

مجلد ۱  
جلد ۱  
جلد ۱

تألیف و تشریح  
تألیف و تشریح  
تألیف و تشریح

تألیف و تشریح

تألیف و تشریح  
تألیف و تشریح  
تألیف و تشریح

تألیف و تشریح

تألیف و تشریح  
تألیف و تشریح  
تألیف و تشریح



# مَعْجَمُ أَحَادِيثِ الْإِسْلَامِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

تأليف وتشر



مؤسسة المعارف الإسلامية

الجزء الأول

أحاديث النبي ﷺ

معجم أحاديث الإمام المهدي (عج) / تأليف ونشر مؤسسة المعارف الإسلامية

قم : بنیاد معارف اسلامی ، ۱۳۸۶ / ج ۸ .

ISBN : 978 - 964 - 7777 - 63 - 6 (دوره)

ISBN : 978 - 964 - 7777 - 64 - 3 (ج ۱)

هر مستوی بر اساس اطلاعات فیما .

کتابنامه بصورت زیر نویس .

۱ - محمد بن حسن ، امام دوازدهم (عج) ، ۲۵۵ ق . - احادیث - فهرستها .

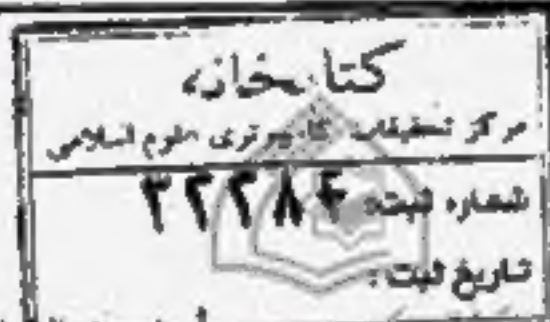
۲ - محمد بن حسن ، امام دوازدهم (عج) ، ۲۵۵ ق . احادیث اهل سنت .

الف . هیئت علمی بنیاد معارف اسلامی . ب . عنوان .

۲۹۷ / ۹۵۹

BP ۵۱ / ۴۵ / م ۶

۱۳۸۶



اسم الكتاب ..... معجم احاديث الإمام المهدي (عج) / ج ۱

تأليف ..... الهيئة العلمية في مؤسسة المعارف الإسلامية

الناشر ..... مؤسسة المعارف الإسلامية - مسجد جعفران المقدس

الطبعة ..... الثانية ۱۴۲۸ هـ . ق

المطبعة ..... عشرت

العدد ..... ۳۰۰۰

ISBN ..... 978 - 964 - 7777 - 64 - 3

ردمك ..... ۹۷۸ - ۹۶۴ - ۷۷۷۷ - ۶۴ - ۳

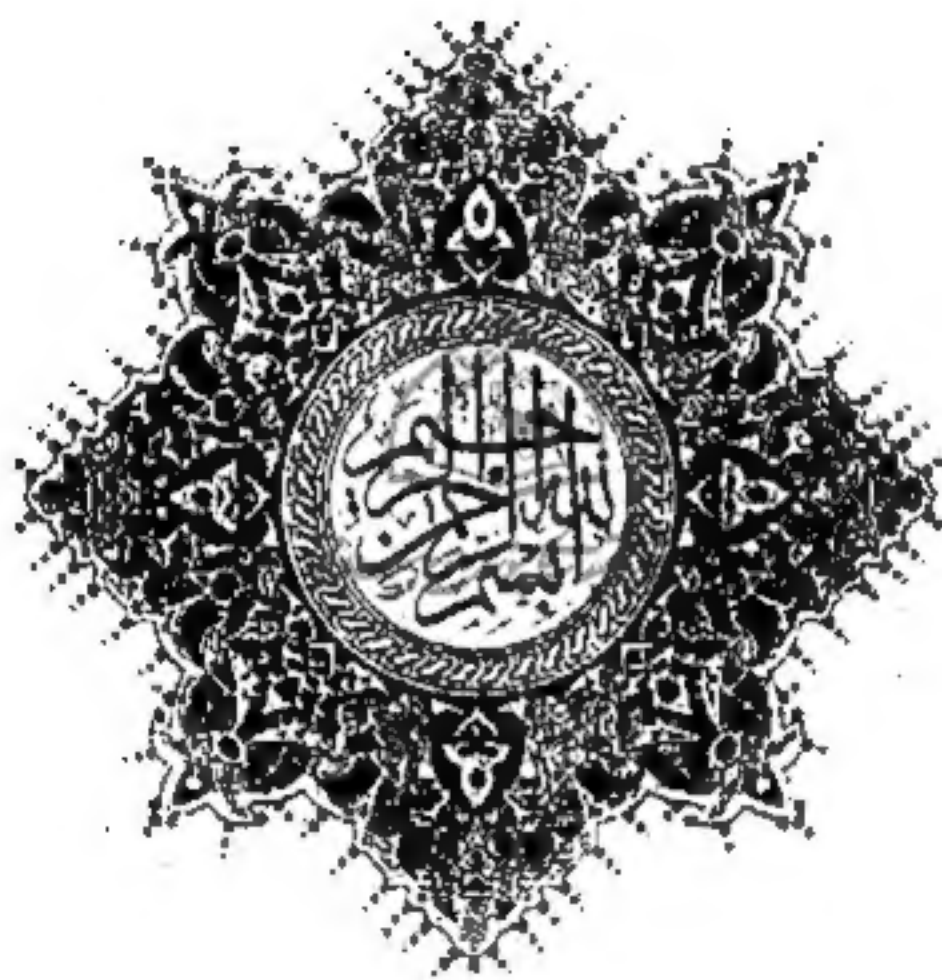
طبعة جديدة منقحة مع إجراء بعض التعديلات والإضافات

حقوق الطبع محفوظة لمؤسسة المعارف الإسلامية

قم المقدمة - تلفون ۷۷۲۲۰۰۹ ص ب ۷۱۸ / ۲۷۱۸۵

www.maarefislami.com

E-mail : info@maarefislami.com



الطبعة الأولى

مؤسسة المعارف الإسلامية

قم - إيران ١٤١١ هـ. ق

الطبعة الثانية

مؤسسة المعارف الإسلامية

قم - إيران ١٤٢٨ هـ. ق



## كلمة المؤسسة

### بسم الله الرحمن الرحيم

كانت مسألة تحقيق تاريخنا الإسلامي وإعادة كتابته بأسلوب علمي موثق تشغل ذهن سيدنا الراحل آية الله السيد عباس المهري قدس سره ، وكان كثيراً ما يؤكد على ضرورة هذا العمل، ويتحين له الفرصة، حتى إذا انتصرت الثورة الإسلامية المباركة في إيران بقيادة إمام الأمة الخميني العظيم قدس الله نفسه الزكية رأى أن الفرصة مؤاتية للخروج بهذا العمل، غير أن الظروف الصعبة التي واجهته بحكم كونه ممثل الإمام الخميني عليه السلام في الكويت لم تسمح بذلك، وأجبرته على الهجرة إلى قم المقدسة، فتابع العمل لهذا الهدف، حتى وفقه الله تعالى في الستين الأخيرة من عمره المبارك لإنشاء «مؤسسة المعارف الإسلامية» من أجل خدمة هذا الهدف الكبير، خاصة تاريخ القرون الثلاثة الأولى للهجرة.

وكان أول ما قامت به المؤسسة: التباحث مع العلماء، والمؤسسات المعنية بالتاريخ، من أجل الوصول إلى طرح متكامل لتصنيف المعلومات التاريخية وتوثيقها. وقد استغرقت هذه المرحلة مدة طويلة نسبياً، أطلقنا خلالها على مختلف المشاريع، وعلى أحدث الأساليب التي تعتمد على جهاز الحاسوب. وكان من أهم النتائج التي وصلنا إليها: أنه لا بد من تمييز الحقول التاريخية، وتحديد موضوعات كل حقل منها.

كما لا بد من تدريب الكادر الإنساني من المحققين والفنيين، للعمل في هذا

المشروع الكبير والمقدس .

وقد تم ذلك فعلاً حيث يعمل في هذا المجال عدد من المحققين في استخراج وجمع كل ما يرتبط بالمواضيع التاريخية - من أحاديث وغيرها - على شكل بطاقات خاصة، ليتم تبويبها وتصنيفها في المرحلة التالية، وما توفيقنا إلا بالله تعالى .

مضافاً إلى ذلك فقد أنجزت المؤسسة العديد من الكتب التي تقارب المائة، وباللغتين العربية والفارسية .

حيث أنجز تحقيق وطباعة ونشر ما يقرب من خمسين كتاباً باللغة العربية، وأكثر من أربعين كتاباً باللغة الفارسية .

ومعجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام الكتاب الذي بين يديك : هو أحد إنجازات المؤسسة حيث يجمع حوالي ٢٠٠٠ حديث استخرجت من مصادر مختلفة تقدّر بحوالي أكثر من ٤٠٠ مصدر، وهو أول موسوعة من نوعها، من حيث استيعاب المصادر والتبويب والتهرسة، وقد أوضحنا خصائصه في المقدمة الآتية .

وسوف تواصل المؤسسة بعون الله تعالى إعداد معاجم السيرة والحديث لبقية الأئمة من أهل البيت عليه السلام ابتداءً بالأسهل فالأسهل، حتى نصل إلى معجم سيرة وأحاديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

وفي الختام: تتقدم المؤسسة بجزيل الشكر والتقدير للسادة الأفاضل، الذين ساهموا بإخلاص في إنجاز الطبعة الأولى لهذا السفر المبارك، وفي طليعتهم سماحة العلامة الشيخ علي الكوراني حفظه الله، والذي اقترح علينا منذ البداية مثل هذه الموسوعة، وأشرف على جميع مراحل الإنجاز: من تبويب الأحاديث وتصنيفها، وفهرستها وكتابة الملاحظات القيمة عليها .

وتشكر أيضاً الإخوة الذين قدّموا لها المساعدة في تحقيقه وهم :

- ١ - الشيخ محمد جعفر الطوسي .
  - ٢ - الشيخ محمد جواد الطوسي .
  - ٣ - السيد صالح المدرسي .
  - ٤ - الشيخ نجم الدين الطوسي .
  - ٥ - الشيخ عباد الله الطهراني .
  - ٦ - الشيخ عزت الله المولائي .
  - ٧ - الأخ حامد عبد الخالق .
  - ٨ - الشيخ محمد أمين البور آميني .
- كما وتشكر أيضاً الذين ساهموا بفعالية في إخراجها، نخص بالذكر منهم :
- ٩ - السيد حبيب الله الموسوي .
  - ١٠ - الأخ هاشم محمد جعفر العراقي
  - ١١ - الأخ السيد قاضي الموسوي
  - ١٢ - السيد سجاد الحسيني .
  - ١٣ - الشيخ محمد باقر البور آميني .
  - ١٤ - الأخ حسين البحراني .





مرکز تحقیقات کتاب و اسناد ملی

## مقدمة الطبعة الأولى

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم السلام على سيدنا وبينا، نبي الرحمة محمد المصطفى، وآله الطيبين الطاهرين، سيما خاتم الأئمة ومهدي الأمة، الموعود على لسان جده، الذي يظهر الله به الإسلام، ويملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.



١ - وجه الحاجة إلى هذا المعجم

على كثرة الكتب والبحوث والمقالات عن الإمام المهدي الموعود أرواحنا فداه، يبقى موضوعه غنياً، والحاجة إلى الجديد فيه قائمة، فالموضوع أكبر من هذه الكتابات، وأحاديثه أوسع منها وأغنى، وباب البحث فيه وباب الزمن أمامه مفتوحان لكشف الجديد وحدوث الجديد.

لهذا السبب كانت الحاجة إلى عمل أساسي يسهل على الباحث والقارئ أن يرجع إلى النص في أي موضوع شاء، فيرى هويته الكاملة، ويفهم منه أكثر مما يقدمه له الكاتب. وذلك هو هدفنا من معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام وموضوعاتها.

كان مجرد استخراج الأحاديث من مصادرها على بطاقات عملاً ابتدائياً بالنسبة إلى المراحل التالية، فقد وزعنا كتب الحديث والتفسير والتاريخ والرجال واللغة على نحو أربعين شخصاً فقرأوا نحو ألف مجلد، واستخرجوا منها كل ما

يتعلق بالإمام المهدي عليه السلام على بطاقات خاصة بلغت أكثر من أربعين ألف بطاقة. ولكن الجهد المركز كان في مراحل التنظيم والتدقيق، والتدوين والتطبيق، قبل النهائي والنهائي.

وقد استغرقت هذه المراحل عمل أربع سنوات كاملة من نحو عشرين محققاً وموظفاً، ثم كان وضع الفهارس المتعددة عملاً فنياً علمياً غير شاق، باستثناء الفهرس الموضوعي.

## ٢ - مجلدات المعجم

يختلف مقياس الاختصار والإطالة في الكتب باختلاف الموضوع، واختلاف نظر المؤلف والقارئ. ونصور أننا قد اعينا جميع ذلك في تدوين المعجم، فاستعملنا العبارة المليئة بالمرسوم، ونجبت كل ما من شأنه أن يضحك مجلدات المعجم ويتلف وقت الباحث، وفي نفس الوقت حرصنا على كل ما ينفع الباحث والقارئ من استقراءات متكررة من أول مصدر ورد فيه إلى عصرنا، وفروق متونه، وكلمات العلماء حوله، وشرح أهم غريبه، واستعمال العلامات والرموز العلمية، وتنويع الفهارس التي يحتاج إليها أنواع الباحثين في هذا الموضوع أو ذاك.

ولهذا الغرض لم نورد كل الأحاديث التي تنص على ضرورة الإمام في كل عصر، ولا كل الأحاديث التي تنص على أن الأئمة في هذه الأمة اثنا عشر، مع أنها تشمل الإمام المهدي عليه السلام وفي عدد منها تصريح باسمه، بل اكتفينا بإيراد نماذج منها، وإن كانت بحد ذاتها تبلغ مجلداً كاملاً وتستحق الأفراد.

ولهذا الغرض أيضاً أفردنا الأحاديث المروية عن النبي صلى الله عليه وآله والصحابة من غير أهل بيته فجاءت في مجلدين، ثم أوردنا الأحاديث المروية عن الأئمة أهل البيت عليه السلام ورتبنا الروايات المفسرة للآيات منها حسب ترتيب القرآن الكريم،



فجاء المجموع في مجلدين آخرين . فترجوا المعذرة من العلماء والباحثين والقراء أننا لم نستطع أن نقدم لهم هذا المعجم في أقل من أربعة مجلدات ، ولكننا نأمل أن يكون كما قال بعضهم : لا يستغني عنه باحث في موضوع الإمام المهدي عليه السلام ، ولا يحتاج إلى كتاب غيره .

وقد يؤخذ علينا - أولنا - أننا خرجنا أحياناً عن موضوع الإمام المهدي عليه السلام فأوردنا أحاديث ما يكون بعده من مقدمات القيامة وأشرافها، مثل: أحاديث خروج ياجوج وماجوج، ودابة الأرض التي تكلم الناس، وما يكون قبل ظهوره من أحاديث الأئمة المضلين والفتن . ولكن ارتباط هذه الأحاديث بالموضوع وتكامل تصوره بها مما لا يخفى .

وقد يناقش في صحة تسمية الكتاب بالمعجم، ويرجع عليه مثلاً اسم: جامع أحاديث الإمام المهدي عليه السلام ، وهو غير موافق لها، باعتبار أن اسم المعجم يختص بالكتب التي تراعى فيها الترتيب الهجائي، كما جاء في اللغة والرجال وشبهها ، لأن «حروف المعجم» اسم للحروف الهجائية المقطعة، لأنها أعجمية الأصل، كما نقل الراغب عن الخليل . ولكن سواء صح ذلك أم لا فإن التجوز في اسم المعجم وإطلاقه على المجموعات الحديثية الخالية عن الفهرسة موجود من القرن الرابع الهجري على الأقل، كما نرى في كتب الطبراني الثلاثة: المعجم الكبير والمتوسط والصغير، فلا حرج إذن أن نختاره بسبب اختصاره وجماله اسماً لمجموعة أحاديث المهدي عليه السلام بترتيبها المتسلسل وفهارسها الأبجدية والموضوعية .

### ٣ - الحاجة الأساسية في علم الحديث

جرت وتجري محاولات للاستفادة من جهاز الكمبيوتر في فهرسة كتب الحديث والتفسير وغيرها من العلوم الإسلامية، ولكن العمل الأساسي والأهم

لخدمة علوم الحديث أن نعطي الكمبيوتر المعلومات التي تمكّننا أن نستخرج منها هوية كاملة لكل حديث رواه المسلمون، تشمل جميع المصادر التي روتها، وجميع أسانيد، وفروق الفاظه، وكلمات المحدثين والعلماء حولها، وموارد استدلالهم به، ثم الأحاديث المشابهة له كثيراً، والمعارضة أيضاً. بحيث تيسر للباحث كل المعلومات التي يتوقف عليها حكمه على سند النص أو دلالاته.

والعمل الثاني الذي يكمله: فهرسة علم الرواة أو علم الرجال بإعطاء أسماء جميع رواة الحديث عند المسلمين إلى الكمبيوتر بحيث يستطيع الباحث أن يستخرج أي معلومة يريد من الراوي.

بهذه الخطوة الأساسية العظيمة فقط يمكن الشروع في الفهرسة الموضوعية للعلوم التي تناولتها أحاديث السنة الشريفة وهو باب واسع من شأنه إذا تقدم العلم فيه وتطور أن يصبح كثير من المعلومات، ويقرب إلى حد كبير وجهات النظر بين الفقهاء المسلمين ويقرّبهم من أهدافهم واتجاهاتهم.

أما قبل عمل هوية لكل حديث فإن الفهرسة الموضوعية ستكون ناقصة مبتورة وأحياناً مشوّهة، لأنه عندما يكون الأساس في معرض التغير لأدنى سبب يكون ما يبنى عليه أكثر تزلزلاً.

إنه من الضروري أن نلتفت إلى الفرق الجوهرية بين عمل الفهرسة الموضوعية في القرآن الكريم والسنة الشريفة، فالنص القرآني نص قطعي محدد بأعلى درجات القطعية والتحديد، وهو بذلك جاهز لأنواع العمل الفهرسي الموضوعي وغير الموضوعي. أما نص الحديث الشريف فلا بد أن نرفع أولاً درجة ثبوته وتفاوت ألفاظه وملابسات دلالاته إلى أكبر حد ممكن. ليكون بذلك جاهزاً لعمل الفهرسة والبحث الموضوعي. ولهذا السبب الجذري تبقى كل الجهود الموضوعية في الأحاديث الشريفة - رغم فوائدها الكثيرة للباحثين

والمسلمين - مُهَدَّدةً بانكشاف ضعفها أو بانهيارها ، لأن الوَحْدَةَ الحديثية التي بنيت عليها لم تكن مكتملة الهوية .

لقد وصلنا من تجربة أربع سنوات في تهينة هوية لنحو ألفين من الأحاديث حول الإمام المهدي عليه السلام وما يكون قبله وبعده، إلا أن عملنا بدون الكمبيوتر يشبه الصناعة اليدوية بالنسبة إلى الصناعة الحديثة . فالعمل اليدوي وإن تميّز بجماله الخاص وقيمته المعنوية، لكن كلفته من الوقت ومحدودية إنتاجه نقطتا ضعف لا تجبران .

لهذا نتقدم بالدعوة المخلصة إلى جميع علماء الإسلام والمؤسسات والعاملين في حقل الحديث الشريف أن يركّزوا جهودهم على إتقان أساس كل الخطوات التالية وهو استخراج الهوية الكاملة لأحاديث السنة الشريفة، أو لموضوع خاص منها كموضوع الإمام المهدي عليه السلام . والحمد لله الذي بادر هذا الاتجاه بدأت تظهر في المحوزات العلمية والمؤسسات البحثية علوم الحديث

#### ٤ - القيمة العلمية لأحاديث الإمام المهدي عليه السلام

سؤال قد يطرح أو يخطر في الأذهان، وجوابه أنا لا نعرف أحداً من العلماء يفتي بصحتها جميعاً دون استثناء، لأن فيها المتعارض الذي لا يقبل الجمع، وفيها الضعيف، وفيها المردود .

وفي نفس الوقت لا نعرف أحداً من العلماء المعتبرين الموزونين من كل فرق المسلمين يجروا على ردها، لأن الكثير الكثير منها ورد في أثبت المصادر، واستجمع كل شروط الصحة حتى بمقياس المتشددين في نقد الحديث كما سترى في هذا المعجم .

لذلك نوصي أنفسنا وإخواننا الباحثين أن يكون قبولهم أو ردهم بعد إعمال المقياس العلمي الرصين بأصوله المقررة في علم الحديث، وما يتصل به من علوم أيضاً.



وقد كان عملنا في المعجم أن نستقصي الأحاديث ونوردها جميعاً على علائها وقوتها، ونذكر في هوية كل منها جميع المصادر التي أوردته، وأهم فروق رواياته، وما يكون من كلمات العلماء والمحدثين حوله، واكتفينا بأهم ذلك وبسندي المصدرين الأولين حتى لا يتضخم الكتاب، ولم ندخل في بحث تحقيق السند أو الدلالة إلا أحياناً عندما يقتضي الأمر... فكان الوصف الدقيق لهذا المعجم أنه يقدم إلى الباحث المادة الخام ويسهل له أن يحاكم ويستنتج بنفسه. ونرجوا أن نكون توفيقاً لبلوغ هذا الهدف الجليل.

### ٥ - تفاوت نسخ كتب الحديث

بالمقايضة مع ثروات الأمم الأخرى تأتي ثروة المسلمين من المؤلفات في المرتبة الأولى من حيث درجة المحافظة عليها عبر الأجيال من الغلط والزيادة والنقصان والتحريف، وخاصة كتب الحديث الشريف. وهذا الإنجاز العقائدي العلمي الإنساني يعود الفضل فيه إلى الإسلام.

وفي مقابل ذلك توجد نقطة ضعف في كتب الحديث المطبوعة في هذا العصر الأخير، وهي تفاوتها عن نسخها المخطوطة التي وصلت إلينا أو التي نقل منها العلماء في الأجيال السابقة. ففي حالات عديدة يمكن تفسير هذه الفروقات بأنها خلل طبيعي من أيدي الطابعين كما كان في الماضي من أيدي النساخ، ولكن في حالات أخرى كثيرة لا يمكن تفسيرها بذلك، بل تجد نفسك مجبراً على توجيه الاتهام والبحث عن المتهم. ولا نريد الإطالة بذكر الأمثلة المتعددة على ذلك فستراها في هذا المعجم.

وسواءً أحسنا الظن فقلنا إن أصحاب دور النشر والمطابع أشخاص خبير متخصصين وغير دقيقين فلا غرابة أن يقع منهم التصحيف والسقط في كلمات أو سطور، بل في صفحات، أو أسأنا الظن وحكمنا بأن التفاوت بين الأصول

والمطبوع عمل مقصود من أهل بعض الأعواء ومن ورائهم بعض الحكام ، أو قلنا بقول ثالث أو رابع . . فإن الأمر الذي نضق عليه جميعاً أن طباعة كتب الحديث خاصة عند إخواننا السنة لا يجوز أن تبقى على هذه الحالة بأيدي أناسٍ تنقصهم الخبرة والدقة، بل من الضروري على مستوى العالم الإسلامي أو على مستوى كل بلد أن لا يجاز طبع كتاب الحديث إلا بعد تدقيقه من قبل هيئة متدينة من علماء الحديث تقوم بتطبيق نصه على عدد كبير من النسخ المخطوطة من قرون مختلفة، حتى يكون الكتاب مصححاً موثقاً تركز إليه النفس ويطمئن القلب .

ويدون ذلك تبقى مطبوعات تراثنا الحديثي في معرض ضعف الاعتبار، بل في معرض التهمة بالخضوع لأهواء الحكام والتجار. وعندما يبلغنا وجود هذه الهيئة في أي بلد إسلامي فإن لنا معهم حديثاً نوسع من هذه الإشارة وأعظم.

٦ - ملاحظات الاستفادة من المعجم

١ - اخترنا نص الحديث من أقويهم حديثاً ووضفناه، إلا إذا لم يكن الكتاب موجوداً أو كان هناك موجب لأخذه من غيره، كأن يكون نص المصدر الآخر أتم منه . ووضعنا علامة \* في آخر النص وكذلك قبل اسم المصدر الذي أخذناه منه، كما تحررنا الدقة في نقل النصوص وطابقناها على المصادر مرة ثانية .

٢- وضعنا علامة \* قبل اسم المصدر الذي لمؤلفه سند متصل إلى راويه الأول أو كان من عادته أن يكون له سند مستقل، أما المصدر الذي نقل الحديث عن كتاب آخر أو أوردته مرسلًا بدون سند فوضعنا قبله علامة \*

٣- أوردنا مصادر كل حديث حسب تسلسلها الزمني، واعتمدنا سنة وفاة المؤلف مقياساً للتقدم والتأخر، وفي حال اختلاف الرواية في سنة وفاته أو زمانه، أخذنا بالظن والقرائن. كما أوردنا مصادر السنة والشيعة في كل حديث، لأن ذلك

ينفع في البحث العلمي ويكشف عن أصالة الأحاديث حول المهدي عليه السلام وسعتها في مصادر جميع المسلمين، وراعينا الأخلاق الإسلامية فقدمنا مصادر إخواننا السنة إلا إذا اقتضت طبيعة إيراد الحديث تقديم مصادرنا .

٤- راعينا دقة التعبير عن مصادر الحديث وأسانيده وفروق نصوصه وكل ما يتعلق به . فعندما نقول : رواه فلان عن فلان، أو كما في المصدر القلائي، ولا نذكر أن فيه تفاوتاً فذلك يعني أنه رواه بنفس لفظه، وعندما نقول: بتفاوت يسير، فهو يعني وجود فروق لفظية بسيطة فقط لا تؤثر على المعنى بشكل عام .

وعندما نقول : بتفاوت ، فهو يعني أن الفرق بين النصين أكثر من ذلك . وعندما نذكر فروق النص بقولنا : وفيه كذا وكذا . نكون أوردنا كل فروق النص أو جلّها بحيث لم يبق منها إلا ما لا شأن له .

وفي نفس الوقت راعينا وضوح التعبير والابتعاد عما قد يسبب الالتباس، فجعلنا كلمة ( كما في ) لمقابلة اللفظ الخاص بمعنى المطابقة التامة، واستعملنا ( على ما في ) بمعنى رواه المصدر القلائي على ما شهد به المصدر القلائي .

٥- ومن الدقة والأمانة التي حرصنا عليها والحمد لله أننا نقلنا كل ما ورد في أسانيد الحديث ونصه من تعبيرات الصلاة على النبي ﷺ وتعابير التسليم والترضي على الأئمة من أهل البيت ﷺ والصحابة والرواة ﷺ، كما وردت في مصادرنا حرفياً، فلم نزد مثلاً كلمة ( وآله ) على المصدر الذي لم يذكرها وإن كنا نعتقد لزومها .

كما راعينا الاحترام والآداب الإسلامية مع جميع المؤلفين والرواة حتى مع أولئك الذين حكم عليهم علماء الحديث بالوضع والزيادة كما في محمد بن خالد الجندي الذي بحثنا حوله في آخر أحاديث نزول عيسى عليه السلام .

٦- أعطينا جميع الأحاديث أرقاماً متسلسلة فبلغت أحاديث النبي ﷺ ٥٦٠



حديثاً وبقية الأحاديث أكثر من ألف ، وعندما وجدنا الحديثين أو الأحاديث متشابهةً بدرجة كبيرة أعطينا رقماً لأحدها وأوردنا نصوص الباقي حسب ما وردت في مصادرها .

٧- أوردنا الأحاديث في تسلسل منطقي ابتداءً من الأحاديث المتعلقة بمرحلة ما قبل ظهور المهدي عليه السلام، ثم ما يتعلق بشخصيته، وحركة ظهوره، وأحداثها، ثم ما يكون بعده... لأننا وجدنا هذا الترتيب أنفع من ترتيب الأحاديث على أساس آخر، على رغم أن ذلك أخذ من وقتنا أكثر، واستثنينا من هذه الطريقة الروايات الواردة عن غير النبي صلى الله عليه وآله في تفسير آيات قرآنية بالمهدي عليه السلام، فرتبناها حسب تسلسل القرآن وختمنا بها المعجم.

٨- حرصاً على تكامل مشروع المعجم والإفادة من نظرات المراجع والعلماء  
الأعلام والمؤسسات التحقيقية أعدنا نموذجاً من الأحاديث وأرسلنا منه  
نسخة مع توضيح عن المشرقة، ونرجو أن يسهل ذلك عليهم فكانت ملاحظاتهم  
عفيدة ومشجعة لنا والحمد لله.

٩- أخيراً نرجو أن لا نكون ممن يمدحون أنفسهم وعملهم، فإنما هي طبيعة الحديث عن خدمة توفقتنا لأدائها بأحسن ما نيسر لنا، ولا ندعي كمالاتها، بل لا بد أن تنكشف فيها نواقص وأخطاء، نرجو أن يرشدنا الله تعالى إليها، وأن يبصرنا بها إخواننا الباحثون والقراء حتى نتداركها في الطبقات اللاحقة إن شاء الله تعالى . . وهو ولي القصد والتوفيق .



سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

## مقدمة الطبعة الثانية

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله كل الحمد والصلاة على رسوله المصطفى وآله الميامين صلاة لا حد لها ولا انتهاء .

إن فكرة إنقاذ الإنسان وتحريره من المآزق والمظالم وفتح آفاق الحرية والطمانينة له من الأمور الهامة التي كانت ولا زالت تشغل جميع أرباب المذاهب والأديان طوال التاريخ.

ومثلما أحبى المتقدمون هذه الفكرة باستمرارية فنحن في هذا العصر أيضاً نقضي آثارهم وذلك من خلال البحث العلمي للتراث الذي يستمد أنوار ثقافته الشيعية من العترة الطاهرة صلوات الله عليهم أجمعين . حيث إنهم <sup>عليهم السلام</sup> أشادوا بثقافة الاعتقاد الجازم بالمنجي الموعود الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعد ما ملئت ظلماً وجوراً . ونحن نعتقد بأنهم <sup>عليهم السلام</sup> هم سادة وقادة هذه الأمة لذا وجب علينا اقتضاء آثارهم والسير على نهجهم .

مضافاً إلى أن الاعتقاد بالمصلح العالمي الموعود له جذور فكرية متنامية استناداً إلى البراهين العقلية .

وإذا رجعنا إلى صلب الثقافة الإسلامية فإننا نجد بأن الآيات القرآنية والأحاديث النبوية تدلان دلالة قطعية - دون أي غموض أو إبهام - على هذه العقيدة . وهذا ما يتفق عليه جميع المسلمين بل وكل الأديان الإلهية . ناهيك أن



التراث الشيعي الضخم يعرف شخصية المنجي الموعود وشخصه أيضاً بأنه هو الإمام الثاني عشر وآخر الأئمة المعصومين من سلالة خير المرسلين صلوات الله عليه وعليهم أجمعين وإن الأحاديث المروية عنهم سلام الله عليهم ترسم لنا خصائص ذلك الموعود المنتظر، بينما يتحدث القرآن وسائر الأديان الإلهية مضافاً إلى البرهان العقلي الفطري عن أصل الاعتقاد به وبضرورة ظهوره في عصر يكثُر فيه الهرج والمرج وينتشر الظلم بين الشعوب كافة.

وفي ضوء هذا الإنتظار، عرض كبار المحققين والمؤلفين أحاديث المعصومين عليه السلام في كتبهم وبحوثهم أو جمعوها في مؤلفات مستقلة ودوتوها في معاجمهم وخطروا في هذه المسيرة خطوات بناءة.

وبما أن إعداد مثل هذا التراث العلمي الضخم يتطلب جهداً واسعاً وهمة عالية فقد أعدت مؤسسة المعارف الإسلامية في قم المقدسة موسوعة كبيرة باسم معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام وذلك بفضل جهود جمع من الفضلاء والمحققين شكر الله مساعيهم الجميلة.

وإننا نسجد لله تعالى شكراً أن صارت هذه الموسوعة موضع نظر وإهتمام المجامع الدينية والمؤسسات العلمية حيث لم تكن تتوقع هذا التوجه والإهتمام والإستقبال الحافل من قبل المجامع المختلفة والشخصيات العلمية والدينية نحو هذه الموسوعة المهاركة، وقد انتشرت انتشاراً واسعاً في كافة أرجاء العالم الإسلامي وأصبح منبعاً روائياً يعتمد عليه الفضلاء والمحققون وعطاشي ثقافة أهل البيت عليه السلام واقتبس منه كل من أراد أن يؤلف كتاباً يبحث عن جانب من جوانب شخصية المهدي المنتظر عليه السلام وأصبح مصدراً دون منازع لإلقاء الضوء على منجي البشرية الذي ينتظره كل المحرومين والمستضعفين في جميع بقاع المعمورة.

وهذا ما أدى إلى أن تنفذ نسختها خلال مدة وجيزة وأرادت المؤسسات

العلمية والشخصيات الدينية إعادة طبعها ونشرها ، وقد وقعت المؤسسة أمام خيارين : إما أن تطبع الموسوعة مجدداً وبشكلها الأول حتى تلبى طلب المجامع الدينية والعلمية وإما أن تعيد طبعها بعد الإثقان والمراجعة وتجديد النظر في محتوياتها حتى تصبح أكثر غنى وأجل فائدة واختارت المؤسسة الخيار الثاني ، وباختيارها هذا وفّت بالعهد الذي عاهدته في مقدمة الطبعة الأولى للموسوعة بأن تكملها وترفع نواقصها التي كانت في الطبعة الأولى .

وفي إعادة طبع الكتاب أعدنا النظر في كل محتوياته حتى لا نكفي بجمع المعلومات والأحاديث، بل راعينا فيه محسنات كثيرة منها :

- ١- الإعراب الدقيق للأحاديث، وحتى الأحاديث التي وردت في الهامش لإختلاف النسخ.
- ٢- رتبنا الأحاديث الواردة في هذه الموسوعة على الترتيب الزمني بحيث أن المجلد الأول يتضمن بشارات الأديان والكتب السماوية بظهور المنجي والأحاديث النبوية الشريفة والذي يليها باسم الإمام المهدي عليه السلام ونسبه وبعض أوصافه، بخلاف الطبعة الأولى حيث بدأت بالأئمة المضلون، والمجلدين الثاني والثالث يتضمنان بقية الأحاديث النبوية الشريفة، والمجلد الرابع يتضمن الأحاديث التي وردت عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام إلى الإمام الباقر عليه السلام، والمجلد الخامس يتضمن بقية أحاديث الإمام الباقر عليه السلام إلى أحاديث الإمام الهادي عليه السلام، والمجلد السادس يتضمن بقية أحاديث الإمام الهادي عليه السلام إلى توافيق الإمام المهدي عليه السلام ، وخصص المجلد السابع للآيات القرآنية المفسرة بحق الإمام المهدي عليه السلام ، وأما المجلد الثامن فيتضمن الفهارس العامة للموسوعة .

- ٣- تم الإهتمام وبشكل جيد بالأحاديث المتعارضة ورفّع التعارض عنها ، كالأحاديث التي تشير إلى أن الإمام المهدي عليه السلام من أولاد العباس عم النبي صلى الله عليه وآله .

- ٤- إضافة المصادر الجديدة في هذه الطبعة وفي مكانها المناسب في الموسوعة ،

وميزت هذه المصادر بهذه العلامة : ● .

- ٥- إضافة فصل بعنوان : «بشارة الأديان الإبراهيمية وغيرها بالمنجي الموعود» .
  - ٦- إضافة إلى الأرقام التسلسلية المذكورة في الطبعة الأولى أضفنا أرقاماً مقطعية لكل فصل في هذه الطبعة .
  - ٧- هناك أحاديث تحت عناوين لا ربط لها بها أفردنا لها عناوين جديدة . كما تم تصحيح بعض العناوين إلى ما هو أدق تعبيراً وأوثق صلة بالحديث .
  - ٨- تم استخراج الأحاديث التي لم نجدها في المصادر المتقدمة ، من المصادر المتأخرة .
  - ٩- إرجاع الأحاديث التي كانت في الطبعة الأولى من النسخ الخطية إلى المطبوعة .
  - ١٠- حاولنا أن نعرف كل الأحاديث الموجودة الواردة في المصادر والكتب العامة والخاصة وما اكتفينا بمجموعة شائعة من المصادر والكتب ، بل استفدنا من المصادر المختلفة والكتب المتنوعة ككتب الرجال والتفسير والتراجم والعقائد وغيرها .
- وفي الختام نرجو من الله سبحانه أن ينظر إلى هذا المجهود وإلينا نظرة رحمة وأن يجزي العاملين على هذا المجهود الضخم أجراً كبيراً .
- وأخيراً نشكر ونقدر جهود الإخوة المحققين والفضلاء والمدققين وكل من شاركوا في إعداد الطبعة الأولى الذين ذكرت أسماءهم فيها .
- كما تشكر الإخوة المحققين والفضلاء والمدققين الذين ساعدوا في إعداد الطبعة الجديدة سيما سماحة حجة الإسلام السيد غلام رضا الحسيني الذي يأسر جميع مراحل إعداد الموسوعة، وسماحة حجة الإسلام السيد صالح المدرسي، وباقي الإخوة المدرجة أسماؤهم أدناه :
- ١- محمد علي محسن آغا (استخراج الأحاديث وتدوينها وتدقيقها) .
  - ٢- حسين علي رحيم (استخراج الأحاديث وتدوينها) .
  - ٣- فارس حسون كريم (التدقيق) .

- ٤- عبد الرزاق جمعة عيدان (استخراج الأحاديث والمقابلة).
  - ٥- الشيخ جعفر سلمان الطائي (المقابلة).
  - ٦- الشيخ حسين الصبوري (التدقيق).
  - ٧- الشيخ محمد جعفر الواعظي (التدقيق).
  - ٨- السيد سجاد الحسيني (التدقيق).
  - ٩- الشيخ موسى الجعفري (التدقيق).
  - ١٠- الشيخ علي الفاضلي (التدقيق).
  - ١١- حسين كاظم رمضان (الإخراج الفني).
  - ١٢- الشيخ ناجي مظلوم المياحي (التصحيح والإخراج الفني).
  - ١٣- السيد سعيد إسماعيل المهري (الناظر الفني للمكتاب).
- والحمد لله أولاً وآخراً.

بسم الله الرحمن الرحيم



سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران



بشارات الأديان والكتب السماوية

يظهر المنجي

ويعطي النور

العهد القديم



## سفر اللاويين

١. الإصحاح ٢٦ : البشارة بظهور المنجي :

« (١٤) وَلَكِنْ إِنْ عَصَيْتُمُونِي وَلَمْ تَعْمَلُوا بِكُلِّ هَذِهِ الْوَصَايَا . (١٥) وَإِنْ تَنَكَّرْتُمْ لِقَرَائِصِي وَكَيْدَتُمْ أَحْكَامِي وَلَمْ تَعْمَلُوا بِكُلِّ وَصَايَايَ، بَلْ تَكْتُمُ مِيثَاقِي . (١٦) فَلَأَيِّ ابْتِلَايَكُم بِالرُّعْبِ الْمُفَاجِئِ ... (١٧) وَأَلْقِيْبُ عَلَيْكُمْ فَتْنَةً مُؤَنَّاةً أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ، وَتَتَحَكَّمُ بِكُمْ مَغْضُوبَاتُهُمْ ... »

٢. الإصحاح ٢٦ أيضاً : البشارة بظهور المنجي :

« (٣١) وَأُحَوِّلُ مَدُنَكُمْ إِلَى خَرَابٍ، وَأَجْعَلُ مَقَامِكُمْ مُوْجِشَةً ... (٣٢) وَأَجْعَلُ الْأَرْضَ قَفْرًا قَيْرَتَاغَ مِنْ وَخْشَتِهَا أَعْدَاؤُكُمْ السَّاكِنُونَ فِيهَا ... (٣٣) وَأُحَوِّلُ أَرْضَكُمْ إِلَى قَفْرٍ وَمَدُنَكُمْ إِلَى خَرَابٍ . »

• • •

## سفر العدد

١. الإصحاح ١٤ : البشارة بظهور المنجي :

« (٢١) وَكَمَا أَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ حَقًّا يَمْلَأُ الْأَرْضَ . (٢٢) فَإِنَّ جَمِيعَ الرُّجَالِ الَّذِينَ عَاشُوا بِجُدِي وَمُعْجَزَاتِي الَّتِي أَجْرَيْتُهَا فِي مِصْرَ وَفِي الصَّخْرَاءِ، وَجَرَّبُونِي عَشْرَ مَرَّاتٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُطِيعُوا قَوْلِي . (٢٣) لَنْ يَدْرُوا الْأَرْضَ الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا آبَاءَهُمْ، »

بجميع الذين استخفوا بي، لن يُشاهدوها... (٢٨) قُلْ هُمْ : ... (٢٩) إذ  
تَسَاقَطُ جُشُكُمُ فِي هَذِهِ الصَّحَرَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً قَبْلَ فَوْقَ بَيْنَ تَمَّ  
إِحْصَاؤُهُمْ وَتَلَمَّحُوا عَلَى . (٣٠) لَنْ تَدْخُلُوا الْأَرْضَ الَّتِي وَعَدْتُ ... (٣٢)  
أَمَّا أَنْتُمْ فَإِنَّ جُشُكُمُ تَسَاقَطُ فِي هَذَا الْقَفْرِ . (٣٣) وَيَقَى بَنُوكُمْ فِي الصَّحَرَاءِ  
أَرْبَعِينَ سَنَةً، تُعَاثُونَ مِنْ نُجُورِكُمْ، حَتَّى تَبْلَى جُشُكُمُ فِيهَا .

• • •

### سفر التثنية

١. الإصحاح ٣٣ : البشارة بظهور المنجي :

« (١) وَهَلِهُ هِيَ الْبَرَكَةُ الَّتِي بَارَكَ بِهَا مُوسَى رَجُلُ اللَّهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَبْلَ مَوْتِهِ. (٢)  
فَقَالَ : جَاءَ الرَّبُّ مِنْ مِهْنَاءٍ، وَأَشْرَقَ لَهُمْ مِنْ سَعِيرٍ<sup>(١)</sup>، وَتَلَا مِنْ جَبَلِ فَارَانَ،  
وَأَتَى مِنْ رِبَوَاتِ الْقُدْسِ وَعَنْ يَمِينِهِ نَارٌ شَرِيعَةٌ لَهُمْ . (٣) فَأَحَبَّ الشَّعْبُ،  
بِجَمِيعِ قُلُوبِهِ فِي يَدِكَ وَهُمْ جَالِسُونَ عِنْدَ قَدَمِكَ، يَتَقَبَّلُونَ مِنْ أَقْوَالِكَ .

• • •

### المزامير

١. المزمور ٣٤ : هي قِيَامُ الْمُنْجِي :

« (١٩) مَا أَكْثَرَ مَصَائِبَ الصُّدُوقِ، وَلَكِنْ مِنْ جَمِيعِهَا يُنْقِذُهُ الرَّبُّ ... (٢١) ...

(١) سَعِيرٌ أَوْ سَاعِيرٌ أَوْ السَّامِرَةُ مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ فِي فِلَسْطِينَ تَأْتِيَتْ نَحْوَ ٨٨٠ ق. م. ، كَانَتْ هَامَّةً  
مَمْلُوكَةً إِسْرَائِيلَ .

## وَالَّذِينَ يُفِضُونَ الصَّدَقَ يُعَاقَبُونَ .

٢. المزمور ٣٧ : في انتظار الموعود وظهوره :

« (١) لَا يُقْلِقُكَ أَمْرُ الْأَشْرَارِ وَلَا تَحْسَدُ عِمَالِ الْإِثْمِ . (٢) فَإِنَّهُمْ مِثْلَ الْحَشِيشِ سَرِيعاً يَبْذَرُونَ وَكَالْعُشْبِ الْأَخْضَرِ يَذْبَلُونَ . (٣) اتَّكِلْ عَلَى الرَّبِّ وَافْعَلِ الْخَيْرَ ، اسْكُنِ الْأَرْضَ وَازْعِ الْأَمَانَةَ . (٤) وَتَلْتَلِذْ بِالرَّبِّ فَيُعْطِيكَ سُؤْلَ قَلْبِكَ . (٥) سَلَّمَ لِلرَّبِّ طَرِيقَكَ وَاتَّكِلْ عَلَيْهِ وَهُوَ يَجْرِي . (٦) وَيَخْرُجُ مِثْلَ الثَّوْرِ بِرِكَ وَحَقِّكَ مِثْلَ الظَّهِيرَةِ . (٧) انْظُرِ الرَّبِّ وَاصْبِرْ لَهُ وَلَا تَغْرَمِنْ الَّذِي يَنْجَحُ فِي طَرِيقِهِ مِنَ الرَّجُلِ الْمَجْرِي مَكَابِدَهُ . (٨) كَفَّ عَنِ الْغَضَبِ وَاتْرَكَ السَّخَطَ وَلَا تَغْر لِفَعْلِ الشَّرِّ . (٩) لَئِنْ فَجِئَ الشَّرُّ يُسْتَأْصَلُونَ ، أَمَّا مُسْتَظَرُّوا الرَّبِّ فَإِنَّهُمْ يَرْتَوْنَ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ . (١٠) فَعَمَّا قَلِيلٍ يَنْقَرِضُ الشَّرُّ ، إِذْ تَطْلُبُهُ وَلَا تُجِدُهُ . (١١) أَمَّا الْوُدْعَاءُ فَيَرْتَوْنَ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ وَيَتَمَتَّعُونَ بِفَيْضِ السَّلَامِ . (١٢) يَكِيدُ الشَّرُّ كَثِيراً لِلصَّدِيقِ وَيَبْصُرُ عَلَيْهِ بِأَسْنَانِهِ . (١٣) وَلَكِنَّ الرَّبَّ يَضْحَكُ مِنْهُ لِأَنَّهُ يَرَى أَنَّ يَوْمَ حِقَابِهِ آتٍ . (١٤) قَدْ سَلَّ الْأَشْرَارُ سُيُوفَهُمْ ، وَوَثَرُوا أَقْوَامَهُمْ ، لِيَضْرَعُوا الْمُسْكِينَ وَالْفُقَرَ ، لِيَقْتُلُوا السَّالِكِينَ طَرِيقاً مُسْتَقِماً . (١٥) لَكِنْ سُيُوفُهُمْ سَتُخْرِقُ قُلُوبَهُمْ وَتَكْسُرُ أَقْوَامَهُمْ . (١٦) الْحَيِّرُ الْقَلِيلُ الَّذِي يَمْلِكُهُ الصَّدِيقُ أَفْضَلُ مِنْ ثَرَوَةِ الْأَشْرَارِ الْكَثِيرَةِ . (١٧) لِأَنَّ سَوَاعِدَ الْأَشْرَارِ سَتُكْسَرُ ، أَمَّا الْأَبْرَارُ فَالرَّبُّ يَسْتَلِمْهُمْ . (١٨) الرَّبُّ عَلِيمٌ بِأَيَّامِ الْكَامِلِينَ ، وَمِيزَانُهُمْ يَلُومُ إِلَى الْأَبَدِ . (١٩) لَا يُخْزَوْنَ فِي زَمَانِ الشَّرِّ ، وَفِي أَيَّامِ الْجُوعِ يَشْبَعُونَ . (٢٠) أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَهْلِكُونَ وَأَعْدَاءُ الرَّبِّ



كَبَّاهِ الْمَرَاعِي بَاقُوا، انْتَهَوْا، كَالدُّخَانِ تَلَاقُوا. (٢٢) فَالَّذِينَ يَبَارِكُهُمُ الرَّبُّ  
يَرْثُونَ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَالَّذِينَ يَلْعَنُهُمْ يُسْتَأْصَلُونَ. »

٢. المزمور ٢٧ أيضاً ، في الظهور :

« (٢٧) خُذْ عَنِ الشَّرِّ وَاغْلِظِ الْحَيَرَ وَاسْكُنْ إِلَى الْأَبَدِ . (٢٨) لِأَنَّ الرَّبَّ يُحِبُّ الْعَدْلَ  
وَلَا يَتَخَلَّى عَنْ أَتْقِيَائِهِ، بَلْ يَحْفَظُهُمْ إِلَى الْأَبَدِ، أَمَّا قُوَّةُ الْأَشْرَارِ فَتَضَيُّ. (٢٩)  
الصُّدِّيقُونَ يَرْثُونَ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ وَيَسْكُنُونَ فِيهَا إِلَى الْأَبَدِ . (٣٠) فَمُ  
الصُّدِّيقِ يَلْهَجُ بِالْحِكْمَةِ وَلِسَانُهُ يَنْتَقِلُ بِالْحَقِّ . (٣١) شَرِيعَةُ إِلَهِ فِي قَلْبِهِ لَا  
تَتَمَلَّقُلْ خَطَوَاتُهُ. (٣٢) الشَّرُّ يُرَاقِبُ الصُّدِّيقَ مُحَاوِلًا أَنْ يُبَيِّتَهُ . (٣٣) الرَّبُّ  
لَا يَهْرُكُهُ فِي يَدِهِ وَلَا يَحْكُمُ عَلَيْهِ عِثْمٌ مُحَاكِمِيهِ . (٣٤) اُنْتَظِرِ الرَّبَّ وَاسْلُكْ دَلِيلًا  
فِي طَرِيقِهِ، فَيَرْفَعَكَ لِتَمْلِكَ الْأَرْضَ وَتَشْهَدَ انْقِرَاضَ الْأَشْرَارِ . (٣٨) أَمَّا  
الْعَصَاةُ فَيَاكُودُونَ جَمِيعًا، وَنَهَايَةُ الْأَشْرَارِ أَنْ يَدْنُوهُمْ. »

٤. المزمور ٤٥ : البشارة في ظهور المنجي :

« (٣) فِي جَلَالِكَ وَتَبَاهُكَ تَقَلَّدَ سَيْفَكَ عَلَى فَخْذِكَ أَيُّهَا الْمُقْتَلِرُ . (٤) وَبِجَلَالِكَ  
ازْكَبْ ظَافِرًا لِأَجْلِ الْحَقِّ وَالْوَدَاعَةِ وَالْبِرِّ ... (٥) سِهَامُكَ مَسْنُونَةٌ تَحْتَرِقُ  
أَحْمَاقُ قُلُوبٍ أَهْدَاءٌ لِلْمَلِكِ، ... »

٥. المزمور ٧٢، حول نبي الإسلام وابنه المهدي عليه السلام الذي ينشر العدل :

« (١) اللَّهُمَّ أَصْطِ أَحْكَامَكَ الْعَادِلَةَ لِلْمَلِكِ وَلِابْنِهِ بَرَكْ . (٢) فَيَقْضِي لِشَعْبِكَ  
بِالْعَدْلِ وَمَسَاكِينِكَ بِالْإِنصَافِ . (٣) لِيَحْمِلَ الْجِبَالُ لِلشَّعْبِ سَلَامًا،  
وَالْتَّلَالُ بَرًّا . (٤) لِيَحْكُمَ الْمَلِكُ بِالْحَقِّ لِلْمَسَاكِينِ، وَيُنْقِذَ بَنِي الْبَالِسِينَ

وَيُخَلِّمُ الظَّالِمَ . (٥) لِيَرْهَبُوكَ مَا دَامَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ ، (٦) لِيَكُنَ الْمَلِكُ كَالْمَطَرِ الْمُنْهَرِ عَلَى الْمَرَاحِي الْمَجْزُورَةِ ، كَالْغُيُوتِ الَّتِي تُسْقِي الْأَرْضَ . (٧) يُشْرِقُ فِي أَيَّامِهِ الصَّدِيقُ وَكَثْرَةُ السَّلَامِ إِلَى أَنْ يَضْمَجِلَ الْقَمَرُ . (٨) وَتَمْلِكُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ وَمِنْ النَّهْرِ إِلَى النَّهْرِ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ . (٩) أَمَامَهُ تَجْثُو أَهْلُ الْبَرِّيَّةِ وَأَعْدَاؤُهُ يَلْعَسُونَ التُّرَابَ . (١٠) مُلُوكُ تَرَشِيشَ وَالْجَرَّارِ يَرْسُلُونَ تَقْدِمَةً . مُلُوكُ شِبَا وَسَبَا يَقْدِمُونَ هَدِيَّةً . (١١) وَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ الْمُلُوكِ ، كُلُّ الْأُمَمِ تَتَعَبَّدُ لَهُ . (١٢) يَنْحَنِي أَمَامَهُ جَمِيعُ الْمُلُوكِ ، وَتَتَعَبَّدُ لَهُ كُلُّ الْأُمَمِ . (١٣) يَشْفُقُ عَلَى الْمَسْكِينِ وَالْبَائِسِ وَيُخَلِّصُ الْفَقْرَاءَ . (١٤) مِنَ الظُّلَمِ وَالْخَطْفِ يُقْدِي أَنْفُسَهُمْ وَيَكْرِهَمُ فِي عَيْنَيْهِ . (١٥) وَيُعِيشُ وَيُعْطِيهِ مِنْ ذَهَبِ شِبَا . (١٦) تَكُونُ مَخْطَّةُ بَرِّي الْأَرْضِ فِي زُرُوسِ الْجِبَالِ ، تَتَهَيَّأُ مِثْلَ لُبْنَانَ ثَمَرَتِهَا وَتَزْهَرُونَ مِنَ الْمَدِينَةِ مِثْلَ عُشْبِ الْأَرْضِ . (١٧) يَكُونُ اسْمُهُ إِلَى الدَّهْرِ ، قُدَّامَ الشَّمْسِ يَمْتَدُّ اسْمُهُ ، وَيَتَبَارَكُونَ بِهِ كُلُّ أُمَمِ الْأَرْضِ يُطَوِّبُونَهُ . (١٨) مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الصَّانِعِ الْعَجَائِبِ وَخَدَهُ . (١٩) وَمُبَارَكُ اسْمُ تَجْدِيدِهِ إِلَى الدَّهْرِ وَلِيَتَمَتَّلُوا الْأَرْضُ كُلُّهَا مِنْ عَجْدِهِ . آمِينَ ثُمَّ آمِينَ .

٦- المزمور ٨٥ ، العدالة لدى المنجي :

« (٨) فَإِنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِالسَّلَامِ لِشَعْبِهِ وَلِاتِّقِيائِهِ ، فَلَا يَرْجِعُونَ إِلَى الْجَهَالَةِ . (٩) حَقًّا إِنَّ خَلَاصَهُ قَرِيبٌ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَهُ ، لَكِنِّي يُقِيمُ الْمَجْدُ فِي أَرْضِنَا ... (١١) »

يَنْبُتُ الْحَقُّ مِنَ الْأَرْضِ ... (١٢) ... فَتُشِجُّ الْأَرْضُ غُلَاتِهَا الْوَاقِرَةُ .

٧. المزمور : ٩٦ : هي الظهور :

« (١٠) نَادُوا بَيْنَ الْأُمَمِ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ مَلَكَ، هِيَ ذِي الْأَرْضِ قَدْ اسْتَقَرَّتْ مُطْمَئِنَّةٌ  
لَأَنَّهُ يَدِينُ الشُّعُوبَ بِالْإِنْصَافِ، لِيُفْرَحَ السَّمَاوَاتُ، وَلِتَبْتَهِجَ الْأَرْضُ،  
وَلِيَهْدِرَ الْبَحْرُ تَهْجَةً بِأَمْوَاجِهِ وَيَكُلُّ مَا يَحْوِيهِ، لِيَتَهَلَّلَ الْحَقْلُ وَكُلُّ مَا فِيهِ،  
فَتَرْتَمِ قَرَحاً جَمِيعُ أَشْجَارِ الْغَابَةِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ لِأَنَّهُ آتٍ لِيَدِينِ الْعَالَمَ  
بِالْعَدْلِ وَالشُّعُوبَ بِالْحَقِّ .



١. الإصحاح ٢ : هي حكمة المصطفى :

« (٢٢) أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَتَقَرَّضُونَ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْعَاقِرُونَ يُسْتَأْصَلُونَ مِنْهَا .

\*\*\*

### سفر إشعيا

١. الإصحاح ٢ : هي بشارة ظهور المنجي :

« (٢) وَتَحْدُثُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ ، أَنَّ جَبَلَ هَيْكَلِ الرَّبِّ يُصْبِحُ أَسْمَى مِنْ كُلِّ الْجِبَالِ،  
وَيَعْلُو قَوْقُ كُلِّ الثَّلَالِ، فَتَوَافِدُ إِلَيْهِ جَمِيعُ الْأُمَمِ . (٣) وَتُقْبَلُ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ  
... فَيَقْضِي بَيْنَ الْأُمَمِ وَيَحْكُمُ بَيْنَ الشُّعُوبِ الْكَثِيرَةِ . - وَلَا تَرْفَعُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ  
سَبْقاً، وَلَا يَتَلَدَّبُونَ عَلَى الْحَرْبِ فِيمَا بَعْلًا .

## ٢. الإصحاح ٥ : في خصوصيات أنصار المنجي ،

«(٢٦) فَيَرْفَعُ رَايَةً لَأُمَمٍ بَعِيدَةٍ، وَيَضْفِرُ لِمَنْ فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِ، فَيَقْبِلُونَهُ مُسْرِعِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، (٢٧) دُونَ أَنْ يَكْلُوا أَوْ يَتَعَثَّرُوا أَوْ يَغْتَرِبَتَهُمْ نَعَّاسٌ أَوْ نَوْمٌ، أَوْ يَحِلَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ حِزَامًا عَنْ حَقْوَيْنِهِ، وَلَا يَنْقَطِعَ لِأَحَدٍ سُيُورُ حِذَائِهِ. (٢٨) مِنْهُمْ مُسَنَّةٌ، وَقَسِيَّةٌ مَشْدُودَةٌ... (٢٩) زَيْرُهُمْ كَأَنَّهُ زَيْزُ أَسَدٍ...»

## ٢. الإصحاح ١١ : في البشارة بظهور المنجي ،

«(١) وَيُفْرَخُ بُرْعَمٌ مِنْ جَذَعِ يَسَى<sup>(١)</sup>، وَتَبْتَ غُصْنٌ مِنْ جُذُورِهِ. (٢) وَيَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفِطْنَةِ، رُوحُ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ، رُوحُ مَعْرِفَةِ الرَّبِّ وَخَفَائِهِ. (٣) وَتَكُونُ مَسَرَّتُهُ فِي تَقْوَى الرَّبِّ، وَلَا يَقْضِي بِحَسَبِ مَا تَشْهَدُ عَيْنَاهُ، وَلَا يَحْكُمُ بِمُقْتَضَى مَا تَسْمَعُ أُذُنُهُ (٤) إِنَّمَا يَقْضِي بِعَدْلِ الْمَسَاكِينِ، وَيَحْكُمُ بِالْإِنْصَافِ لِيَاكُسِي الْأَوْطَانِ<sup>(٢)</sup>، (٥) لِأَنَّهُ سَيَرْتَلِي الْبِرَّ، وَيَتَمَنَّقُ بِالْأَمَانَةِ. (٦) فَيَسْكُنُ اللَّذْبُ مَعَ الْحَمَلِ، وَيَرْبِضُ النَّعْرُ إِلَى جِوَارِ الْجَدْيِ، وَيَتَأَلَّفُ الْعِجْلُ وَالْأَسَدُ وَكُلُّ حَيَوَانٍ مَعْلُوفٍ مَعًا، وَيَسُوقُهَا جَمِيعًا صَبِيٍّ صَغِيرٍ. (٧) تَرْضَى الْبَقَرَةُ وَاللَّبُ مَعًا وَيَرْبِضُ أَوْلَادُهُمَا مُتَجَاوِرِينَ، وَيَأْكُلُ الْأَسَدُ التَّنَّ كَالْقَوَرِ. (٨) وَيَلْعَبُ الرُّضِيعُ فِي أَمَانٍ حِينَئِذٍ جُحْرِ الصُّلِّ، وَيَمُدُّ

(١) يسى : أي القوي ، إنه أبو النبي داود وحفيد «راعوت» حتى اشتهر بأنه داود ابن «يسى»، وكان داود <sup>(عليه السلام)</sup> ذا جسد عظيم، وذا صيت، وأنه من الأنبياء الأعظم من بني إسرائيل. (قاموس الكتاب المقدس). وأما «راعوت» امرأة من (مارب) ، وهي أرض تقع شرق بحر لوط تزوجت من «يوسي» وأنجبت ولدها باسم عويد - حويد - ، وهو جد النبي داود. قاموس اللغة (لغت نامه) دهخدا ، حرف الراء ، ص ٨٦.

الْفَظِيمُ يَدُهُ إِلَى وَحْرِ الْأَفْقَى فَلَا يُصِيبُهُ سُوءٌ. (٩) لَا يُؤْذُونَ وَلَا يُسِيئُونَ فِي كُلِّ جَبَلٍ قُدْسِيٍّ، لَأَنَّ الْأَرْضَ تَمْلِكُهُ مِنْ مَعْرِقَةِ الرَّبِّ كَمَا تَغْمُرُ الْحَيَاءُ الْبَحْرَ. (١٠) فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَنْصَبُ أَضْلُ يَسَى رَايَةً لِلْأُمَمِ ، وَإِلَيْهِ تَسْعَى جَمِيعُ الشُّعُوبِ ، وَيَكُونُ مَسْكَنُهُ مَجِيداً<sup>(١)</sup>.

٤. الإصحاح ١٤ ، في قيام المنجي ،

«(٢) ... وَأَسْلَمَ الْأُمَمَ إِلَيْهِ، وَأَخْضَعَ لَهُ الْمُلُوكَ، وَجَعَلَهُمْ كَالْتُّرَابِ بِسَيْفِهِ، وَكَالْعَصَافَةِ الْمُلْزَاةِ بِقَوْسِهِ؟...».

٥. الإصحاح ١٨ ، في خصوصيات أنصار المنجي ،

«(٢) أَيُّهَا الرُّسُلُ الْمُسْرِعُونَ إِلَى شَعْبٍ طَوَّالٍ الْقَامَةِ جُزِبَ إِلَى شَعْبٍ بَثِّ الرُّعْبِ فِي الْقَاصِي وَالذَّانِي، إِلَى قَوْمٍ أَقْرَبَاءَ وَقَاهِرِينَ...».

٦. الإصحاح ٢٢ ، حول الظهور ،

«(١٦) وَعِنْدَئِذٍ يَسْكُنُ الْعَدْلُ فِي الصَّحْرَاءِ، وَيَقِيمُ الْبِرُّ فِي الْمَرْجِ الْمُخْصِبِ. (١٧) فَيَكُونُ نَعْمُ الْبِرِّ سَلَامًا، وَفِعْلُ الْبِرِّ سَكِينَةً وَطَمَآنِينَةً إِلَى الْأَبَدِ. (١٨) فَيَسْكُنُ شَعْبِي فِي دِيَارِ سَلَامٍ، وَفِي مَسَاكِينِ آمِينَةٍ، وَفِي أَمَاكِينِ رَاحَةٍ مُطْمَئِنَّةٍ».

(١) كما ورد في كتاب المحبلة على ما في منابع الموثقة ج ٣ ص ٢٤٠ ب ٧١ ح ١٧ / دلائل الأسوة / قم / إيران وعن مجاهد ، عن ابن عباس (عليه السلام) في هذه الآية - «مَعْرِقَةُ الرَّبِّ» أَوْسَلَ رَسُولُهُ بِالْهَدْيِ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلِكُلِّ كَفْرٍ مُمِشْرِكُونَ» التوبة / ٢٣ ، الصف / ٩ - لا يبقى صاحب ملة إلا صار إلى الإسلام ، حتى تأمن الشاة من الذئب ، والبقرة من الأسد ، والإنسان من الحية ، وحتى لا تفرض الفأرة جراباً ، وذلك عند قيام القائم عليه السلام.



٧- الإصحاح ٣٧ : البشارة بظهور المنجي :

«(٣٧) مَسْخَرُجٌ مِنَ الْقُلُوبِ بِعِيَّةٍ مِنْ جَبَلٍ صَهْيُونَ غَيْرَةُ رَبِّ الْجَنُودِ سَتَصْنَعُ هَذَا».

٨- الإصحاح ٤٠ : أَنْ مَنْ يَتَقَدَّ الْعَالَمَ إِنْسَانٌ مُؤَيَّدٌ بِقُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى :

«(٣٨) أَمَّا الرَّاجُونَ الرَّبَّ فَائْتَهُمْ يُجَكِّدُونَ قُوَّتَهُمْ، وَيُخَلِّقُونَ بِأَجْنَحَةِ النُّسُورِ، يَرْكُضُونَ وَلَا يُعْيُونَ. يَمْشُونَ وَلَا يَتْعَبُونَ».

٩- الإصحاح ٤٢ : البشارة بظهور المنجي :

«(٣٩) لَأَنِّي أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ مُخَلِّصُكَ...».

١٠- الإصحاح ٤٥ : هِيَ تَوْحِيدُ الْأَدْيَانِ إِلَى دِينٍ وَاحِدٍ هِيَ زَمَنُ الْمُنْجِي :

«(٤٠) اجْتَمِعُوا وَهَلُمُّوا، تَقَدَّمُوا مَعًا إِلَى التَّاجُونَ مِنَ الْأُمَمِ، لَا يَعْلَمُ الْحَايِلُونَ خَشَبَ صَنُوبِهِمْ وَالْمُصَلِّونَ إِلَى إِلَهٍ لَا يُخَلِّصُ. (٤١) أَخْبِرُوا قَدَّمُوا وَلِيَتَشَاوَرُوا مَعًا، مَنْ أَعْلَمَ بِهِذِهِ مُنْذُ الْقَدِيمِ أَخْبِرْ بِهَا مُنْذُ زَمَانٍ، أَلَيْسَ أَنَا الرَّبُّ وَلَا إِلَهٌ آخَرُ غَيْرِي، إِلَهٌ بَارٌّ وَمُخَلِّصٌ لَيْسَ بِسِوَايَ. (٤٢) اتَّبِعُوا إِلَيَّ وَاخْلُصُوا يَا جَمِيعَ أَهْلِ أَقْصَى الْأَرْضِ، لَأَنِّي أَنَا اللَّهُ وَلَيْسَ هُنَاكَ آخَرُ. (٤٣) لَقَدْ أَتَّصَمْتُ بِذَاتِي، وَخَرَجْتُ مِنْ فَمِي، بِكُلِّ صِدْقٍ، كَلِمَةٌ لَا تُنْقَضُ: إِنَّهُ سَتَجُودُ لِي كُلُّ رُكْبَةٍ، وَيُقَسِّمُ بِي كُلُّ لِسَانٍ. (٤٤) قَالَ لِي إِنَّمَا بِالرَّبِّ الْبِرُّ وَالْقُوَّةُ، إِلَيْهِ يَأْتِي وَيُخْزَى جَمِيعُ الْمُعْتَاطِينَ عَلَيْهِ. (٤٥) بِالرَّبِّ يَتَبَرَّرُ وَيَفْتَخِرُ كُلُّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ».

١١- الإصحاح ٤٩ : هِيَ وَرِثَةُ الْأَرْضِ :

«(٤٦) فَاحْفَظْكَ وَأَعْطِيكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ لِتَسْتَرِدَّ الْأَرْضَ وَتُورِثَ الْأَمْلاكَ الَّتِي

دَائِمَتِهَا النَّعَارُ...» .

١٢- الإصحاح ٤٩ أيضاً : هي خصوصيات أنصار المنجي :

«(١٢) انظُرُوا، مَا هُمْ يُقْبِلُونَ مِنْ دِيَارٍ بَعِيدَةٍ، هَؤُلَاءِ مِنَ الشَّامِ وَالغَرْبِ، وَهَؤُلَاءِ مِنْ أَرْضِ سِينِيمَ . (١٣) فَأَهْضِي فَرْحاً أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ، وَابْتَهِجِي أَيُّهَا الْأَرْضُ، وَأَشِيدِي بِالثَّرَنِيمِ أَيُّهَا الْجِبَالُ، لِأَنَّ الرَّبَّ عَزَى سَعْبَهُ وَزَأَفَ بَيَاسِيَهُ» .

١٣- الإصحاح ٥١ : البشارة بظهور المنجي :

«(٤) اسْمَعُوا لِي يَا سَعِي، وَأَصْغِي لِي يَا أُمِّي، فَإِنَّ الشَّرِيعَةَ تَصْلُرُ مِنِّي، وَهَلِي يُصْبِحُ نَوْرًا لِلشُّعُوبِ . (٥) بَرِّي بَاتَ قَرِيبًا، وَتَحُلِّي خَلَاجِي، وَذِرَاعَايَ تَقْضِيَانِ لِلشُّعُوبِ، وَلِيْلَي تَرْقُبُ الْجَوَائِزُ، وَتَسْتَظِيرُ بِرَجَائِ ذِرَاعِي» .

١٤- الإصحاح ٦٠ : البشارة بظهور المنجي :

«(١) قُومِي اسْتَضِيْنِي، فَإِنَّ نُورَكَ قَدْ جَاءَ، وَتَجَدَّ الرَّبُّ أَشْرَقَ عَلَيْكَ» .

١٥- الإصحاح ٦٠ أيضاً : البشارة بظهور المنجي :

«(١٩) وَلَا تَعُودُ الشَّمْسُ نَوْرًا لَكَ فِي النَّهَارِ، وَلَا يُشْرِقُ ضَوْءُ الْقَمَرِ عَلَيْكَ لِأَنَّ الرَّبَّ يَكُونُ نُورَكَ الْأَبَدِيَّ، وَإِهْكَ يَكُونُ مَجْدُكَ» .

١٦- الإصحاح ٦٥ : البشارة بظهور المنجي :

«(١١) أَمَّا أَنْتُمْ الَّذِينَ تَرَكُوا الرَّبَّ وَنَسُوا جَبَلَ قُدْسِي وَذَرَبُوا لِلسَّعِيدِ الْأَكْبَرِ مَائِدَةً، وَمَلَأُوا لِلسَّعِيدِ الْأَصْغَرِ خَمْرًا تَمْزُوجَةً . (١٢) فَإِنِّي أُصَيِّبُكُمْ لِلسَّيْفِ وَتَحْتُونُ كُلُّكُمْ لِلدَّنْبِ لِأَنِّي دَعَوْتُ فَلَمْ تُجِيبُوا، تَكَلَّمْتُ فَلَمْ تَسْمَعُوا، بَلْ هَمَلْتُمُ الشَّرَّ

فِي عَيْنَيَّ وَاخْتَرْتُمْ مَا لَمْ أُسَرِّ بِهِ . (١٣) لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هُوَذَا  
 صَيْيْدِي يَأْكُلُونَ وَأَنْتُمْ تَجْمَعُونَ، هُوَذَا صَيْيْدِي يَشْرَبُونَ وَأَنْتُمْ تَعْطِشُونَ، هُوَذَا  
 صَيْيْدِي يَفْرَحُونَ وَأَنْتُمْ تُحْزَنُونَ . (١٤) هُوَذَا صَيْيْدِي يَرْتَمُونَ مِنْ طَيْبَةِ الْقَلْبِ  
 وَأَنْتُمْ تَضْرَحُونَ مِنْ كَايَةِ الْقَلْبِ، وَمِنْ الْكِبَارِ الرُّوحُ تُولِدُونَ .  
 (١٥) وَتَخْلُقُونَ أَسْمَكُمْ لَعَنَةً لِيُخْتَارِي، فَهَوِيَّتُكَ السَّيِّدُ الرَّبُّ وَيُسَمِّي عِيْدَهُ  
 اسْمًا آخَرَ . (١٦) فَيَكُونُ كُلُّ مَنْ يَبَارِكُ نَفْسَهُ فِي الْأَرْضِ إِنَّمَا يُبَارِكُ نَفْسَهُ بِالْإِلَهِ  
 الْحَقِّ، وَمَنْ يُقْسِمُ فِي الْأَرْضِ إِنَّمَا يُقْسِمُ بِالْإِلَهِ الْحَقِّ، لَأَنَّ الضَّيِّقَاتِ الْأُولَى قَدْ  
 نُسِيَتْ وَاخْتَجَبَتْ عَنْ عَيْنِي . (١٧) لِأَنِّي هَا أَنَا أَخْلُقُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةً  
 وَأَرْضًا جَدِيدَةً، تَمَحُّرُ ذِكْرُ الْأُولَى فَلَا يَذْكُرُ وَتُحْطَرُّ عَلَى بَالٍ . (١٨) إِنَّمَا أَفْرَحُوا  
 وَابْتَهَجُوا إِلَى الْأَبَدِ بِمَا أَنَا خَالِقُهُ، فَمَا أَنَا خَالِقُ أَوْرَشَلِيمَ بَهْجَةً، وَشَعْبَهَا فَرَحًا .  
 (١٩) وَابْتَهَجُ بِأَوْرَشَلِيمَ وَتَحْتَجِبُ عَيْنِي وَلَا يَكُونُ يُسْمَعُ فِيهَا صَوْتُ بَكَاءٍ أَوْ  
 نَحِيبٍ . (٢٠) وَلَا يَكُونُ فِيهَا بَعْدُ طِفْلٌ لَا يَعِيشُ سِوَى أَيَّامٍ قَلِيلٍ، أَوْ شَيْخٌ  
 لَا يَسْتَوِي أَيَّامَهُ . وَمَنْ يَمُوتُ ابْنُ مِائَةِ سَنَةٍ يُعْتَبَرُ قَتْلًا، وَمَنْ لَا يَبْلُغُهَا يَكُونُ  
 مَلْعُونًا . (٢١) يَغْرِسُ النَّاسُ كُرُومَهُمْ وَيَأْكُلُونَ ثَمَرَهَا، وَيَتَنَوَّنُ يَوْمُهُمْ  
 وَيَقِيمُونَ فِيهَا . (٢٢) لَا يَتَنَوَّنُ لِيَأْتِيَ آخَرُ فَيَسْكُنَ فِيهَا . (٢٢) وَلَا يَغْرِسُونَ  
 كُرُومًا لِيَتَجَنَّبَهَا آخَرُ، لَأَنَّ أَيَّامَ شَعْبِي تَكُونُ مَدِينَةً كَأَيَّامِ الشَّجَرِ، وَيَتَمَتَّعُ  
 مُخْتَارِي بِعَمَلِ أَيْلِهِمْ . (٢٣) فَهُمْ لَنْ يَتَعَبُوا بِاطِلَاءٍ، وَلَا تُنْجِبُ نِسَاؤُهُمْ  
 أَوْلَادًا لِلرَّغَبِ، لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ ذُرِّيَّةَ مُبَارَكِي الرَّبِّ، وَيُبَارِكُ أَوْلَادُهُمْ مَعَهُمْ .  
 (٢٤) وَقَبْلَ أَنْ يَدْعُوا اسْتَجِيبُ، وَفِيمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ أَنْصِتُ إِلَيْهِمْ . (٢٥)  
 وَتَرَعَى الذُّنُوبَ وَالْحَمْلَ مَعًا، وَيَأْكُلُ الْأَسَدُ التَّنِّ كَالْبَقَرِ، وَيَأْكُلُ الْحَيَّةُ التُّرَابَ،

لَا يُؤْذُونَ وَلَا يُهْلِكُونَ فِي كُلِّ جَبَلٍ قُنُوسِي، يَقُولُ الرَّبُّ.

\*\*\*

## سفر إرميا

١- الإصحاح ١١ : أَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا غَيْرَ مُتَزَمِينَ بِعَهْدِ اللَّهِ تَعَالَى، وَكَانُوا يَتَّبِعُونَ مِيولاتهم النفسية الشريرة،

«(١) هَذِهِ هِيَ النُّبُوَّةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ لِإِرْمِيَا . (٢) اسْتَمِعْ كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ وَخَاطِبِ رِجَالَ يَهُوذَا وَأَهْلَ أُورُشَلِيمَ . (٣) وَقُلْ لَهُمْ : هَذَا مَا يُعَلِّقُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ : مَنْعُونَ الَّذِي لَا يَسْمَعُ كَلِمَاتِ هَذَا الْعَهْدِ . (٤) الَّذِي أَوْصَيْتُ بِهِ آبَاءَكُمْ حِينَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ مِصْرَ مِنَ الْخَدِيدِ قَائِلًا : اسْمَعُوا إِلَى صَوْتِي وَاعْمَلُوا بِمُقَضَى مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ، فَتَكُونُوا لِي شُعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إلهًا. (٥) فَأَنِي بِالْقَسَمِ الَّذِي أَقْسَمْتُ بِهِ لِأَبَائِكُمْ أَنَّ أَهْبَهُمْ أَرْضًا تَمِضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ ... (٦) ثُمَّ قَالَ لِي الرَّبُّ : أَدِغْ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ فِي مَدَنِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ : اسْمَعُوا كَلِمَاتِ هَذَا الْعَهْدِ وَاعْمَلُوا بِهَا. (٧) فَإِنِّي مُنْذُ أَنْ أَخْرَجْتُ آبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ، أَشْهَدْتُ عَلَيْهِمْ الْمَرَّةَ ثَلَاثًا أَنْ قَائِلًا : أَطِيعُوا صَوْتِي، لَكِنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا وَلَمْ يَسْمَعُوا، إِنَّمَا سَلَكَ كُلُّ وَاحِدٍ بِمُوجِبِ عِنَادِ قَلْبِهِ الشَّرِيرِ . فَأَجَرَيْتُ عَلَيْهِمْ كُلَّ كَلَامِ هَذَا الْعَهْدِ الَّذِي أَمَرْتُهُمْ بِهِ وَلَمْ يُنْقَذُوا. (٨) ثُمَّ خَاطَبَنِي الرَّبُّ : قَدْ شَاعَتْ فِتْنَةٌ بَيْنَ رِجَالِ يَهُوذَا وَأَهْلِ أُورُشَلِيمَ . (٩) فَقَدْ ارْتَدُّوا إِلَى آثَامِ أَسْلَافِهِمُ الَّذِينَ أَبَوْا الْاسْتِمَاعَ إِلَى كَلِمَاتِي، صَلُّوا وَرَاءَ الْأَصْنَامِ لِيَعْبُدُوهَا، وَقَدْ نَكَّثَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ وَشَعْبُ يَهُوذَا

عَهْدِي الَّذِي أَبْرَمْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ . (١١) لِذَلِكَ هَا أَنَا أَنْزِلُ بِهِمْ شَرًّا لَنْ يُقْلِتُوا مِنْهُ، فَيَسْتَنْقِثُونَ بِي فَلَا أَسْتَجِيبُ لَهُمْ .

٢- الإصحاح ٢٩ : عندما كان بنو إسرائيل أسراء بيد البابليين أراد الله أن يفضك أسرهم بواسطة إرمياء النبي :

«(١٣) وَتَلْتَمِسُونَنِي فَتَجِدُونَنِي إِذْ تَطْلُبُونَنِي بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ . (١٤) وَحِينَ تَجِدُونَنِي أَرُدُّ سَبْيَكُمْ، وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الْأُمَمِ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَمَاكِينِ الَّتِي شَسَّكُمْ إِلَيْهَا . (١٥) وَلَأَنكُمْ قُلْتُمْ : قَدْ بَعَثَ الرَّبُّ فِينَا أَنْبِيَاءَ فِي بَابِلَ ... (١٧) هَا أَنَا أَقْضِي عَلَيْهِمْ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَأَجْعَلُهُمْ كَكَيْنَ رَدِيءٍ تَعَاثُ النَّفْسُ أَكْلَهُ لِفَرْطِ رَدَائِيهِ . (١٨) وَأَكْمِفُهُمُ السَّيْفَ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَأَعْرِضُهُمْ لِلرُّعْبِ فِي كُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ، فَتُحْطَلُ أَلْفَتُهُ وَمَتَارَ دَغَشِيَّةٍ وَصَفِيرٍ وَغَارٍ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّتِي شَسَّهُمْ إِلَيْهَا، لِكَيْ يَسْمَعُوا كَلَامِي الَّذِي أَنْذَرْتُهُمْ بِهِ مِنْذُ الْبَدْءِ عَلَى لِسَانِ عِبْدِي الْأَنْبِيَاءِ وَلَمْ يَسْمَعُوا» .

٢- الإصحاح ٢٠ : اتَّخَذَ النَّاسُ دَاوُدَ مُلْكًا لِأَنَّهُ كَانَ هُوَ الْأَمَلُ الْمُنْتَشَوْدُ فِي تَحَقُّقِ قِيَامِ الْمُنْجِي :

«(٥) بَلَّ يَعْبُدُونَ الرَّبَّ إلهَهُمْ، وَدَاوُدَ (أَيَ الْمَسِيحِ) مَلِكَهُمُ الَّذِي أُقِيمَهُ هُمْ» .

\*\*\*

### سفر حزقيال

١- الإصحاح ٣٧ : اتَّخَذَ النَّاسُ دَاوُدَ مُلْكًا لِأَنَّهُ كَانَ هُوَ الْأَمَلُ الْمُنْتَشَوْدُ فِي تَحَقُّقِ قِيَامِ الْمُنْجِي :

«(٢٤) وَيُضْبِحُ دَاوُدُ عَبْدِي (أَيَ الْمَسِيحِ) مَلِكًا عَلَيْهِمْ فَيَكُونُ هُمْ جَمِيعًا رَاعٍ وَاحِدٌ

فَيَأْرِثُونَ أَحْكَامِي وَيُطِيعُونَ فَرَائِضِي حَامِلِينَ بِهَا . (٢٥) وَيَقِيمُونَ فِي  
الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتُهَا لِعَبْدِي يَعْقُوبَ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا آبَاؤُكُمْ، فَيَسْتَرْطِنُونَ فِيهَا  
هُمْ وَأَبْنَاؤُهُمْ وَأَخْفَادُهُمْ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَكُونُ عَبْدِي دَاوُدُ (أَي الْمَسِيحُ) رَئِيساً  
عَلَيْهِمْ مَنَى النَّخْرِ .

## ٢- الإصحاح ٣٩ : البشارة بظهور المنجي :

« (١٧) وَأَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَذَا مَا يُعَلِّتُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قُلْ لِكُلِّ أَصْنَافِ الطُّيُورِ  
وَلِجَمِيعِ وَحُوشِ الْبَرِّيةِ اجْتَمِعِي وَتَعَالَي، اخْتِشِلِي مِنْ كُلِّ جِهَةٍ حَوْلَ ذِيحَتِي  
الَّتِي أُعِدُّهَا لَكَ، ذَيْبَعَةٌ عَظِيمَةٌ أُقِيمُهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ فَتَأْكُلِينَ لَحْمًا  
وَتَشْرَبِينَ دَمًا . (١٨) تَأْكُلُونَ لَحْمَ الْجَبَابِرَةِ وَتَشْرَبُونَ دَمَ رُؤَسَاءِ الْأَرْضِ  
كِبَاشٍ، وَحَمَلَانِ، وَأَعَنَةٍ، وَفِي ذَلِكَ كُلِّ شَيْءٍ مُسَمَّنَاتٍ بِأَشَانِ. (١٩) وَتَأْكُلُونَ  
الشَّعْخَمَ إِلَى الشَّعْبِ وَتَشْرَبُونَ الدَّمَ إِلَى الشَّجَرِ مِنْ ذِيحَتِي الَّتِي ذَبَحْتُهَا لَكُمْ .  
(٢٠) فَتَشْبَعِينَ عَلَى مَائِلَتِي مِنَ الْحَمَلِ وَقُرْسَانِيَا، مِنَ الْجَبَابِرَةِ وَكُلِّ  
الْمُخَارِبِينَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ . (٢١) وَأَجْعَلُ مَجْلِي يَتَجَلَّى بَيْنَ الْأُمَمِ  
فَتَشْهَدُ دِيُونَتِي الَّتِي أَنْزَلْتُهَا بِهِمْ، وَقُدْرَةُ يَدِي الَّتِي مَنَعْتُهَا عَلَيْهِمْ. (٢٢)  
فَيُبْرِكُ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فصَاعِداً . (٢٣)  
وَتَعْلَمُ الْأُمَمُ أَيْضاً أَنَّ سَيِّئَ إِسْرَائِيلَ كَانَ عِقَاباً هُمْ عَلَى إِثْمِهِمْ، لِأَنَّهُمْ خَانُونِي  
فَحَجَبَ وَجْهِي عَنْهُمْ وَسَلَّمْتُمْ لِيَدِ مُضَائِقِهِمْ فَسَقَطُوا كُلُّهُمْ بِالسَّيْفِ . (٢٤)  
كَتَجَاسَتِهِمْ وَكَمَعَاصِيهِمْ فَعَلْتُ مَعَهُمْ وَخَجَبْتُ وَجْهِي عَنْهُمْ . (٢٥) لِذَلِكَ  
هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ الْآنَ أَرُدُّ سَيِّئَ يَعْقُوبَ وَأَرْحَمُ كُلَّ يَسَّ إِسْرَائِيلَ وَأَغْلُزُّ  
عَلَى أَسْمَى الْقُلُوسِ . (٢٦) فَيَحْمَلُونَ خَزَائِمَهُمْ وَكُلَّ خِيَابَتِهِمْ الَّتِي خَانُونِي



إِنَّمَا هُنَا سَكَنُهُمْ فِي أَرْضِهِمْ مُطْمَئِنَّينَ وَلَا تَحْزِنُ . (٢٧) هُنَا إِرْجَائِي إِيَّاهُمْ  
مِنَ الشُّعُوبِ وَجَمْعِي إِيَّاهُمْ مِنْ أَرْضِي أَعْدَائِهِمْ وَتَقْدِيسِي فِيهِمْ أَمَامَ عِيُونِ  
أُمَمٍ كَثِيرِينَ . (٢٨) يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِيَّاهُمْ بِإِجْلَالِي إِيَّاهُمْ إِلَى الْأُمَمِ ثُمَّ  
جَمَعَهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ . وَلَا أَتْرُكُ بَعْدَ هَذَا أَحَدًا مِنْهُمْ . (٢٩) وَلَا أُخْجِبُ  
وَجْهِي عَنْهُمْ بَعْدَ لَاقِي سَكْنَتِي رُوحِي عَلَى يَدِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ .

٣. الإصحاح ٤٩ : انتظار الموصود عند اليهود :

«(٩) وَفِي بَحَارِهِ ... لِأَن مِائَةً تَبْلُغُ إِلَيْهَا، فَيَبْرَأُ كُلُّ مَا تَبْلُغُ إِلَيْهِ مِائَةُ النَّهْرِ وَتَشْرِي  
الْحَيَاةُ فِيهِ ... وَتَنْمُو عَلَى صَفْتِيهِ كُلُّ أَنْوَاعِ أَشْجَارِ الْفَاكِهَةِ الَّتِي تُؤْكَلُ ...  
(١٢) تَحْمِلُ أَثْمَارَهَا فِي كُلِّ شَهْرٍ ... يَكُونُ ثَمَارُ أَشْجَارِهِ لِلْأَكْلِ وَوَرَقُهَا  
عَقَاقِيرٌ لِلْمَدَاوِقِ .



مركز بحوث الكتاب المقدس والكنيسة  
بغداد

## سفر دانيال

١. الإصحاح ٢ : هي حكومة المنجي :

«(٤٤) وَفِي عَهْدِ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ يُعِيمُ إِلَهُ السَّمَاوَاتِ مَمْلَكَةً لَا تَنْقَرِضُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا  
يُتْرَكُ مُلْكُهَا لِشَعْبٍ آخَرَ، وَتَسْقُطُ وَتُبِيدُ جَمِيعُ هَذِهِ الْمَمَالِكِ، أَمَّا هِيَ فَتَحُلُودُ  
إِلَى الْأَبَدِ .

٢. الإصحاح ١٢ : البشارة بظهور المنجي :

«(١) وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَقُومُ الرَّئِيسُ الْعَظِيمُ الْمَلَكُ مِيخَائِيلُ حَارِسُ شَعْبِكَ،  
وَذَلِكَ فِي أَثْنَاءِ ضِيقٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِثْلٌ مِنْذُ أَنْ وُجِدَتْ أُمَّةٌ حَتَّى ذَلِكَ الزَّمَانِ،

غَيْرَ أَنْ كُلَّ مَنْ كَانَ اسْمُهُ مُدَوَّنًا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَعْبِكَ يَنْجُو فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ .  
 (٢) وَيَسْتَقِظُ كَثِيرُونَ مِنَ الْأَمْوَاتِ الْمَدْفُونِينَ فِي تُرَابِ الْأَرْضِ، بَعْضُهُمْ  
 لِيَتَأْبُوا بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، وَبَعْضُهُمْ لِيُسَامُوا ذَلِكَ الْعَارِ وَالْأَزْوَاجِ إِلَى الْأَبَدِ . (٣)  
 وَيُضِيءُ الْحُكَمَاءُ (أَيُّ شَعْبٍ أَهْلُو) كَضِيَاءِ الْجَلَلِ، وَكَذَلِكَ الَّذِينَ رَدُّوا كَثِيرِينَ  
 إِلَى الْبِرِّ يَشْعُرُونَ كَالْكَوَاقِبِ إِلَى مَدَى النَّهْرِ . (٤) أَمَّا أَنْتَ يَا ذَانِيَالُ فَأَنْتُمْ  
 الْكَلَامُ، وَانْخَتَمَ عَلَى الْكِتَابِ إِلَى مِيعَادِ النَّهَايَةِ، وَكَثِيرُونَ يَطُوفُونَ فِي الْأَرْضِ،  
 وَتَزْدَادُ الْمَعْرِفَةُ... (١٢) فَطُوبَى لِمَنْ يَسْتَظِرُّ .



١. الإصحاح ٣ : اتَّخَذَ الْمَلِكُ دَاوُدَ مَلِكًا لِأَنَّهُ كَانَ هُوَ الْأَمَلُ الْمُنْتَشَدُ  
 هِيَ تَحَقُّقُ قِيَامِ الْمُنْجَى ،

«(٥) ثُمَّ يَرْجِعُ أَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ، وَدَاوُدَ مَلِكَهُمْ (أَيُّ الْمَسِيحِ)،  
 وَيَلْتَمِسُونَ بِرَهْبَةِ الرَّبِّ وَجُودَهُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ» .

٢. الإصحاح ، البشارة بالظهور:

«(١٤) فَإِنِّي سَأَكُونُ كَالْأَسَدِ الْمُفْتَرِسِ لِإِسْرَائِيلَ، وَكَالْشَيْلِ لِأَبْنَاءِ يَهُوذَا<sup>(١)</sup>، أَفْتَرِسُ  
 وَأَمْضِي، أُخْطَفُ وَلَا مِنْ مُنْقِذٍ . (١٥) ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَى مَوْضِعِي إِلَى أَنْ يَعْتَرِفُوا

(١) يهوذا : هو أحد أكبر أبناء يعقوب وأخ ليوسف من أمٍ أخرى باسم (لينا) - لا ياليا - ونسل النبي داود  
 وملوك بني إسرائيل والنبي عيسى عليه السلام منه «كتاب اللغة» لغت نامه دهخدا ، حرف الباء - يهوذا .

يَأْتِيهِمْ وَيَطْلُبُوا وَجْهِي، وَفِي ضَيْقِهِمْ يَلْتَوِسُونَنِي».



## سفر يوشيا

١. الإصحاح ٢ : البشارة بظهور المنجي :

«(١٥) يَا لَهُ مِنْ يَوْمٍ رَهيبٍ ، لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ ...».

٢. الإصحاح ٢ : البشارة بظهور المنجي :

«(٢) أَجْمَعُ الْأُمَمَ كُلَّهَا وَأَحْضِرُهُمْ إِلَى وَادِي يَهُوشَافَاطٍ<sup>(١)</sup> ، وَأَحْكِمُهُمْ هُنَاكَ مِنْ

أَجْلِ شَعْبِي وَمِيرَاثِي إِسْرَائِيلَ ، لِأَنَّهُمْ تَسْتَوِدُّهُمْ بَيْنَ الشُّعُوبِ وَاقْتَسَمُوا أَرْضِي.

(٣) وَالْقُوا الْقُرْعَةَ عَلَى شَعْبِي لِقَائِهِمْ<sup>(٢)</sup> الرَّائِيَةَ بِالصُّبْحِ ، وَيَأْعُوا الصُّبْحَ لِقَاءِ

مَكْتَبَةِ مَسِيحِي

شُرْبَةِ خَمْرٍ».

٣. الإصحاح ٢ أيضا : البشارة بظهور المنجي :

«(١١) أَسْرِعُوا وَتَعَالَوْا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ يَا كُلُّ الْأُمَمِ ، واجْتَمِعُوا هُنَاكَ ، وَأَنْزِلْ يَا رَبُّ

مُحَارِبِيكَ . (١٢) لِيَتَهَضَّ الْأُمَمُ وَتُقْبَلَ إِلَى وَادِي يَهُوشَافَاطٍ (وَادِي الْقَضَاءِ) .

(١٣) لِأَنِّي هُنَاكَ أَجْلِسُ لِأَيِّنِ الشُّعُوبِ الْمُتَوَافِلَةِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ».



(١) وادي يهوشافاط : اسم لصحراء قريبة لبيت المقدس ، ويسمى حالياً برادي «قدرون» ، كتاب

اللغة (لغت نامه دهخدا) حرف القاف ، قدرون ، ص ١٧٧.

## سفر عاموس

١. الإصحاح ٤ : البشارة بظهور المنجي :

«(١٢) لِذَلِكَ، هَذَا مَا أُجْرِيهِ عَلَيْكَ يَا إِسْرَائِيلُ . فَمَنْ أَجَلٍ مَا أَسْنَعُهُ بِكَ تَأْتِبَ لِقَاءِ إِمْلِكَ» .

\*\*\*

## سفر حبقوق

١. الإصحاح ٢ : البشارة بظهور المنجي :

«(٣) لَأَنَّ الرُّؤْيَا لَا تَحَقُّقُ إِلَّا فِي وَبْعَادِهَا، وَتُسْرِعُ إِلَى نَهَايَتِهَا . إِنَّهَا لَا تَكْذِبُ وَإِنْ ثَوَّاتٍ فَاتَنْظِرْهَا، لِأَنَّهَا لَا بُدَّ أَنْ تَحَقُقَ وَلَنْ تَتَأَخَّرَ طَوِيلًا ... (٥) هَذَا يَجْمَعُ لِنَفْسِهِ كُلِّ الْأُمَمِ، وَتَنْصَبِي خِيَمَتِي فِي وَسْطِهِمْ»

\*\*\*

## سفر صفيان

١. الإصحاح ٢ : البشارة بظهور المنجي :

«(١) وَنَزَلَ لِلْمُسَمَّرَةِ الْمُتَجَسِّةِ الْمَدِينَةِ الْجَائِزَةِ . (٢) لَمْ تَسْمَعْ الصَّوْتِ، لَمْ تَقْبَلِ التَّأْيِيبَ لَمْ تَشْكُلْ عَلَى الرَّبِّ، لَمْ تَتَقَرَّبْ إِلَى إِلَهِهَا . (٣) رُؤْسَاؤُهَا فِي وَسْطِهَا أَسْوَدَ زَايِرَةً، قُضَاةُهَا ذُنَابٌ، مَسَاءٌ لَا يَقُونَ شَيْئاً إِلَى الصُّبْحِ . (٤) أَنْبِيََاؤُهَا مُتَخَاخِرُونَ أَهْلُ غُدْرَاتٍ كَهَشْمَا نَجَّسُوا الْقُدُسَ، خَالَفُوا الشَّرِيعَةَ . (٥) وَلَكِنَّ الرَّبَّ مَا بَرَحَ صَدِيقاً فِي وَسْطِهَا، لَا يَرْتَكِبُ خَطأً، وَيَبْدِي فِي كُلِّ صَبَاحٍ عَدْلَهُ، وَفِي كُلِّ فَجْرٍ حَقَّهُ، لَا يُخْفِقُ قَطُّ، أَمَّا الْإِيمُ فَلَا يَعْرِفُ مَا هُوَ الْخِزْيُ» .

(٦) اسْتَأْصَلْتُ أُنْمًا فَغَدَلْتُ بِرُؤُوسِهِمْ أَطْلَالًا، أَفْقَرْتُ شَوْلِيَعَهُمْ فَلَا يَعْبُرُ بِهَا أَحَدٌ، صَارَتْ مِلَّتُهُمْ خَرَابًا لَا يُقِيمُ فِيهَا إِنْسَانٌ أَوْ سَاكِنٌ. (٧) فَقُلْتُ : لَوْ أَنَّ أَهْلَهَا يَخَافُونَنِي وَيَقْبَلُونَ تَقْوِي، فَلَا تُسْتَأْصَلُ مَسَاكِينُهُمْ، وَلَا يَنْصَبُ عَلَيْهِمْ كُلُّ غَضَبِي ... (٨) لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ : انْتَظِرُونِي لِأَنِّي عَزَمْتُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَقُومُ فِيهِ كَشَاهِدٍ أَنْ أَجْمَعَ الْأُمَمَ، وَأَخْضُدَ الْمَمَالِكَ لِأَسْكُبَ عَلَيْهِمْ سَخَطِي وَاحْتِدَامَ غَضَبِي، لِأَنَّ الْأَرْضَ بِكَامِلِهَا سَتُوكَلُّ بِنَارٍ غَيْرَةِ غَضَبِي. (٩) عِنْدَئِذٍ أَنْقِ شِفَاءَ الشَّعْبِ لِيَدْعُوا جَمِيعُهُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ وَيَعْبُدُوهُ جَنبًا إِلَى جَنبٍ.

\*\*\*



١. الإصحاح ٢ : البشارة بظهور المنجي :

«(٦) لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ : هَذَا أَمْرٌ مَرَّةً أُخْرَى، عَمَّا قَلِيلٍ، أَنْ أَرْزِلَ السَّمَاءَ، وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَالْيَابِسَةَ. (٧) وَأَزْعِجَ أَرْكَانَ بَيْتِ الْأُمَمِ فَتُجْلَبَ نَفَائِسُهُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ وَأَمْلَأُ هَذَا الْمِهْكَلَ بِالْمَجِيدِ... (٩) وَيَكُونُ مَجْدٌ هَذَا الْمِهْكَلِ الْآخِرِ أَعْظَمُ مِنْ مَجْدِ الْمِهْكَلِ السَّابِقِ، وَأَجْعَلُ السَّلَامَ يَسُودُ هَذَا الْمَوْضِعَ يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ».

\*\*\*

### سفر زكريا

١. الإصحاح ٩ : البشارة بظهور المنجي :

«(٩) أَتَبْهِي كَثِيرًا يَا بَنَتَ صَهْيُونَ هُوَذَا مَلِكُكَ سَيَأْتِي إِلَيْكَ عَادِلٌ وَمَنْصُورٌ».

٢. الإصحاح ١٣ ، البشارة بظهور المنجي :

«(٨) يَقُولُ الرَّبُّ فَيَقْنِي ثُلَاثًا شَعْبَ أَرْضِي وَيَقْنِي ثُلَاثُهُمْ حَيًّا فَقَطْ . (٩) فَأَجِيرُ هَذَا الثُّلَاثَ فِي النَّارِ لِأَنْقِيَةِ تَنْقِيَةِ الْفِضَّةِ، وَأَخْصَهُ كَمَا يُمَحِّصُ الذَّهَبُ، هُوَ يَدْعُو بِاسْمِي وَأَنَا أَسْتَجِيبُهُ، أَنَا أَقُولُ : هُوَ شُعْبِي، وَهُوَ يَقُولُ : الرَّبُّ هُوَ إِلَهِي .»

٣. الإصحاح ١٤ ، البشارة بظهور المنجي :

«(١) انظُرُوا مَا هُوَ يَوْمٌ مُقْبِلٌ لِلرَّبِّ، يُقَسِّمُ فِيهِ مَا سَلِبَ مِنْكُمْ فِي وَسْطِكُمْ . (٢) لِأَنِّي أَجْمَعُ جَمِيعَ الْأُمَمِ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِتُحَارِبَهَا، فَتُؤَخَذُ الْمَدِينَةُ، وَتُنْهَبُ السُّيُوثُ، وَتُغْتَصَبُ النِّسَاءُ، وَيُسَيَّى نِصْفُ أَهْلِهَا إِلَى الْمَنَى، إِنَّمَا لَا يَنْقَرِضُ بَقِيَّةُ الشَّعْبِ مِنَ الْمَدِينَةِ . (٣) وَلَا يَلْبِثُ أَنْ يَهْبُ الرَّبُّ لِتُحَارِبَ تِلْكَ الْأُمَمَ، كَمَا كَانَ يُحَارِبُ فِي يَوْمِ الْقِتَالِ . (٤) وَتَقِفُ قَدَمَاهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ الْمُعْتَدِ أَمَامَ أُورُشَلِيمَ بِأَنْجَاءِ الشَّرْقِيِّ ... (٥) وَيَكُونُ يَوْمٌ مُتَوَاصِلٌ مَعْرُوفٌ عِنْدَ الرَّبِّ ... (٦) وَيَمْلِكُ الرَّبُّ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا، فَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَبٌّ وَاحِدٌ لَا يُذَكَّرُ سِوَى اسْمِهِ .»

\*\*\*

### سفر التكوين

١. الإصحاح ١٧ ، العهد والختان :

«(٧) وَأَقِيمُ عَهْدِي الْأَبَدِيَّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ، فَأَكُونُ إِلَهًُا لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ . (٨) وَأَهْبُكَ أَنْتَ وَفَرَّتُكَ مِنْ بَعْدِكَ جَمِيعَ أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي نَزَلْتُ فِيهَا خَرِبًا، مُلْكًا أَبَدِيًّا، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًُا .»

(٩) وَقَالَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ : أَمَّا أَنْتَ فَاحْفَظْ عَهْدِي، أَنْتَ وَذُرِّيَّتَكَ مِنْ بَعْدِكَ  
 قَدَى أَجْيَالِهِمْ . (١٠) هَذَا هُوَ عَهْدِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ ذُرِّيَّتِكَ مِنْ  
 بَعْدِكَ الَّذِي عَلَيْكُمْ أَنْ تَحْفَظُوهُ : أَنْ يُحْمَسَ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْكُمْ ... (١١) فَتَكُونُ  
 عَلَامَةَ الْعَهْدِ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ .

٢. الإصحاح ٢٦ : العهد والختان ،

«(٢) فَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ قَائِلًا : لَا تَخْضِ إِلَى مِصْرَ، بَلْ امْكُثْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعِينَهَا لَكَ.  
 (٣) أَقِمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ فَتَكُونُ مَعَكَ وَابَارَكَكَ، لِأَنِّي أُعْطِي لَكَ وَلِذُرِّيَّتِكَ  
 جَمِيعَ هَذِهِ الْأَرْضِ وَفَاءً بِقَسَمِي الَّذِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ أَيْكَ . (٤) وَأَكْثَرُ  
 ذُرِّيَّتِكَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ وَأَهْبِهَا جَمِيعَ هَذِهِ الْبِلَادِ ... (٥) لِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ أَطَاعَ  
 قَوْلِي، وَحَفِظَ أَوْامِرِي وَوَصَايَايَ لِقَوْلِي «وَسَرَاتِينِي» .

مركز تراثنا للدراسات والبحوث

سفر يشوع

١. الإصحاح ٢٢ : الصهيونية وأرض الموعد ،

«(١٤) وَهَآ أَنَا الْيَوْمَ مَاضٍ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي يَمْضِي إِلَيْهَا أَحْيَاءُ الْأَرْضِ كُلُّهُمْ،  
 وَلَكِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ حَقَّ الْعِلْمِ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكُمْ، أَنَّ جَمِيعَ  
 وَعودِ الرَّبِّ الصَّالِحَةِ الَّتِي وَعَدَكُمْ قَدْ تَحَقَّقَتْ ... (١٥) وَكَمَا وَلَّى الرَّبُّ  
 بِوَعْدِهِ الصَّالِحَةِ الَّتِي وَعَدَكُمْ بِهَا، فَإِنَّهُ كَذَلِكَ يَجْلِبُ عَلَيْكُمْ كُلَّ وَعيدِ أَنْذَرِكُمْ  
 بِهِ، حَتَّى يُقْنِيَكُمْ عَنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الْخَيْرَةِ الَّتِي وَهَبَهَا لَكُمْ . (١٦) حِينَ  
 تَتَعَلَّقُونَ عَلَى عَهْدِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَمَرَكُمْ بِهِ فَتَعْبُدُونَ إِلَهًا أُخْرَى  
 وَتَسْجُدُونَ لَهَا ، عِنْدَئِذٍ يَخْتَدِمُ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ فَتَقْرَضُونَ سَرِيعاً مِنْ

الأرض الحبيزة التي وهبها لكم» .

\*\*\*

### الرسالة إلى العبرانيين

١. الإصحاح ٩ : البشارة بظهور المنجي :

«(٢٨) هَكَذَا الْمَسِيحُ أَيْضاً بَعْدَ مَا قُدِّمَ مَرَّةً لِكَيْ يَحْمِلَ خَطَايَا كَثِيرِينَ، سَيُظْهِرُ ثَانِيَةً  
بِلاَ خَطِيئَةٍ لِلْخَلَاصِ لِلَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ» .

\*\*\*

### إسرائيل وتلمود

١- (نقلاً عن حياة خاتم الأنبياء نباقر شريف القرشي ) ص ٦٠ :  
انتظار الموعود عند اليهود

«حياة اليهود في زماننا هذا هو الحَرْبُ مع سائر الأمم، وسُرْعَانِ ما يَأْتِي الْمَسِيحُ  
الْحَقِيقِي، وَسَيَنْتَصِرُ الْمُتَظَرُّ، وَسَتَصِلُ أُمَّةُ الْيَهُودِ إِلَى قِمَمِ الثَّرَاءِ وَالْغِنَى،  
وَسَيَمْلِكُونَ بِجَمِيعِ أَمْلاكِ الْعَالَمِ، بَحِثْ بِحَتَّى يَجْتَنِبُ لِحْمَلِ مَفَاتِيحِ تِلْكَ الْكُتُوزِ إِلَى  
ثَلَاثِائَةِ جَمَارٍ» .

٢. انتظار المسيح عند اليهود (انتظار مسيحا در آيين يهود) ص ٦٥ :  
وهي تصور تلمود حول الموعود ما مضمونه :

«لَئِنَّهُ قُضِيَ مِنْ أَغْصَانِ مَمْلَكَةِ آلِ دَاوُدَ، وَقُلُوبُهُ مُكْتَسَبَةٌ مِنْ مَوَاهِبِ الطَّبِيعَةِ الَّتِي  
كَانَتْ لَدَيْهِ، وَالْمُشْرِكَونَ سَيُسْتَأْصَلُونَ بِكَوْنِهِ وَسَيَقْوَى بَنُو إِسْرَائِيلَ» .

\*\*\*



# بشارات الأديان والكتب السماوية

بظهور المنجي



مكتبة دار الفكر

العهد الجديد



سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

## انجيل متى

١- الإصحاح ١ : البشارة بظهور المنجي :

«(٢١) فَسَكِّدْ أَبْنَاءَ وَتَذَعُوا أَسْمَاءَهُ يَسْرِعَ، لِأَنَّهُ يُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ» .

٢- الإصحاح ٢ : البشارة بظهور المنجي :

«(٢) تَوْبُوا، فَقَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ» .

ملاحظة: «إن حرارة وشوق الانتظار قد صلبا إلى منتهى حد الإعجاز الإلهي، وكأنا دخیلین فی ولاء الروم على فلسطين، ولأجل ذلك عند ما نادى (يحيى) يوحنا المعمدان : توبوا، ... فإن تعذيب طبقات الشعب سمعوا له وأطاعوه، وكلماته الملهمة قد هزت أسماعهم، وكانت تلك الحقبة في انتظار قيام مسيح الله في قلوب المظلومين والمستضعفين تسفر» .

٣- الإصحاح ٥ : البشارة بظهور المنجي :

«(٣) طُوبَى لِلْمَسَاكِينِ بِالرُّوحِ، لَأَنَّ هُمْ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ . (٤) طُوبَى لِلْحَزَانِ لَأَنَّهُمْ يَتَعَزَّوْنَ . (٥) طُوبَى لِلْوُدْعَاءِ لَأَنَّهُمْ يَرِثُونَ الْأَرْضَ . (٦) طُوبَى لِلْجِيَاعِ وَالْعَطَاشَى إِلَى الْبِرِّ لَأَنَّهُمْ يَشْبَعُونَ . (٧) طُوبَى لِلرَّحَمَاءِ لَأَنَّهُمْ يَرْحَمُونَ . (٨) طُوبَى لِلْأَتْقِيَاءِ الْقَلْبِ لَأَنَّهُمْ يُعَابِدُونَ اللَّهَ» .

٤- الإصحاح ٥ أيضا : البشارة بظهور المنجي :

«(١٧) فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ تَرْوُلَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ . (١٨) لَا يَزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ نَقْطَةً مِنَ النَّامُوسِ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ» .

٥. الإصحاح ٦ : البشارة بظهور المنجي :

«(١٠) لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ لِيَكُنْ مَا تَشَاءُ فِي الْأَرْضِ كَمَا فِي السَّمَاءِ» .

٦. الإصحاح ٧ : هي أوصاف أنصار منجي البشرية :

«(٢١) لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِي : يَا رَبِّ ، يَا رَبِّ ! يَدْخُلُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ ، بَلْ

مَنْ يَعْمَلُ بِإِرَادَةِ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ» .

٧. الإصحاح ٩ : البشارة بالظهور :

«(٣٥) وَأَخَذَ يَسُوعُ يَتَقَلُّ فِي الْمُدُنِ وَالْقُرَى كُلِّهَا ، يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِ

وَيُنَادِي بِبَشَارَةِ الْمَلَكُوتِ ...» .

٨. الإصحاح ١٦ : في العدد والعدد العظيم لدى المنجي :

«(٢٧) فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَوْفَ يَأْتِي لِي مَجْدُ أَبِيهِ مَعَ مَلَائِكَتِهِ ، وَحِينَئِذٍ يُجَازِي كُلُّ

وَاحِدٍ حَسَبَ عَمَلِهِ» .

ملاحظة: وقال الكاتب «مستر هاكس» الأمريكي في كتابه «القاموس المقدس :

ص ٢١٩ : «ذَكَرَ كَلِمَةُ «ابْنِ الْإِنْسَانِ» ثَمَانُونَ مَرَّةً فِي «الإنجيل» وملحقاته «العهد

الجديد» ثلاثون فقط منها كانت تنطبق على السيد المسيح عيسى عليه السلام ، وباقي

الخمسون منها تتحدث عن «المصلح» المنجي الذي يظهر في آخر الزمان؟» .

٩. الإصحاح ١٦ أيضاً : البشارة بظهور المنجي :

«(٢٨) الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ : إِنَّ بَعْضاً مِنَ الْوَاقِعِينَ هُنَا لَنْ يَتُوقُوا الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ

يَرَوْا ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِياً فِي مَلَكُوتِهِ» .

١٠. الإصحاح ١٨ : البشارة بظهور المنجي :

«(٣) الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ : إِنْ لَمْ تَرْجِعُوا فَتَصِيرُوا مِثْلَ الْأَطْفَالِ لَا تَدْخُلُوا

## ملَكوت السماوات .

١١. الإصحاح ١٩ : البشارة بظهور المنجي .

«(٢٧) عِنْدَئِذٍ قَالَ بُطْرُسُ : «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ ، فَمَاذَا يَكُونُ نَحْنُ؟» (٢٨) فَاجَابَهُمْ يَسُوعُ : «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ : إِنَّهُ عِنْدَ مَا يَجْلِسُ ابْنُ الْإِنْسَانِ عَلَى عَرْشِي مَجْدِي فِي زَمَنِ التَّجْدِيدِ ، تَجْلِسُونَ أَتَكُمْ أَلْبِينِ تَبْتَدِئُونِي عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ عَرْشاً لِتَبْدِئُوا أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الْاثْنَيْ عَشَرَ . (٢٩) فَإَيُّ مَنْ تَرَكَ بِيُوتاً ، أَوْ إِخْوَةً ، أَوْ أَخَوَاتٍ ، أَوْ أَباً ، أَوْ أُمّاً ، أَوْ أَوْلَاداً ، أَوْ أَرْضِي ، مِنْ أَجْلِ اسْمِي ، يَنَالُ بِمِلَّةٍ ضِعْفٍ وَيَرِثُ الْحَيَاةَ الْإِبَدِيَّةَ» .

١٢. الإصحاح ٢٤ : هي علامات نهاية الزمان .

«(١) ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ وَمَضَى مِنَ الْهَيْكَلِ فَتَقَلَّمَ تَلَامِيذُهُ لَكِي يَرَوْهُ ابْنَةُ الْهَيْكَلِ . (٢) فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَمَا تَرَوْنَ هَذَا كُلَّهُ؟ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ أَنَّهُ لَا يَبْقَى هَاهُنَا حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ لَا يُنْقَضُ . (٣) وَبَيْنَمَا كَانُوا - عِيسَى - جَالِساً عَلَى جَبَلِ الزَيْتُونِ ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ التَّلَامِيذُ عَلَى أَفْرَادٍ وَقَالُوا لَهُ أَخْبِرْنَا مَتَى يَحْدُثُ هَذَا ، وَمَا هِيَ عَلَامَةُ رُجُوعِكَ وَانْتِهَاءِ الزَّمَانِ . (٤) فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ انظُرُوا لَا يُضِلُّكُمْ أَحَدٌ . (٥) فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ : أَنَا هُوَ الْمَسِيحُ وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ . (٦) وَسَوْفَ تَسْمَعُونَ بِحُرُوبٍ وَأَخْبَارِ حُرُوبٍ ، فَإِنَّكُمْ أَنْ تَرْتَعِبُوا ! فَلَابُدَّ أَنْ يَحْدُثَ هَذَا كُلُّهُ ، وَلَكِنْ لَيْسَتْ النِّهَايَةُ بَعْدُ» .

ملاحظة : «يفهم من استقرار ملكوت الله ، أي حكومة العدل الإلهي العالمي التوحيد على الأرض ، فإنه هو آخر الزمان» .

١٣. الإصحاح ٢٤ أيضاً : في مقدمات استقرار ملكوت الله :

«(١٣) وَالَّذِي يَنْبُتُ إِلَى النِّهَايَةِ قَدْ أَكَّ الَّذِي يَخْلُصُ . (١٤) وَسَتُعَلَّنُ بِشَارَةُ الْمَلَكُوتِ هَذِهِ فِي الْمَعْمُورِ كُلِّهِ شَهَادَةٌ لِنَدَى الْوَثْنِيِّينَ أَنْجَعِينَ وَحَيْثُ تَأْتِي النِّهَايَةُ . (١٥) فَمَنْ نَظَرْتُمْ رَجْسَ الْخَرَابِ الَّتِي قَالَ عَنْهَا دَانِيَالُ النَّبِيُّ قَائِمَةً فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ . لِيَفْهَمَ الْقَارِئُ . (١٦) فَحَيْثُ لِيَهْرَبَ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ . (١٧) وَالَّذِي عَلَى السَّطْحِ فَلَا يَنْزِلُ لِيَأْخُذَ مِنْ بَيْتِهِ شَيْئاً . (١٨) وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ فَلَا يَرْجِعُ لِيَأْخُذَ ثِيَابَهُ . (١٩) وَوَيْلٌ لِلْعُجَالِ وَالْمُرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ . (٢٠) وَصَلُّوا لِكَيْ لَا يَكُونَ هَرَبُكُمْ فِي شِتَاءٍ وَلَا فِي سَيْفٍ»

١٤. الإصحاح ٢٤ أيضاً : البطلان والظهور :

«(٢٧) لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْبَرْقَ يَخْرُجُ مِنَ السَّمَاءِ وَيُظْهِرُ إِلَى الْمَغَارِبِ هَكَذَا يَكُونُ أَيْضاً نَجْوَى ابْنِ الْإِنْسَانِ . (٢٨) لِأَنَّهُ حَيْثُمَا تَكُنِ الْجَنَّةُ فَهَنَّاكَ تَجْتَمِعُ النُّجُورُ . (٢٩) وَلِلْوَقْتِ بَعْدَ ضَيْقِ تِلْكَ الْأَيَّامِ تَظْلَمُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا يُعْطِي ضَوْؤَهُ وَالنُّجُومُ تَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ وَقَوَاتِ السَّمَاوَاتِ تَتَزَعْزَعُ . (٣٠) وَحَيْثُ تَظْهَرُ عَلَامَةُ ابْنِ الْإِنْسَانِ فِي السَّمَاءِ، وَحَيْثُ تَنُوحُ جَمِيعُ قِبَائِلِ الْأَرْضِ وَيُنْصَرُونَ ابْنُ الْإِنْسَانِ آتِياً عَلَى سَحَابٍ بِقُوَّةٍ وَبِجَدِّ كَثِيرٍ . (٣١) فَيُرْسِلُ مَلَائِكَتَهُ يَبُوقِ عَظِيمِ الصَّوْتِ فَيَجْمَعُونَ مُخْتَارِيهِ مِنَ الْأَرْبَعِ الرِّيَّاحِ مِنْ أَقْصَاءِ السَّمَوَاتِ إِلَى أَقْصَائِهَا . (٣٢) فَمَنْ شَجَرَةُ التِّينِ تَعْلَمُوا الْمِثْلَ ، مَنْ صَارَ عُصْنُهَا رَخِصاً وَأَخْرَجَتْ أَوْرَاقَهَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ» .

١٥ - الإصحاح ٢٤ أيضاً ، البشارة بظهور المنجي ،

«(٣٦) وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهَا أَحَدٌ وَلَا مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ إِلَّا أَبِي وَحْدَهُ. (٣٧) وَكَمَا كَانَتْ أَيَّامُ نُوحٍ كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضاً بَحْيٌ ابْنُ الْإِنْسَانِ. (٣٨) لِأَنَّهُ كَمَا كَانُوا فِي الْأَيَّامِ الَّتِي قَبْلَ الطُّوفَانِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ وَيَزَوَّجُونَ لِي الْيَوْمِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ نُوحٌ الْفُلَكَ. (٣٩) وَلَمْ يَعْلَمُوا حَتَّى جَاءَ الطُّوفَانُ وَأَخَذَ الْجَمِيعَ. كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضاً بَحْيٌ ابْنُ الْإِنْسَانِ. (٤٠) حِينَئِذٍ يَكُونُ اثْنَانِ فِي الْحَقِّ ، يُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ. (٤١) اثْنَانِ تَطْعَمَانِ عَلَى الرَّخِي ، يُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ ... (٤٤) لِذَلِكَ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضاً مُسْتَعِدِّينَ لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ لَا تَعْلَمُونَ يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ. (٤٥) كَمَنْ هُوَ الْعَبْدُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي أَقَامَهُ سَيِّدُهُ عَلَى خَدَمِهِ لِيُعْطِيَهُمُ الطَّعَامَ فِي حِينِهِ. (٤٦) فَطُوبَى لَذَلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ».

١٦ - الإصحاح ٢٥ ، في عدم تحديد زمان الظهور ،

«(١٣) فَاسْهَرُوا إِذَا لَا تَكُمُ لَا تَعْرِفُونَ الْيَوْمَ وَلَا السَّاعَةَ الَّتِي يَأْتِي فِيهَا ابْنُ الْإِنْسَانِ».

١٧ - الإصحاح ٢٥ أيضاً ، البشارة بظهور المنجي ،

«(٣١) وَعِنْدَمَا يَعُودُ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي مَجْلِيهِ وَمَعَهُ مَلَائِكَتُهُ ، فَإِنَّهُ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ مَجْلِيهِ. (٣٢) وَتَجْتَمِعُ أَمَامَهُ الشُّعُوبُ كُلُّهَا ، فَيَفْصِلُ بَعْضَهُمْ عَنْ بَعْضٍ كَمَا يَفْصِلُ الرَّاعِي عَنِ الْبَعِازِ. (٣٣) فَيُوقِفُ الْغَنَمَ عَنْ يَمِينِهِ ، وَالْبَعِازَ عَنْ يَسَارِهِ. (٣٤) ثُمَّ يَقُولُ الْمَلِكُ لِلَّذِينَ عَنْ يَمِينِهِ : تَعَالَوْا يَا مَنْ

بَارَكْهُمْ أَبِي ، رَثُوا الْمَلَكُوتَ الَّذِي أُعِدَّ لَكُمْ مِنْذُ إِنْشَاءِ الْعَالَمِ .

•••

### إنجيل مرقس

١. الإصحاح ١٠ ، من أوصاف أنصار المنجي الاطباصة ،

«(١٥) الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ : مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ كَأَنَّهُ وَلَدٌ صَغِيرٌ ، لَنْ يَدْخُلَهُ أَبَدًا» .

٢. الإصحاح ١٢ : البشارة بظهور المنجي ،

«(١) وَلَمَّا هُوَ خَارِجٌ مِنَ الْهَيْكَلِ قَالَ لَهُ أَحَدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ يَا مُعَلِّمُ انْظُرْ مَا هَذِهِ الْحِجَابَةُ وَهَذِهِ الْأَبْنِيَّةُ . (٢) فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ أَتَنْتَظِرُ هَذِهِ الْأَبْنِيَّةَ الْعَظِيمَةَ ، لَا يَتْرَكَ خَبْرًا عَلَى حَجَرٍ لَا يُنْقُصُ . (٣) وَفِيمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ لِحَمَاءِ الْهَيْكَلِ سَلَّمَ . (٤) قُلْ لَنَا مَنْ يَكُونُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ عِنْدَ مَا يَتِمُّ جَمِيعُ هَذَا؟ (٥) فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَابْتَدَأَ يَقُولُ: انْظُرُوا لَا يُضِلُّكُمْ أَحَدٌ . (٦) فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِإِسْمِي قَائِلِينَ إِنِّي أَنَا هُوَ، وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ . (٧) فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِحُرُوبٍ وَبِأَخْبَارِ حُرُوبٍ فَلَا تَرْتَاخُوا، لِأَنَّهَا لَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ، وَلَكِنْ لَيْسَ الْمُنْتَهَى بَعْدُ. (٨) لِأَنَّهُ تَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ، وَتَمْلِكَةٌ عَلَى تَمْلِكَةٍ وَتَكُونُ زَلَزَلٌ فِي أَمَاكِينٍ، وَتَكُونُ عَجَاهَاتٌ وَاضْطِرَابَاتٌ، هَذِهِ مُبْتَدَأُ الْاَوْجَاعِ. (٩) فَأَنْظُرُوا إِلَى نُفُوسِكُمْ ... (١٠) وَيَجِبُ أَنْ يُبَشِّرَ أَوَّلًا فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ» .

٣. الإصحاح ١٢ أيضاً ، البشارة بظهور المنجي ،

«(٣٢) وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهَا أَحَدٌ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ فِي



السَّاءِ وَلَا الْإِبْنَ إِلَّا الْآبُ . (٣٣) انظُرُوا، اسْهَرُوا وَصَلُّوا لِأَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَتَى يَكُونُ الْوَقْتُ . (٣٤) كَأَنَّمَا إِنْسَانٌ مُسَافِرٌ تَرَكَ بَيْتَهُ وَأَعْطَى عَيْنَتَهُ السُّلْطَانَ وَ لِكُلِّ وَاحِدٍ عَمَلُهُ، وَأَوْصَى الْبَوَّابَ أَنْ يَسْهَرَ . (٣٥) اسْهَرُوا إِذَا، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَتَى يَأْتِي رَبُّ الْبَيْتِ أَمَسَاءً، أَمْ نِصْفَ اللَّيْلِ، أَمْ صِيَاخَ الدِّهْلِ، أَمْ صَبَاحاً (٣٦) لِقَلَّا يَأْتِي بَغْتَةً فَيَجِدُكُمْ نِيَاماً. (٣٧) وَمَا أَقُولُهُ لَكُمْ أَقُولُهُ لِلْجَمِيعِ اسْهَرُوا .

\*\*\*

### انجيل لوقا

١. الإصحاح ٦ : من أوصاف انصار الانجيلي الاستضعاف :

« (٢٠) طُوبَاكُمْ أَيُّهَا الْمَسَاكِينُ لِأَنَّ لَكُمْ مَلَكُوتَ اللَّهِ (٢١) طُوبَاكُمْ أَيُّهَا الْجُوعَاءُ الْآنَ لِأَنَّكُمْ تَشْبَعُونَ. طُوبَاكُمْ أَيُّهَا الْبَاكُونَ الْآنَ لِأَنَّكُمْ سَتَضْحَكُونَ ... (٢٤) لَكِنَّ الْوَيْلَ لَكُمْ أَيُّهَا الْأَغْنِيَاءُ فَقَدْ نِلْتُمْ عَزَاءَكُمْ . (٢٥) الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الشَّبَاعُ الْآنَ فَسَوْفَ تَحْزَنُونَ . الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الضَّاحِكُونَ الْآنَ فَسَوْفَ تَحْزَنُونَ وَتَبْكُونَ . »

٢. الإصحاح ٩ : البشارة بظهور المنجي :

« (٥٩) أَتْبَعْنِي . فَقَالَ التِّلْمِيذُ : ائِذْنِي أَنْ أَمْضِيَ أَوَّلًا فَأَذْفَنَ أَبِي ؟ (٦٠) ادْعِ السَّوْتَى يَذْفَنُونَ مَوْتَاهُمْ ، وَأَمَّا أَنْتَ فَامْضِ وَبِشِّرْ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ . »

٣. الإصحاح ١٢ : البشارة بظهور المنجي :

« (٣٥) لِيَتَكُنْ أَحْقَاؤُكُمْ مُنْطَقَةً، وَسُرُجُكُمْ مُوقَدَةً . (٣٦) وَأَنْتُمْ مِثْلُ أَنْاسٍ

يَتَنَظَّرُونَ سَيِّدَهُمْ مَتَى يَرْجِعُ مِنَ الْعُرْسِ حَتَّى إِذَا جَاءَ وَقَرَعَ يَفْتَحُونَ لَهُ  
لِلْوَقْتِ . (٣٧) طوبى لأولئك العبيد الذين إذا جاء سَيِّدُهُمْ يَجِدُهُمْ  
سَاهِرِينَ ... (٤٠) فَكُونُوا أَنْتُمْ إِذَا مُسْتَعِدِّينَ لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ لَا تَعْلَمُونَ  
يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ .

٤. الإصحاح ١٢ : أن حكومة المنجي تشمل جميع العسكرة الأرضية ،  
«(٢٩) وَسَيَأْتِي أَنْاسٌ مِنَ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ، وَمِنَ الشَّامِ وَالْجَنُوبِ، وَيَتَكُونُونَ فِي  
مَلَكُوتِ اللَّهِ» .

٥. الإصحاح ١٧ : هي علامات نهاية الزمان ،

«(٢٠) وَإِذَا سَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ: مَتَى هَذَا مَلَكُوتُ اللَّهِ؟ أَجَابَهُمْ قَائِلًا: إِنَّ مَلَكُوتَ

اللَّهِ لَا يَأْتِي بِعَلَامَةٍ مُنْظَرَةٍ

٦. الإصحاح ١٩ : هي علامات نهاية الزمان ،

«(٩) ... إِذْ هُوَ آيِضاً ابْنُ إِبْرَاهِيمَ . (١٠) لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِكَيْ يَخْلِّصَ  
وَيُخَلِّصَ مَا قَدْ هَلَكَ ... (١١) وَكَانُوا يَنْظُرُونَ أَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ عَتِيدٌ أَنْ  
يُظْهَرَ فِي الْحَالِ ... (١٣) وَقَالَ لَهُمْ تَاجِرُوا حَتَّى آتِي» .

٧. الإصحاح ٢١ : هي علامات نهاية الزمان ،

«(٩) وَعِنْدَمَا تَسْمَعُونَ بِالْحَرْبِ وَالاضْطِرَابَاتِ، فَلَا تَرْتَعِبُوا، لِأَنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ  
لَا بُدَّ مِنْ حُدُوثِهَا أَوَّلًا، وَلَكِنَّ النِّهَايَةَ لَا تَأْتِي حَالاً بَعْلَهَا ... (١١) سَتَقْلِبُ  
أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ، وَتَحْدُثُ فِي عِدَّةٍ أَمَاكِنَ زَلَزِلٌ شَدِيدَةٌ  
وَجَاعَاتٌ وَأَوْثَقٌ، وَتُظْهَرُ عَلَامَاتٌ غُيُفَةٌ، وَأَيَّاتٌ عَظِيمَةٌ مِنَ السَّمَاءِ» .

# ٨. الإصحاح ٢١ أيضاً : البشارة بظهور المنجي :

« (٣٥) وَتَكُونُ عَلَامَاتٌ فِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ ، وَعَلَى الْأَرْضِ كَرْبٌ أَمَمٌ بِخَيْرَةٍ ، الْبَحْرُ وَالْأَمْوَاجُ تُفْجِعُ . (٣٦) وَالنَّاسُ يُغْشَى عَلَيْهِمْ مِنْ خَوْفٍ وَانْتِظَارٍ مَا يَأْتِي عَلَى الْمَسْكُونَةِ لِأَنَّ قُوَّاتِ السَّمَوَاتِ تَتَزَعْزَعُ . (٣٧) وَحَيْثُ يَبْصُرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي سَحَابَةٍ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ كَثِيرٍ . »

\*\*\*

## إنجيل يوحنا

### ١. الإصحاح ٤ : البشارة بظهور المنجي :

« (٤٢) لَأَنَّا نَحْنُ سَمِعْنَا وَنَعْلَمُ أَنَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ مَخْلُصُ الْعَالَمِ . »

### ٢. الإصحاح ٥ : البشارة بظهور المنجي :

« (٢٧) وَأَعْطَاهُ سُلْطَانًا أَنْ يَدِينَ أَيْضًا لِأَنَّهُ ابْنُ الْإِنْسَانِ . (٢٨) لَا تَتَعْجَبُوا مِنْ هَذَا ، فَإِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَسْمَعُ جَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْقُبُورِ صَوْتَهُ . (٢٩) فَيَخْرُجُ الَّذِينَ فَعَلُوا الصَّالِحَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الْحَيَاةِ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الدُّنْيَانَةِ . »

٢- الإصحاح ٨ : أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ الْمَوْعُودَ فِي الْإِنْجِيلِ هُوَ خَيْرُ الْمَسِيحِ ، وَهُوَ الْمَهْدِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،

« (٥٠) أَنَا لَسْتُ أَطْلُبُ مَجْدِي ، يُوجَدُ مَنْ يَطْلُبُ وَيَدِينُ . (٥١) الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ : إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي فَلَنْ يَرَى الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ . »

## ٤. الإصحاح ١٤ : الإشارة بظهور المنتجي :

« (٦) ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَائِكاً طَائِراً فِي وَسْطِ السَّمَاءِ مَعَهُ بَشَارَةٌ أَبَدِيَّةٌ لِيُسْرَ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ وَكُلِّ أُمَّةٍ وَقَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَشَعْبٍ مُنَادِياً بِصَوْتٍ عَظِيمٍ . (٧) خَافُوا اللَّهَ وَأَعْطَوْهُ تَجْدُداً لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَتْ سَاعَةُ حُكْمِهِ وَاسْجُدُوا لِصَانِعِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْبَحْرِ وَنَائِيغِ السَّمَاوَاتِ » .

## ٥. الإصحاح ١٤ : انتظار الموعود :

« (١٦) وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ الْآبِ فَيُعْطِيكُمْ مُعْزِياً آخَرَ لِيَمُكِّثَ مَعَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ . (١٧) رُوحُ الْحَقِّ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْعَالَمُ أَنْ يَقْبَلَهُ لِأَنَّهُ لَا يَرَاهُ وَلَا يَعْرِفُهُ . وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لِأَنَّهُ مَا كُنْتُ مَعَكُمْ وَتَكُونُ فِيكُمْ » .

## ٦. الإصحاح ١٤ أيضاً : التطلع إلى حكم المنتجي :

« (٢٨) سَمِعْتُمْ أَنِّي قُلْتُ لَكُمْ : إِنِّي ذَاهِبٌ عَنْكُمْ ثُمَّ أَعُودُ إِلَيْكُمْ . (٣٠) فَإِنَّ سَيِّدَ هَذَا الْعَالَمِ قَادِمٌ عَلَيَّ ، وَلَا شَيْءَ لَهُ فِيَّ » .

## ٧. الإصحاح ١٥ : انتظار الموعود :

« (٢٦) وَمَتَى جَاءَ الْمُعْزِي الَّذِي سَأَرْسِلُهُ أَنَا إِلَيْكُمْ مِنَ الْآبِ رُوحُ الْحَقِّ الَّذِي مِنْ عِنْدِ الْآبِ يَنْبِئُكُمْ فَهُوَ يَشْهَدُ لِي . (٢٧) وَتَشْهَدُونَ أَنْتُمْ أَيْضاً لِأَنَّكُمْ مَعِيَ مِنَ الْبَتَاءِ » .

## ٨. الإصحاح ١٦ : انتظار الموعود :

« (٧) لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ الْحَقُّ إِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ أَعْلِيْقَ . لِأَنَّهُ إِنْ لَمْ أَعْلِيْقَ لَا يَأْتِيَكُمْ » .

المُعْزِي. وَلَكِنْ إِنْ دَعَيْتُ أَرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ. (٨) وَمَتَى جَاءَ ذَاكَ يُبْكِي  
الْعَالَمَ عَلَى خَطِيئَةٍ وَعَلَى بَرٍّ وَعَلَى ذَبْنُونَةٍ.

٩. الإصحاح ١٦ أيضاً : انتظار الموصود :

«(١٣) وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَاكَ رُوحُ الْحَقِّ فَهُوَ يُرْسِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ لِأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ  
مِنْ نَفْسِهِ بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورِ آتِيَةٍ. (١٤) ذَاكَ  
يُمَجِّدُنِي لِأَنَّهُ يَأْخُذُ مِنِّي وَيُخْبِرُكُمْ».

\*\*\*

### اعمال الرسل



١. الإصحاح ١ : البشارة بظهور المنجي :

«(٩) وَلَمَّا قَالَ هَذَا ارْتَفَعَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ. وَاحْدَةً سَحَابَةً عَنْ أَفْئِدَتِهِمْ. (١٠)  
وَفِيمَا كَانُوا يَشْغَصُونَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِذَا رَجُلَانِ قَدْ وَفَّاهُمَا  
بِلِبَاسٍ أَيْضَ . (١١) وَقَالَا أَيُّهَا الرِّجَالُ الْجَلِيلِيُّونَ ! مَا بِالْكُمْ وَاقِفِينَ  
تَنْظُرُونَ إِلَى السَّمَاءِ؟ إِنَّ يَسْرَعَ هَذَا الَّذِي ارْتَفَعَ عَنْكُمْ إِلَى السَّمَاءِ سَيَأْتِي  
هَكَذَا كَمَا رَأَيْتُمُوهُ مُنْطَلِقاً إِلَى السَّمَاءِ».

\*\*\*

### رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية

١ - الإصحاح ٨ : البشارة بظهور المنجي :

«(١٨) فَإِنِّي أَحْسِبُ أَنَّ أَلَامَ الزَّمَانِ الْحَاضِرِ لَا تَقَارِبُ بِالمَجْدِ الْعَتِيدِ أَنْ يُسْتَعْلَنَ لِيَنَّكَ».

٢. الإصحاح ١٥ : البشارة بظهور المنجي :

«(١٢)... سَيَكُونُ أَصْلُ يَسَى وَالْقَائِمُ لِيَسُودَ عَلَى الْأُمَمِ عَلَيْهِ سَيَكُونُ رَجَاءُ الْأُمَمِ».

\*\*\*

### رسالة بولس الرسول إلى أهل تسالونيكي

١. الإصحاح ٤ : البشارة بظهور المنجي :

«(١٥) فَإِنَّا نَقُولُ لَكُمْ هَذَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ إِنَّمَا نَحْنُ الْأَحْيَاءُ الْبَاقِينَ إِلَى عَجْبِ

الرَّبِّ لَا نُسَبِّحُ الرَّاقِدِينَ. (١٦) لَأَنَّ الرَّبَّ نَفْسَهُ يَهْتَافُ بِصَوْتِ رَئِيسِ

مَلَائِكَتِهِ وَيُوقِ اللَّهَ سَوْفَ نَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَمْوَاتُ فِي الْمَسِيحِ

سَيَقُومُونَ أَوَّلًا. (١٧) ثُمَّ نَحْنُ الْأَحْيَاءُ الْبَاقِينَ سَنُخَطَفُ جَمِيعًا مَعَهُمْ فِي

السَّحَابِ لِمُلاقَاةِ الرَّبِّ فِي الْهَوَاءِ. وَهَكَذَا نَكُونُ كُلُّ حِينٍ مَعَ الرَّبِّ».

\*\*\*

### رؤيا يوحنا اللاهوتي

١. الإصحاح ٢ : البشارة بظهور المنجي :

«(٢٦) وَمَنْ يَغْلِبْ وَيَحْفَظْ أَعْمَالِي إِلَى الْبَيْتِ فَسَأُعْطِيهِ سُلْطَانًا عَلَى الْأُمَمِ. (٢٧)

فَيَرْعَاهُمْ بِقَضِيبٍ مِنْ حَدِيدٍ كَمَا تُكسَّرُ آتِيَةٌ مِنْ خَرْفٍ كَمَا أُخِذْتُ أَنَا أَيْضًا

مِنْ عِنْدِ أَبِي. (٢٨) وَأُعْطِيهِ كَوْكَبَ الصُّبْحِ. (٢٩) مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ

مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَتَائِسِ».

٢. الإصحاح ١٢ : البشارة بظهور المنجي :

«(١) وَظَهَرَتْ آيَةٌ عَظِيمَةٌ فِي السَّمَاءِ امْرَأَةٌ مُتَّزِلَةٌ بِالشَّمْسِ وَالْقَمَرُ تَحْتَ

رِجْلَيْهَا وَعَلَى رَأْسِهَا إِكْلِيلٌ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ كَوْكَبًا. (٢) وَهِيَ حُبْلَى تُضَرِّخُ  
مُتَمَخِّضَةً وَمُتَوَجِّعَةً لِيَلِدَ. (٣) وَظَهَرَتْ آيَةٌ أُخْرَى فِي السَّمَاءِ ، هُوَ ذَاتَيْنِ  
عَظِيمٍ أَحْمَرُ لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِ سَبْعَةُ تِيَجَانٍ.  
(٤) وَذَنَبُهُ يَحْرِثُ ثَلَاثَ نُجُومِ السَّمَاءِ فَطَرَحَهَا إِلَى الْأَرْضِ، وَالتَّيْنِ وَقَفَ أَمَامَ  
الْمَرَأَةِ الْعَتِيدَةِ أَنْ تَلِدَ حَتَّى يَيْتَلَعَ وَلَدُهَا مَتَى وَلَدَتْ. (٥) فَوَلَدَتْ ابْنًا  
ذَكَرًا عَتِيدًا أَنْ يَرعى جَمِيعَ الْأُمَمِ بِعَصَا مِنْ حَدِيدٍ، وَانْحُطِفَ وَلَدُهَا إِلَى  
اللَّهِ وَإِلَى عَرْشِهِ ... (٧) وَحَدَّثَتْ حَرْبٌ فِي السَّمَاءِ، مِيخَائِيلُ وَمَلَائِكَتُهُ  
حَارَبُوا التَّيْنِ وَحَارَبَ التَّيْنِ وَمَلَائِكَتُهُ. (٨) وَلَمْ يَقُومُوا قَلَمَ يَوْجَدُ مَكَانَهُمْ  
بَعْدَ ذَلِكَ فِي السَّمَاءِ. (٩) فَطَرَحَ التَّيْنِ الْعَظِيمُ الْحَيَّةَ الْقَدِيمَةَ الْمَدْعُورَ  
إِبْلِيسَ وَالشَّيْطَانَ الَّذِي يُضِلُّ الْعَالَمَ كُلَّهُ طَرَحَ إِلَى الْأَرْضِ وَطَرَحَتْ مَعَهُ  
مَلَائِكَتُهُ. (١٠) وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا قَائِلًا قَدْ طَرَحَ فِي السَّمَاءِ الْآنَ صَارَ  
خَلَاصٌ لِهَلْنَا وَقُدْرَتُهُ وَمَلِكُهُ وَمُسْلَطَانُ مَسِيحِهِ لِأَنَّهُ قَدْ طَرَحَ الْمُشْتَكِي عَلَى  
إِخْوَانِنَا الَّذِي كَانَ يَشْتَكِي عَلَيْهِمْ أَمَامَ إِهْنَا عَارًا وَلِيلاً. (١١) وَهُمْ  
غَلَبُوهُ بِدَمِ الْحُرُوفِ وَبِكَلِمَةِ شَهَادَتِهِمْ وَلَمْ يُحْيُوا حَيَاتَهُمْ حَتَّى الْمَوْتِ .  
(١٢) مِنْ أَجْلِ هَذَا فَرَحِي آيَتِهَا السَّمَاوَاتِ وَالسَّاكِنُونَ فِيهَا. وَبَلِّ لِسَاكِنِي  
الْأَرْضِ وَالْبَحْرِ لِأَنَّ إِبْلِيسَ نَزَلَ إِلَيْكُمْ وَبِهِ غَضَبٌ عَظِيمٌ هَالِكًا أَنْ لَهُ  
زَمَانًا قَلِيلًا. (١٣) وَلَمَّا رَأَى التَّيْنُ أَنَّهُ طَرَحَ إِلَى الْأَرْضِ اضْطَهَدَ الْمَرَأَةَ  
الَّتِي وَلَدَتْ الْإِبْنَ الذَّكَرَ. (١٤) فَأَعْطِيَتِ الْمَرَأَةُ جَنَاحِي النِّسْرِ الْعَظِيمِ  
لِكَيْ تَطِيرَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى مَوْضِعِهَا حَيْثُ تُعَالِ زَمَانًا وَزَمَانَيْنِ وَنِصْفَ زَمَانٍ  
مِنْ وَجْهِ الْحَيَّةِ. (١٥) فَالْقَتِ الْحَيَّةُ مِنْ فَمِهَا وَرَاءَ الْمَرَأَةِ مَاءً كَثِيرًا

لتجعلها تحمل بالتهر. (١٦) فأعانت الأرض المرأة وفتحت الأرض  
فمها وابتلعت النهر الذي ألقاه التين من فيه. (١٧) فقصب التين على  
المرأة وذهب لتصنع حرباً مع باقي نسلها الذين يحفظون وصايا الله  
وعندهم شهادة يسوع المسيح.

## ٢. الإصحاح ١٩ : البشارة بظهور المنجي

«(١١) ثُمَّ رَأَيْتُ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً وَإِذَا فَرَسٌ أَيْتَنُ وَاجْتَالِسُ عَلَيْهِ يُذْهِ أَمِيناً  
وَصَادِقاً، وَبِالْعَدْلِ يَحْكُمُ وَيُحَارِبُ. (١٢) وَعَبْنَاهُ كُلَّهَيْبَ نَارٍ، وَعَلَى رَأْسِهِ  
تِيْجَانٌ كَثِيرَةٌ، وَلَهُ اسْمٌ مَكْتُوبٌ لَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُهُ إِلَّا هُوَ. (١٣) وَهُوَ  
مُسْرِبِلٌ بِثَوْبٍ مَغْمُوسٍ بِدَمٍ وَيُدْنِي اسْمُهُ كَلِمَةُ اللَّهِ. (١٤) وَالْأَجْنَادُ  
الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ كَانُوا يَتَّبِعُونَهُ عَلَى خَيْلٍ بَيْضٍ لَا يَمِينُ بَرّاً أَيْتَنُ وَثَقِيّاً.  
(١٥) وَمِنْ فِيهِ يَخْرُجُ سَيْفٌ مَاضٍ لِكَيْ يَضْرِبَ بِهِ الْأُمَمَ وَهُوَ سَيَرَعَاهُمْ  
يَقْصاً مِنْ حَلِيدٍ... (١٧) وَرَأَيْتُ مَلَكَاً وَاحِداً وَاقِفاً فِي الشَّمْسِ فَصَرَخَ  
بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَالِلاً لِّجَمِيعِ الطَّيُورِ الطَّائِرَةِ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ هَلُمُّ اجْتَمِعِي  
إِلَى عَشَاءِ الْإِلَهِ الْعَظِيمِ. (١٨) لِكَيْ تَأْكُلِي لَحُومَ مُلُوكٍ، وَلَحُومَ قُرَآئِدٍ،  
وَلَحُومَ أَقْوِيَاءَ...»<sup>(١)</sup>.



(١) لقد ورد ما يؤيد هذا النص كما في رواية أبي عبد الله الحسين عليه السلام أنه قال : «إِنَّ اللَّهَ مَالِكُهُ - وَفِي  
رواية : مَادِبُهُ - بِقَرْيَسِيَا يَطْلُعُ مُطْلِعاً مِنَ السَّمَاءِ، فَيَنَادِي : يَا طَيْرَ السَّمَاءِ وَيَا سَبَاحَ الْأَرْضِ هَلُمُّوا  
إِلَى الشَّبَعِ مِنْ لَحُومِ الْعَجَّارِينَ» عقد الدرر في أخبار المنتظر ص ٨٧ ط مكتبة عالم الفكر القاهرة.



## إنجيل برنابا

١. الإصحاح ٨٢ : البشارة بظهور المنجي :

(١٥) قَالَتِ الْمَرْأَةُ : لَعَلَّكَ أَنْتَ مَسِيحًا أَيُّهَا السَّيِّدُ . (١٦) أَجَابَ يَسُوعُ : إِنْ حَقًّا  
أُرْسِلْتُ إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ نَبِيٍّ خَلَّاصٍ . (١٧) وَلَكِنْ سَيَأْتِي بَعْدِي مَسِيحًا  
الْمُرْسَلُ مِنَ اللَّهِ لِكُلِّ الْعَالَمِ الَّذِي لِأَجْلِهِ خَلَقَ اللَّهُ الْعَالَمَ . (١٨) وَحِينَئِذٍ  
يُسَجَّدُ لِلَّهِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ ، وَتُنَالُ الرُّوحَةُ حَتَّى أَنْ سَنَةَ الْيُوبِيلِ الَّتِي تَحِيَّ  
الآنَ كُلُّ مِائَةِ سَنَةٍ سَيَجْعَلُهَا مَسِيحًا كُلُّ سَنَةٍ فِي كُلِّ مَكَانٍ .



مركز البحوث والدراسات الإسلامية



سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

**بشارات الأديان والكتب السماوية**  
**بظهور المنجي**



**دار الهندوس**



## كتاب ما للهند

١. ص ٢٢١ : البشارة بظهور المنجي :

«في أواخر المرحلة الرابعة من أهل الأرض يَشيعُ فيها الفسادُ، ويُساقونَ إلى الكُفْرِ، ويرتكبونَ المعاصي الجسيمة ويحكمهم الأراذلُ، ويكونُ الناسُ في ذلكَ الزمانِ كاللذيقِ يأكلُ بعضهم بعضاً، ويغيِّرُ بعضهم بعضاً، ويفسدُ الكهنَةُ ورجالُ الدينِ، والسُّراقُ عندُهم حقٌّ، وأهلُ التقوى والزهدِ محمَّرونَ ... ففي ذلكَ الزمانِ يظهرُ برهمنٌ كلابٌ على الرجلِ الشجاعِ والمؤمنِ - ويظهرُ الأرضَ سَيِّفُهُ مِنَ الْمُفْسِدِينَ وَالْخِيَاءِ وَيَحْفَظُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ» .

\*\*\*

## كتاب وشن جوك

١. على ما هي بشارات العهدين ص ٢٧٢ ، بشارة الظهور ص ١٨ ، البشارة بظهور المنجي :

«سَيَقَعُ الْأَرْضُ فِي آخِرِ الزَّمانِ عَلَى يَدِ رَجُلٍ، يُحِبُّ اللهَ وَهُوَ مِنْ خُلَاصِ عِبَادِهِ، واسمُهُ «السَّيِّدُ» ...» .

\*\*\*

## كتاب ديد

١. على ما هي بشارات العهدين ص ٢٤٥ - ٢٤٦ : البشارة بظهور المنجي :  
«بَعْدَ خَرَابِ الدُّنْيَا، سَيَظْهَرُ مَلِكٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، يَكُونُ إِمَامُ الْحَقَائِقِ،  
وَأَسْمُهُ (مَنْصُورٌ)»<sup>(١)</sup> وَيَسْتَوْلِي عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِ وَيُدْخِلُهُمْ فِي دِينِهِ، وَيُعْرِفُ  
الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْكَافِرِينَ، وَيُخَيِّئُ اللَّهُ لَهُ مَا يُرِيدُهُ .



## كتاب باسك

١. على ما هي بشارات العهدين ص ٢٤٦ : البشارة بظهور المنجي :  
«سَيَنْتَهِي الْأَمْرُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ حَوْلَ بَيْنِ حَاكِمٍ عَادِلٍ وَهُوَ قَائِدُ الْمَلَائِكَةِ  
وَالْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَالْحَقِّ وَالْمَعْدِيَّةِ، يَكُونُ مَعَهُ وَيُخْرِجُ مَا خُفِيَ فِي الْبَحَارِ  
وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ» .



## كتاب باتيكل

١. على ما هي بشارات العهدين ص ٢٤٦ - ٢٤٧ : البشارة بظهور المنجي :  
«وَعِنْدَ نِهَايَةِ الْيَوْمِ، يَتَحَوَّلُ الْعَالَمُ الْقَدِيمُ إِلَى جَدِيدٍ، وَيَظْهَرُ فِيهِ مَلِكٌ جَدِيدٌ وَهُوَ

(١) لقد ورد في بعض الروايات بأن من أسماء الإمام المهدي عليه السلام هو المنصور ، والآية : ﴿وَمَنْ لَقِيَ  
مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوِثَةً لِسُلْطَانِهِ فَلَا يُشْرَفُ فِي الْقَفَلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا﴾ - الاسراء : ٣٣ - ، بأن المراد  
هو الإمام المهدي عليه السلام ، لأنه وليّ دماء المظلومين ، ومنصور ومؤيد من قبل الله سبحانه وتعالى .

من أولادِ قائلَينِ عَظِيمَينِ للعالمِ، وَهُوَ أَحَدُ نَوَامِيسِ آخِرِ الزَّمَانِ<sup>(١)</sup>، وَالْآخَرُ الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ أَيُّ أَكْبَرِ أَوْصِيَاءِهِ، وَاسْمُهُ (پشن)<sup>(٢)</sup>، وَاسْمُ هَذَا الْمَلِكِ الْجَدِيدِ هُوَ (الهادي)<sup>(٣)</sup> وَيَحْكُمُ بِالْحَقِّ، وَيَكُونُ خَلِيفَةُ إِرَامِ<sup>(٤)</sup>، وَتَظْهَرُ لَهُ مَعَاجِزُ كَثِيرَةٌ، وَكُلُّ مَنْ لَازَ بِهِ وَاخْتَارَ دِينَ آبَائِهِ، سَيَكُونُونَ وَجُوهَهُمْ خِرَاءٌ عِنْدَ الرَّبِّ (إِرَام)، وَتَنْبَسِطُ قُوَّتُهُ، وَيَكُونُ عُمُرُهُ أَطْوَلَ مِنْ بَاقِي أَوْلَادِ النَامُوسِ الْأَكْبَرِ، وَتُنْتَهِي النُّفَايَا بِهِ...  
ملاحظة : «پاتيكال» من أعظم الهندوس، ويزعمهم أنه صاحب كتاب سماوي.

\*\*\*

### كتاب شاكموني

١- على ما في بشارات العهدين من ٢٤٢، بشارة الظهور من ١٧ : تَوَحَّدَ  
الديانات في عصر حاكمها المنجي  
«وفي آخر المطاف سَيَنْتَهِي بِحُكْمِكُمُ الْعَالَمِي إِلَى رَجُلٍ مِنْ ذُرِّيَةِ سَيِّدِ خَلَائِقِ  
العالمين «كشن»<sup>(٥)</sup> الْعَظِيمِ، وَهُوَ الَّذِي يَحْكُمُ عَلَى جِبَالِ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ فِي  
العالم ... وَيُتَوَحَّدُ الْأَدِيَانُ الْإِلَهِيَّةُ إِلَى دِينٍ وَاحِدٍ، وَاسْمُهُ الْقَائِمُ وَالْعَارِفُ بِاللَّهِ،  
وَهُوَ الْمُخَيَّي لِدِينِ اللَّهِ».

\*\*\*

(١) المقصود من ناموس آخر الزمان هو خاتم الأنبياء النبي محمد ﷺ.

(٢) پشن : هو اسم هندي للإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.

(٣) من أهم أسماء الإمام المهدي عليه السلام هو : (الهادي) و (المهدي) و (القائم بالحق).

(٤) إرام في اللغة السانسكريتية هو (الله).

(٥) «كشن» في لغة الهند هو اسم نبي الإسلام، كما ذكر في الفقرة المذكورة إنه من ذرئته باسم

القائم والعارف بالله (القائم عليه السلام).

## كتاب أويانيشاد

١- ص ٢٢٧ : النبشارة بظهور المنتجي :

«إِنَّ الْمَظْهَرَ (وَيُسَمَّى) سَيَظْهَرُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى قَرَسٍ أَيْضًا  
وَيَبْدُو سَيِّفٌ قَدْ جُرِّدَ مِنْ غِلَافِهِ، كَأَنَّهُ نَجْمٌ ذَا ذَنْبٍ يَلْمَعُ ، يَقْتُلُ الْأَوَادِلَ، وَيُحْيِي  
حَيَاةَ جَدِيدَةٍ، وَيُعِيدُ الظَّهَارَةَ» .

\*\*\*





**بشارات الأديان والكتب السماوية**

**بظهور المنجي**



مكتبة الزرادشتية

**كتب الزرادشتية**



سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

## كتاب جاماسب

١. على ما هي بشارات المهديين من ٧٢، بشارة الظهور من ٢٠، البشارة بظهور المنتجي:

«ومن ذرية ابنك هذا النبي التي اشتهرت بـ «شمس العالم ومملكة الزمان»  
رجل يصل إلى الخلافة، ويحكم الدنيا بالحبر، وهو آخر خليفة لهذا النبي، من  
وسط العالم أي مكة، ويدوم ملكه إلى يوم القيامة...»  
ملاحظة: قال ذلك بعد ذكر بشارة بهوة الرسول الكريم.

٢. البشارة بظهور المنتجي، واجتماع الامم على دين واحد، الا وهو  
الاسلام، والمهدي من التابعين لشريعة النبي محمد ﷺ،

«سيخرج رجلاً من أرض (تازيان) أي الجزيرة العربية من أولاد هاشم، ذو  
رأس كبير، وجسم ضخم، وساقين ضخمين، ويكون على دين جدّه، يأتي مع  
جيوش كثيرة نحو إيران ويقمرها، ويملا الأرض هدلاً، ومن هدله يشرب  
اللبّ والغنم ماء مويّة، وتزداد الأنفس، وتطال أعمار الناس مرة أخرى حتى  
يكون للرجل خمسون ولداً من ذكر وأنثى، ويمتلئ الجبال والوديان من أناس  
وتكثر الحيوانات، وتتأسل وكلهم يرجعون إلى دين مهرماي<sup>(١)</sup>، وترفع الجود

(١) (مهرماي) فإنها كلمة تعني في جاماسب اسم النبي محمد ﷺ ودينه الاسلام.

وَالظُّلْمَ وَالْاضْطِرَابَاتِ، حَتَّى يَسُوْنَ عَنْهُمْ كَانَ سِلَاحاً، وَإِنْ وَصَفْتُ حُسْنَ ذَلِكَ نَحَسُّ بِمِرَارَةِ النَّارِ نَحْنُ فِيهَا» .

• • •

### كتاب زندقته بهممن يسن

١- على ما هي جاماسب خامسة من ٢٥، البشارة بظهور المنجي، وفي علامات الظهور،

«قَبْلَ ظُهورِ «سوشيانس» يَمْتَلِئُ الْعَالَمُ مِنْ خُلُفِ الْوُعودِ وَالْكَذِبِ، وَالْإِبَاحِيَّةِ، وَعَدَمِ الْإِتِّزَامِ بِالذِّينِ، وَتَرَى النَّاسَ قَدْ ابْتَعَثُوا عَنِ اللَّهِ، وَانْتَشَرَ الظُّلْمُ وَالْفَسَادُ، وَمِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ تَقْلِبُ أَحْوَالُ الْكُنِيَاءِ نَحِيْثَ يَكُونُ أَرْضِيَّةً مُمَهَّئَةً لِظُهورِ الْمُنْجِي الْعَالَمِيِّ، وَهُنَاكَ عَلَائِمٌ سَمْعُ عِنْدَ الظُّهورِ لَا وَهْيَ : ظُهورُ حَادِثَةٍ عَجِيْبَةٍ وَغَرِيْبَةٍ فِي السَّمَاءِ تُدُلُّ عَلَى عَجَبٍ» . وَبِإِذْنِهِ يَرْسِلُ الْمَلَائِكَةَ مِنْ طَرَفِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لِإِيصَالِ الْأَخْبَارِ وَالْإِعْلَانِ إِلَى الْعَالَمِ ...» .

ملاحظة : «هذا هو كلام جاماسب نقلاً عن أسناده زرادشت» .

٢- ص ١٩ : البشارة بالظهور :

«... وَبَعْدَهَا يُظْهَرُ سَوْشِيَانَسُ الْعَالَمَ، وَحَيْثُ يَقُومُ الْقِيَامَةُ» .

٣- ص ١٥ : البشارة بالظهور :

«سَوْشِيَانَسُ هُوَ آخِرُ مَنْ يَأْتِي إِلَى الْعَالَمِ وَيُنْجِي زَرَدَشْتَ» .

٤- على ما هي بشارات العهديين من ٢٣٧ - ٢٨، بشارة الظهور من ٣٤، البشارة بالظهور :

«وَلِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ يَكُونُ الْفَتْحُ وَالنَّصْرُ لِيُزْدَانَ (الخير) وَبَعْدَ انْتِصَارِهِ سَيُقْنَى

وَيُتَأَصَّلُ أَهْرِيْمَنان (الشرُّ) وَبَعْدَ ذَلِكَ يَصِلُ الْعَالَمُ إِلَى سَعَادَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ،  
وَيَجْلِسُ أَوْلَادُ آدَمَ حَيْثُ عَلَى عَرْشِ السَّعَادَةِ وَالْبَرَكَةِ.

ملاحظة: «ورد هذا القول فيه بعد كلام عن الحرب بين الخير والشر» (ايزدان  
واهريمنان) والمواجهة بينهما.





مرکز اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

# أحاديث النبي ﷺ



مركز توثيق الحديث النبوي



سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران



## اسم الإمام المهدي عليه السلام، ونسبه، وبعض أوصافه

[١] ١ - «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَمُتِيَ الْأَرْضُ ظُلُمًا وَعُدُونًا، قَالَ: ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ عَشْرَتِي، أَوْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يَمْلَأُهَا قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مِلَأْتَ ظُلُمًا وَعُدُونًا».\*

### المصادر

\*: مسند أحمد: ج ٣ ص ٣٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا عوف، عن أبي الصديق التاجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

\*: مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ٢٧٤ ح ٩٨٧ - حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن الحسين الموصلي، حدثنا زهير، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عوف، حدثنا أبو الصديق، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير وتقديم وتأخير.

\*: ابن خزيمة: على ما في جمع الجوامع.

\*: مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٥٥٧ - بسندين آخرين، عن أبي سعيد الخدري، يلتقيان مع سند أحمد من عوف، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، والحديث المفسر بذلك الطريق، وطرق حديث عاصم، عن زر، عن عبد الله، كلها صحيحة على ما أسكت في هذا الكتاب، بالاحتجاج بأخبار عاصم بن أبي النجود، إذ هو إمام من أئمة المسلمين».

\*: عقد الدرر: ص ٣٦ ب ١ - وقال: «أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده وفيه: .... حتى تملأ... من يملؤها».

وفي: ص ٦٣ ب ٣ - مثله، وقال: وأخرجه الإمام أحمد في مسنده.

\*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢٣٦ ح ٦٨٢٣ - كما في مسند أحمد،

بتفاوت يسير، بسند آخر، وفيه: «... ثم يخرج رجل من أهل بيتي، أو صرتي».

وفي: ص ٢٣٧ - ٢٣٨ ح ٦٨٢٥. كما في مسند أحمد، بتفاوت، بسند آخر، عن عبد الله، قال:

قال النبي ﷺ: «يخرج رجل من أمتي، يواطىء اسمه اسمي، ويخلق خلقتي، فيملأ الأرض

قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً».

\*: موارد الظمان: ص ٤٦٤ ح ١٨٧٩. عن ابن حبان، بتفاوت يسير.

وفي: ص ٤٦٤ ح ١٨٨٠ - عن ابن حبان.

\*: المقصد العلي: ج ٤ ص ٤٠٦ ح ١٨٢٠ - كما في رواية أحمد.

\*: مقدمة ابن خلدون: ص ٢٥٠ ف ٥٣ - عن الحاكم.

\*: استجلاب ارتقاء الفرق: ص ٢٥١. عن مسند أحمد، بتفاوت يسير، وفيه: «من يملأها».

وليس فيه: «رجل».

\*: جمع الجوامع: ج ١ ص ٩٠٢. عن أبي يعلى، وابن خزيمة، وابن حبان والحاكم، عن أبي

سعيد، كما في مسند أحمد.

\*: جواهر العقدين، السهرودي: على ما في بتايح المودة.

\*: جامع الأحاديث: ج ٨ ص ٨١ ح ٢٨٤٤٨ - عن مستدرک الحاكم.

\*: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٧١ ح ٣٨٦٩١. عن أبي يعلى، وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم،

عن أبي سعيد.

\*: بتايح المودة: ج ٣ ص ٢٦٢ ب ٧٣ ح ٧. عن جواهر العقدين، قريب من لفظ أحمد.

\*: إبراز الوهم المكنون: ص ٥١٥ عن مقدمة ابن خلدون، والحاكم، وقال: «والحديث

أخرجه الحاكم، عن عوف بن أبي جميلة المذكور من طريقين، الطريق الأول: عن أبي

بكر بن إسحاق، وعلي بن حماد العدل، وأبي بكر محمد بن أحمد بن بالويه، كلهم عن

بشر بن موسى الأسدي، عن هارون بن خليفة، عن صوف بن أبي جميلة الأعرابي به،

الطريق الثاني: عن الحسين بن علي الدارمي، عن محمد بن إسحاق الإمام، عن محمد بن

يسار، عن ابن أبي عدي، عن صوف الأعرابي به. وأخرجه الإمام أحمد، عن محمد بن

جعفر، حدثنا عوف الأعرابي به. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وأقره الحافظ الذهبي في المستدرک، وفي هذا كفاية للمنصف، لكن لا بد من ذكر توثيق رجال الحديث ليحصل اليقين لكل جهول أو معاند. فأبو الصديق: روى له الشيخان والأربعة، وقال ابن معين وأبو زرعة والنسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وعوف ابن أبي جميلة - بفتح الجيم - الأعرابي من رجالهم أيضاً، قال أحمد: ثقة صالح الحديث، وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق صالح، وقال النسائي: ثقة ثبت، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال مروان بن معاوية: كان يسمى الصدوق. وقال محمد ابن عبدالله الأنصاري: كان يقال: عوف الصدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وأما الراوي عنه وهو محمد بن جعفر المصروف بفنדר ثقة مشهور، أكثر الشيخان في صحيحيهما من إخراج أحاديثه، وكان وكيع يسميه الصحيح الكتاب، وبه انتهى سند الحديث عند أحمد، والتعريف برجاله وهي من التعريف ببقية رجال الحاكم، فلا تطيل به. فالحديث على شرط الشيخين كما قال الحاكم.

●: المهدي المنتظر: ص ١٩ - ٢٠ عن مستدرک الحاكم.

●: المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ٣٣ ح ٢ - عن مستد أحمد.

●: الجامع الصحيح: ج ١ ص ١٤٧ - عن مستد أحمد، وفيه: «وجوراً». بدل «عدواناً».

وفي: ص ٢٨٢ - عن مستد أحمد.

وفي: ج ٤ ص ١٦٤ - عن مستد أحمد، كما في الرواية الأولى.

\*\*\*

\*: دلائل الإمامة: ص ٢٤٩ (ص ٤٦٧ ح ٤٥٣ ط ج) - بسنده: أبو الحسين محمد بن هارون بن

موسى، عن أبيه، عن أبي علي النهاوندي، قال: حدثنا أبو القاسم بن أبي حبة، قال: حدثنا

إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا أبو عبيدة الحطاد عبد الواحد بن واصل السدوسي،

قال: حدثنا عوف، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله:

كما في مستد أحمد، بتفاوت يسير.

●: زين الفتى: ج ١ ص ٣٧٦ - كما في رواية أحمد.

\*: منتخب الأثر: ص ١٤٨ ف ٢ - ب ١ ح ١٩ - عن الحاكم.

وفي: ص ٢٤٨ ف ٢ ب ٢٥ ح ٤ - عن دلائل الإمامة.

\*: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٧٩ - عن الإحسان بتوثيب صحيح ابن حبان.

وفي: ص ٢٠٤ - عن عقد الدرر.

وفي: ص ٦٢٦ - عن مسند أحمد.

\*\*\*

[٢] ٢ - «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَلِيَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ إِسْمِي».\*

المفردات: يلي هنا بمعنى يتولى أمر الأمة ويحكم.

### المصادر

\*: مسند أحمد: ج ١ ص ٣٧٦ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا سفيان بن عيينة، ثنا عاصم، عن

ذُرٍّ (زُرٍّ)، عن عبدالله، عن النبي ﷺ:

وقال: «قال أبي: حدثنا به في بيته في عرقته، أراه سأله بعض ولد جعفر بن يحيى، أو يحيى

ابن خالد بن يحيى».

\*: مسند الهزكر: ج ٥ ص ٢٢٦ ح ١٨٣٢ - كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من عاصم،

وبتفاوت يسير، وفيه: «... يملك... فيملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً».

\*: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥٠٥ ب ٥٢ ح ٢٢٣١ - حدثنا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار

الطائر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عاصم، عن زُرٍّ، عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: - كما في

مسند أحمد، وليس فيه: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ» قال: عاصم: وأنا أبو صالح، عن أبي هريرة، قال:

«لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَلِيَ ١٠٠٠» وقال: «قال أبو يحيى:

هذا حديث حسن صحيح».

\*: ملاحم ابن المنادي: ص ١٧٦ ح ٢/١١٥ - بسند آخر، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ: «لَا تَقُومُ

السَّاعَةُ حَتَّى يَمْلِكَ الْأَرْضَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، اسْمُهُ كَاسِمِي».

وفي: ص ١٧٧ ح ٣/١١٦ - بسند آخر، عن ابن مسعود كما في مسند أحمد، بتفاوت، وفيه:

«... حتى يملك الأرض رجل من أهل بيتي، اسمه اسمي».

\*: المبدء والتاريخ: ج ٢ ص ١٨٠ - كما في مسند أحمد، وقال: «وأحسن ما جاء في هذا الباب خبر أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن زرارة عن عبد الله بن مسعود عليه السلام، أن النبي: ... وفيه: «لا تذهب الدنيا»».

\*: مسند الصحابة: ص ٧١ - كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود، وفيه: «يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً».

\*: المعجم الكبير: ج ١٠ ص ١٦٥ ح ١٠٢٢٠ - بسند آخر، وفيه: «لا تذهب الدنيا... يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً».

وفيها: ح ١٠٢٢١ - كما في مسند أحمد بسند آخر، عن عبد الله، وفيه: «لا ينقضي الدنيا».

وفي: ص ١٦٧ ح ١٠٢٢٧ - بسند آخر، عن عبد الله، وفيه: «... يلي أمر هذه الأمة في آخر زمانها».

\*: المعجم الأوسط: ج ٢ ص ٢٢٥ ح ١٢٥٥ - كما في رواية الترمذي، بتفاوت، وفيه: «... يبعث رجلاً من أهلي».

\*: ذكر أخبار إصبيان، أبو نعيم: ج ٢ ص ٢٢٩ - كما في رواية الطبراني الثالثة، بسند آخر، عن عبد الله، وفيه: «سعيد بن الحسن»، بدل «سعد بن الحسين».

\*: السنن الواردة في الفتن وخبراتها: ج ٥ ص ١٠٤٨ ح ٥٦٣ - بسند آخر، عن عبد الله، قال: قال النبي ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهلي، يواطئ اسمه اسمي، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً».

\*: البيهقي: على ما في عقد الدرر.

\*: تاريخ بغداد: ج ٤ ص ٣٨٨ - كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن عبد الله، وفيه: «لا تنقضي الدنيا - أو لا تذهب الدنيا»، وقال: «حدثنا أبو بكر البرقاني، أخبرنا علي بن عمر الجافقي، قال: أحمد بن محمد بن إسماعيل أبو بكر بن أبي عبد الله الهيثمي ثقة، قدم علينا في سنة سبع عشرة - يعني وثلاثمائة -».

\*: مسند القردوس: على ما في إبراز الوهم المكون.

\*: عقد الدرر: ص ٥٣ ب ٢ - كما في رواية الترمذي، وقال: «أخرجه أبو عيسى الترمذي في جامعه».

وفيها: كما في رواية أحمد، وقال: «أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده».

وفي: ص ٥٥ ب ٢ - كما في رواية أحمد، وليس فيه: «بواطئ»، وقال: «أخرجه الحافظ أبو بكر البيهقي».

✽: مطالب الرسول: ج ٢ ص ١٥٥ ط ج هـ من أبي داود والترمذي ظاهراً، وفيه: «يأتي» بدل «يلقي».

✽: المفهم: ج ٧ ص ٢٥٣ - مرسلاً، عن أبي هريرة، كما في رواية الترمذي.

\*: بيان الشافعي: ص ٤٨١ ب ١ - كما في سنن الترمذي، بسنده إليه، وقال: «هذا حديث

صحيح، هكذا أخرجه الحافظ محمد بن عيسى الترمذي في جامعه الصحيح».

\*: فرائد السمطين: ج ٢ ص ٣٢٦ - ٣٢٧ ح ٥٧٦ - كما في مسند أحمد، بسنده إليه، وفيه:

«... حتى يلي (الناس)».

وفي: ص ٣٢٨ ح ٥٧٨ - كما في تاريخ بغداد، بسند آخر، عن عبدالله.

✽: خريدة العجائب: ص ٢٥٩ - كما في البدء والتاريخ، بتفاوت يسير، وفيه: «... حتى يأتي

على انتهى».



✽: فتن ابن كثير: ج ١ ص ٣٩ - من سنن الترمذي.

✽: جامع المسانيد والسنن: ج ٢٧ ص ٨٠ ح ١٠١ - كما في رواية أحمد.

✽: حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٥٩ - من سنن الترمذي.

✽: الدر المنثور: ج ٦ ص ٥٨ - كما في رواية الترمذي قال: «وأخرج الترمذي وصححه عن

أبي هريرة».

✽: جمع الجوامع: ج ١ ص ٩٠٣ - عن أحمد، عن ابن مسعود.

✽: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٧١ ح ٣٨٦٩٢ - عن أحمد، عن ابن مسعود.

✽: برهان المتقي: ص ٩٠ ب ٢ ح ٤ - عن عرف السيوطي.

✽: فرائد لؤلؤ الفكر: ص ٦٩ - مرسلاً، عن أبي هريرة، كما في رواية الترمذي.

✽: الإذاعة: ص ١٢٥ - وقال: «أخرجه الديلمي» ونصه: «لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لظول

الله تلك الليلة حتى يلي رجل من أهل بيتي».

✽: تحفة الأحوذى: ج ٦ ص ٤٨٦ ب ٤٤ ح ٢٣٣٢ - من الترمذي.

✽: إبراز الوهم المكنون: ص ٥٦٥ ح ٤٢ - كما في رواية الإذاعة، وقال: «رواه الديلمي في

مسند الفردوس».

✽: المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ١٢ ح ٩ - عن مسند أحمد.

✽ ✽

✽: غيبة الطوسي: ص ١٨٢ ح ١٤١ - وعنه (محمد بن إسحاق المقرئ)، عن المقائمي، عن

جعفر بن محمد الزهري، عن إسحاق بن منصور، عن قيس بن الربيع وغيره، عن عاصم،

عن زرارة، عن عبد الله ابن مسعود، (قال) رسول الله ﷺ: «لا تذهب الدنيا حتى يلي أمتي

رجل من أهل بيتي يقال له: المهدي».

✽: كشف الغطاء: ج ٣ ص ٢٢٨ - عن مطالب الزول.

✽: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٠٣ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٩٧ - عن غيبة الطوسي.

✽: غاية المرام: ج ٧ ص ٨٤ ب ١٤١ ح ١٨ و ص ٨٥ ح ١٩ و ح ٢٠ - عن فرائد السمطين.

✽: البحار: ج ٥١ ص ٧٥ ب ١ ح ٢٨ - عن غيبة الطوسي.

✽: مناقب أهل البيت: ص ٣٠٠ - عن الدر المنثور.

✽: منتخب الأثر: ص ١٤١ ف ٢ ب ١ ح ١ - عن البحار.

في: ص ١٦٩ ف ٢ ب ١ ح ٨٢ - عن غيبة الطوسي.

✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٣٠ - عن المعجم الكبير للطبراني في روايته الثالثة.

\*\*\*

[٣] ٣ - «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، أَجَلُ أَقْنَى، يَمْلِكُ

الْأَرْضَ حَذْلًا كَمَا مَلِكْتُ قَبْلَهُ ظُلْمًا، يَكُونُ سَبْعَ مِائِينَ».

#### المصادر

✽: مسند أحمد: ج ٣ ص ١٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو النضر، ثنا أبو معاوية شيان،

عن مطر بن طهمان، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول

الله ﷺ:

✽: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١٠٧ ح ٤٢٨٥ - حدثنا سهل بن تمام بن بزيغ، ثنا عمران القطان،

عن قتادة، عن أبي نصر، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «المهدي مني أجلى الجبهة، أقى الأنف، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يملك سبع سنين».

\* الترمذي: على ما في الدر النظيم.

\* مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ٣٦٧ ح ١١٢٨ - حدثنا فطن بن نسير، حدثنا علي بن أبي عمار، حدثنا مطر الوراق، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد، عن رسول الله ﷺ، قال: «ليقومن علي أمتي من أهل بيتي أقى، أجلى، يوسع الأرض عدلاً كما وسعت ظلماً وجوراً، يملك سبع سنين».

\* غريب الحديث للخطابي: ج ٢ ص ١٩١ - كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، وبخاوت، وفيه: «... أجلى الجبهة، أقى الأنف... عدلاً وقسطاً».

\* صفة المهدي: لأبي نعيم: على ما في عقد الدرر.

\* ذكر أخبار إصبيان لأبي نعيم: ج ١ ص ٨٨ - كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي سعيد، وفيه: «... حتى يستخلف...».

\* الملل المتناهية: ج ٢ ص ٨٥٧ ح ١٤٣٦ - بسند آخر، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يلعب الأمر حتى يملك رجل من أهل بيتي، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً».

وفي: ص ٨٥٩ ح ١٤٤٣ - كما في مسند أحمد، وبخاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سعيد، وفيه: «المهدي مني، أجلى الجبهة، أقى الأنف، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، يملك سبع سنين».

\* عقد الدرر: ص ٦١ ب ٣ - كما في مسند أحمد، وقال: «أخرجه الإمام أحمد في مسنده، والمحقق أبو عبدالله نعيم بن حماد في كتاب الفتن» ولا بد أنه يقصد برواية ابن حماد ما رواه من أجزائه في أبوابه المختلفة، حيث لا يوجد بهذا اللفظ في مكان واحد.

وفي: ص ٣٠٢ - قال: «وعن أبي سعيد الخدري عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تنفسي الساعة حتى يملك الأرض رجل من أهل بيتي، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت قبله جوراً، يملك سبع سنين» وقال: «أخرجه المحقق أبو نعيم في صفة المهدي».

وفي: ص ٣٠٣ ب ١١ - كما في مسند أحمد، عن أبي سعيد.



- ✽: المقهم: ج ٧ ص ٢٥٣ - عن سنن أبي داود.
- ✽: فرائد السعطين: ج ٢ ص ٣٢٤ ح ٥٧٤ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، يستدعي إليه، وفيه: «... حتى يملك الأرض»، وقال: «قال الشيخ عبد الرحمن الجوزي: الأجل الذي قد انحصر الشعر عن جبهته إلى نصف رأسه، والثقة: احديداب في الأنف».
- ✽: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢٢٨ ح ٦٨٢٦ كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن أبي سعيد، وفيه: «يملك»، وليس فيه: «أجل».
- ✽: جامع المسانيد والسنن: ج ٣٣ ص ٣٣ ح ٥٢ - كما في رواية أحمد.
- ✽: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣١٤ - عن أبي يعلى.
- ✽: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٨٠ - عن مسند أبي يعلى.
- ✽: المقصد العلي: ج ٤ ص ٤٠٧ ح ١٨٢١ - عن مسند أبي يعلى.
- ✽: عرف السيوطي، الطوي: ج ٢ ص ٦٣ - كما في رواية عقد الدرر الثالثة، وقال: «وأخرج أحمد، وأبو نعيم، عن أبي سعيد، وفيه: «الأنف»».
- ✽: الدرر المتثور: ج ٦ ص ٥٧ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرج أحمد، وأبو داود، عن أبي سعيد الخدري عليه السلام: وفيه: «ولفظ أبي داود: المهدي مني، أجلي الجبهة، أقنى الأنف، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت قبله ظلماً وجوراً، يكون سبع سنين».
- ✽: جمع الجوامع: ج ١ ص ٩٠٢ - عن أحمد، وأبي يعلى، وسهوية، والضياء المقدسي، عن أبي سعيد، كما في مسند أحمد.
- ✽: جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٩ ص ٢١٩ ح ٣٢٣٣٩ - عن مسند أبي يعلى.
- ✽: برهان المثقبي: ص ١٦٢ ب ١٠ ح ٣ - عن عرف السيوطي، الحاوي.
- ✽: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٧٠ ح ٣٨٦٩٠ - كما في رواية أحمد، عن مسند أحمد وأبي يعلى، عن أبي سعيد.
- ✽: فرائد فوائد الفكر: ص ١٣٨ - عن مسند أحمد، وعن ابن حبان باختصار كثير.
- ✽: الإذاعة: ص ١٢٠ - مرسلًا، عن أبي يعلى، وليس فيه: «أقنى أجلي»، وفيه: «... رجل من أهل بيتي».

✽: راموز الأحاديث، الإسطنبولي: ص ٤٧٧ - على ما في ملحقات إحقاق الحق: ج ١٣ ص ١٤٣. عن أحمد.

✽: المهدي المنتظر: ص ٢١ - عن صحيح ابن حبان.

\*\*\*

✽: دلائل الإمامة: ص ٢٥١ (ص ٤٦٩ ح ٤٥٨) - كما في أبي يعلى، بتفاوت يسير، بسنده: وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو علي الحسين بن محمد النهاوندي، قال: حدثنا ابن أبي حنيفة، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا جرير، عن مطر الوراق، قال: أخبرنا أبو الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال: وفيه: «ليقومن على أمي... يوسع الأرض عدلاً، كما وسعت جوراً يملك...».

وفي: ص ٢٥٨ - كما في سند أحمد، بسنده: وأخبرني أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله بن خالد الكاهلي، قال: أخبرني أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد بن محمد الخلال، قال: حدثني محمد بن إسحاق، والحسن بن منصور الجصاص، قالا: حدثنا أبو النصر، قال: حدثنا شيان بن محبوب عن أبي الصديق، عن أبي سعيد.

●: الدر المنظم: ص ٧٥٣ - عن أبي داود والترمذي.

✽: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٥٨ - كما في رواية عقد الدرر الرابعة، عن أربعين أبي نعيم.

✽: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٢ ب ٣٢ ف ٢ ح ١٠ - عن كشف الغمّة.

✽: غاية المرام: ج ٧ ص ٨٣ - ٨٤ ب ١٤١ ح ١٦ - عن فرائد السمطين.

وفي: ص ١٠٠ ب ١٤١ ح ٧٤ - كما في رواية عقد الدرر الرابعة، عن أربعين أبي نعيم.

✽: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٥٣ ب ٥٣ ح ٣٧ - كما في رواية عقد الدرر الرابعة، عن أربعين أبي نعيم.

✽: البحار: ج ٥١ ص ٧٨ ب ١ ح ٣٧ - عن كشف الغمّة.

✽: منتخب الآثار: ص ١٤٨ ف ٢ ب ١ ح ١٨ - عن أحمد.

●: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٢٦٤ - عن ذكر أخبار إصبهان.

وفي: ص ٤٨٧ - ٤٨٨ - عن صحيح ابن حبان.

وفي: ص ٤٨٨ - عن البرهان في علامات مهدي آخر الزمان.

\*\*\*

[٤] ٤ - «ثُمَّ لَأُأْخِذَ الْأَرْضَ ظُلُمًا وَجُورًا، ثُمَّ يُخْرِجُ رَجُلٌ مِنْ عِثْرِي، يَمْلِكُ سَبْعًا أَوْ تِسْعًا، فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا».

### المصادر

- \* : مسند أحمد: ج ٣ ص ٢٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد، ثنا حماد بن سلمة، أنا مطرف المصلي، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد، أن رسول الله ﷺ قال:
- ولهي: ص ٧٠ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، قال: الحسن بن موسى، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن أبي هارون العبدى ومطر الوراق، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدرى، قال: قال رسول الله ﷺ - كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، وتقديم وتأخير.
- \* : فتن السليبي: على ما في ملاحم ابن طاووس الآتي.
- \* : مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٥٥٨ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير وتقديم وتأخير، إلى قوله: «من عثرتي».
- بسنده: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا حماد بن الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا حماد بن سلمة، عن مطر وأبي هارون، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدرى، أن رسول الله ﷺ قال: وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».
- \* : أربعمون أبي نعيم: على ما في حرف السيوطي، وكشف الغصة.
- \* : صفة المهدي: على ما في عقد الدرر.
- \* : السنن الواردة في الفتن وخواثلها للداني: ج ٥ ص ١٠٣٣ - ١٠٣٤ ح ٥٤٩ - بسند آخر، عن أبي الصديق، قال: قال أبو سعيد الخدرى، وهو قاعد في أصل منبر النبي ﷺ وله حنين، قلت: ما يبكيك؟ قال: تذكرت النبي ﷺ ومقعدته على هذا المنبر، قال: «إن من أهل بيتي الأئمة الأجلى، يأتي الأرض وقد ملئت ظلمًا وجورًا، فيملأها قسطًا وعدلًا، يعيش هكذا، أو ما يده سبع أو تسع».
- \* : البيهقي: على ما في عقد الدرر، ولم نجده في فهارسه.
- \* : عقد الدرر: ص ٣٦ ب ١ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، وتقديم وتأخير، وقال: «أخرجه الحافظ أبو نعيم في صفة المهدي هكذا، وأخرجه الحافظ أبو بكر البيهقي وقال: «من عثرتي، يملك تسعًا أو سبعًا، فيملأها قسطًا وعدلًا».

وفي: ص ٤٠ - كما في رواية السنن الواردة في الفتن، وفيه: «فتى يلبس الأرض ... وأوماً بيده سباً أو تسعاً»، وليس فيه: «الآفتى والأجلى». وقال: «أخرجه الإمام أبو عمرو عثمان ابن سعيد المقرئ في سننه».

\*: فرائد السمطين: ج ٢ ص ٣٢٢ ح ٥٧٣ - كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير جداً، بسند من طريق أحمد الثاني..

\*: مقدمة ابن خلدون: ص ٢٥٠ ف ٢٠٥ - عن الحاكم، وفيه: «كما ملئت جوراً وظلماً» وقال: «وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم».

\*: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٣ - عن أربعين أبي نعيم، كما في رواية أحمد، بتفاوت يسير وتقديم وتأخير، وفيه: «فيقوم رجل من عترتي».

\*: برهان المحقق: ص ١٦٢ ب ١٠ ح ٢ - عن عرف السيوطي.

\*: الإذاعة: ص ١٣٩ - كما في مقدمة ابن خلدون، عن الحاكم.

\*: إبراز الوهم المكنون: ص ٥١٨ - كما في مقدمة ابن خلدون، عن الحاكم، وقال بعد بحث مفصل في توثيق رجاله: «فإن هذا قولنا أن الحديث صحيح كما قال الحاكم، والله أعلم».

●: المهدي المنتظر: ص ٢٠ - (٢) عن مستدرك الحاكم



●: زين الفتى: ج ١ ص ٣٧٣ ح ٢٥٢ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من حماد بن سلمة.

\*: ملاحم ابن طاووس: ص ٢٧٣ ب ٦١ ح ٣٩٦ - عن فتن السليبي، بسنده: حدثنا الحسن بن علي، قال: أخبرنا هدية، حدثنا عمر بن عبد الوهاب، حدثنا خالد، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي هارون المهدي ومطر، عن أبي العديق، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ أنه ذكر المهدي فقال، وفيه: «... ثم يخرج ... يملكها».

\*: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٥٨ - عن أربعين أبي نعيم.

\*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٢ ب ٣٢ ف ٢ ح ٩ - عن كشف الغمّة.

\*: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٥٣ ب ٥٣ ح ٣٦ - عن أربعين أبي نعيم.

\*: البحار: ج ٥١ ص ٧٨ ب ١ ح ٣٧ (المحدث الثاني) - عن كشف الغمّة.

- \* منتخب الآثار: ص ١٤٨ ف ٢ ب ١ ح ١٨ - عن رواية أحمد الأولى.
- \* ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٤٩٩ - عن البرهان للمتقي.
- وفيها: - عن عقد الدرر.

\*\*\*

[٥] هـ - «لَتَمْلَأَنَّ الْأَرْضُ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا، ثُمَّ لَيَخْرُجَنَّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي - أَوْ قَالَ: مِنْ عِتْرَتِي - مَنْ يَمْلَأُهَا قِسْطًا وَهَدْلًا كَمَا مِلَّتْ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا».\*

#### المصادر

- \* مستند الحارث بن أبي أسامة: على ما في سند حلية الأولياء، وعرف السيوطي، والجامع الصغير، وكتر العقال.
- \* حلية الأولياء: ج ٣ ص ١٠١ - حدثنا أبو بكر بن عمار، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا هود، قال: ثنا حوف الأعرابي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: ... وقال: «مشهور من حديث أبي الصديق، عن أبي سعيد عليه السلام ورواه من التابعين عن أبي الصديق مطر الوراق، وعنه حماد بن زيد».
- \* صفة المهدي لأبي نعيم: على ما في عقد الدرر، وفرائد فوائد الفكر.
- \* أربعون أبي نعيم: على ما في كشف الغمّة، وحلية الأبرار.
- \* عقد الدرر: ص ٤٠ ب ١ - كما في حلية الأولياء، بتفاوت يسير، عن صفة المهدي، وليس فيه: «ظلمًا» وفيه: «رجل من أهل بيتي»، وقال: «أخرجه الحافظ أبو نعيم في صفة المهدي».
- \* إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٨٠ ح ٩٩٦٣ - كما في رواية حلية الأولياء، بتفاوت، وفيه: «لا تقوم الساعة حتى تملأ ... يخرج رجل ...».
- \* عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٣ - كما في عقد الدرر، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرج الحارث بن أبي أسامة، وأبو نعيم، وفيه: «ظلمًا».
- \* الجامع الصغير: ج ٢ ص ٤١٢ ح ٧٧٢٩ - كما في عرف السيوطي، الحاوي، عن الحارث.
- \* القول المختصر: ص ٣٠ ب ١ ح ٧ - آخره، كما في حلية الأولياء، بتفاوت.

☆: كثر العمال: ج ١٤ ص ٢٦٦ ح ٣٨٦٧٠ - كما في عرف السيوطي، الحاوي، عن الحارث، عن أبي سعيد.

☆: برهان المتقي: ص ٩١ - ٩٢ ب ٢ ح ١٠ - من عرف السيوطي، الحاوي.

☆: غرالد فوائد الفكر: ص ٦٢ ب ١ - كما في حلية الأولياء، بنقاوت يسير، وقال: «أخرجه أبو نعيم في صفة المهدي».

☆: ينابيع المودة: ج ٢ ص ١٠٠ ب ٥٦ ح ٢٥٩ - عن الجامع الصغير.

☆: فيض القدير: ج ٥ ص ٢٦٢ ح ٧٢٢٩ - من الجامع الصغير.



☆: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٦١ - كما في عرف السيوطي، عن أربعين أبي نعيم.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٤ ب ٣٢ ف ٢ ح ٢٩ - عن كشف الغمّة.

☆: غاية المرام: ج ٧ ص ١٠٣ ب ١٤١ ح ٨٣ - كما في عرف السيوطي، عن أربعين أبي نعيم.

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٦١ ب ٥٣ ح ٣٧ - كما في عرف السيوطي، عن أربعين أبي نعيم، وفيه: «التمتّلان».

مركز تحقيقات كهنوت وعلوم مهدوي

☆: البحار: ج ٥١ ص ٨٢ ب ١ ح ٢٢ - عن كشف الغمّة.

☆: منتخب الآثار: ص ١٥٤ ف ٢ ب ١ ح ٤٢ - من ينابيع المودة.

☆: ملحقات إسحاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٢١ - عن مراقد أهل البيت ص ١٧١ ط القاهرة، مرسلاً، عن أبي سعيد الخدري، كما في رواية حلية الأولياء.

وفي: ص ٢٣٢ - عن برهان المتقي.



[٦] ٦ - «يُخْرَجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِي، اسْمُهُ كَلَامُ مِي، وَكُنْيَتُهُ

كَكُنْيَتِي، يَمْلَأُ الْأَرْضَ هَذَا كَمَا مِلْت جُوراً».

#### المصادر

☆: تذكرة الخواص: ص ٣٦٣ - مرسلاً، أنبأنا عبد العزيز بن محمود بن الهزّاز، عن ابن عمر،

قال: قال رسول الله ﷺ:

وقال: «فذلك هو المهدي»، وهذا حديث مشهور.

☆: عقد الدرر: ص ٥٦ ب ٢ - مرسل، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: كما  
في تذكرة الخواص.

☆: منهاج السنة لابن تيمية: ج ٤ ص ٢١١ - عن منهاج الكرامة، عن تذكرة الخواص، عن ابن  
عمر، وقال: «إن الأحاديث التي يحجج بها على خروج المهدي أحاديث صحيحة رواها  
أبو داود، والترمذي، وأحمد، وغيرهم من حديث ابن مسعود وغيره».

☆: عقيدة أهل السنة: ص ١٦ - عن منهاج السنة، عن ابن عمر.



☆: منهاج الكرامة: ص ٢٨ - عن ابن الجوزي، رحمه الله ابن عمر.

وفي: ص ١١٥ - كما في روايته الأولى مرسل عن ابن عمر، وقال: «ورواه ابن الجوزي  
الحنبلي، عن أبي داود، وصحيح الترمذي».

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٦٠٦ - ٦٠٧ مرسل في تذكرة الخواص، عن  
منهاج الكرامة للعلامة الحلي، عن ابن الجوزي من الحنابلة، أنه روى بسنده عن ابن عمر.

وفي: ص ٦٢٤ ب ٣٢ ف ٢٥ ح ٢٠٨ - عن عقد الدرر.

☆: البرهان للعاملي: ص ٥٤ - عن تذكرة ابن الجوزي.

☆: منتخب الأثر: ص ١٨٢ ف ٢ ب ٣ ح ١ - عن تذكرة الخواص.



[٧] ٧ - «يَقُومُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رَجُلٌ مِنْ عِثْرِي شَابَّ حَسَنُ الْوَجْهِ، أَجَلَى  
الْجَبِينِ، أَقْنَى الْأَنْفِ، يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا،  
وَيَمْلِكُ كَذَا (وَكَذَا) سِتْعَ مِائِينَ».

المفردات: كذا: يعني وجود كلمة في الحديث، وقد تقدم، ويأتي أنه رضي الله عنه عقد بيده للدلالة  
على مدة بقاء المهدي عليه السلام.

المصادر

\*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها للذياتي: ج ٥ ص ١٠٣٨ ح ٥٥٣ - حدثنا حمزة بن علي، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا علي بن الحسين الجهني بدمشق، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا إسماعيل بن عباس، حدثنا هطاء بن عجلان، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: رسول الله ﷺ:

\*: عقد الدور: ص ٦٥ ب ٣ - عن الذياتي، وليس فيه: «أجل الجين».



•: زين الفتن: ج ١ ص ٣٧٥ ح ٢٥٣ - كما في رواية الذياتي، بسند يلتقي مع سنده من إسماعيل ابن عباس، بغاوت يسر، وفيه: «يكون... يملكهم...».

•: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٢٦٤ - من عقد الدور.



[٨] ٨ - «المهدي مني، أجلي الجبهة، ألقى الأنف، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً»

كما ملئت جوراً وظلماً، يملك سبع سنين».

المفردات: أجلي الجبهة: الذي احسر الشعر عن جبهته وخف على جانبيه. ألقى الأنف: طويل، مع دقة أوتيه واحديداب في وسطه.

المصادر

\*: الفتن لابن حنبل ج ١ ص ٣٦٤ ح ١٠٦٢ - حدثنا المعتمر بن سليمان، عن القسم بن الفضل، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد عليه السلام، عن النبي ﷺ: وعبد الرزاق، عن مطر الوراق، عن أبي سعيد، لم يرفعه، ويحيى بن الزمان، عن شيان النحوي، عن زيد العمي، عن أبي الصديق الناجي، ولم يذكر أبا سعيد، قالوا: «المهدي ألقى أجلي».

وفيها: ح ١٠٦٣ حدثنا الوليد، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي نضرة أو أبي الصديق، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ، قال: «المهدي أجلي الجين، ألقى الأنف».



ولها: ح ١٠٦٤ - بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، كما في روايته الأولى.

وفيها: ح ١٠٦٥ - بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، كما في روايته الثانية.

وفي: ص ٣٧٣ ح ١١٠٦ - حدثنا ابن وهب، عن الحارث بن نيهان، عن عمرو بن دينار، عن

أبي نضرة، عن أبي سعيد عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: «هو رجل مني».

\*: المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٧٢ ح ٢٠٧٧٣ - عن معمر، عن مطر، عن رجل، عن أبي

سعيد الخدري، قال: «إن المهدي أفتى أجلى»، ولم يسند.

\*: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١٠٧ ح ٤٣٨٥ - حدثنا سهل بن تمام بن بزيغ، ثنا عمران القطان،

عن قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

\*: الترمذي: على ما في مطالب السؤول، والمنار المنيف، ولوائح الأنوار، ولم نجده في

الترمذي بهذا اللفظ.

\*: التتالي: على ما في عقد الدرر.

\*: فن السليبي: على ما في ملاحم ابن طاووس.

\*: المعجم الأوسط للطبراني: ج ١٠ ص ٢٠٩ ح ٩٤٥٦ - بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري،

عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: «يملك رجل من أهل بيتي أجلى الجبهة، أفتى الأنف، يملأ الأرض

قسماً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، يعيش هذا، ويسط كفه اليمنى، ويسط إلى جانبها

إصبعين، ويسط كفه اليسرى».

\*: المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٥٥٧ - بسند آخر، عن أبي سعيد عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«المهدي منا أهل البيت، أشم الأنف، أفتى، يعيش هكذا، ويسط ياره وإصبعين

من يمينه المسبحة والإبهام، وعقد ثلاثة» وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم،

ولم يخرجاه».

\*: معالم السنن: ج ٤ ص ٣٤٤ - من سنن أبي داود، وقال: «قال الشيخ: الجلاء هو انحسار

الشعر عن مقدم الرأس، ويقال: رجل أجلى وهو أبلغ في النعمت من الأملح، قال المعجاج:

مع الجلاء ولائح القير».

\*: البحث والنشور: على ما في عقد الدرر.

\*: معاصي الهوي: ج ٣ ص ٤٩٢ ح ٤٢١٢ - كما في سنن أبي داود، من حسنة.

- ☆: الجمع بين الصحاح: على ما في العمدة.
- ☆: العلل المتأخية: ج ٢ ص ٨٥٩ ح ١٤٤٣ - عن سنن أبي داود.
- ☆: جامع الأصول: ج ١١ ص ٤٩ ب ١ ف ١ ح ٧٨١٣ - عن سنن أبي داود.
- ☆: مطالب السؤول: ج ٢ ص ١٥٤ ب ١٢ - كما في سنن أبي داود، وقال: «فمنها ما نقله الإمامان أبو داود، والترمذي ~~عن~~ كل واحد منهما بسنده في صحيحه، يرفعه إلى أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:»، ولم نجده في الترمذي بهذا اللفظ.
- ☆: مختصر سنن أبي داود: ج ٦ ص ١٦٠ ح ٤١١٦ - عن سنن أبي داود، وقال: «في إسناده: عمران القطان، وهو أبو العوام عمران بن داود القطان البصري استشهد به البخاري، وثقه حقان بن مسلم، وأحسن عليه الثناء يحيى بن سعيد القطان، وضعفه يحيى بن معين والنسائي».
- ☆: بيان الشافعي: ص ٥٠٠ ب ٨ - كما في سنن أبي داود، بسنده إليه، وقال: «قلت: هذا الحديث ثابت حسن صحيح، أخرجه الحافظ أبو داود السجستاني في صحيحه كما سقناه، ورواه غيره من الحفاظ كالطبراني وغيره».
- ☆: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ١٩٩ - عن سنن أبي داود.
- ☆: عقد الدرر: ص ٥٩ ب ٢ - كما في رواية أبي داود، وقال: «أخرجه الإمام أبو داود في سننه، والحافظ أبو عبد الرحمن النسائي في سننه، والحافظ أبو بكر البيهقي في البحث والنشور».
- وفي: ص ٣٠١ ب ١١ - ونصه: «المهدي مئي» وقال: «أخرجه الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني في سننه، والإمام أبو عبد الرحمن النسائي في سننه».
- وقال في هامشه: «لم نجده في النسائي». وكذلك نحن لم نجده.
- ☆: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ٢٤ ب ٢ ف ٢ ح ٥٤٥٤ - عن سنن أبي داود.
- ☆: تحفة الأشراف: ج ٣ ص ٤٧١ ح ٤٣٧٨ - أوله، عن أبي داود.
- ☆: المنار المتيف: ص ١٤٤ ف ٥٠ ح ٣٣٠ - كما في رواية أبي داود، وقال: «رواه أبو داود بإسناد جيد من حديث عمران بن داود العمي القطان، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد ... وروى الترمذي نحوه من وجه آخر، عن أبي الصديق التاجي عنه».
- ☆: فتن ابن كثير: ج ١ ص ٣٩ - عن سنن أبي داود.
- ☆: جامع المسانيد والسنن: ج ٣٣ ص ٥٠٦ ح ١٠٩٧ - عن سنن أبي داود.
- ☆: شرح المقاصد: ج ٥ ص ٣١٢ - مرسلًا، عن أبي سعيد الخدري، كما في رواية سنن أبي داود.

- ☆ : مقدمة ابن خلدون: ص ٢٤٩ ف ٥٣. وقال: «وخرج أبو داود أيضاً، وتابعه الحاكم، من أبي سعيد الخدري» ولكنه أوردته بلفظ آخر للحاكم، فيه: «المهدي منّا» وقد أوردناه في مكان آخر.
- ☆ : الفصول المهمة: ص ٢٩٣ ف ١٢. عن بيان الشافعي .
- ☆ : استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٥٠. عن سنن أبي داود .
- ☆ : القول المختصر: ص ٢٩ ب ١ ح ٥. بعضه، كما في متن ابن حماد، بتفاوت يسير، مرسلاً، وفيه: «أجل الجبهة، ألقى الأنف أشم، أفرق الثنايا» .
- وفي: ص ٧٧ ب ٢ ح ١٨. «كث اللحية» .
- وفيها: ح ١٩. «أكمل العينين» .
- وفيها: ح ٢٠. «براق الثنايا» .
- وفيها: ح ٢١. «في وجهه خال» وجميعها مرسلة .
- ☆ : الجامع الصغير: ج ٢ ص ٦٧٢ ح ٩٢٤٤. مرسلاً، كما في رواية أبي داود، وقال: «لأبي داود، وللحاكم في مستدركه، كلاهما عن أبي سعيد، حديث صحيح» .
- ☆ : حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٥٨. كما في متن ابن حماد، وقال: «وأخرج أبو داود، ونعيم بن حماد، والحاكم، عن أبي سعيد» .
- ☆ : جمع الجوامع: ج ١ ص ٤٤٩. كما في رواية أبي داود، عن أبي داود، والحاكم، عن أبي سعيد .
- ☆ : جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٦ ص ٦٨٩ ح ٢٣٥٧٧. كما في رواية أبي داود، عن سنن أبي داود ومستدرك الحاكم، وفيه: «المهدي منّا أهل البيت، أجل...» .
- ☆ : برهان المتقي: ص ٩٩ ب ٣ ح ١. عن عرف السيوطي، الحاوي .
- ☆ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٦٤ ح ٣٨٦٦٥. عن أبي داود، والحاكم، وليس فيه: «منّي» .
- ☆ : مرآة المفاتيح: ج ٩ ص ٢٥١ ح ٥٤٥٤. عن مشكاة المصابيح .
- ☆ : فرائد فوائد الفكر: ص ٧٤ ب ٢. كما في متن ابن حماد، عن عبدالله بن مسعود، وقال: «أخرج أبو داود والبيهقي» .
- وفي: ص ٧٩. أوله، كما في متن ابن حماد، مرسلاً، وقال: «زاد أبو نعيم: أشم الأنف، أفرق الثنايا، أجل الجبهة، يملأ الأرض عدلاً، وفيض المال فيضاً، بكفه اليمنى» .
- ☆ : لوائح الأنوار: ج ٢ ص ٤. مرسلاً، عن عبدالله بن مسعود، كما في رواية أبي داود، وقال:

- «وأخرج أبو داود، والبيهقي، عن عبد الله بن مسعود».
- ☆: نور الأبصار: ص ١٨٧ - كما في سنن أبي داود، وقال: «وأخرج أبو داود والترمذي».
- ☆: ينابيع المودة: ج ٢ ص ٨٣ ب ٥٦ ح ١٢٧ - عن سنن أبي داود، أوله.
- وفي: ص ١٠٣ ب ٥٦ ح ٢٨٦ - عن الجامع الصغير.
- وفي: ج ٣ ص ٢٥٦ ب ٧٢ ح ٨ - عن مشكاة المصابيح.
- ☆: فيض القدير: ج ٦ ص ٢٧٨ ح ٩٢٤٤ - عن الجامع الصغير.
- ☆: كنوز الحقائق، المتاوي: على ما في ينابيع المودة.
- ☆: جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٦٦ ح ٩٩١٧ - كما في رواية ابن حماد.
- ☆: الإذاعة: ص ١٢٠ - وقال: «أخرجه الحاكم في المستدرک، وأبو داود وسكت عليه، واللفظ له».
- ☆: غالية المواقظ: ج ١ ص ٨٣ - أوله، من خلاصة ابن مسعود، ولعله نقله من لوائح الأنوار.
- ☆: الناج الجامع للأصول: ج ٥ ص ٣٨٣ - مرسل، عن أبي سعيد، كما في رواية أبي داود، وقال: «رواه أبو داود، والحاكم»، وقال في هامشه: «يستدين صحيحين».
- ☆: إبراز الوهم المكنون للصوفي: ص ١٠٠ - من مقدمة ابن خلدون، نقلاً عن أبي داود، وقال: «وورد الحديث عن أبي سعيد من عدة طرق، كما نص على ذلك الترمذي والطبري وغيرهما، وأشرنا إليها سابقاً، وسنذكرها أيضاً إن شاء الله تعالى، فيها يرتقي الحديث إلى درجة الصحيح المتفق عليه بلا شك ولا شبهة».
- ☆: عون المعبود: ج ١١ ص ٣٧٥ ح ٤٢٦٥ - عن سنن أبي داود.
- ☆: عقيدة أهل السنة للحماد: ص ١١ - عن سنن أبي داود.
- ☆: مسند شمس الأبحار: ج ٢ ص ٣٠٦ - مرسل، كما في رواية ابن حماد، باختصار، وقال في هامش الكتاب: «أخرجه أبو داود والحاكم».
- ☆: المهدي المنتظر: ص ١٧ - عن سنن أبي داود.
- ☆: المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ٣٤ ح ٣ - مرسل، عن أبي سعيد الخدري، كما في رواية سنن أبي داود.

☆: العدة: ص ٤٣٣ ح ٩١٠ - كما في رواية ابن حماد الأولى، عن الجمع بين الصحاح، وفيه: «... وهو أجلى».

وفي: ص ٤٣٥ ح ٩١٦ - عن مصابيح البغوي.

●: الدر المنظم: ص ٧٥٣ - عن سنن أبي داود ومسنن الترمذي.

٥: ملاحم ابن طاووس: ص ١٨٠ ب ١٩٨ ح ٢٤٦ - عن نعيم بن حماد، وفيه: «المهدي هو رجل مني».

☆: الطرائف: ج ١ ص ١٧٧ ح ٢٧٨ - كما في رواية ابن حماد الأولى، بتفاوت يسير، عن الجمع بين الصحاح، وقال: «وفي رواية عن هشام: تسع سنين، وفي رواية الفراء في كتاب المصابيح مثل الحديث بهذه الألفاظ، إلا أنه قال: «يملك تسع».

☆: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٢٧ - عن مطالب السؤل.

وفي: ص ٢٧١ - عن بيان الشافعي.

☆: تحفة الأبرار: على ما في إثبات الهداية.

☆: إثبات الهداية: ج ٣ ص ٦٠٠ ب ٣٢ ف ٢ ح ٦٦ - عن كشف الغمّة.

وفي: ص ٦٠٤ ب ٣٢ ف ٤ ح ٩٩ - عن الطرائف.

وفي: ص ٦٠٨ ب ٣٢ ف ٨ ح ١٢٢ - بعضه، عن تحفة الأبرار.

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٣٧ ب ٥٣ ح ١١ - كما في رواية ابن حماد الأولى، عن الجمع بين الصحاح، وفيه: «... وهو أجلى المجهدة».

وفي: ص ٤٤٢ ب ٥٣ ح ١٥ - عن مصابيح البغوي.

وفي: ص ٤٥٦ ب ٥٣ ح ٤٥ - أوله، عن الأربعين.

وفي: ص ٤٧٤ ب ٥٣ ح ٩٥ - عن بيان الشافعي ظاهراً.

☆: غاية المعاني: ج ٧ ص ٩٤ ب ١٤١ ح ٤٧ - كما في رواية ابن حماد الأولى، بتفاوت يسير، عن الجمع بين الصحاح.

وفي: ص ٩٦ ب ١٤١ ح ٥٢ - عن مصابيح البغوي.

وفي: ص ١١٠ ب ١٤١ ح ١٣١ - عن بيان الشافعي ظاهراً.

☆: حوالم النصوص على الأئمة: ص ٣٠٥ ح ٨ - عن سنن أبي داود والترمذي.

☆: البحار: ج ٥١ ص ٩٠ ب ٨ ص ١٠٢ ب ٢٥ ح ٣٩ - عن كشف الغمّة.

❖ مناقب أهل البيت: ص ٢٩٧ - عن كتاب جامع الأصول، مرسلاً، عن أبي سعيد، كما في رواية ابن حمّاد.

❖ وقد ذكر لهذا الحديث في ملحقات «إحقاق الحق»: ج ١٣ ص ١٣٢، المصادر الأخرى التالية:

❖ أرجوزة الشيخ سعدى الآبي: ص ٣٠٧ - مخطوط، (الملحقات ص ١٣٥).

❖ ذخائر المواريث، عبد الغني التابلسي: ج ٣ ص ١٧٥ - طبع القاهرة، (الملحقات ص ١٣٦).

❖ مختصر تذكرة القرطبي: ص ١٣٩ - طبع مصر، (الملحقات ص ١٣٦).

❖ جالية الكدر، للعلامة الأياري: ص ٢٠٨ - طبع مصر، (الملحقات ص ١٣٥).

❖ الفتح الكبير، للعلامة النبهاني: ج ٣ ص ٢٥٩ - طبع مصر، (الملحقات ص ١٣٦).

❖ ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٨٠ - من كتاب البرهان في علامات مهدي آخر الزمان.

وفي: ص ١٨١ - من كتاب غريب الحديث للبستي، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري

قال: قال رسول الله ﷺ: «يسلك رجل من أهل بيتي - أو قال: من أمتي - أجلى الجبهة،

ألقى الأنف، يسأ الأرض عدلاً وسطاً». وفي غير هذه الرواية: رجل من هتري.

وفي: ص ٢٢٦ - عن كتاب الحسن القيصري، نقلاً عن أبي داود والترمذي.

وفي: ص ٢٣٢ - من كتاب البرهان في علامات مهدي آخر الزمان.

وفي: ص ٢٦٣ - عن كتاب الفتن لابن حمّاد.

وفي: ص ٢٦٥ - من كتاب المعيار المعرب للشمساني، كما في رواية ابن حمّاد.

وفيها: ص ٢٦٥ - عن كتاب الفتن لابن حمّاد الرواية الثانية.

وفيها: عن كتاب علامات الساعة الصغرى الكبرى، كما في رواية ابن حمّاد.

وفي: ص ٢٦٧ - من كتاب المعجم الوجيز، كما في رواية ابن حمّاد.

وفيها: من كتاب موسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف، كما في رواية ابن حمّاد، مختصراً.

وفي: ص ٤٨٩ - عن كتاب عقد الدرر.

وفي: ص ٤٩١ - ٤٩١ - عن الفتن لابن حمّاد.

وفي: ص ٤٩١ - عن كتاب أهوال يوم القيامة وعلاماتها الكبرى، كما في رواية ابن حمّاد.

❖ منتخب الأثر: ص ١٤٣ ف ٢ ب ١ ح ٧ - عن متن أبي داود.

وفي: ص ١٨٦ ف ٢ ب ١ ح ٣ - من الجامع الصغير.

وفي: ص ١٨٩ ف ٢ ب ٥ ح ٤ - من الملاحم والفتن.

\*\*\*

[٩] ٩ - «إِنَّ الْمَهْدِيَّ مِنْ عَشْرِي، مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يُخْرِجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، يُنْزِلُ لَهُ مِنَ السَّمَاءِ قَطْرُهَا، وَيُخْرِجُ لَهُ الْأَرْضَ بِذُرِّهَا، فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا، كَمَا مَلَأَهَا الْقَوْمُ ظُلْمًا وَجَوْرًا».\*

#### المصادر

\*: غيبة الطوسي: ص ١٨٠ ح ١٣٨ - محمد بن إسحاق المقرئ، عن علي بن العباس المقاتلي، عن بن بكار بن أحمد، عن الحسن بن الحسين، عن سفيان الجريري، عن عبدالمؤمن، عن الحارث بن حصيرة، عن عمارة بن جرين المهدي، عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر:

\*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٠٢ ب ٣٢ ح ٢٩٤ - عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير، وفي سنده «عمار بن جرير» بدل «عمارة بن جرين».

\*: البحار: ج ٥١ ص ٧٤ ب ١ ح ٢٥ - عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.

\*: منتخب الأثر: ص ١٦٩ ف ٢ ب ١ ح ٨١ - عن غيبة الطوسي.

\*\*\*

[١٠] ١٠ - «الْمَهْدِيُّ يُخْرِجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ».\*

#### المصادر

\*: غيبة الطوسي: ص ١٧٨ ح ١٣٥ - (وأخبرني جماعة)، عن أبي محمد هارون بن موسى التلمكبري، عن أبي علي الرازي، عن ابن أبي دارم، عن علي بن العباس السندي المقاتلي، عن محمد بن هاشم القيسي، عن سهل بن تمام البصري، عن عمران القطان، عن قتادة، عن أبي نصر، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، (قال:) قال رسول الله ﷺ:

- \* إثبات الهداة: ج ٢ ص ٥٠٢ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٩١ - عن غيبة الطوسي، وفيه: «عن أحمد بن علي الرازي ... عن علي بن العباس التهدي» بدل «السندي».
- \* البحار: ج ٥١ ص ٧٣ - ٧٤ ب ١ ح ٢٢ - عن غيبة الطوسي، وفيه: «أحمد بن علي».
- \* منتخب الأثر: ص ١٦٨ ف ٢ ب ١ ح ٧٩ - عن غيبة الطوسي.

\*\*\*

[١١] ١١ - «لَا تَنْقُضِي الْأَيَّامَ، وَلَا يُلْغَبُ الدَّهْرُ حَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، اسْمُهُ يُوْاطِيءُ اسْمِي».\*

### المصادر

- \* مسند مسدد: على ما في مسند أبي داود.
- \* مسند أحمد: ج ١ ص ٣٧٦ - حدثنا عبيد الله، حدثني أبي، ثنا عمر بن عبيد، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبشي، عن عبيد الله، قال: قال رسول الله ﷺ:
- وفي: ص ٣٧٧ - كما في روايته الأولى، حدثنا عبيد الله، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، حدثني عاصم، عن زر، عن عبد الله، عن النبي ﷺ: وفيه: «لا تذهب الدنيا، أو قال: لا تنقضي الدنيا».
- وفي: ص ٤٣٠ - كما في روايته الثانية وسندها.
- وفي: ص ٤٤٨ - كما في روايته الأولى، وفي سنده: «عمر بن عبيد الطنافسي».
- \* منن أبي داود: ج ٤ ص ١٠٧ ح ٤٢٨٢ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر: حدثنا مسدد، أن عمر بن عبيد حدثهم، (ح) وثنا محمد بن المعلاء، ثنا أبو بكر - يعني ابن عرياش - (ح) وثنا مسدد، ثنا يحيى، عن سفيان، (ح) وثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا زائدة (ح)، وثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني عبيد الله (بن موسى) عن فطر، المعنى (واحد)، كلهم عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال.
- \* مسند البزار: ج ٥ ص ٢٠٤ ح ١٨٠٤ - كما في رواية أحمد الثانية.
- وفي: ص ٢٠٥ ح ١٨٠٥ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من عاصم، وليس فيه: «العربي».



- وفي: ص ٢٠٦ ح ١٨٠٦ و ١٨٠٧ - كما في روايته السابقة، ويسند يلتقي مع سنده من عاصم.
- \*: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥٠٥ ب ٣٤ ف ٥٢ ح ٢٢٣٠ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن عبدالله. وفيه: «لا تذهب الدنيا»، وقال: «هذا حديث حسن صحيح».
- \*: فتن زكريا: على ما في ملاحم ابن طاووس.
- \*: معجم ابن الأعرابي: ج ٤ ص ١٢٠ ح ٨٠٥ - بسند آخر، عن ابن مسعود، عن النبي، قال: «لا تنقضي الدنيا حتى يلي من هذه الأمة رجل من أهل بيتي، يواطىء اسمه اسمي».
- \*: المعجم الكبير: ج ١٠ ص ١٦٢ ح ١٠٢١٤ - بسند آخر، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي، يواطىء اسمه اسمي، يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً».
- وفي: ص ١٦٤ - ١٦٥ ح ١٠٢١٨ - كما في رواية أحمد الثانية، بأسانيد ثلاثة عن عبدالله، وفيه: «لا تنقضي الدنيا».
- وفي: ص ١٦٦ ح ١٠٢٢٣ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن ابن مسعود، وفيه: «لا يذهب الدنيا أولاً ينقضي».
- \*: المعجم الأوسط: ج ٧ ص ٤٢٥ ح ٢٢٧٢ - كما في رواية أحمد الثانية، وليس فيه: «العرب».
- \*: جزء الألف دينار: ص ٢٠٢ ح ١٢١ - كما في رواية أحمد الثانية.
- \*: أربعمون أبي نعيم: على ما في إنبات الهداة.
- \*: حلية الأولياء: ج ٥ ص ٧٥ - بسند آخر، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت سير، وليس فيه: «العرب»».
- \*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها للداني: ج ٥ ص ١٠٤٦ ح ٥٦٢ - بسند آخر، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تذهب الليالي والأيام حتى يملك رجل من أهلي، يواطىء اسمه اسمي».
- وفي: ص ١٠٥٠ - ١٠٥١ ح ٥٦٦ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من عاصم، وبتفاوت. وفيه: «لن تذهب الدنيا حتى يملك الدنيا...».
- وفيها: ح ٥٦٧ - بسند آخر، عن عبدالله، عن النبي، كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت، وفيه: «حتى يلي».
- وفي: ص ١٠٥٢ ح ٥٦٨ - كما في رواية أحمد الثانية.

\*: مصابيح البغوي: ج ٣ ص ٤٩٢ ح ٤٢١ - كما في رواية أحمد الأولي، من حسانه، مرسلًا، عن عبدالله بن مسعود، وفيه: «لا تذهب الدنيا».

\*: العلل المتناهية: ج ٢ ص ٨٥٧ ح ١٤٣٥ - بسنده إلى الترمذي، وقال: «قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح».

٥: عقد الدرر: ص ٥١ ب ٢ - عن رواية أحمد الأولي، وفيه: «لا تذهب الدنيا».

٥: مطالب السؤل: ج ٢ ص ٨١ - كما في رواية أبي داود، وليس فيه: «لا تذهب». عن أبي داود، والترمذي.

\*: بيان الشافعي: ص ٤٨١ ب ١ - كما في الترمذي، بسنده إليه، وقال: «قلت: هذا حديث صحيح، هكذا أخرجه الحافظ محمد بن عيسى الترمذي في جامعه الصحيح».

وفيها: كما في سنن أبي داود، بسنده إليه، وقال: «قلت: هذا حديث حسن صحيح، أخرجه أبو داود في سننه كما أخرجه

وفي: ص ٤٨٣ - كما في رواية أحمد الثاني، بسنده إليه، وقال: «وجمع الحافظ أبو نعيم طرق هذا الحديث عن الجهم الغفيري في مناقب المهدي، كلهم عن عاصم بن أبي النجود،

عن زو، عن عبدالله، عن النبي ﷺ، كلهم: سفيان بن عيينة، كما أخرجه وطرقه عنه بطرق شتى. ومنهم: قطر بن خليفة، وطرقه عنه بطرق شتى. ومنهم: الأعمش، وطرقه عنه بطرق

شتى. ومنهم: أبو إسحاق سليمان بن فيروز الشيباني، وطرقه عنه بطرق شتى. ومنهم: حفص ابن عمر، ومنهم: سفيان الثوري، وطرقه عنه بطرق شتى، ومنهم: شعبه، وطرقه عنه بطرق

شتى. ومنهم: واسط بن الحارث. ومنهم: يزيد بن معاوية أبو شيبه له فيه طريقان. ومنهم: سليمان بن قرم، وطرقه عنه بطرق شتى. ومنهم: جعفر الأحمر، وليس بن الربيع، وسليمان

ابن قرم، وأساط، جميعهم في سند واحد. ومنهم: سلام أبو المنذر. ومنهم: أبو شهاب محمد بن إبراهيم الكتاني، وطرقه عنه بطرق شتى. ومنهم: عمر بن عبيد الطنافسي، وطرقه

عنه بطرق شتى. ومنهم: أبو بكر ابن عيَّاش، وطرقه عنه بطرق شتى. ومنهم: أبو الجحاف داود بن أبي العوف، وطرقه عنه بطرق شتى. ومنهم: عثمان بن شبرمة، وطرقه عنه بطرق

شتى. ومنهم: عبد الملك بن أبي عينة، ومنهم: محمد بن عيَّاش عن عمرو العامري، وطرقه عنه بطرق شتى. وذكر سنداً وقال فيه: «حدثنا أبو غسان، حدثنا قيس ولم ينسبه. ومنهم:

عمرو بن قيس الملائي، ومنهم: عمّار بن زريق، ومنهم: عبدالله بن حكيم بن جبير الأسدي، ومنهم: عمر بن عبدالله بن بشر، ومنهم: أبو الأحوص، ومنهم: سعد بن الحسن ابن أخت ثعلبة، ومنهم: معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن عاصم، ومنهم: يوسف بن يونس، ومنهم: غالب بن عثمان، ومنهم: حمزة الزيات، ومنهم: شيبان، ومنهم: الحكم بن هشام، ورواه غير عاصم عن زرّ، وهو عمرو بن مرة عن زرّ، كل هؤلاء رووا (اسمه إسمي) إلا ما كان من عبيد الله بن موسى، عن زائدة، عن عاصم، فإنه قال فيه: (واسم أبيه اسم أبي)، ولا يرتاب اللبيب أن هذه الزيادة لا اعتبار بها مع اجتماع الأئمة على خلافها، والله أعلم.

✽: مختصر تاريخ مدينة دمشق: ج ٦ ص ٤٩ - جرير بن غطفان بن جرير أبو القاسم، حدث عن عفان بسنده، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية أحمد الثانية.

✽: قرأه السمعاني: ج ٢ ص ٣٢٧ ح ٥٧٧ - كما في رواية أحمد الثانية، بسنده إليه.

✽: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ٢٤ ب ٢ ح ٥١٥٢ - كما في الترمذي، وقال: «رواه الترمذي، وأبو داود».

✽: فتن ابن كثير: ج ١ ص ٣٨ - عن أبي داود.

✽: جامع المسانيد والسنن: ج ٧ ص ٨١ ح ١٠٧ - كما في رواية أحمد الثانية، ويتفاوت بسيره وفيه: «لا يذهب الدهر، ولا تنقضي الدنيا...».

✽: شرح المقاصد: ص ٣٠٧ - كما في الترمذي، عن ابن عباس.

✽: الفصول المهمة: ص ٢٩٣ ف ١٢ - عن رواية بين الشافعي الأولى.

✽: حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٥٨ - كما في الترمذي، وقال: «وأخرج أحمد، وأبو داود، والترمذي».

✽: جامع الأحاديث: ج ٧ ص ٢٦٤ ح ٢٥٥٤١ - عن ابن مسعود، عن النبي، كما في رواية أحمد الثانية.

✽: جمع الجوامع: ج ١ ص ٨٨٦ - مرسلاً، كما في رواية أحمد الثانية، وقال: «أحمد وأبو داود والترمذي، حسن صحيح، والطبراني عن ابن مسعود».

✽: جواهر العقدين: على ما في نتائج المودة.

✽: كثر العمال: ج ١٤ ص ٢٦٣ ح ٣٨٦٥٥ - عن أحمد، وأبي داود، والترمذي.

- ✽: برهان المقفي: ص ٨٧ ب ١ ح ٤٥ - عن عرف السيوطي، الحاوي.
- ✽: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٤٨ - ٣٤٩ - عن مشكاة المصابيح، وقال: «أي: يوافق: واسمه إسمي» أي: ويوافق رسمه رسمي، فإنه محمد المهدي، ويهديه ﷺ للناس يهدي. وقال الطيبي ﷺ: لم يذكر العجم وهم مرادون أيضاً، لأنه إذا ملك العرب واتفقت كلمتهم وكانوا يداً واحدة قهروا سائر الأمم ويمكن أن يقال: ذكر العرب لغلبتهم في زمنه، أو لكونهم أشرف أو هو من باب الاكتفاء ومراده العرب والعجم.
- ✽: فرائد فوائده الفكرية: ص ٧٠ - ٧١ ب ٢ - كما في رواية أحمد الثانية، مرسلاً، عن عبدالله بن مسعود: وفيه: «لا تذهب الدنيا».
- ✽: لوائح السفاريني: ج ٢ ص ٢ - بعضه، عن الترمذي، والطبراني.
- ✽: إسعاف الراغبين: ص ١٤٥ - كما في رواية أحمد الثانية، عنه، وعن أبي داود، والترمذي، وليس فيه: «العرب».
- ✽: تحفة الأحوذى: ج ٦ ص ٤٨٤ - ٤٨٥ ح ٢٣١ - عن الترمذي.
- ✽: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٦٢ ب ٧٣ ح ٨٠ - عن جواهر العقدين.
- ✽: نور الأبصار: ص ١٨٩ - عن أبي داود، وهو مرسلاً.
- ✽: المشرب الرودي للقاري: على ما في عقيدة أهل السنة.
- ✽: عقيدة أهل السنة للعباد: ص ٢٥ - عن الترمذي.
- ✽: الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج ١ ص ٣٨٣ - عن سنن أبي داود.
- وفي: ج ٤ ص ١٦٣ - عن سنن أبي داود أيضاً.



- ✽: إشارة المصطفى: ص ٢٨١ - عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، مرسلاً.
- ✽: ملاحم ابن طاووس: ص ٣١٧ ب ١٨ ح ٤٥٢ - كما في الترمذي، عن فتن زكريا، قال: «في كتاب الفتن من خروج المهدي عليه السلام، وما بشر رسول الله به، قال: حدثنا عبيد بن أسباط، عن محمد القرشي بالكوفة، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية أحمد الثانية».

وفي: ص ٣١٨ ب ١٨ ح ٤٥٤ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، من فن زكريا.

☆ : كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٦٦ - عن بيان الشافعي.

☆ : تحفة الطالب: على ما في إثبات الهداة.

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٧ ب ٣٢ ف ٢ ح ٥٢ - عن كشف الغمة.

وفي: ص ٦٠٧ ب ٣٢ ف ٧ ح ١١٢ - عن تحفة الطالب، وفيه: «لا تنقصي الأئمة ... اسمه إسمي، وكنيته كنيته».

وفي: ص ٦١٠ ب ٣٢ ف ١٠ ح ١٣٥ - عن مطالب السؤول.

وفي: ص ٦١٢ ب ٣٢ ف ١٢ ح ١٤٢ - عن مصابيح البهوي.

☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٤٤ ب ٥٣ ح ١٨ - عن مصابيح البهوي، ولعله يقصد حديثاً آخر للبهوي، لأن الحديث المعني ليس فيه: «واسم أبيه اسم أبي».

وفي: ص ٤٤٧ ب ٥٣ ح ٢٤ - عن حلية الأولياء.

وفي: ص ٤٦٧ ب ٥٣ ح ٧٩ - عن بيان الشافعي.

☆ : غاية المرام: ج ٧ ص ٨٥ ب ١٤١ ح ١٩ - عن مرآة السعطين.

وفي: ص ٩٧ ب ١٤١ ح ٦١ - عن حلية الأولياء.

وفي: ص ١٠٦ ب ١٤١ ح ١١٥ - عن بيان الشافعي.

☆ : البحار: ج ٥١ ص ٨٥ ب ١ ح ١ - عن كشف الغمة.

وفيها: عن رواية أحمد الأولى.

وفي: ص ١٤٢ ف ٢ ب ١ ح ٥ - عن أبي داود .

☆ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٢٧ - ١٢٨ - عن رواية المعجم الكبير الأولى.

وفي: ص ١٤٦ - عن كتاب المعيار المعرب عن سنن أبي داود.

وفي: ص ١٨٨ - عن مختصر تاريخ مدينة دمشق.

وفي: ج ٣٣ ص ٩٢٥ - عن سنن أبي داود.

وفي: ص ٩٢٨ - عن كتاب نبوءات الرسول عن سنن الترمذي.

☆ : منتخب الآثار: ص ١٤١ ف ٢ ب ١ - عن الترمذي.

[١٢] ١٢ - «لَوْ لَمْ يَتَّقِ مِنَ الدُّهْرِ إِلَّا يَوْمَ لَبِثَ اللَّهُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَعْلَمُ مَا هَذَا كَمَا مِلْتُ جَوْرًا».\*

### المصادر

\*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٩٨ ح ١٩٤٩٤ - الفضل بن دكين، قال: حدثنا فطر، عن القاسم بن أبي بزة، عن أبي الطفيل، عن علي، عن النبي ﷺ، قال:

\*: مسند أحمد: ج ١ ص ٩٩ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا الحجاج وأبو نعيم، قال: ثنا فطر، عن القاسم بن أبي بزة، عن أبي الطفيل، قال حجاج: سمعت علياً عليه السلام يقول: قال رسول الله ﷺ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وفيه: «رجلاً مثلاً وفيه: «قال أبو نعيم: رجلاً مثلاً قال: سمعته مرة يذكر عن حبيب، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام، عن النبي ﷺ.

\*: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١٠٧ ح ٤٢٨٣ - كما في مصنف ابن أبي شيبة.

\*: مسند البزار: ج ٢ ص ١٣٤ ح ٤٩٣ - مسند أحمد بن حنبل، كما في رواية ابن أبي شيبة، وفيه: «... الدنيا بدل الدهر»، وقال: «ثم قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروي عن علي بهذا اللفظ بإسناد أحسن من هذا الإسناد».

\*: مناقب أمير المؤمنين للكويتي: ج ٢ ص ١٧٣ ح ٦٥٠ - مسند أحمد، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام، عن النبي ﷺ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وفيه: «... من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يموت...».

\*: المسند للشاشي: ج ٢ ص ١١١ - ١٠٩ ح ٦٣٢ و ٦٣٣ و ٦٣٤ و ٦٣٥ و ٦٣٦ - كما في رواية ابن أبي شيبة، بتفاوت، وفيه: «يوأطىء اسمه إسمي، واسم أبيه إسم أبي...».

\*: الهدى والتاريخ: ج ٢ ص ١٨١ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، مرسلًا، وفيه: «لَوْ لَمْ يَتَّقِ مِنَ الدُّهْرِ إِلَّا يَوْمَ».

\*: ملاحم ابن المنادي: ص ١٧٨ ح ٦١١٩ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، مسند أحمد، عن علي بن أبي طالب.

\*: السنن الواردة في الفتن: ج ٥ ص ١٠٤٥ - ١٠٤٦ ح ٥٦١ - مسند أحمد، عن علي عليه السلام - كما في

رواية ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وفيه: «الدنيا».

\*: الاعتقاد للبيهقي: ص ١٧٣ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، وبتفاوت يسير.

\*: شرح السنة للبهوي: ج ١٥ ص ٨٤ ح ٤٢٧٩ - حدثنا أبو الفضل زياد بن محمد بن زياد

الحقفي، أنا أبو الحسين بن محمد بن بشر بن محمد المزني، أنا أبو بكر أحمد بن محمد

ابن السري التميمي الحافظ بالكوفة، أنا الحسن بن علي بن جعفر الصيرفي، ثم بقيّة سند

ابن أبي شيبة، وفيه: «من الدنيا» بدل «من الدهر».

\*: الجمع بين الصحاح: على ما في العمدة، وحلية الأبرار، وغاية المرام.

\*: العلل المتناهية: ج ٢ ص ٨٥٦ ح ١٤٣٣ - عن سنن أبي داود.

\*: جامع الأصول: ج ١١ ص ٤٩ ب ١ ح ٧٨١١ - عن سنن أبي داود.

\*: الأحاديث المختارة: ج ٢ ص ١٧٢ ح ٥٥١ - كما في رواية مسند أحمد.

وفي: ص ١٧٣ ح ٥٥٢ - كما في رواية ابن أبي شيبة، ويسنده إليه.

\*: مطالب السؤول: ج ٢ ص ١٥٤ - عن سنن أبي داود.

\*: تذكرة الخواص: ٣٦٤ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، وقال: «وقد أخرج أبو داود،

والزهري»، وفيه: «... من أهل بيتي من يملأ الأرض عدلاً».

\*: مختصر سنن أبي داود: ج ٦ ص ١٥٩ ح ٤١١٤ - من سنن أبي داود.

\*: بيان الشافعي: ص ٤٨٢ ب ١ - عن سنن أبي داود.

\*: عقد الدرر: ص ٣٩ ب ١ - عن أبي داود.

وفي: ص ٤١ ب ١ - عن كتاب الاعتقاد للبيهقي.

\*: فتن ابن كثير: ج ١ ص ٣٧ - عن مسند أحمد.

\*: جامع المسانيد: ج ٢٠ ص ٣٠٠ ح ١٠٠٥ - من المصنف لابن أبي شيبة.

\*: مقتعة ابن خلدون: ص ٢٤٨ ف ٥٣ - عن سنن أبي داود.

\*: استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٤٨ - عن سنن أبي داود.

\*: الفصول المهمة: ص ٢٩٣ ف ١٢ - عن بيان الشافعي.

\*: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٤٣٨ ح ٧٤٨٩ - مرسلًا، كما في رواية أبي داود.

\*: حرف السيوطي، المعاوي: ج ٢ ص ٥٩ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، وقال: «وأخرج

أحمد، وابن أبي شيبة، وأبو داود، عن علي، عن النبي ﷺ.

✽: الدر المنثور: ج ٦ ص ٥٨ - كما في مسند أحمد، وقال: «وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، وأبو داود».

✽: جمع الجوامع: ج ١ ص ٦٦٩ - مرسلًا، كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة، عن أحمد، وأبي داود، عن علي.

✽: جواهر الحدين: على ما في بنائج المودة.

✽: الأئمة الاثنا عشر لابن طولون: ص ١٢١ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وقال: «والحديث أخرجه أحمد، وأبو داود، وكذا ابن ماجه».

✽: الصواعق المحرقة: ص ١٦٣ ب ١١ ف ١ - قال: «وأخرج أحمد، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه» وفيه: «... رجلاً من عترتي» وقال: «وفي رواية «رجلاً من أهل بيتي» ولكن لم نجده في النسخ التي لدينا من ابن ماجه والترمذي، ولعله يقصدون غيره بمعنى، ومثله كثير من المحدثين، خاصة المساجين، كما أن نسخ ابن ماجه وغيرها من الصحاح متفاوتة كثيراً نسبياً».

✽: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٦٧ ح ٢٨٢٧٥، مرسلًا، كما في رواية ابن أبي شيبة، عن أحمد.

✽: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٥٠ - كما في رواية ابن أبي شيبة، وقال: «ورواه أحمد، وأبو داود، عن علي عليه السلام، مرفوعاً».

✽: المسند الجامع: ج ١٣ ص ٤٤٥ ح ١٠٢٩٥ - عن مسند أحمد.

✽: السيرة الحلبية: ج ١ ص ١٩٣ - أوله، وقال: «وظهوره يكون بعد أن يكشف القمر في أول ليلة من رمضان، وتكشف الشمس في النصف منه، فإن مثل ذلك لم يوجد منذ خلق الله السموات والأرض، صوره عشرون سنة؛ وقيل: أربعون سنة». وقد ورد ذكر هذه العلامة في أحاديث أهل البيت عليه السلام.

✽: ذخائر الحواريث: ج ٣ ص ١٨ ح ٥٣٥٦ - أوله، عن أبي داود، مرسلًا.

✽: إسعاف الراغبين: ص ١٤٥ - كما في صواعق ابن حجر، وقال: «وأخرج أحمد، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه».

✽: نور الأبصار: ص ١٨٧ - عن سنن أبي داود.



- ☆: ينابيع المودة: ج ٢ ص ١٠١ ب ٥٦ ح ٢٦٤ - عن الجامع الصغير.
- وفي: ج ٣ ص ٢٦٢ ب ٧٣ ح ٤ - عن جواهر المفدين.
- ☆: مشارق الأنوار: ص ١١٢ - وقال: «وأخرج أحمد، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وفيه: ... من حترني».
- ☆: الإذاعة: ص ١٣٠ - ١٣١ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، وقال: «وأخرجه أحمد في المسند، وأبو داود في السنن».
- ☆: هون المعبود: ج ١١ ص ٣٧٢ - ٣٧٣ ح ٤٢٦٣ - عن أبي داود، وقال: «الحديث سكت عنه المنذري، قلت: الحديث سنده حسن قوي، وأنا فطر بن خليفة الكوفي فوثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن سعيد القطان ويحيى بن معين والنسائي والمعجلي وابن سعد والسايجي، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وأخرج له البخاري، ويكفي توثيق هؤلاء الأئمة لعادته، فلا يلغى إلى قول ابن يونس وأبي بكر بن مناصب والجوزجاني في تضعيفه، بل هو قول مردود، والله أعلم».
- ☆: فيض القدير: ج ٥ ص ٣٣١ ح ٧٤٨٩ - عن الجامع الصغير.
- ☆: إبراز الوهم المكون: ص ٤٩٠ - «ولا يكتفي ابن خلدون، وقال بعد بحث مفصل في تصحيح سنده: «الحاصل ليس في الحديث ما ينزل رتبة إلى درجة الحسن، فضلاً عن أن يحط قدره إلى مرتبة الضيف، بل هو صحيح بلا شك ولا شبهة، والله أعلم».
- : المهدي لك كثر محمد أحمد المقدم: ص ٤٣ ح ١٠ - عن مسند أحمد.



- ☆: مجمع البيان: ج ٧ ص ٦٧ - قال: «ما رواه الخاص والعام، عن النبي ﷺ، وفيه: ... الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يموت رجلاً صالحاً من أهل بيتي، يعلى الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً».
- ☆: العمدة: ص ٤٣٢ ح ٩٠٨ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، عن الجمع بين الصحاح الستة، وفيه: «من الدنيا».
- ☆: الدر المنظم: ص ٧٥٤ - عن سنن أبي داود.
- ☆: الطرائف: ص ١٧٦ ح ٣٧٤ - عن أبي داود.

٥: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٢٧ - عن مطالب السؤول.

وفي: ص ٢٦٦ - عن بيان الشافعي.

٦: تأويل الآيات الظاهرة: ج ١ ص ٣٣٢ ح ٢٣ - مرسلاً عن النبي ﷺ، وفيه: «... من الدنيا

إلا يوم واحد... حتى يبعث رجلاً من أهل بيتي».

٧: تحفة الأبرار: على ما في إثبات الهداة.

٨: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٥ ب ٣٢ ف ٢١ ح ٤٢٠ - عن مجمع البيان.

وفي: ص ٥٩٨ ب ٣٢ ف ٢ ح ٥٣ - عن كشف الغمّة.

وفي: ص ٦٠٤ ب ٣٢ ف ٤ ح ٩٥ - عن الطرائف.

وفي: ص ٦٠٦ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٠٨ - عن العمدة.

وفي: ص ٦٠٨ ب ٣٢ ف ٨ ح ١٢٣ - عن تحفة الأبرار.

وفي: ص ٦٠٩ ب ٣٢ ف ١٠ ح ١٣١ - عن مطالب السؤول.

٩: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٣٦ ب ٥٣ ح ٩٠ - كما في نسخة ابن أبي شيبة، عن الجمع بين الصحاح الستة

وفي: ص ٤٦٧ ب ٥٣ ح ٨٠ - عن بيان الشافعي.

١٠: غاية المرام: ج ٧ ص ٩٤ ب ١٤١ ح ١٤١ - كما في نسخة ابن أبي شيبة، عن الجمع بين الصحاح الستة.

وفي: ص ١٠٦ ب ١٤١ ح ١١٦ - عن بيان الشافعي.

١١: البحار: ج ٥١ ص ١٠٢ ب ١ ح ٣٩ - عن كشف الغمّة.

وفي: ص ١٠٤ ب ١ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وقال: «أقول: ...

وعندي من شرح الحنة للحسين بن مسعود البهري نسخة قديمة أنقل عنه ما وجدته فيه من

روايات المهدي عليه السلام بإسناده، قال: أخبرنا أبو الفضل زياد بن محمد بن زياد الحنفي،

أخبرنا الحسين بن محمد المزني، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن السري التميمي

الحافظ بالكوفة، أخبرنا الحسين بن علي بن جعفر الصيرفي، حدثنا أبو نعيم الفضل بن

دكين، عن القاسم بن أبي بردة، عن أبي الطفيل، عن علي، عن النبي ﷺ قال:

«: عوالم النصوص على الأئمة الاثني عشر: ص ٣٠٧ - عن العمدة لابن البطريق.

«: مناقب أهل البيت للشرواني: ص ٢٩٧ - عن كتاب جامع الأصول، كما في رواية ابن أبي شيبة.

«: البرهان للعاملي: ص ٥٤ - عن أبي داود والزهرري، كما في رواية ابن أبي شيبة، بتفاوت

يسير، وفيه: «... من يملأ الأرض عدلاً».

■ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٧٢ - عن كتاب مختصر سنن أبي داود، كما في رواية ابن أبي شيبة.

وفي: ص ٧٥ - عن كتاب مختصر النهاية لابن كثير، عن مسند أحمد.

وفي: ص ١٩٣ - عن كتاب مراقب أهل البيت، قال: «وأخرج أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه» كما في رواية ابن أبي شيبة.

وفي: ص ٢٢٤ - ٢٢٥ - عن كتاب الاعتقاد والهداية للبيهقي، كما في مصنف ابن أبي شيبة، وفيه: «الدنيا».

وفي: ص ٢٢٥ - عن كتاب المعيار المعرب للشمساني، كما في الرواية السابقة.

وفيها: عن كتاب معجم الصحابة، كما في الرواية السابقة.

وفي: ص ٢٢٦ - عن كتاب آل محمد للمردى الحنفي، كما في رواية ابن أبي شيبة.

وفيها: عن كتاب أحسن القصص، وقال: «أخرج أبو داود في سننه».

وفيها: عن كتاب علامات يوم القيامة لابن كثير، عن مسند أحمد.

وفي: ص ٢٢٧ - عن كتاب الإفاضة

وفيها: عن كتاب المهدي المتظر

وفيها: عن كتاب عقد الدرر.

وفي: ص ٢٢٧ - ٢٢٨ - عن كتاب ثلاثة ينتظرهم العالم، عن سنن أبي داود.

وفي: ص ٥٦٤ - عن كتاب عقد الدرر.

وفي: ص ٦٢٧ - عن كتاب سنن أبي داود.

وفي: ج ٣٣ ص ٩٢٥ - عن كتاب سنن أبي داود.

■ : منتخب الأثر: ص ١٤٢ ف ٢ ب ١ ح ٤ - عن أبي داود.

\*\*\*

[١٣] ١٣ - «لَوْ لَمْ يَتَّقِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا لَيْلَةً لَمَلَكَ فِيهَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ يَتِي

النَّبِيِّ ﷺ».

## المصادر

\* الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٣ ص ٢٨٣ ح ٥٩٥٣ - أخبرنا الفضل بن الحباب،

قال: حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا محمد بن إبراهيم أبو شهاب، عن عاصم بن بهدلة،

عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

وفي: ص ٢٨٤ ح ٥٩٥٤ - حدثنا الفضل بن الحباب في عقبه، حدثنا مسدد، حدثنا محمد

ابن إبراهيم أبو شهاب، حدثنا عاصم بن بهدلة، عن زر، عن ابن مسعود، قال: قال رسول

الله ﷺ: كما في روايته الأولى، وفي آخرها: «يواطىء اسمه اسمي».

\* ملاحم ابن المنادي: ص ١٧٧ ح ٤/١١٧ - حدثنا أحمد بن حرب بن مسمع البزار أبو جعفر،

قال: نأ مسدد بن مسهد قال: نأ محمد بن إبراهيم أبو شهاب الكفائي، قال: نأ عاصم بن

بهذلة، عن زر بن حبیش، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: - كما في رواية ابن

حبان الثانية، بتفاوت يسير.

وفي: ص ١٨٣ ح ١٤/١٢٧ - حدثنا أحمد بن حرب بن مسمع، نأ أبو شهاب محمد بن إبراهيم

الكفائي، قال: نأ عاصم بن بهدلة قال: نأ ابن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

كما في صحيح ابن حبان، وفي آخرها: «إن قصر عمره فسمع سنين، وإن طلق فسمع سنين».

\* المعجم الكبير: ج ١٠ ص ١٦١ ح ١٠٢٠٨ - بسند آخر، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال

رسول الله ﷺ: «لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من أهل بيتي، يوافق اسمه اسمي».

وفي: ص ١٦٣ ح ١٠٢١٤ - كما في روايته الأولى، بسند آخر، عن عبدالله بن مسعود، وفيه:

«لا تقوم الساعة ... يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً».

وفي: ص ١٦٤ ح ١٠٢١٥ - بسند آخر، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تذهب

الليالي والأيام حتى يملك رجل من أهل بيتي، يواطىء اسمه اسمي».

وفيها: ح ١٠٢١٦ - كما في صحيح ابن حبان، بسند آخر، عن عبدالله.

وفيها: ح ١٠٢١٧ - كما في روايته الثالثة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبدالله.

وفي: ص ١٦٥ ح ١٠٢١٩ - كما في روايته الثالثة، بسند يلتقي مع مسنده من عاصم،

وبتفاوت، وفيه: «... يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً».

وفي: ص ١٦٦ - ١٦٧ ح ١٠٢٢٥ - كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبدالله.

- وفي: ص ١٦٧ ح ١٠٢٢٦ - كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عنه أيضاً.
- وفيها: ح ١٠٢٢٧ - بسند آخر، عنه أيضاً، وفيه: «... يلي أمر هذه الأمة في آخر زمانها».
- وفيها: ح ١٠٢٢٧/٢ - كما في روايته السادسة، بسند آخر، عن عبدالله.
- وفي: ص ١٦٧ - ١٦٨ ح ١٠٢٢٨ - كما في روايته السادسة، عدا آخرها، بسند آخر، عن عبدالله.
- \* المعجم الصغير: ج ٢ ص ١٤٨ - بسند روايته الأولى في الكبير، وفيه: «بملا الأرض هدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً».
- \* الكامل في ضعفاء الرجال: ج ٧ ص ٦٢٢٥ - بسند آخر، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من أهل بيتي، يوافق اسمه إسمي».
- \* المنهاج في شعب الإيمان: ج ١ ص ٤٣٠ - كما في رواية الطبراني الثالثة، بتفاوت يسير، مرسلاً، وفيه: «لن تذهب الأيام ... أهل بيتي يملأ الأرض هدلاً كما ملئت جوراً».
- \* حلية الأولياء: ج ٥ ص ٧٥ - كما في رواية الطبراني الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبدالله بن مسعود، وفيه: «يوطئ» بدل «يعرق».
- \* أربعون أبي نعيم: حلى ما في عقد العبد.
- \* السنن للواردة في الفتن وغوائلها: ج ٥ ص ١٠٤٦ ح ١٠٤٧ ح ٥٦٢ - كما في رواية الطبراني السادسة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبدالله، إلى قوله: «اسمه إسمي».
- وفي: ص ١٠٤٨ ح ٥٦٣ - كما في رواية الطبراني الثانية، بسند آخر، عن عبدالله، وفيه: «من أهلي».
- وفي: ص ١٠٥٠ - ١٠٥١ ح ٥٦٦ - بسند آخر، عن عبدالله، وفيه: «لن تذهب الدنيا حتى يملك الدنيا رجل من أهل بيتي، يوطئ» اسمه إسمي، وقال: «قلت: يا أبا عبد الرحمن، ما يوطئ؟ قال: يشبه».
- وفي: ص ١٠٥١ ح ٥٦٧ - كما في رواية الطبراني الرابعة، بسند آخر، عن عبدالله.
- وفي: ص ١٠٥٤ - ١٠٥٥ ح ٥٧٢ - كما في رواية ابن حبان الأولى، وفيه: «أهل بيتي» بدل «أهل بيت النبي».
- \* تاريخ مدينة دمشق: ج ٧١ ص ٢٨٧ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية ابن حبان.
- وفي: ج ٧٢ ص ٩٥ - ٩٦ - بسند آخر، عن عبدالله بن مسعود، كما في رواية المعجم الثالثة، وفيه: «يوطئ» بدل «يوافق».
- \* عقد الدرة: ص ٣٩ ب ١ - كما في رواية الطبراني الرابعة، عن أبي نعيم في صفة المهدي.

- وفي: ص ٤١ ب ١ - عن رواية الداني الثانية، وفيه: «... من أهل بيتي».
- وفي: ص ٥٢ ب ٢ - عن الطبراني في الصغير.
- وفي: ص ٥٣ ب ٢ - عن أبي نعيم في صفة المهدي.
- وفي: ص ٥٤ ب ٢ - عن رواية الداني الرابعة.
- وفي: ص ٣٠٤ - ٣٠٥ ب ١١ - عن أبي نعيم في صفة المهدي، وقال: «وقال في آخر الحديث: فيمكث سبعا أو تسعا، ثم لا خير في عيش الحياة بعد المهدي».
- ✽ موارد الضمان: ص ٤٦٣ ب ٢١ ح ١٨٧٦ وح ١٨٧٧ - عن ابن حبان، كما في روايته الأولى، والثانية.
- ✽ حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٥٩ - كما في رواية الطبراني الرابعة، عنه، وفيه: «أهل بيتي» بدل «أهل بيت النبي».
- وفي: ص ٦٤ - كما فيها أيضاً، وقال: «وأخرج الحسن بن سفيان، وأبو نعيم، عن أبي هريرة».
- ✽ جمع الجوامع: ج ١ ص ٦٦٩ - عن الطبراني كما في روايته الرابعة، عن ابن مسعود، وفيه: «من أهل بيتي».
- ✽ الصواعق المحرقة: ص ١٦٣ ب ١١ - كما في رواية الطبراني الخامسة، بتفاوت يسير، من أحمد، وأبي داود، والترمذي، ولم نجده فيها بهذا اللفظ.
- ✽ كتر السؤال: ج ١٤ ص ٢٦٩ ح ٣٨٦٨٣ - من رواية الطبراني الرابعة.
- ✽ البرهان للمحقق: ص ٩٢ ب ٢ ح ١٣ - عن حرف السيوطي.
- ✽ فرائد فوائد الفكر: ص ٦١ ب ١ - كما في رواية الطبراني الرابعة، بتفاوت يسير، عن أبي هريرة، وقال: «أخرجه الإمام أبو عمرو المقرئ في سننه».
- وفي: ص ٧١ - ٧٢ ب ٢ - كما في رواية الطبراني الخامسة، وفيه: «يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً»، وقال: «أخرجه أبو القاسم الطبراني في معجمه الصغير، وأخرجه الترمذي في جامعه، وقال: حتى يملك للعرب رجل، وقال: حديث حسن صحيح، وأخرجه أبو داود في سننه كما أخرجه الترمذي».
- ✽ لوائح السفاريني: ج ٢ ص ٢ - عن الطبراني في الصغير.
- ✽ إسفاف الراغبين: ص ١٤٥ - كما في صواعق ابن حجر.
- ✽ الإقاعة: ص ١١٥ - كما في صواعق ابن حجر، وقال: «أخرجه أحمد، وأبو داود، والترمذي».
- ✽ إبراز الوهم المكتون للمغربي: ص ٥٦٥ ح ٤١ - عن رواية الطبراني الرابعة.

- ❖ : المهدي المستظر: ص ٢٧ - عن صحيح ابن حبان الثانية.
- ❖ : عقيدة أهل السنة والأثر: ص ٢٥ - عن المعجم الصغير للطبراني.
- ❖ : المهدي للدكتور محمد أحمد: ص ٧٢٥ - عن ابن حبان.



\* : دلائل الإمامة: ص ٢٥٥ (٤٧٧ ح ٤٦٧ ط ج) - كما في رواية الطبراني الثانية، بسند آخر: وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون، عن أبيه، أبي محمد هارون بن موسى، قال: حدثني أبو علي الحسن بن محمد النهاوندي، قال: حدثني أحمد بن زهير، قال: حدثنا عبدالله بن داود الرازي، قال: حدثنا عبدالله بن القُدوس، عن الأعمش، عن عاصم بن أبي النجود، عن زُرِّين حبش، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: وفيه: ... رجل من ولدي، يوافق اسمه إسمي.

\* : بشارة المصطفى: ص ٢٥٨ - كما في رواية الطبراني الثالثة، يتفاوت يسير، مرسلاً، عن عبدالله بن مسعود، عن النبي ﷺ: لا يحب الظالم ولا تنقضي الأيام... اسمه إسمي.

❖ : ملاحم ابن طاووس: ص ٢٨٠ ب ٦٩ ح ٤٠٦ - عن فتن البجلي، بسند: حدثنا محمد بن أحمد الداني البجلي، حدثنا محمد بن خلف العطار، قال: حدثنا عمرو بن عبدالغفار، عن شعبه، عن عاصم، عن زرّ، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية الطبراني الأخيرة، وفيه: ويسلأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

❖ : كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٦١ ح ١٩ - مرسلاً، عن عبدالله بن عمر، كما في رواية الطبراني الثانية، عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص ٢٦٣ ح ٣١ - مرسلاً، عن أبي هريرة، كما في رواية الطبراني الرابعة، يتفاوت يسير، وليس فيه: ويوافق اسمه إسمي.

❖ : تحفة الأبرار: عن المعجم الصغير للطبراني، على ما في إثبات الهداة.

❖ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٤ و ٥٩٦ ب ٣٢ ف ٢ ح ٢٦ و ٣٨ - عن كشف الغمّة.

وفي: ص ٦٠٧ ب ٣٢ ف ٨ ح ١١٦ - عن تحفة الأبرار.

❖ : غاية العرام: ج ٧ ص ٩٧ ب ١٤١ ح ٦١ - عن حلية الأولياء.

وفي: ص ١٠٢ ب ١٤١ ح ٩٠ - كما في رواية الطبراني الثانية، عن أربعين أبي نعيم، وفيه:

«حقى يهلك الأرض».

وفي: ص ١٠٤ ح ١٠٢ - كما في حلية الأولياء، عن أربعين أبي نعيم.

✽: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٤٧ ب ٥٣ ح ٢٤ - عن حلية الأولياء.

وفي: ص ٤٦٠ ب ٥٣ ح ٥٤ - كما في رواية الطبراني الثانية، عن أربعين أبي نعيم، وفيه:

«... يهلك الأرض».

وفي: ص ٤٦٣ ب ٥٣ ح ٦٦ - كما في رواية الطبراني الرابعة، عن أربعين أبي نعيم، وفيه:

«ملك الله تعالى فيها رجلاً».

✽: هوالم النصوح على الأكمة: ص ٣٠٥ - عن المستدرک لابن البطريق، عن حلية الأولياء

لأبي نعيم.

✽: البحار: ج ٥١ ص ٨١ و ٨٣ ب ١ - عن كشف الغمة في روايته الأولى.

✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٢٧ - عن الكامل في ضعفاء الرجال.

وفيها: عن رواية الطبراني الكبير الأولى.

وفي: ص ١٢٧ - ١٢٨ - عن رواية الطبراني الكبير الثانية.

وفي: ص ١٢٨ - عن رواية الطبراني الكبير الثالثة.

وفي: ص ١٣٠ - عن رواية الطبراني الكبير التاسعة.

وفيها: عن رواية الطبراني الكبير الحادية عشر.

وفي: ص ١٣٦ - عن رواية ابن حبان الثانية.

وفي: ص ١٤٦ - عن عقد الدرر.

وفي: ص ١٤٧ - عن موارد الظمان.

وفي: ص ١٨٣ - عن تلخيص المشابه في الرسم، كما في رواية الداني الثالثة.

وفي: ص ١٩٠ - عن برهان المثني.

وفي: ص ٢٥٢ - عن رواية عقد الدرر الثانية.

وفيها: عن رواية ابن حبان الأولى.

وفي: ص ٢٥٣ - عن رواية الطبراني الكبير الرابعة.

وفي: ص ٥٠٠ - عن رواية عقد الدرر السادسة.

✽: منتخب الآثار: ص ١٧١ ف ٢ ب ١ ح ٨٩ - عن دلائل الإمامة.



وفي: ص ١٧٤ ف ٢ ب ١ ح ١٠١ - عن برهان المتقي.  
وفي: ص ١٧٩ ف ٢ ب ٢ ح ٤ - عن كشف الغمة.

\*\*\*

[١٤] ١٤ - «المهديُّ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِي، وَجْهُهُ كَالْقَمَرِ الدُّرِّيِّ، اللَّوْنُ لَوْنُ عَرَبِيٍّ، وَالْجَسْمُ جَسْمٌ إِسْرَائِيلِيٌّ، يَخْلُقُ الْأَرْضَ هَذَا كَمَا مَلَأَتْ جُودَاءُ، يَرْضَى بِخِلَافَتِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ وَالطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ، يَمْلِكُ حَشْرَيْنِ سَنَةً».\*

المفردات: لون عربي: أي خطي أو أبيض، وقد ورد في صفة المهدي عليه السلام أن لونه لون النبي صلى الله عليه وآله؛ أبيض مشرب بحمرة. وجسم إسرائيلي: أي طويل مطو، كأجسام أبناء يعقوب عليه السلام المعروفين بذلك.

الطير في الهواء: تعبير مجازي عن عموم الأرض المهدي عليه السلام، وقد يكون حقيقة بمعنى أن الازدهار والرخاء يشمل محيط الطبيعة كما يشمل المحيط الاجتماعي.

#### المصادر

- \*: أحمد: على ما في يتايح المودة، ولم نجده في فهارس نسخته التي عندنا.
- \*: ابن ماجه: على ما في حاية المرام، ولم نجده في نسخته التي عندنا.
- \*: الرويات: على ما في عرف السيوطي، والفتاوى الحديثية، والصواعق، وكتر العمال، والجامع الصغير.
- \*: الطبراني: على ما في بيان الشافعي، والصواعق، وفرائد غرائب الفكر، وإسعاف الراغبين، والمغربي.
- \*: أربعون أبي نعيم: على ما في بيان الشافعي، وفرائد فوائد الفكر، ولوائح السفاريني، وكشف الغمة.
- \*: مناقب المهدي لأبي نعيم: على ما في بيان الشافعي، ولوائح السفاريني.
- \*: أبو نعيم: على ما في ميزان الاعتدال.
- \*: البحث والنشور للبهقي: على ما في إثبات الهداة.

\*: الفردوس: ج ٤ ص ٢٢١ ح ٦٦٦٧ - عن حذيفة، عن النبي ﷺ:

\*: مصابيح البغوي: على ما في غاية المرام، ولم تجده فيه بهذا اللفظ.

\*: العلل المتناهية: ج ٢ ص ٨٥٨ ح ١٤٣٩ - قال: «وأما حديث حذيفة فحطت عن ماجد بن بكر

الزاهد، قال: أنا يوسف بن محمد الخطيب، قال: نا العباس بن تركان، قال: نا عبد الرحمن بن

حمدان الحلاب، قال: نا محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري، قال: نا رواد بن الجراح، قال: نا

سفيان الثوري، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ وفيه: «كالكوكب

الدري... فرضي خلافة أهل الأرض وأهل السماء والطير في الجوى».

\*: بيان الشافعي: ص ٥٠١ ب ٨ - عن الفردوس، وفيه: «... أهل السماوات والأرض».

وفي: ص ٥١٣ ب ١٧ - بسنده إلى أبي نعيم، ثم بسنده: حدثنا محمد بن المظفر، حدثنا

عبد الرحمن بن إسماعيل بن علي بدمشق، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا وراد، حدثنا

سفيان، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية

الفردوس، وقال: «قلت: هذا حديث حسن، وزعمناه غالباً بحمد الله، عن جسم غفير من

أصحاب الثقي، وسنده معروف، حدثنا أبو نعيم في مناقب المهدي، وأخرجه

الطبراني في معجمه، عن محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري، قال: حدثنا وراد بن

الجراح، كما سقاه».

\*: ذخائر العقبى: ص ١٣٦ - أوله، مرسلاً، عن حذيفة، عن النبي ﷺ، وقال: «وقد روى، عن

أبي سعيد الخدري وعبد الرحمن بن عوف وغيرهما أنه من هجرته ﷺ».

\*: عقد الدرر: ص ٣٨ ب ١ - أوله، عن أبي نعيم في صفة المهدي، وفيه: «كالكوكب الدري»

بدل «كالقمر الدري».

وفي: ص ٦١ ب ٣ - كما في رواية بيان الشافعي الثانية، وقال: «أخرجه الحافظ أبو نعيم

في مناقب المهدي، وأخرجه الحافظ أبو القاسم الطبراني في معجمه».

وفي: ص ٣١٥ ب ١١ - أوله، كما في روايته الثانية، وقال: «أخرجه الحافظ أبو نعيم

الإصبهاني في مناقب المهدي، ورواه الحافظ أبو القاسم الطبراني في معجمه».

\*: ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٤٤٩ - أوله، وقال: «قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا

محمد بن إبراهيم بن كثير، حدثنا وراد، حدثنا سفيان، عن منصور، عن ربعي، عن

حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: إلى قوله: «كالكوكب الدري».

- \* : لسان الميزان: ج ٥ ص ٢٢ - كما في ميزان الاعتدال.
- ٥ : الفصول المهمة: ص ٢٩٤ - عن الفردوس، بتفاوت، وفيه: «... واللون منه... السموات والأرض... في الجو... عشر سنين».
- ٥ : استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٥٢ - كما في رواية الفردوس، بتفاوت يسير، وفيه: «... كالكوكب... الجو... وقال: أخرجه الروياني، وكذا الطبراني، وعنه أبو نعيم، ومن طريقهما الديلمي في مسنده».
- ٥ : جواهر العقدين: على ما في بنائع السودة.
- ٥ : الجامع الصغير: ج ٢ ص ٦٧١ ح ٩٢٤٥ - أوله، عن الروياني، عن حذيفة، وقال: «حديث صحيح».
- ٥ : حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٦ - أوله، وقال: «وأخرج الروياني في مسنده، وأبو نعيم عن حذيفة، وفيه: «... المهدي رجل من ولدي، لونه لون حرمي، وجسمه جسم إسرائيلي، على خدّه الأيمن خال كأنه كوكب دُرّي، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، يرعى في خلافته أهل الأرض وأهل السماء والطيور في الجو».
- وفيها: أوله، وقال: «وأخرج الروياني في مسنده، وأبو نعيم عن حذيفة».
- ٥ : جامع الأحاديث: ج ٦ ص ٦٨٨ ح ٣٥٧٣ - عن الروياني، عن حذيفة، كما في ميزان الاعتدال.
- ٥ : الفتاوى الحديثية: ص ٢٨ - أوله، وقال: «وأخرج الروياني في مسنده، وأبو نعيم».
- وفيها: كما في رواية عرف السيوطي الثانية، عن الروياني وأبي نعيم أيضاً.
- ٥ : الصواحق المحرقة: ص ١٦٤ ب ١١ ف ١ - كما في رواية بيان الشافعي الثانية، بتفاوت يسير وتقديم وتأخير، وقال: «وأخرج الروياني، والطبراني وغيرهما».
- ٥ : القول المختصر: ص ٥٣ ب ١ ح ٤٧ - كما في حرف السيوطي، بتفاوت يسير، مرسل.
- ٥ : البرهان للمصنف: ص ٩٣ ب ٢ ح ١٦ - عن رواية عرف السيوطي الثانية.
- ٥ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٦٤ ح ٣٨٦٦٦ - أوله، عن الروياني.
- ٥ : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٥٠ - أوله، عن الروياني عن حذيفة مرفوعاً.
- ٥ : فرائد فوائد الفكر: ص ٧٣ ب ٢ - كما في العلل المتناهية، عن حذيفة، وقال: «أخرجه أبو نعيم في مناقب المهدي، والطبراني في معجمه».
- ٥ : كشف الخفاء: ج ٢ ص ٣٨٠ ح ٢٦٦١ - عن رواية الروياني.
- ٥ : لوائح السفاريني: ج ٢ ص ٤ - مرسل، عن حذيفة، كما في رواية استجلاب ارتقاء الغرف،

وقال: «أخرجه أبو نعيم في مناقب المهدي، والطبراني في معجمه».

☆: إسحاق الرازي: ص ١٤٦ - أوله، كما في التصانيف، وقال: «وأخرج الروياني والطبراني وغيرهما».

☆: نور الأبصار: ص ٣٤٥ - كما في بيان الشافعي، ما عدا آخره، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرج

الروياني، والطبراني، وغيرهما».

وفي: ص ٣٤٦ - عن الفردوس.

☆: يتابع المودة: ج ٢ ص ١٠٤ ب ٥٦ ح ٢٨٧. عن الجامع الصغير.

وفي: ج ٣ ص ٢٦٢ ب ٧٣ ح ١٢ - عن جواهر الحدين، كما في رواية استجلاب ارتقاء

الفرف، وقال: «أخرجه الروياني والطبراني وأبو نعيم والديلمي في مسنده».

☆: فيض القدير: ج ٦ ص ٢٧٩ ح: ٩٢٤٥ - عن الجامع الصغير.

☆: مشارق الأنوار: ص ١١٢ - كما في رواية بيان الشافعي الثانية، بتفاوت يسير، وقال:

«وأخرج الروياني، والطبراني، وغيرهما». وفيه: «المهدي من ولدي... لخلافته...»

«وآمل الأرض». وليس فيه: «والطبراني في المعجم» بملك عشرين سنة.

☆: الإذاعة: ص ١٣٠ - أوله، عن الروياني.

☆: العطر الوردية: ص ٤٨ - كما في رواية عبد السيوكلي الثانية، وقال: «رواه أبو نعيم عن

أبي أمامة».

وفيها: عن إسحاق الرازي.

☆: إبراز الوهم المكنون: ص ٥٧٢ ح ٦٦ - كما في رواية بيان الشافعي الثانية، وقال: «رواه

الروياني، والطبراني، وأبو نعيم، والديلمي».

☆: المهدي المنتظر: ص ٤٥ - كما في رواية الفردوس وقال: «وأخرج أبو نعيم والروياني في

المسند والطبراني والديلمي».

• •

\*: دلائل الإمامة: ص ٢٦٣ (١٤١ ح ١٧/٤١٣ ط ج) - كما في رواية بيان الشافعي الثانية،

بتفاوت يسير، قال: «حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد أحمد الطبري، قال:

حدثنا أبو الحسن محمد بن المظفر المحافض، قال: حدثنا عبد الرحمن بن إسماعيل، قال:

حدثنا علي بن إبراهيم الصوري، قال: حدثنا رواد، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن

- رحمي بن حراش، عن حذيفة بن اليمان، قال: قال رسول الله وفيه: «المهدي من ولدي».
- ❖: نوادر المعجزات: ص ١٩٦ ب ١٣ ح ٥ - كما في رواية الفردوس، بتفاوت يسير، وليس فيه: «رجل... وأهل الأرض» وفيه: «كالكوكب» بدل «كالقمر».
- ❖: الصدقة: ص ٤٣٩ ح ٩٢٢ - عن الفردوس، وليس فيه: «... رجل... وأهل الأرض» وفيه: «والطير في الجو» بدل «والطير في الهواء».
- ❖: الطرائف: ج ١ ص ١٧٨ ح ٢٨٣ - عن الفردوس، وليس فيه: «رجل» وفيه: «... واللون منه لون العربي... يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً... أهل السموات والأرض» وفيه: «والطير في الجو» بدل «والطير في الهواء».
- ❖: كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٥٩ - أوله، عن أربعين أبي نعيم.
- وفيها: كما في رواية عرف السيوطي الثانية، عن أربعين أبي نعيم.
- وفي: ص ٢٧١ - عن رواية بيان الشافعي الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «... وأهل الأرض».
- وفي: ص ٢٧٦ - كما في رواية عرف السيوطي الأولى، عن بيان الشافعي.
- ❖: نوادر الأخبار للفيض الكاشاني: ص ٢٢٢ ح ٥ - مرسل كما في رواية عرف السيوطي الأولى.
- ❖: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٣ ب ٣٢ ف ٤ ح ٢٥ - أوله، مرسل، كما في رواية عرف السيوطي الثانية عن كشف الغمة.
- وفيها: ح ١٦ - كما في رواية عرف السيوطي الأولى، عن كشف الغمة وفيه: «والطير في الهواء» بدل «والطير في الجو».
- وفي: ص ٦٠٠ ب ٣٢ ف ٢ ح ٦٨ - كما في الفردوس، عن كشف الغمة وليس فيه: «رجل».
- وفي: ص ٦٠٥ ب ٣٢ ف ٤ ح ١٠٤ - كما في الفردوس، عن الطرائف، بتفاوت وباختصار.
- وفي: ص ٦٠٨ ب ٣٢ ف ٨ ح ١١٨ - عن تحفة الأبرار، وفيه: «... المهدي من ولدي».
- وفي: ص ٦١٧ ب ٣٢ ف ١٧ ح ١٧٢ - عن الأنوار البدرية، وفيه: «... المهدي من ولدي».
- وفيها: ح ١٧٣ - أوله كما في نوادر المعجزات، عن الأنوار البدرية.
- ❖: غاية الحرام: ج ٧ ص ٩٧ ب ١٤١ ح ٥٨ - كما في الفردوس، عن مصابيح البغوي، وليس فيه: «رجل»، وفيه: «أهل السموات والأرض» بدل «أهل السماء وأهل الأرض»، و«والطير في الجو» بدل «والطير في الهواء».

- وفي: ص ١٠١ ب ١٤١ ح ٨٠ - كما في رواية عرف السيوطي الثانية، عن أربعين أبي نعيم .  
وفيها: ح ٨١ - كما في رواية عرف السيوطي الأولى، وبتفاوت يسير.
- وفي: ص ١١١ ب ١٤١ ح ١٣٢ - كما في الفردوس، بتفاوت يسير، عن بيان الشافعي ظاهراً،  
وليس فيه: «رجل من ولدي» وفيه: «...» والجسم منه إسرائيلي ... وقسطاً.
- وفي: ص ١١٤ ب ١٤١ ح ١٤٦ - عن بيان الشافعي.
- ٥: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٥١ - ٢٥٢ ب ٢٠ ح ٥ - عن دلائل الإمامة، وفيه: «...» محمد بن  
إبراهيم السوري.
- وفي: ص ٤٤٦ ب ٥٣ ح ٢١ - كما في الفردوس، بتفاوت يسير، عن مصابيح البغوي.
- وفي: ص ٤٥٦ ب ٥٣ ح ٤٢ - كما في رواية عرف السيوطي الثانية، عن أربعين أبي نعيم:
- وفيها: ح ٤٤ كما في رواية عرف السيوطي الأولى، عن أربعين أبي نعيم، وفيه: «...» يملأ  
الأرض قسطاً وعدلاً...».
- وفي: ص ٤٧٥ ح ٩٦ - عن الفردوس، بتفاوت يسير، وليس فيه: «رجل من ولدي».
- وفي: ص ٤٨٢ ب ٣٤ ح ١١ - عن بيان الشافعي ظاهراً.
- ٥: البحار: ج ٥١ ص ٨٠ ب ١ ح ٨ - كما في رواية عرف السيوطي الثانية، عن كشف الغمّة.
- وفيها: ح ٩ كما في عرف السيوطي الأولى، عن كشف الغمّة.
- وفي: ص ٩١ ب ١ - كما في الفردوس وليس فيه: «رجل» وفيه: «أهل السموات» بدل «أهل  
السما» عن كشف الغمّة.
- وفي: ص ٩٥ - كما في عرف السيوطي الأولى، عن كشف الغمّة الثانية.
- ٥: مناقب أهل البيت: ص ٢٩٩ - مرسل، عن النبي صلى الله عليه وآله، كما في رواية استجلاب ارتقاء  
الغرف، قال: «وأخرج الروباني والطبراني وغيرهما»
- ٥: المهدي الموعود: ج ١ ص ١٥ ح ٣ - عن إسعاف الراغبين.
- وقد ذكر لهذا الحديث في ملحقات «إحقاق الحق»: ج ١٣ ص ١٦١، المصادر الأخرى التالية:
- ٥: تاريخ الإسلام للشيخ عثمان عثمان: ج ١ ص ١٥٦ - طبع مصر.
- ٥: بجاية الكدرة: ص ٢٠٨ - طبع مصر.
- ٥: العرائس الواضحة، الأبياري: ص ٢٨٠.

☆: الفتح الكبير: ج ٣ ص ٢٥٩ - طبع مصر.

☆: الأربعون لأبي العلاء الهمداني: على ما في مناقب الكاشي: ص ٣٠٠ - مخطوط.

وفي: ج ٢٩ ص ١٨٢ - عن صفة المهدي - كما في صدر رواية أحمد، وفيه:  
«... كالكوكب الدرّي».

وفي: ص ٢١٤ - عن عقد الدرر.

وفي: ص ٢١٥، ٢١٦ - عن برهان المتقي.

وفي: ص ٢٣٥ - عن الفردوس.

وفي: ص ٥٠١ - عن الفردوس.

وفي: ص ٥٠١ - ٥٠٢ - عن أهوال يوم القيامة، كما في رواية أحمد، بثلاث يسير، وفيه:  
«... كالكوكب...».

وفي: ص ٥٠٢ - عن عقد الدرر، الرواية الثالثة  
☆: منتخب الأثر: ص ١٨٥ ف ٢ ب ٤ ح ١ - عن صواعق ابن حجر.

بسم الله الرحمن الرحيم

[١٥] ١٥ - «يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي يَقُولُ بِسْمِي، يُنْزِلُ اللَّهُ عَلَيْهِ الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ،  
وَيَخْرُجُ لَهُ الْأَرْضُ مِنْ بَرَكِيهَا، تُمَلَأُ الْأَرْضُ مِنْهُ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ جَوْرًا  
وظُلْمًا، يَعْمَلُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ سَبْعَ سِنِينَ، وَيُنْزِلُ بَيْتَ الْحَقْدِيسِ».\*

#### المصادر

\*: ابن ماجه: على ما في الإذاعة ومجمع الزوائد، ولم نجده في النسخة الموجودة عندنا.

\*: الترمذي: على ما في الإذاعة، ومجمع الزوائد، ولم نجده في النسخة الموجودة عندنا.

\*: المعجم الأوسط: ج ٢ ص ٤٧ ح ١٠٧٩ - حدثنا أحمد، قال حدثنا أبو جعفر، قال: حدثنا

محمد ابن سلمة، عن أبي الواصل، عن أبي الصديق الناجي، عن الحسن بن يزيد السعدي

أحد بني بهلة، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

☆: السنن الواردة في الفتن وخواثلها للداني: ج ٥ ص ١٠٦٣ - ١٠٦٤ ح ٥٨٤ - حدثنا عبد الله بن

عمرو، حدثنا عتاب بن هارون، حدثنا الفضل بن عبيد الله، حدثنا عبد الله بن عمرو، حدثنا محمد بن سلمة، حدثنا أبو الواصل، عن أبي أمية الحنظلي، عن الحسن بن مرثد السعدي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ كما في رواية الطبراني، بتفاوت، وفيه: «... يعمل ... البركة ...» يعمل سبع «...».

☆: أبو يعون أبي نعيم: على ما في كشف الغمّة.

☆: صفة المهدي، لأبي نعيم: على ما في عقد الدرر.

☆: عقد الدرر: ص ٤١ ب ١ - وقال: «أخرج الإمام أبو عمرو الداني في سننه، وأخرجه الحافظ أبو نعيم في صفة المهدي، وفيه: «... من أهل بيتي، وتملأ به عدلاً، كما ملئت ظلماً وجوراً».

وفي: ص ٢١٨ ب ٧ - كما في روايته الأولى، إلى قوله «جوراً»، وقال: «أخرج الحافظ أبو نعيم في صفة المهدي».

☆: الحارث المنيّف: ص ١٥١ ف ٥٠ ح ٣٤٣ - كما في السنن الواردة، بتفاوت يسير، عن أبي نعيم، وفيه: «... من أهل بيتي».

☆: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣١٧ - كما في المعجم الأوسط، بتفاوت يسير، وقال: «رواه الترمذي، وابن ماجه، باختصار، في الأوسط» وفيه: «وثبت الله» ولم نجده في ابن ماجه والترمذي، كما تقدم.

☆: مقدمة ابن خلدون: ص ٢٥١ ف ٥٣ - عن الطبراني في الأوسط.

☆: حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٢ - كما في المعجم الأوسط، وفيه: «من أهل بيتي» بدل «من أمي» وقال: «وأخرج الطبراني في الأوسط، وأبو نعيم، عن أبي سعيد الخدري».

☆: برهان المثني: ص ١٦٤ ب ١١ ح ٢ - عن حرف السيوطي، الحاوي.

☆: فرائد فوائد الفكر: ص ١٣٨ ب ٧ - عن أبي سعيد، كما في رواية الطبراني، بتفاوت يسير، وفيه: «هذه السنة» بدل «هذه الأمة» وقال: «وأخرج الطبراني في الأوسط وأبو نعيم».

☆: الشوكاني: على ما في الإذاعة.

☆: الإذاعة: ص ١٢١ - عن الطبراني في الأوسط.

☆: إبراز الوهم المكنون: ص ٥٢٤ - عن مقدمة ابن خلدون، وقال: «أقول: للحديث رجاله ثقات كما ذكره عن ابن حبان، ولم نجد فيهم لأحد طعنًا، ولا لسند الحديث علة، أمّا ذكر الحسن ابن يزيد السعدي وزيادته فيه بين أبي الصديق وأبي سعيد فذاك من المزيد في متصل



الأسانيد، وهو مقبول من الثقة، فإن كان أبو الواصل قد حفظ فهو دليل على أن أبا الصديق سمع الحديث من الحسن بن يزيد عن أبي سعيد فحدث به كذلك، ثم ارتقى فسمعه من أبي سعيد. وذلك يستدعي ضرورة أن تكون رجال أوائل أسانيدهم غير رجال الستة مع وجود الصحيح والحسن فيها بكثرة، فبطلان هذا الإيهام لا يختلف فيه اثنان، والله الموفق.

✽: المهدي المنتظر: ص ٢٣ - عن المعجم الأوسط.

• •

✽: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٦٢. كما في رواية عقد الدرر الأولى، عن الأربعين، وفيه: «وتملاً به الأرض».

✽: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٥ ب ٣٢ ف ٢ ح ٣٢ - من كشف الغمّة.

✽: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٩١ - ٤٩٢ ب ٥٣ ح ٦٠. كما في رواية عقد الدرر الأولى، بتفاوت يسير، عن صفة المهدي، وفيه: «ويعلم».

✽: غاية المرام: ج ٧ ص ١٠٣ ب ١٤١ ح ٩٩ - كما في حلية الأبرار، عن أبي نعيم.

✽: البحار: ج ٥١ ص ٨٢ ب ١ ح ٢٥ - من كشف الغمّة.

✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٣٢ - عن برهان المستفي.

وفي: ص ٤٨٩ - عن عقد الدرر.

✽: منتخب الآثار: ص ١٨٣ ف ٢ ب ٣ ح ٨ - عن كشف الغمّة.

• • •

[١٦] ١٦ - «المهدي حق، وهو من ولد فاطمة».

#### المصادر

✽: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣٧٤ ح ١١١٢ - حدثنا بقية بن الوليد، عن أبي بكر بن أبي مريم،

عن غمرة بن حبيب، عن أبي هزان، عن كعب، قال: ... ولم يسند إلى النبي ﷺ كما في

رواية البخاري، وليس فيه: «حق وهو».

✽: ابن أبي شيبه: على ما في سند ابن ماجه.

\* تاريخ البخاري: ج ٣ ص ٣٤٦ رقم ١١٧١ - قال عبد الغفار بن داود، حدثنا أبو المليح الرقي، سمع زياد بن بيان، وذكر من فضله، سمع علي بن نفيل جد النفيلي، سمع سعيد بن المسيب، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ، عن النبي ﷺ:

\* صحيح مسلم: على ما في إسعاف الراغبين، وصواعق ابن حجر، وكتر العمال، ومشارك الأنوار، ولم نجده في النسخة الموجودة ههنا.

\* سنن أبي داود: ج ٤ ص ١٠٧ ح ٤٢٨٤ - حدثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن جعفر الرقي، ثنا أبو المليح الحسن بن عمر، عن زياد بن بيان، عن علي بن نفيل، عن سعيد بن المسيب، عن أم سلمة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المهدي من عترتي من ولد فاطمة» وقال: «قال عبد الله بن جعفر: وسمعت أبا المليح يشي على علي بن نفيل ويذكر منه صلاحاً».

\* سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٨ ب ٣٤ ح ٤٠٨٩ - كما في سنن أبي داود، بدون كلمة «عترتي»، بسند آخر، عن سعيد بن المسيب قال: «كنا عند أم سلمة فتذاكرنا المهدي»، فقالت: سمعت رسول الله يقول: «

\* سنن النسائي: على ما في إسعاف الراغبين، ونقيدة أهل السنة، وصواعق ابن حجر، ومشارك الأنوار، والناج الجامع للأصول، ولكن قال في هامش عقد الدرر: ص ٩٥: «لم أجد الحديث في سنن النسائي» ولم نجده نحن أيضاً.

\* كتاب الضعفاء الكبير: ج ٣ ص ٢٥٣ - ٢٥٤ - كما في تاريخ البخاري بدون كلمة «حق»، بسند آخر، عن أم سلمة.

\* تكملة أسماء الضعفاء: ج ٤ ص ١٥٣ - بسند آخر، عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله ﷺ «المهدي من ولد فاطمة» وقال: «وفي المهدي أحاديث جواد من غير هذا الوجه، بخلاف هذا اللفظ».

\* ملاحم ابن المنادي: ص ١٧٩ ح ١٢٠ - حدثنا عمر بن محمد بن بكار القافلائي، قال: ثنا أبو صالح الحراني، قال: ثنا الحسن بن عمر أبو مليح الرقي، عن زياد بن بيان، قال: سمعت علي بن نفيل، قال: سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن أم سلمة، قال: ذكر عند رسول الله ﷺ المهدي، قال: «نعم هو حق» وهو من ولد فاطمة - أو قال من بني فاطمة ﷺ.

\* المعجم الكبير: ج ٢٣ ص ٢٦٧ ح ٥٦٦ - بسند آخر، عن أم سلمة، قالت: ذكر المهدي عند النبي ﷺ فقال: «من ولد فاطمة علياً».

- \*: المؤلف والمختلف: ج ٤ ص ٢٢٧ - كما في سنن ابن ماجه، بسند آخر، عن أم سلمة .
- \*: معالم السنن: ج ٤ ص ٣٤٤ - عن سنن أبي داود.
- \*: المستدرک للحاکم: ج ٤ ص ٥٥٧ - بروايتين نص أولاهما: «نعم هو حق، وهو من بني فاطمة» والثانية بتفاوت يسير، عن رواية تاريخ البخاري، وبسندين آخرين، عن أم سلمة.
- \*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها للداني: ج ٥ ص ١٠٤٩ - ١٠٥٠ ح ٥٦٥ - كما في سنن ابن ماجه، بسند آخر، عن أم سلمة.
- \*: البيهقي: على ما في إسعاف الراغبين، والصواعق، ومشارك الأنوار، وعقد الدرر، ومجمع البيان، لكن لم نجده في البعث والنشور الموجود عندنا، ولعله عن كتاب آخر له.
- \*: الجمع بين الصحاح: على ما في العمدة، وحلية الأبرار.
- \*: الفردوس: ج ٤ ص ٤٩٧ ح ٦٩٤٣ - كما في سنن ابن ماجه، مرسلًا، عن أم سلمة.
- \*: مصابيح البغوي: ج ٣ ص ٤٩٢ ب ٣ ح ٢٢١١ - مرسلًا، عن أم سلمة، كما في سنن أبي داود، من حسانه.
- \*: العلل المتأهية: ج ٢ ص ٨٦٠ ح ١٤٤٦ - بسند آخر عن أم سلمة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المهدي من ولد فاطمة».
- \*: جامع الأصول: ج ١١ ص ٤٩ ب ١ ح ٧٨١٢ - مرسلًا، عن أم سلمة كما في سنن أبي داود، وقال: أخرجه أبو داود.
- \*: مطالب السؤول: ص ٨ - عن سنن أبي داود.
- \*: مختصر سنن أبي داود للمتدري: ج ٦ ص ١٥٩ ح ٤١١٥ - عن أبي داود، وقال: «أخرجه ابن ماجه... وقال أبو حاتم الرازي: علي بن نفيل جد النقبلي، لا بأس به».
- \*: بيان الشافعي: ص ٤٨٦ ب ٢ - بسنده إلى ابن ماجه، وقال: «هذا حديث حسن صحيح أخرجه الحافظ أبو داود في سننه كما أخرجه».
- \*: عقد الدرر: ص ٣٥ ب ١ - مرسلًا، عن أم سلمة، كما في رواية أبي داود، وقال: «أخرجه الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني في سننه، والإمام أبو عبد الرحمن النسائي في سننه، والإمام الحافظ أبو بكر البيهقي، والإمام أبو عمرو الداني».
- وفي: ص ٤٢ ب ١ - مرسلًا، عن سعيد بن المسيب، كما في سنن ابن ماجه، وقال: «أخرجه

- المحافظ أبو عبد الله محمد بن ماجة القزويني في سننه، ورواه الإمام أبو عمر المقرئ في سننه.
- وفي: ص ٤٣ ب ١ - عن ملاحم ابن المنادي.
- ☆ ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٨٧ - كما في سنن أبي داود لعله حمرو، وقال: «قال النسائي: زياد ابن بيان الرقي ليس به بأس».
- ☆ مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ٢٤ ف ٢ ح ٥٤٥٣ - عن أبي داود، وفيه: «... من أولاد فاطمة» وفي هامشه «ورأساده جيدة».
- ☆ تذكرة الحفاظ: ج ٢ ص ٤٦٣ - ٤٦٤ - بسند آخر، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ قال: «المهدي من ولد فاطمة».
- ☆ تحفة الأشراف: ج ١٣ ص ٧ ح ١٨١٥٣ - عن أبي داود، وابن ماجة.
- ☆ المنار المنيف: ص ١٤٦ ح ٣٣٤ - مرسل، عن أم سلمة، كما في رواية أبي داود، وقال: «رواه أبو داود، وابن ماجة».
- ☆ فنن ابن كثير: ج ١ ص ٤٠ - عن أبي داود، وقال: «ورواه ابن ماجة».
- ☆ شرح المقاصد: ج ٥ ص ٣١٢ - كما في سنن أبي داود، مرسل، عن ابن سلمة، قال: «سمعت رسول الله ﷺ يقول».
- ☆ عقدة ابن خلدون: ص ٢٤٨ ب ٥٣ - كما في رواية ابن ماجة، وقال: «وخرج أبو داود أيضاً عن أم سلمة، وكذا ابن ماجة، والحاكم في مستدركه، من طريق علي بن نفيل، عن سعيد بن المسيب، عن أم سلمة».
- ☆ الفصول المهمة: ص ٢٩٤ ف ١٢ - عن أبي داود.
- ☆ استجلاب ارتقاء الفرق: ص ٢٤٧ - مرسل، عن أم سلمة، كما في رواية سنن أبي داود، وقال: «أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجة والبيهقي».
- وفيها: عن ملاحم ابن المنادي.
- ☆ الجامع الصغير: ج ٢ ص ٦٧٢ ح ٩٢٤١ - كما في رواية أبي داود، وقال: «لأبي داود، وابن ماجة، وللحاكم في مستدركه، كلهم عن أم سلمة، حديث صحيح».
- ☆ الدرر المنثور: ج ٦ ص ٥٨ - كما في سنن أبي داود، وقال: «وأخرج أبو داود، وابن ماجة، والطبراني، والحاكم، عن أم سلمة».

- ☆: جميع الجوامع: ج ١ ص ٤٤٩ - عن أبي داود وابن ماجه، والحاكم، والطبراني الكبير.
- ☆: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٥٨ - كما في سنن أبي داود، وقال: « وأخرج أبو داود، وابن ماجه والطبراني، والحاكم.
- ☆: جامع الأحاديث: ج ٦ ص ٦٨٨ ح ٢٣٥٧٤ - مرسلًا، عن أم سلمة، كما في رواية أبي داود، عن أبي داود والبيهقي والحاكم.
- ☆: مستند فاطمة الزهراء عليها السلام للسيوطي: ص ٩٣ ح ٢٢١ - مرسلًا عن النبي، كما في رواية أبي داود.
- ☆: المصواعق المحرقة: ص ١٦٣ ب ١١ ف ١ - كما في سنن أبي داود، وقال: « ومن ذلك ما أخرجه مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، والبيهقي، وآخرون.
- ☆: وفي: ص ٢٢٧ - كما في سنن أبي داود، وقال: « وأخرج أبو داود والنسائي، وابن ماجه، وآخرون.
- ☆: تمييز الطيب من الخبيث: ص ١٩٦ ح ١٤٩٣ - عن سنن أبي داود.
- ☆: تيسير الوصول: ج ٤ ص ١١٢ ب ١ ف ١ ح ٤ - عن سنن أبي داود.
- ☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٦٤ ح ٢٨٦٦٢ - عن أبي داود ومسلم.
- ☆: برهان المثني: ص ٨٩ ب ٢ ح ٢ - عن حبيب السيوطي.
- ☆: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٥٠ - عن شيخنا المصباحي.
- ☆: القول المختصر: ص ٢٠ - قال: « وجاء في عدة طرق أنه من ولد فاطمة.
- ☆: السيرة الطولية: ج ١ ص ١٩٣ - كما في سنن أبي داود، مرسلًا.
- ☆: جمع القوائد: ج ٣ ص ٤٦٦ ح ٩٩١٦ - عن سنن أبي داود.
- ☆: كشف الخفاء: ج ٢ ص ٣٨٠ ح ٢٦٦١ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية سنن ابن ماجه.
- ☆: إسعاف الراغبين: ص ١٤٥ - مرسلًا، كما في رواية سنن أبي داود، وقال: « أخرجه مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، والبيهقي، وآخرون.
- ☆: نتائج المودة: ج ٢ ص ٨٣ ب ٥٦ ح ١٢٨ - عن كتوز الحقائق، نقلًا عن أبي داود، كما في رواية ابن ماجه.
- ☆: وفي: ص ١٠٣ ح ٢٨٤ - عن الجامع الصغير، كما في رواية أبي داود، وقال: « لأبي داود وابن ماجه والحاكم عن أم سلمة.
- ☆: وفي: ص ٢٥٦ ب ٧٢ ح ٧ - عن مشكاة المصابيح.
- ☆: وفي: ج ٣ ص ٢٦١ ب ٧٣ ح ٢ - عن كتاب جواهر العقدين، مرسلًا، عن أم سلمة، كما في

رواية أبي داود، وقال: «أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه والبيهقي وصاحب المصابيح وآخرون».

وفي: ص ٢٦٦ ح ١٨ - مرسلًا عن سعيد بن المسيب، كما في رواية ابن ماجه.

☆: فيض القدير: ج ٦ ص ٢٧٧ ح ٩٢٤١ - من الجامع الصغير.

☆: مشارق الأنوار: ص ١١٢ - كما في سنن أبي داود، وقال: «قفي مسلم، وأبي داود، والنسائي، وابن ماجه، والبيهقي، وآخرين».

☆: الإذاعة: ص ١١٧ - كما في رواية الحاكم الأولى، وقال: «رواه أبو داود، وابن ماجه، والحاكم».

☆: عون المعبود: ج ١١ ص ٣٧٣ ح ٤٢٦٤ - من سنن أبي داود.

☆: التاج الجامع للأصول: ج ٥ ص ٣٤٣ - مرسلًا، عن أم سلمة، كما في رواية أبي داود، وقال: «رواهما أبو داود، والحاكم» وقال: وفي هامشه: «سندين صحيحين».

☆: إيراد الوهم المكنون للمغربي: ص ٥٠٠ - من سنن أبي داود وعن الحاكم، وابن ماجه، وقال: «وهو حديث صحيح أو حسن كما حكم به الحفاظ» وذكر رجاله كلهم عدول أثباته.

☆: ذخائر الموارث: ج ٤ ص ٢٩٢ ح ١٧٦١ - عن سنن أبي داود.

☆: المهدي المنتظر: ص ٢٣ - من المستدرک للحاكم.

☆: عقيدة أهل السنة والأثر: ص ١٨ عن أبي داود، وابن ماجه، وقال: «وقد أورد هذا الحديث في الجامع الصغير، ورمز لمنه، وأورده في مصابيح السنن في فصل الحسان، وقال الألباني في تخريج أحاديث المشكاة: وإسناده جيد، وقال: رواه الترمذي، وأبو داود. وقال: أخرج أبو داود، وابن ماجه، والطبراني، والحاكم عن أم سلمة».

☆: المسند الجامع: ج ٢٠ ص ٧٠٥ ح ١٧٦٧٠ - عن سنن أبي داود.

☆: المهدي للدكتور محمد أحمد المقلّم: ص ٣٧ ح ٦ - مرسلًا، عن أم سلمة، كما في رواية سنن أبي داود.

♦♦

☆: زين القنّى: ج ١ ص ٣٧١ ح ٢٥١ - كما في رواية أبي داود، بسند يلتقي مع سنده من أبي الملبح الحسن بن عمرو بن يحيى.

☆: غيبة الطوسي: ص ١٨٥ ح ١٤٥ - كما في سنن أبي داود، قال: «محمد بن علي، عن عثمان

ابن أحمد السعالي، عن إبراهيم بن عبدالله الهاشمي، عن إبراهيم بن هاني، عن نعيم بن حماد المروزي، عن بقية بن الوليد، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن الفضل بن يعقوب الرخامي، عن عبدالله بن جعفر، عن أبي المصباح، عن زياد بن بنان، عن علي بن نقيل، عن سعيد بن الحسين، عن أم سلمة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

وفي: ص ١٨٧ ح ١٤٨ - كما في سنن أبي داود، قال: «أخبرنا جماعة، عن الثعلبي، عن أحمد بن علي الرازي، عن محمد بن علي، عن عثمان بن أحمد السعالي، عن إبراهيم بن العلاء الهاشمي، عن أبي المصباح، عن زياد بن بنان، عن علي بن نقيل، عن سعيد بن الحسين، عن أم سلمة.

☆: مجمع البيان: ج ٧ ص ٦٧ - كما في سنن أبي داود، عن البعث والنشور.

☆: العملة: ص ٤٢٢ ح ٩٠٩ - كما في سنن أبي داود، عن الجمع بين الصحاح.

وفي: ص ٤٣٦ ح ٩٢٠ - عن مصابيح البغوي.

وفي: ص ٤٣٩ ح ٩٢٣ - عن الفردوس.

☆: الطرائف: ج ١ ص ١٧٥ ح ٢٧٣ - كما في سنن أبي داود، عن الجمع بين الصحاح، وقال: «وروى هذا الحديث بالفاظه ابن شيرويه الديلمي في كتاب الفردوس في باب الألف واللام، ورواه أبو محمد حسين بن مسعود الفراء في كتاب المصابيح في باب أخبار المهدي».

☆: ملاحم ابن طاووس: ص ١٥٧ ب ٦٣ ح ٢٠٣ - عن ابن حماد ولكنه رواه عن أمير المؤمنين علي عليه السلام.

☆: الدر المنظم: ص ٧٥٥ - عن سنن أبي داود.

☆: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٢٨ - عن سنن أبي داود.

وفي: ص ٢٦٧ - عن سنن ابن ماجه.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٠٣ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٠١ - عن رواية غيبة الطوسي الأولى، وفي نسخة: «أبي بكر بن حزم» بدل «أبي بكر بن أبي مريم».

وفيها: ص ٣٠٤ - عن رواية غيبة الطوسي الثانية، وفي نسخة: «إبراهيم بن العلاء الهاشمي» بدل «إبراهيم بن العلاء الهاشمي».

وفي: ص ٥٩٠ ب ٣٢ ح ٢ - عن مجمع البيان.

وفي: ص ٥٩٨ ف ٢ ح ٥٤ و ٥٥ - عن كشف الغمّة.

وفي: ص ٦٠٤ ب ٣٢ ف ٤ ح ٩٤ - عن الطرائف.

- وفي: ص ٦٠٦ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٠٩ - عن العسدة.
- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٣٦ ب ٥٣ ح ١٠ - عن الجمع بين الصحاح.
- وفي: ص ٤٤٥ ب ٥٣ ح ١٩ وص ٤٤٧ ح ٢٣ - عن مصابيح البغوي.
- وفي: ص ٤٦٨ ب ٥٣ ح ٨٢ - عن كشف الغمّة.
- وفيها: ح ٨٣ - عن بيان الشافعي.
- ☆: خاتمة المرام: ج ٧ ص ٩٤ ب ١٤١ ح ٤٦ - عن الجمع بين الصحاح.
- وفي: ص ٩٧ ب ١٤١ ح ٥٦ وح ٦٠ - عن مصابيح البغوي.
- وفي: ص ١٠٧ ب ١٤١ ح ١١٨ و ١١٩ - عن بيان الشافعي.
- ☆: البحار: ج ٥١ ص ٧٥ ب ١ ح ٣٠ - عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ٨٦ ب ١ ح ٣٨ - عن كشف الغمّة.
- وفي: ص ١٠٢ ب ١ ح ٣٩ - عن كشف الغمّة.
- وفي: ص ١٠٤ ب ١ ح ٣٩ - عن كشف الغمّة.
- ☆: نور الثقلين: ج ٣ ص ٤٦٥ ح ١٩٥ - عن مجمع البيان.
- ☆: مناقب أهل البيت: ص ٢٩٧ - عن أبي داود، كما في رواية أبي داود.
- وفي: ص ٢٩٨ - عن مصابيح البغوي، وفيه: «أولاده يدلّ دولته».
- وفي: ص ٣٠٠ - مرسلاً، عن أم سلمة، كما في رواية أبي داود، وقال: «أخرج أبو داود، وابن ماجه، والطبراني، والحاكم».
- ☆: عوالم التصوّس على الأئمة: ص ٣٠٤ - مرسلاً، عن رسول الله ﷺ كما في رواية أبي داود.
- وفي: ص ١٩١ ف ٢ ب ٦ ح ١ - عن الحاكم.
- وقد ذكر لهذا الحديث في إحقاق الحق ج ١٣ ص ٩٨ - المصادر الأخرى التالية:
- ☆: تاريخ الرقّة، للحركي: المتوفى سنة ٣٣٤، ص ٧٠ طبع القاهرة - عن التاريخ الكبير.
- ☆: جالية الكدر: ص ٢٠٨ - طبع مصر.
- ☆: أشعة اللمعات: ج ٤ ص ٣٣٧ - طبع نول كشور، رواه عن البخاري.
- ☆: منهاج السنة للعلامة الحركي: ج ٤ ص ٢١١ - طبع مصر، عن أبي داود (الملحقات ص ١٠٣).
- ☆: الآبي في أرجوزته: ص ٣٠٧ - مخطوط، عن أبي داود.



- ☆ كنوز الحقائق: ص ١٦٤ - طبع مصر، عن أبي داود، ورواه عن البخاري.
- ☆ جواهر العقدين: على ما في اليتابع ج ٣ ص ٢٦١ - ٢٦٢ ح ٣.
- ☆ المراسل الواضحة: ص ٢٠٨ - طبع القاهرة، عن أبي داود.
- ☆ ذخائر الموارث: ج ٤ ص ٢٩٢ - طبع القاهرة.
- ☆ مفتاح النجا: ص ١٠٠ - مخطوط، عن أبي داود.
- ☆ راموز الأحاديث: ص ٢٣٦ - طبع قشلة همايون بالأستانة، عن طريق أبي داود، وابن ماجة، والحاكم، والطبراني، عن أبي داود.
- ☆ الفتح الكبير: ص ٢٥٩ - طبع مصر.
- ☆ تعلية النعتي على تاريخ الرقة: ص ٧٠ - طبع مصر.
- ☆ السراج الحنير في شرح الجامع الصغير: ص ٤٠٩ - طبع القاهرة.
- ☆ الفقه الأكبر: ج ٢ ص ٦٥ - طبع حيدرآباد، كما في رواية أبي داود. رواه عن الطيالسي، وأحمد، وابن ماجة، وأبي يعلى.
- ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٥٧ - ١٥٨ - من عقد الدرر.
- وفي: ص ١٥٨ - من الفتن لابن حماد.
- وفي: ص ١٥٩ - عن المهدي المنتظر.
- وفي: ص ١٦٠ - عن الكامل للجرجاني، كما في رواية الطبراني الكبير.
- وفي: ص ١٦١ - عن مسند قاطمة، كما في رواية أبي داود.
- وفي: ص ١٦١ - عن الطبراني الكبير.
- وفيها: عن الفردوس.
- وفي: ص ١٦٤ - عن يرهان المتقي.
- وفيها: ص ١٦٤ - عن الكامل في الرجال.
- وفي: ص ١٦٤ - ١٦٥ - عن جمهرة الفهارس ص ٢٧١ - كما في رواية الكامل في الضعفاء.
- وفي: ص ١٦٥ - عن موسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف ج ٨ ص ٦٨٧ - كما في رواية الكامل في الضعفاء.
- وفي: ص ١٧٦ - عن تمييز الطيب من الخبيث.

وفي: ص ١٩٩ - عن المعيار المعرب ج ٢ ص ٤٥٤، كما في رواية أبي داود.  
وفي: ص ٦٢٦ - عن ثلاثة ينتظرهم العالم، كما في رواية أبي داود.  
وفي: ج ٣٣ ص ٩٢٨ - عن نبوءات الرسول ص ٢٨٩، كما في رواية أبي داود.

\*\*\*

[١٧] ١٧ - «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَعُطِّلَ اللَّهُ ﷻ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَبْعَثَ فِيهِ رَجُلًا مِنْ وَلَدِي، اسْمُهُ إِسْمِي، فَقَامَ سَلْمَانُ الْقَارِيبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْ أَيِّ وَلَدِكَ؟ قَالَ: هُوَ مِنْ وَلَدِي هَذَا - وَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ -».

#### المصادر

- \*: العلياني: على ما في المنار المبيح... في الصغير ولا في الكبير ولا في الأوسط.  
\*: أنحون أبي نعيم: على ما في...  
\*: عقد الدرر: ص ٤٥ - ٤٦ ب ١ - عن أبي نعيم في صفة المهدي، وقال: «ومن حذيفة عليه السلام قال: خطبنا رسول الله ﷺ فذكرنا رسول الله بما هو كائن، ثم قال: وفي: ص ٥٦ - عن أبي الحسن الرضي، عن حذيفة، عن رسول الله ﷺ - كما في روايته الأولى، بتفاوت، وفيه: ... لبعث الله فيه رجلاً اسمه إسمي، وخلقه خلقي، يكنى أبا هذله، يبايع له الناس بين الركن والمقام، يرث الله به الدين، ويفتح له قنوج، فلا يبقى على وجه الأرض إلا من يقول: لا إله إلا الله، فقام سلمان، فقال: يا رسول الله، من أي ولدك؟ قال: من ولدي ابني هذا، وضرب بيده على الحسين».   
\*: البيان للكنجي: ص ٥١٠ - بسند آخر، عن حذيفة، كما في عقد الدرر، الرواية الثانية.  
\*: ذخائر العقبى: ص ١٣٦ - ١٣٧ - كما في عقد الدرر، مرسلاً، عن حذيفة، وفيه: ... اسمه كاسمي، فقال سلمان» وقال: «فيحصل ما ورد مطلقاً فيما تقدم على هذا المقيد».   
\*: فرالد السمطين: ج ٢ ص ٣٢٥ - ٣٢٦ ب ٦١ ح ٥٧٥ - كما في عقد الدرر، بتفاوت يسير، بسنده إلى أبي نعيم، ثم بسنده: حدثنا العباس بن بشار، حدثنا عبد الله بن زياد الكلابي،

عن الأعمش، عن زر بن حبیش، عن حذيفة عليه السلام، قال: خطبنا رسول الله ﷺ، فذكر ما هو كائن، ثم قال: - وفيه: ... فضرب بيده على (ظهر) الحسين عليه السلام.

\*: العنار العتيقة: ص ١٤٨ ف ٥٠ ح ٣٣٩. كما في عقد الدرر، إلى قوله: «اسمه إسمي» عن الطبراني، بسنده: حدثنا محمد بن زكريا الهلالي، حدثنا العباس بن بكار، حدثنا عبد الله بن زياد، عن الأعمش، عن زر بن حبیش، عن حذيفة، قال: خطبنا النبي ﷺ فذكر ما هو كائن، ثم قال: \*: القول المختصر: ص ٤٥ ب ١ ح ٢٧. كما في عقد الدرر، بتفاوت، وفيه: «... حتى يملك رجل من أهل بيتي، تجري الملاحم على يديه، ويظهر الإسلام، لا يخلف الله وعده، وهو سريع الحساب».

\*: البرهان: ص ٩٠ ح ٥. مرسلًا، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يلي المهدي».

وفي: ص ٩١ ح ٩. مرسلًا، عن حذيفة، كما في رواية عقد الدرر الثانية، إلى قوله: «يكنى أبا عبدالله».

وفي: ص ٩٢ ح ١٢. مرسلًا، عن حذيفة، كما في رواية القول المختصر.

٥: فرائد فوالد الفكر: ص ٦١ ب ١ ح ١٠٠. مرسلًا، عن حذيفة، وقال: «أخرجه الحافظ أبو نعيم الأصفهاني».

وفي: ص ٦٩ ب ٢. كما في عقد الدرر، بتفاوت، عن أبي هريرة، وفيه: «... حتى يلي رجل من أهل بيتي، يواطى اسمه اسمي» وقال: «أخرجه الإمام أحمد في مسنده» ولم نجده في مسنده.

\*: السيرة العلية: ج ١ ص ١٩٣ أوله، مرسلًا.

\*: ينابيع المودة: ج ٢ ص ٢١٠ ب ٥٦ ح ٦٠٩. عن ذخائر العقبى.

وفي: ج ٣ ص ٣٨٥ ب ٩٤ ح ١١. عن غاية المرام.

وفي: ص ٣٩٠ ب ٩٤ ح ٢٨. عن غاية المرام.

• •

\*: كفاية الأثر: ص ٢٨. أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن سعيد بن علي الخزاعي،

قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد الصفواني، قال: حدثنا أبو هاشم عمر بن عبدالله

المقري، قال: حدثنا أسد بن مزن، قال: حدثنا عبد الله بن حكيم الهذلي، عن أبي بكر الرامل، عن الحجاج بن أرطاة، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول للحسين عليه السلام: «أنت الإمام ابن الإمام، وأخو الإمام، تسعة من صلبك أئمة أبرار، والتاسع قائمهم».

وفي: ص ٣٠ - ٣١ - بسند آخر، عن أبي سعيد، كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «يا حسين... من ولدك... فقبل: يا رسول الله، كم الأئمة بعدك؟ قال: اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين».

❖: دلائل الإمامة: ص ٢٣٤ (ص ٤٤٣ ح ٤١٦ ط ج) - وحدثني أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري، قال: حدثنا عبد الجبار شيران بن [سيراب] بالبصرة، قال: حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا الحكم بن أسلم وشعيب بن واقد قالا: حدثنا جعفر بن سليمان، عن أبي هارون العابد، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده إن مهدي هذه الأمة الذي يصلي خلفه عيسى مثاء ثم ضرب يمينه على الحسين، وقال: من هذا، من هذا».

❖: تقريب المعارف: ص ١٨٢ - مرسل من النبي ﷺ، كما في رواية كفاية الأثر بتفاوت وفيه: «... أبو أئمة حبيب تسعة قائمهم أحكمهم أفضلهم».

❖: الدرر النظيم: ص ٢٩١ - مرسل، عن سلمان قال: دخلت على رسول الله ﷺ والحسين بن علي عليهما علي فخله فقال لي: «يا سلمان إن أئمة هذا سيد ابن سيد أبو سادة، حجة لهم حجة أبو حبيب، إمام وابن إمام أبو أئمة تسعة من ولده، تسعة قائمهم».

❖: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٥٩ - كما في عقد الدرر، عن أربعين أبي نعيم.

❖: النجاة في القيامة: ص ١٦٧ - مرسل، عن النبي ﷺ، أنه قال للحسين عليه السلام: «أنتي هذا إمام ابن إمام، أخو إمام، أبو أئمة تسعة، تسعة قائمهم حجة ابن حجة، أخو حجة، أبو حبيب تسعة».

❖: كشف اليقين: ص ١١٧ - مرسل، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ للحسين عليه السلام: «المهدي من ولدك».

وفي: ص ١١٨ - كما في رواية النجاة في القيامة، وباختصار.

❖: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٦١٧ ب ٣٢ ف ١٧ ح ١٧٤ عن ذخائر العقبى.

❖: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٥٥ ب ٥٣ ح ٤١ - كما في عقد الدرر، بتفاوت يسير، عن أربعين

أبي نعيم، وفيه: ... من أي ولدك هو .

☆ : غاية المرام : ج ٧ ص ٨٤ ب ١٤١ ح ١٧ - عن فرائد السمطين.

وفي: ص ١٠١ ب ١٤١ ح ٧٨ - كما في عقد الدرر، عن أربعين أبي نعيم، وفيه: ... حتى

يبعث الله ... من ولد هذا .

☆ : هوالم النصوص على الأئمة: ص ١٤٦ - عن كفاية الأثر في روايته الثانية.

وفي: ص ١٩١ ح ١٧٣ - وروي عن عبدالله بن إسحاق الخراساني، عن أحمد بن عبيد

بن ناصح، عن إبراهيم بن الحسن بن يزيد، عن محمد بن آدم، عن أبيه، عن شهر

بن حوشب، عن سلمان، قال: كنا مع رسول الله ﷺ والحسين بن علي عليه السلام على

فخذ، إذ تفرس في وجهه، وقال له: «يا أبا عبدالله، أنت سيد من سادة، وأنت إمام

ابن إمام، أخو إمام، أبو أئمة تسعة، تاسعهم قائمهم، إمامهم أعلمهم، أحكمهم

أفضلهم».

☆ : ملحقات إسحاق الحق: ج ٢٩ ص ١١٨ - عن البرهان المتقي الهندي في روايته الثانية.

وفي: ص ١٨٢ - عن برهان المتقي في روايته الثانية أيضاً

وفيها: - عن عقد الدرر، الرواية الأولى.

وفي: ص ٢٤٨ - عن عقد الدرر، الرواية الأولى.

وفي: ص ٢٤٩ - عن رواية عقد الدرر الأولى.

وفي: ص ٢٥٠ - عن آل محمد، كما في عقد الدرر، الرواية الأولى.

وفيها: - عن أهوال يوم القيامة، مرسلاً، عن حذيفة، كما في القول المختصر.

وفي: ص ٢٥٣ - عن برهان المتقي في روايته الأولى.

وفي: ص ٦٢٨ - عن ثلاثة ينظرهم العالم، كما في رواية عقد الدرر الثانية، بتفاوت، وفيه:

«... يكنى أبا عبدالله».

وفي: ص ٦٢٨ - عن ثلاثة ينظرهم العالم، كما في رواية عقد الدرر الثانية أيضاً.

☆ : متعجب الأثر: ص ١٥٤ ف ٢ ب ١ ح ٤٠ - عن نتائج المودة.

## [١٨] ١٨ - «المهدي من وليك» \*

المصادر

\* : مقاتل الطالبين : ج ١ ص ٩٧ - فحدثني الحسن بن علي الآدمي، قال : حدثنا أبو بكر الجبلي، قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن العنبري، قال : حدثنا موسى بن محمد، قال : حدثنا الوليد ابن محمد الموقري، قال : كنت مع الزهري بالرصافة فسمع أصوات لقائين، فقال لي : يا وليد، انظر ما هذا ؟ فأشرفت من كوة في بيته، فقلت: هذا رأس زيد بن علي، فاستوى جالساً، ثم قال : أهلك أهل هذا البيت العجلة، فقلت : أو يملكون ؟ قال : حدثني علي بن الحسين، عن أبيه، عن فاطمة، أن رسول الله ﷺ قال لها :

\* : الحاكم : على ما في كنوز الدقائق، وتهذيب ابن عساكر، ولم نجده في نسخة الحاكم الموجودة عندنا، ولعله في كتاب آخر له.

\* : صفة المهدي : على ما في عقد الدرر.

\* : تاريخ مدينة دمشق : ج ١٩ ص ٤٧٤ - ٤٧٥ - حدثني أبو القاسم محمود بن عبد الرحمن البشي، أنا أبو بكر بن محمد بن أبي عبد الله الحارثي، أنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي، نا عبد الله بن الحسين بن جابر المصيصي، نا موسى بن محمد البلقاوي، نا الوليد بن محمد الموقري، قال : كنا على باب الزهري، إذ سمع جلبة، فقال : ما هذا، يا وليد ؟ فنظرت فإذا رأس زيد يطاق به بيد اللعابين، فأخبرته فبكى الزهري، ثم قال : أهلك أهل هذا البيت العجلة، قلت: و يملكون ؟ قال : نعم، حدثني علي بن الحسين، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ، قال لفاطمة: «أبشري المهدي منك».

٥ : ذخائر العقبى : ص ١٣٦ - كما في مقاتل الطالبين، مرسلاً.

٥ : عقد الدرر : ص ٤٢ ب ١ - كما في مقاتل الطالبين، عن أبي نعيم، في صفة المهدي.

\* : حرف السيوطي، الحاوي : ج ٢ ص ٦٦ - عن أبي نعيم، وفيه : «أبشري - يا فاطمة - المهدي منك»، وفيها : كما في مقاتل الطالبين، عن ابن عساكر.

\* : جمع الجوامع : ج ١ ص ٥ - عن تاريخ مدينة دمشق.

\* : مسند فاطمة عليها السلام : ص ٤٧ ح ٨٩ - عن تاريخ مدينة دمشق، مرسلاً، وباختصار، وفيه : «أبشري - يا فاطمة فإن المهدي منك».

وفي : ص ٩٣ ح ٢٢٢ - عن تاريخ مدينة دمشق.

- ☆ : جامع الأحاديث: ج ١ ص ٣٥ ح ٩٦ - عن تاريخ مدينة دمشق.
- ☆ : برهان المغني: ص ٩٤ ب ٢ ح ١٧ - عن أبي نعيم، عن الحسين عليه السلام، أن النبي صلى الله عليه وآله قال لفاطمة: يا بنتي، المهدي من ولدك.
- وفيها: ح ١٨ - عن تاريخ مدينة دمشق.
- ☆ : كنز العمال: ج ١٢ ص ١٠٥ ح ٣٤٢٠٨ - عن ابن عساکر.
- وفي: ج ١٤ ص ٥٨٤ ح ٣٩٦٥٣ - عن ابن عساکر.
- ☆ : كنوز الدقائق: ص ٣ - عن الحاكم، على ما في بتايغ المودة.
- ☆ : بتايغ المودة: ج ٢ ص ٧٠ ب ٥٦ - عن كنوز الدقائق والحاكم.
- وفي: ج ٣ ص ٢٦٦ ب ٧٣ - عن كنوز الدقائق.
- ☆ : مشارق الأنوار: ص ١١٢ ف ٢ - عن ابن عساکر، وفيه: «يا فاطمة».
- ☆ : الإذاعة: ص ١٣٠ - عن رواية كنز العمال الثانية بظاهراً، بتفاوت يسير.
- ☆ : إبراز الوهم المكنون للمغربي: ص ٥٧٧ ح ٢٧٧ - عن ابن عساکر.
- ☆ : المهدي المنتظر: ص ٥٦ - عن تاريخ مدينة دمشق.
- مركز تحقيقات ودراسات علوم اسلامی

- ☆ : دلائل الإمامة: ص ٢٣٤ - (ص ٤٤٣ - ٤٤٤ ح ٤١/٤١٧ ط ج) حدثني محمد بن عبد الله الشيباني، قال: حدثني علي بن حفص بن مسافر الهذلي بتسقي، قال: حدثني أبو صالح، قال: حدثنا موسى بن محمد بن عطاء أبو طاهر البلقاوي بيت المقدس، قال: حدثني الوليد بن محمد الموقري، قال: كنت واقفاً بالرصافة (يعني رصافة هشام) نصف النهار على باب الزهري، فمر اللقانون بطوفون برأس زيد بن علي عليه السلام، فبكى ثم قال: يهلك أهل هذا البيت، ولكن العجلة، قلت: يا أبا بكر، و يملكون؟ قال: نعم حدثني علي بن الحسين، عن أبيه عليه السلام، أن النبي صلى الله عليه وآله قال لفاطمة عليها السلام: «المهدي من ولدك».
- ☆ : كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٥٨ - كما في مقاتل الطالبين، عن الأرمين.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٢ ص ٥٧٢ ب ٣٢ ف ٤٨ ح ٦٩٩ - كما في دلائل الإمامة، من «مناقب فاطمة وولدها» والظاهر أنه نفس دلائل الإمامة.
- وفي: ص ٥٩٢ ب ٣٢ ف ٢ ح ١١ - عن كشف الغمّة.

\* : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٥٣ ب ٥٣ ح ٣٨ - كما في مقاتل الطالبين، عن الأربعين.

\* : غاية المعرام: ج ٧ ص ١٠٠ ب ١٤١ ح ٧٥ - كما في مقاتل الطالبين، عن الأربعين.

\* : البحار: ج ٥١ ص ٧٨ ب ١ ح ٣٧ - عن كشف الغمّة.

\* : ملحقات إسحاق الحق: ج ٢٩ ص ١٥٢ - عن مسند فاطمة.

وفي: ص ١٥٢ - عن الإذاعة.

وفي: ص ١٥٢ - ١٥٣ - عن آل محمد، كما في رواية عرف السعوطي الأولى.

وفي: ص ١٥٦ - عن برهان المتقي.

وفي: ص ١٥٧ - عن عقد الدرر.

وفي: ص ١٥٧ - عن المهدي المنتظر.

وفي: ص ٥٩٠ - عن مسند فاطمة، كما في رواية تاريخ مدينة دمشق.

وفي: ص ٥٩١ - عن برهان المتقي.

وفي: ص ٥٩٢ - عن عقد الدرر.

\* : منتخب الأثر: ص ١٧٣ ف ٢ ب ١ ح ٩٦ - عن مقاتل الطالبين.

وفي: ص ١٩٢ ف ٢ ب ١ ح ٢ - عن منتخب كثر العمال.

وفي: ص ١٩٣ ح ٦ - عن كشف الغمّة.

\*\*\*

[١٩] ١٩ - «روي هذا الحديث بصيغ متشابهة عن أبي أيوب الأنصاري، وأبي

سعيد الخنري، وسليمان الفارسي، وعلي الهلالي، كما نوره هنا، وروي عن

ابن عباس وغيره، في حديث الأئمة من قريش من أهل البيت عليهم السلام، وتبلغ

طرقه وأسانيده نحو مجلد، ولعل الحديثين المتقدمين من رواياته أيضاً».

«لَيْسِنَا خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ وَهُوَ أَبُوكَ، وَشَهِيدُنَا خَيْرُ الشُّهَدَاءِ وَهُوَ عَمُّ أَبِيكَ حَمَزَةُ،

وَمِنَّا مَنْ لَهُ جَنَاحَانِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ يَشَاءُ، وَهُوَ ابْنُ هَمِّ أَبِيكَ جَعْفَرُ،



وَمِنَّا سِبْطُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَهُمَا ابْنَاكَ، وَمِنَّا الْمَهْدِيُّ\*.

### المصادر

\* : المعجم الصغير: ج ١ ص ٣٧ - حدثنا أحمد بن محمد بن العباس المروزي القنطري، حدثنا حرب بن الحسن الططكان، حدثنا حسين بن الحسن الأشعري، حدثنا قيس بن الربيع، عن الأصمش، عن هبابة - يعني ابن ريمي - عن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ لفاطمة:

\* : المعجم الأوسط: ج ٧ ص ٢٧٦ - ح ٦٥٣٦ - حدثنا محمد بن رزيق بن جامع، قال: حدثنا الهيثم بن حبيب، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن علي بن علي الهلالي، عن أبيه، قال: دخلت على رسول الله ﷺ في شكاته التي قبض فيها، فإذا فاطمة عند رأسه، قال: فبكيت حتى ارتفع صوتها، فرفع رسول الله ﷺ طرفه إليها، فقال: «حبيبتني فاطمة، ما الذي يبكيك؟» قالت: «أخشى الله عذابي بعدك»، قال: «يا حبيبتني، أما علمت أن الله أطلع على الأرض اطلاعةً اختار منها ما يشاء، ثم أطلع على الأرض اطلاعةً فاختر منها بعلك، وأوحى إلي أن أتكلمك إيّاه؟ يا فاطمة، ونحن أهل بيت لكم أعطانا الله سبع خصال لم يعط أحداً قبلك ولا يعطي أحداً بعدنا: أنا خاتم النبيين، وأكرم النبيين على الله، وأحب المخلوقين إلى الله، وأنا أبوك، ووصي خير الأوصياء وأحبهم إلى الله، وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء، وأحبهم إلى الله، وهو حمزة بن عبدالمطلب، وهو هم أهلك وهم بعلك، ومنا من له جناحان يطير في الجنة مع الملائكة حيث يشاء، وهو ابن هم أهلك، وأخو بعلك، ومنا سبط هذه الأمة، وهما أبنائك الحسن والحسين، وهما سيدنا شباب أهل الجنة، وأبوهما والذي بعثني بالحق خير منهما - يا فاطمة، والذي بعثني بالحق، إن منهما مهدي هذه الأمة...».

\* : مناقب ابن المغازلي: ص ١٠١ ح ١٤٤ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله، أن أبا الفتح محمد بن الحسن البغدادي حدثهم، قال: قرئ على أبي محمد جعفر بن نصير الخلدي وأنا أسمع، حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان،

حدثنا محمد بن مرزوق، حدثنا حسين الأشقر، عن قيس، عن الأعمش، عن عبيدة ابن ربيعي، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: إن رسول الله ﷺ مرض مرضة فدخلت عليه فاطمة صلي الله عليها تعوده، وهو ناقة من مرضه، فلما رأت ما يرسل الله من الجهد والضعف خنقتها العبرة حتى خرجت دمعها، فقال لها: يا فاطمة، إن الله ﷻ إطلع إلى الأرض اطلاعة فاختار منها أباك فبعته نبياً، ثم اطلع إليها ثانية، فاختار منها بعلك فأوحى إليّ فأنكحت وأخذته وصياً، أما علمت يا فاطمة - أن لكرامة الله إيتاك زوجك أعظمهم حلاً، وأقدمهم سلماً، وأعلمهم علماً ؟ فسرت بذلك فاطمة واستبشرت ﷻ، ثم قال لها رسول الله ﷺ: يا فاطمة: لعلني ثمانية أضراس ثواقب: إيمان بالله ورسوله، وحكمته، وتزويجه فاطمة، وسبطاه الحسن والحسين، وأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر، وقضائه بكتاب الله ﷻ. يا فاطمة: إنا أهل بيت أعطينا سبع خصال لم يعطها أحد من الأولين ولا الآخرين قبلنا - أوقال: ولا يدركها أحد من الآخرين غيرنا - نبينا أفضل الأنبياء وهو أبوك، ووصينا خير الأوصياء وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وهو حم أهلك، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء، وهو جعفر ابن عمك، ومنا سبطا هذه الأمة وهما ابنك، ومنا والذي نفسي بيده مهدي هذه الأمة.

\* مناقب الخوارزمي: ص ٦٢ ف ٩ - كما في مناقب ابن المغازلي، بسند آخر، عن أبي أيوب، أوله، إلى قوله «منهم بعلك».

\* بيان الشافعي: ص ٤٨٥ - ٤٨٦ ب ٢ - كما في معجم الطبراني، بتفاوت يسير، بسنده إليه، عن أبي أيوب الأنصاري.

\* ذخائر العقبى: ص ٤٤ - عن معجم الطبراني.

\* عقد الدرر: ص ٤٦ - ٤٧ ب ١ - وقال: «أخرجه الحافظ أبو القاسم الطبراني في معجمه الصغير».

\* مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٦٦ - عن المعجم الصغير.

\* استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٥٤ - كما في معجم الطبراني الصغير، وليس فيه: «الحسن

والحسين» وقال: «رواه الطبراني في الأوسط».

\*: الصواعق المحرقة: ص ١٦٥ ب ١١ ف ١ - عن الطبراني، بتفاوت يسير، وقال: «والمراد أنه يتشعب منها قبيلتان، ويكون من نسلهما خلق كثير».

\*: القول المختصر: ص ٢٧ - كما في معجم الطبراني الصغير، وباختصار كبير.

\*: تفسير روح البیان: ج ٤ ص ٣٤٦ - عن معجم الطبراني الصغير.

\*: ينابيع المودة: ج ١ ص ٢٤٠ - ٢٤١ ب ١٥ - أوله عن مناقب الخوارزمي، وآخره عن ابن المغازلي، وزاد فيه: «ومنا سلطان ومیدا شبان أهل الجنة وهما ابتاك، والذي نفسي بيده، إن مهدي هذه الأمة يصلي عيسى بن مريم خلقه فهو من ولدك».

وفي: ج ٣ ص ٣٦٤ ب ٧٣ ح ١٥ - كما في معجم الطبراني، بتفاوت يسير، عن جواهر الحدين ظاهراً. وفي: ص ٢٦٩ ح ٣٣ - كما في مناقب ابن المغازلي، عنه.

\*: إبراز الوهم المكنون للمغربي: ص ٥٤٣ و ٥٦٩ ح ٥٨ - عن الطبراني في المعجم الصغير.

\*: المهدي المنتظر: ص ٤٩ - عن المعجم الصغير للطبراني.

بسم الله الرحمن الرحيم

\*: أمالي الطوسي: ج ١ ص ١٥٤ ح ٢٥٦ - أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن ابن علي الطوسي عليه السلام قال: أخبرنا الشيخ السعيد المواليد أبو جعفر محمد بن محمد بن الحسن عليه السلام قال: حدثنا محمد بن محمد، قال: حدثنا أبو أحمد إسماعيل بن يحيى العبسي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الصوادي، قال: حدثني عبد السلام بن صالح الهروي، قال: حدثنا الحسين بن الحسن الأشقر، قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن عباية بن رعي الأسدي، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: مرض رسول الله ﷺ مرضة فأبته فاطمة عليها السلام تعوده، فلما رأت ما برسول الله ﷺ من المرض والجهد استعمرت وبكت حتى سالت دموعها على خديها، فقال لها النبي ﷺ: «كما في مناقب ابن المغازلي، بتفاوت، وليس فيه: «يا فاطمة لعلي ثمانية أضراس... إلى آخر الفقرة».

\*: مناقب أمير المؤمنين: ج ١ ص ٢٥٣ ح ١٦٨ - بسند آخر، عن عباية بن رعي، كما في

## مناقب ابن المغازلي.

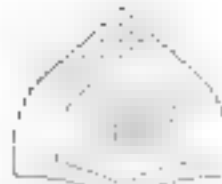
- ☆ : العمدة: ص ٢٦٧ ح ٤٢٣ - عن مناقب ابن المغازلي، بتفاوت يسير وتقديم وتأخير.
- ☆ : الطرائف: ص ١٣٤ ح ٢١٢ - كما في مناقب ابن المغازلي، عنه.
- ☆ : غاية المرام: ج ٥ ص ٦ - ٧ ب ١ ح ٦ - عن مناقب ابن المغازلي.
- ☆ : البحار: ج ٣٧ ص ٤١ - ٤٢ ب ٥٠ ح ١٦ - عن أمالي الطوسي، بتفاوت يسير في سنده.
- وفي: ص ٦٥ ح ٣٧ - من الطرائف.
- وفي: ج ٥١ ص ٦٧ ب ١ ح ٦ - آخره، عن أمالي الطوسي.
- ☆ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٢ ص ٣٣٦ - ٣٣٥ - عن آل محمد، كما في رواية ابن المغازلي، بتفاوت، وفيه: ... فأمرني أن أزوجه من فزوجه منه وهو أعظم المسلمين ... وليس فيه: «يا فاطمة، لعلني ثمانية أضراس» إلى قوله «وقضاه بكتاب الله».
- وفي: ج ٢٩ ص ٨٩ - عن إبراز الوهم المكشوف.
- ☆ : منتخب الآثار: ص ١٩١ ب ٦ ف ٢ ح ٢ - عن أبي بصير المودعة بروايته.

مركز تحقيقات كميته نورعليه السلام

[٢٠] ٢٠ - «ما يُبكيك، يا فاطمة؟ أما علمت أن الله تعالى أطلع إلى الأرض اطلاعةً فاختر منها أباك فبعثه نبياً، ثم أطلع ثانية فاختر بعلك، فأوحى إلي فأنكحته وأخذته وصياً، أما علمت أنك بكرامة الله تعالى أباك زوجك أعلمهم علماً، وأكثرهم جلاً، وأقدمهم سلماً؟ فصيحكت واستبشرت، فأراد رسول الله ﷺ أن يزيد هاهنا مزيد الخير كله الذي قسمه الله لمحمد وآل محمد، فقال لها: يا فاطمة، ولعلي ثمانية أضراس يعني مناقب: إيمان بالله ورؤسولة، وحكمته، وزوجه، وسيطاه: الحسن والحسين، وامرأة بالمعروف، ونهي عن المنكر.

يَا فَاطِمَةُ إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ أُعْطِينَا سِتُّ خِصَالٍ لَمْ يُنْعَلَهَا أَحَدٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ، وَلَا يُدْرِكُهَا أَحَدٌ مِنَ الْآخِرِينَ غَيْرُنَا أَهْلُ الْبَيْتِ: نَبِينَا خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ وَهُوَ أَبُوكَ، وَوَصِيُّنَا خَيْرُ الْأَوْصِيَاءِ، وَهُوَ بَعْدُكَ، وَشَهِيدُنَا خَيْرُ الشُّهَدَاءِ وَهُوَ حَمْرَةُ عَمِّ أَبِيكَ، وَمِمَّا سَبَقَ هَذِهِ الْأُمَّةُ وَهِيَ ابْنَتُكَ، وَمِمَّا مَهْدِيُّ الْأُمَّةِ الَّذِي يَصِلُ عِيسَى خَلْفَهُ، ثُمَّ ضَرَبَ حَلَّ مَكْبِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: مِنْ هَذَا مَهْدِيُّ الْأُمَّةِ\*.

المفردات : اطلع اطلاعة: نظر نظرة، ولا بد أن تكون هنا بمعنى يتناسب مع الله الذي ليس كمثلته شيء، وهو السميع البصير.



#### المصادر

- \*: الدار قطنی: علی ما فی بیان الشافعی، والفصول المهمة، والصراط المستقیم، وكشف اليقين.
- \*: فضائل الصحابة، للسمعاني: علی ما فی تبايع المودة، وغاية المرام، وحلية الأبرار.
- \*: بیان الشافعی: ص ٥٠٦ - ٥٠٧ ب ٩. أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قراءة عليه وأنا أسمع بمدينة حلب، قال: أخبرنا أبو الفتح ناصر بن محمد بن أبي الفتح إسماعيل بن الفضل السراج، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، أخبرنا الحافظ شيخ أهل الحديث وقدرتهم في النقل أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد ابن مهدي بن مسعود الشافعي المعروف بالدارقطني، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن يزيد، حدثنا سهل بن سليمان، عن أبي هارون العبيدي، قال: أتيت أبا سعيد الخدري، فقلت له: هل شهدت بدرأ؟ فقال: نعم، قلت: ألا تحدثني بشيء مما سمعت من رسول الله ﷺ في علي وفضله؟ فقال: بلى، أخبرك: إن رسول الله ﷺ مرض مرضة نغمة منها، فدخلت عليه فاطمة عليها السلام تَعُوذُهُ وَأَنَا جَالِسٌ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَأَتْ مَا يَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الضَّعْفِ خَنَقَتْهَا الْعَبْرَةُ حَتَّى بَدَتْ دُمُوعُهَا عَلَى خَدَّيْهَا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَكْمِيكَ يَا فَاطِمَةُ؟»، وَقَالَ: «قُلْتُ: هَكَذَا

أخرجه الدارقطني صاحب الجرح والتعديل ٤.

☆: القصول المهمة: ص ٢٩٥ - ٢٩٦ ف ١٢٠ - كما في بيان الشافعي، بتفاوت، عن الدارقطني،

وفيه: «قالت: أخشى الضيعة، يا رسول الله... فاختار منهم... أضرهم علماً... ومنا من

له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء، وهو جعفر... عيسى بن مريم».

☆: يتابع الموثقة: ج ٣ ص ٣٨٩ ب ٩٤ ح ٢٦ - قريب منا في بيان الشافعي، عن فضائل الصحابة،

وفيه: «قال أبو هارون العبدى: لقبت وهب بن منبه أيام الموسم فعرضت عليه هذا

الحديث، فقال: إن موسى لما فتن قومه واتخذوا العجل إلهاً فكبر على موسى، قال الله: يا

موسى، من كان قبلك من الأنبياء افتن قومه، وإن أمة أحمد أيضاً ستصيبهم فتنة عظيمة من

بعده حتى يلعن بعضهم بعضاً، ثم يصلح الله أمرهم برجل من ذرية أحمد، وهو المهدي».



☆: دلائل الإمامة: ص ٣٣٤ (٤٤٣ ح ٢٠/١) - وحدثني أبو اسحاق إبراهيم بن أحمد

الطبري، قال: حدثنا عبد الجبار بن عبيد الله الجعفي، قال: حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا

الحكم بن أسلم وشعيب بن مرقان عن جعفر بن سليمان، عن أبي هارون العبدى،

عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده، إن مهدي هذه الأمة

الذي يصلي خلفه عيسى منا. ثم ضرب منكب الحسين عليه السلام، وقال: من هذا، من هذا».

☆: هيون المعجزات: ص ٦٤ - كما في دلائل الإمامة، بتفاوت يسير، مرسل.

☆: غيبة الطوسي: ص ١٩١ ح ١٥٤ - وبهذا الاستاد (أخبرني جماعة، عن التلعكبري)، عن

أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن أبي سعيد الأهوازي،

عن الحسين بن علوان، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدري، في حديث له

طويل اختصرناه، قال: قال رسول الله ﷺ: وفيه: «... ومنا من له جناحان خضيبان يطير

بهما في الجنة وهو ابن حمك جعفر... ثم ضرب بيده على منكب الحسين عليه السلام، فقال:

«من هذا - ثلاثاً».

☆: كشف الغمّة: ج ١ ص ١٥٣ - عن بيان الشافعي.

وفي: ج ٣ ص ٢٧١ - ٢٧٢ - عن الدارقطني.

- ٥: كشف اليقين: ص ٩٣ - كما في بيان الشافعي، وقال: «رواه الدارقطني صاحب الجرح والتعديل، عن رجاله، عن أبي هارون العبدى».
- ٥: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٣٧ ف ٤ ب ١١ - مختصراً، عن الدارقطني في مسند فاطمة.
- ٥: إثبات الهداة: ج ٢ ص ٥٠٥ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣١٠ - عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ٥٦٨ ب ٣٢ ف ٤٢ ح ٦٧٢ - عن عيون المعجزات.
- وفي: ص ٦٠٠ ب ٣٢ ف ٢ ح ٦٩ - بعضه، عن كشف الغمة.
- وفي: ص ٦١٤ ب ٣٢ ف ١٥ ح ١٥٢ - عن الصراط المستقيم، من قوله «نبينا خير الأنبياء».
- ٥: غاية المرام: ج ٢ ص ١٥٧ ب ٢٢ ح ٢٤ - كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير، عن مسند فاطمة.
- وفي: ج ٧ ص ٩٩ ب ١٤١ ح ٧١ - كما في بنابيع المودة، بتفاوت يسير، عن فضائل الصحابة.
- وفي: ص ١١١ ب ١٤١ ح ١٢٣ - عن بيان الشافعي ظاهراً.
- ٥: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٥١ ب ٥٣ ح ٣٤ - كما في بنابيع المودة، بتفاوت يسير، عن فضائل الصحابة.
- وفي: ص ٤٧٥ ب ٥٣ ح ٩٧ - عن بيان الشافعي ظاهراً.
- ٥: البحار: ج ٥١ ص ٧٦ ب ١ ح ٣٢ - عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ٩١ - عن كشف الغمة.
- : عوالم النصوص على الأئمة: ص ٣٠٥ - ٣٠٦ - عن فضائل الصحابة للسمعاني، كما في رواية بنابيع المودة.
- ٥: منتخب الآثار: ص ١٥٦ ف ٢ ب ١ ح ٤٧ - عن بنابيع المودة.
- وفي: ص ١٩٨ - ١٩٩ ف ٢ ب ٨ ح ٢ - عن بيان الشافعي.



[٢١] ٢١ - قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شَكَائِهِ الَّتِي قُبِضَ فِيهَا، فَإِذَا فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ رَأْسُهُ، قَالَ: فَبَكَتُ حَتَّى ارْتَفَعَ صَوْتُهَا، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَرْفَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَ: حَبِيبَتِي فَاطِمَةُ، مَا الَّذِي يُبْكِيكِ؟ فَقَالَتْ: أَخَشَى الْفُتَيْعَةَ مِنْ بَعْدِكَ فَقَالَ: يَا حَبِيبَتِي، أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ اللَّهَ ﷻ أَطْلَعَ إِلَى

الأرضِ اطلّاعةً فاخْتَارَ مِنْهَا أَبَاكَ فَبَعَثَ (فبعثه) بِرِسَالَتِهِ، ثُمَّ اِطْلَعَ اِطْلَاعَةً  
 فَاخْتَارَ مِنْهَا بَعْلَكَ وَأَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أَنْكِحَكَ إِنَاءَهُ، يَا فَاطِمَةُ، وَنَحْنُ أَهْلُ بَيْتٍ  
 قَدْ أَعْطَانَا اللَّهُ سَبْعَ خِصَالٍ لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ قَبْلَنَا، وَلَا يُعْطَى أَحَدٌ بَعْدَنَا: أَنَا  
 نَحَاتِمُ النَّبِيِّينَ وَآكْرَمُ النَّبِيِّينَ عَلَى اللَّهِ وَأَحَبُّ الْمَخْلُوقِينَ إِلَى اللَّهِ ﷻ وَأَنَا  
 أَبُوكَ، وَوَصِيِّي خَيْرُ الْأَوْصِيَاءِ وَأَحَبُّهُمْ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ بَعْلُكَ، وَشَهِيدُنَا خَيْرُ  
 الشُّهَدَاءِ وَأَحَبُّهُمْ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ عَمُّكَ حَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ، وَهُوَ عَمُّ أَبِيكَ  
 وَعَمُّ بَعْلِكَ، وَمِنَّا مَنْ لَهُ جَنَاحَانِ أَخْضَرَانِ يَطِيرُ فِي الْجَنَّةِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ  
 حَيْثُ يَشَاءُ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ أَبِيكَ وَأَخُو بَعْلِكَ، وَمِنَّا سِبْطُ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَهِيَ  
 أَنْبَاكَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، وَهِيَ سَيِّدَةُ بَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَبُوهُمَا - وَالَّذِي  
 بَعَثَنِي بِالْحَقِّ - خَيْرٌ مِنْهُمَا يَا فَاطِمَةُ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ إِنَّ مِنْهُمَا مَهْدِيَّ  
 هَذِهِ الْأُمَّةِ، إِذَا صَارَتِ الدُّنْيَا هَرَجًا وَمَرَجًا، وَتَظَاهَرَتِ الْفِتَنُ، وَتَقَطَّعَتِ  
 السُّبُلُ، وَأَعَارَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، فَلَا كَبِيرَ يَرْحَمُ صَغِيرًا، وَلَا صَغِيرَ يُوقِرُ  
 كَبِيرًا، فَيَبْعَثُ اللَّهُ ﷻ عِنْدَ ذَلِكَ مِنْهُمَا مَنْ يَفْتَحُ حُصُونَ الصَّلَاةِ وَقُلُوبًا  
 عُلَفًا، يَقُومُ بِالذِّينِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ كَمَا قُمْتُ بِهِ فِي أَوَّلِ الزَّمَانِ، وَيَمْلَأُ الدُّنْيَا  
 عَدْلًا كَمَا مِلَأْتُ جَوْرًا.

يَا فَاطِمَةُ، لَا تَحْزَنِي وَلَا تَبْكِي، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ أَرْحَمُ بِكَ، وَأَزَافُ عَلَيْكَ مِنِّي،  
 وَذَلِكَ لِحِمَايِكَ مِنِّي وَمَوْضِعِكَ مِنْ قَلْبِي، وَرَوْحِكَ اللَّهُ رَوْحُكَ وَهُوَ  
 أَشْرَفُ أَهْلِ بَيْتِكَ حَسَبًا، وَأَكْرَمُهُمْ مَنْصِبًا، وَأَرْحَمُهُمْ بِالرَّعِيَّةِ، وَأَحْسَنُهُمْ  
 بِالسُّرُورِ، وَأَبْصَرُهُمْ بِالْقَضِيَّةِ، وَقَدْ سَأَلْتُ رَبِّي ﷻ أَنْ تَكُونِ أَوَّلَ مَنْ



يَلْحَقُنِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِي».

قال علي عليه السلام: فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ لَمْ تَبَقْ فَاطِمَةُ حَتَّى بَعْدَهُ إِلَّا خَمْسَةٌ وَسَبْعِينَ يَوْمًا حَتَّى أَحَقَّهَا اللَّهُ بِهِ ﷺ».

المفردات : الضيعة: أي الضياع. الهرج والمرج: القتل والغوصي. تظاهرت الفتن: توالى وتعاونت في تأثيرها. تقطعت السبل: بمعنى فقد الأمن. حصون الضلالة: مراكزها. قلوباً خلعاً: عليها غلاف وغشاء عن سماع الحق واتباعه.

### المصادر

- \* : المعجم، الكبير: ج ٣ ص ٥٢ ح ٢٦٧٥ - حدثنا محمد بن رزيق بن جامع المصري، ثنا الهيثم ابن حبيب، ثنا سفيان بن عيينة، عن علي بن علي المكي الهلالي، عن أبيه، قال :
- \* : المعجم الأوسط: ج ٧ ص ٢٧٦ - ٢٧٧ ح ٦٥٣٩ - كما في المعجم الكبير.
- \* : صفة المهدي لأبي نعيم: على ما في عقد الدرر.
- \* : أربعمائة أبي نعيم: على ما في عقد الدرر، وينابيع السيرة.
- \* : نعت المهدي، لأبي نعيم: على ما في بيان الشافعي.
- \* : تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٢ ص ١٣٠ - ١٣١ - كما في رواية المعجم الكبير، وبسنده إليه.
- \* : بيان الشافعي: ص ٤٧٨ ب ١ - كما في معجم الطبراني، بتفاوت يسير، بسندين إليه، ثم بسنده، وقال: «قلت: هكذا ذكره صاحب حلية الأولياء في كتابه للمترجم بذكر نعت المهدي عليه السلام، وأخرجه الطبراني شيخ أهل الصنعة في معجمه الكبير، قال عقبه: علي بن علي مكي، ولم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا الهيثم بن حبيب».
- \* : أربعمائة أبي العلاء الهمداني: على ما ذكره الطبري في ذخائره.
- \* : ذخائر العقبى: ص ١٣٥ - ١٣٦ - كما في معجم الطبراني، إلى قوله: «كما ملئت جوراً»، من أربعين الهمداني، وقال: «أخرجه الحافظ أبو العلاء الهمداني في أربعين حديثاً في المهدي».
- \* : عقد الدرر: ص ٢٠٣ ب ٧ - عن صفة المهدي لأبي نعيم، كما في معجم الطبراني.
- \* : وفي: ص ٢٧٥ - ٢٧٦ ب ٩ ف ٣ - بعضه، وقال: «أخرجه الحافظ أبو نعيم في صفة المهدي».
- \* : فرائد السمعين: ج ٢ ص ٨٤ - ٨٦ ح ٤٠٣ - كما في معجم الطبراني، بتفاوت يسير، بسنده إلى أبي نعيم.

✽: مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٦٥ - ١٦٦ - عن الطبراني في المعجم الكبير، والأوسط، بفاوت يسير.

✽: حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٦ - ٦٧ - مختصراً، وقال: «وأخرج الطبراني في الكبير، وأبو نعيم، عن علي الهلالي».

✽: برهان المتقي: ص ٩٤ ب ٢ ح ١٩ - عن عرف السيوطي.

✽: ينابيع المودة: ج ٢ ص ٢٠٩ ب ٥٦ ح ٦٠٨ - مختصراً، عن أربعين الهمداني.

وفي: ج ٣ ص ٢٦٩ ب ٧٣ ح ٣٣ - مختصراً، عن فرائد السمطين.

✽: الإذاعة: ص ١٣٦ - مختصراً، عن مجمع الزوائد.

✽: الهدية الندية: على ما في البليبي.

✽: العطر الوردي: ص ٥٠ - مختصراً، عن الهدية الندية.

✽: إبراز الوهم المكنون للمغربي: ص ٦٣ ح ٦٩ - مختصراً، عن فرائد السمطين.



✽: المهدي المنتظر: ص ٦٠ - عن الفهرست.

مركز تحقيق كتب أمير المؤمنين عليه السلام

✽: كفاية الأثر: ص ٦٢ - أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني عليه السلام، قال: حدثنا عبد

الرزاق بن سليمان بن غالب الأزدي ما يارح، قال: أبو عبد الله رضي الله عنه الحسن بن السمعماني،

قال: حدثنا عبد الوهاب بن همام الحميري، قال: حدثنا ابن أبي شبة، قال: حدثنا شريك

الدين بن الربيع، عن القسم بن حسان، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: كان رسول

الله ﷺ في الشكاية (الشكاة) التي قبض فيها، فإذا فاطمة عند رأسه، قال: فبكت حتى

ارتفع صوتها، فرفع رسول الله ﷺ طرفه إليها، فقال: «حييتي فاطمة، ما الذي يبكيك؟ قال:

(قالت: ) أخشى الضيعة من بعدك. قال: يا حييتي، لا تكيين فنحن أهل بيت أعطانا الله

سبع خصال لم يعطها قبلنا، ولا يعطيها أحدا بعدنا: أنا خاتم النبيين وأحب الخلق إلى الله ﷻ

وهو أنا أبوك، ووصيتي خير الأوصياء وأحبهم إلى الله وهو بعلي، وشهيدنا خير الشهداء

وأحبهم إلى الله وهو عمك، ومنا سرطا هذه الأمة، وهما أبنائك الحسن والحسين [وسوف

يخرج الله من صلب الحسين تسعة من الأئمة أمناء معصومين]، ومنا مهدي هذه الأمة، إذا

صارت الدنيا هرجاً ومرجاً وتظاهرت الفتن، وتقطعت السبل، وأغار بعضهم على بعض، فلا

كبير برحم صغيراً، ولا صغير يوثر كبيراً، فبعث الله عند ذلك مهدينا التاسع من صلب الحسين، يفتح حصون الضلالة و (قلوباً غفلت)، يقوم بالدين في آخر الزمان، كما قمت به في أول الزمان، ويصلح الأرض عدلاً، كما ملئت جوراً.

وفي: ص ١٢٤-١٢٦. حدثني علي بن الحسن بن محمد، قال: حدثنا هارون بن موسى، قال: حدثني محمد بن علي بن معمر، قال: حدثني عبد الله بن معبد، قال: حدثنا موسى بن إبراهيم الممتع، قال: حدثني عبد الكريم بن هلال، عن أسلم، عن أبي الطفيل، عن عمار قال: لما حضرت رسول الله ﷺ الوفاة دعا بعلي عليه السلام، فسار طويلاً ثم قال: «يا علي أنت وصيي ووارثي قد أعطاك الله علمي وفهمي، فإذا مت ظهرت لك صفات في صدور قوم وغصب علي حقد. فهكت فاطمة عليها السلام وكى الحسن والحسين، فقال لفاطمة: يا سيدة السوان مم بكأوك؟ قالت: يا أبة أخشى الضيعة بملك. قال: أبشري يا فاطمة فإنك أول من يلحقني من أهل بيتي، ولا تبكي ولا تحزني، فإنك سيدة نساء أهل الجنة، وأباك سيد الأنبياء، وابن عمك خير الأوصياء، ولأنك سيدة شباب أهل الجنة، ومن صلب الحسين يخرج الله الأمة السمة مطهرون معصومون، ومنا مهدي هذه الأمة...».

☆: المسلك في أصول الدين: ص ٢٧٣. مرسل من علي بن محمد بن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله أطلع إلى الأرض اطلاحة فاختارني منها، ثم أطلع ثانية فاختار منها علياً وهو أبو سبطي الحسن والحسين، إن الله جعلني وإياهم حججاً على عباده، وجعل من صلب الحسين - عليه السلام - أئمة يقومون بأمري التاسع منهم قائم أهل بيتي، ومهدي أمتي».

☆: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٥٨. كما في معجم الطبراني، بتفاوت يسير، عن أربعين أبي نعيم.

☆: إنبات الهداية: ج ٣ ص ٥٩٢ ب ٣٢ ف ٢ ح ١٢. عن كشف الغمّة، من قوله «منا سبطاً - إلى قوله - كما ملئت جوراً» وقال: «أقول: منهما مهدي هذه الأمة» وجهه أن المهدي من أولاد الحسين عليه السلام، ومن جهة الأم من أولاد الحسن عليه السلام، لأن أم الباقر من بنات الحسن عليه السلام.

وفي: ص ٦١٧ ب ٣٢ ف ١٧ ح ١٧٠. بعضه، عن ذخائر العقبى.

☆: البحار: ج ٣٦ ص ٣٠٧-٣٠٨ ب ٤١ ح ١٤٦. عن كفاية الأثر، بتفاوت يسير، وفي سنده والركني ابن الريح.

وفي: ج ٥١ ص ٧٨-٧٩ ب ١ ح ٣٧. عن كشف الغمّة.

- ☆ : غاية المرام: ج ٥ ص ٧ ب ١ ح ٩ - عن فرائد السمطين.
- ☆ : عوالم النصوص على الأئمة: ص ١٢٤ ح ٤٨ وص ١٧٧ ح ١٤٧ - عن كفاية الأثر.
- ☆ : عوالم سيّدة النساء فاطمة: ج ١ ص ٥١٣ - ٥١٤ ح ٣ - عن فرائد السمطين.
- ☆ : حمدة النظر للبحراني: ص ١٠٩ ح ٦ - عن ابن بابويه في النصوص ، كما في رواية كفاية الأثر الثانية .

وفي: ص ١١٦ - ١١٧ ح ١٥ - كما في رواية كفاية الأثر.

☆ : الأنوار البهية: ص ٣٤٢ - ٣٤٣ - كما في رواية كفاية الأثر.

☆ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٣ ص ٢٥٩ - ٢٦٠ - عن المهدي المنتظر.

وفي: ج ٢٦ ص ٢٩٦ - ٢٩٧ - عن المهدي المنتظر أيضاً.

وفي: ج ٢٩ ص ٢١٩ - ٢٢٠ - عن عقد الدرر.

وفي: ص ٢٤٣ - عن برهان المتقي

وفي: ص ٢٤٤ - عن المهدي المنتظر بالخصر.

☆ : منتخب الأثر: ص ٨٤ - ٨٥ ف ١ ص ١١ - عن كفاية الأثر.

وفي: ص ١٩٥ - ١٩٦ ف ١ ص ١١ - عن بيان الظاهر.

ملاحظة: «المفهوم من مصادر الحديث أن الفقرة الأخيرة من رواية الطبراني هي من كلام أمير المؤمنين علي عليه السلام، بقرينة قوله وغيرهما. ولكن يحتمل أن تكون من كلام علي بن هلال الأب أو الابن ونسبت إلى علي عليه السلام اشتباهاً» .

\*\*\*

[٢٢] ٢٢ - «يا بُنَيَّ، مَا يُنْكِيكَ؟ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخَشَى عَلَى نَفْسِي وَوَلَدِي

الضَّيْعَةَ مِنْ بَعْدِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَعْرَوْزَقْتَ عَيْنَهُ يَا فَاطِمَةُ، أَوْ

مَا عَلِمْتَ أَنَا أَهْلُ بَيْتِ اخْتَارَ اللَّهُ لَنَا الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا، وَأَنَّهُ حَتَمَ الْفَنَاءَ عَلَى

جَمِيعِ خَلْقِهِ؟ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَطْلَعَ إِلَى الْأَرْضِ اطَّلَاعَةً فَأَخْتَارَنِي مِنْهُمْ

فَجَعَلَنِي نَبِيًّا، ثُمَّ أَطْلَعَ إِلَى الْأَرْضِ ثَانِيًا فَأَخْتَارَ بَعْلَكَ وَأَمَرَنِي أَنْ أَرْوِّجَكَ

إِيَّاهُ، وَأَنْ تُخَوِّدَهُ أَخَاً وَوَزِيْرًا وَوَصِيًّا... والحديث طويل قال فيه: وَإِنَّمَا كِ  
الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَبْطَا أُمَّتِي وَسَيِّدَا مَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمِنَّا - وَالَّذِي نَفْسِي  
بِيَدِهِ - مَهْدِي هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّذِي يَمْلَأُ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مِلَّتْ  
ظُلُمًا وَجَوْرًا\*.

### المصادر

- \* كتاب سليم بن قيس: ص ٦٩ - قال سليم: سمعت سلمان الفارسي، قال: كنت جالساً بين  
يدي رسول الله ﷺ في مرضه الذي قبض فيه، فدخلت فاطمة، فلما رأت ما يرسل  
الله ﷻ خنقتها العبرة حتى جرت دموعها على خديها ﷺ، فقال لها رسول الله ﷺ:
- \* تفسير فوات الكوفي: ص ١٧٩ - كما في كتاب سليم بن قيس، بتفاوت، حدثنا محمد بن  
القاسم بن عبيد، معنعناً، عن عبد الله بن عباس، قال سمعت سلمان الفارسي وهو يقول:  
وفي: .... والمهدي الذي يصلي عيسى خلقه منك ومنه،
- \* كمال الدين: ج ١ ص ٢٦٢ - ٢٦٤ ب ٢٤ ح ١٠ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن  
الوليد ﷺ، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن حماد بن  
عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عيَّاش، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن سليم  
ابن قيس الهلالي، قال: سمعت سلمان الفارسي ﷺ عنه يقول: كما في كتاب سليم،  
بتفاوت يسير، وزيادة في آخره.
- \* أمالي الطوسي: ج ٢ ص ٢١٩ - ٢٢١ - أخبرنا جماعة، عن أبي الفضل، قال: حدثنا محمد  
ابن فيروز بن غياث الجلاب بباب الأبواب، قال: حدثنا محمد بن الفضل بن المختار  
البائي ويعرف بفضلان صاحب النجار، قال: حدثني أبي الفضل بن مختار، عن الحكم بن  
ظهير الفزاري الكوفي، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة، قال: حدثني أبو عامر القاسم  
ابن عوف، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، قال: حدثني سلمان الفارسي ﷺ قال: بتفاوت  
واختصار، وفي آخره: «والحسن والحسين مبدأ شهاب أهل الجنة، ومن ذريتكما المهدي  
يملأ الله ﷻ به الأرض عدلاً كما ملئت قبله جوراً».

- ☆: إرشاد القلوب: ج ٢ ص ٤١٩ - ٤٢٠ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.
- ☆: غاية المرام: ج ٢ ص ٢٣٢ - ٢٣٣ ب ٢٣ ح ٩١ وج ٤ ص ١٦٠ - ١٦١ ب ١٠٠ ح ١ - كما في أمالي الطوسي، بتفاوت، عنه.
- وفي: ج ٥ ص ١٣ - ١٥ ب ٢ ح ٢ وج ٧ ص ١٢٩ - ١٣٠ ب ١٤٢ ح ١٤ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.
- ☆: الوضوح: ج ٢٨ ص ٥٢ - ٥٣ ب ٢ ح ٢١ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.
- وفي: ج ٤٠ ص ٦٦ - ٦٧ ح ١٠٠ - عن أمالي الطوسي بتفاوت يسير، وفيه: «... ومن ذريتك المهدي».
- ☆: حوالم سيدة النساء فاطمة (ع): ج ١ ص ٤٨٧ - ٤٨٨ - عن كمال الدين.
- وفي: ص ٥١٥ - ٥١٦ - عن كتاب سليم بن قيس.
- وفي: ص ٥١٧ - ٥١٨ - عن أمالي الطوسي.
- ☆: منتخب الآثار: ص ٧٦ ف ١ ب ٦ ح ١ - عن كتاب سليم بن قيس.
- وفي: ص ١٩٣ ف ٢ ب ٦ ح ٨ - بتفاوت يسير، عن غاية المرام.
- وفيها: ح ٩ - بعضه، عن تفسير فرات.
- مركز بحوث ودراسات إسلامية
- \*\*\*

[٢٣] ٢٣ - «المهدي حَقُّهُ؟ قَالَ: حَقٌّ، قَالَ: قُلْتُ: يَمُنُّهُ؟ قَالَ: مِنْ قُرَيْشٍ، قُلْتُ: مِنْ أَيِّ قُرَيْشٍ؟ قَالَ: مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، قُلْتُ: مِنْ أَيِّ بَنِي هَاشِمٍ؟ قَالَ: مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قُلْتُ: مِنْ أَيِّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ قَالَ: مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ\*».

### المصادر

- ☆: هذه الرزاق: على ما في سند ابن حماد، وملاحم ابن طاووس، وملاحم ابن المنادي.
- ☆: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣٦٨ ح ١٠٨٢ - حدثنا ابن المبارك وابن ثور و عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، قال: عبيد الرزاق، عن معمر، عن سعيد بن أبي عروبة، عن

قتادة، قال: قلت لسعيد بن المسيّب: ... ولم يسدّه إلى النبي ﷺ

\*: الملاحم لابن المنادي: ص ١٧٩ - ١٢٠ - حدّثنا عمر بن محمّد بن بكّار القافلائي، قال:

نبا أبو صالح الحراني، قال: نبا الحسن بن عمر أبو مليح الرقي [عن زياد بن يان، قال:

سمعتُ عليّ بن نفيل]، قال: سمعت سعيد بن المسيّب يحدث عن أمّ سلعة، قالت:

ذكر عند رسول الله ﷺ المهدي، فقال: كما في رواية ابن حمّاد باختصار كثير.

وفيها: ح ١٢١ - ونبا عمر بن محمّد بن بكّار، قال: نبا الحسن بن يحيى أبو علي

الجرجاني، قال: أخبرنا عبد الرزاق بن همام، قال: قلت لسعيد بن المسيّب كما في

روايته ابن حمّاد، وفيه: «أحقّ المهدي؟ فقال: نعم، هو حقّ... رجل من ... من

أيّ بني هاشم ... من ولد ... من أيّ ولد ولد فاطمة؟ قال: حسبك الآن».

\*: فتن زكريّا: على ما في ملاحم ابن طاووس.

\*: تيسير المطالب: ص ٨٨ - كما في رواية ابن حمّاد، بتفاوت يسير، عن أمّ سلعة، وفيه:

«قلت: يا رسول الله ﷺ منّ المهدي ... قال ... من بني فاطمة».

\*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٥ ص ١٠٥٦ ح ٥٧٤ - كما في رواية ابن حمّاد، بسند

يلتقي مع سنده من معسر.

وفي: ص ١٠٦٠ - ١٠٦١ ح ٥٨٠ - بسند آخر، عن معسر، كما في روايته الأولى، بتفاوت،

وفيه: «... عن كثانة ... قلم أحدهما قبل الآخر ...».

\*: هقد الدرر: ص ٤٤ ب ١ - كما في ملاحم ابن المنادي، بتفاوت يسير، وقال: «أخرجه

الإمام أبو الحسين أحمد بن جعفر المنادي، وأخرجه الإمام أبو عبد الله نعيم بن حمّاد».

\*: استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٤٨ - عن الملاحم لابن المنادي، الرواية الأولى.

\*: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧٤ - عن ابن حمّاد، وفيه: «المهديّ حقّ هو، قال: نعم»

قلت: منّ هو؟ قال: من ولد فاطمة».

\*: برهان المتقي: ص ٩٥ ب ٢ ح ٢٠ - عن عرف السيوطي.

\*: فرائد فوائد الفكر: ص ٦٥ ب ١ - كما في فتن ابن حمّاد، بتفاوت يسير، وفيه: «قلت: من أيّ

ولد فاطمة؟ قال: حسبك الآن» وقال: «أخرجه الإمام أبو عبد الله نعيم بن حمّاد وغيره».

\* زين الفتن: ج ١ ص ٤٠٢ ح ٢٦٠ - وأخبرني جدّي أحمد بن المهاجر، قال: أخبرنا أبو علي الهروي، عن المأمون، قال: أخبرنا عبد العزيز بن يعلى الصنعاني، ثم بقيّة سند ابن حمّاد، وبتفاوت، وفيه: «المهديّ أحقُّ هو؟ قال: نعم، هو حقٌّ قال: قلت: من أين؟ قال: من بني هاشم... من ولد علي بن أبي طالب قلت: من أيّ ولد علي بن أبي طالب؟ قال: من ولد الحسين».

\* ملاحم ابن طاووس: ص ٣٢٠ ح ٤٦٠ - عن فتن زكريّا، بسنده قال: حدثني أبو زائدة زكريّا بن يحيى بن أبي زائدة الكوفي، قال: حدثنا عون بن عمارة، عن سليمان التيمي، عن سعيد بن المسيّب، عن ابن عباس، قال: ولم يستند إلى النبي ﷺ، وفيه: «المهدي من قريش، قالوا: من أيّ قريش؟ قال: من بني هاشم من ولد فاطمة عليها السلام». وفي: ص ٣٤٤ ح ٥٠٨ - وقال: «فيما ذكره زكريّا بإسناده عن سعيد بن المسيّب، أنّ المهدي عليه السلام من ولد فاطمة عليها السلام، من بني هاشم أخبار جوامع، من كتاب الفتن، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر، عن قتادة، قال: قلت لابن المسيّب: «كما في فتن ابن عباس، يفرق بينهم وتأخير».

• ملحقات إحقاق الحق ج ٢٩ ص ١٥٩ - عن الفتن والملاحم لابن حمّاد.

\*\*\*

[٢٤] ٢٤ - «إِذَا مَاتَ الْخَامِسُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، فَاهْرُجْ الْهَرْجُ (حَتَّى يَمُوتَ)

يَمُوتِ السَّابِعُ، ثُمَّ كَذَلِكَ، حَتَّى يَقُومَ الْمَهْدِيُّ».

المفردات: الهرج الهرج: أي يكون القتل وفقدان الأمن.

### المصادر

\* الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٢١٧ ح ٦٠٠ - حدثنا ابن أبي هريرة، عن أبيه، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:

«: حرف السبوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٨٣ - عن فتن ابن حمّاد، وفيه: «... حتى يموت السابع

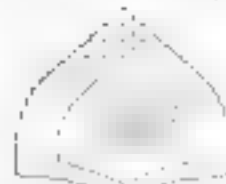


قالوا: وما الهرج؟ قال: القاتل كذلك.

- \*: جمع الجوامع: ج ٢ ص ٤٤٩ - كما في عرف السيوطي، عن نعيم.
- \*: برهان المتقي: ص ١٠٥ ب ٤ ف ١ ح ٩ - عن عرف السيوطي، الحاوي.
- \*: كنز العمال: ج ١١ ص ٢٤٧ ح ٣١٤٠٠ - كما في عرف السيوطي، عن فتن ابن حماد، وفيه: «الفتن» بدل «القاتل».
- \*: ملازم ابن طاووس: ص ٩٦ - ٩٧ ب ٥٢ ح ٦٤ - عن فتن ابن حماد.

\*\*\*

[٢٥] ٢٥ - «إِذَا تَوَالَتْ أَرْبَعَةُ أَسْمَاءٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ مِنْ وَلَدِي، مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَالْحَسَنُ، فَرَابِعُهَا هُوَ الْقَائِمُ الْمَأْمُورُ الْمُتَّظَرُّ».



#### المصادر

- \*: دلائل الإمامة: ص ٢٣٦ (ص ٤٧٧ ح ٤٢٢ ط ج) - حدثنا أبو المفضل، قال: حدثنا محمد ابن الحسن الكوفي، عن محمد ابن عبد الله القارسي، عن يحيى بن ميمون الغراساني، عن عبد الله بن سنان، عن أخيه محمد ابن سنان الزهري، عن سيدنا أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن أبيه الحسين، وعن عمه الحسن، عن أمير المؤمنين، عن رسول الله ﷺ أنه قال:
- \*: منتخب الأثر: ص ٢٤٢ ف ٢ ب ٢٣ ح ١ - عن دلائل الإمامة.

\*\*\*

[٢٦] ٢٦ - «فَلَوْ لَمْ يَتَّقِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، تَكُونُ الْمَلَائِكَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَيُظْهِرُ الْإِسْلَامَ».

#### المصادر

- \*: الترمذي: على ما في تحفة الأشراف، وذخائر الموارث، والبليسي، ولم تجده في نسخة

الترمذي التي عندنا، ولعله يقصد حديث آخر بمعناه.

\*: الديلمي: على ما في كنز العمال.

\*: تذكرة القرطبي: ص ٧٠٠. وقال: وفي حديث حذيفة الطويل مرفوعاً:

«: لحظة الأشراف: ج ٩ ص ٤٢٨ ح ١٢٨١٠ - أوله، عن الترمذي.

«: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٦٩ ح ٣٨٦٨٤ - مرسل، عن أبي هريرة: «لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة

لطول الله تعالى تلك الليلة حتى يلي رجل من أهل بيتي» عن الديلمي، والذي وجدناه في

القرطبي ج ٣ ص ٣٧٢ ح ٥١٢٨ - عن أبي هريرة، يختلف عنه ولكنه بمعناه.

«: ذخائر المعاريث: ج ٤ ص ٥١ ح ٨٧٥٥ - كما في تذكرة القرطبي، عن الترمذي في الفتن

ضمن أحاديث أبي هريرة، عن طريق عبد الجبار بن العلاء، إلى قوله: «ذلك اليوم».

«: الإذاعة: ص ١٢٥ - عن الديلمي، مرسل، وفيه: «... إلا ليلة لطول الله تلك الليلة حتى يلي».

«: المعطر الوردى: ص ٦٥ - عن الترمذي، مرسل، وفيه: «ويظهر الإسلام».



[٢٧] ٢٧ - «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ - مَخْرَجُ الْمَهْدِيِّ».

### المصادر

\*: فتن زكريا: على ما في ملاحم ابن طاووس.

\*: ملاحم ابن طاووس: ص ٣٤٥ ب ٤٥ ح ٥٠٩ - عن فتن زكريا في ترجمة أخبار جوامع من

كتاب الفتن، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا

سليمان التيمي، عن ابن سيار، عن ابن عباس، قال: ... ولم يستد إلى النبي ﷺ.

«: منتخب الأثر: ص ١٦٥ ف ٢ ب ١ ح ٦٩ - عن ملاحم ابن طاووس.



[٢٨] ٢٨ - «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى

يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِي، فَيَمْلُؤَهَا عَذْلًا وَيَقْطَعُ كَنَّا مِثْلَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا».

المصادر

☆: كمال الدين: ج ١ ص ٣١٨ - ٣١٧ ب ٣٠ ح ٤ - حدثنا علي بن محمد بن الحسن القزويني، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الأحمول قال: حدثنا خلاد المقرئ، عن قيس بن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن عبد الله بن عمر، قال: سمعت الحسين بن علي عليه السلام يقول: كذلك سمعت رسول الله ﷺ يقول:

☆: كنز الفوائد: ج ١ ص ٢٤٦ - مرسل، كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، وفيه: «... حتى يظهر... يواطى اسمه إسمي».

☆: غيبة الطوسي: ص ١٨٠ ح ١٣٩ - عنه (محمد بن إسحاق المقرئ)، عن علي بن العباس المقاتني، عن بكار بن أحمد، عن مصبح، عن قيس، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في كمال الدين، بتفاوت، وفيه: «... من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً».

وفي: ص ٤٢٥ ح ٤١٠ - كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، مرسل، عن النبي ﷺ، وفيه: «... رجل من ولدي».

مرکز تحقیقات کلامی و فقهی اسلامی

☆: إلهام الوري: ص ٤٠١ ب ٢ ف ٢ - عن كمال الدين.

☆: حوالي اللثالي: ج ٤ ص ٩١ ح ١٢٥ - مرسل، وفيه: «لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد - وفي حديث آخر - إلا ساعة واحدة لظول الله ذلك اليوم أو تلك الساعة حتى يخرج رجل من فريسي، اسمه كاسمي، وكنيته ككنيتي، فيملأ الأرض نسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً».

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٦٥ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٢٢ - عن كمال الدين.

وفي: ص ٥٠٢ و ص ٥١٤ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٩٥ و ح ٣٥٠ - عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ٥٧٧ ب ٣٢ ف ٥٤ ح ٧٣٧ - عن حوالي اللثالي.

☆: البحار: ج ٥١ ص ٧٤ ب ١ ح ٢٦ - عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.

وفي: ص ١٣٣ ب ٣ ح ٥ - عن كمال الدين.

\*\*\*

☆: الهدى والتاريخ: ج ٥ ص ١٢٨ - مرسل، بمعناه، ولم يسند، إلى النبي ﷺ. ونصه: «لو لم يبق

من الدنيا إلا عصر بعث الله رجلاً من أهل بيتي، يواطى اسمه اسمي، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً».

\*: خرائب القرآن، النيسابوري: ج ١ ص ٤٩. كما في البهجة والتاريخ، بتفاوت يسير، مرسلاً وفيه: «... حتى يخرج رجل من أمتي».

\*\*\*

[٢٩] ٢٩ - «لَا يَذْهَبُ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي، وَلَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي، يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي».

#### المصادر

\*: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١٠٦ ح ٤٢٨٢ - سند حسن، أن عمر بن عبد حدثهم، [ح] وثنا محمد بن علاء، ثنا أبو بكر - يعني أحمد بن حنبل - [ح] وثنا مسدد، ثنا يحيى، عن سفيان، [ح] وثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن موسى، أن عمر بن زائدة، [ح] وثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني عبد الله [بن موسى]، عن فطر، المعنى [واحد] كلهم، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «لو لم يبق من الدنيا إلا يوم، قال زائدة في حديثه: «لطول الله ذلك اليوم، ثم اتفقوا: «حتى يبعث فيه رجلاً مني» أو «من أهل بيتي، يواطى اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي» زاد في حديث فطر: يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً».

\*: الترمذي: على ما في تحفة الأشراف والفصول المهمة، ولم نجده فيه بهذا اللفظ.

\*: المعجم الكبير: ج ١٠ ص ١٦٨ ح ١٠٢٣٠ - حدثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا الحسين بن عمرو العنقري، ثنا تميم بن الجعد، عن عمرو بن قيس الملائي، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ:

\*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٥ ص ١٠٥٤ ح ٥٧١ - سند آخر، عن عبد الله، كما في رواية الطبراني، بتفاوت يسير، وفيه: «لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم... رجل... واسم أبيه اسم أبي».

\*: مطالب السؤل: ج ٢ ص ١٥٤ - عن أبي داود والترمذي.

- ✽: الدرّ النظيم: ص ٧٥٤ - عن أبي داود والترمذي.
- ✽: تحفة الأشراف: ج ٧ ص ٣٣ ح ٩٢٠٨ - أوله، كما في معجم الطبراني، عن أبي داود، والترمذي.
- ✽: فرائد فوائد الفكرة: ص ٧١ - مرسلًا، كما في رواية أبي داود، وقال: أخرجه جماعة من أهل الحديث منهم: الترمذي وأبو داود والنسائي والبيهقي وأبو عمرو الداني.
- ✽: جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٦٦ ح ٩٩١٥ - مرسلًا، عن ابن مسعود، كما في رواية أبي داود.
- ✽: المهدي المنتظر: ص ٢٤ - ٢٥ - عن أبي داود.
- ✽: الجامع الصحيح: ج ١ ص ٣٨٢ - عن سنن أبي داود.
- وفي: ج ٤ ص ١٦٣ - عن سنن أبي داود.
- وفي: ج ٥ ص ٣٣٧ - عن سنن أبي داود.
- ✽: المهدي لندكتور محمد أحمد المقدم: ص ٤١ ح ٨ - مرسلًا، عن ابن مسعود، كما في رواية سنن أبي داود.



- ✽: الإرشاد: كما في الفصول المهمة، وفي كشف الغمّة، والمستجاد، ولم نجده فيه، وفيه: «من ولدي».
- وفي: ج ٢ ص ٣٤٠ - مرسلًا، ونصه: «لن تنقضي الأيام والليالي، حتى يبعث الله رجلاً من أهل بيتي، يواطى اسمه اسمي، يملؤها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً».
- ✽: الإصحاح: ص ١٠٢ - كما في رواية الإرشاد الثانية.
- ✽: روضة الواعظين: ج ٢ ص ٢٦١ - مرسلًا، كما في الإرشاد الثانية.
- ✽: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٣٦ - عن الإرشاد في روايته الثانية.
- ✽: النجاة في القيامة: ص ١٩٢ - مرسلًا، عن النبي صلى الله عليه وآله، كما في رواية الإرشاد الثانية، بتفاوت، وليس فيه: «يواطى اسمه اسمي» وفيه: «وكنيته ككنيتي، واسم أبيه اسم أبي».
- ✽: المستجاد من كتاب الإرشاد: ص ٥٢٣ - عن الإرشاد.
- ✽: الفصول المهمة: ص ٢٩١ ف ١٢ - عن إرشاد العقيد.

وفي: ص ٢٩٤ ف ١٢ - وقال: «ومن ذلك ما أخرجه أبو داود، والترمذي، في مستههما، يرفعه كل واحد منهما إلى عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو لم يبق من الدنيا إلا

يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلاً من أمتي ومن أهل بيتي، يواطئ اسمه اسمي، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت جوراً وظلماً».

\* ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٨٤ - عن نثر الدر المكنون ص ١٢٩، كما في رواية أبي داود.

وفي: ص ٦٢٧ - عن ثلاثة يتظرهم العالم، كما في سنن أبي داود.

وفي: ج ٣٣ ص ٩٢٦ - عن المهدي المنتظر، كما في سنن أبي داود.

\* منتخب الأثر: ص ١٥٣ ب ٢ ف ١ ح ٣٥ - عن الفصول المهمة.

\*\*\*

[٣٠] ٣٠ - «المهديُّ مِنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ، أَشْمُ الْأَنْفِ، أَقْنَى، أَجَلَى، يَمْلَأُ الْأَرْضَ

قِسْطاً وَعَدْلاً كَمَا مُلِئْتُ جَوْراً وَظُلْماً، يَعِيشُ هَكَذَا - وَيَسْطُ يَسَارَةً

وإِضْبَعَيْنِ مِنْ يَمِينِهِ: الْمُسَبِّحَةُ وَالْإِسْهَامُ، وَعَقْدُ ثَلَاثَةٍ».

المفردات: أشم الأنف أقنى: مرفوع عن الحسن بن علي عاليا مع استواء ودقة وإشراف في

أرنبها قليلاً. أجلى: منحصر في القصرين عليه السلام

### المصادر

\* المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٧٢ ح ٢٠٧٧٣ - عن معمر، عن مطر، عن رجل، عن أبي

سعيد الخدري، ولم يسند إلى النبي، قال: «إن المهدي أقنى أجلى».

\* الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣٦٤ ح ١٠٦٣ - حدثنا الوليد، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي نصر

أو أبي الصديق، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ قال: «المهدي أجلى الجبين،

أقنى الأنف».

وفيها: ح ١٠٦٤ - بسند آخر، إلى أبي سعيد، عن النبي ﷺ، قال: «المهدي أقنى أجلى».

وفيها: ١٠٦٥ - بسند آخر، عن أبي نصر، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال:

«المهدي أقنى الأنف، أجلى الجبين».

وفي: ص ٣٧٦ ح ١١١٨ - حدثنا القاسم بن مالك المزني، عن ياسين بن سيار، قال: سمعت

إبراهيم بن محمد بن الحنفية، قال: حدثني أبي، حدثني علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «المهدي من أهل البيت».

\*: فتن زكريا: على ما في ملاحم ابن طاووس.

●: المعجم الأوسط: ج ١٠ ص ٢٠٩ ح ٩٤٥٦ - عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، قال: «يملك رجل من أهل بيتي، أجلي الجبهة، أقنى الأنف، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً جوراً، يعيش هكذا - وسط كفه اليمنى، وسط إلى جنبها إصبعين، وسط كفه اليسرى».

\*: مستدرك الحاكم: ج ٤ ص ٥٥٧ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني، ثنا عمرو بن عاصم الكلابي، ثنا عمران القطان، ثنا قتادة، عن أبي نصر، عن أبي سعيد عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».

\*: صفة المهدي، لأبي نعيم: على ما في عقد الدور.

\*: أربعمائة أبي نعيم: على ما في كشف الغطاء، رحلة الأبرار.

\*: عقد الدور: ص ٦٠ ب ٣ - أوله، كما في مستدرك الحاكم، بتفاوت يسير، عن أبي نعيم في صفة المهدي، وليس فيه: «أقنى، أجلي» وفيه: «رجل من أمتي».

\*: فرائد السمطين: ج ٢ ص ٣٣٠ ح ٥٨٠ - كما في عقد الدور، بسنده إلى أبي نعيم.

وفيها: ح ٥٨١ - كما في رواية ابن حماد الأولى، بسنده إلى أبي نعيم.

●: مختصر مستدرك للحسين: ج ٧ ص ٣٤٥٨ ح ١١٥٠ - عن مستدرك الحاكم، كما في رواية عبد الرزاق.

\*: عرف السيوطي: ج ٢ ص ٥٨ - كما في عقد الدور، عن أبي نعيم.

وفيها: كما في رواية فرائد السمطين الثانية، عن أبي نعيم.

\*: القول المختصر: ص ٢٧ ب ١ ح ١ - مرسلاً، وفيه: «إنه من أهل البيت».

\*: برهان المثني: ص ٩٨ ب ٢ ح ٢٨ - كما في رواية ابن حماد الأخيرة، عن عرف السيوطي.

وفي: ص ٩٩ ب ٢ ح ٢ - عن عرف السيوطي، وفيه: «المهدي من أهل الجبهة، أقنى الأنف».

\*: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٣٨٦ ب ٩٤ ح ١٣ - كما في عقد الدور، عن خاتمة المرام، وليس فيه: «رجل من أمتي».

\*: الإقادة: ص ١٣٨ - كما في مستدرك الحاكم، عنه.

\*: ملاحم ابن طاووس: ص ١٥٣ ب ١٥٩ ح ١٨٩ - عن ابن حماد، وفيه: «المهدي أجلى الجبين، أفتى الأنف».

وفي: ص ١١٧ ب ١٩١ - عن ابن حماد، أن ابن عباس قال لمعاوية: «يبحث الله منا أهل البيت المهدي».

وفي: ص ١٨١ ب ١٩٩ ح ٢٤٧ عن رواية ابن حماد الأخيرة.

وفي: ص ٣١٩ ب ٢٠ ح ٤٥٨ - كما في رواية ابن حماد الأخيرة، من فتن زكريا.

وفي: ص ٣٢٠ ب ٢١ ح ٤٦١ - عن فتن زكريا، ونصه «المهدي رجل أشم الأنف، أفتى، أجلى».

وفي: ص ٣٢٣ ب ٢٥ ح ٤٦٦ - عن فتن زكريا، ونصه «المهدي منا يعيش هكذا: وبسط يساره وإصبعين من يمينه: المشيرة والإبهام، وحقد ثلاثة».

\*: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٥٩ - كما في رواية فرائد السطّين الثانية، عن أربعين أبي نعيم.

وفيها: كما في رواية فرائد السطّين الأولى، عن أربعين أبي نعيم.

\*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٣ ب ٣٦ ف ٢ ح ١٧ و ح ١٨ - عن كشف الغمّة.

\*: غاية المرام: ج ٧ ص ٨٦ ب ١٤١ ح ٢٢ و ح ٢٣ - عن فرائد السطّين.

وفي: ص ١٠١ ب ١٤١ ح ٨٢ و ح ٨٣ - كما في روايتي كشف الغمّة، بتفاوت يسير، عن أربعين أبي نعيم.

\*: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٥٧ ب ٥٣ ح ٤٦ - كما في عقد الدرر، عن أربعين أبي نعيم.

\*: البحار: ج ٥١ ص ٨٠ ب ١ ح ١١ - عن كشف الغمّة.

\*: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٦٦ - عن طبقات المحمّديين بإصبيان ج ١ ص ٣٨٠، كما في صدر رواية عبدالرزاق.

وفي: ص ١٦٧ - عن التكت الظراف ص ٤٤٤، كما في صدر رواية عبد الرزاق.

وفي: ص ١٦٨ - عن الفتن والملاحم، في روايته الرابعة.

وفي: ص ١٨٠ - عن عقد الدرر.

وفي: ص ١٨١ - عن كتاب آل محمد، ص ٨٢ - عن النبي ﷺ قال: «المهدي منا أهل

البيت، أشم الأنف، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً».

وفيها: عن الإذاعة.



وفي: ص ٢٤٦ - عن كتاب آل محمد ص ١٥٦، بلفظ النبي ﷺ، قال: «إنه من أهل البيت، وإنه يملأ الأرض عدلاً».

☆: منتخب الأثر: ص ١٥٣ ف ٢ ب ١ ح ٣٤ - عن ينابيع المودة.

ملاحظة: «هذا النص وما شابهه من أدق النص من المروية عن مدة حكم المهدي عليه السلام، ويؤيد أن المقصود بالسبع والتسع ونحوها الواردة في الروايات ليس هو السنين بالضرورة وأن أساسها هذه الإشارة من النبي ﷺ، كما يؤيده أنه وردت روايات معارضة وفي بعضها تصل مدة حكمه إلى عدد سني أهل الكهف، ويؤيده أيضاً ما دل على أن الدولة الإلهية العالمية تتحقق كاملة على يد المهدي عليه السلام، ويتم فيها استثمار جهود الأنبياء خاصة نبينا ﷺ، ويؤيده أيضاً ما دل على حدوث تطورات أساسية في الحياة على الأرض، بل في الطبيعة، وكل ذلك لا يتسع له بضع سنين».



[٣١] ٣١ - «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُخْرِجَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ يَثْرِبٍ فَيُفْطِرُهُمْ حَتَّى يَرْجِعُوا إِلَى الْحَقِّ، قَالَ: قُلْتُ: وَكَمْ يَكُونُ؟ قَالَ: خَمْسٌ وَاثْنَيْنِ (كذا)، قَالَ: قُلْتُ: مَا خَمْسٌ وَاثْنَيْنِ؟ قَالَ: لَا أَذْرِي».\*

#### المصادر

☆: مسند أبي يعلى: ج ١٢ ص ١٩ ح ٦٦٦٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي النضر، حدثنا أبو النضر قال: حدثنا المرجئي بن رجاء الشكري، حدثنا عيسى بن هلال عن بشير بن نهيك، قال: سمعت أبا هريرة يقول: حدثني خطيلي أبو القاسم عليه السلام، قال: ☆: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣١٥ - وقال: عنه (أبي هريرة)، قال: حدثني خطيلي أبو القاسم عليه السلام، كما في رواية أبي يعلى وفيه: «... يخرج عليهم ٥٠٠٠ وكم يملك، بدل لوكم يكون»: وقال: «رواه أبو يعلى، وفيه: المرجئي بن رجاء وثقه أبو زرعة، وضعفه ابن معين، وبقيته رجاله ثقات».

- ❖ : المقصد العلمي: ج ٤ ص ٤٠٧ ح ١٨٢٢ - كما في رواية أبي يعلى.
- ❖ : مقدمة ابن خلدون: ص ٢٥٤ ب ٥٣ - عن مسند أبي يعلى.
- ❖ : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٨٢ ح ٩٩٦٩ - عن مسند أبي يعلى.
- ❖ : المطالب العلية: ج ٤ ص ٣٤٣ ح ٤٥٥٤ - عن مسند أبي يعلى، وليس فيه: «يملك».
- ❖ : حرف السيوطي، الحارثي: ج ٢ ص ٦٢ - عن مسند أبي يعلى، وفيه: «كم يملك» بدل «كم يكون» وليس فيه: «قال: قلت: ما خمس واثنين؟ قال: لا أدري».
- ❖ : جامع الأحاديث: ج ٩ ص ٤٧٦ ح ٣٣٧٠٣ - عن مسند أبي يعلى، وفيه: «قل: وكم يملك؟» بدل «قال: قلت: وكم يكون».
- ❖ : برهان المقفي: ص ١٦٢ ب ١٠ ح ١ - عن عرف السيوطي.
- ❖ : الإذاعة: ص ١٢٤ - عن أبي مسند يعلى.
- ❖ : إبراز الوهم المكنون: ص ٥٥٧ - عن مقدمة ابن خلدون، وقال: «أقول: مرجى استشهد به البخاري وعلق له بصيغة الجزم، وقال الله عز وجل: ثقة، ونقل العقيلي عن ابن معين أنه قال: مرجى بن وداع ضعيف، ومرجى بن رجاء أصلح حديثاً. وذكر الطاعن لشير بن نهيك مع اعترافه بأنه ثقة، وأن كلام أبي جهم غير مقبول فيه تشويش فارغ وتجييش بما لا أصل له. والحديث حسن على رأي من وثق مرجى بن رجاء إن رجح قوله، وكفى باعتبار إمام الصناعة البخاري له وإدخاله في صحيحه ترجيحاً لتوثيقه، والله تعالى أعلم».
- ❖ : المهدي المنتظر: ص ٣٨ - عن مسند أبي يعلى، إلى قوله «واثنين»، وفيه: «وكم يملك» بدل «وكم يكون».



❖ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٩١ - عن المهدي المنتظر، إلى قوله: «واثنين».

وفي: ص ٤٨٣ - عن عقد الدرر، نقلاً عن مسند أبي يعلى، إلى قوله: «واثنين».

وفيها: عن جامع الأحاديث.



[٣٢] ٣٢ - «يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ إِسْمِي، وَخُلُقُهُ خُلُقِي،

فَيَمْلَأُهَا قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلُمًا وَجَوْرًا».

### المصادر

- \*: أبو داود: على ما في تميز الطيب، ولم نجده فيه بهذا اللفظ.
- \*: مسند الزائر: ج ١ ص ٢٨١ - على ما في هامش الطبراني الكبير.
- \*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢٣٧ - ٢٣٨ ح ٦٨٢٥ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون الرياني، قال: حدثنا علي بن المنذر، قال: حدثنا ابن فضيل، قال: حدثنا عثمان بن شبرمة، عن عاصم بن أبي النجود، عن زرق عن عبد الله، قال: قال النبي ﷺ:
- \*: صفة المهدي لأبي نعيم: على ما في عقد الدرر.
- \*: أن يعون أبي نعيم: على ما في كشف الغمة.
- \*: المعجم الكبير: ج ١٠ ص ١٦٨ ح ١٠٢٢٩ - حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا واصل ابن عبد الأعلى، ثنا محمد بن فضيل عن عثمان بن عبد الله بن شبرمة، عن عاصم بن أبي النجود، عن زرق بن حبش، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال النبي ﷺ: كما في صحيح ابن حبان، بتفاوت يسير.
- \*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها للذائي: ج ٥ ص ١٠٤١ - ١٠٤٢ ح ٥٥٦ - كما في معجم الطبراني، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله.
- \*: عقد الدرر: ص ٥٥ ب ٢ - كما في معجم الطبراني، بتفاوت يسير وتقديم وتأخير، عن عبد الله بن عمر، وقال: أخرجه أبو نعيم في صفة المهدي هكذا، وأخرجه الإمام أبو عمرو المقرئ في سننه.
- وفي: ص ٣٠٢ ب ١١ - وفي آخره: «ويعمل على هذه الأمة سبع سنين، وينزل بيت المقدس»، وقال: أخرجه الإمام أبو عمرو المقرئ في سننه، وأخرجه الحافظ أبو نعيم الإصبهاني في صفة المهدي.
- \*: موارد الظمان: ص ٤٦٤ ب ٢١ ح ١٨٧٩ - كما في معجم الطبراني، عن صحيح ابن حبان، بسنده.
- \*: حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٣ - كما في معجم الطبراني، وقال: «وأخرج الطبراني في الكبير، وأبو نعيم عن ابن مسعود».

- ☆: تمييز الطيب: ص ١٩٦ ح ١٤٩٣ - عن أبي داود، عن ابن مسعود، رفعه: «المهدي من أهل بيتي، يواطئ اسمه إسمي».
- ☆: القول المختصر: ص ٢٨ ب ١ ح ٣ - مرسلًا، وفيه: «أن اسمه اسم محمد ﷺ، و(عبد الله) في رواية أحمد، ولا تنافي، لأنه مسمى بكليهما».
- ☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٧٣ ح ٢٨٧٠٢ - عن الطبراني.
- ☆: يوهان المتقي: ص ٩٢ ب ٢ ح ١١ - عن حرف السبوطي.
- ☆: كشف الغطاء: ج ٢ ص ٣٨٨ ح ٢٦٦١ - مرسلًا، عن ابن مسعود، كما في رواية تمييز الطيب.
- ☆: إبراز الوهم المكنون للمعري: ص ٥٦٨ ح ٥٢ - عن المعجم الكبير.
- ☆: المهدي المنتظر: ص ٢٧ - عن ابن حبان وفيه: «من أهل بيتي» بدل «من أمتي».

\*\*\*

- ☆: كشف الغطاء: ج ٣ ص ٣٦١ - كما في معجم الطبراني، بتفاوت يسير، عن أربعين أبي نعيم، وليس فيه: «كما ملئت ظلمًا وجورًا».
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٥ ب ٣٦٢ ح ٣٠ - عن كشف الغطاء.
- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٦١ ب ٥٣ ح ٥٨ - عن أربعين أبي نعيم.
- ☆: غاية المرام: ج ٧ ص ١٠٣ ب ١٤١ ح ٩٤ - عن أربعين أبي نعيم.
- ☆: البحار: ج ٥١ ص ٨٢ ب ١ ح ٢٣ - عن كشف الغطاء.
- ☆: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٧٦ - عن تمييز الطيب.
- ☆: منتخب الأثر: ص ١٧٩ ف ٢ ب ٢ ح ٣ - عن منتخب كنز العمال.

\*\*\*

- ☆: [٣٣] ٣٣ - «يَخْرُجُ الْمَهْدِيُّ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، كَأَنَّهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ».
- ☆: المفردات: أي يشبه أبناء يعقوب عليه السلام الذين كانوا معروفين بكمال أجسامهم.

### المصادر

- ☆: الفن لابن حماد: ج ١ ص ٣٦٥ ح ١٠٦٧ - حدثنا الوليد، عن سعيد، عن قتادة، عن عبد الله بن

البحار، قال: ... ولم يستند إلى النبي ﷺ

☆ أبو نعيم: على ما في فرائد فوائد الفكر.

☆ السنن الواردة في الفتن وغوائلها للداني: ج ٥ ص ١٠٩٢ ح ٥٩٦ - حدثنا أبو محمد عبد الله ابن عمرو المكتتب قراءة مني عليه، قال: حدثنا عتاب بن هارون، قال: حدثنا الفضل بن عبيد الله، قال: حدثنا عبد الصمد بن محمد الهمداني، قال: حدثنا أحمد بن ستان القلاني بحلب، قال: حدثنا عبد الوهاب الخزاز أبو أحمد الرقي، قال: حدثنا مسلمة بن ثابت، عن عبد الرحمن، عن سفيان الثوري، عن قيس بن مسلم، عن ربيع بن حراش، عن حذيفة، قال: قال رسول الله (ص): ... قال حذيفة: فقام عمران بن الحصين الخزاعي، فقال: يا رسول الله، كيف لنا بهذا حتى نعرفه؟ فقال: «هو رجل من ولد كنانة، من رجال بني إسرائيل، عليه هاءتان قطويتان، كأن وجهه الكوكب الدرّي في اللون، في هذه الأيمن خال أسود بين أربعين سنة».

☆ تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٥ ص ١٨٦ - ١٨٧ ح ١٨٧ - عن قتادة، قال: «كان يقال: إن المهدي ابن أربعين سنة يعمل بأعمال بني إسرائيل وإن لم يكن عمره فلا أدري من هو».

☆ حرف السبوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٢٠٠ ح ٢٠٠ - عن الحسن بن سعيد.

☆ القول المختصر: ص ٥١ ب ١ ح ٤٥ - مرسل، وفيه: «المهدي من ولدي ابن أربعين سنة، كأن وجهه كوكب درّي، في هذه الأيمن خال أسود، عليه هاءتان قطويتان، كأنه من رجال بني إسرائيل، يستخرج الكنوز، ويفتح مدائن الشرك».

وفي: ص ٦٨ ب ١ ح ٦٣ مرسل، وفيه: «كأنه من رجال بني إسرائيل، يستخرج الكنوز، ويفتح مدائن الشرك».

وفي: ص ٧٨ ب ٢ ح ٢٥ - مرسل، فيه: «يبعث وهو ما بين الثلاثين والأربعين».

☆ برهان المتقي: ص ٩٩ ب ٣ ح ٢ - عن حرف السبوطي.

☆ كنز العمال: ج ١٤ ص ٥٨٦ ح ٣٩٦٦٠ - عن تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر، وفيه: «كان يقال: إن المهدي ابن أربعين سنة».

☆ فرائد فوائد الفكر: ص ٧٦ ب ٢ - مرسل، عن السنن الواردة في الفتن وغوائلها وفيه: «ولدي» بدل «ولد كنانة» وليس فيه: «... خال أسود» وفيه: «ابن» بدل «بين».

وفي: ص ٧٧ كما في رواية القول المختصر الأولى، عن أبي أمامة، وفيه: «ويفتح مدائن الشرك»، وقال: «أخرجه أبو نعيم»، وقد ورد في بعض الأحاديث «ويفتح مدائن الشرك» ولعل ما ذكر تصحيح عنه.

☆ إبراز الوهم المكتون للمغربي: ص ٥٧٨ ح ٨٢ - من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر.

\*\*\*

☆ ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٦٢ - عن أهوال يوم القيامة، كما في رواية غرائب فوائد الفكر. وفيها: كما في رواية القول المختصر، وقال: وأخرج أبو نعيم من حديث أبي أمامة عليه السلام مرفوعاً.

\*\*\*

[٣٤] ٣٤ - «المهدي رجل أزج أبلج أعين، يجيء من الحجاز حتى يستوي

على منبر دمشق، وهو بن عثمان عشر (كلدا) سنة».

المفردات: أزج الحاجبين أو العاجب. دجبه طوله. أبلج الوجه: مشرقه. أعين: واسع العينين.

مركزية كويتية علوم إسلامية

#### المصادر

☆ : الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣٦٦ ح ١٠٧٢ - حدثنا محمد بن حمير، عن السقر بن رستم، عن أبيه، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

☆ : عقد الدور: ص ٣٧ ب ٣ - عن ابن حماد، ما عدا آخره.

☆ : عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧٣ - عن ابن حماد، وليس فيه: «رجل».

☆ : القول المختصر: ص ٩٨ ب ٣ ح ٣٠ - كما في فتن ابن حماد، مرسلاً، وليس فيه: «رجل».

☆ : الفتاوى الحديثية: ص ٣١ - مرسلاً، عن محمد بن الحسين، وليس فيه: «... رجلاً... من

الحجاز...» وفيه: «... يجيء حتى يسكني».

☆ : برهان المثقبي: ص ١٠٠ ب ٣ ح ٥ - عن عرف السيوطي، وفيه: «محمد بن حمير».

☆ : غرائب فوائد الفكر: ص ٧٩ ب ٢ - عن ابن حماد، وفيه: «مسجد دمشق».

\*\*\*

☆ : ملاحم ابن طاووس: ص ١٥٥ ب ١٦٢ - عن فتن ابن حماد، وفيه: «يخرج من الحجاز» وقال: «أقول أنا: إن الاختلاف في عمره لعلّ معناه أن صفته عند من يراه نحو ما تضمنته الأخبار، وإن كان عمره أكثر من ذلك».

☆ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٢٦١ - عن أهوال يوم القيامة، كما في رواية ابن حماد، بتفاوت يسير، وفيه: «مسجد دمشق».

وفيها: عن الفتن والملاحم لابن حماد.

\*\*\*

[٣٥] ٣٥ - «يَا عَلِيُّ، لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ عِثْرَتِكَ، يُقَالُ لَهُ السَّهْدِيُّ، يَهْدِي إِلَى اللَّهِ ﷻ، وَيَهْدِي بِهِ الْعَرَبُ، كَمَا هَدَيْتَ آتِ الْخَفَارِ وَالْمُشْرِكِينَ مِنَ الضَّلَالَةِ. ثُمَّ قَالَ: وَمَكْتُوبٌ عَلَيَّ رَاحَتِي: بِالْمَقْرُونِ إِنَّ السَّلَاحَ لِلَّهِ ﷻ».

كأنه تكلم به رسول

#### المصادر

☆ : دلائل الإمامة: ص ٢٥٠ (ص ٤٦٩ ح ٤٥٧) - وحديثي أبو المفضل محمد بن محمد الله، قال: حدثنا محمد بن همام، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي، عن سفيان بن المهدي، عن أبيان، عن أنس بن مالك، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم فرأى علياً، فوضع يده بين كتفيه، ثم قال:

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٧٤ ب ٣٢ ف ٤٨ ح ٧١٦. كما في دلائل الإمامة، إلى قوله «وتهدي به العرب» عن مناقب فاطمة وولدها، وفيه: «... حتى يخرج رجل من ولدك».

☆ : منتخب الآثار: ج ١٨٩ ف ٢ ب ٥ ح ٢ - عن دلائل الإمامة.

\*\*\*

[٣٦] ٣٦ - «السَّهْدِيُّ شَابٌ مِنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ». قال: قلت صجز عنها شيوخكم

ويرجوها لشبابكم؟ قال: **يَفْعَلُ اللهُ ما يشاءُ\***.

### المصادر

\*: عهد الزقاق: علي ما في ملاحم ابن طاووس.

\*: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣٦٩ ح ١٠٨٦ - حدثنا ابن عينة، عن عمرو، عن أبي سعيد، عن ابن عباس، قال: ولم يسند إلى النبي ﷺ.

\*: المحصف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٩٦ ح ١٩٤٨٧ - يسند ابن حماد، قال: «لا تمضي الأيام والليالي حتى يلي منا أهل البيت فتى لم تلبس الفتن ولم يلبسها. قال: قلنا: يا أبا العباس، تعجز عنها مشيختكم ويثاها شبابكم؟ قال هو أمر الله يؤتيه من يشاء»، ولم يسند إلى النبي ﷺ.

\*: فتن زكريا: علي ما في ملاحم ابن طاووس.

\*: تاريخ إصفهان، ابن منده: علي ما في حاشية السيوطي.

\*: السنن الواردة في الفتن وغوايتها للعلامة: ج ١ ص ١٠٤٣ ح ٥٥٩ - حدثنا ابن حبان، حدثنا قاسم، حدثنا أحمد، حدثنا إبراهيم بن بشار، حدثنا سفيان، حدثنا عمرو بن دينار، عن أبي سعيد، عن ابن عباس، قال: «إني لأرجو ألا تذهب الأيام والليالي، حتى يبعث الله منا - أهل البيت - غلاماً شاباً حدثاً، لم تلبس الفتن ولم يلبسها، يقيم أمر هذه الأمة، كما فتح الله على الأمر بنا فأرجو أن يختمه الله بنا، قال أبو سعيد: فقلت لابن عباس: أحجزت عنه شيوخكم، ترجوه لشبابكم؟ قال: إن الله عز وجل يقول ما يشاء».

\*: البحث والنشوة: علي ما في عقد الدرر.

\*: تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٦ ص ٢٨١ - ٢٨٢ - كما في رواية الداعي، يسند يلتقي مع مسنده من سفيان بن عيينة، ويتفاوت في المتن، وفيه: «... ويأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر، ثم يلبس الفتن ولم يلبس الفتن، وإني لأرجو أن يختم الله بنا هذا الأمر كما فتحه بنا. فقال له رجل: يا أبا عباس، أحجزت عنها شيوخكم وترجوها لشبابكم؟ قال: إن الله يفعل ما يشاء».

وفي: ج ٧٣ ص ٣٢٣ - حدث الواثق، عن المأمون، عن الرشيد، عن المهدي، عن المنصور، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: «لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله شاباً منا، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، فيعود الأمر فيه كما بدأ، ولم يسند إلى النبي ﷺ».



- ✽ عقد الدرر: ص ٦٦ ب ٣ - كما في رواية السنن الواردة، وقال: «أخرجه الإمام أبو عمرو الداني في سننه، وأخرجه الحافظ أبو بكر اليهقي بمعناه، في البعث والنشور».
- وفي: ص ٢١٦ ب ٧ - كما في السنن الواردة بتفاوت يسير، وقال: «أخرجه الإمام أبو بكر أحمد ابن الحسين اليهقي في البعث والنشور، ورواه الإمام أبو عمرو المقرئ بمعناه» وفيه: «... ألا يذهب الليل والنهار... فتى شاباً، لم تلبسه الفتن ولم يلبس الفتن، يأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر، كما فتح الله بنا هذا الأمر أرجو بنا يخته».
- ✽ حرف السوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧٤ - عن فتن ابن حنّاد.
- وفي: ص ٨٠ - عن مصنف ابن أبي شيبة.
- وفي: ص ٨٥ - كما في فتن ابن حنّاد، عن ابن مندة في تاريخ أصفهان.
- ✽ برهان المتقي: ص ٩٨ ب ٢ ح ٢٦ - عن ابن أبي شيبة وح ٢٧ - عن فتن ابن حنّاد.
- ✽ كنز العمال: ج ١٤ ص ٥٨٥ - ٥٨٦ ح ٢٩٦٥٨ - عن ابن صاكر.
- ✽ فرائد فوائد الفكر: ص ٦٥ - ٦٦ ب ١ - كما في السنن الواردة، وقال: «أخرجه الإمام أبو عمرو الداني في سننه والحافظ أبو بكر اليهقي بمعناه في البعث والنشور».
- ✽ إبراز الوهم المكنون للمغربي: ص ٥٢٨ ح ٨٦ - عن ابن صاكر.



- ✽ ملاحم ابن طاووس: ص ٣٤٣ - ٣٤٤ ب ٤٣ ح ٥١٧ - كما في السنن الواردة، بتفاوت يسير، وقال: «فيما ذكره زكريّا في كتاب الفتن في ترجمة أخبار جوامع عن ثبوت أمر المهدي، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن عمرو ابن دينار، عن أبي عبد مولى ابن عباس، قال: وافقت ابن عباس يوماً طابت فيه نفسه، قال: قلت: يا ابن عباس، حدثني عن المهدي، قال: إني لأرجو أن لا تنقضي الليالي والأيام حتى يبعث الله منا أهل البيت غلاماً شاباً - أو قال: فتى شاباً -، لم يلبس الفتن ولم تلبسه فيقيم أمر الله، قال: قلت: يا ابن عباس، أعتزّ عنها كهولكم وترجوها لشبابكم؟ قال: إن الله يفعل ما يشاء».



## [٣٧] ٣٧ - «هُوَ مِنْ هِتْرِي» \*

المصادر

- \*: الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٣٧١ ح ١٠٩٤ - حدثنا الوليد، وقال أبو رافع: عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال:
- وفي: ص ٣٦٩ ح ١٠٨٣ - حدثنا المعتمر، عن رجل، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، قال: «هو رجل من هتري» - أو قال: «من أهل بيتي» -.
- وفي: ص ٣٧١ ح ١٠٩١ - حدثنا الوليد، عن ابن لهيعة، وأخبرني عياض بن عباس، عن ابن زُرير، عن علي بن عاصم، عن النبي ﷺ قال: «هو رجل من أهل بيتي».
- وفيها: ح ١٠٩٣ - حدثنا الوليد، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، قال: «هو رجل من أمتي».
- وفي: ص ٣٧٣ ح ١١٠٦ - حدثنا ابن وهيب، عن الحارث بن نيهان، عن عمرو بن دينار، عن أبي نظرة، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ، قال: «هو رجل مني».
- وفي: ص ٣٧٤ ح ١١١١ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عطية الموفي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ «هو رجل من أهل بيتي».

\*\*\*

- \*: ملاحم ابن طاووس: ص ١٧٩ ب ١٩٥ ح ٢٤٣ - عن رواية ابن حمّاد الأولى.
- \*: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢ ص ١٧١ - عن الفتن والملاحم لابن حمّاد، الرواية الثالثة.
- وفي: ص ١٧٩ - عن الفتن والملاحم لابن حمّاد، الرواية الخامسة.
- وفيها: عن الفتن والملاحم لابن حمّاد، الرواية السادسة.
- وفي: ص ٢٠٣ - ٢٠٤ - عن الفتن والملاحم لابن حمّاد، الرواية الثانية.
- \*: منتخب الأثر: ص ١٧٩ - ١٨٠ ف ٢ ب ٢ ح ٥ - عن ملاحم ابن طاووس.

\*\*\*

## الأحاديث حول اسم أب الإمام المهدي عليه السلام

[٣٨] ١ - «لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَنْعَثَ اللَّهُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمُ أَبِي» \*

### المصادر

- \* : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٩٨ ح ١٩٢٩٣ - الفضل بن دكين، قال: حدثنا فطر، عن زرّ، عن عبد الله، قال: قال ﷺ :
- \* : الكنى والأسماء للدولة: ج ١ ص ١٠٧ - قال حدثنا أبو الأسود، عن عاصم، عن زرّ، قال: قال عبد الله: قال: رسول الله ﷺ : «لَنْ تَنْقُضِيَ الدُّنْيَا حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِي، يُوَاطِئُ اسْمَهُ [اسمي، واسم أبيه اسم أبي، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً].»
- \* : مسند الصحابة للرويات: ص ٧١ - حدثنا علي بن عبد العزيز، نا أبو نعيم، نا فطر، عن عاصم، عن زرّ، عن عبد الله، يرفعه إلى النبي ﷺ، قال: - كما في مصنف ابن أبي شيبة.
- \* : ملاحم ابن المتادي: ص ١٧٦ ح ١١٤ - حدثنا العباس بن محمد بن حاتم، قال: نا أبو نعيم الفضل بن دكين، قال: نا أبو الأحوص سلامة بن سليم، قال: سألت عاصم بن أبي النجود، فقلت له: يا أبا بكر، أذكرت زرّ بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله: «لَا تَنْقُضِيَ الدُّنْيَا حَتَّى يَمْلِكَ الْأَرْضَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يُوَاطِئُ اسْمَهُ [اسمي- فقال: نعم، وكذلك خليفة.»
- \* : معجم ابن الأعرابي: ص ٧٨ - كما في الكنى والأسماء، بتفاوت، وسند آخر، عن عبد الله [ابن مسعود].

\* : المعجم الكبير: ج ١٠ ص ١٦٣ ح ١٠٢١٣ - كما في مسند الصحابة.

\*: الكامل في ضعفاء الرجال: ج ٤ ص ١٥١٤ - بسند آخر، عن عبدالله، قال رسول الله ﷺ: «لا تمضي الأيام والليالي حتى يملك رجل من أهل بيتي، يواطى اسمه اسمي، ويسم أبيه اسم أبي يملؤها عدلاً كما ملئت ظلماً».

وفي: ج ٥ ص ١٧٩٦ - كما في رواية الكشي والأسماء وفيه: «لا تذهب بدل» لأن تنقضي.

\*: الأفراد، للدارقطني: على ما في عرف السيوطي، وكثر العمال.

\*: الروض الداني: ج ٢ ص ٢٩٠ ح ١١٨١ - حدثنا يحيى بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن محمد بن زياد بن جرير بن عبدالله البجلي الكوفي، حدثنا جعفر بن علي بن خالد بن جرير بن عبدالله البجلي، حدثنا أبو الأحوص سلام بن سليم، عن حاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبیش، عن عبدالله بن مسعود، قال، قال رسول الله ﷺ: «لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من أهل بيتي، يواطى اسمه اسمي، يملأ الأرض عدلاً وقسطاً، كما ملئت جوراً وظلماً».

\*: مستدرك الحاكم: ج ٤ ص ٤٤٢ - بسند آخر، وشعبة وزائدة، وغيرهم من أئمة المسلمين، عن حاصم بن بهللة، عن زر بن حبیش، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ، أنه قال: «لا تذهب الأيام والليالي، حتى يملك رجل من أهل بيتي، يواطى اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً».

\*: أربعمائة أبي نعيم: على ما في كشف الغطاء، وغاية المرام.

\*: صفة المهدي، لأبي نعيم: على ما في عقد الدرر.

\*: تلخيص المشابه في الرسم: ج ١ ص ٢٤ - كما في مستدرك الحاكم، بتفاوت، بسند آخر، عن عبد الله.

وفي: ص ٣٨٥ - كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله.

\*: عقد الدرر: ص ٥٣ ب ٢ كما في مصنف ابن أبي شيبة، عن أبي نعيم في صفة المهدي، عن عبدالله بن عمر، وفيه: «... يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً».

☆: الفصول المهمة: ص ٢٩٢ ف ١٢ - كما في عقد الدرر، بتفاوت يسير، عن أبي نعيم.

☆: حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٥٨ - ٥٩ - كما في عقد الدرر، بتفاوت يسير، عن ابن أبي شيبة والطبراني، والأفراد، وأبي النعيم، والحاكم، عن ابن مسعود.

\*: جامع الأحاديث: ج ٧ ص ٢٦٤ ح ٢٥٥٤٢ - كما في رواية الحاكم، عن الطبراني والدارقطني في الأفراد والحاكم.

- ☆: برهان المعنى: ص ٧٨ ب ١ ح ٢٠ - عن عرف السيوطي.
- ☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٧٠ ح ٢٨٦٨٩ - كما في عقد الدرر، عن الطبراني، والدارقطني في الأفراد، والحاكم.
- : غرر الفوائد الفكرية: ص ٦٩ ب ٢ - مرسلاً، عن عبدالله بن عمر، كما في رواية ابن أبي شيبة، بتفاوت، وفيه: «... يملؤها فسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً»، وقال: «أخرجه أبو نعيم في صفة المهدي».
- ☆: إبراز الوهم المكنون للمفريحي: ص ٥٨٥ - عن الحاكم وفيه: «لا تذهب الليالي» بدل «لا تذهب الأيام والليالي».
- : المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ٧٧ - مرسلاً، عن النبي ﷺ قال: «يخرج مني رجل - ويقال: من أهل بيتي - يواطى اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي».



- ☆: زين الفتى: ج ١ ص ٣٨٠ ح ٢٥٤ - مرسلاً، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج شاب من عترتي يواطى اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً».
- ☆: ملاحم ابن طاووس: ص ٣١٣ ب ١٢ ح ٤٤٣ - كما في مستدرک الحاكم، عن فتن زكريا، بتفاوت، وفيه: «يفتح القسطنطينية، وجبل الديلم».
- ☆: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٦١ - كما في عقد الدرر، عن أربعين أبي نعيم.
- ☆: إلهام الهداية: ج ٢ ص ٥٩٤ ب ٣٢ ف ٢ ح ٢٨ - عن كشف الغمّة.
- ☆: غاية المرام: ج ٧ ص ١٠٣ ب ١٤١ ح ٩٢ - عن أربعين أبي نعيم، عن ابن عمر.
- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٦٠ ب ٥٣ ح ٥٦ - كما في عقد الدرر، عن الأربعين.
- ☆: البحار: ج ٥١ ص ٨٢ ب ١ ح ٣٧ - عن كشف الغمّة.
- : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٢٤ - عن تلخيص المشابه في الرسم في روايته الأولى.
- وفي: ص ١٢٥ - عن الكامل في الرجال، في روايته الأولى.
- وفي: ص ١٢٧ - عن الكامل في الرجال، في روايته الثانية.
- وفي: ص ١٣٢ و ص ١٣٣ و ص ١٤٤ - عن عقد الدرر.

وفي: ص ١٣٥ - عن أهوال يوم القيامة، كما في رواية الحاكم، بتفاوت، وفيه: «الدنيا...»، وليس فيه: «واسم أبيه اسم أبي».

وفي: ص ١٨٨ - عن تاريخ واسط ص ١٠٥، عن عبدالله بن مسعود، عن النبي ﷺ «لا كذهب الدنيا حتى يهلك رجل من أهل بيتي، يواطى اسمه اسمي».

وفي: ج ٣٣ ص ٩٠٥ - عن الكنى والأسماء.



[٣٩] ٢ - «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَهْلِكَ النَّاسَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يُوَاطِيُ اسْمُهُ إِنْشِي، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمُ أَبِي، فَيَمْلُؤُهَا قِسْطًا وَعَدْلًا».\*

#### المصادر

- \*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ج ١٥ ص ٢٣٦ - ٢٣٧ ح ٦٨٢٤ - أخرنا الحسين بن أحمد بن بسطام بالأبلة، قال: حدثنا محمد بن علي بن بحر، قال: حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ:
- \*: مستدرك الزائر: ج ٥ ص ٢٢٥ ح ١٨٣٢ - بسند آخر، عن عبدالله بن مسعود، كما في رواية ابن حبان، بتفاوت، وفيه: «... فيملا الأرض... كما ملئت جوراً وظلماً»، وليس فيه: «واسم أبيه اسم أبي»، وليس فيه: «الناس».
- \*: السنن الواردة في الفتن وحوادثها للداني: ج ٥ ص ١٠٣٩ - ١٠٤٠ ح ٥٥٤ - حدثنا سلمون بن داود، حدثنا محمد بن عبد الله، حدثنا محمد بن أحمد بن الهيثم الدوري، حدثنا أبي، حدثنا سورة بن الحكم، حدثنا سليمان بن قرم ويحيى بن ثعلبة، عن حماد بن سلمة، وقيس، وأبو بكر بن عباس، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ، بتفاوت، وفيه: «يملا الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً».
- \*: تاريخ بغداد: ج ١ ص ٣٧٠ - بتفاوت، بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود.
- \*: العلل المختلطة: ج ٢ ص ٨٥٦ ح ١٤٣٤ - كما في السنن الواردة، بسند آخر، عن عبدالله بن مسعود وليس فيه: «لا تقوم الساعة حتى» وفيه: «يهلك الناس».

\* : موارد الظمان: ص ٤٦٤ ح ١٨٧٨ - عن ابن حبان، بسنده .

\*\*\*

\* : زين الفتى: ج ١ ص ٣٨٢ ح ٢٥٦ - بسند آخر، عن عبدالله بن مسعود، كما في رواية ابن حبان، بتفاوت يسير، وفيه: ... يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، وليس فيه: «الناس».

\* : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٨٣ - ١٨٤ - عن الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان. وفي: ص ١٩٤ - عن علي إمام الأئمة ص ٣٦٣، كما في رواية ابن حبان، بتفاوت، وفيه: «يخرج» من أهل بيتي ... وليس فيه: «واسم أبيه اسم أبي».

\*\*\*

[٤٠] ٣- «لَوْ لَمْ يَتَّقِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمَ» قَالَ زَائِدَةٌ فِي حَدِيثِهِ «لَعَلَّوْا اللَّهَ ذَلِكَ الْيَوْمَ (ثُمَّ اتَّفَقُوا) حَتَّى يَتَّعْت لِيَوْمَ رَجُلًا مِنِّي «أَوْ» مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمُ أَبِي «رَأَى حَدِيثَ فَطَرَ» يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا» .  
وقال في حديث سفيان: «لَا تَذْهَبُ أَوْ لَا تَنْقُضِي الدُّنْيَا حَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي».\*

#### المصادر

\* : مسند بن مسروق: على ما في مسند أبي داود.

\* : سنن أبي داود ج ٤ ص ١٠٦ ح ٤٢٨٢ - حدثنا مسند، أن عمر بن عبيد حدثهم، [ح] وثنا محمد بن العلاء، ثنا أبو بكر - يعني ابن عيَّاش - ح: وثنا مسدد، ثنا يحيى، عن سفيان، [ح] وثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا زائدة، ح: وثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني عبيدالله [بن موسى]، عن فطر، المعنى واحد، كلهم عن عاصم، عن زرارة، عن





- \* : صفة المهدي لأبي نعيم: على ما في عقد الدرر، وفرائد قوائد الفكر.
- \* : السنن الواردة في الفتن وغوائلها للذاهبي: ج ٥ ص ١٠٥٤ ح ٥٧١ - كما في سنن أبي داود، بتفاوت، بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود، وفيه: «حتى يبعث رجل من أمتي».
- \* : الاعتقاد البيهقي: ص ١٧٣ - بسند آخر، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، وفيه: «حتى يبعث رجلاً من أهل بيتي».

وفيها: كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن علي عليه السلام، وليس فيه: «يُواطىء»  
 اسمُهُ إسمي، واسمُ أبيه إسمُ أبي، ثم قال: ورواه عاصم بن أبي النجود، عن زر بن  
 حبيش، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وآله، وذكر فيه: «يُواطىء» اسمُهُ إسمي، واسمُ  
 أبيه إسمُ أبي.

- \* : البحث والشمور، البيهقي: على ما في مجمع البيان.
- \* : مصابيح البغوي: ج ٣ ص ٤٩٢ ح ٤٢١٠ - كما في سنن أبي داود، بتفاوت، من حسانه.
- \* : الجمع بين الصحاح: على ما في المعجم، ونظية الأبرار.
- : عارضة الأحوذني: ج ٩ ص ٧٤ - كما في رواية أبي داود في حديث صفيان.
- : تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٩ ص ٢٩٥ - ٢٩٦ - كما في رواية المعجم الكبير الثالثة، ويسند  
 يلتقي مع سنده من داود بن مجير (المحبر).
- \* : جامع الأصول: ج ١١ ص ٤٨ ح ٧٨١٠ - عن أبي داود، والترمذي، وليس في الثانية: «اسم  
 أبيه اسم أبي».

- : مسند شمس الأخبار: ج ٢ ص ٣٠٦ - كما في رواية أبي داود، بتفاوت، وفيه: «... واسم أبيه  
 اسم أبي، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً».

- \* : مناقب الشافعي، للأبري: على ما في بيان الشافعي.
- ٥ : مطالب السؤول: ص ٨٠ - ٨١ - عن أبي داود، والترمذي، مرفوعاً، بتفاوت يسير.
- ٥ : مختصر سنن أبي داود: ج ٦ ص ١٥٩ ح ٤١١٣ - عن أبي داود.
- \* : بيان الشافعي: ص ٤٨٢ ب ١ - بسنده: وأخبرنا الحافظ إبراهيم بن محمد بن الأزهري  
 الصريفي بدمشق، والحافظ محمد بن عبد الواحد المقدسي بجامع جبل قاسيون، قالوا:  
 أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن عبد الجامع بن عبد الرحمن القامي بهراة، أخبرنا محمد بن

عبد الله بن محمود الطائفي، حدثنا عيسى بن شعيب بن إسحاق السجزي، أخبرنا الحافظ أبو الحسن محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم الأبري في كتاب مناقب الشافعي، ذكر هذا الحديث، وقال فيه: وزاد زائدة في روايته «لَوْ لَمْ يَتَّقِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمَ لَطُولِ اللَّهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَتَخَتَّ اللَّهُ رَجُلًا مِنِّي، أَوْ مِنْ أَهْلِ يَتِّي، يُوَاطِيءُ اسْمَةَ إِسْمِي، وَاسْمُ أَبِيهِ إِسْمُ أَبِي، يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا»، وقال: قلت: وذكر الترمذي الحديث ولم يذكر قوله: (وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمُ أَبِي).

☆: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٠٠ - كما في رواية أبي داود، وقال: «خرجه الترمذي بمعناه».

☆: عقد الدرر: ص ٥١ ب ٢ - كما في سنن أبي داود، وقال: أخرجه جماعة من أئمة الحديث في كتبهم، منهم: الإمام أبو عيسى الترمذي في جامعه، والإمام أبو داود في سننه، والحافظ أبو بكر البيهقي، والشيخ أبو عمرو الداني، كلهم هكذا.

وفي: ص ٥٤ - كما في سنن أبي داود، وقال: «أخرجه الحافظ أبو بكر البيهقي».

وفي: ص ٢٢٤ ب ٨ - كما في رواية الطبراني الثانية، وفيه: «... وَيُقَسِّمُ الْمَالَ بِالسَّوِيَّةِ، وَيَجْعَلُ اللَّهُ الْفَنَى فِي قُلُوبِ هَذِهِ الْأُمَّةِ، لِيَشْكُتَ سُبْحًا أَوْ لَيْلًا، ثُمَّ لَا يَخِيرَ فِي عَيْشِ الْحَيَاةِ بَعْدَ الْمَهْدِيِّ»، وقال: «أخرجه الحافظ أبو عيسى الترمذي في جامعه».

☆: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٠١ ح ٥٤٥٢ - عن عبد الله بن مسعود في روايته الأولى وقال: رواه الترمذي، وأبو داود، وليس فيه: «واسم أبيه اسم أبي».

☆: فتن ابن كثير: ج ١ ص ٢٨ - ٣٩ - عن أبي داود.

☆: مودة القري: على ما في بتابع المودة.

☆: كشف الأستار للهشمي: ج ٤ ص ١١٣ - ١١٤ ح ٣٣٢٥ - عن البراز، بسنده إلى معاوية بن قررة، عن أبيه.

☆: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣١٤ - مرسلًا، عن قررة بن إياس، كما في رواية مسند البراز، بتفاوت يسير، وقال: «رواه البراز والطبراني في الكبير والأوسط من طريق داود بن المحبر ابن قحطم عن أبيه».

☆: مقدمة ابن خلدون: ص ٢٤٧ ف ٥٣ - عن أبي داود.

وفي: ص ٢٥٥ ف ٥٣ - كما في كشف الأستار للهشمي، وقال: «وخرج أبو بكر البراز في

- مسنده، والطبراني في معجمه الكبير والأوسط، عن قرة بن إياس.
- ☆: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٨١ ح ٩٩٦٨ - مرسل، عن معاوية بن قرة، كما في رواية مسند الزكاري، بتفاوت، وفيه: «... أو اسم نبي» بدل «أو اسمه اسم أبي»، وفيه: «فإن كثرة تسعة».
- \*: المطالب العالية: ج ٤ ص ٣٤٢ ح ٤٥٥٣ - كما في رواية الطبراني الثالثة، بتفاوت، عن الحارث بن أبي أسامة، وفيه: «وَجَلَّأَ مِنْ أُمَّتِي، أُمَّتُهُ إِسْمِي، أَوْ اسْمُ نَبِيِّ، يَشْلَأُ قِسْطًا وَقَدْ لَأَ... فَبَلَّثُ فِيهِمْ سَبْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً فَإِنْ كَثُرَ قِسْمَةٌ - بِمَنْي سِنِينَ».
- ☆: مختصر زوائد مسند الزكاري: ج ٢ ص ١٨٠ ح ١٦٥١ - عن مسند الزكاري.
- ☆: استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٥٢ - عن أبي داود.
- ☆: حرف السبوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٠ - كما في رواية الطبراني الثالثة، بتقديم وتأخير، وقال: «وأخرج الزكاري، والحارث بن أبي أسامة، والطبراني عن قرة المزني».
- وفي: ص ٦٤ - كما في رواية عقد الدرر الأخيرة، عن أبي نعيم.
- ☆: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٤٠٢ ح ٧٢٢٨ - عن الزكاري والطبراني.
- وفي: ص ٤٣٨ ح ٧٤٩٠ - عن أبي داود.
- ☆: الدر المنثور: ج ٦ ص ٥٨ - كما في مسند أبي حنيفة، بتفاوت، وقال: «وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد وأبو داود، والترمذي، والحاكم، وصححه، عن ابن مسعود، وفيه: «حتى يملك العرب».
- ☆: جامع الأحاديث: ج ٥ ص ٢٥٩ ح ١٦٩٦٧ - عن الزكاري والطبراني.
- وفي: ص ٣٩٦ ح ١٧٦٨٥ - عن أبي داود.
- ☆: تاريخ الخميس: ج ٢ ص ٢٨٨ - عن جامع الأصول.
- ☆: الصواعق المحرقة: ص ١٦٣ ب ١١ ف ١ - عن الترمذي، وأبي داود.
- ☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٦٦ ح ٣٨٦٦٩ - عن الطبراني، والزكاري.
- وفي: ص ٢٦٧ ح ٣٨٦٧٦ - عن أبي داود.
- ☆: برهان المعني: ص ٨٤ ب ١ ح ٣٤ - كما في رواية عقد الدرر الأخيرة، وقال: «وأخرج أبو نعيم، عن ابن مسعود».
- ☆: مرآة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٤٩ ضمن ح ٥٤٥٢ - عن مشكاة المصابيح.
- ☆: فيض القدير: ج ٥ ص ٢٦٢ و ص ٣٣٢ ح ٧٢٢٨ و ح ٧٤٩٠ - عن الجامع الصغير.
- ☆: الإشاعة: ص ٨٧ ب ٢ - بعضه، عن أبي داود، والترمذي.

☆: الإخافة: ص ١١٥ - عن أبي داود.

وفي: ص ١٢٣ كما في رواية الزارة، ويتفاوت يسير، قال: «أخرج الزارة والطبراني في الكبير والأوسط».

☆: لوائح السفاريفي: ج ٢ ص ١ - ٢ - كما في سنن أبي داود، يتفاوت يسير، عن أبي نعيم، وقال: «وروى نحوه الترمذي، وأبو داود، والنسائي، والبيهقي، وغيرهم، من حديث ابن مسعود».

☆: إسعاف الراغبين: ص ١٤٥ - عن أبي داود، والترمذي.

☆: يتابع المودة: ج ٢ ص ١٠٠ ب ٥٦ ح ٢٥٨ - عن الجامع الصغير.

وفي: ص ٣١٨ ح ٩١٧ - كما في سنن أبي داود، عن مودة القري.

☆: الحظر الوزدي: ص ٤٤ - عن أبي داود.

☆: غالية المواظ: ج ١ ص ٨٣ - كما في سنن أبي داود، مرسلاً، عن أبي هريرة.

☆: حون المعمود: ج ١١ ص ٣٦٩ - ٣٧٠ ح ٤٢٦٩ - عن أبي داود.

☆: إنتاج الجامع للأصول: ج ٥ ص ٢٢٣ - عن أبي داود، والترمذي.

☆: إبراز الوهم المكنون للمفريسي: ص ٤٧٤ و ٥٥٨ - عن مقدمة ابن خلدون.

●: المهدي المنتظر: ص ٢٥ - عن أبي داود، والترمذي.

وفي: ص ٥٠ - كما في رواية الكامل لابن عدي عن مسند الحارث بن اسامة.

☆: الرد على من كذب بأحاديث المهدي: ص ٢٧ - عن أبي داود، والترمذي، وأبي نعيم.

☆: المسند الجامع: ج ١٢ ص ٢٢٥ ح ٩٤٣٠ - كما في رواية أبي داود، ذيله.



☆: خيبة الطوسي: ص ١٨٠ ح ١٤٠ - عنه (محمد بن إسحاق المقرئ)، عن علي، عن بكار، عن

علي بن قادم، عن فطر، عن عاصم، عن زر بن حبیش، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال

رسول الله ﷺ: كما في سنن أبي داود، يتفاوت يسير.

☆: مجمع البيان: ج ٤ ص ٦٧ - عن أبي داود، وليس فيه: «واسم أبيه واسم أبي».

☆: ملاحم ابن طاووس: ص ٢٦٤، ٣٦٥ ب ٥٢ ح ٢٨٤ - عن فتن السليبي: يستنده عن حليفة

ابن البيان، فذكر الملاحم، وقال في آخرها: «ويباع الأحرار للجهنم الذي يحل بهم،

يَقْرُونَ بِالْقُبُورِ، الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ، وَيَسْتَحْدِمُ الْمُشْرِكُونَ الْمُسْلِمِينَ وَيَبْعُونَهُمْ فِي الْأَمْصَارِ

لَا يَتَحَاشَى لِلدُّلَّةِ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ. بِأَحَدِيَّةٍ لَا يَزَالُ ذَلِكَ الْبَلَاءُ عَلَى أَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ حَتَّى إِذَا أُبْسُوا أَوْ قُتِلُوا وَسَامُوا الظَّنَّ أَلَّا يُفْرَجَ عَنْهُمْ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ رَجُلًا مِنْ أَطَائِبِ عَشْرَتِي وَأَهْرَارِ دُرَّتِي، عَدْلًا مُتَارِكًا زَكِيًّا، لَا يَغَادِرُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ، يُعِزُّ اللَّهَ بِهِ الدِّينَ وَالْقُرْآنَ وَالْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ، وَيُذِلُّ بِهِ الشِّرْكََةَ وَأَهْلَهُ، يَكُونُ مِنَ اللَّهِ عَلَى خَدَرٍ لَا يَقْتَرِبُ بَقَرَاتِهِ، لَا يَضَعُ حَجَرًا عَلَى حَجَرٍ، وَلَا يَفْرَحُ أَحَدًا فِي وَلَاتِهِ بِسُوطٍ إِلَّا فِي حَلِّ لِبَسْمِ اللَّهِ بِهِ الْبِدْعُ كُلُّهَا، وَتَمِيتُ بِهِ الْفِتَنَ كُلُّهَا، يَفْتَحُ اللَّهُ بِهِ بَابَ (كُلِّ) حَقٍّ، وَيُغْلِقُ بِهِ كُلَّ بَابٍ باطلٍ، يَرْكُضُ اللَّهُ بِهِ سَيِّئَ الْمُسْلِمِينَ حَيْثُ كَانُوا. قُلْتُ: فَسَمِّ لَنَا هَذَا الْعَبْدَ الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ لَأَمْتِكَ وَدُرَّتِكَ؟ فَقَالَ: اسْمُهُ كَاسِمِي، وَاسْمُ أَبِيهِ كَاسِمُ أَبِي، لَوْ كُنْتُمْ تَبْقَوْنَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَجَعَلَ اللَّهُ مِقْدَارَ مَا يَكُونُ فِيهِ مَا ذَكَرْتُمْ.

وفي: ص ٢٧٦ ب ٦٥ ح ٤٠١. عن فتن السليبي، بسنده عن عثمان بن عبد الله. وفيه: «لَوْ كُنْتُمْ تَبْقَوْنَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ... حَتَّى يَمُوتَ رَجُلٌ يُؤْتَى بِاسْمِهِ إِسْمِي، وَيُخَلِّقُهُ خَلْقِي، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمُ أَبِي، يَخْلُقُهَا...».

وفي: ص ٢٩٧ ب ٨٠. كما في رواية عقد الدرر الثالثة، بتفاوت، عن فتن السليبي، بسنده عن عبد الله بن مسعود، وفيه: «... يَمُوتُ رَجُلٌ يُؤْتَى بِاسْمِهِ إِسْمِي، وَيُعِيدُ اللَّهُ النِّسْيَ فِي قُلُوبِ هَذِهِ الْأُمَّةِ، فَيَجِيءُ الرَّجُلَ فَيَسْأَلُهُ فَيَقُولُ: أَنْطَلَقًا بِهِ إِلَى السَّادِنِ - يَخْشَى الْخَازِنَ - فَيُخَوِّلُهُ فِي سَجَرِهِ، قَالَ: يَقُولُ: خَسِي مَا رَسَعَ أُمَّةٌ مُتَحَمِّلَةٌ لِمِثْقَالِ ذَرَّةٍ، فَيَقُولُ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ، فَيَقَالُ لَهُ: إِنَّا لَا نَرْجِعُ فِي شَيْءٍ أَفْضَيْنَا، فَيَسْأَلُ تَسْعًا أَوْ سِتًّا، ثُمَّ لَا خَيْرَ فِي خَيْلِ الْحَيَاةِ بَعْدَهُ».

☆: العمدة: ص ٤٣٢ ح ٩٠٧. كما في سنن أبي داود، عن الجمع بين الصحاح الستة.

☆: الدر المنظوم: ص ٧٥٤. عن أبي داود والترمذي.

☆: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٢٨. عن أبي داود، والترمذي.

وفي: ص ٢٦٤. كما في رواية عقد الدرر الثالثة، عن أبي نعيم.

وفي: ص ٢٦٦. كما في رواية أبي داود، عن أبي نعيم.

☆: المستجد: ص ٢٥٤. مرسلًا، كما في بيان الشافعي، وتفاوت يسير، وليس فيه: «واسم أبيه

إسم أبي».

☆: إلهام الهداة: ج ٣ ص ٥٩٨ ب ٣٢ ف ٢ ح ٥٣. عن كشف الغمّة.

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٣٤ - ٤٣٥ ب ٥٣ ح ٨ - كما في رواية أبي داود، يتفاوت يسيراً، عن الجمع بين الصحاح.

☆: غاية المعرام: ج ٧ ص ٩٤ ب ١٤١ ح ٤٤ - عن الجمع بين الصحاح.

• وفي: ص ١٠٦ ب ١٤١ ح ١١٧ - عن بيان الشافعي.

☆: البحار: ج ٥١ ص ٧٤ ب ١ ح ٢٧ - عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ٨٥ و ص ١٠٢ ب ١ ح ٢٨ و ح ٣٩ - عن كشف الغمّة في روايته الأولى.

☆: مناقب أهل البيت: ص ٢٩٨ - عن مصابيح البهوي.

☆: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٢٩ - عن رواية المعجم الكبير الأولى.

وفي: ص ١٣٥ - كما في رواية أبي داود عن كتاب ثلاثة ينتظرهم العالم ص ٥٣.

وفي: ص ١٣٦ - عن أخبار إصبيان ج ٢ ص ١٩٥، كما في رواية أبي داود، يتفاوت،

وفيه: «... يوماً واحداً...» وليس فيه: «... لعل الله ذلك اليوم».

وفي: ص ١٣٦ - ١٣٧ - عن فضائل القديسة ص ١٩٢، كما في رواية أبي داود، يتفاوت،

وليس فيه: «... لعل الله ذلك اليوم».

وفي: ص ١٣٧ - عن نثر الدرر المكنون ص ١٣٨، كما في رواية أبي داود.

وفيها: عن علامات يوم القيامة ص ٢٦، كما في رواية أبي داود.

وفيها: عن مختصر تاريخ دمشق ج ٦ ص ٤٩، كما في رواية أبي داود، وليس فيه: «المغرب، يواطىء».

وفي: ص ١٣٨ - عن مختصر فتاوى ابن تيمية ص ٢٥٠، كما في رواية أبي داود.

وفي: ص ١٣٩ - عن المهدي المنتظر للمغربي.

وفي: ص ١٤٦ - عن آل محمد ص ١٤٦ - كما في رواية أبي داود.

وفي: ص ١٤٨ - عن المعيار المغرب ج ٢ ص ٤٥٤، كما في رواية أبي داود وليس فيه صدر الحديث.

وفيها: عن مراقب أهل البيت، كما في رواية أبي داود، ذيله.

وفيها: عن عقيدة الشيعة ص ٢٣٠، كما في رواية أبي داود، وفيه: «لا يوافق» بدل «يوافق».

وفي: ص ١٨٤ - ١٨٥ - عن مختصر منن أبي داود ج ٦ ص ١٥٩، كما في رواية أبي داود.

وفي: ص ١٨٦ - ١٨٧ - عن عقد الدرر.

وفي: ص ١٨٨ - ١٨٩ - عن الإذاعة.

- وفي: ص ١٩٣ - عن الفوائد العوالي (مخطوط) كما في رواية أبي داود.  
 وفي: ص ٢٢٨ - عن جامع الأحاديث.  
 وفي: ص ٢٢٨ - ٢٢٩ - عن الكامل.  
 وفي: ص ٢٢٩ - عن المهدي المنتظر.  
 وفيها: عن مراقد أهل البيت ص ١٧٠، كما في رواية المعجم الكبير الثالثة.  
 وفي: ص ٢٣٦ - عن برهان المنقضي.  
 وفي: ص ٢٥٤ - عن الأشاعة.  
 ☆: منتخب الأثر: ص ١٦٠ - ١٦١ ف ٢ ب ١ ح ٥٨ - عن مجمع البيان.

\*\*\*

[٤١] ٤ - «المهدي يواطىء اسمه إشهر» واسم أبيه اسم أبي. قال: وسَمِعْتُهُ  
 غَيْرَ مَرَّةٍ لَا يَذْكُرُ اسْمَ أَبِيهِ \*.



مركز تحقيقات علوم اسلامی

المصادر

- ☆: الفتن لابن حنبل: ج ١ ص ٣٦٧ ح ١٠٧٦ - حدثنا ابن عيينة، عن عاصم، عن زر، عن  
 عبد الله، عن النبي ﷺ، قال:  
 وفيها: ح ١٠٧٧ - حدثنا يحيى بن اليمان، عن الثوري سفيان، وزائدة، عن عاصم، عن أبي  
 وائل، عن زر، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: كما في روايته الأولى.  
 وقال أبو القاسم الطبراني: والصراب: عن عاصم، عن زر (بلا أبي وائل)، عن كعب، قال:  
 «اسم المهدي محمد، أو قال: إسم نبي».  
 وفي: ص ٣٦٨ ح ١٠٨١ - حدثنا الوليد ورشدين، عن ابن لهيعة، عن إسرائيل بن عباد، عن  
 ميمون القلاح، عن أبي الطفيل، أن رسول الله قال: كما في روايته الأولى، وليس  
 فيه: «يواطىء».  
 ☆: الملاحم لابن المنادي: ص ٢٧٣ - عن أبي صالح، عن ابن عباس «... ثم يخرج رجل من  
 أهل بيت محمد ﷺ من قبل المشرق ... اسمه محمد بن عبد الله، من صفته أنه رجل

ربعة، لونه مشرب حمرة، وهو شديد في جسمه، شجاع قلبه، شديد بأسه، يفرج الله به عن هذه الأمة كل كرب، ويصرف الله عنهم بعدله كل ظلم وجور...».

☆: الطبراني: على ما في سند الخطيب البغدادي، ولم تجد الحديث في مجاميع الثلاثة.

☆: تاريخ بغداد: ج ٥ ص ٣٩١ - أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا يحيى بن يمان، حدثنا صفيان، وزائدة، عن عاصم، عن أبي وائل، عن زرارة، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: كما في رواية حماد.

☆: تاريخ مدينة دمشق: ج ٥٣ ص ٤١٤ - كما في رواية ابن حماد، ويسنده إليه.

☆: استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٥٦ - عن الملاحم لابن المنادي.

☆: جامع الأحاديث: ج ٦ ص ٧١٥ ح ٢٣٧٣١ - عن ابن عساكر، كما في رواية ابن حماد.

☆: القول المختصر: ص ٢٨ ب ١ ح ٤ - كما في رواية ابن حماد، مرسلًا.

☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٦٨ ح ٣٨٦٧٨ - كما في رواية ابن حماد الأولى، عن ابن عساكر.

☆: البرهان للعنقي الهندي: ص ١٠١ - عن ابن حماد في روايته الثانية، عن علي بن فضال.

☆: فرائد فوائد الفكر: ص ٧٢ ب ٢ - قال: «من مروي عن مسعود يرفعه: إسم المهدي محمد،

وفي مرفوع حذيفة اسمه محمد بن عبد الله يكتنى أبا عبد الله، ومن أسمائه أيضاً أحمد بن عبد الله، كما جاء في بعض الروايات».

وفي: ص ٧٣ - قال: «وأما صفته ففي رواية [أي] صالح، عن ابن عباس: المهدي اسمه محمد بن عبد الله وهو رجل رعة، مشرب بحمرة، يفرج الله به عن هذه الأمة كل كرب، ويصرف بعدله كل جور».

☆: الإذاعة: ص ١٣٣ - عن كنز العمال.

\*\*\*

☆: ملاحم ابن طاووس: ص ١٥٦ ب ١٦٣ ح ١٩٦ - ١٩٨ - عن ابن حماد برواياته الثلاث، وفي

سنده زرعة، وسنده الثالث: وقال: حدثنا نعيم، حدثنا معتمر بن سليمان، عن عمران بن سميط، عن كعب، قال:

☆: البرهان للعنقي: ص ٦٧ - مرسلًا، عن ابن مسعود، كما في رواية ابن حماد.



● ملحقات إسحاق الحقي: ج ٢٩ ص ١٣١ - عن جامع الأحاديث.

وفي: ص ١٤٢ - عن الفتن والملاحم، في روايته الثالثة.

وفي: ص ١٤٥ - عن الفتن والملاحم، بلفظ: «اسم المهدي اسمي».

وفي: ص ١٥٠ - عن الفتن والملاحم، في روايته الثانية.

وفيها: عن برهان المتقي.

وفي: ص ١٥١ - عن أهوال يوم القيامة - كما في رواية ابن حماد الثانية.

وفي: ص ٦٠٨ - عن أهوال يوم القيامة ص ١٨ - كما في رواية فرائد فوائد الفكر الثانية.

● موسوعة أحاديث أمير المؤمنين: ج ١ ص ٢٣ - كما في رواية البرهان للمتقي الهندي.

\*\*\*

[٤٢] ٥ - «... ثُمَّ بَكَى النَّبِيُّ ﷺ، فَقِيلَ: مِمَّ بِكَاءُكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ:

أَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ أَنَّهُمْ يَظْلِمُونَهُ، وَيَمْنَعُونَهُ حَقَّهُ، وَيَقَاتِلُونَهُ، وَيَقْتُلُونَ وَلَدَهُ،

وَيَظْلِمُونَهُمْ بَعْدَهُ. وَأَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ ﷺ أَنَّ ذَلِكَ الظُّلْمَ يَزُولُ

إِذَا قَامَ قَائِمُهُمْ، وَعَلَتْ كَلِمَتُهُمْ، وَاجْتَمَعَتِ الْأُمَّةُ عَلَى مَحَبَّتِهِمْ، وَكَانَ

الشَّانِئُ هُمْ قَلِيلًا، وَالكَارِهُ هُمْ ذَلِيلًا، وَكَثُرَ الْمَالُوحُ هُمْ، وَذَلِكَ حِينَ تَغْيُرُ

الْبِلَادُ، وَتَضَعِفُ الْعِبَادُ، وَالْإِيَّاسُ مِنَ الْفَرَجِ، وَحِينَ ذَلِكَ يَظْهَرُ الْقَائِمُ مِنْهُمْ.

فَقِيلَ لَهُ: مَا اسْمُهُ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اسْمُهُ كَاسِمِي، وَاسْمُ أَبِيهِ كَاسِمُ أَبِي،

هُوَ مِنْ وَلَدِ ابْنِي، يُظْهِرُ اللَّهُ الْحَقَّ بِهِمْ، وَيُخَوِّدُ الْبَاطِلَ بِأَسْيَافِهِمْ، وَيَتَّبِعُهُمُ

النَّاسُ بَيْنَ رَاغِبٍ إِلَيْهِمْ وَخَافٍ مِنْهُمْ.

قَالَ: وَسَكَنَ الْبِكَاءُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: مَعَاشِرَ الْمُؤْمِنِينَ،

أَبَشِّرُوا بِالْفَرَجِ، فَإِنَّ وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلَفُ، وَقَضَاؤُهُ لَا يُرَدُّ، وَهُوَ الْحَكِيمُ

الْحَبِيرُ، فَإِنَّ فَتْحَ اللَّهِ قَرِيبٌ. اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ أَهْلِي، فَأَذِيبْ عَنْهُمْ الرُّجَسَ

وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً. اللَّهُمَّ اكْلَأْهُمْ وَارْزَعْهُمْ، وَكُنْ لَهُمْ وَأَنْصُرْهُمْ، وَأَعِزَّهُمْ  
وَأَعِزَّهُمْ، وَلَا تُلِيَهُمْ، وَاخْلُفْنِي فِيهِمْ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ\*.

### المصادر

\*: أمالي الطوسي: ص ٣٥١ - ٣٥٢ ضمن ح ٧٢٦. (وبالإستاد أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي  
الحسن بن محمد الطوسي قراءة عليه، قال: أخبرنا والدي عليه السلام)، قال: أخبرنا الحضار، قال:  
حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي الحافظ، قال: حدثني أبو الحسن علي بن موسى  
الخزاز من كتابه، قال: حدثنا الحسن بن علي الهاشمي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان، قال: حدثنا  
أبو مريم، عن ثور بن أبي فاختة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: قال أبي: دفع النبي ﷺ  
الراية يوم خيبر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام، ففتح الله عليه، وأوقفه يوم خيبر خم فأعلم الناس  
أنه مولى كل مؤمن ومؤمنة. وقال له من خيبر طويل جاء فيه:

١: الطرائف: ص ٥٢١. عن مناقب الخوارزمي، بتفاوت يسير.

٢: كشف الغمّة: ج ٢ ص ٢٤ - ٣٥. عن أمالي الطوسي، بتفاوت يسير.

٣: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٦١١ ب ٤٢ ف ٢٢ ح ١٣٨. بعضه، عن مناقب الخوارزمي.

٤: غاية المرام: ج ١ ص ١٢٢ - ١٢٣ ب ١٢ ح ١٠. عن الفضائل (مناقب الخوارزمي).

وفي: ص ٣١٨ - ٣١٩ ب ١٧ ح ٣٠. عن أمالي الطوسي.

وفي: ج ٢ ص ٣٩ - ٤٠ ب ١٩ ح ٥٦. عن الفضائل (مناقب الخوارزمي).

وفي: ص ٨٤ - ٨٥ ب ٢١ ح ٢٢. عن أمالي الطوسي.

وفي: ج ٢ ص ١٩٠ - ١٩١ ب ١ ح ٣٩. عن كتاب فضائل علي عليه السلام (مناقب الخوارزمي).

وفي: ص ٢٠١ - ٢٠٢ ب ٢ ح ٢٢. عن أمالي الطوسي.

وفي: ج ٤ ص ٧٧ - ٧٨ ب ٦٥ ح ١، وفي ج ٦ ص ٣١ ب ٦٥ ح ١٥ بعضه، وفي ج ٧ ص ٤٨ -

٤٩ ب ١٣٩ ح ٢. عن مناقب الخوارزمي.

٥: البحار: ج ٢٨ ص ٤٥ - ٤٧ ب ٢ ح ٨. عن أمالي الطوسي، بتفاوت يسير.

وفي: ج ٣٧ ص ١٩١ - ١٩٣ ب ٥٢ ح ٧٥. عن الطرائف.

وفي: ج ٥١ ص ٦٧ ب ١ ح ٧. عن أمالي الطوسي، وفي المواضع الثلاثة وقع اشتباه في نقل سند.

- : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٢ ص ٣٠٣-٣٠٤- عن آل محمد، كما في رواية أمالي الطوسي.  
•: منتخب الآثار: ص ١٥٥ ف ٢ ب ١ ح ٤٤- عن بنابيع الموثة.



•: مناقب الخوارزمي: ص ٢٣ ف ٥- وأنبأني مهذب الأئمة أبو المظفر عبد الملك بن حلي بن محمد الهمداني إجازة، أخبرني محمد بن الحسين بن علي البزاز، أخبرني أبو منصور محمد بن علي بن عبد العزيز، أخبرني هلال بن محمد بن جعفر، حدثني أبو بكر محمد ابن عمرو الحافظ، حدثني أبو الحسن علي بن موسى الخزاز من كتابه، حدثني الحسن بن علي الهاشمي، حدثني إسماعيل بن أبان، حدثني أبو مريم، عن توير بن أبي فاختة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: قال أبي: دفع النبي ﷺ: كما في أمالي الطوسي، بتفاوت، وفيه: «هو من ولد ابنتي فاطمة».

•: بنابيع الموثة: ج ١ ص ٤٠٣-٤٠٦-٤٠٧ ب ٤٥ ح ٤٠ وفي ج ٣ ص ٢٧٨-٢٧٩ ب ٧٥- عن مناقب الخوارزمي، وفي الثاني تفاوت، وفيه: «... وذاب البدع عن ملكتي... وأنت معي في الجنة... ما أمرني الله بتبليغه، وذلك قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾... فعند ذلك يظهر القائم المهدي، من ولدي يقوم...».

تنبيه: «تواترت الأحاديث الشريفة من طرق الفريقين بأن اسم المهدي عليه السلام النبي ﷺ، وتقدم في الحديث ٩٤ و ٧٩ عبارة «إسمه إسمي» وفي ح ٦٧ «إسمه كاسمي»، وكنيته «ككنيتي» وفي ح ٧٢ و ٧٤ و ٩١ و ٩٤ «يواطئ اسمي» والظاهر أنه لا إشكال بين العلماء والمحدثين في اسمه وكنيته عليه السلام، وإنما الإشكال في بعض الأحاديث التي وردت حول اسم أبيه، أو بالأحرى حول زيادة وردت في بعض الأحاديث تقول «إسمه إسمي»، واسم أبيه إسم أبي» وعمدتها هذا الحديث، وثاني بقيتها بعده.

والملاحظ: أن عدداً من علمائنا الشيعة أوردوه أيضاً كما رأيت، الشيخ أبا جعفر الطوسي والسيد رضي الدين بن طاووس وغيرهم، مع أنهم نصوا على أن المهدي عليه السلام هو الإمام الثاني عشر، واسمه محمد، واسم أبيه الحسن، بل ذلك من ضرورات مذهبنا، ولكنهم أوردوا هذا الحديث المخالف لمذهبهم لأمانتهم في النقل عن الرواة والمصادر. وقد تعرض عدد من علماء الحديث من الفريقين لنقد هذه الزيادة «واسم أبيه إسم أبي» ولعل

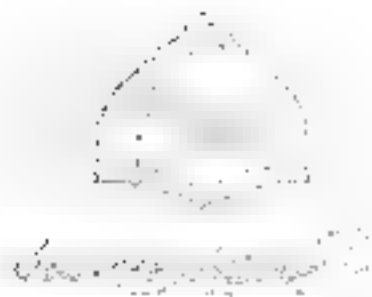
أقوى نقد من علماء السنة ما قاله الشافعي صاحب كتاب البيان: وقد تقدم بعضه في مصادر الحديث ٧١ وخلاصته: أن الإمام أحمد، والترمذي وغيرهما من الحفاظ رَوَوْه إلى قوله «اسمه إسمي» بدون هذه الزيادة، وأن الحفاظ أبا نعيم الأصفهاني أورد له أكثر من ثلاثين طريقاً ولم ترد هذه الزيادة في واحد منها، فيتعين أن تكون من فعل «زائدة» الذي ضُمَّهُ أهل الجرح والتعديل وشهدوا أنه كان يزيد في الحديث.

قال الشافعي ما نصّه: «وفي معظم روايات الحفاظ والثقات من نقلة الأخبار اسمُه اسم أبي» فقط، والذي رواه «اسم أبيه أبي» فهو زائدة، وهو يزيد في الحديث. والقول الفصل في ذلك أن الإمام أحمد مع ضبطه وإتقانه روى هذا الحديث في مسنده في عدة مواضع: «واسمه إسمي».

وقد اتجه بعض العلماء إلى تأويل هذه الزيادة، كالشيلنجي والإريلي والهروي والثوري والمجلسي وغيرهم، وأحسن ما قيل في ذلك أنه ربما كان أصلها «واسم أبيه اسم أبي» كما في رواية ابن خضاد أو «اسم أبي» أي الحسن، ثم صحف كلمة «أبي أو أبي» بكلمة أبي وهو كثير في النسخ المخطوطة المستنسخة عشر مئات السنين. ولكن بعضهم كالشافعي يرى أن ذلك تكلف لا لزوم له في تأويل هذا الحديث، وهو الرأي القوي.

ومما يقوي القول بوضع هذه الزيادة أن المهدية أُنشِئت في مطلع القرن الثاني لاثنتين اسم كل منهما محمد واسم أبيه عبدالله، وهما: محمد بن عبدالله بن الحسن المثنى، ومحمد بن عبدالله المنصور المعروف بالمهدي العباسي، وقد حرص أنصار كل منهما على أن يطبقوا أحاديث المهدي الموعود على صاحبهم، ولكن مغامرة ادّعاء المهدية سرعان ما تنكشف عندما لا يستطيع مدّعيها أو المدعاة له أن يعمم الإسلام على العالم ويملأ الأرض عدلاً، أو يعطي المال حبشاً بغير عدل. إلى آخر صفات المهدي الموعود عليه السلام، فمن المرجح أن تكون هذه الزيادة في الحديث لمصلحة أحدهما، كما نرى في الأحاديث التي تنص على أن المهدي الموعود من أولاد العباس أو من بني أمية، والتي تُبرأ منها علماء الحديث وشهدوا بأنها مكذوبة عن لسان النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وكذا هو المقتنون في الأحاديث التي تذكر أن في لسان المهدي ثقلاً، وأنه يحتبس عليه الكلام حتى يضرب يده على فخذه، كما في فتن ابن حماد ج ١ ص ٣٥٦ ح ١٠٦٩ ورواه عنه السيوطي في العرف الوردية وغيره، فلعل بعض من ادّعى له المهديّة كان بهذه الصفة وزادها بعض أتباعه في الحديث لتطبيق عليه، والله العالم.





سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

## الأحاديث التي تقول إن الإمام المهدي عليه السلام من ولد العباس وجوابها

[٤٣] ١ - ويا أم الفضل قلت: ليك يا رسول الله. قال: إنك حاملٌ بَغْلَامٍ،

قالت: يا رسول الله، وكيف وقد تحالفت قريش أن لا يأتوا النساء؟ قال:  
هو ما أقول لك فإذا وضعتِ فأتيني به.

قالت: فلما وضعتُ أتيتُ به النبي صلى الله عليه وآله فأذِنَ في أَذُنِهِ اليُمْنَى، وأقام في أَذُنِهِ  
الْيُسْرَى والْبَاءُ من رَيْقِهِ، وسَمَّاهُ عِبدَ اللهِ، ثم قال: اذْهَبِي بِأبي الخَلَفِ.

قالت: فأتيتُ العباس فأعلمته، وكان رجلاً لَبَّاساً جَمِيلاً... القامة فَكَبَسَ  
ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ (ص) فلما رآه النبي (ص) قام إليه فقبَّلَ ما بينَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ أَقْعَدَهُ  
عن يَمِينِهِ، ثم قال: هَذَا عَمِّي فَمَنْ شَاءَ فَلْيُتَّأَوِ بِعَمِّهِ، فقال العباس: بعضُ  
القولِ يا رسول الله.

قال: وَلَمْ لَا أَقُولُ هَذَا يَا هَمُّ وَأَنْتَ عَمِّي وَصِيتُ أباي وَبَقِيَّةَ آبَائِي وَوَارِثِي  
وَحَيْرٌ مَنْ أَخْلَفَ مِنْ بَعْدِي مِنْ أَهْلِي.

قلت: يا رسول الله قالت أم الفضل كذا وكذا؟ قال: هي لك - يا عباس -  
بعد ثَلاثِينَ وَثَلاثِينَ وَمِائَةً ثُمَّ مِنْكُمْ السَّفَاحُ وَالْمَنْصُورُ وَالْمَهْدِيُّ ثُمَّ هِيَ  
فِي أَوْلَادِهِمْ حَتَّى يَكُونَ آخِرُهُمُ الَّذِي يَصَلِّي بِالْمَسِيحِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ \*.

المصادر

\*: المعجم الأوسط: ج ١٠ ص ١١٥-١١٦ ح ٩٢٤٦- حدثنا النعمان بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن رشد بن خثيم الهلالي، قال: حدثني عمي سعيد بن خثيم، عن حفظة بن أبي سليمان، عن طاووس، عن عبد الله بن عباس، قال: حدثني أم الفضل بنت الحارث الهلالية، قالت: مررت بالنبي (ص) وهو جالس بالحجر، فقال:

\*: ابن ميثان: علي ما في ذخائر العقبى.

\*: أبو نعيم الإصبهاني: علي ما في الخصائص الكبرى.

\*: تاريخ بغداد: ج ١ ص ٦٣-٦٤- كما في رواية الطبراني في الأوسط وسند يلتقي مع سنده من أحمد بن رشد، ومضاوت، وفيه: ... أقام في أذنه اليسرى، وقال: اذهبي بأبي الخلفاء ... قالت: يا رسول الله، بعض هذا القول فقال: يا عباس، لم لا ... فقلت: يا رسول الله، ما شيء أخبرني به أم الفضل عن مولودك هذا؟ قال: نعم يا عباس، إذا كانت سنة خمس وثلاثين ومائة فهي لك ولوليك، ومنهم السجّاح، ومنهم المنصور، ومنهم المهدي.

وفي: ج ٣ ص ٣٤٣- أنبأنا أبي بن جعفر، عن أحمد بن محمد بن عمران، حدثنا محمد ابن يحيى، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، حدثنا عبد الله بن الضحاك الهادي، حدثني هشام بن محمد الكلبي، أنه كان عند المعتصم في أول أيام المأمون - حين قدم المأمون بغداد -، فذكر قوماً بسوء السيرة. فقلت له: أيها الأمير، إن الله تعالى أمهلهم فطغوا، وحلم عنهم فبغوا، فقال لي: حدثني أبي الرشيد، عن جدي المهدي، عن أبيه المنصور، عن أبيه محمد بن علي، عن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه: أن النبي ﷺ نظر إلى قوم بني فلان يتمخرون في مشيهم، فغرف الغضب في وجهه، ثم قرأ (وَالشَّجَرَةُ الْمُلْقُونَةُ فِي الْقُرْآنِ)، فقيل له: أي الشجر هي - يا رسول الله - حتى نجثها؟ فقال: ليست بشجرة نبات، إنما هم بنو فلان، إذا ملكوا جاوروا، وإذا اتعنوا خاتوا، ثم ضرب بيده على ظهر العباس قال: فيخرج الله من ظهرك - يا عم - رجلاً يكون هلاكهم على يديه.

\*: تاريخ مدينة دمشق: ج ٢٦ ص ٣٥١-٣٥٢- أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزرقي، نا أبو

الحسين بن المهدي، نا أبو حفص بن شاهين - إملاء -، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث،



ومحمد بن الحسين بن حميد بن الربيع الخزاز ومحمد بن علي بن محمد الواسطي، قالوا: نا أبو سهل أحمد بن رشد الهلالي، ناسيد بن خثيم عن حفظة عن طاووس، عن ابن عباس، قال: حدثني أم الفضل ابنة الحارث الهلالية، قالت: - كما في رواية تاريخ بغداد الأولى.

■: العلل المتناهية: ج ١ ص ٢٩١ ح ٤٧١. - كما في رواية تاريخ بغداد الأولى.

☆: الملأ في سيرته: على ما في ذخائر العقبى.

☆: الفضائل للسهمي: على ما في ذخائر العقبى.

☆: ذخائر العقبى: ص ٢٣٦ - كما في رواية تاريخ بغداد الأولى، بتفاوت يسير، وقال: «خرجه الحافظ أبو القاسم السهمي في الفضائل، وخرجه ابن حبان والملأ في سيرته، ولم يقل: ولته من ربه ومما عبد الله، ولا قال: «وقيقة آياتي ووارثي وخير من أخلفه»، وزاد بعد ذكر حديث أم الفضل «إن هذا ابنك أبو الخلفاء، منهم السقاج، ومنهم المهدي، وحتى يكون منهم من يصلي بعيسى بن مريم».

☆: مجمع الزوائد: ج ٥ ص ١٨٧ - عن المصنف الأوسط.

☆: الخصائص الكبرى: ج ٢ ص ١١٩ - كما في رواية تاريخ بغداد الأولى، بتفاوت يسير، عن أبي نعيم.

مركز توثيق كتب التراث

☆: لوائح السقاوتني: ج ٢ ص ٢ - بعضه، كما في رواية الخطيب الأولى، عن الخطيب.

\*: تهذيب تاريخ دمشق: ج ٧ ص ٢٤٧ - عن تاريخ مدينة دمشق، وقال: «ورواه أبو بكر الخطيب عن الخلال، عن ابن شاهين بسنده إلى أم الفضل».

\*\*\*

[٤٤] ٢- «يا عباس، قال: لبيك، يا رسول الله، فقال: يا عم النبي، إن الله ابتداء

في الإسلام ومسيخته بسلام من ولدك، وهو الذي يتقدم لعيسى

(عيسى) بن مريم».

المصادر

\*: الهشم بن كليب: على ما في إيراد الوهم المكنون.

\*: الغيليات، أبو بكر الشافعي: على ما في جميع الجوامع.

\*: الإفراء، الدارقطني: على ما في كثر العمال.

\*: ابن هدي: على ما في اللاكبي المصنوعة.

\*: حلية الأولياء: على ما في كثر العمال، ولم نجده فيه، ويوجد حديث بمعناه في: ج ١ ص ٣١٥، وهو قريب من رواية تاريخ بغداد الثانية الآتية.

\*: تاريخ بغداد: ج ٣ ص ٣٢٣ - ٣٢٤ حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر، حدثنا محمد بن المظفر، حدثنا محمد بن مخلد بن حفص، حدثنا محمد بن نوح ابن سعيد بن دينار المؤذن، حدثني أبي: حدثنا عبد الصمد بن علي، عن أبيه، عن جده ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ راكباً إذ التفت فنظر إلى العباس، فقال:

وفي: ج ٤ ص ١١٧ - أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، أخبرنا محمد بن مخلد الدوري، حدثنا أحمد بن الحجاج بن الصلت، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا خلف بن خليفة، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عمار بن ياسر، قال: بينا النبي ﷺ راكب إذ حانت منه الفتاة، فإذا هو بالعباس، فقال: يا عباس، قال: ليك يا رسول الله، قال: إن الله فتح هذا الأمر بي، وسيحتمه بعلام من ولدك يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً، وهو الذي يصلي بعيسى.

\*: تاريخ مدينة دمشق: ج ٢٦ ص ٢٩٨ - ٢٩٩. أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز، أنبأ أبو علي الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنا أبو محمد جعفر بن محمد ابن أحمد بن الحكم الواسطي، نا أبو العباس محمد بن يونس الكديمي البصري، حدثنا.

ح، وأخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي، أنا أحمد بن محمد الخليلي، أنا علي ابن أحمد بن محمد الخزازي، أنا الهيثم بن كليب، نا محمد بن يونس البصري، حدثني عبد الله بن سوار العبدي، نا أبو الأشهب جعفر بن حيان، عن أبي رجاء الطاردي، عن عبد الله بن العباس، حدثني أبي العباس بن عبد المطلب، قال: لما كان يوم فتح مكة، ركبت بغلة رسول الله ﷺ وتقدمت إلى قريش - وفي حديث ابن بيان: إلى مكة، لأردعهم عن حرب رسول الله ﷺ، فقدني رسول الله ﷺ، فسأل عني، فقالوا: تقدم إلى مكة ليرد قريشاً عن حربك، فقال رسول الله ﷺ: (ردوا علي أبي، ردوا علي أبي - زاد الفضيلي: لا تقتله

قريش كما قتلت ثقيف حروة بن ميمونة قال: فخرجت فوارس من أصحاب رسول الله ﷺ حتى تلقوني فردوني معهم، فلما رأني رسول الله ﷺ جهش واعتقني يا كياء فقلت: يا رسول الله، إني ذهبت لأتصركم فقال: «نصرك الله، اللهم أنصر العباس وولد العباس»، قالها ثلاثاً، زاد الفضيلي: اللهم أنصر العباس وولد العباس ثلاثاً، ثم قال: «يا عم، أما علمت أن المهدي من ولدك، موقفاً راضياً مرضياً».

وفي: ص ٣٤٩ - أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا محمد بن محمد، نا محمد بن إبراهيم، نا محمد بن يونس القرشي، نا إبراهيم بن سعيد الشقري، نا خلف بن خليفة، عن أبي هاشم، عن محمد بن الحنفية، عن علي، قال: لقي رسول الله ﷺ يوم فتح مكة وهو على بغلة الشهداء، فقال: يا عم، ألا أحبك، قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى فتح هذا الأمر بي، ويختمه بولدك».

وفيها: كما في روايته الثانية، وسند يلتقي مع سنده من محمد بن يونس.

✽: العلل المتأهبة: ج ٢ ص ٨٥٧ ح ٤٣٧ - كافي تاريخ بغداد، الرواية الثانية، بسند يلتقي

مع سنده من أبي عمر عبد الواحد  
✽: أبو القاسم السهمي: على ما في ذخائر العقبين

✽: ذخائر العقبين: ص ٢٠٦ - رسالة عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال للعباس: «منك المهدي في آخر الزمان، به يتشر الهدى، وبه تطفأ نيران الضلالات، إن الله ﷻ فتح بنا هذا الأمر، وبك يفتح».

وفيها: كما في رواية بغداد الأولى، بتفاوت يسير، عن عبد الصمد بن علي، عن أبيه، عن جده، قال:

وفيها: كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، رسالة عن أبي هريرة، قال: خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد، فلقاه العباس، فقال رسول الله ﷺ: «ألا أبشرك، يا أبا الفضل؟» فقال: بلى، يا رسول الله، فقال: وقال: «خرجت عن الحافظ أبو القاسم السهمي».

✽: ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٨٩ ح ٣٢٨ - أحمد بن حجاج بن الصلت، عن سعدويه، بإستاد الصحاح مرفوعاً، وفيه: «يختم هذا الأمر بسلام من ولدك، يا عم، يصلي عيسى بن مريم». وقال: رواه عن محمد بن مخلد العطار، فهو آفته، والعجب أن الخطيب ذكره في تاريخه

ولم يصفقه، وكأنه سكت عنه لانتهاك حاله.

ملاحظة: «يقصد أن ابن مخطد العطار منهم لا يوثق بحديثه، ولعل الخطيب البغدادي أورد هذا الحديث بدون تضعيف للإشتهار بأنه من الأحاديث الموضوعة».

أقول: «بل لعل الخطيب لم يصفقه خوفاً من بني العباس، أو لأن هواه معهم».

☆: ابن النجار: على ما في جمع الجوامع، عن رواية الخطيب الأولى.

☆: استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٥٧ - ما رواه السمرقندي من حديث أبي جعفر المنصور، عن أبيه، عن جدّه، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ نظر إليه - يعني العباس - مقبلاً، فقال له: «هذا عمي أبو الخلفاء، أجود قريش كفاً وأجملها، وإن من ولده السفاح، والمنصور، والمهدي، يا عم، بي فتح الله هذا الأمر، ويختم برجل من ولدك».

☆: اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة: ج ١ ص ٤٣٥ - عن ابن صدي، بسنده إلى ابن عباس، أن النبي ﷺ نظر إليه مقبلاً، فقال: «يا بني، استجلاب ارتقاء الغرف، وقال: «موضوع، السهم به الغلامي».

☆: جمع الجوامع: ج ٢ ص ٩٥ - كما في رواية تهذيب ابن عساكر الثانية، عن أبي بكر في الغيلانيات، والخطيب، وابن عساكر، وابن النجار.

☆: جامع الأحاديث: ج ٣ ص ٣٢٢ ح ٩٠٤٧ - الرافعي عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «ألا أبشرك - يا عم - أن من ذريتك الأصفياء، ومن عترتك الخلفاء، ومنك المهدي في آخر الزمان به ينشر الله الهدى، وبه يطفى نيران الضلالات، إن الله فتح بشا هذا الأمر، وذريتك يختم».

وفي: ج ٧ ص ٧١٥ ح ٢٧٩٤٦ - عن حطية الأولياء.

☆: تاريخ الخميس: ج ٢ ص ٢٨٨ - عن روايتي ذخائر العقبى.

☆: الصواعق المحرقة: ص ٢٣٧ - كما في رواية تاريخ بغداد الثانية، بتفاوت، مرسل، ووصف سند الحديث بالضعف.

☆: القول المختصر: ص ٢٠ - ٢١ - عن أبي نعيم في الحطية.

وفيها: عن الهيثم بن كليب، وابن عساكر.

وفي: ص ٢٢ - عن رواية الخطيب الأولى وابن عساكر الثانية.

☆: كنز العمال: ج ١١ ص ٧٠٤ ح ٣٣٤٢٠ - كما في رواية جامع الأحاديث سنداً ومتناً.

وفيها: ح ٣٣٤٢١ - كما في حلية الأولياء، عن أبي هريرة.

وفي: ج ١٤ ص ٢٧١ ح ٣٨٦٩٣ - كما في رواية تاريخ بغداد الأولى، عن حلية الأولياء، عن أبي هريرة.

وفيها: ح ٣٨٦٩٤ - كما في رواية تاريخ بغداد الثانية، عن الدارقطني في الأفراد، والخطيب، وابن عساكر، عن عمار بن ياسر.

وفي: ص ٥٨٤ ح ٣٩٦٥٥ - عن رواية تاريخ مدينة دمشق الأولى.

☆: كنوز الحقائق للمناوي: على ما في مشارق الأنوار.

☆: لوائح السفاريني: ج ٢ ص ٣ - عن القول المختصر، وقال: «فهذه الأخبار كلها لا تنافي أن

المهدي من ذرية رسول الله ﷺ من ولد فاطمة الزهراء، لأن الأحاديث التي تذكر أن

المهدي من ولدها أكثر وأصح، بل قال عليه السلام: «فاظد الأمة وأعيان الأمة: إن كون

المهدي من ذريته ﷺ مما تواتر عنه ذلك، فلا يسوغ العدول ولا الالتفات إلى غيره، وقال

ابن حجر: يمكن الجمع بأن يكون من ذريته ﷺ وللعباس فيه ولادة، من جهة أن في

أقواله عباسية.

والحاصل: أن للحسن في المهدي الولادة العظمى، لأن أحاديث كونه من ذريته أكثر،

وللعسين فيه ولادة أيضاً، وللعباس فيه ولادة أيضاً، ولا مانع من اجتماع ولادات

متعددة في شخص واحد من جهات مختلفة، وبالله التوفيق».

☆: إصعاف الراغبين: ص ٩٦ - عن رواية ابن عساكر الأولى.

☆: مشارق الأنوار: ص ١١٢ - كما في رواية تاريخ بغداد الثانية، عن كنوز الحقائق، إلى قوله:

«يمثلها عدلاً».

☆: الإذاعة: ص ١٣٥ كما في رواية تاريخ بغداد الأولى، بتفاوت يسير، وقال: «أخرجه أبو

نعيم في الحلية».

وفيها: كما في رواية تاريخ بغداد الثانية، وقال: «أخرجه الدارقطني في الأفراد، والخطيب،

وابن عساكر، وفيه: «إن الله بدأ بي».

\* تهذيب تاريخ دمشق: ج ٧ ص ٢٣٦ - عن رواية تاريخ دمشق الثانية.

وفي: ص ٢٤٦ - عن رواية تاريخ دمشق الثانية، وفيه: «ألا أجيزك؟»

وفي: ص ٢٤٧ - كما في رواية الخطيب البغدادي الثانية، وقال: «ورواه من طريق الدارقطني».

✽: تصريح الكشميري: ص ٢١٤ ح ٤٢ - كما في رواية تاريخ بغداد الأولى، وقال: «أخرجه أبو نعيم في الحطية، كما في كنز العمال».

✽: إيراد الوهم المكنون: ص ٥٦٦ ح ٤٧ - كما في رواية تاريخ بغداد الأولى، بتفاوت يسير، عن أبي هريرة: «وقال: «رواه أبو نعيم في الحطية بإسناد ضعيف، والجواب عنه كالذي بعده، هو ما تقدم في حديث عثمان» وقد مر قوله في الحديث المروي عن عثمان قوله: «وهو غريب منكر، وقد جمع بأنه عباسي الأم، حسبي الأب، وليس بذلك بل الحديث لا يصلح».

وفي: ص ٥٦٧ ح ٤٨ - كما في رواية تاريخ بغداد الثانية، وقال: «رواه الدارقطني في الأفراد، والخطيب، وابن عساكر، بإسناد ضعيف».

✽: عقيدة أهل السنة: ص ٢٥ - عن القول المنقول.



مركز تحقيق تراث الإمام الحسين

[٤٥] ٣- «وَاللَّهِ إِنَّ مَنَّا بَعْدَ ذَلِكَ السَّقَاحَ، وَالْمَنْصُورَ، وَالْمَهْدِيَّ، يَدْفَعُهَا إِلَى

عِيْسَى بْنِ مَرْيَمَ».

### المصادر

✽: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٤٠٠ ح ١٢٠٣ - حدثنا الوليد وغيره، عن حماد بن عتبة، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عليه السلام أنهم ذكروا عنده اثني عشر خليفة، ثم الأمير (لا أمير)، فقال ابن عباس: «... ولم يسند إلى النبي ﷺ».

وفيها: ص ١٢٠٦ - حدثنا الوليد، عن شيخ، عن يزيد بن الوليد الخزاعي، عن كعب، قال: «المنصور والمهدي والسقاح من ولد العباس»، ولم يرفعه إلى النبي ﷺ.

وفي: ج ٢ ص ٤٤٤ ح ١٢٨٢ - حدثنا نعيم، حدثنا الوليد، عن عبد الملك بن حميد بن أبي غنبة، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أنه ذكر عنده اثنا عشر

خليفة، ثم الأمير ( لا أمير )، فقال: - كما في روايته الأولى.

\*: هيون الأخبار لابن قتيبة: ج ١ ص ٣٠٢ - حدثني محمد بن عبيد، قال: حدثنا أبو أسامة، عن زائدة، عن سماك، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، أنه كان إذا سمعهم يقولون: يكون في هذه الأمة اثنا عشر خليفة، قال: ما أحققكم! إن بعد الاثني عشر ثلاثة منّا: السفاح، والمنصور، والمهدي يسلمها إلى الدجال. قال أبو أسامة: تأويل هذا عندنا أن ولد المهدي يكونون بعده إلى خروج الدجال.

\*: دلائل النبوة، أبو نعيم: على ما في إبراز الوهم المكنون .

\*: مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٥١٤ - بسند آخر، عن مجاهد، قال: قال لي عبد الله بن عباس: لو لم أسمع أنك مثل أهل البيت، ما حدثتك بهذا الحديث، قال: فقال مجاهد: فإنه في ستر، لا أذكره لمن تكره، قال: فقال ابن عباس معنا أهل البيت أربعة: منّا السفاح، ومنّا المنصور، ومنّا المهدي، قال: فقال له مجاهد: فبين لي هؤلاء الأربعة، فقال: أما السفاح فربما قتل أنصاره، وعفا عن عديدها وأهل المنذر قال: فإنه يعطي المال الكثير، لا يماظم في نفسه، ويمسك القليل من خصومه والمنصور فإنه يعطي النصر على عدوه الشطر منّا كان يعطي رسول الله صلى الله عليه وآله، ويعطي من يواليه على مسيرة شهرين، والمنصور يرعب عدوه منه على مسيرة شهر.

وأما المهدي الذي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، وتأمين الهائم والسباع، وتلقي الأرض أفلاذ كبدها. قال: قلت: وما أفلاذ كبدها؟ قال: أمثال الأسطوانة من الذهب والفضة، وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه» .

\*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها للذحبي: ج ٥ ص ٩٥٦ ح ٥٠٨ - كما في رواية دلائل النبوة الثانية، بسند يلتقي مع سنده من مبرة.

\*: دلائل النبوة للبيهقي: ج ٦ ص ٥١٣ - ٥١٤ - بسند آخر، عن سعيد بن جبیر، قال: سمعتُ عبد الله بن عباس ونحن نقول: اثني عشر أميراً ثم لا أمير، واثني عشر أميراً ثم هي الساحة، فقال ابن عباس: ما أحققكم! إن منّا أهل البيت بعد ذلك المنصور، والسفاح، والمهدي، يدفعها إلى عيسى بن مريم.

وفي: ص ٥١٤ - بسند آخر، عن سعيد بن جبیر، قال: كنت عند ابن عباس فتذاكروا

المهدي، فقال « يكون منا ثلاثة أهل البيت: سفاح ومنصور ومهدي ».

\*: تاريخ بغداد: ج ١ ص ٦٢ - ٦٣ - بسند آخر، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: « منا السفاح، ومنا المنصور، ومنا المهدي ».

وفي: ص ٦٣ - بسند آخر، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: « منا السفاح والمنصور والمهدي ».

وفي: ج ٥ ص ٣٩١ - بسند آخر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: « منا ثلاثة، منا المنصور، ومنا السفاح، ومنا المهدي ».

وفي: ج ٩ ص ٣٩٩ - بسند آخر، عن أبي سعيد، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « منا القائم، ومنا المنصور، ومنا السفاح، ومنا المهدي، فأما القائم فتأتيه الخلافة لم يهرق فيها محجمة من دم، وأما المنصور فلا ترد له راية، وأما السفاح فهو يفتح المال والدم، وأما المهدي فيملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً ».

وفي: ج ١٠ ص ٤٨ - بسند آخر، عن ابن عباس، قال: « والله لو لم يبق من الدنيا إلا يوم، لأدال الله من بني أمية ليكونن منا السفاح، والمنصور، والمهدي ».

\*: تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٢ ص ٢٨٠ - كما في رواية تاريخ بغداد الأولى.

وفيها: كما في رواية تاريخ بغداد الخامسة بسنده إليه.

وفي: ص ٣٠١ - ٣٠٢ - كما في رواية تاريخ بغداد الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من الحسن بن أحمد العطار.

وفي: ص ٣٠٢ - كما في رواية تاريخ بغداد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من الحسن بن أبي بكر.

وفيها: كما في رواية دلائل النبوة الثانية.

وفي: ص ٣١٢ - ٣١٣ - كما في روايته السابقة، وبسند يلتقي مع سنده من ميسرة، وثقاوت يسير، وفيه: « كنا... فذكرنا وكان منصجماً، فاستوى جالساً، فقال: منا السفاح، ومنا المنصور، ومنا المهدي ».

وفيها: كما في رواية دلائل النبوة الأولى.

وفي: ج ٥٣ ص ٤١٥ - كما في رواية تاريخ بغداد الثالثة.

وفيها: كما في رواية ابن حماد الثانية، وبسنده إليه.



- ❖: العائل المتناهية: ج ١ ص ٢٩٠ ح ٤٦٩ - كما في رواية تاريخ بغداد الأولى.
- وفيها: ح ٤٧٠ - كما في رواية تاريخ بغداد الثانية. وفيه: «قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، ففي طريقه الأول أبو قلابة عبد الملك بن محمّد».
- ❖: أبو القاسم السهمي: على ما في ذخائر العقبى.
- ❖: ذخائر العقبى: ص ٢٠٥ - عن ابن عباس، عن أبيه، أن النبي ﷺ نظر إليه مقبلاً، فقال: «هذا عتي أبو الخلفاء، أجود قرش كفاً وأجلها، وإن من ولده السفاح والمنصور والمهدي» وقال: أخرجه الحافظ أبو القاسم السهمي.
- ❖: عقد الدور: ص ١٨٥ ب ٦ - عن الحاكم، باختصار، من قوله: «وأما المهدي الذي».
- وفي: ص ٢٠١ ب ٧ - عن الحاكم.
- ❖: البداية والنهاية: ج ٦ ص ٢٤٦ - عن رواية دلائل النبوة الأولى، وقال: وهذا أيضاً موقوف، وقد رواه البيهقي من طريق الأعمش، عن الضحاك، عن ابن عباس، مرفوعاً: «منا السفاح، والمنصور، والمهدي». وهذا إسناد ضعيف، والضعف لم يسمع من ابن عباس شيئاً على الصحيح، فهو منقطع، والله أعلم.
- ❖: مقننة ابن خلدون: ص ٢٥٣ ب ٥٣ - عن الحاكم، وقال: «وهو من رواية إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن أبيه. والضعف في الإسناد، وإن خرج له مسلم، فالأكثر على تضعيفه».
- ❖: استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٥٥ - كما في رواية الحاكم، وتفاوت يسير في بعض الألفاظ، وقال: «أخرجه الحاكم، وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».
- ❖: الخصائص الكبرى: ج ٢ ص ١٢٠ - كما في رواية تاريخ بغداد الثانية، وقال: «وأخرج البيهقي وأبو نعيم».
- وفيها: عن رواية دلائل النبوة الثانية.
- ❖: جامع الأحاديث: ج ٦ ص ٦٥٥ ح ٢٣٦٩ - عن تاريخ بغداد، الرواية الرابعة.
- ❖: الصواعق المحرقة: ص ٢٣٧ - كما في مستدرک الحاكم، بتفاوت يسير، مختصراً، مرسلاً، عن ابن عباس.
- ❖: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٧٠ ح ٢٨٦٨٧ - عن البيهقي وأبي نعيم والخطيب، كما في رواية تاريخ بغداد الأولى.
- وفيها: ح ٢٨٦٨٨ - عن رواية تاريخ بغداد الرابعة.
- ❖: إسعاف الراغبين: ص ١٥١ - ١٥٢ - عن الحاكم مختصراً.

❖: الإذاعة: ص ١٣٤ - كما في رواية تاريخ بغداد الأولى، وقال: «أخرجه البيهقي، وأبو نعيم والخطيب».

وفيها: عن رواية تاريخ بغداد الرابعة.

❖: إبراز الوهم المكتون للمفريي: ص ٥٤٣ - عن ابن خلدون، وقال: «أقول: الحديث أخرجه الحاكم عن أبي بكر أحمد بن سليمان الفقيه، قال: قرئ على يحيى بن جعفر بن الزبيرقان وأنا أسمع، حدثنا خلف بن تميم أبو عبد الرحمن الكوفي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر، عن أبيه، عن مجاهد به، وقال صحيح الإسناد، وتعقبه الذهبي بأن إسماعيل مجمع على ضعفه، وأباه ليس بذلك، فالفه أعلم».

وفي: ص ٥٦٦ ح ٤٥ - كما في رواية تاريخ بغداد الأولى، وقال: «رواه البيهقي وأبو نعيم كلاهما في الدلائل، والخطيب في التاريخ».

وفيها: ح ٤٦ - عن رواية تاريخ بغداد الرابعة.

وفي: ص ٥٧٧ ح ٨٠ - كما في دلائل الإمامة للبيهقي، عن ابن عساكر.

❖: المهدي المنتظر: ص ٥١ - عن تاريخ بغداد في روايته الأولى.



❖: كشف النوري: ص ١٨٥ ب ٢ - بعضه، عن عقد الدرر.

❖: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٢٣٨، ٢٣٧ - عن عقد الدرر.

❖: منتخب الأثر: ص ٤٧٢ ف ٧ ب ٣ ح ٤ - عن كشف النوري.



[٤٦] ٤ - «المهدي من ولد العباس».

#### المصادر

\*: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣٧٣ ح ١١٠٥ - حدثنا الوليد، عن شيخ، عن يزيد بن الوليد الخزاعي، عن كعب، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

\*: الكامل، لابن عدي: كما في الصواعق، وإسعاف الراغبين، ولم نجده في فهرسه.

\*: الدارقطني، الأفراد: على ما في عرف السيوطي، والجامع الصغير.

\* : الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي: ج ٤ ص ٢٢١ ح ٦٦٦٦ - مرسلًا، عن عثمان: «المهدي من ولد عباس عتي».

\* : تاريخ مدينة دمشق: ج ٥٢ ص ٤١٤ - كما في رواية العلل المتناهية، وفيه: «أبو الغنائم بن المأمون» بدل «عبد الصمد بن المأمون».

\* : العلل المتناهية: ج ٢ ص ٨٥٥ ح ١٤٣١ - أنا محمد بن عمر الأرموي ومحمد بن الملك بن خيرون وعبد الرحمن بن محمد القزاز، قالوا: أنا عبد الصمد بن المأمون، قال: أنا الدارقطني، قال: نا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، قال: نا محمد بن الوليد القرشي، قال: نا أسباط بن محمد، عن سليمان التيمي، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عثمان بن عفان، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المهدي من ولد العباس عتي».

\* : أبو القاسم السهمي: على ما في ذخائر العقبى.

\* : ذخائر العقبى: ص ٢٠٦ - عن أبي القاسم السهمي، وفيه: عن عثمان، قال: كما في رواية العلل المتناهية.

\* : خريدة المجانب: ص ١٩٩ - مرسلًا، عن ابن خزيمة ولم يرفعه، قال: رجل يخرج من ولد العباس.

\* : استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٥٦ - مرسلًا، عن الفردوس بمأثور الخطاب.

\* : الجامع الصغير: ج ٢ ص ٦٧٢ ح ٩٢٤٢ - كما في ذخائر العقبى، عن الدارقطني في الأفراد، وقال: «حديث ضعيف».

\* : عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٨٥ - كما في ذخائر العقبى، عن الأفراد، وابن عساكر، وقال: «قال الدارقطني: هذا حديث غريب، تفرد به محمد بن الوليد، مولى بني هاشم، يقصد مولى العباسيين».

\* : جامع الأحاديث: ج ٦ ص ٦٨٩ ح ٢٣٥٧٥ - عن الدارقطني في الأفراد.

\* : تاريخ الخميس: ج ٢ ص ٢٨٨ - كما في فتن ابن حماد، عن ذخائر العقبى.

\* : صواعق ابن حجر: ص ١٦٦ ب ١١ ف ١ - كما في ذخائر العقبى، عن ابن عدي، وقال: «ولكن قال الذهبي: تفرد به محمد بن الوليد مولى بني هاشم، وكان يضع الحديث. ولا ينافي هذا الحمل وصف ابن عباس للمهدي في كلامه بأنه يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، وتأمين البهائم والسياع في زمنه، وتلقى الأرض أفلاذ كبدها، أي أمثال الأسطوان من الذهب والفضة، لأن هذه الأوصاف يمكن تطبيقها على المهدي العباسي، وإذا أمكن

حمل كلامه على ما ذكرناه لم يناف الأحدث الصحيحة السابقة: أن المهدي من ولد فاطمة، لأن المراد بالمهدي فيها الآتي آخر الزمان الذي يأتى به عيسى صلى الله عليه وآله وسلم.

ملاحظة: لا ندري كيف يمكن تطبيق صفات المهدي الموعود عليه السلام على المهدي العباسي؟ وكيف يمكن تفسير أحاديث المهدي بأنها تقصد مهديين بنفس الصفات: أحدهما عباسي، والثاني من ذرية فاطمة وعلي في آخر الزمان؟ وهل ذلك إلا تكلف تأباه الأحاديث وأئمة الحديث؟

وفي: ص ٢٣٧ - كما في ذخائر العقبى، مرسلاً، وقال: «مسند كل منهما ضعيف، وعلي تقدير صحتهما لا ينافي كون المهدي من ولد فاطمة المذكور في الأحاديث التي هي أصح وأكثر، لأنه مع ذلك فيه شعبة من بني العباس، كما أن فيه شعبة من بني الحسين».

✽ القول المختصر: ص ٢٠ - مرسلاً، عن الدارقطني.

✽ برهان المتقي: ص ٩٥ ب ٢ ح ٢٤ - عن قنبر بن أحمد.

وفيها: ح ٢٥ - عن عرف السكوني.

✽ كثر العمال: ج ١٤ ص ٢٦٤ ح ٢٨٦٦٣ - كما في ذخائر العقبى، عن الدارقطني في الأفراد، عن عثمان.

✽ إسعاف الراغبين: ص ١٥١ - كما في ذخائر العقبى، عن ابن عدي، وقالوا: في إسناده وضاع ولم يسمعهم.

✽ حون المعبر: ج ١١ ص ٣٧٤ - عن الدارقطني في الأفراد.

✽ فيض القدير: ج ٦ ص ٢٧٨ ح ٩٢٤٢ - عن الجامع الصغير، وقال: قال ابن الجوزي: فيه محمد ابن الوليد العقري، قال ابن عدي: يضع الحديث ويصله ويسرق، ويقلب الأسانيد والمتون. وقال ابن أبي معشر: هو كذاب. وقال السهودي: ما بعده وما قبله أصح منه، وأما هذا فقيه محمد بن الوليد وضاع، مع أنه لو صح حمل على المهدي ثالث العباسيين.

✽ الإقادة: ص ١٣٥ - عن الأفراد، والجامع الصغير، وقال: قال الشوكاني في التوضيح: قلت: ويمكن الجمع بين هذه الثلاثة أحاديث وبين سائر الأحاديث المتقدمة بأنه من ولد العباس من جهة أمه، فإن أمكن الجمع بهذا، وإلا فالأحاديث أنه من ولد النبي ﷺ أرجح.

\*: إبراز الوهم المكنون للمغربي: ص ٥٦٣ ح ٣٢ - عن الأفراد. وقال: «وهو غريب منكراً، وقد جمع بآله عباسي الأم، حسني الأب، وليس بذلك، بل الحديث لا يصح».

ملاحظة: «قال ابن عروبة في محمد بن الوليد الحفري «كذاب»، وكذا تناولته بالدم كتب نقد الحديث وبيان الضعفاء والمتروكين والوضاهين».



[٤٧] ٥ - «لِي النُّبُوَّةُ، وَلَكُمْ الْخِلَافَةُ، بِكُمْ يُنْتَحَ هَذَا الْأَمْرُ، وَيَكُمُ يُخْتَمُ».\*

### المصادر

\*: ابن حبان: على ما في ذخائر العقبين.

\*: المعجم الأوسط للطبراني: ج ٧ ص ٢٣٦ ح ٥٦٦. حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار، قال: حدثنا أبو نعيم عبد الأول بن عبدالله المعلم، قال: حدثنا عبدالله بن وهب، قال: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثني وإب بن عبدالله المقرئ، قال: سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول: «رأيت رسول الله ﷺ أخذ بيد عمه العباس، ثم قال: يا عباس، إنه لا تكون نبوة إلا كانت بعدها خلافة، ومبلي من ولدك في آخر الزمان مائة عشر، منهم السُّفَّاح، ومنهم المنصور، ومنهم المهدي، وليس بمهدي، ومنهم الجموح، ومنهم العاقب، ومنهم الواهن من ولدك، وويل لأمتي منه، كيف يقرها ويهلكها، ويذهب بأموالها، هو وأتباعه على غير دين الإسلام، فإذا بُويح لأصبيه فعند الثامن عشر انقطاع دولتهم، وخروج أهل المغرب من يوتهم».

\*: تاريخ بغداد: ج ٣ ص ٣٤٨ - ٣٤٩. أباناه محمد بن أحمد بن رزق البزار، ومحمد بن الحسين بن الفضل القطان، قال: حدثنا محمد بن عمر القاضي الحافظ، حدثنا محمد بن الحسن بن سعدان المروزي، حدثنا محمد بن عبد الكريم بن عبيد الله السرخسي، حدثني المهدي بالله أمير المؤمنين، حدثني علي بن هاشم بن طبراخ، عن محمد بن الحسن الفقيه، عن ابن أبي ليلى، عن داود بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال العباس: يا رسول الله ﷺ ما لنا في هذا الأمر؟ فقال:

\*: تاريخ مدينة دمشق: ج ٢٦ ص ٣٥٠ - كما في تاريخ بغداد، وبسنده إليه.

ولي: ج ٣٢ ص ٢٨٢ - أخبرني أبو القاسم هبة الله بن عبدالله بن أحمد، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو عبدالله محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر، أنا محمد بن المظفر، أنا أحمد بن يحيى بن زكريا، أنا جامع بن سودة، نا مطرف بن عبدالله، نا الزبير بن سعيد، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، قال: قال حذيفة وكعب: «إذا ولي بنوك - يعني الخلافة - لم تخرج منهم حتى يدفعوها إلى عيسى عليه السلام».

وفيها: قال الخطيب: أخبرناه أبو طالب عمر بن سعيد الفقيه، نا أبو بكر محمد بن غريب البرازي، نا أبو بكر محمد بن العباس النسائي، نا أبو بكر الكلوثاني، نا حبيب بن أبي حبيب الحنفي كاتب مالك بن أنس، حدثني الزبير بن سعيد الهاشمي، عن عمرو بن دينار، عن عبدالله بن عباس، قال: قال لي حذيفة بن اليمان وكعب الأحبار: «إذا ملك الخلافة بنوك لم تزل الخلافة فيهم حتى يدفعوها إلى عيسى بن مريم عليه السلام، وليتأمنها عليهم أقرب الناس إليهم».

٥: الملاء في سيرته: على ما في ذخائر العقبين

٥: ذخائر العقبين: ص ٢٠٥ - رسالة عن عقبة بن عامر الجهني، كما في رواية المعجم الأوسط، بتفاوت يسير، وفيها: «الراهن يوم يأمره الله وليس فيه: وهو وأتباعه...» وفي: ص ٢٠٦ - عن ابن عباس، قال: أقبل العباس يوماً على رسول الله ﷺ فنظر إليه رسول الله ﷺ ثم أقبل إلى أبي بكر، فقال: «يا أبا بكر، هذا العباس قد أقبل وعليه ثياب بيض، وسيلبس ولده من بعده السواد، ويشملك منهم اثنا عشر رجلاً - يعني ملكاً - ولا يتأزع فيه» وقال: خرّجهما ابن حبان، والملاء في سيرته.

٥: مجمع الزوائد: ج ٥ ص ١٨٧ - ١٨٨ - كما في المعجم الأوسط وسنده عن عقبة بن عامر وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه: عبد الأول بن عبد الله المعظم، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات».

☆: جمع الجوامع: ج ٢ ص ٣٦٣ - كما في رواية تاريخ مدينة دمشق الثالثة، وليس فيه: «وليتأمنها عليهم أقرب الناس إليهم». من حذيفة بن اليمان عليه السلام، عن ابن عباس، قال: قال لي حذيفة بن اليمان وكعب الأحبار: «إذا ملك الخلافة بنوك لم تزل الخلافة فيهم حتى يدفعوها إلى عيسى بن مريم».

\*: كثر العمال: ج ١٣ ص ٤٥٧ ح ٣٧١٨٨ - عن رواية تاريخ مدينة دمشق الثالثة.

- \* : جمع الفوائد: ج ٢ ص ٢٦٢ ح ٦٠٦٥ - عن المعجم الأوسط، وفيه: «الواصف» بدل «الواهن».
- \* : تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ٧ ص ٢٤٦ - ٢٤٧ - عن رواية تاريخ مدينة دمشق الأولى.



ملاحظة: ومن طرائف الأحاديث المروية في امتداد ملك بني العباس إلى ظهور المهدي عليه السلام، ثم إلى يوم القيامة، ما رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ج ٢٦ ص ٣٥٢ وفي تهذيبه: ج ٧ ص ٢٤٧ - قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه وعلي بن الحسن بن سعيد، قالا: حدثنا أبو النجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، حدثنا القاضي أبو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني، أنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم ابن علي بن فراس المدل بمكة، أنا أبو عبد الله جعفر بن إدريس القزويني، حدثنا أبو الطيب عبد الله بن عمرو بن الحكم البغدادي، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر اللطائي، حدثني أبي أحمد بن عامر بن رضى في اليوم الذي مات فيه الحسن بن علي ابن محمد بن علي بن موسى الرضا، أنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد بن محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «هبط علي جبرئيل وعليه قباء أسود وعمامة سوداء، فقلت: ما هذه الصورة التي لم أرك هبطت علي فيها قط؟ قال: هذه صورة الملوك من ولد العباس همك. قلت: وهم علي حق؟ قال جبرئيل: نعم. فقال النبي ﷺ: اللهم اغفر للعباس ولولده حيث كانوا وأبن كانوا. قال جبرئيل: ليأتين علي أمتك زمان يعز الله الإسلام بهذا السواد، قلت: رئاستهم ممن؟ قال: من ولد العباس، قلت: وأتباعهم؟ قال: من أهل خراسان، قلت: وأي شيء يملك ولد العباس؟ قال: يملكون الأصفر والأخضر، والحجر والمدر، والسرير والمنبر، والدنيا إلى المحشر، والملك إلى المنشر».



ومن طرائف ما روي في أن المهدي عليه السلام من بني أمية وعبد شمس، وقد أورد ابن حنبل

في الفتن: ج ١ ص ٣٧٢ ح ١٠٩٦ وص ٣٧٥ ح ١١١٦ - روايتين، أولاهما بسنده إلى محمد ابن الحنفية تقول في جواب سؤال عن المهدي «إنه إذا كان فإنه من ولد عبد شمس» والثانية بسنده إلى ابن عباس تقول: «مهديان من بني عبد شمس، أحدهما عمر الأشج» ولم نثر على من روى أن المهدي عليه السلام من بني أمية غيره.

كما توجد روايتان تذكران أن اسمه محمد بن عبد الله وتشيران إلى أنه ابن الحسن العتيبي المعروف، روى أولاهما أبو الفرج الأصفهاني في مقاتل الطالبين: ص ١٦٣ - ١٦٤ - بسنده إلى أبي هريرة، قال: «إن المهدي اسمه محمد بن عبد الله في لسانه رثة».

والثانية في عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٦ - مرسل، عن ابن جرير في تهذيب الآثار، تقول: «... واسمه محمد بن عبد الله، يخرج إليه الأبدال من الشام، والعصب من العراق، كأن قلوبهم ذبر الحديد، وهبان بالليل، ليوث بالنهار».

وقد مر عليك أمثالها في الروايات التي ذكرنا أن «اسم أبيه اسم أبي».

كما توجد رواية تذكر أنه من أولاد حمزة، روى في حلية الأولياء: ج ٥ ح ٢٥٤ - بسنده إلى عبد الله بن عمر، أنه كان كرم أبي يقول: «كبت شعري من هذا الذي في وجهه علامة من ولد عمر، يملأ الأرض عدلاً».

وقد رواها عنه وعن ابن عساكر الحنفي في كتر العمال: ج ١٤ ص ٢٦ ح ٣٧٨٤٧ - بتفاوت يسير، وقد حاول بعضهم أن يطبقها على عمر بن عبد العزيز باعتباره من ولد عمر من جهة الأم، ولكن لم نجد أن عمر بن عبد العزيز كان في وجهه علامة، كما أنه لم يملأ الأرض عدلاً، بل قُتل بعد مدة قليلة من خلافته.

هذا، وقد أعرض العلماء والمحدثون عن هذه الروايات الغريبة في نسب المهدي عليه السلام، ولم يققوا عندها طويلاً، ما عدا روايات: أن المهدي عليه السلام من أولاد العباس، لأنها أكثر وأشهر، وبهذا تعرف مدى نفوذ العباسيين وتأثيرهم على مصادر الحديث حتى في مثل نسب المهدي عليه السلام الذي وردت فيه أحاديث كثيرة صحيحة ومتواترة.

ولكن الذي يهون الخطب أن العلماء نقدوا أسانيدنا واحداً واحداً، ولم يخل سند فيها من راوٍ مجهول، أو مشهود عليه بالوضع والكذب، أو متهم في حديثه لغلو في بني العباس. فمثلاً محمد بن جابر اليمامي السحيمي الوارد في سند رواية الخطيب البغدادي، قال عنه



البخاري: «ليس بالقوي» وقال أحمد: «لا يحدث عنه إلا شر منه»، وقال ابن حبان: «كان أعمى يلحق في كتبه ما ليس من حديثه، ويسرق». الضعفاء: ج ٢ ص ١٠٣، وميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٤٩٨.

وقال الذهبي عن حديث الخطيب الثاني: «وفي سنده عبد الله بن أحمد بن عامر، عن أبيه، عن علي الرضا، بذلك النسخة الموضوعة الباطلة، ما تفكك عن وضعه أو وضع أبيه». وقال الواعظ البغدادي: «يروي عن أهل البيت نسخة باطلة». ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٣٩٠، والضعفاء: ج ٢ ص ١١٥.

وقال الذهبي: «وفي السند أحمد بن راشد الهلالي، عن سعيد بن خيثم، بن خضر باطل في ذكر بني العباس، من رواية خيثم، عن حفظة... عن أحمد بن راشد، فهو الذي اختلقه بجهل، ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٩٧.

ومع قطع النظر عن نقد أسانيد هذه الأحاديث، فهل تصلح أن تكون معارضة للأحاديث الصريحة المتواترة بأن المهدي من ذرية علي عليه السلام، والتي رواها أمية الحديث كافة كما تقدم، وبلغت طرقها بل طرق بعضها عشرات من أصح الطرق وأعلها، بحيث يكفي عند العلماء والمحدثين طريق واحد منها لإثبات حكم شرعي أو موضوع.

ومضافاً إلى ذلك، فقد وردت عدة أحاديث، خاصة في مصادرنا الشيعية، تنفي أن يكون المهدي عليه السلام من ولد العباس، نوردها فيما يلي، ويأتي بعضها أيضاً في أحاديث الرايات السود. نعم، يحتمل أن يكون صدر عن ابن عباس قوله: «منا المهدي»، ناقلًا ذلك عن النبي ﷺ، أو مفتخراً به، ويكون قصده أنه من بني هاشم لا من ذرية العباس، وفي أحاديث ابن عباس أحاديث كثيرة يفتخر فيها بأنه من بني هاشم، في مقابل بني أمية أو غيرهم، ويتكلم فيها بصيغة جمع المتكلم.



سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

## الأحاديث التي تنفي أن الإمام المهدي عليه السلام من ولد العباس

[٤٨] ١ - «يَمْلِكُ بَنُو الْعَبَّاسِ، حَتَّى يَنَامَ النَّاسُ مِنَ الْحَيْرِ، ثُمَّ يَتَشَقَّبُ أَمْرُهُمْ، فَإِنْ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا جُحَرَ عَقْرَبٍ فَأَدْخُلُوا فِيهِ، فَإِنَّهُ يَكُونُ فِي النَّاسِ شَرٌّ طَوِيلٌ، ثُمَّ يَزُولُ مُلْكُهُمْ وَيَقُومُ الْمَهْدِيُّ».\*

### المصادر

☆: القن لابن حنّاد: ج ١ ص ٢١٧ ح ٥٩٩ - سند ابن جرير المقلبي - وكان كوفياً... حدثنا فطر بن خليفة، عن مندر الثوري، عن محمد بن الحنفية... ولم يسنده إلى النبي ﷺ وفي: ج ٢ ص ٦٨٨ ح ١٩٤٦ - بسنده المتقدم إلى محمد بن الحنفية، قال: «يتشعب أمر بني العباس في سنة سبع وتسعين أو تسع وتسعين، ويقوم المهدي سنة مائتين».

\*: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٨٣ - عن رواية ابن حنّاد الأولى، بتفاوت، وفيه: (... ثم يتشعب أمرهم في سنة خمس وتسعين... ثم يزول ملكهم في سنة سبع وتسعين أو تسع وتسعين... في سنة مائتين).

وفي: ص ٩٢ - عن رواية ابن حنّاد الثانية.

☆: برهان المتقي: ص ١٤٦ ب ٦ ح ١٧ - عن عرف السيوطي، الحاوي، في روايته الأولى.

وفي: ص ٢٠١ ح ٧ - عن الحاوي في روايته الثانية.



☆: ملاحم ابن طاووس: ص ٩٦ ب ٥١ ح ٦٣ - عن ابن حنّاد، بتفاوت يسير، وقال: «فيما ذكره نعيم بن حنّاد من شرّ دولة بني العباس وبعدها المهدي، وفي منده: مندر الثوري».

\* : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٤٩ - عن الفتن والملاحم لابن حماد، الرواية الأولى.  
ملاحظة: الحديث كما رأيت غير مستند، ولم ينشعب أمر بني العباس ويضعف إلا بعد  
الأمون في أوائل القرن الثالث، ولم يخرج المهدي سنة مائتين. ولكن كثرت الروايات  
عن محمد بن الحنفية عليه السلام في أحداث المستقبل والملاحم، وقد اشتهر في كتب التاريخ  
أنه أخبر بني العباس بدولتهم وأسماء من يهلك منهم، وأن مصدر علمه بذلك صحيفة  
كان ورثها من أبيه علي عليه السلام فيها أسماء من يحكمون الأمة الإسلامية إلى يوم القيامة، فقد  
يكون للرواية أصل، وأضيف إليها تحديد سنة ظهور المهدي عليه السلام، والله العالم.



[٤٩] ٢ - «لَمْ يَزَلِ النَّاسُ يَخْتَرِ فِي رَحَاءِ مَا لَمْ يُنْقَضْ مُلْكُ بَنِي الْعَبَّاسِ، فَلَإِذَا  
انْتَقَضَ مُلْكُهُمْ، لَمْ يَزَالُوا فِي بَيْتٍ حَتَّى يَقُومَ الْمَهْدِيُّ».\*



#### المصادر

- \* : الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٢١٤ ح ٦٨٧ - حدثنا محمد بن عبد الله، عن عبد السلام بن  
مسلمة، عن أبي قيل، قال: ... ولم يستند إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم.
- ☆ : عقد الدرر: ص ٧٨ ب ٤ - عن ابن حماد، بتفاوت يسير.
- ☆ : حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٨٤ - عن ابن حماد، بتفاوت يسير.
- ☆ : القول المختصر: ص ١٠٥ ب ٣ ح ٥٠ - كما في متن ابن حماد، بتفاوت يسير، مرسلاً.
- ☆ : برهان المتقي: ص ١٤٦ ب ٦ ح ١٨ - عن ابن حماد، بتفاوت يسير.



- ☆ : ملاحم ابن طاووس: ص ٩٦ ب ٥٠ - عن ابن حماد، بتفاوت يسير، وفي مستند: محمد بن  
عبد الله التاهرتي.
- ملاحظة: مع أن هذا النص ليس حديثاً مستنداً، ومع أنه لمصلحة العباسيين، لكنه يكشف أن  
مسألة المهدي عليه السلام كانت مقصورة في أذهان الرواة عن العباسيين ومرحلة حكمهم.



[٥٠] ٣ - «يُنَادِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فِي الْبَقِيعِ حَتَّى أَقْبَلَ عَلَيَّ ﷺ، فَسَأَلَ عَنِ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقِيلَ: إِنَّهُ بِالْبَقِيعِ، فَأَنَاءُ عَلَيَّ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اجْلِسْ، فَأَجْلَسَهُ عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ جَاءَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي

طَالِبٍ، فَسَأَلَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: هُوَ بِالْبَقِيعِ، فَأَنَاءُ، فَسَلَّمَ

عَلَيْهِ، فَأَجْلَسَهُ عَنْ يَسَارِهِ، ثُمَّ جَاءَ الْعَبَّاسُ، فَسَأَلَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

فَقِيلَ لَهُ: هُوَ بِالْبَقِيعِ، فَأَنَاءُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَأَجْلَسَهُ أَمَامَهُ، ثُمَّ التَفَتَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ إِلَى عَلِيٍّ ﷺ، فَقَالَ: أَلَا أَبْشُرُكَ؟ أَلَا أَخْبِرُكَ، يَا عَلِيُّ؟

فَقَالَ: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: كَانَ جَبْرِئِيلُ ﷺ عِنْدِي آنِفًا، وَأَخْبَرَنِي أَنَّ

الْقَائِمَ الَّذِي يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ لِيُخْلِقَ الْأَرْضَ عَدْلًا (كَمَا مَلِكْتُ ظُلْمًا

وَجَوْرًا) مِنْ ذُرِّيَّتِكَ مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَصَابَنَا

خَيْرٌ قَطُّ مِنَ اللَّهِ إِلَّا عَلَى يَدَيْكَ.

ثُمَّ التَفَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: يَا جَعْفَرُ، أَلَا

أَبْشُرُكَ؟ أَلَا أَخْبِرُكَ؟ قَالَ: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: كَانَ جَبْرِئِيلُ عِنْدِي

آنِفًا فَأَخْبَرَنِي أَنَّ الَّذِي يَذْفَعُهَا إِلَى الْقَائِمِ هُوَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ، أَتَذِيرِي مَنْ هُوَ؟

قَالَ: لَا، قَالَ: ذَاكَ الَّذِي وَجْهُهُ كَالدُّيْنَارِ، وَأَسْنَانُهُ كَالْإِنشَارِ، وَسَيْفُهُ كَمَحْرِيقِ

النَّارِ، يَدْخُلُ الْجَبَلَ ذَلِيلًا، وَيَخْرُجُ مِنْهُ هَزِيرًا، يَكْتَفِيهِ جَبْرِئِيلُ وَمِيكَائِيلُ.

ثُمَّ التَفَتَ إِلَى الْعَبَّاسِ، فَقَالَ: يَا عَمَّ النَّبِيِّ، أَلَا أَخْبِرُكَ بِمَا أَخْبَرَنِي بِهِ

جَبْرِئِيلُ ﷺ؟ فَقَالَ: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ لِي جَبْرِئِيلُ: وَقَدْ

لِلذُرِّيَّةِ مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا أُجَنِّبُ النِّسَاءَ؟ فَقَالَ

لَهُ: (قَدْ) قَرَعَ اللَّهُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ.\*

### المصادر

\*: غيبة النعماني: ص ٢٥٥ ب ١٤ ح ١ - حدثنا أبو سليمان أحمد بن هوزة الباهلي، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق النهاوندي بنهاوند سنة ثلاث وتسعين ومائتين، قال: حدثنا عبد الله بن حنّاد الأنصاري في شهر رمضان سنة تسع وعشرين ومائتين، عن أبان بن عثمان، قال: قال أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام:

وفي: ص ٢٥٦ ب ١٤ ح ٢ - أخبرنا علي بن أحمد البندنيجي، عن عبيد الله بن موسى الطلوي، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إبراهيم بن محمد بن المستير، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن محمد بن عتّاب، قال: قال رسول الله ﷺ لأبي: «يا عباس، ويلّ لدرّتي من ولدك، وويلّ لولدك من ولدي، فقال: يا رسول الله، أفلا أجنب النساء، أو قال: أفلا أجيب نفسي؟ قال: «إِنْ عَلِمَ اللَّهُ ذَلِكَ مَضَى الْأُمُورُ بِيَدِهِ، وَإِنْ الْأُمُورُ سَبَّحَتْ فِي يَدَيْهِ».

٥: البحار: ج ٥١ ص ٧٦ ب ١ ح ٣٤ - عن غيبة النعماني.

٥: منتخب الأثر: ص ٢٠٠ ف ٢ ب ٨ ح ٥ - أوله، عن غيبة النعماني.



[٥١] ٤ - «يَا وَهْب، ثُمَّ يَخْرُجُ الْمَهْدِيُّ، قُلْتُ: مِنْ وَلَدِكَ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ، مَا هُوَ

مِنْ وَلَدِي، وَلَكِنْ مِنْ وَلَدِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَطُوبَى لِمَنْ أَذْرَكَ زَمَانَهُ، وَبِهِ

يُقَرَّرُ اللَّهُ مِنَ الْأُمَّةِ، حَتَّى يَمْلَأَهَا قِسْطًا وَعَدْلًا».\*

### المصادر

\*: الفضل بن شاذان: على ما في سند غيبة الطوسي.

\*: غيبة الطوسي: ص ١٨٧ ح ١٤٦ - (أحمد بن إدريس)، عن علي بن محمد بن قتيبة، عن

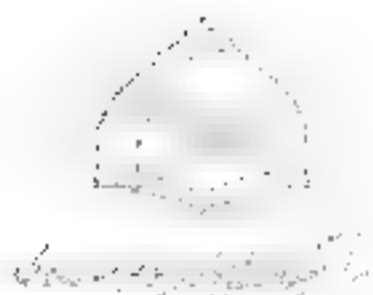
الفضل بن شاذان، عن مصبح، عن أبي عبد الرحمن، عمن سمع ومب بن منبه، يقول: عن ابن عتاس (في حديث طويل)، أنه قال: ... ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله:

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٠٤ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٣٠٢ عن غيبة الطوسي.

☆: البحار: ج ٥١ ص ٧٦ ب ١ ح ٣١ - عن غيبة الطوسي.

☆: منتخب الأثر: ص ١٨٩ ف ٢ ب ٥ ح ٣ - عن غيبة الطوسي.

\*\*\*







## مقام الإمام المهدي عليه السلام عند الله تعالى

[٥٢] ١ - «نَحْنُ وَلَدُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، أَنَا، وَحَمَزَةُ، وَهَلِي، وَجَعْفَرُ، وَالْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ، وَالْمَهْدِيُّ».\*

### المصادر

- \*: تاريخ البخاري: علي ما في متن ابن كثير، ولم نجده في فهرسه.
- \*: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٦٨ ب ٣٤ ج ٤٠٨٧ - حديثنا حديثه بن عبد الوهاب، ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر، عن علي بن زياد اليمامي، عن عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
- \*: الطهراني: علي ما في بيان الشافعي وعقد الدرر، والمغربي، وتحفة الأبرار.
- \*: مستدرک الحاكم: ج ٢ ص ٢١١ - أخبرني مكرم بن أحمد القاضي، ثنا أبو بكر بن أبي العوام الرياحي، ثنا سعد بن عبد الحميد، ثنا عبد الله بن زياد اليمامي، عن عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: وفيه: «هنا... أنا وعلي وجعفر وحمزة...» وقال: «هذا الحديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».
- \*: شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: ج ٨ ص ١٤٢٣ ح ٢٧٤١ - كما في رواية الحاكم سنداً ومثنياً، وفي سنده: «محمد بن غالب» بدل «أبو بكر بن أبي العوام الرياحي» وفيه: «حمزة» بدل «جعفر».

\*: مناقب المهدي: علي ما في بيان الشافعي.

\*: ابن السري: علي ما في ذخائر العقبى، وصواعق ابن حجر، والرياض النضرة.

\*: الكشف والبيان للشمسي: ج ٨ ص ٣١٢ - كما في رواية ابن ماجه، وفي سنده، حديثنا أبو العباس

سهل بن محمد بن سعيد المروزي، حدثنا أبو الحسن المجمودي، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمران الأرسابندي، ثم بقية سند ابن ماجه، وليس في سنده: «عكرمة بن عمار».

\* ذكر أخبار إصبهان: ج ٢ ص ١٣٠ - كما في رواية الحاكم بسند آخر عن أنس وفيه: «نعمن سبعة ... أخني وحمزة ...».

\* تاريخ بغداد: ج ٩ ص ٤٣٤ ح ٥٠٥٠ - عن أبي نعيم في ذكر أخبار إصبهان: حدثنا الحسين ابن محمد بن علي الزعفراني، حدثنا علي بن محمد بن جعفر بن عيسى وراق هيدان، حدثنا عبد الله بن الحسن بن إبراهيم الأنباري، حدثنا عبد الملك بن قريش - يعني الأصمعي - قال: سمعت كدام بن مسعر بن كدام يحدث عن أبيه، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «نحن سبعة بنو عبد المطلب سادات أهل الجنة، أنا وعلي أخني، وحمزة، وجعفر، والحسن، والحسين، والمهدي».

\* تلخيص المتشابه في الرسم: ج ١ ص ٢٢٢ - كما في متن ابن ماجه، يتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس.

\* مناقب ابن المغازلي: ص ١٨١ ح ٧١ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، وفيه: «عبد الله بن زياد النهماسي ... أنا وعلي وجعفر أنا أبي كطالب، وحمزة بن عبد المطلب». وليس فيه ذكر المهدي عليه السلام.

\* الفردوس بمأثور الخطاب: ج ١ ص ٥٣ ح ١٤٢ - مرسلاً، عن أنس، وفيه: «إنا محشر بني عبد المطلب سادة أهل الجنة أنا وحمزة وجعفر وعلي والحسن والحسين والمهدي».

\* مصباح الزجاجة: ج ٢ ص ٣١٤ - ٣١٥ ح ١٤٤٤ - كما في رواية ابن ماجه.

\* مقتل الحسين، للخوارزمي: ج ١ ص ١٠٨ - كما في تاريخ بغداد، يتفاوت، بسنده وبسند آخر، عن أبي نعيم.

\* العلل المتناهية: ج ١ ص ٢٢٣ ح ٣٥٠ - كما في رواية تاريخ بغداد، وبسنده إليه.

\* سند شمس الأخوان: ج ٢ ص ٣٠٥ - مرسلاً، عن أنس، كما في تاريخ بغداد، وليس فيه: «سبعة».

\* مطالب السؤول: ج ٢ ص ١٥٥ ب ١٢ - عن (الكشف والبيان).

\* شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج ٧ ص ٤٥ - مرسلاً، وفيه: «سادة المحشر، سادة أهل الدنيا: أنا وعلي وحسن وحسين وحمزة وجعفر» وليس فيه: «المهدي».

\* : بيان الشافعي: ص ٤٨٨ ب ٢ - كما في سنن ابن ماجه، بسنده إليه، وقال: «هذا الحديث صحيح، أخرجه ابن ماجه الحافظ في صحيحه كما سقناه، ورؤقناه عالياً بحمد الله، وأخرجه الطبراني عن جعفر بن عمر الصباح، عن سعد بن عبد الحميد كما أخرجناه، ورواه أبو نعيم الحافظ في مناقب المهدي بطرق شتى».

\* : ذخائر العقبى: ص ١٥ و ص ٨٩ - كما في سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير، عن ابن السري، وفيه: «هو... سادات».

\* : الرياض النضرة: ج ٣ ص ١٨٢ ف ٨ - كما في ذخائر العقبى، عن ابن السري.

\* : عقد الدرر: ص ١٩٤ ب ٧ - كما في تاريخ بغداد بتفاوت يسير، وقال: «أخرجه جماعة من أئمة الحديث في كتبهم، منهم: الإمام أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني في سننه، وأبو القاسم الطبراني في معجمه، والحافظ أبو نعيم الإصبهاني، وغيرهم».

\* : فرالد السعطين: ج ٢ ص ٣٢ ب ٧ ح ٣٧٠ - كما في سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير، بسنده إلى الثعلبي.

\* : فتن ابن كثير: ج ١ ص ٤٤ - عن ابن ماجه، وقال: «أورده البخاري في التاريخ، وابن حاتم في الجرح والتعديل».

● : جامع المسانيد والسنن: ج ٢١ ص ٥١ ح ٥٦ - عن ابن ماجه.

\* : مودة القري: على ما في بنابيع المودة.

● : مختصر استدراك الذهبي: ج ٤ ص ١٨٢٢ ح ٦٤٥ - عن أنس، مرفوعاً، عن مستدرك الحاكم.

\* : مقدمة ابن خلدون: ص ٢٥٣ ب ٥٣ - عن ابن ماجه، وفيه: «سادات».

● : زوائد ابن ماجه: ص ٥٢٨ ح ١٣٧٢ - عن ابن ماجه.

\* : الفصول المهمة: ص ٢٩٤ ف ١٢ - كما في سنن ابن ماجه، عن الثعلبي، وقال: «وأخرج ابن ماجه في صحيحه».

● : استجلاب ارتقاء الفرق: ص ٢١٤ ب ٥ - عن ابن السري والديلمي، كما في رواية ابن ماجه، وفيه: «هو بدل «ولد»، «سادات» بدل «سادة» وفيه: «بن أبي طالب».

وفي: ص ٢٥٣ ب ٧ - كما في رواية ابن ماجه.

\* : جواهر العقدين للسهودي: على ما في بنابيع المودة.

\* : حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٥٨ - كما في سنن ابن ماجه، وقال: «أخرج ابن ماجه، وأبو نعيم، عن أنس، وفيه: «نحن سبعة».

- ☆: جمع الجوامع: ج ١ ص ٨٥١. عن الحاكم، وقال: وتعقب، وأبو نعيم عن أنس.
- ☆: جامع الأحاديث: ج ٦ ص ٧٢٣ ح ٢٣٧٧٥. عن ابن ماجه والحاكم.
- ☆: المستند الجامع: ج ٢ ص ٤٤٦ ح ١٤٩٦. عن ابن ماجه.
- ☆: صواعق ابن حجر: ص ١٦٠ ب ١١ ف ١. مرسلًا، وقال: وأخرج الديلمي وغيره، وفيه: «نحن بنو...».
- وفي: ص ١٨٧ ب ١١ ف ٢ ح ١٩. وقال: أخرجه ابن ماجه، والحاكم، عن أنس.
- وفي: ص ٢٣٥. كما في سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير، وقال: «وروى ابن السري، والديلمي في مسنده» وفيه: «أبنا أبي طالب».
- ☆: برهان المتقي: ص ٨٩ ب ٢ ح ٣. عن عرف السيوطي، وقال: «وأخرج الحاكم، وابن ماجه، وأبو نعيم، عن أنس بن مالك».
- ☆: ذخائر المواريش: ج ١ ص ٥٤ ح ٤٧٤. عن سنن ابن ماجه.
- ☆: إسعاف الراغبين: ص ١٢٤. كما في رواية ابن ماجه، وفيه: «تو»، وقال: «أخرج الديلمي وغيره».
- ☆: نتائج المودة: ج ٢ ص ٦٨ ب ٥٥ ح ٦٢. كما في ذخائر العقبى بعضه، وقال: «رواه الديلمي».
- وفيها: ح ٦٣. عن ابن ماجه، وفيه: «سادات» بدل «سادة».
- وفي: ص ١٧٨ ب ٥٦ ح ٥١٠. عن ذخائر العقبى وقال: «أخرجه ابن ماجه، وابن السري».
- وفي: ص ٢٦٨ ح ٧٦٣. عن مودة القريب، كما في رواية ابن ماجه، وفيه: «سادات» بدل «سادة».
- وفي: ص ٣٥٤ ح ١١ ب ٥٨ ح ١٢. عن جواهر العقدين، وقال: «أخرجه ابن السري، والديلمي في مسنده، وأخرجه ابن ماجه».
- ☆: الإذاعة: ص ١٣٩. عن ابن ماجه وفيه: «... سادات» بدل «سادة».
- ☆: إبراز الوهم المكنون للمفري: ص ٥٤٠. عن مقدمة ابن خلدون، وقال في: ص ٥٤٢. ٥٤٣ «وقد وجدت ما يصلح أن يكون للحديث شاهداً، قال الطبري في المعجم الصغير: حدثنا أحمد بن محمد بن العباس المري القنطري، حدثنا حرب بن الحسن الطحان، حدثنا حسين بن حسن الأشقر، حدثنا قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن عباية يعني ابن ربيعة، عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ لفاطمة «نبينا خير الأنبياء وهو أبوك، وشهيدنا خير الشهداء، وهو عم أهلك حمزة، ومنا من له جناحان يطير بهما في

الجنة حيث يشاء وهو ابن عم أبيك جعفر، ومنا سبطا هذه الأمة الحسن والحسين وهما أبنائك، ومنا المهدي».

❖: المهدي المنتظر: ص ٤١ - عن ابن ماجه وفيه: «سادات» بدل «سادة».



\*: كتاب سليم بن قيس: ص ٢٤٥ - ٢٤٦ - أبان، عن سليم، قال: كانت قريش إذا جلست في مجالسها، فرأت رجلاً من أهل البيت قطعت حديثها، فبينما هي جالسة إذ قال رجل منهم: ما مثل محمد في أهل البيت إلا كمثل نخلة نبتت في كناسة، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فغضب، ثم خرج فأتى المنبر فجلس عليه حتى اجتمع الناس، ثم قام فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: ... وأورد خطبة طويلة في فضله ﷺ وفضل أهل بيته ﷺ جاء فيها: «ألا ونحن بنو عبد المطلب سادة أهل الجنة أنا، وعلي، وجعفر، وحزرة، والحسن، والحسين، وفاطمة، والمهدي».

❖: مناقب الإمام أمير المؤمنين للكوفي: ج ٢ ص ٢٢٧ ح ١٥١ - قال: حدثنا عثمان بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن عبدالله، قال: حدثنا يوسف بن العمار، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن الحسن بن عمار، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أول سبعة يدخلون الجنة أنا وعلي والحسن والحسين وحزرة وجعفر والمهدي محمد بن عبدالله».

وفي: ج ٢ ص ٥٤٩ ح ١٠٦٠ - حدثنا عثمان بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن عبدالله، قال: حدثني عبد الرحمن بن صالح، قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن بيان، عن أشعث، عن ابن سيرين، قال: قال رسول الله ﷺ: «خير هذه الأمة بعد نبيها ستة، قالوا: يا رسول الله، من هم؟ قال: علي وحزرة وجعفر والحسن والحسين والمهدي».

\*: أمالي الصدوق: ص ٣٨٤ مجلس ٧٢ ح ١٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق، قال: أخبرني إسماعيل بن إبراهيم الحلواني، قال: حدثنا أحمد بن منصور الأزرج، قال: حدثنا هدية بن عبد الوهاب، قال: حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر، قال: حدثنا عبد الله بن زياد اليماني، عن عكرمة بن عثمان، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «نحن بنو عبد المطلب سادة أهل الجنة: رسول الله، وحزرة سيد الشهداء، وجعفر ذو الجناحين، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين، والمهدي».

\*: غيبة الطوسي: ص ١٨٣ ح ١٤٢ - كما في مستدرک الحاکم، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس بن مالك.

\*: روضة الواعظين: ج ٢ ص ٢٦٩ - كما في الأمالي، مرسلًا.

☆: العملة لابن بطريق: ص ٥٢ ح ٤٨ - كما في سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير، عن الثعلبي، بسنده: أخبرنا به أبو العباس سهل بن محمد بن سعيد المروزي، حدثنا جدي أبو الحسن المحمودي، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمران الأسترآبادي، ثم بقيّة سند ابن ماجه، وفيه: «عبد الله بن زياد اليمامي» بدل «علي بن زياد».

وفي: ص ٤٣٠ ح ٩٠٠ - كما في روايته الأولى، عن الثعلبي، بسنده المذكور، وفيه: «الأرشاذي» بدل «الأسترآبادي».

☆: الطرائف: ج ١ ص ١٧٦ ح ٢٧٥ - مختصرًا، عن تفسير الثعلبي.

☆: كشف الغمّة: ج ١ ص ٥٢ - عن الفردوس، وقال: ورأيت في رواية أخرى «أنا بنو عبدالمطلب سادات الناس».

وفي: ج ٢ ص ٢٢٨ - عن تفسير الثعلبي (الكشف والبيان).

وفي: ص ٢٦٣ - عن أربعين أبي كعيب، كما في تاريخ بغداد بتفاوت يسير.

وفي: ص ٢٦٧ - عن بيان الشافعي.

●: الدر المنظم: ص ٧٥٥ ب ١٤ - عن تفسير الثعلبي.

وفي: ص ٧٩٨ ب ١٥ - مرسلًا، عن أنس بن مالك، عن كتاب مدينة العلم، كما في رواية أمالي الصدوق.

وفيها: كما في رواية تاريخ بغداد، باختصار، وليس فيه: «مبعدة».

وفيها: مرسلًا، كما في سنن ابن ماجه.

☆: العدد القويّة: ص ٩٠ ح ١٥٥ - مرسلًا، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، وفيه: «أنا وأخي علي وأخي حمزة».

☆: تحفة الأبرار: علي ما في إثبات الهداة.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٠٣ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٩٨ - عن غيبة الطوسي، وفي مسنده «عبد الله ابن زياد الكلبي» - «عكرمة بن عثمان».

وفي: ص ٥٩٥ ب ٣٢ ف ٢ ح ٣٧ و ص ٥٩٨ ب ٣٢ ف ٢ ح ٥٧ - عن كشف الغمّة في روايته الثانية.

وفي: ص ٦٠٤ ب ٣٢ ف ٤ ح ٩٦ - عن الطرائف.

وفي: ص ٦٠٨ ب ٣٢ ف ٨ ح ١٢١ - عن تحفة الأبرار، كما في تاريخ بغداد، وأشار إلى مثله

عن الثعلبي (الكشف والبيان).

☆: غاية الحرام: ج ٧ ص ٩٢ ب ١٤١ ح ٣٧ - عن تفسير الثعلبي (الكشف والبيان).

وفي: ص ٩٨ ب ١٤١ ح ٦٤ - عن الفردوس.

وفي: ص ١٠٤ ب ١٤١ ح ١٠١ - عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص ١٠٧ ب ١٤١ ح ١٢١ - عن بيان الشافعي.

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٢٧ ب ٥٣ ح ١ - عن تفسير الثعلبي.

وفي: ص ٤٤٨ - ٤٤٩ ب ٥٣ ح ٢٧ - عن الفردوس.

وفي: ص ٤٦٣ ب ٥٣ ح ٦٥ ح ٦٥ - عن أربعين أبي نعيم، كما في رواية تاريخ بغداد، وليس

فيه: «سبعة».

وفي: ص ٤٦٩ ب ٥٣ ح ٨٥ - عن بيان الشافعي.

☆: البحار: ج ٣٦ ص ٣٦٩ ب ٤١ - كما في رواية العمدة الثانية، بتفاوت يسير، عن ابن البطريق عن

كتاب الفردوس.

وفي: ج ٥١ ص ٦٥ ب ١ ح ١ - في رمزه عن غيبة النعماني، ولكن سنده سند أصالي

الصدوق، وأشار إلى مثله عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ٨٣ ب ١ ح ٣٠ - عن كشف الغمّة عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص ٨٧ ب ١ ح ضمن ٢٨ - كما في سنن ابن ماجه عن كشف الغمّة.

وفي: ص ١٠٣ ب ١ ح ٣٩ - عن كشف الغمّة.

☆: المعوالم: ١٥ الجزء ٣ ص ٣٠٤ ح ٤ - عن رواية العمدة الثانية.

وفي: ص ٣٠٥ - عن الفردوس.

وقد ذكر في إحقاق الحق: ج ١٣ ص ٢١٧ - ٢٢٠ - مصادر أخرى للحديث، هي:

☆: أربعون أبي نعيم.

☆: وسيلة النجاة، المولوي محمد ميم: ص ٤٢١.

- ☆ وسيلة المال، بالكثير الحضرمي: ص ١٣١.
- ☆ المنتخب من صحيح البخاري ومسلم: ص ٢١٩، مخطوط.
- ☆ ذخائر المواريث للناقلي: ج ١ ص ٥٤.
- ☆ شرف النبي للمخرغوشي.
- ☆ الفتح الكبير للنوّهاني: ج ٣ ص ٢٦١.
- ☆ مفتاح النجا للدهخشي: مخطوط.
- ☆ أرجح المطالب للأمر تسري: ص ٣١٢.
- ☆ من الهدى لعبد النبي القدوسي: ص ٥٦٥ مخطوط.
- ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٣ ص ٢٥٨ - عن المهدي المنتظر.
- وفي: ج ٢٦ ص ٤٤٣ - عن المهدي المنتظر.
- وفي: ج ٢٧ ص ٤٩ - عن المهدي المنتظر.
- وفي: ج ٢٩ ص ٢٧١ - من المشيخة البغدادية كما في تاريخ بغداد.
- وفيها: عن الفردوس.
- وفي: ص ٢٧٢ - عن النبر المكنون: ص ٢٨، عن تفسير الثعلبي بروايتين.
- وفيها: عن تلخيص المشابه.
- وفي: ٢٧٢ - ٢٧٣ - عن الإذاعة.
- وفي: ص ٢٧٣ - عن نثر الدر المكنون، كما في رواية ابن ماجه.
- وفيها: عن المهدي المنتظر.
- وفيها: عن برهان المتقي.
- وفي: ج ٣١ ص ٣٣ - عن العلل المتناهية.
- وفي: ج ٣٣ ص ١٨٦ - عن مرافد أهل البيت ص ٩، كما في رواية ابن ماجه، وفيه: «سادات» بدل «سادات».
- ☆ منتخب الأثر: ص ١٤٥ ف ٢ ب ١ ح ١٠ - عن ابن ماجه.

\*\*\*

[٥٣] ٢ - «خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَاتَ يَوْمَ وَهُوَ مُسْتَبِيرٌ يَضْحَكُ سُورًا، فَقَالَ لَهُ



الْأَمْسُ: أَضْحَكَكَ اللَّهُ سِتِّكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَزَادَكَ سُرُورًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ يَوْمٍ وَلَا لَيْلَةٍ إِلَّا وَلِي فِيهِمَا تَحْفَةٌ مِنَ اللَّهِ، إِلَّا وَإِنَّ رَبِّي الْمُتَحَفِّي فِي يَوْمٍ هَذَا بِتَحْفَةٍ لَمْ يُتَحَفَّنِي بِمِثْلِهَا فِيمَا مَضَى، إِنَّ جَبْرَائِيلَ أَتَانِي فَأَقْرَأَنِي مِنْ رَبِّي السَّلَامَ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ اخْتَارَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ سَبْعَةً، لَمْ يَخْلُقْ مِثْلَهُمْ فِيمَنْ مَضَى، وَلَا يَخْلُقُ مِثْلَهُمْ فِيمَنْ بَقِيَ، أَنْتَ - يَا رَسُولَ اللَّهِ - سَيِّدُ النَّبِيِّينَ، وَهَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَصِيكَ سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا الْأَنْبِيَاءِ، وَخَزَنَةُ عَمِّكَ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ، وَجَعَفَرُ بْنُ عَمِّكَ الطَّيَّارُ فِي الْجَنَّةِ، يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ حَيْثُ يَشَاءُ، وَمِنْكُمْ الْقَائِمُ يَصْلِي عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ خَلْفَهُ إِذَا أَهْبَطَ اللَّهُ إِلَى الْأَرْضِ، مِنْ ذُرِّيَةِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ، مِنْ وَلَدِ الْحَسَنِ

مركز تحقيقات كميته نور علوم اسلامی

#### المصادر

- \*: الكافي: ج ٨ ص ٤٩ ح ١٠ - عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سليمان، عن عيشم بن أشيم، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:
- ☆: البحار: ج ٥١ ص ٧٧ ب ١ ح ٣٦ - عن الكافي، وفي سنده «عيشم» بدل «عيشم».
- ☆: منتخب الأثر: ص ٢٠٠ ف ٢ ب ٨ ح ٦ - عن الكافي.

\*\*\*

[٥٤] ٢ - «إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ أُعْطِينَا سَبْعَ خِصَالٍ لَمْ يُعْطَهَا أَحَدٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ قَبْلَنَا، وَلَا يُدْرِكُهَا أَحَدٌ مِنَ الْآخِرِينَ خَيْرُنَا: نَبِينَا خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ، وَهُوَ أَبُوكَ، وَوَصِيِّنَا خَيْرُ الْأَوْصِيَاءِ وَهُوَ بَعْلُكَ، وَشَهِيدُنَا خَيْرُ الشُّهَدَاءِ وَهُوَ خَزَنَةُ

عَمَلِك، وَمَنْ لَهُ جَنَاحَانِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ يَشَاءُ وَهُوَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبِ ابْنِ عَمَلِك، وَمِنَّا سِبْطُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَمَهْدِيُّهُمْ وَلَدُكَ\*.

### المصادر

\*: كتاب أبي جعفر محمد بن العباس الرازي: على ما في الإرشاد.

\*: المسترشد: ص ١٥٠ (٦١٣ ح ٢٧٩ ط ج) - وروى يحيى بن عبد الحميد، قال: حدثنا قيس ابن الربيع، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، عن أبي أيوب الأنصاري، أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة رضي الله عنها:

\*: الإرشاد: ص ٢٤ - قال الشيخ المفيد رحمه الله: وجدت في كتاب أبي جعفر محمد بن العباس الرازي، قال: حدثنا محمد بن خالد، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن سليمان الديلمي، عن جابر بن محمد الجعفي، عن عدي بن حكيم، [عن] عبد الله بن العباس، قال: قال: «لنا أهل البيت سبع رجال ما منهم خصلة في الناس: منا النبي ﷺ، ومنا الوصي خير هذه الأمة جعفر بن أبي طالب عليه السلام، ومنا حمزة أسد الله وأسود رسوله وميد الشهداء، ومنا جعفر بن أبي طالب العزيز بالجناحين يطير بهما في الجنة حيث يشاء، ومنا سبط هذه الأمة وميد شباب أهل الجنة الحسن والحسين عليهما السلام، ومنا قائم آل محمد الذي أكرم الله به نبيه، ومنا المنصور»، ولم يستد به النبي ﷺ.

\*: بشارة المصطفى: على ما في هامش البحار، ولم نجده فيه، والظاهر أن التاسخ اشتبه بين رمز «ش» لإرشاد المفيد وبين «هش» لبشارة المصطفى، وفي نسخة البحار اشتباكات بين الرموز المتقاربة الأخرى مثل «خص» و«خص» الاختصاص المفيد ومختصر البصائر، وغيرها.

\*: البحار: ج ٣٧ ص ٤٨ ب ٥٠ ح ٢٥ - عن الإرشاد، وفي سنده «عن عدي بن حكيم، عن عبدالله بن العباس...» وقال: «لعل المراد بالمنصور أيضاً القائم عليه السلام، بقريئة أن بالقائم يتم السمع، ويحتمل أن يكون المراد به الحسين عليه السلام فإنه منصور في الرجعة».

ملاحظة: «ورد لقب المنصور للإمام المهدي عليه السلام في أكثر من حديث، فكذلك السفاح. ويقرب إلى الدهن أن أسماء السفاح والمنصور والمهدي لخلفاء العباسيين كانت

من أجل هذه الألقاب الواردة في الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله. كما تقدم في الحديث رقم (٤٥) الحديث الذي نقله المغربي عن مستدرك الحاكم، وهو قريب من هذا، بل نعله نفسه.

\*\*\*

[٥٥] ٤ - «الجنة تُشْتاقُ إلى أَرْبَعَةٍ مِنْ أَهْلِهَا، قَدْ أَحَبَّهُمُ اللَّهُ وَأَمَرَنِي بِحُبِّهِمْ: صَلِيُّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنِ، وَالْمَهْدِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمُ) الَّذِي يَصْلِي خَلْفَهُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عليه السلام».

#### المصادر

- \*: كتاب الآل لأبن خالويه: على ما في كشف الغمّة.
- \*: الفردوس: على ما في كشف اليقين، ولم نجده في فهارس الفردوس.
- \*: كشف اليقين: ص ١١٧ (ص ٣٢٨ طبع) عن الفردوس، عن جابر بن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وآله.
- ٥: كشف الغمّة: ج ١ ص ٥٢ - كما في كشف اليقين، عن جابر بن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وآله.
- وفي: ج ٢ ص ١٥٢ - كما في كشف اليقين، عن كتاب الآل.
- ٥: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٥٢ ب ٣٢ ف ٢٩ ح ٥٧٣ - عن كشف الغمّة.
- وفي: ص ٥٩١ ب ٣٢ ف ٢ ح ٧ - عن كشف الغمّة في روايته الثانية.
- ٥: حوالم الإمام الحسن عليه السلام: ص ٤٩ ح ١١ عن كشف الغمّة.
- ٥: البحار: ج ٤٣ ص ٣٠٤ ب ١٢ - عن كشف الغمّة في روايته الثانية.
- ٥: منتخب الأثر: ص ١٦٥ ف ٢ ب ١ ح ٧١ - عن كشف اليقين.

\*\*\*

[٥٦] ٥ - «الْمَهْدِيُّ طَاوُوسُ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

المصادر

- \*: الفردوس: ج ٤ ص ٢٢٢ ح ٦٦٦٨ - مرسلًا، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ:
  - \*: مصابيح البغوي: على ما في غاية المرام، وحلية الأبرار، ولم نجده فيه.
  - \*: بيان الشافعي: ص ٥٠١ ب ٨ - عن الفردوس.
  - \*: عقد الدرر: ص ١٩٩ ب ٧ - عن الفردوس.
  - \*: الفصول المهمة: ص ٢٩٣ ف ١٢ - عن بيان الشافعي ظاهراً.
  - \*: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٨٣ - عن الفردوس.
  - \*: جواهر العقدين: على ما في بتابع المودة.
  - \*: الفتاوى الحديثية: ص ٢٨ - كما في الفردوس، مرسلًا.
  - \*: برهان المتقي: ص ١٧١ ب ١٢ ح ٢ - عن عرف السيوطي، الحاوي.
  - \*: كنوز الدقائق: ص ١٥٢ - على ما في بتابع المودة وهامش بيان الشافعي، عن الفردوس.
  - \*: نور الأبصار: ص ١٨٧ - عن الفردوس.
  - \*: بتابع المودة: ج ٢ ص ٨٢ ب ٥٦ ح ١٢٤ - مرسلًا، عن كنوز الدقائق.
  - وفي: ج ٣ ص ٢٦٦ ب ٧٣ ح ٢٣ - عن كنوز الدقائق، ونسبه إلى الديلمي.
  - وفي: ص ٣٨٩ ب ٩٤ ح ٢٣ - عن غاية المرام، ونسبه إلى الديلمي.
- \* \*
- \*: العبدية: ص ٤٣٩ ح ٩٢١ - عن الفردوس.
  - \*: الطرائف: ج ١ ص ١٧٨ ح ٢٨٢ - عن الفردوس.
  - \*: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٧١ - عن بيان الشافعي.
  - \*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٦٠٠ ب ٣٢ ف ٢ ح ٦٧ - عن كشف الغمّة.
  - \*: غاية المرام: ج ٧ ص ٩٢ ح ٥٧ - عن مصابيح البغوي، عن الفردوس.
  - وفي: ص ١١٠ ب ١٤١ ح ١٣١ - عن بيان الشافعي.
  - \*: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٤٥ ب ٥٣ ح ٢٠ - عن مصابيح البغوي، ولم نجده فيه.
  - وفي: ص ٤٧٤ ب ٥٣ ح ٩٥ - عن بيان الشافعي.

☆: البحار: ج ٥١ ص ٩١ ح ٨ - عن كشف الغطاء.

وفي: ص ١٠٥ ح ٤١ عن الطرائف.

☆: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٢٧٦ - عن فردوس الأخبار.

وفي: ص ٢٧٦ - عن عقد الدرر.

وفي: ص ٢٧٧ - عن أحسن القصص ج ٤ ص ٣٠٨ - كما في رواية الفردوس.

وفي: ص ٢٧٧ - عن البرهان.

وفي: ص ٢٧٧ - عن موسوعة أطراف الحديث، ج ٨ ص ٦٨٧ - كما في رواية الفردوس.

☆: منتخب الأثر: ص ١٤٧ ف ٢ ب ١ ح ١٦ - عن كنوز الحقائق (الدقائق ظاهراً).



[٥٧] ٦ - «يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأَمَّةِ خَلِيفَةٌ لَا تَقُصُّ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ».



#### المصادر

☆: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٩٨ ح ١٩٤٩٦ - أبو أسامة، عن عوف، عن محمد، قال: ... ولم يستد به إلى النبي ﷺ.

☆: الكامل لابن عدي: ج ٦ ص ٢٤٣٣ - ثنا كهيمس بن محمر وموسى بن الحسن الكوفي، جميعاً بمصر، قالوا: ثنا أبو يحيى الوقار، ثنا مؤمل بن عبد الرحمن الثقفى، عن عوف، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: كما في ابن أبي شيبة، وفيه: «يكون في آخر الزمان».

☆: السنن الواردة في الفتن وغوائلها للعلاني: ج ٥ ص ٩٥٣ ح ٥٠٤ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن محمد قال: كنّا نتحدّث أنه:

☆: عقد الدرر: ص ١٩٩ ب ٧ - عن السنن الواردة.

☆: حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧٧ - عن ابن أبي شيبة.

☆: تاريخ الخميس: ج ٢ ص ٢٨٨ - ٢٨٩ - عن متن الداعي ظاهراً، وفيه: ... وعن عون بن ميه، قال: كنّا نتحدّث ...

- ✽: القول المختصر: ص ١٠٩ - آخره، كما في مصنف ابن أبي شيبة، مرسلاً، عن ابن سيرين.
- ✽: برهان المثقبي: ص ١٧٢ ب ١٢ ح ٦ - عن عرف السيوطي، الحاوي.
- ✽: إبراز الوهم المكنون للمفري: ص ٥٧٠ ح ٦١ - من الكامل لابن عدي.
- وفي: ص ٥٧١ ح ٦١ - من ابن أبي شيبة.

\*\*\*

✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٦٩ - عن البرهان.

ملاحظة: الظاهر أن هذا الحديث والحديثين المشابهين بعده من أقوال التابعين، وأن إسناده إلى النبي ﷺ في رواية ابن عدي وقع اشتباهاً، وعلى أي حال فهو يدل على مكانة المهدي عليه السلام التي فهمها الصحابة والتابعون من أحاديث النبي ﷺ، كالحديث المتقدم رقم ٥٢: **«عمر، ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة»** وغيره.



[٥٨] ٧ - **«إِنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَةً تَكُونُ لَكُمْ إِذَا كَانَ ذَلِكَ فَاجْلِسُوا فِي بُيُوتِكُمْ، حَتَّى تَسْمَعُوا عَلَى النَّاسِ بِخَيْرٍ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، قِيلَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، خَيْرٌ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ؟ قَالَ: قَدْ كَانَ يُفْضَلُ عَلَى بَعْضِ الْأَنْبِيَاءِ»**.

### المصادر

- ✽: الفتن لابن حنبل: ج ١ ص ٣٥٨ ح ١٠٣٦ - حدثنا ضمرة، عن ابن شاذب، عن محمد بن سيرين: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.
- ✽: عقد الدور: ص ١٩٩ ب ٧ - من ابن حنبل.
- ✽: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧٧ - عن ابن حنبل، وفيه: «... أقبالي...» وليس فيه: «يا أبا بكر... الأنبياء».
- ✽: القول المختصر: ص ١٠٩ - مرسلاً، قال: «جاء عن ابن سيرين أن المهدي خير من أبي بكر وعمر، بل كان يفضل على بعض الأنبياء».
- ✽: تاريخ الخميس: ج ٢ ص ٢٨٩ - عن ابن حنبل مختصراً.

\*: برهان الحقي: ص ١٧٢ ب ١٢ ح ٦ - عن حرف السيوطي، الحاوي.

\*\*\*

•: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٦٨ - عن الفتن والملاحم لابن حماد.

وفي: ص ٣٦٩ - عن البرهان.

وفي: ج ٢٣ ص ٩١٢ - ٩١٤ - كما في رواية القول المختصر، بتفاوت، وفيه: ... قيل: يا أبا

بكر، خير من أبي بكر وعمر؟ قال: ...

ملاحظة: ولا بد لمن يقول بتفضيل الإمام المهدي على بعض الأنبياء عليه السلام أن يستند

إلى الحديث المتقدم رقم ٥٢ وما يشبهه.

\*\*\*

[٥٩] ٨ - «المهديُّ خيرٌ أو أبو بكر وعمر؟» قال: هو خيرٌ منهما، ويُعَدُّ



بشيءٍ.\*

مركز تحقيقات علوم اسلامی

المصادر

\*: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣٥٦ ح ١٠٢٧ - حدثنا يحيى، عن السري بن يحيى، عن ابن

سيرين، قيل له: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ

•: عقد الدورة: ص ١٩٩ ب ٧ - عن ابن حماد، وفيه: «ويعدُّ نبياً».

•: تاريخ الخميس: ج ٢ ص ٢٨٩ - عن ابن حماد، إلى قوله: «هو خير منهما».

\*\*\*

•: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٦٨ - عن الفتن والملاحم لابن حماد.

\*\*\*

[٦٠] ٩ - «يُخْرِجُ الْمَهْدِيُّ عَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةً، فِيهَا مُنَادٍ يُنَادِي: هَذَا الْمَهْدِيُّ

خَلِيفَةُ اللَّهِ فَاتَّبِعُوهُ».\*





- ☆ : تاريخ الخميس: ج ٢ ص ٢٨٨ - كما في بيان الشافعي، عن أبي نعيم في مناقب المهدي.
- ☆ : الفتاوى الحديثة: ص ٢٧ - كما في بيان الشافعي، عن أبي نعيم، وفيه: «...عمامة ومعه مناد».
- ☆ : القول المختصر: ص ٣٨ - مرسلًا كما في بيان الشافعي.
- ☆ : نور الأبصار: ص ١٨٨ - ١٨٩ - كما في عقد الدور، وقال: «أخرجه أبو نعيم، والطبراني، وغيرهما» وفيه: «عمامة» بدل «عمامة».
- ☆ : العطر الوردی: ص ٥٤ - كما في بيان الشافعي، عن أبي نعيم.
- ☆ : فرائد فرائد الفكر: ص ٩٤ ب ٣ - كما في بيان الشافعي، عن أبي نعيم.
- ☆ : المهدي المنتظر: ص ٥٩ - مرسلًا، عن ابن عمر، كما في رواية بيان الشافعي، بتفاوت يسير، وفيه: «وعلى رأيه مناد»... وقال: «وخرج أبو نعيم في أخبار المهدي، والكنجي في سننه، والخطيب في تلخيص المشابه».



- ☆ : كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٦٠ - كما في بيان الشافعي، عن أربعين أبي نعيم.
- وفي: ص ٢٧٦ - عن بيان الشافعي، عن أبي نعيم، وفيه: «فاتبعوه».
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٢ ص ٥٩٤ و ص ٦٠٢ ب ٢٢ ف ٢ ح ٢٣ و ح ٨٠ - عن كشف الغمّة.
- ☆ : حاشية المرام: ج ٧ ص ٨٢ ب ١٤١ ح ١٢ - عن فرائد السمطين، كما في بيان الشافعي، وبتفاوت يسير.
- وفي: ص ١٠٢ ب ١٤١ ح ٨٨ - كما في بيان الشافعي، عن أربعين أبي نعيم.
- وفي: ص ١١٤ ب ١٤١ ح ١٤٤ - عن كشف الغمّة ظاهرًا.
- ☆ : حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٨١ ب ٥٣ ح ١٠٨ - عن بيان الشافعي.
- ☆ : البحار: ج ٥١ ص ٨١ و ص ٩٥ ب ١ ح ١٦ و ح ١٥ - عن كشف الغمّة.
- ☆ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٤٠٢ - عن عقد الدور.
- وفي: ص ٤٠٣ و ٤٠٤ - عن المهدي المنتظر.
- وفي: ص ٤٠٤ - عن كتاب أحسن القصص (ج ١ ص ٣٠٩)، كما في رواية عقد الدور.
- ☆ : منتخب الأثر: ص ٤٤٨ ف ٦ ب ٤ ح ٤ - عن بيان الشافعي.
- ملاحظة: كلمة «فيها» في الحديث الشريف تقوي كثيراً أن يكون الأصل «عمامة» بالنون

المسجدة، وفي بعض الروايات «ضمامة فيها ملك يتأدي» كما سترى في الحديثين الآتين، بل لا يبعد أن يكون أصلها حديثاً واحداً.

\*\*\*

[٦١] ١٠ - «يُخْرِجُ الْمَهْدِيُّ وَعَلَى رَأْسِهِ مَلَكٌ يُنَادِي: إِنَّ هَذَا الْمَهْدِيُّ فَاتَّبِعُوهُ».\*

### المصادر

\*: مسند الشاميين للطبراني: ج ٢ ص ٧١ - ٧٢ ح ٩٣٧ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، ثنا عبد الوهاب بن الفضلك، ثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن كثير بن مرة، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال:

\*: أربعين أبي نعيم: على ما في بيان الشافعي، والفتاوى الحديثية، وفرائد فوائد الفكر، ونبات المودة، وكشف الغمة.

\*: تلخيص المتشابه: ج ١ ص ١٧ ح ٦٩٤ - عن الطبراني في مسنده، وسنده إليه.

\*: الفردوس: ج ٥ ص ٥١٠ ح ٨٩٢٠ - مزيلاً عن عبد الله بن عمر، كما في رواية الطبراني في مسنده.

\*: بيان الشافعي: ص ٥١٢ ب ١٦ - أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي بحطب، قال: أخبرنا أبو سعيد خليل بن أبي رجاء الداراني، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي الحافظ، حدثنا إبراهيم بن محمد الحمصي، حدثنا عبد الوهاب ابن نجدة، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير، عن كثير بن مرة، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: - كما في تلخيص المتشابه، وقال: «قلت: هذا حديث حسن روته الحافظ والأئمة من أهل الحديث» كأبي نعيم، والطبراني، وغيرهما.

\*: فرائد السعطين: ج ٢ ص ٣١٦ ب ٦١ ح ٥٦٩ - كما في مسند الشاميين، بسنده إلى أبي نعيم، ثم عن الطبراني بسنده الذي في بيان الشافعي.

\*: أخبار المهدي، لأبي العلاء الهمداني: على ما في الصراط المستقيم.

\*: حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦١ - كما في تلخيص المتشابه، وقال: «وأخرج أبو نعيم،

والخطيب في تلخيص المشابه ٤.

☆: القلوبي الحديثية: ص ٢٧ - كما في تلخيص المشابه، وقال: «وأخرج هو (يعني أبو نعيم) والخطيب».

☆: القول المختصر: ص ٣٩ ب ١ ح ٢٤ - كما في مسند الشاميين، مرسلاً، ويتفاوت يسير.

☆: برهان المتقي: ص ٧٢ ب ١ ح ٢ - عن عرف السيوطي.

☆: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٩٦ ب ٧٨ - عن فرائد السمطين، وفيه: «هذا المهدي خليفة الله، فأتبعوه».

وفي: ص ٣٨٥ ح ٨ - من غاية المرام، كما في روايته السابقة.

☆: العطر الوردي: ص ٥٤ - عن تلخيص المشابه.

☆: فرائد فوائد الفكر: ص ٩٤ - ٩٥ ب ٣ - كما في تلخيص المشابه، وقال: «أخرج أبو نعيم،

والخطيب، عن ابن عمر».

☆: إبراز الوهم المكنون للمغربي: ص ٥٧٣ ح ٧١ - كما في ينابيع المودة، وقال: «رواه

الطبراني، والكنجي وأبو نعيم، وغيرهم، وخبرني إسناده».



☆: كشف الغمّة: ج ٢ ص ٢٦١ - كما في مسند الشاميين، عن أبي نعيم.

وفي: ص ٢٧٦ - من بيان الشافعي.

☆: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٥٩ ب ١١ ف ١٢ - عن أخبار المهدي للهمداني، كما في مسند

الشاميين، يتفاوت يسير، وفيه: «إلا إن هذا المهدي».

☆: نوادر الأخبار: ص ٢٦٤ ح ٣ - عن كشف الغمّة.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٤ و ص ٦٠٢ ب ٣٢ ف ٢ ح ٢٤ و ح ٨١ - عن كشف الغمّة.

وفي: ص ٦١٥ ب ٣٢ ف ١٥ ح ١٥٧ - عن أخبار المهدي للهمداني.

☆: غاية المرام: ج ٧ ص ٨٢ - ٨٣ ب ١٤١ ح ١٣ - عن فرائد السمطين.

وفي: ص ٩٨ ب ١٤١ ح ٦٩ - كما في مسند الشاميين عن أبي نعيم.

وفي: ص ١١٤ ب ١٤١ ح ١٤٥ - عن كشف الغمّة.

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٥٠ - ٤٥١ ب ٥٣ ح ٣٢ - كما في مسند الشاميين، عن أبي نعيم.

وفي: ص ٤٨١ ب ٥٣ ح ١٠٩ - عن بيان الشافعي ظاهراً.

☆: البحار: ج ٥١ ص ٩٥ ب ١ ح ٣٨ - عن كشف الغمّة.

- ✽: حوالم النصوص على الأئمة: ص ٣٠٥ ح ١٣ - عن كتاب الفردوس.
- ✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٤٠٢ - ٤٠٣ - عن كتاب تلخيص المشابه.
- وفي: ص ٤٠٣ - عن كتاب البرهان.
- ✽: منتخب الآثار: ص ٤٤٧ ف ٦ ب ٤ ح ٣ - عن برهان المتقي.



[٦٢] ١١ - «يُظْهَرُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، حُلَّ رَأْسِهِ غَمَامَةٌ تُظِلُّهُ مِنَ الشَّمْسِ، تُنْزِلُ مَعَهُ حَيْثُمَا دَارَ، يُنَادِي (تُنَادِي) بِصَوْتٍ فَصِيحٍ: هَلَا الْمَهْدِيُّ\*».

#### المصادر

- ✽: مواليد الأئمة ووفياتهم: ص ١٤٩ - ١٥٠ - عن كتاب...
- ✽: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٦٠ ب ١٢ - عن كتاب... عن مواليد أهل البيت عليه السلام، وفيه: «المهدي» وقال: «وروي أن المتأدي يفهمه كل قوم بلسانه».
- ✽: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٦١٥ ب ٣٢ ف ٢٥ ح ١٢٢ - عن الصراط المستقيم.



[٦٣] ١٢ - «الْمَهْدِيُّ خَائِمٌ لِلَّهِ كَخُشُوعِ الشَّرِّ [يُنْشَرُ] جَنَاحُهُ\*».

المفردات: جناحه في الحديث بدل جزء من كل، ولعل الأصل «هجنأحه» لأنه يخفضهما عند طيرانه، وفي رواية: كخشوع الزجاجة: أي شفاف الروح كالزجاجة.

#### المصادر

- ✽: الفتن لابن حنبل: ج ١ ص ٣٦٤ ح ١٠٦١ - حدثنا أبو يوسف، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الله بن بشير، عن كعب، قال: ... ولم يستند إلى النبي ﷺ.
- ✽: مصابيح البغوي: على ما في عقد الدرر، ولم نجده فيه.
- ✽: عقد الدرر: ص ٦٥ ب ٢ - وقال: «رواه الإمام أبو محمد الحسين بن مسعود في كتاب

المصاييح، وأخرجه الإمام أبو عبد الله نعيم بن حماد،  
وفي: ص ٢٠٩ ب ٧ - كما في فتن ابن حماد، وقال: «رواه الحافظ أبو محمد الحسين في  
كتاب المصاييح».

- ❖ : حرف السبوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧٣ - عن فتن ابن حماد، وفيه: «لجناحه».
- ❖ : القول المختصر: ص ٩٨ ب ٣ ح ٢٩ - كما في فتن ابن حماد، مرسلاً، وفيه: «لجناحه».
- ❖ : برهان المتقي: ص ١٠١ ب ٣ ح ١٠ - عن عرف السبوطي، الحاوي.
- ❖ : المعطر الوردية: ص ٤٨ - كما في فتن ابن حماد، بغاوت يسير، وقال: «نقله ابن حجر» وفيه:  
«بجناحيه».



- ❖ : ملاحم ابن طاووس: ص ١٥٣ ب ١٦٠ ح ١٩١ - وقال: «فيما ذكره نعيم في خشوع المهدي».
- ❖ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٣٥ من المتن والملاحم لابن حماد.



وفيها: عن برهان المتقي.  
وفي: ص ٣٣٦ - عن عقد الدرر بالاعتبار  
مركزية كتيبة علوم إسلامي



[٦٤] ١٣ - «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى اخْتَارَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ شَيْئًا اخْتَارَ مِنَ الْأَرْضِ مَكَّةَ، وَاخْتَارَ  
مِنْ مَكَّةَ الْمَسْجِدَ، وَاخْتَارَ مِنَ الْمَسْجِدِ الْمَوْجِعَ الَّذِي فِيهِ الْكَعْبَةُ،  
وَاخْتَارَ مِنَ الْأَنْعَامِ إِنَائَهَا، وَمِنْ الْغَنَمِ الضَّأْنَ، وَاخْتَارَ مِنَ الْأَيَّامِ يَوْمَ  
الْجُمُعَةِ، وَاخْتَارَ مِنَ الشُّهُورِ شَهْرَ رَمَضَانَ، وَمِنْ اللَّيَالِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَاخْتَارَ  
مِنَ النَّاسِ بَنِي هَاشِمٍ، وَاخْتَارَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ عَلِيًّا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، وَاخْتَارَ مِنْ بَنِي  
عَلِيٍّ الْحُسَيْنَ وَالْحُسَيْنَ، وَتَكْوِيلُهُ أَتَنِي عَشْرَ إِمَامَاتٍ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ، تَابِعَهُمْ  
بَاطِنُهُمْ، وَهُوَ ظَاهِرُهُمْ، وَهُوَ أَفْضَلُهُمْ، وَهُوَ قَائِمُهُمْ، يَنْفُذُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ  
الْعَالِينَ، وَاتَّبَعَالِ الْمُبْطِلِينَ، وَتَأْوِيلُ الْجَاهِلِينَ».

المصادر

\* تفسير فرات الكوفي: على ما في هامش مقتضب الأثر.

\* نعيمة النعماني: ص ٧٣ ب ٤ ح ٧ - أخبرنا محمد بن همام، قال: حدثنا أبي وعبد الله ابن جعفر الحميري، قال: حدثنا أحمد بن هلال، قال: حدثنا محمد بن أبي عمير سنة أربع ومائتين، قال: حدثني سعيد بن غزوان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:

وقال: «قال عبد الله بن جعفر في حديثه بنفون... إلى آخره».

وفيها: وأخبرنا محمد بن همام، ومحمد بن الحسن بن محمد بن جمهور، عن الحسن بن محمد بن جمهور، قال: حدثني أحمد بن هلال، قال: حدثني محمد بن أبي عمير، عن سعيد ابن غزوان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يختارني... الحديث».

\* إثبات الوصية: ص ٢٢٥ - وعن هارون بن مسلم بن مسعدة، بإسناده عن العالم عليه السلام، أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يختار من الأيام يوم الجمعة، ومن اللبالي ليلة القدر، ومن الشهور شهر رمضان، ومن الأسرار من الأسرار، واختار مني حلياً، واختار من علي الحسن والحسين، واختار منهما تسعة، تاسعهم قائمهم، وهو ظاهرهم، وهو باطنهم».

وفي: ص ٢٢٧ - ٢٢٨ - عن الحميري، عن أحمد بن هلال، عن محمد بن أبي عمير، عن سعد بن غزوان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير وتقديم وتأخير، وفيه: «واختار من الحسين الأوصياء، يتفون عن التنزيل تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين، تاسعهم قائمهم، وهو ظاهرهم، وهو باطنهم».

\* كمال الدين: ج ١ ص ٢٨١ ب ٢٤ ح ٣٢ - كما في رواية إثبات الوصية الثانية، بتفاوت يسير، بسنده عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن آبائه عليه السلام، عن رسول الله ﷺ: وفيه: «... وفضله على جميع الأوصياء... الأوصياء من ولده... وتأويل المضلين».

\* مقتضب الأثر: ص ٩ - بسند آخر، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، وفيه: «... واختار من الحسين حجة العالمين، تاسعهم قائمهم، أحلهم أحكامهم».

وفيها: كما في رواية إثبات الرصية الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي بصير.  
وفي: ص ٩ - ١٠ - كما في رواية إثبات الوصية الثانية، بسند آخر، وفيه: ... تحريف  
الضالين ... تاسعهم باطنهم، ظاهرهم قائمهم، وهو أفضلهم.  
\*: دلائل الإمامة: ص ٢٤٠ (ص ٤٥٣ - ٤٥٤ ح ٤٣٢) - كما في رواية إثبات الوصية الثانية، بسنده  
إلى الصدوق، وفيه: «أثمة ينفون ... تاسعهم باطنهم، وهو ظاهرهم، وهو قائمهم».  
\*: تقريب المعارف: ص ٤١٩ - كما في إثبات الوصية الثانية، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن أبي بصير.  
\*: الاستبصار: ص ٨ - كما في رواية إثبات الوصية الثانية، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن محمد  
ابن أبي عمير.

وفي: ص ٩ - كما في غيبة النعماني بعضه.  
\*: غيبة الطوسي: ص ١٤٢ ح ١٠٧ - كما في سند غيبة النعماني الأولى، وفيه: قال رسول  
الله ﷺ: «إن الله اختار من (الناس) الأنبياء والرسل، واختارني من الرسل، واختار مني  
عليًا، واختار من عليّ الحسن والحسين، واختار من الحسين الأوصياء، تاسعهم قائمهم،  
وهو ظاهرهم وباطنهم».

\*: المحتضر: ص ١٥٩ - مرسلًا، عنه عليه السلام: كما في رواية مقتضب الأثر الثانية، بتفاوت  
يسير، وفيه: ... ينفون عن التزليل.

\*: الطرائف: على ما في هامش مقتضب الأثر.  
\*: المناقب المائة لابن شاذان: على ما في هامش مقتضب الأثر.

\*: وسائل الشريعة ج ٥ ص ٦٧ ب ٤٠ ح ١٩ - عن كمال الدين، إلى قوله: «ولفضله على جميع الأوصياء».  
\*: إثبات الهداة ج ١ ص ٥٤٨ ب ٩ ف ١٧ ح ٣٧٣ - عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ٦١٩ ب ٩ ف ٣٧ ح ٦٦١ - عن رواية النعماني الأولى، بتفاوت يسير، وبسند الثانية.  
وفي: ص ٦٢٠ ح ٦٦٢ - كما في رواية النعماني الأولى، بتفاوت يسير، وبسند الثانية.

وفي: ص ٦٥٣ ف ٦٥ ح ٨٢١ - عن رواية مقتضب الأثر الثانية.  
وفي: ص ٧٠٩ ف ١٨ ح ١٤٧ - عن رواية مقتضب الأثر الأولى.

\*: غاية المرام ج ٢ ص ٢٣٩ ب ٢٢ ح ١٠١ - عن غيبة الطوسي.  
وفيها: عن غيبة النعماني الرواية الأولى، باختصار.

☆ مناقب أمير المؤمنين للبحراني: على ما في هامش مقتضب الأثر.

☆ البحار: ج ٢٥ ص ٣٦٣ ب ١٢ ح ٢٢ - عن المحضر، بغاوت يسير، وفيه: ... تحريف الغالين .  
وفي: ج ٣٦ ص ١٥٦ ب ٤١ ح ٧٤ - عن كمال الدين، وأشار إلى مثله عن النعماني، وقال:  
«قوله: (وهو ظاهرهم)، أي يظهر ويغلب على الأحادي، (وهو باطنهم)، أي يطن ويغيب  
عنهم زماناً».

وفي: ص ٢٦١ ب ٤١ ح ٨٠ - عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ٣٧٢ ب ٤١ - من رواية مقتضب الأثر الأولى.

وفي: ج ٨٩ ص ٢٧٣ ب ٢ ح ١٨ - أوله، عن مقتضب الأثر الثانية، وقال: «وروي بإسناد آخر،  
عن جابر بن عبد الله الأنصاري، عن النبي ﷺ، مثله».

وفي: ص ٢٨٥ ب ٢ ح ٣٢ - أوله، عن كمال الدين.

☆ العوالم: ج ١٥ ص ١٩١ ب ١ ح ١٧٤ - من رواية مقتضب الأثر الأولى.

وفي: ص ٢٣٩ ح ٢٣٢ - عن كمال الدين، من رواية النعماني الأولى.

وفي: ص ٢٤٠ ح ٢٣٣ - عن رواية مقتضب الأثر الثانية.

وفي: ص ٢٤٢ - ٢٤٣ ح ٢٣٨ - عن غيبة الطوسي.

☆ منتخب الأثر: ص ٩٢ ف ١ ب ٧ ح ٢٨ - عن كمال الدين.

\*\*\*

☆ ينابيع المودة: على ما في هامش مقتضب الأثر، ولم نجده في الينابيع.

\*\*\*

[٦٥] ١٤ - «لَمَّا خَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، وَمِنْهَا إِلَى سِدْرَةِ الْمُنتَهَى، وَمِنْ

السَّدْرَةِ إِلَى حُجُبِ النُّورِ، نَادَانِي رَبِّي ﷻ: يَا مُحَمَّدُ، أَنْتَ عَبْدِي، وَأَنَا

رَبُّكَ، فَبِي فَارْخَضْ، وَإِيَّاي فَاعْبُدْ، وَعَلَيَّ فَتَوَكَّلْ، وَبِي فَتَقَرَّبْ، فَبَانِي قَدْ

رَضِيتُ بِكَ عَبْدًا وَحَبِيبًا وَرَسُولًا وَنَبِيًّا، وَيَا خَلِيفَةَ عَلِيٍّ خَلِيفَةُ وَبَابًا، فَهُوَ

حُجَّتِي عَلَى عِبَادِي، وَإِمَامٌ لِحَلْفِي، بِهِ يُعْرَفُ أَوْلِيَائِي مِنْ أَعْدَائِي، وَبِهِ



يُعَيِّرُ حِزْبُ الشَّيْطَانِ مِنْ حِزْبِي، وَيَهْ يُقَامُ دِينِي، وَتُحْفَظُ حُدُودِي، وَتُحَقَّقُ  
أَحْكَامِي، وَيَكُ وَبِهِ وَيَا الْأَيُّمَةَ مِنْ وَلَدِهِ أَرْحَمُ عِبَادِي وَأَمَانِي، وَبِالْقَائِمِ  
مِنْكُمْ أَعْمَرُ أَرْضِي بِتَسْيِجِي وَتَهْلِيلِي وَتَقْدِيسِي وَتَكْبِيرِي وَتَعْجِيدِي، وَبِهِ  
أُظْهِرُ الْأَرْضَ مِنْ أَعْدَائِي وَأَوْرِثُهَا أَوْلِيَائِي، وَبِهِ أَجْعَلُ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
بِي السُّفْلَى وَكَلِمَتِي الْعُلْيَا، وَبِهِ أَخِي عِبَادِي وَيَلَادِي بِعِلْمِي، وَلَهُ (بِهِ)  
أُظْهِرُ الْكُثُورَ وَالذَّخَائِرَ بِمَشِيئِي، وَإِيَّاهُ أَظْهِرُ عَلَى الْأَسْرَارِ وَالضُّمَائِرِ  
بِرَادِي، وَأَمِدُّهُ بِمَلَائِكَتِي لِتُؤَيِّدَهُ عَلَى إِنْفَاذِ أَمْرِي وَإِعْلَانِ دِينِي، ذَلِكَ  
وَلَمِّي حَقًّا، وَمَهْدِي عِبَادِي حَقًّا\*.



#### المصادر

- \* : أمالي الصدوق: ص ٧٣١ مجلس ٩٤ - حديثنا محمد بن موسى بن المتوكل، قال:  
حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي، عن عمه الحسين بن  
يزيد النوفلي، عن علي بن سالم، عن أبيه، عن أبي حمزة الثعالي، عن سعد الخفاف، عن  
الأصمعي بن نيانة، عن عبد الله بن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:  
\* : البحار: ج ١٨ ص ٣٤١ ب ٣ ح ٤٩ - عن أمالي الصدوق.  
وفي: ج ٢٣ ص ١٢٨ ب ٧ ح ٥٨ - عن أمالي الصدوق.  
وفي: ج ٥١ ص ٦٥ - ٦٦ ب ١ ح ٣ - عن أمالي الصدوق.  
\* : نوادر الأخبار: ص ١١٨ - ١١٩ ح ١ - عن أمالي الصدوق، مرسلًا، عن ابن عباس.  
\* : منتخب الأثر: ص ١٦٧ - ١٦٨ ف ٢ ب ١ ح ٧٧ - عن أمالي الصدوق، وفيه: (وبه أخير هادي  
بعلمي، وأحيي بلادي).



سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

## الإمام المهدي عليه السلام ينزل بيت المقدس

[٦٦] ١ - «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَرْبَعٍ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَلَنْبَعَمُ الْمُصَلِّي، هِيَ أَرْضُ الْمَنْشَرِ وَالْمَحْشَرِ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ وَبَسْطَةُ فَرْشِي مِنْ حَيْثُ يُرَى بَيْتُ الْمَقْدِسِ أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعاً».\*

### المصادر

\*: مسند الشاميين للطبراني: ج ٤ ص ٧٥ ح ٢٧١٩ - حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، أنه قال: يا رسول الله، أصلاة في مسجد رسول الله ﷺ أفضل من صلاة في مسجد بيت المقدس؟ فقال رسول الله ﷺ:

وفي: ص ٥٤ ح ٢٧١٤ - حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله، الصلاة في مسجدك هذا أفضل من صلاة في بيت المقدس؟ فقال: «صلاة في مسجدي هذا أفضل من أربع صلوات فيه، ولنعم المصلي هي أرض المحشر والمنشر».

❦: المحجج الأوسط: ج ٧ ص ٤٩٥ ح ٦٩٧٩ - حدثنا محمد بن علي المروزي، قال: حدثنا أحمد بن حفص، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا إبراهيم، عن الحجاج بن الحجاج، عن قتادة، عن أبي الخليل، عن عبادة بن الصامت، عن أبي ذر، قال: كما في رواية مسند الشاميين الأولى، وبشفاوت، وفيه: «... هذا... صلوات فيه... هو وليوشكن أن يكون للرجل مثل قوسه من الأرض... منه... خير له من الدنيا جميعاً». ولس فيه: «هي أرض المحشر والمنشر».

وفي: ج ٩ ص ١٠٩ ح ٨٢٢٦ - كما في الرواية السابقة، بسند يلتقي مع سنده من أحمد بن حفص، وبغاوت يسير، وفيه: «... شيطنة... وما فيها».

\*: شعب الإيمان: ج ٣ ص ٤٨٦ ح ١٤٥ - كما في رواية مسند الشاميين الأولى، بسند يلتقي مع سنده من سعيد بن بشير، وبغاوت يسير، وفيه: «... هذا... فيه... في... ولقيد سوط، أو قال: قوم الرجل... منه... خير له أو أحب إليه... جميعاً».

\*: تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ١٧٤ - كما في رواية مسند الشاميين الأولى، بسند يلتقي مع سنده من سعيد بن بشير، وبغاوت يسير، وفيه: «... هذا... صلوات فيه... هو... وليطة قومه... وما فيها جميعاً».

وفي: ص ١٧٤ - ١٧٥ - كما في روايته السابقة، وبسند يلتقي مع سنده من الوليد بن مسلم، إلى قوله: «المحشر والمشر».

وفي: ص ١٧٥ - كما في رواية مسند الشاميين الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أحمد بن مسعود، وبغاوت يسير، وفيه: «... هو... قوم... جميعاً».

وفي: ج ٥ ص ٣٧٩ - كما في رواية الثانية، بسند يلتقي مع سنده من الوليد بن المسلم. ٥: الشافعي: على ما في هامش تهذيب ابن عساكر، ولم نجده في بيان الشافعي، ولعله شافعي آخر. ٥: كثر المثال: ج ١٢ ص ٢٥٧ ح ٣٤٩٣٢ - عن أبيه في شعب الإيمان، عن أبي ذر، وفيه: «صلوات في بيت المقدس... زمان ولقيد سوط الرجل حبث يرى... خير له من الدنيا جميعاً». وفيها: ح ٣٤٩٣٣ - عن شعب الإيمان، وفيه: «... وليوشكن أن يكون للرجل بسط فرش من الأرض».

\*: تهذيب تاريخ دمشق الكبير: ج ١ ص ٤٠ - عن تاريخ مدينة دمشق، الرواية الثانية.

\*\*\*

[٦٧] ٢ - «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَسُوقَ اللَّهُ خِيَارَ عِبَادِهِ إِلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ، وَإِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ، فَيُسْكِنَهُمْ إِيَّاهَا».\*

#### المصادر

\*: فضائل القدس، لابن الجوزي: ص ٩٤ ب ٩ - قال الخطيب: وحدثنا عمر بن الفضل بن

المهاجر، حدثنا أبي، حدثنا الوليد، حدثنا إبراهيم بن محمد، حدثنا محمد بن عبد الرحمن، عن ابن جريح، عن عطاء، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

\*\*\*

[٦٨] ٣ - «يَنْزِلُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، حَرَصُهُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا».\*

#### المصادر

\*: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٢٨٧ ح ١١٦٢ - حدثنا الوليد، عن أبي بكر بن عبد الله، عن أبي الزاهرية، عن كعب، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ وفيها: ح ١١٦٣ - حدثنا الوليد، عن أبي النضر، عن حماد، عن كعب، قال: «حرسه ستة وثلاثون ألفاً، على كل طريق بيت المقدس اثنا عشر ألفاً، ولم يسنده أيضاً».

\*: عقد الدرر: ص ١٩٤ ب ٧ - عن روايتي بن حماد، قال: «أخرجهما الحافظ أبو عبد الله نعيم ابن حماد في كتاب الفتن».

مركز تحقيق كتب التراث الإسلامي

\*: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٤٦٢ - عن كتاب عقد الدرر.

\*\*\*

[٦٩] ٤ - «يَبْعَثُ مَلِكٌ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ جَيْشاً إِلَى الْهِنْدِ فَيَفْتَحُهَا، فَيَطْأُ أَرْضَ الْهِنْدِ وَيَأْخُذُ كُنُوزَهَا، فَيَصِيرُهُ ذَلِكَ الْمَلِكُ حَلِيَّةً لِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَيَقْدِمُ عَلَيْهِ ذَلِكَ الْجَيْشُ بِمُلُوكِ الْهِنْدِ مُغْلَلِينَ، وَيُفْتَحُ لَهُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَيَكُونُ مَقَامُهُمْ فِي الْهِنْدِ إِلَى خُرُوجِ الدَّجَالِ».\*

#### المصادر

\*: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٤١٩ ح ١٢٣٥ - حدثنا الحكم بن نافع، عن حماد، عن

كعب: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

☆: عقد الدرر: ص ٢٧٧ ب ٩ ف ٢ - عن ابن حماد، بتفاوت يسير، ونقص بعض ألفاظه،

وفيه: «يبحث ملك بيت المقدس، يعني المهدي عليه السلام جيشاً...».

☆: القول المختصر: ص ١٠٧ ب ٣ ح ٥٦ - كما في متن ابن حماد بتفاوت، مرسلاً، وفيه:

«يبحث ملك بيت المقدس نحو المهدي جيشاً إلى الهند...».

☆: برهان المتقي: ص ٨٨ ب ١ ح ٤٧ - عن عقد الدرر ظاهراً.

★★

☆: ملاحم ابن طاووس: ص ١٧٠ ب ١٨٤ ح ٢٣١ - عن ابن حماد، بتفاوت يسير، وقال: «فيما ذكره

نميم من بحث المهدي ولم يسم الجيش، فبملك الهند وما بين المشرق والمغرب».



[٧٠] ٥ - «غزا طاهر بن أسباط بني إسرائيل فسيبهم وسبأ حلي بيت المقدس،

وأخرقها بالنيران، وحمل منها في البحر ألفاً وسبعمائة سفينة حلي حتى

أوردوها رومية، قال خليفة: فسعيت رسول الله يقول: ليستخرجن

المهدي ذلك حتى يرده إلى بيت المقدس، ثم يسير ومن معه حتى

يأتون (كذا) خلف الرومية، مدينة فيها مائة سوق في كل سوق، مائة

ألف سوق فيقتحوها، ثم يسيرون حتى يأتون مدينة يقال لها قاطع على

البحر الأخضر المحدث بالدنيا، ليس خلفه إلا أمر الله، طول تلك

المدينة ألف ميل، وعرضها خمسمائة ميل، لها ثلاثة آلاف باب،

وذلك البحر لا يعمل جارية السفينة، لأن (لأنه) ليس له قعر، وكل شيء

ترويه من البحار إنما هو خلجان من ذلك البحر، جعله الله منافع لابن

آدم. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: فَالْدُّنْيَا مَسِيرَةٌ خُسْفَاءٌ عَامٌ\*.

### المصادر

- \* مناقب المهدي لأبي نعيم: على ما في بيان الشافعي، وعقد الدرر.
- \* بيان الشافعي: ص ٥١٧ ب ٢٠ - أخبرنا إبراهيم بن خليل بن عبد الله، عن أبي الحسن مسعود ابن أبي منصور المعروف بالجمال، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، أخبرنا الحافظ أبو نعيم، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا إبراهيم بن محمود بن الحسين، حدثنا إسحاق بن زريق بن سليمان، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الحراني، حدثنا يزيد بن عمرو، عن منصور، عن رمي، عن حذيفة بن اليمان، عن رسول الله ﷺ: ... وقال: «قلت: نحن براء من عهدته، رواء الحافظ أبو نعيم مع جلالة في مناقب المهدي، وكتابه أصل».
- \* عقد الدرر: ص ٢٥٨ - ٢٥٩ ب ٩ ف ٢ - كلمة عن بيان الشافعي، بتفاوت يسير، وقال: أخرجه الحافظ في مناقب المهدي، وفيه: «...» حتى أورد ما رومية ... مائة ألف سوقي».
- \* القول المختصر: ص ٦٧ ب ١ ح ٦٢ - بعضه كما في بيان الشافعي، بتفاوت.



- \* ملحقات إسحاق الحق: ج ١٣ ص ٢٦٤ - عن كتاب بيان الشافعي.
- ملاحظة: «الظاهر أن كلام الراوي اختلط بكلام حذيفة وحديث النبي ﷺ، وتوجد أحاديث أخرى عن النبي ﷺ وعن أهل بيته عليه السلام وعن التابعين عليه السلام أن المهدي عليه السلام يستخرج كتوز بيت المقدس التي كان أخذها الرومان وغيرهم من مدينة روما من تحت بلاطة في إحدى كنائسها، وسيأتي بعضها في أحاديث الروم. وكما قال الشافعي في بيانه: لا نحكم بصحة مثل هذا الحديث خاصة لما تضمن من أمور جغرافية خاطئة، ولكن أوردناه لأنه روي، ولأنه ينفع في إعطاء تصور عما كان في أذهان الرواة من فتح المهدي عليه السلام لبلاد الغرب وإعمار بيت المقدس».



[٧١] ٦- «يُنْزِلُ الْمَهْدِيُّ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ يَكُونُ خُلَفَاءُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ بَعْدَهُ  
تَطُولُ مُدَّتُهُمْ، وَيَتَجَبَّرُونَ حَتَّى يَصْلِيَ النَّاسُ عَلَى بَنِي الْعَبَّاسِ وَبَنِي أُمَيَّةَ  
بِمَا يَلْقَوْنَ مِنْهُمْ، قَالَ جَرَّاحُ: أَجَلُهُمْ لَحَوْ مِنْ مَائَتَيْ سَنَةٍ».\*

### المصادر

\*: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣٨٦ ح ١١٥٩. حدثنا الوليد بن مسلم، عن جرّاح، عن أرطاة،  
قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

\*: القول المختصر: ص ١١٦. مرسلاً، عن أرطاة، كما في الفتن لابن حماد، وليس فيه: «وبني  
أمية مما يلقون منهم».

ملاحظة: «مضافاً إلى انقطاع حديث ابن حماد، فهو من الروايات الغريبة التي تعدّح حكم  
بني العبّاس بالقياس إلى ما يكون بعد المهدي عليه السلام، وهو يخالف ما تدلّ عليه الأحاديث  
الكثيرة من طرق الفريقين، كما يتضح من مراجعتها. هذا وسيأتي مزيد من الأحاديث عن  
فتح المهدي عليه السلام بيت المقدس ونزول عيسى عليه السلام فيه، ثم محاولة الروم غزوه وهزيمتهم  
الكبرى على يده».



## عطف الإمام المهدي عليه وعده واجتماع الأمة عليه

[٧٢] ١ - «تَأْوِي إِلَيْهِ أُمَّتُهُ كَمَا تَأْوِي النُّحْلَةُ (إِلَى) يَغْشُو بِهَا، يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَذْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا، حَتَّى يَكُونَ النَّاسُ عَلَى مِثْلِ أَمْرِهِمُ الْأَوَّلِ، لَا يُوقَفُ نَائِبًا، وَلَا يَهْرَقُ دَمًا».

المفردات: اليسوب: الرئيس، ويسوب النحل ملكها، ولعل أصله: إلى يسوبها. على مثل أمرهم الأول: أي على صفاتهم في عهد النبي ﷺ أو في عهد آدم عليه السلام.



### المصادر

مركز تحقيق كتب أمير المؤمنين عليه السلام

- \*: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣٥٨ - ٣٥٩ ح ١٠٤٠ - قال: الوليد، عن أبي رافع إسماعيل ابن رافع، عمن حدثه، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ.
- \*: حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧٧ - عن ابن حماد، بتفاوت يسير، وفيه: «تأوي إلى المهدي أمته كما تأوي النحل إلى يسوبها».
- \*: القول المختصر: ص ٦٠ ح ٥١ - مرسلاً، كما في رواية ابن حماد، بتفاوت يسير، وفيه: «تأوي الناس إليه... تأوي النحل... يسوبه...».
- \*: برهان المنتقى: ص ٧٨ ب ١ ح ١٩ - عن الحاوي، وفيه: «... تأوي المهدي إلى أمته كما تأوي النحل إلى يسوبها».

\*\*\*

- \*: ملاحم ابن طاووس: ص ١٤٧ ب ١٤٩ ح ١٧٨ - عن ابن حماد، بتفاوت يسير، وفيه: «... كما تأوي النحل إلى يسوبها».

✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٢٣١ - من برهان النقي.

وفي: ص ٢٤٧ - عن الفتن والملاحم لابن حماد.

✽: منتخب الأثر: ص ٤٧٨ ف ٧ ب ٧ ح ٢ - عن ابن طاووس.

\*\*\*

[٧٣] ٢ - «المهدي كَأَنَّمَا يُلْعِقُ الْمَسَاكِينَ الزُّبْدَةَ».

المفردات: الثقة: أطعمه يده.

### المصادر

✽: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣٥٦ ح ١٠٢٨ - حدثنا يحيى، عن سيف بن واصل، عن أبي

يونس، عن أبي ربيعة، قال: ... ولم يذهب إلى النبي ﷺ.

✽: عقد الدرر: ص ٢٨٧ ب ٩ ف ٣ - عن ابن حماد.



• •

✽: ملاحم ابن طاووس: ص ١٤٤ ب ١٤٣ ح ١٧٢ - عن فتن ابن حماد.

✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٣١ - ٣٣٢ - عن الملاحم والفتن لابن حماد.

✽: منتخب الأثر: ص ٣١١ ف ٢ ب ٤٥ ح ٥ - عن كتاب المهدي، عن عقد الدرر، وليس فيه: «كأنما».

\*\*\*

[٧٤] ٣ - «يَبْلُغُ مِنْ رَدِّ الْمَهْدِيِّ الْمَظَالِمَ، حَتَّى لَوْ كَانَ تَحْتَ خِزْمِ إِنْسَانٍ

شَيْءٌ انْتَزَعَهُ حَتَّى يَرُدَّهُ».

المفردات: أي يتبع حقوق الناس المفضولة ويستخرجها من الناصب حتى لو كانت مخبأة

تحت خرسه.

### المصادر

✽: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣٥٥ ح ١٠٢٤ - حدثنا معتبر بن سليمان، عن جعفر بن سيار

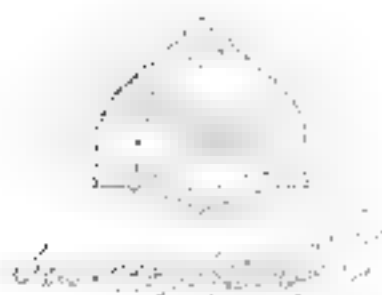
الشامي، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

- ☆: عقد الدورة: ص ٦٣ ب ٣ - عن ابن حماد وفي سنده: «يسار» بدل «سيار».
- ☆: حرف السيوطي، العلوي: ج ٢ ص ٨٣ - عن ابن حماد، وفي سنده «جعفر بن يسار» بدل «سيار».
- ☆: القول المختصر: ص ١٠٤ ب ٣ ح ٤٧ - كما في فتن ابن حماد، بتفاوت يسير جداً، مرسلاً.

\*\*\*

- ☆: ملاحم ابن طاووس: ص ١٤٣ ب ١٤٠ ح ١٦٩ - عن الفتن لابن حماد.
- ☆: منتخب الأثر: ص ٣٠٨ ف ٢ ب ٤٣ ح ٣ - عن ملاحم ابن طاووس.

\*\*\*





## مع الإمام المهدي عليه السلام راية النبي صلى الله عليه وآله

[٧٥] ١ - «مَعَ الْمَهْدِيِّ رَايَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمُغْلَبَةُ، لَيْتَنِي أَدْرَكْتُهُ وَأَنَا أَجْدَعُ».

المفردات: الأجدة: أي مقطوع من الأعضاء، ولعل المقصود ليتي أدركته ولو كنت مقطوعاً قطعاً.

### المصادر

\*: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣٥٥ ح ٢٥ - ح ٢٦ عن أبي بصير عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله



ابن شريك، قال: ... ولم يسند إلى أبي بصير.

\*: حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧٣ - ح ٧٤ عن ابن حماد، وفيه: «... المعلمة».

\*: القول المختصر: ص ١٠٠ ب ٣ ح ٣٥ - كما في حرف السيوطي، مرسلاً.

\*: برهان المتقي: ص ١٥٢ ب ٧ ح ٢٤ - عن حرف السيوطي، وفيه: «... المخيلة».

\*: المهدي المنتظر: ص ٨١ - عن ابن حماد، وفيه: «المعلمة» بدل «المغلبة».

\*\*\*

\*: ملاحم ابن طاووس: ص ١٤٣ ب ١٤١ ح ١٧٠ - عن الفتن لابن حماد، وفيه: «... المعلمة

... وأنا جدع».

\*: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٦١ - عن المهدي المنتظر.

وفي: ص ٣٦٢ - عن الفتن والملاحم لابن حماد.

\*\*\*

[٧٦] ٢ - «فِي رَايَةِ الْمَهْدِيِّ مَكْتُوبٌ: الْبَيْعَةُ لِلَّهِ».

المصادر

\*: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣٥٦ ح ١٠٢٦ - حدثنا يحيى بن اليمان، عن صفوان الثوري، عن أبي إسحاق، عن نوف البكالي، قال: ... ولم يستند إلى النبي ﷺ. وفيها: عن ابن سيرين، على ما في عرف السيوطي، ولم نجده في ابن حماد في مظانّه، عن ابن سيرين.

\*: فتن زكريّا: على ما في ملاحم ابن طاووس.

\*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها للشمسي: ج ٥ ص ١٠٦٢ ح ٥٨٣ - حدثنا ابن عثان، حدثنا قاسم، حدثنا أحمد، حدثنا ضرار بن صرد، حدثنا يحيى بن يمان، عن صفوان، عن أبي إسحاق، عن نوف، قال: - كما في فتن ابن حماد، بتفاوت يسير، ولم يستند أيضاً.

\*: عقد الدرر: ص ٢٧٤ ب ٩ - مرسلًا، عن أبي إسحاق، عن نوف، كما في السنن الواردة، وقال: وأخرجه الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ في سننه، وأخرجه الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن.

\*: جواهر العقدين: على ما في كتاب الخوذة من نسخة.

\*: عرف السيوطي، المطوي: ج ٢ ص ٧٥ - عن ابن حماد، عن ابن سيرين، وفيه: «على» بدل «في».

\*: القول المختصر: ص ١٠١ ب ٣ ح ٣٦ - مرسلًا، وفيه: «على رايته».

\*: برهان المستفي: ص ١٥٢ ب ٧ ح ٢٥ - عن رواية ابن حماد الثانية، كما في عرف السيوطي.

\*: فرائد فوائد الفكرة: ص ٩٧ ب ٤ - عن ابن حماد، وقال: وفي التذكرة «رايانه سفر» وفيها رقوم، فيها اسم الله الأعظم مكتوب، فلا يهزم له رايته، يمشي النصر بين يديه أربعين ميلاً، ولم نجده في التذكرة.

\*: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٦٧ ب ٧٣ ح ٢٦ - كما في السنن الواردة، عن جواهر العقدين.



\*: ملاحم ابن طاووس: ص ١٤٤ ب ١٤٢ ح ١٧١ - عن ابن حماد.

وفي: ص ٣٢١ ب ٢٢ ح ٤٦٢ - كما في فتن ابن حماد، بتقديم وتأخير، عن فتن زكريّا، قال:

قال: حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا أبو هاشم الرفاعي، قال: حدثنا هبة الرحمن، عن

سفيان، عن أبي إسحاق، عن نوف، قال:

❖ : ملحقات إسحاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٦٢ - عن الفن والملاحم.

وفيها: عن عقد الدرر.

وفيها: عن برهان المتقي.

❖ : منتخب الأثر: ص ٣١٩ ف ٢ ب ٤٩ ح ١ - عن ينابيع المودة.

وفيها: ح ٤ - عن برهان المتقي.

\*\*\*

[٧٧] ٣ - «يَكُونُ فِي رَايَةِ الْمَهْدِيِّ : اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا».

#### المصادر

\* : الفضل بن شاذان: على ما في البحار.

❖ : كتاب الأنوار المضيئة: على ما في البحار.

\* : البحار: ج ٥٢ ص ٣٠٥ ب ٢٦ ح ٧٧ - ~~وعنه في نسخة (أي السيد علي بن عبد الحميد) إلى~~

كتاب الفضل بن شاذان، قال: روي أنه:

❖ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٨٢ ب ٣٢ ف ٥٩ ح ٧٦٩ - عن البحار.

❖ : منتخب الأثر: ص ٣١٩ ف ٢ ب ٤٩ ح ٢ - عن البحار.

\*\*\*



سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران



## الإمام المهدي عليه السلام يقفو أثر النبي صلى الله عليه وآله، ويقاقل على

### سنته

[٧٨] ١ - «هُوَ رَجُلٌ مِنْ عِثْرِي، يُقَاتِلُ عَلَى سُنَّتِي كَمَا قَاتَلْتُ أَنَا عَلَى الْوَحْيِ».\*

المفردات: أي يقاقل لتحكيم سنة النبي صلى الله عليه وآله ونطيقها، كما قاتل النبي صلى الله عليه وآله من أجل القرآن.

### المصادر

\*: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣٧١ ح ١٠٩٢. حدثنا الوليد، عن شيخ، عن الزهري، عن عروة،

عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال:

\*: «هقد الدرر: ص ٣٧ ب ١ - مرسلاً، عن عائشة، كما في رواية ابن حماد، وقال: «أخرجه

الإمام أبو عبد الله نعيم بن حماد».

\*: استجلاب ارتقاء الغرف: ص ٢٥٢. مرسلاً، عن عائشة، كما في رواية ابن حماد، وقال:

«أخرجه نعيم بن حماد».

\*: جواهر العقدين للسمهودي: ج ٢ ص ٢٢٧ على ما في يتابع المودة.

\*: عرف السيوطي الحاوي: ج ٢ ص ٧٤ - عن ابن حماد، وفيه: «عن علي، عن النبي صلى الله عليه وآله».

رجل...»

\*: القول المختصر: ص ٦١ ب ١ ح ٥٥. كما في فتن ابن حماد، باختصار، مرسلاً.

\*: الصواعق المحرقة: ص ١٦٤ ب ١١ ف ١. كما في فتن ابن حماد، وقال: «وأخرج نصير بن

حماد مرفوعاً».

\*: برهان المثني: ص ٩٥ ب ٢ ح ٢١. عن عرف السيوطي، وفيه: «عن علي وعائشة».

\*: يتابع المودة: ج ٣ ص ٢٦٣ ب ٧٣ ح ١٠. كما في عرف السيوطي، عن جواهر العقدين.

\*: إبراز الوهم المكنون للمقري: ٥٧١ ح ٦٤. كما في عرف السيوطي، عن فتن ابن حماد.

\*: الهدية الندية: على ما في المعر الوردي.

\*: العطر الوردي: ص ٥١. كما في فتن ابن حماد، وقال: «وفي الهدية: عن علي كرم الله وجهه، قال: قال رسول الله ﷺ: المهدي رجل...». وقال: «رواه نعيم بن حماد، عن قتادة».

\*\*\*

\*: ملاحم ابن طاووس: ص ١٧٨ ب ١٩٣ ح ٢٤١. عن رواية ابن حماد، وفيه: «كما قالت أنا على القرآن».

وفيها: ب ١٩٤ ح ٢٤٢. عن ابن حماد، بسنده، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ وفيه: «هو رجل من أمّتي» بدل «هو رجل من عترتي».

\*: مناقب أهل البيت: ص ٢٩٩. عن الصواعق المحرقة.

\*: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٩٩. من برهان المتقي.

وفي: ص ٢٠٧. من الفتن والملاحم لابن حماد.

وفي: ص ٢٠٨. عن آل محمد ص ٨٣. كما في عرف السيوطي.

وفيها: من برهان المتقي.



وفي: ص ٥٨٢. عن برهان المتقي.

وفي: ص ٦٢٦. عن ثلاثة ينتظرهم العالم، كما في رواية ابن حماد.

\*: منتخب الأثر: ص ١٧٩ ف ٢ ب ٢ ح ١. عن بنابيع المودة.

وفيها: كما في رواية ملاحم ابن طاووس الأولى، من بنابيع المودة.

\*\*\*

## [٧٩] ٢- «يَقْفُو أَثَرِي لَا يُخْطِئُ».\*

المفردات: لا يخطئ: أي يعصه الله تعالى بلطفه من الخطأ.

### المصادر

\*: الفتوحات الحكيمة: ج ٣ ص ٣٣٢ ب ٣٦٦. قال: وكلما ورد الخبر في صفة المهدي، أنه قال ﷺ:

وفي: ص ٣٣٥. قال: قال رسول الله ﷺ في صفة المهدي: كما في روايته الأولى، وقال:

«... فعرّفنا أنّه متّبع لا متّبوع، وأنّه معصوم، ولا معنى للمعصوم في الحكم إلاّ أنّه لا

يخطئ، فإن حكم الرسول لا ينسب إليه خطأ، فإنه لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى» وقال في ص ٣٢٧ ب ٣٦٦: «يقفو أثر رسول الله ﷺ لا يخطئ، له ملك يستدعه من حيث لا يراه، يحمل الكل، ويقوّي الضعيف في الحق، ويقري الضيف، ويعين على نواب الحق، يفعل ما يقول، ويقول ما يعلم، ويعلم ما يشهد...».

\*\*\*

☆ منتخب الآثار: ص ٤٩١ ف ٩ ب ٣ ح ٢ - عن الفتوحات المكية.

\*\*\*

[٨٠] ٣ - «القائم من ولدي، اسمه إسمي، وكُنيتُه كُنيتي، وشماله شمالي، وسنته سُنِّي، يُقيمُ الناس على ملتي وشريعتي، ويذُورهم إلى كتابِ ربي ﷻ، مَنْ أطاعه فقد أطاعني، وَمَنْ عصاه فقد عصاني، وَمَنْ أنكره في غيبي فقد أنكرني، وَمَنْ كذبه فقد كذَّبني، وَمَنْ صدقه فقد صدَّقني، إلى الله أشكو المُكذِّبين لي في أمره، والجاحدين لقولي في شأنه، والمُضِلِّين لأُمِّي عن طريقي، وسيعلمُ الذين ظلموا أيَّ مُتَغَلِّبٍ يتَغَلَّبون».

المفردات: الشمال: الطابع، وقد تطلق على ملامح البدن أيضاً.

### المصادر

☆: كمال الدين: ج ٢ ص ٤١١ ب ٣٩ ح ٦ - حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطّار رحمه الله، قال: حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري، عن حمدان ابن سليمان، قال: حدثني أحمد بن عبد الله بن جعفر الهمداني، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي، عن هشام بن سالم، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:

- ☆: إعلام الوري: ص ٣٩٩ - ٤٠٠ ب ٢ ف ٢ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.
- ✽: نواذر الأخبار: ص ٢٢٣ ح ٢ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وفيه: «لله» بدل «رقي».
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٨٢ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٩٠ - كما في إعلام الوري، عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وفي سنده: «أحمد بن عبد الله المدائني» بدل «الهمداني» وليس فيه: «هشام بن سالم».
- ☆: البحار: ج ٥١ ص ٧٣ ب ١ ح ١٩ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.
- ☆: منتخب الآثار: ص ١٨٣ ف ٢ ب ٣ ح ٤ - عن كمال الدين.
- ملاحظة: ودلت هذه الأحاديث وأحاديث أخرى كثيرة على شبه المهدي عليه السلام بجده رسول الله ﷺ في خلقه وخلقه، واتباعه الكامل لسنه، وتجديده الإسلام والمقرآن، وبسط نوره على العالم، وكفى به مقاماً عظيماً.



## عطاء الإمام المهدي عليه السلام والرخاء في عصره

[٨١] ١ - «تَنْتَعِمُ أُمَّتِي فِي زَمَنِ الْمَهْدِيِّ نِعْمَةً لَمْ يَنْعَمُوا مِثْلَهَا قَطُّ، تُرْسَلُ السَّمَاءُ عَلَيْهِمْ مِذْرَارًا، وَلَا تُزْرَعُ الْأَرْضُ شَيْئًا مِنَ النَّبَاتِ إِلَّا أَخْرَجَتْهُ، وَالسَّالُ كُنُوسٌ، يَقُومُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ: يَا مَهْدِيَّ اعْطِنِي، فَيَقُولُ: خُذْ».\*

المفردات: الكنوس: المجموع المتراكم.



### المصادر

- \*: عبد الرزاق: على ما في سند ابن حماد، ولم نجد في فهارس مصنفه.
- \*: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣٦٠ ح ٦٠٤٨ - حدثنا محمد بن مروان، عن عمارة بن أبي حفصة، عن زيد العمي، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: وفي: ص ٣٥٨ ح ١٠٣٧ - حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنه يستخرج الكنوز، ويقسم المال، ويلقي الإسلام بجرانه».
- \*: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٦٦ - ١٣٦٧ ح ٤٠٨٣ - كما في رواية ابن حماد سنداً، وتتفاوت في المتن، وفيه: «يكون في أممي المهدي، إن قصر فسمع، وإلا فتسع، فتعظم فيه أممي نعمة... تزي أكلها ولا تلذع منهن شيئاً، والمال يومئذ...».
- \*: البزار: على ما في الإذاعة.
- \*: المعجم الأوسط للطبراني: ج ٦ ص ١٩٣ ح ٥٤١٢ - حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة، قال: حدثنا أبو يزيد الحرمي، قال: حدثنا محمد بن مروان، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: كما في رواية ابن حماد الأولى، بتفاوت، وفيه: «يكون في أممي المهدي، إن قصر فسمع، وإلا فتثمان، وإلا فتسع، تنعم أممي فيه... ولا تلذع... النبات والمال... خله».

\* المعجم الكبير: على ما في بيان الشافعي، والفصول المهمة، ولم نجده في مسند أبي سعيد في الطبراني.

\* الكامل لابن عدي ج ٣ ص ١٠٥٧ - كما في رواية ابن ماجه، بسند يلتقي مع سنده في محمد بن مروان، ويتفاوت يسيراً وفيه: «... يرسل عليهم السماء مدراراً، ولا تدخر الأرض منها من الثبات، والمال كدوس...».

\* المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٥٥٧ - ٥٥٨ - أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المصنوعي بمرو، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا النضر بن شميل، ثنا سليمان بن عبيد، ثنا أبو الصديق، عن أبي سعيد الخدري عليه السلام، أن رسول الله ﷺ قال: «يخرج في آخر أمي المهدي، يسقيه الله الغيث، وتخرج الأرض نباتها، ويعطي المال صحاحاً، وتكثر الماشية، وتكظم الأمة، يعيش سبعا، أو ثمانياً، يعني حججاً».

وفي: ص ٥٥٨ - كما في سنن ابن ماجه، من كلام يسير، وفيه: «... توتي الأرض ... عنهم...».

\* أبو نعيم، صفة المهدي: على ما في عقد الدرر.

\* أبو نعيم، الأربعين: على ما في كشف الغمّة.

\* بيان الشافعي: ص ٥١٩ - ٥٢٠ ب ٢٣ - أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب، وقال: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن محمد الطرسوسي، أخبرنا أبو منصور محمد بن إسماعيل الصيرفي، أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه، أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، حدثنا عبد الرحمان بن حاتم، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا محمد بن مروان، عن عمارة بن حفصة، عن زيد العمي، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، قال: «- وفيه: ... تتقم ... لم يتقموا... ولا تدع الأرض شيئاً من نباتها»، وقال: «قلت: هذا حديث حسن المتن، رواه الحافظ أبو القاسم الطبراني في معجمه الأكبر كما أخرجه حرقاً بحرف».

\* عقد الدرر: ص ١٩٤ ب ٧ - عن مستدرک الحاكم الرواية الأولى، وقال: «أخرجه الحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدركه».

وفي: ص ١٩٥ ب ٧ - كما في بيان الشافعي، إلى قوله: «أخرجته»، وقال: «رواه الحافظ أبو نعيم في صفة المهدي، والحافظ أبو القاسم الطبراني في معجمه».

- وفي: ص ٢٠٦ ب ٧ - كما في مستدرك الحاكم، الرواية الأولى، بتفاوت، وقال: «أخرجه الحافظ أبو نعيم الأصفهاني في صفة المهدي».
- وفي: ص ٢٢٣ - ٢٢٤ ب ٨ - كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير، إلى قوله: «أخرجه» وقال: «أخرجه الحافظ أبو نعيم في صفة المهدي».
- وفي: ص ٢٢٥ ب ٨ - كما في رواية ابن حنبل الأولى بتفاوت يسير، وقال: «أخرجه الحافظ أبو القاسم الطبراني في معجمه، وأخرجه الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حنبل في كتاب الفتن».
- ❖: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣١٧ - عن المعجم الأوسط للطبراني.
- ❖: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٧٩ ح ٩٩٦١ - مرسل، عن أبي الصديق الناجي، كما في رواية المستدرك الحاكم الأولى، بتفاوت يسير، وليس فيه: «... وتعظم الأمة... يعني صحاباً».
- ❖: الفصول المهمة: ص ٢٩٨ ف ١٢ - كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير، إلى قوله: «إلا أخرجه» عن الطبراني في معجمه الكبير.
- ❖: جامع الأحاديث: ج ٨ ص ٧٧ ح ٢٨٤٣٣ - عن مستدرك الحاكم، الرواية الأولى.
- ❖: القول المختصر: ص ٣١ ب ١ ح ١٠ - مرسل، قال: «يقسم المال صحاباً بالسوية بين الناس».
- وفي: ص ٣٣ ح ١٥ - كما في رواية ابن حنبل الأولى، بتفاوت، مرسل.
- وفي: ص ٤٣ ب ١ ح ٣٢ - مرسل، «يخرج المهدي في أمي، يعطه الله غنى للناس، تنعم الأمة، وتعيش الماشية، وتخرج الأرض نباتها، ويعطي المال صحاباً - أي بالسوية - بين الناس».
- ❖: فرائد فوائد الفكر: ص ١٠٥ ب ٤ - عن أبي نعيم، كما في القول المختصر، وبتفاوت يسير، وفيه: «حياناً» بدل «غنى» وليس فيه: «بين الناس».
- ❖: نور الأبصار: ص ١٨٩ ب ٢ - كما في بيان الشافعي، إلى قوله: «إلا أخرجه» عن الطبراني في معجمه الكبير.
- ❖: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٦٥ - ٢٦٦ ح ١٧ - عن سنن ابن ماجه.
- ❖: الإذاعة: ص ١٢٥ - كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير ونقص بعض ألفاظه، وقال: «أخرجه الطبراني في الأوسط، والزهري في مسنده» وفيه: «ولا تدخر الأرض».
- ❖: سلسلة الأحاديث الصحيحة: ج ٢ ص ٣٣٦ ح ٧١١ - عن مستدرك الحاكم، الرواية الأولى.
- ❖: المهدي للشيخ كثر محمد أحمد المقدم: ص ٣٣ ح ١ - مرسل، عن أبي سعيد الخدري، كما في رواية مستدرك الحاكم الأولى.

- ✽ ملاحم ابن طاووس: ص ١٤٦ ب ١٤٧ ح ١٧٦ - عن رواية ابن حماد الثانية.
- وفي: ص ١٤٩ ب ١٥٣ ح ١٨٢ - عن رواية ابن حماد الأولى وفيه: «ولا تدع الأرض شيئاً» بدل «ولا تترك الأرض شيئاً».
- ✽ كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٦٣ - كما في بيان الشافعي، إلى قوله: «وأخرجته» عن أربعين أبي نعيم، وفيه: «... يرسل الله».
- وفي: ص ٢٧٨ - عن بيان الشافعي.
- ✽ البحار: ج ٥١ ص ٨٣ و ٩٧ ب ١ في ضمن ح ٣٧ و ٣٨ - عن كشف الغمّة.
- ✽ ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٢٨٢ - عن المهدي المنتظر.
- وفيها: عن رواية عقد الدرر الأولى.
- وفي: ص ٢٨٣ - عن الإذاعة.
- وفي: ص ٣٢٨ - عن الفتن والملاحم، الرواية الثانية.
- وفي: ص ٣٧٥ - ٣٧٦ - عن عقد الدرر، الرواية الثانية والثالثة.
- وفي: ص ٣٧٦ - ٣٧٧ - عن الفتن والملاحم، الرواية الأولى.
- وفيها: عن جامع الأحاديث.
- وفي: ص ٣٧٨ - عن عقيدة الشيعة كما في رواية ابن حماد الأولى.
- وفي: ص ٣٧٩ - عن أحسن القصص، كما في بيان الشافعي، بعضه، عن الطبراني الكبير.
- وفيها: عن عقد الدرر، الرواية الرابعة.
- وفيها: عن برهان المتقي.
- وفي: ص ٤٩٣ - ٤٩٤ - عن سلسلة الأحاديث الصحيحة.
- ✽ منتخب الأثر: ص ٤٧٢ ف ٢ ب ٣ ح ٢ - عن ملاحم ابن طاووس.



[٨٢] ٢. «يَتَمَنَّى فِي زَمَنِ الْمَهْدِيِّ الصَّغِيرِ أَنْ يَكُونَ كَبِيرًا، وَالْكَبِيرُ أَنْ يَكُونَ

صَغِيرًا».\*



المصادر

- ❖ : الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٣٦٠ ح ١٠٤٧ - حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي زرعة، عن صباح، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ
- وفي: ص ٣٧٧ - ٣٧٨ ح ١١٢٨ - بنفس السند، قال: «يمكث المهدي فيكم تسعاً وثلاثين سنة، يقول الصغير: يا ليتني قد بلغت، ويقول الكبير: يا ليتني صغيراً» ولم يسنده أيضاً.
- ❖ : عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧٨ - عن رواية ابن حمّاد الأولى، وفيه: «يتمنى في زمان المهدي الصغير الكبر، والكبير الصغر».
- وفيها: عن رواية ابن حمّاد الثانية، وفيه: «... كبرت ... كنت صغيراً» وفيه: «... فيهم» بدل «فيكم».

- ❖ : القول المختصر: ص ٨٩ ب ٣ ح ٨ - كما في رواية عرف السيوطي الحاوي الثانية، مرسلاً.
- ❖ : برهان المتقي: ص ٨٦ ب ١ ح ٤١ وص ٨٧ ح ٤٢ - من عرف السيوطي، الحاوي.
- ❖ : فوائد فوائد الفكر: ص ١٣٩ - كما في رواية عرف السيوطي الثانية.

مركز تحقيقات كميّات علوم إسلامي

- ❖ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٤٤٩ - عن برهان المتقي.

وفيها: عن الفتن والملاحم لابن حمّاد.

وفي: ص ٥٠٤ - عن الفتن والملاحم لابن حمّاد.

\*\*\*

[٨٣] ٣ - «يَرْضَى عَنْهُ مَسَاكِينُ السَّمَاءِ وَمَسَاكِينُ الْأَرْضِ، لَا تَدْعُ السَّمَاءُ مِنْ قَطْرِهَا مَيْئاً إِلَّا صَبَّتْهُ، وَلَا الْأَرْضُ مِنْ نَبَاتِهَا إِلَّا أَخْرَجَتْهُ، حَتَّى يَتَمَنَّى الْأَحْيَاءُ الْأَمْوَاتُ».

المصادر

- ❖ : الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٣٥٨ ح ١٠٣٨ - قال: معمر، وأخبرنا أبو هارون، عن معاوية، عن

أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال:  
 ☆ القول المختصر: ص ٣١ ب ١ ح ٩ - كما في فتن ابن حماد، باختصار كبير، مرسلاً.

\*\*\*

☆ ملاحم ابن طاووس: ص ١٤٦ ب ١٤٦ ح ١٧٥ - عن ابن حماد، بتفاوت يسير.

\*\*\*

[٨٤] ٤ - «تَقِيءُ الْأَرْضُ أَفْلَازَ كَبِدِهَا، أَمْثَالُ الْأَسْطُوانِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ،  
 فَيَجِيءُ الْقَاتِلُ فَيَقُولُ: فِي هَذَا قَتَلْتُ، وَيَجِيءُ الْقَاطِعُ فَيَقُولُ: فِي هَذَا  
 قَطَعْتُ رَحِمِي، وَيَجِيءُ السَّارِقُ فَيَقُولُ: فِي هَذَا قَطِعتُ يَدِي، ثُمَّ يَدْعُوهُ  
 فَلَا يَأْخُذُونَ مِنْهُ شَيْئاً»

المفردات: قال ابن الأثير: «وفي حديث ابن مسعود: يوشك أن ترمي الأرض بأفلاذ كبدها  
 مثل الأواس: هي السواري والأصاوير» في تخرج الأرض ما فيها من الذهب والفضة  
 مثل الأعمدة.

#### المصادر

☆ صحيح مسلم: ج ٢ ص ٧٠١ ب ١٧ ح ١٠١٣ - حدثنا واصل بن عبد الأعلى، وأبو  
 كريب، ومحمد بن يزيد الرقاعي - واللفظ لواصل -، قالوا: حدثنا محمد بن فضيل،  
 عن أبيه، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 \*: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٤٩٣ ب ٣٦ ح ٢٢٠٨ - كما في صحيح مسلم، بتقديم  
 وتأخير: حدثنا واصل بن عبد الأعلى الكوفي، حدثنا محمد بن فضيل، عن أبيه، عن  
 أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: «قال أبو عيسى: هذا  
 حديث حسن، صحيح غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه».

\*: مسند أبي يعلى: ج ١١ ص ٣٢ ح ٦١٨١ - كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير وتقديم

وثأخير، بسند آخر، عن أبي هريرة.

\* : الجمع بين الصحيحين للحسيني: ج ٣ ص ٢٩٨ ح ٢٦٨٩ - كما في صحيح مسلم، بسند يلتقي مع سنده من أبي حازم.

\* : مصابيح البغوي: ج ٣ ص ٤٨٩ ح ٤٢٠٢ - كما في صحيح مسلم، من صحاحه، مرسلاً.

\* : جامع الأصول: ج ١١ ص ٨٣ ح ٧٨٨٤ - عن مسلم.

\* : مبادئ الأزهاري: ج ٢ ص ١٨٠ - كما في رواية مسلم، مرسلاً، عن أبي هريرة.

\* : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٢٥ - ٧٢٦ - كما في رواية مسلم، مرسلاً، عن أبي هريرة.

\* : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٤٩٩ ب ٢ ف ١ ح ٥٤٤٤ - عن مسلم.

\* : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٩٠ ح ٦٦٩٧ - عن أبي يعلى.

\* : القناعة للسكاوي: ص ٧٠ - ٧١ - كما في رواية مسلم.

\* : القول المختصر: ص ٨٢ ب ٢ ح ٣٥ - أولاً، مرسلاً.

\* : جمع الفوائد: ج ٣ ص ٤٦٢ ح ٨٨٩٠ - عن أبي هريرة، مرفوعاً، كما في رواية مسلم.

\* : المسند الجامع: ج ١٨ ص ٣٨٦ ح ١٥١٦٥ - كما في رواية مسلم، بسند يلتقي مع سنده من

أبي حازم.

ملاحظة: « تدل الأحاديث الشريفة على أن الإمام المهدي عليه السلام يخوض حروبه مع أعداء الإسلام بالوسائل الطبيعية، وإن كان مؤيداً بالمعجزات الإلهية منصوراً بالرعب والملائكة، فقد ورد أنه يحرم على كل ذي كتر كثره، ويأمره أن يأتي به لينفقه في سبيل الله تعالى، ولذلك فإن المرجح أن تكون الأحاديث التي تذكر أن الأرض تخرج له كنوزها من الذهب والفضة والثروات الأخرى، تتحدث عن مرحلة ما بعد انتصاره، وقد ورد في بعضها أنه يجمع هذه الكنوز والأموال كالجيل العظيم، ثم يدعو الناس، فيقول: تعالوا إلى ما قطعتم فيه الأرحام، وسفكتم فيه الدم الحرام... إلى آخره ».

\*\*\*

[٨٥] ٥ - «يُخْرَجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَلِيفَةٌ، يُعْطِي الْهَالَ بِغَيْرِ عَدَدٍ».

المفردات: ورد في كثير من روايات الحديث: يخرج أو يعطي المال، أي يعطيه بغير عدد، كما يأتي.

المصادر

\*: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣٥٧ ح ١٠٣٢ - حدثنا أبو معاوية، عن داود، عن أبي نصر، عن أبي سعيد عليه السلام، عن النبي ﷺ قال:

وفي: ص ٣٦٢ ح ١٠٥٥ - حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن الجريري، عن أبي نصر، عن جابر بن عبد الله عجل، عن النبي ﷺ: «يكون في أمتي خليفة، يحشي المال حياءً، ولا يعدّه عدلاً».

\*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٩٦ ح ١٩٤٨٦ - كما في رواية ابن حماد الأولى، بتفاوت يسير، سند ابن حماد الأول، وفيه: ... يعطي الحق».

\*: مسند أحمد: ج ٣ ص ٥ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن أبي عدي، عن داود، عن أبي نصر، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ - كما في رواية ابن حماد الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «يكون... يعطي المال ولا يعدّه عدلاً».

وفي: ص ٣٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثني أبي، ثنا داود، عن أبي نصر، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «يقسم المال...».

وفي: ص ٤٨ - ٤٩ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد، ثنا أبان، ثنا سعيد بن زيد، عن أبي نصر، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ: وفيه: «يكون بعدي خليفة يحشي المال حياءً، ولا يعدّه عدلاً».

وفي: ص ٦٠ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إسماعيل، أنا سعيد بن يزيد، عن أبي نصر، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «من خلفائكم خليفة، يحشي المال حياءً، لا يعدّه عدلاً».

وفي: ص ٩٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا خلف بن الوليد، ثنا عباد بن عباد، ثنا مجالد، عن أبي الوداك، عن أبي سعيد الخدري، قال: قلت: والله ما يأتي علينا أمير إلا وهو شر من الماضي، ولا عام إلا وهو شر من الماضي، قال: لولا شيء سمعته من رسول الله ﷺ لقلت مثل ما يقول، ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن من أمراتكم أميراً يحشي المال حياءً، ولا يعدّه عدلاً، يأتيه الرجل فيأله فيقول خذ، فيسطو الرجل فيه فيحشي فيه، ويسطو رسول الله ﷺ

ملحفة غليظة كانت عليه يحكي صنيح الرجل، ثم جمع إليه أكتافها، قال: فيأخذها ثم ينطلق». وفي: ص ٣١٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إسماعيل هو ابن علي، عن الجريري، عن أبي نصر، قال: كنا عند جابر بن عبد الله، قال: يوشك أهل العراق أن لا يجيئ إليهم قفيز ولا درهم. قلنا: من أين ذلك؟ قال: من قبل العجم، يمنعون ذلك، ثم قال: يوشك أهل الشام أن لا يجيئ إليهم دينار ولا مثله قلنا: من أين ذلك؟ قال: من قبل الروم يمنعون ذلك، قال: ثم أمسك ثيابه، ثم قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون في آخر أمتي خليفة يحترق المال حشواً لا يعده عدداً» قال الجريري: فقلت لأبي نصر: وأبي العلاء: «أثريانه عمر من عبدالعزيز رضي الله تعالى عنه؟ فقال: لا».

وفي: ص ٣٣٣ - كما في روايته الثانية، وبسندها.

\*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢٣٤ ب ١٨ ح ٢٩١٣ - كما في رواية أحمد السادسة، بتفاوت يسير في السند والمتن. وفيه: «حدثنا زهير بن حرب، عن علي بن حجر، قال: ... يكون ... يحترق المال حشواً لا يعده عدداً...».

وفي: ص ٢٢٣٥ ب ١٨ - نحوه، بسند آخر، عن جابر، وفيه: «حدثنا ابن العثي، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا سعيد...».

وفيها: ح ٢٩١٤ - كما في رواية أحمد الرابعة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سعيد، وفيه: «... يحترق ... عدداً» وقال: «وفي رواية ابن حجر: يحترق المال».

وفيها: ب ١٨ ح ٢٩١٣/٢٩١٤ - كما في رواية أحمد الثانية، وفي سنده: «حدثني زهير بن حرب، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا أبي، حدثنا داود، عن أبي نصر، عن أبي سعيد وجابر بن عبد الله، قال: ...».

وفيها: مثله، عن ابن أبي شيبة.

\*: الهزار: على ما في مجمع الزوائد، وكشف الهيتمي، وعرف السيوطي.

\*: مستد أبي يعلى: ج ٢ ص ٤٢١ ح ١٢١٦ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن أبي سعيد وجابر بن عبد الله. وفي السند: أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن العثي الموصلي، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عبد الصمد...».

وفي: ص ٤٧٠ ح ١٢٩٤ بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون».

خليفة يحيي المال... وفي السند حدثنا أبو خزيمة حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا محمد بن دينار، عن أبي مسلمة سعيد بن يزيد. وفي هامشه: «إسناده حسن، محمد بن دينار هو: الطاحي. قال النسائي وأبو زرعة: لا بأس به، واختلف كلام ابن معين فيه، فهو حسن الحديث، كما قال ابن عدي، ومع ذلك فهو متابع عليه، كما يأتي».

✽: العلل للدارقطني: ج ١١ ص ٢٢٩ ح ٢٣١٧ - كما في رواية ابن حماد الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «يكون... لا بعده عدداً».

✽: مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٤٥٤ - كما في رواية أحمد السادسة، بتفاوت يسير وزيادة، بسند آخر، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، وفيه: «يكون في أمّتي... ثم قال: والذي نفسي بيده ليعودن الأمر كما بدأ، ليعودن كل إيمان إلى المدينة كما بدأ منها حتى يكون كل إيمان بالمدينة» ثم قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يخرج رجل من المدينة رغبة عنها إلا أبدلها الله خيراً منه، وليسمعن ناس يسمعون من أسفار وريف يتبعونه، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه بهذه السياقة».

وفيها: كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، عن مسلم، وفيه: «يكون في آخر الزمان خليفة يعطى المال، لا بعده عدداً».

✽: السنن الواردة في الفتن وخواتمها للذبي: ج ٥ ص ١٠٥٣ ح ٥٦٩ - بسند حدثنا ابن علقان، حدثنا أحمد، حدثنا سعيد، حدثنا نصر، حدثنا علي، حدثنا إسماعيل بن علي، عن سعيد ابن إياس، كما في رواية ابن حماد الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «يكون في آخر أمّتي... لا بعده عدداً».

✽: دلائل النبوة للبيهقي: ج ٦ ص ٢٣٠ - من رواية الحاكم الأولى، بتفاوت يسير، وتقص بعض ألفاظه.

✽: الجمع بين الصحيحين للمحمدي: ج ٢ ص ٣٨٦ ح ١٦٢٥ - من رواية صحيح مسلم الأولى - وفي: ص ٤٧٧ ح ١٨٣٨ - من رواية صحيح مسلم الثالثة.

✽: الفردوس: ج ٥ ص ٥١٠ ح ٨٩١٨ - كما في رواية ابن حماد الأولى، مرسلاً، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ.

✽: مصابيح السنة للبخاري: ج ٣ ص ٤٨٨ ح ٤١٩٩ - كما في صحيح مسلم، من صحاحه، مرسلاً.

✽: شرح السنة للبخاري: ج ١٥ ص ٨٦ ح ٤٢٨١ - بسند، حدثنا أبو الفضل زياد بن محمد المحض،

أنا أبو معاذ الشاه بن عبد الرحمن المزني، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المقرئ  
الآدمي ببغداد، نا محمد بن إسماعيل الحسائي . . . . كما في رواية ابن حماد الأولى .

\* : [كمال المعلم: ج ٨ ص ٤٥٦ - ٤٥٧ ح ٢٩١٣ - عن رواية صحيح مسلم الأولى،

وفيها: عن رواية صحيح مسلم الثالثة،

وفي: ص ٤٥٧ - ٤٥٨ ح ٦٩ - عن رواية صحيح مسلم الرابعة.

\* : تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ٢١٣ - كما في صحيح مسلم الأولى، بسند يلتقي مع سنده من

إسماعيل بن إبراهيم. وقال: «أخرجه مسلم، عن زهير».

وفي: ص ٢١٣ - ٢١٤ كما في روايته السابقة، وبسند يلتقي مع سنده من الجريسي، وليس

فيه: «لا بعده عدل».

\* : الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ١٩٨ ح ٦١ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.

ولها: ج ٦٢ - عن رواية صحيح مسلم الثالثة

وفيها: عن رواية صحيح مسلم الرابعة.

\* : جامع الأصول: ج ١١ ص ٨٤ ح ٢٨٩١ - عن مسلم، عن أبي هريرة، وفيه: «يكون خليفة من

خلفائكم في آخر الزمان يحو المال ولا يعطه»، وقال: «في رواية: يعطي الناس بغير عدد».

\* : مسند شمس الأخبار: ج ٢ ص ٣٠٧ - كما في رواية أحمد الثانية، عن جابر «مرسل».

\* : مبارق الأزهار: ج ٢ ص ١٩٣ - كما في رواية ابن حماد الثانية، بتفاوت يسير، إلى: «حشوا».

\* : الجمع بين الصحيحين للشافعي: ص ٤٤٦ ح ١٦٢٣ - كما في رواية ابن حماد الثانية، مرسل.

\* : المفهم للقرطبي: ج ٧ ص ٢٥٢ ح ٢٨١٨ - كما في رواية أحمد السادسة.

\* : بيان الشافعي: ص ٥٠٣ ب ١٠ - كما في رواية أحمد السادسة، بتفاوت يسير، وفيه: «... يحشي

المال حشاً...»، وقال: «قلت: هذا حديث حسن صحيح، أخرجه مسلم في صحيحه كما

سقاه».

وفي: ص ٥٠٤ ب ١٠ - كما في رواية أحمد الرابعة، وقال: «قلت: هذا حديث حسن ثابت

صحيح، أخرجه الحفاظ مسلم في صحيحه كما أخرجه».

وفيها: كما في رواية أحمد الثانية، بسنده إليه، وقال: «قلت: هذا لفظ مسلم في صحيحه».

\* : عقد الدرر: ص ٢١٥ - ٢١٦ ب ٨ - كما في رواية أحمد الرابعة، عن أبي نضرة، مرسل.

٥: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٦٩١ - عن رواية مسلم الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «يكون في آخر الزمان».

٦: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٤٩٩ ب ٢ ف ١ ح ٥٤٤١ - كما في رواية مسلم الرابعة، مرسلًا، عن جابر.

وفيها: كما في رواية مسلم الأولى، بتفاوت يسير.

\*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٧٥ ح ٦٦٨٢ - كما في رواية مسلم الأولى، بتفاوت يسير، عن أبي يعلى، وفي السند: أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا أبو خيثمة قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا الجريري ... يكون في آخر أمتي خليفة ...».

٧: تحفة الأشراف: ج ٣ ص ٤٥٦ ح ٤٣٢١ - عن رواية مسلم الرابعة سندًا ونحوه، عن ابن أبي شبة بتفاوت يسير: «يكون خليفة في آخر الزمان يعطي الناس بغير حدود».

وفي: ص ٤٦٢ ح ٤٣٤٩ - «من خلفائكم بخليفة يحثو المال ولا يعتقه» والسند هكذا: نصر

ابن علي، عن بشر بن المفضل، عن علي بن حجر، عن إسماعيل بن علية، كلاهما عنه.

\*: فتن ابن كثير: ج ١ ص ٤٤ - عن رواية أحمد الخامسة.

٨: جامع المسانيد والسنن: ج ٢٥ ص ٤٥١ ح ١٨٠٦ - كما في رواية أحمد الثانية.

وفي: ج ٣٣ ص ٤٤٢ ح ٩٤٥ - كما في رواية أحمد.

وفيها: ج ٩٤٦ - كما في رواية أحمد الأولى.

وفي: ص ٤٦٩ ح ١٠٠٧ - كما في رواية أحمد الرابعة.

\*: كشف الأستار للهشمي: ج ٤ ص ١١٤ ح ٣٣٢٧ - كما في رواية ابن حماد الثانية، وفيه: «... في الناس ... ثم قال: والذي نفسي بيده، لنعود».

\*: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣١٦ - مرسلًا، عن جابر، كما في كشف الهشمي، وقال: «رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح».

٩: مقدمة ابن خلدون: ص ٢٥٠ ف ٥٣ - عن روايات مسلم الثلاث، متناً، مرسلًا.

١٠: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٨٠ ح ٩٩٦٤ - مرسلًا كما في رواية أحمد الثانية.

١١: مختصر زوائد مستد البزار: ج ٢ ص ١٨١ ح ١٦٥٣ - كما في كشف الهشمي.

١٢: الفصول المهمة: ص ٢٩٦ ف ١٢ - عن رواية مسلم الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «... دينار



ولا مد... قلنا نراه... يحشو المال حشواً» وقال: «هذا حديث حسن صحيح، أخرجه مسلم في صحيحه».

وفي: ص ٢٩٧ ف ١٢ - عن رواية مسلم الرابعة.

✽: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٠ - كما في كشف الهيتمي، بتفاوت يسير، وفيه: «سيكون... يحشو...» مرسلًا، عن البزار.

وفي: ص ٦١ - عن رواية أحمد الخامسة، بتفاوت يسير، وفيه: «... يحشو المال حشواً...» مرسلًا.

وفي: ص ٦٣ - كما في رواية أحمد السادسة، وقال: «وأخرج أحمد ومسلم، عن جابر».

وفيها: كما في رواية أحمد الثانية عن أحمد ومسلم، مرسلًا، عن أبي سعيد وجابر.

✽: الدر المنثور: ج ٦ ص ٥٨ - كما في رواية مسلم الرابعة، وقال: «وأخرج أحمد ومسلم».

وفيها: عن ابن أبي شيبة، وفيه: «... يعطي الحق بغير عدد».

✽: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٥٤٤ ح ٨٢٤٦ - كما في رواية أحمد الرابعة، مرسلًا.

✽: الصواعق المحرقة: ص ١٦٤ ب ١١ ف ١ - كما في رواية مسلم الأولى، بتفاوت، عن أحمد ومسلم.

✽: القول المختصر: ص ٣٨ ب ١ ح ٢١ - مرسلًا، وفيه: «... يحشو المال حشواً، لا يعتد هذا».

وفي: ص ٤٣ ب ١ ح ٢١ - كما في رواية أحمد السادسة، مرسلًا، بتفاوت يسير، وفيه: «... حشواً، ولا يعتد علماً».

ولا يعتد علماً».

✽: برهان المتقي: ص ٨١ ب ٢١ ح ٢٣ وح ٢٤ - كما في رواية أحمد الثالثة والسادسة، بتفاوت

يسير، بحذف «آخر» في الأول، وإضافة «ولا يعتد هذا».

وفي: ص ٨٣ ب ١ ح ٢٨ - كما في رواية أحمد الثانية عن أحمد ومسلم.

✽: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٦٣ ح ٣٨٦٥٩ - كما في رواية أحمد السادسة، بتفاوت يسير، وفيه:

«... يحشي المال حشواً، ولا يعتد عدداً» عن أحمد، ومسلم.

وفي: ص ٢٦٤ ح ٣٨٦٦٠ - كما في رواية مسلم الرابعة، عن أحمد، ومسلم.

✽: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٣٦ ح ٥٤٤١ - كما في رواية أحمد الثانية، عن جابر، مرسلًا.

وفيها: كما في رواية ابن حنبل الثانية، مرسلًا، بتفاوت يسير، وفيه: «في آخر».

✽: فيض القدير: ج ٦ ص ١٣ ح ٨٢٤٦ - عن الجامع الصغير، وقال: «قالوا: هو المهدي».

✽: فرالد فوائد الفكر: ص ٨١ ب ٢ - عن البزار، كما في رواية أحمد السادسة.

وفي: ص ٨١. عن مسند أحمد، الرواية الخامسة.

✽ ذخائر الموارث: ج ١ ص ١٣٧ ح ١٢٤٩ عن رواية صحيح مسلم الأولى، بتفاوت وليس فيه: «... في آخر أمتي... عدداً».

وفي: ج ٣ ص ١٩٩ ح ٨٠٠٧. عن رواية صحيح مسلم الثالثة، بتفاوت يسير، وليس فيه: «حياً» و«عدداً».

✽ إسعاف الراغبين: ص ١٤٦. كما في رواية أحمد الثالثة، بتفاوت عن أحمد، ومسلم.

✽ نور الأبصار: ص ١٨٨. عن صحيح مسلم الرواية الرابعة، وفيه: «ولا يعدّه عدداً».

✽ كنوز الحقائق: على ما في بنابيع المودة.

✽ بنابيع المودة: ج ٢ ص ١٨٧ ب ٥٦. كما في رواية ابن حماد الأولى، عن كنوز الدقائق أو الحقائق؟.

وفيها: كما في رواية أحمد الثانية، عن كنوز الدقائق.

وفي: ج ٣ ص ٢٥٥ ب ٧٢. عن مشكاة المصابيح، كما في رواية أحمد الثانية.

وفيها: كما في رواية المسلم الأولى، عن مشكاة المصابيح.

✽ الإذاعة: ص ١٢٢. عن أحمد، كما في رواية مستدرک الحاكم الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «يُقسم المال».

وفيها: كما في رواية الجمع بين الصحيحين للصاغاني، مرسلًا، عن جابر.

وفيها: كما في رواية أحمد الرابعة، بتفاوت يسير، وفيها «يُحثو» عن أبي بصير، مرسلًا.

وفي: ص ١٢٦. كما في رواية ابن حماد الثانية، عن الدارقطني، وفيه: «يُحثو المال في الناس». وقال: «قال الشوكاني: رجاله رجال الصحيح، وأصله في صحيح مسلم بلفظ «في آخر أمتي»».

✽ التاج الجامع للأصول: ج ٥ ص ٣٤٢. كما في رواية مسلم الأولى، عن مسلم.

وفيها: كما في رواية مسلم الثالثة.

✽ إبراز الوهم المكتون للمغربي: ص ٥٨١ ح ٩٨. عن ابن أبي شيبة.

✽ المهدي المنتظر للغماري: ص ٤٣. عن صحيح مسلم الأولى، وفيه: «عدلاً» بدل «عدداً».

✽ المسند الجامع: ج ٤ ص ٤٢٦ ح ٣٠٤٧. مرسلًا، عن أبي نضرة كما في رواية أحمد

السادسة، بتفاوت، يسير، وفيه : «... يفتي المال شيئاً ... حدداً» .

وفي: ج ٦ ص ٥٣٠ ح ٤٧٢٨ - عن رواية أحمد الخامسة.

وفي: ص ٥٣١ ح ٤٧٢٩ - كما في رواية أحمد الرابعة، بتفاوت يسير، وفيه: «... يحطوا ... حدداً» .

✽: المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ٤٤ ح ١١ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى.



✽: أمالي الطوسي: ص ٥١٢ ح ١١٢١ - أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أحمد بن

محمد بن يشار بن أبي العجوز السمار، قال: حدثنا مجاهد بن موسى الخثلي، قال: حدثنا

عبد بن عباد، عن مجالد بن سعيد، عن جبر بن نوف أبي الوداك، قال: قلت لأبي سعيد

الخدري: والله ما يأتي علينا عام إلا وهو شر من العاصي، ولا أمر (أمير) إلا وهو شر من

كان قبله، فقال أبو سعيد: (لولا ما) سمعته من رسول الله ﷺ يقول (لقلت) ما يقول،

ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يزال حكم الأمر حتى يولد في الفتنة والجور من لا

يعرف غيرها حتى يملأ الأرض جوراً فلا يقدر أحد يقول الله، ثم يبعث الله ﷻ رجلاً مني

ومن عترتي، يملأ الأرض عدلاً كما ملأها من كان قبله جوراً، وتخرج له الأرض أفلاذ

كبدها، ويحترق المال حرقاً ولا يعدّ عدلاً، وذلك حتى (حين) يضرب الإسلام بجراته» .

✽: العبد لابن البطريق: ص ٤٢٤ ح ٨٨٥ - عن صحيح مسلم، الرواية الأولى .

وفيها: ح ٨٨٦ - عن مسلم، وقال: «وبالإسناد المقدم قال: حدثنا ابن مني، حدثنا

عبد الوهاب، حدثنا سعيد - يعني الجريري - بهذا الإسناد ونحوه» .

وفيها: ح ٨٨٧ - عن رواية صحيح مسلم الثالثة.

وفيها: ح ٨٨٨ - عن رواية صحيح مسلم الرابعة.

وفي: ص ٤٢٤ ح ٨٨٩ - مثل رواية صحيح مسلم الرابعة بسند آخر، عن أبي بكر بن أبي شيبة.

✽: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٧٢ كما في رواية أحمد السادسة، بتفاوت يسير، عن بيان الشافعي.

وفي: ص ٢٧٣ كما في رواية أحمد الرابعة، بتفاوت يسير، عن بيان الشافعي.

وفيها: كما في رواية أحمد الثانية، عن بيان الشافعي.

✽: نوافذ الأخبار: ص ١٦٠ ح ١٥ - عن أمالي الطوسي.

✽: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥١٨ ب ٣٢ ف ١٣ ح ٢٨١ - عن أمالي الطوسي.

وفي: ص ٦٠٠ ب ٣٢ ف ٢ ح ٧٠ وح ٧١ وح ٧٢. عن كشف الغمّة.

وفي: ص ٦١١ ب ٣٢ ف ١٣ ح ١٤٠ وح ١٤١. عن مصابيح البغوي.

٥: غاية المرام: ج ٧ ص ٩٨ ب ١٤١ ح ٦٨. كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وفيه: «بلا عدد»، وقال: «أبو نعيم في كتاب الفردوس أيضاً، عن أبي هريرة، قال، قال رسول الله ﷺ».

وفي: ص ١١١ ب ١٤١ ح ١٣٤ عن رواية بيان الشافعي الأولى.

وفي: ح ١٣٥ كما في رواية أحمد الرابعة، عن بيان الشافعي.

وفي: ح ١٣٦ كما في رواية أحمد الثانية، عن بيان الشافعي.

٥: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٢٣٣ - ٢٣٤ ح ٥. ب ١٦. عن أمالي الطوسي، بتفاوت يسير، وفي سنده: «محمد بن بقار، عن جبير بن نوف».

وفي: ص ٤٥٠ ب ٥٤ ح ٣١. عن الفردوس، وفيه: «بلا عدد» بدل «بغير عدد».

وفي: ص ٤٧٦ ب ٥٤ ح ٩٨ وح ٩٩. عن بيان الشافعي.

٥: العوالم: ج ١٥ جزء ٣ ص ٣٠٣ ب ١٤٤ ح ١٤٥. لعمدة.

٥: البحار: ج ٢٨ ص ١٨ ب ١ ح ٢٥ وح ٢٦ ص ٦٨ ب ١ ح ٩. كلاهما عن أمالي الطوسي، وفي سندهما: «محمد بن بشار... خير بن نوف».

وفي: ص ٩١ - ٩٢ ب ١ ح ٣٨. عن كشف الغمّة.

وفي: ص ١٠٥ ب ١ ح ٣٩. عن كشف الغمّة.

٥: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٢٢. عن برهان المتقي.

وفي: ص ٣٢٣. عن الإذاعة.

وفيها: عن رواية ابن حمّاد الثانية.

وفيها: عن المهدي المنتظر للإدرسي.

وفي: ص ٣٢٥ - ٣٢٦. عن رواية ابن حمّاد الثانية، وفيه: «... يعلأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً».

وفيها: عن رواية ابن حمّاد الأولى.

وفي: ص ٣٢٧. عن جامع الأحاديث، كما في الإذاعة.

وفي: ص ٦٣٤. عن مراقب أهل البيت، كما في رواية أحمد الرابعة.

\* : منتخب الأثر: ص ١٥٣ ف ٢ ب ١ ح ٣٦ - عن رواية أحمد الثالثة.

وفي: ص ١٥٤ ف ٢ ب ١ ح ٤١ - عن رواية بيان الشافعي الثالثة.

وفي: ص ١٥٩ ف ٢ ب ١ ح ٥٤ - عن التاج الجامع للأصول.

وفي: ص ١٦٨ ف ٢ ب ١ ح ٧٨ - عن البحار.

وفي: ص ٣١٠ - ٣١١ ف ٢ ب ٤٥ ح ٢ - عن ابن عساكر.

ملاحظة: يتضح من رواية أحمد السادسة أن قول جابر: «يوشك أهل العراق...» إلى آخره، ليس حديثاً، بل هو قول جابر، وقد حبه بعضهم حديثاً، وأوردناه كما روي في أحاديث بلاد العرب في عصر ظهور المهدي عليه السلام.

\*\*\*

[٨٦] ٦ - «يُخْرِجُ الْمَهْدِيُّ فِي أُمِّي كَسْبًا أَوْ سَبْعًا، أَوْ تِسْعًا - زَيْدُ الشُّكِّ -

قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ شَيْءٍ؟ قَالَ: بَيْنَ، ثُمَّ قَالَ: يُرْسَلُ السَّمَاءُ عَلَيْهِمْ مِذْرَارًا،

وَلَا تَذْخِرُ الْأَرْضُ مِنْ نَبَاتِهَا شَيْئًا، وَتَكُونُ السَّمَاءُ كُدُوسًا، قَالَ: يَجِيءُ

الرَّجُلُ إِلَيْهِ، فَيَقُولُ: يَا مَهْدِي، أَعْطِنِي أَعْطِنِي، قَالَ: فَيَخْشِي لَهُ فِي تَوْبِهِ مَا

اسْتَطَاعَ أَنْ يَحْمِلَ» \*

المفردات: الكدوس: المجتمع المتراكم.

### المصادر

\* : الفتن لابن حنبل: ج ١ ص ٣٧٧ ح ١١٢٧ - حدثنا محمد بن مروان العجلي، عن عمارة بن أبي

حفصة، عن زيد العمي، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري عليه السلام، قال: قال رسول

الله ﷺ: «يَكُونُ الْمَهْدِيُّ فِي أُمِّي، إِنْ قَصَرَ فِسْطًا، وَإِلَّا فَمِصْرًا».

\* : مسند أحمد: ج ٣ ص ٢١ - ٢٢ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة،

قال: سمعت زيدا أبا الحوار، قال: سمعت أبا الصديق يحدث عن أبي سعيد الخدري،

قال: نحشنا أن يكون بعد نبينا حدث، فسالنا رسول الله ﷺ، فقال:

\*: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٦٦ - ١٣٦٧ ح ٤٠٨٣ - بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، وفي  
سند: «العجلي» بدل «العجلي» وفيه: «يكون في أمتي المهدي، إن قصر فسيح، وإلا  
فسيح، فتعم فيه أمتي نعمة لم يعموا مثلها قط، توفي أكلها، ولا تدخر منهم شيئاً، والعال  
يومئذ كدوس، فيقوم الرجل فيقول: يا مهدي، أعطني، فيقول: خذ.»

\*: سنن أبي داود: على ما في إسعاف الزاغين، وإثبات الهداة، ولم نجده بهذا اللفظ في مظانه.

\*: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥٠٦ ب ٥٣ ح ٢٢٣٢ - بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري: «إن في  
أمتي المهدي، يخرج يعيش خمساً، أو سبعاً، أو تسعاً - زيد الشاذ - قال: قلنا: وما ذاك؟  
قال: سنين، قال: فيجيء إليه رجل فيقول: يا مهدي، أعطني أعطني، قال: يحني له في لونه ما  
استطاع أن يحمله.» وقال: «قال أبو عيسى: هذا حديث حسن، وقد روي من غير وجه عن  
أبي سعيد، عن النبي ﷺ وأبو الصديق الثاني اسمه بكر بن عمرو، ويقال: بكر بن قيس.»

\*: مسند أبي يعلى: على ما في المهدي المنتظر، ولم نجده في مسنده.

\*: المعجم الأوسط: ج ٦ ص ١٩٢ ح ٥٤٠٢ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية ابن  
ماجه، بتفاوت يسير، وفيه: «... وإلا فثمان... يرسل السماء عليهم مدراراً... الأرض  
شيئاً من النبات... خذ.»

\*: المدارقني، الإفراد: على ما في هامش العلل المتناهية، وفراند فوائد الفكر.

\*: مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٥٥٨ - كما في سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن  
أبي سعيد الخدري. وفيه: «... لا تدخر عنهم.»

\*: أربعين أبي نعيم: على ما في كشف الغطاء.

\*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها للداني: ج ٥ ص ١٠٣٥ - ١٠٣٦ ح ٥٥١ - كما في سنن ابن  
ماجه، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري، وفيه: «... وإلا فثمان... مثلها  
قط، ترسل السماء عليهم مدراراً، لا تدخر الأرض شيئاً من نباتها، والمال عند...»

\*: الفردوس للديلمي: ج ٥ ص ٤٥٧ ح ٨٧٣٧ - مرسل، عن أبي سعيد: «يكون المهدي في  
أمتي، إن قصر عمره فسيح، وإلا فثمان، أو تسع، تنعم أمتي في زمانه نعيماً لم يتعمروا مثله  
قط، البر والفاجر، يرسل السماء مدراراً، ولا تحبس الأرض شيئاً من نباتها، والمال

كدوس، يأتيه الرجل فيسأله فيبحثي له.

\* : مصابيح السنة للبخاري: ج ٣ ص ٤٩٣ ح ٤٢١٣ - آخره، كما في مسند أحمد، من حسانه، عن أبي سعيد.

\* : عارضة الأسودي: ج ٩ ص ٧٥ - كما في رواية الترمذي.

\* : العلل المتأخرة: ج ٢ ص ٨٥٨ ح ١٤٤٠ - كما في رواية الترمذي، بسنده إليه.

وفي: ص ٨٥٩ ح ٤٤١ - كما في سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سعيد.

وفيها: ح ١٤٤٢ - بعضه، كما في سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سعيد.

\* : المفهم: ج ٧ ص ٢٥٣ - كما في رواية الترمذي.

\* : بيان الشافعي: ص ٤٩٢ ب ٦ - كما في رواية الترمذي، بسنده إليه، ثم بسنده، وقال: «روي

هذا الحديث عنه جماعة من التابعين، منهم معاوية بن قرة، ومطر بن عهسان الوراق،

والعلاء بن بشر، وزيد العمي، وعوف الأعرابي، وقتادة، والوليد أبو بشر».

٥ : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٦٩٩ - عن أبي قلوبة، كما في سنن ابن ماجه بتفاوت، وفيه: «لم

يسمعوا... ولا ترك منهم شيئاً... كروا من بقم...».

وفي: ص ٧٠٠ - عن الترمذي، بتفاوت يسير، بسند

٥ : حقد الدرر: ص ٢٢٤ ب ٨ - آخره، وقال: أخرجه الإمام أبو عيسى الترمذي في جامعه، حديث

حسن، ورواه الحافظ أبو محمد الحسين بن مسعود في كتاب المصابيح، وفيه: «يا مهدي

أعطني، يا مهدي أعطني».

وفي: ص ٣٠٣ ب ١١ - إلى قوله: «سنين» وقال: «أخرجه الإمام أبو عيسى الترمذي في

جامعه». وليس فيه: «زيد الشاك».

٥ : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥٠١ - ١٥٠٢ ف ٢ ح ٥٤٥٥ - آخره، عن الترمذي.

٥ : فتن ابن كثير: ج ١ ص ٤٣ - عن ابن ماجه، وفيه: «... لم يسمعوا... تأتي الأرض... ولا

يدخر منها شيء».

وفيها: عن الترمذي، وفي سنده: محمد بن «يسار» بدل «بشار»، وليس فيه: «زيد الشاك».

قال: قلنا: وما ذلك؟ قال: سنين، وفيه: «وفي زمانه تكون الثمار كثيرة، والزرع غزيرة،

والمال والغنى والسلطان قاهراً، والدين قائماً، والعدو راغماً، والخير في أيامه دائماً».

• : جامع المسانيد والسنن : ج ٣٣ ص ٣٤ ح ٥٦ - أبو الصديق التاجي، قال: سمعت أبا سعيد الخدري، قال: قال النبي ﷺ: «يكون من أمّتي المهدي، إن طال عمره أو قصر عمره عاش سبع سنين، أو ثمان سنين، أو تسع سنين، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، وتخرج الأرض نباتها، وتمطر السماء قطرها».

وفي: ص ٣٥ ح ٥٧ - كما في رواية أحمد.

• : مقدمة ابن خلدون: ص ٢٤٩ ف ٥٣ - كما في الترمذي، وقال: «وخرج الترمذي، وابن ماجه، والحاكم، عن أبي سعيد».

وفي: ص ٢٥٠ - عن ابن ماجه، وفيه: «تؤتي الأرض أكلها» بدل «تؤتي أكلها».

• : القناعة للسخاوي : ص ٥٧ - كما في سنن الترمذي، بتفاوت يسير.

• : الدر الثمور: ج ٦ ص ٥٧ - كما في مستد أحمد، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرج أحمد، والترمذي وحسنه، وابن ماجه، عن أبي سعيد» وفيه: «شك أبو الجوري».

• : جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٢ ص ٤٣٣ ح ٦٠٢١ - عن الترمذي، وليس فيه: «... زيد الشاك، قال: قلنا: وما ذاك؟ قال: سنين، قال: ...».

وفي: ج ٨ ص ١٦٢ ح ٢٨٨٢٣ - «مرسل» عن النبي ﷺ، كما في سنن ابن ماجه، وتفاوت،

وفيه: «... وإلا فثمان... في زمانه نبعاً... البر منهم والقاجر، ترسل السماء عليهم مدراراً... الأرض... من نباتها... يومئذ...».

• : جواهر العقدين: على ما في منابع المروءة.

• : عرف السيوطي: الحاوي: ج ٢ ص ٥٩ - عن الترمذي، بتفاوت يسير.

وفيها: كما في سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير، عن نعيم بن حماد، وابن ماجه، وفيه: «... لم يسموا... فيقول: خلوا».

• : الصواعق المحرقة: ص ١٦٤ ب ١١ ف ١ - عن الترمذي، وليس فيه: «... زيد الشاك، قال: قلنا: وما ذاك؟ قال: سنين، قال: ...».

• : كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٦٢ ح ٣٨٦٥٤ - عن الترمذي، بتفاوت يسير، وليس فيه: «... زيد الشاك - قال: قلنا وما ذاك؟ قال: سنين، قال: ...».

وفي: ص ٢٧٣ ح ٣٨٧٠١ - عن أحمد، بتفاوت يسير، وليس فيه: «... زيد الشاك قال: قلت: أي



شيء؟ قال: سنين، ثم قال: ٥٠٠.

٥: برهان المتقي: ص ٨١-٨٢ ب ١ ح ٢٥ عن سنن الترمذي.

وفي: ص ٨٢ ب ١ ح ٢٦ - عن سنن ابن ماجه بتفاوت يسير، وفيه: «تأتي الأرض أكلها».

وفيها: ح ٢٧ - عن الطبراني في الأوسط، وبتفاوت يسير، وفيه: «... عمره... سنين... البر...  
والفاجر...»، وليس فيه: «والأفجع».

٦: منتخب كنز العمال في هامش أحمد: ج ٦ ص ٢٩ - مرسلًا عن أبي سعيد، كما في رواية  
الترمذي، بتفاوت وليس فيه: «زيد الشاك قال: قلنا: وما ذلك؟ قال: سنين، قال: ٥٠٠».

٧: مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٥٢ ح ٥٤٥٥ - عن مشكاة المصابيح.

٨: فرائد فوالد الفكر: ص ١٣٧ ب ٧ - كما في رواية ابن ماجه، عن ابن حنبل، وابن ماجه إلى  
قوله: «مثلها قط».

وفي: ص ١٣٨ عن الدارقطني والطبراني، كما في سنن ابن ماجه بتفاوت، عن أبي هريرة.  
وفيها: عن الترمذي، بتفاوت يسير، وليس فيه: «... أو سبعا... قال: قلنا: وما ذلك؟ قال:  
سنين...».

٩: ذخائر المواريش: ج ٣ ص ١٧٥ ح ٧٠٣٤ - أوله: عن الترمذي وابن ماجه.

١٠: إسعاف الراغبين: ص ١٤٦ - كما في نسخة المخطوطة، وفي نسخة أخرى: «إليه الرجل» وقال:  
«وفي رواية لأبي داود، والحاكم».

١١: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٦٥ ح ١٧ - عن ابن ماجه.

١٢: مشارق الأنوار للمحمزاوي: ص ١١٤ ف ٢ - عن الترمذي.

١٣: الإذاعة: ص ١٢٩ - عن الترمذي، وقال: «وأخرجه ابن ماجه، والحاكم من طريق زيد  
العمي، عن أبي الصديق الناجي».

١٤: تحفة الأحوزي: ج ٦ ص ٤٨٧ ح ٢٣٣٣ - عن الترمذي.

١٥: التاج الجامع للأصول: ج ٥ ص ٣٤٢، ٣٤٣ - عن الترمذي.

١٦: إبراز الوهم المكنون للمصري: ص ٥١٠ - عن مقدمة ابن خلدون، وقال: أقول: الحديث

أخرجه الترمذي عن محمد بن بشر، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت

زيداً العمي، قال: سمعت أبا الصديق الناجي يحدث عن أبي سعيد الخدري، به. وأخرجه

ابن ماجه؛ عن نصر بن علي الجهضمي، حدثنا محمد بن مروان العثيلي، حدثنا عمارة بن

أبي حفص، عن زيد العمي، به. وأخرجه الحاكم؛ عن عبد الله بن سعد الحافظ، حدثنا

إبراهيم بن أبي طالب، وإبراهيم بن إسحاق، وجعفر بن محمد الحافظ، قالوا: حدثنا نصر ابن علي الجهضمي، به. وأخرجه أحمد في المستند؛ عن محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، به. وأخرجه أيضاً عن ابن نمير، حدثنا موسى - يعني الجهنبي -، قال: سمعت زيدا العمي، به. وهو كما قال الترمذي: حديث حسن، لأن رجاله كلهم ثقات، إلا زيدا العمي فإنه ضعيف على رأي من نقل جرحهم الطاعن، لكنه لم يفرده، بل تابعه عليه عن أبي الصديق الناجي جماعة، كما عاوية بن قرة، وعوف بن أبي جميلة، وسليمان بن عبيد، ومطر بن طهمان الوراق، وأبي هارون العبدى، ومطرف بن طريف، والعلاء بن بشر المزني، و عبد الحميد بن واصل، ومتابعهم في مستند أحمد ومستدرك الحاكم إلا الأخير فإنها عند الطبراني في الأوسط، فهؤلاء ثمانية متابعون لزيد العمي في رواية الحديث، عن أبي الصديق الناجي، فأنى يضر الحديث ضعف زيد العمي مع كثرة هذه المتابعات ؟ ومتابعة ثقة واحد تكفي وتدفع عن الحديث ما يتطرق إليه من جهة الراوي الضعيف، والله الموفق، لا رب غيره.



وفي: ص ٥٥٦ - عن مستند أحمد  
 ٥: عقيدة أهل السنة والأثر: ص ٢٨ - عن من حاجة، بتفاوت يسير.  
 وفيها: عن الترمذي، بتفاوت يسير.

•: المهدي المنتظر: ص ٢٨ - كما في رواية المعجم الأوسط، وقال: وأخرج أبو يعلى في مستنده، والطبراني في معجمه الأوسط.

•: المستند الجامع: ج ٦ ص ٥١٩ - كما في رواية الترمذي، بسند يلتقي مع سنده من أبي الصديق الناجي.

•: المهدي للدكتور محمد أحمد المقلّم: ص ٢٥ ح ٤ - مرسل، عن أبي سعيد الخدري، كما في رواية سنن الترمذي بتفاوت يسير وفيه: «... زيد القمي الشاك».

•: علامات الساعة الصغرى والكبرى: ص ٥٣ - مرسل، عن أبي سعيد الخدري، كما في سنن الترمذي.



٥: العمدة: ص ٤٣٥ - ٤٣٦ ح ٩١٧ - عن مصابيح البغوي، كما في ذيل رواية مستند أحمد.

- ☆: الطرائف: ج ١ ص ١٧٨ ح ٢٨١ - عن مصاييح البخري، من قوله: «فيجيء الرجل».
- ☆: كشف الغمّة: ج ٢ ص ٢٥٧ - ٢٥٨ ح ١ - عن أربعين أبي نعيم.
- وفي: ص ٢٦٨ - مرسلًا، عن أبي سعيد الخدري، كما في سنن الترمذي.
- وفيها: عن أبي سعيد كما في رواية سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير.
- ☆: نوافر الأخبار: ص ٢٧٩ ح ٩ - عن كشف الغمّة.
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٢ ف ٢ ب ٣٢ ح ٨ - عن كشف الغمّة.
- وفي: ص ٥٩٩ ب ٣٢ ف ٢ ح ٦١ - عن كشف الغمّة.
- وفي: ص ٦٠٥ ب ٣٢ ف ٤ ح ١٠٣ - عن الطرائف.
- وفي: ص ٦٢٠ ب ٣٢ ف ٢٢ ح ١٩١ - عن التذكرة للقرطبي.
- وفيها: ح ١٩٣ - عن الترمذي، بتفاوت يسير، وليس فيه: «... قال: قلنا! وما ذاك؟ قال: سنين...».
- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٧٠ ب ٥٣ ح ٨٩ - مرسلًا، عن أبي سعيد الخدري، كما في سنن الترمذي.
- وفيها: ح ٩٠ - عن سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير، وفيه: «توني الأرض».
- ☆: غاية المرام: ج ٧ ص ٩٦ ب ١٤١ ح ٥٤ - أخره، عن مصاييح البخري.
- وفي: ص ١٠٨ ب ١٤١ ح ١٢٥ - مرسلًا، عن أبي سعيد الخدري، كما في سنن الترمذي.
- وفيها: ح ١٢٦ - كما في سنن ابن ماجه، بتفاوت، وفيه: «... تقرّ الأرض بها فيها... كثير... بدل... توني أكلها... كنوس...».
- ☆: البحار: ج ٥١ ص ٨٧ ب ٦ ح ٣٨ - عن كشف الغمّة.
- وفي: ص ١٠٤ ح ٣٩ - أخره، عن كشف الغمّة.
- ☆: هوالم النصوص على الأئمة: ج ٢/١٥ ص ٣٠٥ ح ١٢ - من كتاب الفردوس.
- ☆: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٢٤ - عن كتاب البرهان.
- وفي: ص ٣٢٦ - عن كتاب عقد الدرر.
- وفي: ص ٣٢٧ - عن كتاب الإذاعة.
- وفي: ص ٣٢٩ - عن كتاب الأحوذ.
- وفي: ص ٣٧١ - عن كتاب جامع الأحاديث.

- وفي: ص ٤٨٤ - عن كتاب آل محمد ص ١٣٩.
- وفيها: عن كتاب عقد الدرر.
- وفيها: عن كتاب جامع الأحاديث.
- وفي: ص ٤٨٥ - عن كتاب علامات الساعة الصغرى والكبرى.
- وفيها: عن كتاب القناعة فيما يحسن الإحاطة به من أشراف الساعة ص ٥٦.
- وفيها: عن كتاب آل محمد ص ١٣٩.
- وفي: ص ٤٩٤ - عن برهان المتقي.
- وفي: ص ٤٩٦ - عن عقد الدرر.
- وفي: ص ٤٩٦ - ٤٩٧ - عن كتاب الفتن لابن حماد.
- وفي: ص ٤٩٨ - عن كتاب المهدي المنتظر.
- وفيها: عن كتاب ثلاثة ينتظروهم العالم سنة ١٣٢١.
- \*: منتخب الأثر: ص ١٤٢ ف ٢ ب ١ ح ٢ من الترمذي.
- وفي: ص ٣١١ ف ٣ ب ٤٥ ح ٣ عن مصابيح السنة.
- وفيها: عن منتخب كنز العمال.



[٨٧] ٧ - «إِذَا خَرَجَ الْمَهْدِيُّ الْقَى اللَّهُ تَعَالَى الْغِنَى فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ، حَتَّى يَقُولَ الْمَهْدِيُّ: مَنْ يُرِيدُ الْمَالَ؟ فَلَا يَأْتِيهِ أَحَدٌ إِلَّا وَاحِدٌ يَقُولُ: أَنَا، فَيَقُولُ: أَحْتُ، فَيَخْشِي فَيُخِيلُ عَلَى ظَهْرِهِ، حَتَّى إِذَا أَتَى أَقْصَى النَّاسِ، قَالَ: أَلَا أَرَانِي شَرٌّ مِنْ هَؤُلَاءِ، فَيَرْجِعُ فَيَرْدُّهُ إِلَيْهِ، فَيَقُولُ: خُذْ مَالَكَ، لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ».

#### المصادر

\*: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣٦١ ح ١٠٥١ - قال نعيم: حدثني غير واحد، عن ابن عباس،

عن سالم بن عبد الله، عن أبي محمد، عن رجل من أهل المغرب، قال: ... ولم يسند إلى النبي ﷺ.

\*: القول المختصر: ص ٣١ ب ١ ح ١١ - بعضه، بتفاوت، مرسلاً، وفيه: «يسلأ قلوب أمة محمد ﷺ غنى».

وفي: ص ٣٢ ح ١٢ - مرسلاً، وفيه: «يسلأ قلوب أمة محمد ﷺ غنى» حتى أنه يأمر منادياً فينادي من له حاجة إلي، فلا يأتيه إلا رجل واحد، الحديث .

\*\*\*

\*: ملاحم ابن طاووس: ص ١٥٠ ب ١٥٥ ح ١٨٤ عن الفتن لابن حماد.

\*\*\*

[٨٨] ٨ - «لَيَعْنَنَّ اللَّهُ ﷻ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَلْقًا يَحْيِي السَّمَاءَ حَيًّا، وَلَا يَعُدُّهُ عَدَاً».



المصادر

مركز تحقيقات علوم اسلامی

\*: مستند أحمد: ج ٣ ص ٩٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، عن

علي بن زيد، عن أبي نصر، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال:

\*: السنن الواردة في الفتن وضوائلهما للداني: على ما في عقد الدرر، ولم نجده قيد بهذا اللفظ.

\*: عقد الدرر: ص ٢٢٢ ب ٨ - وقال: «أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده، ورواه الإمام

أبو عمرو الداني في سننه».

\*: جامع المسانيد والسنن: ج ٣ ص ٤٩٠ ح ١٠٥١ - كما في رواية أحمد.

\*\*\*

[٨٩] ٩ - «يَكُونُ عَلَى النَّاسِ إِمَامٌ لَا يَعُدُّهُمْ الدَّرَاهِمَ، وَلَكِنْ يَحْشُو».

المصادر

\*: المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٧٢ ح ٢٠٧٧٤ - أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن سعيد

الجريري، عن أبي نصر، عن جابر بن عبد الله، قال: ... ولم يستدعه إلى النبي ﷺ .

\*\*\*

[٩٠] ١٠ - «الزُّمُوا هَذِهِ الطَّاعَةَ وَالْجَمَاعَةَ، فَإِنَّهُ حَبْلُ اللَّهِ الَّذِي أَمَرَ بِهِ، وَأَنْ مَا تَكَرَّهُونَ فِي الْجَمَاعَةِ خَيْرٌ مِمَّا تُحِبُّونَ فِي الْفُرْقَةِ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْ شَيْئاً قَطُّ إِلَّا جَعَلَ لَهُ مُتَهًى، وَإِنْ هَذَا الدِّينَ قَدْ تَمَّ، وَإِنَّهُ صَائِرٌ إِلَى تَقْصَانٍ، وَإِنْ أَمَارَةً ذَلِكَ أَنْ تَقْطَعَ الْأَرْحَامَ، وَيُوْخَذَ السَّمَالُ بِغَيْرِ حَقِّهِ، وَتُسْفَكَ الدِّمَاءُ، وَتُسْتَكْمَى ذُو الْقَرَابَةِ قَرَابَتُهُ، لَا يَعُودُ عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَيَعْلُوفُ السَّائِلُ بَيْنَ (جُمُعَتَيْنِ) لَا يُوضَعُ فِي يَدِهِ شَيْءٌ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ خَارَتِ الْأَرْضُ خُورَارَ الْبَقَرَةِ، يَحْسَبُ كُلُّ نَفْسٍ أَنَّهَا تَخَارَتُ مِنْ قَبْلِهَا، فَبَيْنَمَا النَّاسُ كَذَلِكَ إِذْ قَلَبَتِ الْأَرْضُ بِأَفْلاذِ كَيْدِهَا مِنَ الدُّعْبِ وَالْفِضَّةِ، لَا يَنْفَعُ بَعْدُ شَيْءٌ مِنْهُ؛ دَعْبٌ وَلَا فِضَّةٌ».

### المصادر

\*: عبد الرزاق: على ما في جميع الجوامع، ولم نجده في فهارسه.

\*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٨٦ ح ١٩١٨٤ - حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، قال:

حدثنا أبو حصين الأسدي، عن عامر، عن ثابت بن قطبة، عن عبد الله، قال: ... ولم يستدعه

إلى النبي ﷺ.

\*: مستدرك الحاكم: ج ١ ص ٥٥٥ - حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا محمد بن

أحمد بن النضر، حدثني معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، ثنا أبو حصين، عن عامر، عن ثابت

ابن قطبة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: - كما في ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وقال:

«هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

\*: جمع الجوامع: ج ٢ ص ٥٣٤ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، عن عبد الرزاق وبضاوت يسير.

٥: الدرر المنثور: ج ٦ ص ٥٩ - عن ابن أبي شيبة، وفيه: «... أن تقطع الأرحام... كل إنسان» وفيه: «ثابت بن عتبة».

٥: كنز العمال: ج ١ ص ٣٨٥ ح ١٦٦٩ - عن ابن أبي شيبة.

ملاحظة: ظاهر هذا الحديث أنه يبين فقط المسار السلي للمسلمين، ولكن قذف الأرض بأفلاذ أكبادها من الذهب والفضة لم يرد من علامات الساعة، بل من أحداث عصر المهدي عليه السلام.

\*\*\*

[٩١] ١١ - «لَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ عِزِّي وَجَلَاءِ، أَفْرَقَ الشَّيَا، أَجَلَى الْجَبْهَةِ، يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَذْلًا كَمَا مَلِئْتُ جَوْراً، يُغَيِّضُ الْهَالَ قَيْضاً».\*

المفردات: أفرق الشيا: أي أسنانه الأمامية متباعدة قليلاً عن بعضها. وأجلى الجبهة، أي انحسر الشعر عنها.

### المصادر

\*: الكامل لابن عدي: ج ٣ ص ١٢٥٩ - ثنا محمد بن عبدة، ثنا طالوت، ثنا سويد بن حاتم، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ

\*: صفة المهدي: على ما في عقد الدرر.

\*: العوالي: على ما في عقد الدرر، وبيان الشافعي.

\*: أخبار المهدي لأبي نعيم: على ما في المغربي.

\*: بيان الشافعي: ص ٥١٥ ب ١٩ - أخبرنا المحافظ أبو طاهر إسماعيل بن ظفر بن أحمد النابلسي

بدمشق، قال: أخبرنا القاضي أبو المكارم أحمد بن محمد بن عبد الله الإصبهاني، أخبرنا

خلف بن أحمد بن العباس الرامهرمزي، حدثنا همام بن محمد بن أيوب (ثم بقية مسند

ابن عدي): كما في رواية الكامل لابن عدي، وبغاوت يسير، وفيه: «... قسماً...» وليس

فيه: «كما ملئت جوراً». وقال: قلت: أخرجه أبو نعيم الحافظ في عواليه، فنرد به طالوت ابن عباد، وهو معروف عندنا في روايته.

✽ عقد الدرر: ص ٣٧ ب ١ - كما في بيان الشافعي، وليس فيه: «قسطاً» وقال: «أخرجه الحافظ أبو نعيم في عواليه، وفي صفة المهدي».

وفي: ص ٦١ ب ٣ - كما في روايته الأولى، بتقديم وتأخير وفيه: «رجلاً من عترتي». وقال: «أخرجه الحافظ أبو نعيم الإصيهاني في عواليه».

وفي: ص ٢٢٥ ب ٨ - كما في بيان الشافعي، وقال: «أخرجه الإمام أبو نعيم في صفة المهدي». وليس فيه: «قسطاً».

✽ فرائد السمطين: ج ٢ ص ٣٣١ ح ٥٨٢ - كما في عقد الدرر، بسند أبي نعيم: حدثنا خلف بن أحمد بن العباس الرامهرمزي في كتابه، حدثنا همام بن محمد بن أيوب، حدثنا طالوت بن عباد، حدثنا سويد بن إبراهيم، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عبد الرحمن بن حوف، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «... يبعث الله... أعلا الجبهة».

✽ الحار المنيق: ص ١٤٦ - ١٤٧ ف ٥٠ ح ١٣٥ - كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير، وقال: «وقال أبو نعيم» ثم ذكر سنداً وفيه: «... يفيض المال في زمنه» وليس فيه: «قسطاً».

✽ جواهر العقدين: على ما في ينابيع المودة.

✽ حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٣ - كما في رواية عقد الدرر الأولى، عن أبي نعيم، وفيه: «أعلى الجبهة» بدل «أجلى الجبهة».

✽ الصراح المبحرقة: ص ١٦٤ ب ١١ ف ١ - كما في رواية عقد الدرر الثانية، عن أبي نعيم.

✽ القول المختصر: ص ٤٣ ب ١ ح ٣٢ - كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير، مرسلاً، وليس فيه: «قسطاً».

✽ الفتاوى الحديثية: ص ٢٩ - بعضه، مرسلاً.

✽ برهان المتقي: ص ٨٤ ب ١ ح ٣٢ - عن عرف السيوطي، وفيه: «يكون عند انقطاع من الزمان» وفيه: «أجلى الجبهة» بدل «أعلى الجبهة».

✽ الهدية الندية: على ما في العطر الوردية.

✽ لوائح الأنوار: ج ٢ ص ٤ - كما في بيان الشافعي، عن أبي نعيم، وفيه: «في عترتي».



- ☆ : إسحاق الرافعي: ص ١٤٦ - أوله، كما في عقد الدرر الثانية، عن أبي نعيم.
- ☆ : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٦٣ ح ١١ - عن جواهر العقدين.
- وفي: ص ٢٧٠ ح ٣٥ - عن جواهر العقدين.
- وفي: ص ٣٨٦ ح ١٤ - عن غاية المرام وتفاوت يسير، وفيه: «أجل الجبهة بدل «أعلى الجبهة».
- ☆ : مشارق الأنوار للحمزاوي: ص ١١٢ ف ٢ - عن أبي نعيم، كما في رواية عقد الدرر الثانية، بتفاوت يسير وفيه: «ليعت...».
- ☆ : العطر الوردية: ص ٤٨ - كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير، عن الهدية الندية، وقال: «رواه أبو نعيم بن حماد (كذا)، عن أبي سعيد الخدري»، وليس فيه: «قطاً».
- ☆ : فرائد فوائد الفكر: ص ٧٥ - ٧٦ ب ٢ - مرسلًا، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف.
- كما في رواية ابن عدي، وليس فيه: «قطاً»، وقال: «أخرجه أبو نعيم».
- ☆ : غالية المواظ: ج ١ ص ٧٧ - كما في رواية عقد الدرر الأولى، مرسلًا، وفيه: «ليعتن الله في عترتي»، وفيه: «ويقبض المال قبضاً» بدل «يرقبض المال قبضاً».
- ☆ : إبراز الوهم المكنون للمغربي: ص ٥٧٢ ح ٦٥ - عن أبي نعيم في أخبار المهدي، عن عبد الرحمن بن عوف، كما في رواية عقد الدرر الثانية، بتفاوت يسير، وليس فيه: «فيضاً».
- ☆ : المهدي المنتظر: ص ٥٨ - مرسلًا، عن عبد الرحمن بن عوف، كما في رواية عقد الدرر الأولى، وقال: «أخرجه أبو نعيم في أخبار المهدي».



- ☆ : كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٦٠ - كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير، عن أربعين أبي نعيم، وليس فيه: «قطاً».
- وفي: ص ٢٧٧ عن بيان الشافعي.
- ☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٣ ب ٣٢ ف ٢ ح ٢٠ - عن كشف الغمة.
- ☆ : حلية الأبرار: ج ٢ ص ٤٥٨ ب ٥٣ ح ٤٨ - كما في كشف الغمة، بتفاوت يسير، عن أربعين أبي نعيم.
- ☆ : غاية المرام: ج ٧ ص ٨٦ ب ١٤١ ح ٢٤ - عن فرائد السطيين، بتفاوت يسير وفيه: «ليعتن».
- ☆ : البحار: ج ٥١ ص ٩٦ ب ١ - عن كشف الغمة.

✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٢٠٠ - ١٩٩ - عن عقد الدور، الرواية الأولى.  
وفي: ص ٢٤٢ - عن برهان العتيقي.

وفيها: عن المهدي المنتظر، كما في الكامل لابن عدي.

وفي: ص ٢٦٦ - عن عقد الدور، الرواية الثالثة.

✽: منتخب الأثر: ص ١٥٠ - ١٥١ ف ٢ ب ١ ح ٢٨ - عن بيان الشافعي.

\*\*\*

[٩٢] ١٢ - «تَصَدَّقُوا، فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يُخْرِجَ الرَّجُلَ بِصَدَقَتِهِ فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا».

### المصادر

✽: مستند مسند: على ما في البخاري.

✽: مستند ابن أبي الجعدي: ج ١ ص ٤٢٦ ح ٤٤١ - حدثنا علي، أنا شعبة، نا معبد بن خالد، قال: سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تَصَدَّقُوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل فيه يقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها، فأما اليوم فلا حاجة لي فيها».

✽: المصنف لابن أبي شيبة: ج ٣ ص ١١١ - حدثنا وكيع، عن شعبة، عن معبد بن خالد، عن حارثة بن وهب الخزاعي، قال: قال رسول الله ﷺ

✽: مستند أحمد: ج ٤ ص ٣٠٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وكيع، عن شعبة، عن معبد بن خالد، قال: سمعت حارثة بن وهب، قال: قال رسول الله ﷺ - كما في ابن أبي شيبة، بتفاوت سير، وفيه: «يوشك أحدكم ... منه» وليس فيه: «يخرج الرجل».

وفيها: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن معبد بن خالد، قال: سمعت حارثة بن وهب، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تَصَدَّقُوا فيوشك الرجل يمشي بصدقه فيقول الذي أعطها: لو جئت بها بالأمس قبلتها، وأما الآن فلا حاجة لي فيها، فلا يجد من يقبلها».

✽: المنتخب من مستند عبد بن حميد: ص ١٧٤ ح ٤٧٨ - حدثنا حجاج بن نصير، ثنا شعبة، عن معبد بن خالد، عن حارثة بن وهب الخزاعي، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: كما في رواية

ابن أبي شيبة، بتفاوت، وفيه: «... سيأتي عليكم زمان يتصدق...».

وفيها: ح ٤٧٩ - عن ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير.

\*: صحيح البخاري: ج ٢ ص ١٣٥ - بسند آخر، عن حارثة بن وهب، كما في رواية ابن الجعد

وبتفاوت، وفيه: «... فإنه يأتي... فلا يجد من يقبلها...».

وفي: ص ١٣٥ - ١٣٦ - بسند آخر، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «ليأتين على الناس

زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب، ثم لا يجد أحدا يأخذها منه، ويرى الرجل

الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به، من قلة الرجال وكثرة النساء».

وفي: ج ٩ ص ٧٣ - ٧٤ - بسند آخر، عن حارثة بن وهب، قال: «سمعت رسول الله ﷺ

يقول «تصدقوا فسيأتي على الناس زمان يملي بصدقته فلا يجد من يقبلها» وقال: «قال

مسند: حارثة آخر عبيد الله بن عمر لأنه».

\*: صحيح مسلم: ج ٢ ص ٧٠٠ ب ١٨ ح ١٠١١ - كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، عن

ابن أبي شيبة وفيه: «... لو جئنا... فلما...».

وفيها: ح ١٠١٢ - كما في رواية البخاري الثانية، بسند آخر، عن أبي موسى.

\*: مسند الزائر: ج ٨ ص ١٥٦ ح ٣١٧٩ - أخبرنا إبراهيم بن سعيد، قال أخبرنا أبو أسامة، عن

بريدة، عن أبي بردة، عن أبي موسى عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «ليأتين على الناس

زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب، فلا يجد أحدا يأخذها منه، ويكون الرجل

الواحد يتبعه، أو يقوم لحالة امرأة أو أربعين امرأة من قلة الرجال وكثرة النساء».

\*: سنن النسائي: ج ٥ ص ٧٧ - كما في رواية البخاري الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن

حارثة، وفيه: «فيقول الذي يعطاها».

\*: مسند أبي يعلى: ج ٣ ص ٥٢ - ٥٣ ح ١٤٧٥ - عن ابن أبي شيبة.

\*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ١ ص ٣٠٢ ح ٤١٤ - مرسل، عن بريدة، عن

النبي ﷺ: كما في رواية البخاري الثانية.

\*: تاريخ مدينة دمشق: ج ١٣ ص ٤٦٦ - كما في رواية صحيح البخاري الأولى، وسنده إليه.

وفي: ص ٤٦٧ - بسند آخر، عن حارثة بن وهب الخزازي، قال: قال رسول الله ﷺ:

«تصدقوا فإنه سيأتي عليكم زمان يعمل الرجل صدقته إلى الرجل فيقول له: لا حاجة لي

فيها اليوم، ولو كنت حملتها بالأمس لقبليها».

❖ المفهم لأحمد بن عمر القرطبي: ج ٣ ص ٥٦ ح ٨٧٧ - كما في رواية مسلم الأولى، مرسلًا، عن حارثة بن وهب.

وفيها: ح ٨٧٨ - كما في رواية مسلم الثانية، مرسلًا، عن أبي موسى.

❖ التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٢٤ - مرسلًا، عن أبي موسى عن النبي ﷺ، كما في رواية البخاري الثانية، وبغاوت يسر.

❖ مشكاة المصابيح: ج ١ ص ٥٨٤ باب الإنفاق ف ١ ح ١٨٦٦ - كما في رواية صحيح البخاري الأولى.

❖ طرح الترياق: ج ٤ ص ٢٧ - مرسلًا، عن حارثة بن وهب، عن النبي ﷺ، كما في رواية أحمد الثانية.

❖ مختصر صحيح البخاري: ج ١ ص ١٩٥ ح ٧١٠ - عن صحيح البخاري، الرواية الأولى.

وفي: ص ١٦٦ ح ٧١٣ - عن رواية البخاري الثانية.

❖ الجامع الصغير: ج ١ ص ٥٠٧ ح ٣٣٠٣ - كما في مسند ابن أبي عمير، وبغاوت وفيه: «... فيقول الذي يأتي بها... فلا يجد من يقبلها» وليس فيه: «... فيقول الرجل... فأما اليوم...».

وفي: ج ٢ ص ٤٤٤ ح ٧٥٢٩ - كما في رواية البخاري الثانية، عن البخاري، ومسلم.

❖ مرقاة المفاتيح: ج ٤ ص ٣٧٠ ح ١٨٦٦ - عن مشكاة المصابيح.

❖ فيض القدير: ج ٣ ص ٢٤٧ ح ٣٣٠٣ - عن الجامع الصغير، الرواية الأولى.

وفي: ج ٥ ص ٢٤٦ ح ٧٥٢٩، عن الجامع الصغير الرواية الثانية.

❖ زاد المسلم: ج ١ ص ١٥٩ ح ٣٨٤ مرسلًا عن حارثة بن وهب، كما في رواية البخاري الأولى، وبغاوت، وفيه: «فيا أيُّ عليكم» بدل «فإنه يأتي عليكم» وليس فيه: «فلا يجد من يقبلها».

وفي: ج ٢ ص ١٤٤ ح ٦٤٤ - مرسلًا، عن أبي موسى، كما في رواية البخاري الثانية.

❖ المسند الجامع: ج ٥ ص ٥١ ح ٣٢٣٦ - كما في رواية البخاري الأولى، بسند يلتقي مع سننه من معبد بن خالد.

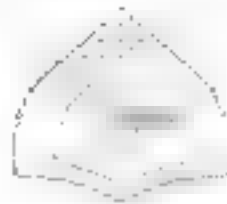
وفي: ج ١١ ص ٣٥٧ ح ٨٨٢٦ - كما في رواية البخاري الثانية، بسند يلتقي مع سننه من أبي يردة.

ملاحظة: أوردنا هذا الحديث والذي بعده عن استغناء الناس وعدم قبول أحد الصدقة مهما كانت كبيرة، لأن ذلك من مختصات عصر المهدي عليه السلام، كما دلت أحاديث أخرى، وكما يؤتده الواقع إلى يومنا .



[٩٣] ١٣ - لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمْ الْهَالُ، فَيَقْبِضَ حَتَّى يَهُمَّ رَبُّ الْهَالِ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ، وَحَتَّى يَعْرِضَهُ، فَيَقُولَ الَّذِي يَعْرِضُهُ عَلَيْهِ: لَا أَرَبَ لِي.\*

المفردات: يَهُمُّ رَبُّ الْهَالِ: يشغل بال صاحب الصدقة أن يجد من يقبلها منه. الأرب، بفتح الهاء: الحاجة.



#### المصادر

\* : صحيفة همام بن منبه: ص ٧٧ ح ٢٣ - مرسل: أحمد قال رسول الله ﷺ : لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمْ الْهَالُ، فَيَقْبِضَ ، حَتَّى يَهُمَّ رَبُّ الْهَالِ مَنْ يَقْبَلُ مِنْهُ صَدَقَتَهُ. قَالَ : وَيَقْبِضُ الْعِلْمُ ، وَيَقْتَرِبُ الزَّمَانُ ، وَتُظْهِرُ الْفِتَنُ ، وَيَكْثُرُ الْهَرَجُ. قَالُوا: الْهَرَجُ مَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الْقَتْلُ، الْقَتْلُ.

\* : عهد الرزاق: على ما في مسند أحمد.

\* : مسند أحمد: ج ٢ ص ٣١٢ - ٣١٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق بن همام، ثنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة، كما في صحيفة وهب بن منبه.

وفي: ص ٤١٧ - حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا يعقوب ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْهَالُ وَيَقْبِضَ ، حَتَّى يَخْرُجَ الرَّجُلُ بِزَكَاةٍ مَالِهِ فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَقْبَلُهَا مِنْهُ ، وَحَتَّى تَعُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مَرُوجًا وَأَنْهَارُهَا وَحَتَّى يَكْثُرَ الْهَرَجُ ، قَالُوا : وَمَا الْهَرَجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : الْقَتْلُ ، الْقَتْلُ.

\* : صحيح البخاري: ج ٢ ص ١٣٥ - حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، حدثنا أبو الزناد، عن

عبد الرحمن، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، قال: قال النبي ﷺ:

وفي: ج ٩ ص ٧٤ - كما في سند روايته الأولى، وفيه: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، حدثنا أبو الزناد، عن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى تقتل فئتان عظيمتان، يكون بينهما مَقْطَعَةٌ عظيمة، دَعْوُهُمَا واحدة، وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أن رسول الله، وحتى يقبض العلم، وتكثر الزلازل، وتتقارب الزمان، وتظهر الفتن، وتكثر الهرج وهو القتل، وحتى يكثُر فيكم المال، فيفرض حتى يهزم رب المال من يقبل صدقته، وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه: لا أرب لي به، وحتى يطاول الناس في البنيان، وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول: يا ليتني مكانه، وحتى تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت ورآها الناس يعني آمنوا أجمعون، فذلك حين لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها غيراً، ولتقوم الساعة وقد أفرج الرجلان قوتيهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطولبانه، ولتقوم الساعة وقد أنصرف الرجلان خلف لقمة فلا يطمعها، ولتقوم الساعة وهو يلط حوضه فلا يسقي فيه، ولتقوم الساعة وقد رجع أكلته إلى فيه فلا يطمعها».

\*: صحيح مسلم: ج ٢ ص ٧٠١ - ٧٠٨ ح ٥٧٧ - كما في مسند أحمد الرواية الثانية، إلى قوله: «وحتى تعود أرض العرب مروجاً وأنهاراً».

وفيها: وحدثنا أبو طاهر، حدثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن أبي يونس، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: كما في البخاري الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «... ويدهي إليه الرجل فيقول».

\*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها للذاهبي: ج ٣ ص ٥٦١ ح ٢٤٧ - كما في رواية البخاري الأولى، بسند آخر، عن أبي هريرة، بتفاوت يسير، وفيه: «من يقبل منه صدقة... لا أرب لي فيه».

\*: شرح السنة للبخاري: ج ١٥ ص ٢٦ ح ٤٢٣٣ - كما في رواية البخاري الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة، بتفاوت يسير، وليس فيه: «ولتقوم الساعة وهو يلط حوضه فلا يسقي فيه».

\*: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٢ ص ٦٩ ح ٣٥ - عن صحيح مسلم في الرواية الأولى - وفيها: ح ٣٦ - عن صحيح مسلم في الرواية الثانية.

- وفي: ج ٤ ص ١٩٥ ح ٥٥ - عن رواية صحيح البخاري الثانية.
- ❖ كتاب العقاب: ص ١٧٢ ح ٣٧٦ - عن رواية صحيح البخاري الثانية.
- ❖ كتاب الحدائق: ج ٣ ص ٣٨٨ - ٣٨٩ عن رواية صحيح البخاري الثانية.
- ❖ مبادئ الأذهان: ج ١ ص ٢٣١ - كما في رواية البخاري الأولى، إلى قوله: «صدقته».
- ❖ الجمع بين الصحيحين للعلاني: ص ١٨٦ ح ٦٠٤ - مرسلاً، كما في رواية البخاري الأولى، إلى قوله: «صدقته».
- ❖ المفهم لأحمد بن عمر القرطبي: ج ٣ ص ٥٧ - ح ٨٧٩ - مرسلاً، عن أبي هريرة، كما في رواية مسلم الأولى.
- ❖ التذكرة لشمس الدين القرطبي: ج ٢ ص ٧١١ - ٧١٢ - عن صحيح البخاري، الرواية الثانية.
- وفي: ص ٧٢٠ - عن صحيح مسلم في روايته الأولى.
- ❖ عقد الدرر: ص ٢٢٠ - ٢٢١ ب ٨ - عن السنن الواردة في الفتن للذاهلي.
- ❖ مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٤٩٠ ح ٥٤١٠ - مرسلاً، عن أبي هريرة، كما في رواية البخاري الثانية.
- ❖ الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٧٣ - ٧٤ ح ٦٦٨٠ - كما في صحيح البخاري الرواية الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «تكثر فيكم الأموال».
- ❖ تحفة الأشراف: ج ١٠ ص ١٧٨ ح ١٣٧٤٧ - عن البخاري، الرواية الثانية، بإختصار.
- وفيها: ح ١٣٧٥٠ - أوله، عن البخاري في الرواية الأولى.
- ❖ مختصر صحيح البخاري: ج ١ - ٢ ص ١٦٥ ح ٧١١ - كما في رواية البخاري الأولى.
- ❖ جمع الجوامع: ج ١ ص ٩٠١ - كما في رواية البخاري الأولى، عن البخاري، ومسلم.
- وفيها: كما في رواية البخاري الثانية، إلى قوله: «كلهم يزعم أنه رسول الله ﷺ».
- ❖ عقود الزبرجد: ج ٢ ص ٣٣٠ - مرسلاً، كما في رواية البخاري الأولى، إلى قوله: «صدقته».
- ❖ كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٠٤ ح ٣٨٤٠١ - مرسلاً، عن أبي هريرة، كما في رواية البخاري الأولى.
- ❖ مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٢٩٥ ح ٥٤١٠ - عن مشكاة المصابيح.
- ❖ زاد المسلم: ج ٥ ص ٢٤٥ ح ١١٦٥ - عن صحيح البخاري، الرواية الثانية.
- وفي: ص ٢٥٥ ح ١١٦٧ - عن صحيح البخاري، الرواية الأولى.

✽: المسند الجامع: ج ١٨ ص ٣٩٣ ح ٤/١٥١٨١ - عن صحيح البخاري، الرواية الثانية.

وفي: ص ٤١٠ ح ١٥٢٠٤ - عن صحيفة ختام بن مبه.

وفي: ص ٤١٤ ح ١٥٢١٢ - عن صحيح مسلم الرواية الثانية.

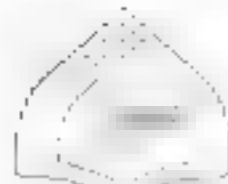
ملاحظة: «أوردنا رواية مسلم لهذا الحديث في الجزء الثاني الحديث ١٧٧ أيضاً في بلاد العرب في عصر الظهور، لاقتضاء الأمر ذلك».

✽ ✽ ✽

[٩٤] ١٤ - «عَلَامَةُ الْمَهْدِيِّ: أَنْ يَكُونَ شَدِيداً عَلَى الْعَمَالِ، جَوَاداً بِالْمَالِ،

رَحِيماً بِالْمَسَاكِينِ».

المفردات: العمال: الوزراء وكبار المسؤولين.



المصادر

✽: الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ٣٥٦ - ٣٥٧ ح ١٠٣١ - حدثنا فضيل بن عياض وابن عيينة، جميعاً، عن ليث، عن طاووس، قال: «... ولم يستند إلى النبي ﷺ».

وفي: ص ٣٥٩ - ٣٦٠ ح ١٠٤٥ - حدثنا حميد الرّؤاسي، عن محمد بن مسلم، عن إبراهيم ابن ميسرة، عن طاووس، قال: «إذا كان المهديّ زينة المحسن في إحصائه، وريباً على المسيء من إساءته، وهو يذل المال، ويشتد على العمال، ويرحم المساكين».

✽: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٩٩ ح ١٩٤٩٨ - كما في رواية ابن حمّاد الثانية، بتفاوت يسير وتقديم وتأخير، وفي سند «حميد بن عبد الرحمن».

✽: حلية الأولياء: على ما في حرف السيوطي، ولم نجده في فهارسه.

✽: عقد الدرة: ص ١٩٣ - ١٩٤ ب ٧ - كما في رواية ابن حمّاد الثانية، بتفاوت، وقال: «أخرجه الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حمّاد في كتاب «الفتن»».

وفي: ص ٢٢٢ - كما في فتن ابن حمّاد الأولى، مرسلًا، وقال: «أخرجه الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حمّاد في كتاب «الفتن»».

✽: حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٧٨ - عن رواية ابن حمّاد الثانية، وفيه: «إذا كان



- المهدي يدل المال، ويشته على المال، ويرحم المساكين».
- وفي: ص ٨٠ - كما في المصنف لابن أبي شبة، بسند يلتقي مع سنده من إبراهيم بن مسرة، بتفاوت يسير، وفيه: «ويكتب على المسمي».
- ✽: القول المختصر: ص ١٠١ ب ٣ ح ٣٧. كما في فن ابن حنّاد، الرواية الأولى، مرسلًا.
- ✽: برهان المتقي: ص ٨٦ ب ١ ح ٣٧. كما في عرف السيوطي، الرواية الثانية.
- وفي: ص ١٧٣ ب ١٢ ح ١٠ - عن المصنف لابن أبي شبة، وتفاوت يسير، وفيه: «ويكتب على المسمي» في إسناده بدل «ويشبه عن المسمي» عن إسناده.
- ✽: فرائد فوائد الفكر: ص ٨١ ب ٢ - عن ابن حنّاد، الرواية الأولى.
- ✽: المهدي المنتظر: ص ٨٢ - عن ابن حنّاد، الرواية الأولى.



- ✽: مناقب الإمام أمير المؤمنين: ج ٢ ص ١٦٠ ح ٢١١ - حدثنا عثمان بن محمد، قال: حدثنا جعفر بن محمد، قال: حدثنا حسن، عن إسماعيل بن جعفر، عن أبيه، عن علي بن الحسين، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «مهدي أمي من أهل بيتي، جواد بالمال، رحيم بالمساكين».
- ✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٢٢٢ ح ٢٢٢ - عن المصنف، وفيه: «عن المهدي المنتظر».
- وفي: ص ٣٣٢ - عن عقد الدرر، الرواية الثانية.
- وفيها: كما في رواية ابن حنّاد الثانية.



## [٩٥] ١٥ - «إِذَا قَامَ قَائِمُنَا انْضَمَّ حُلَّتِ الْقَطَائِعُ، فَلَا قَطَائِعَ».

المفردات: القطائع: جمع قطعة، وهي الأرض الزراعية، أو غيرها من الثروات والمنافع التي يعطيها الحكام للمقرّبين منهم، وتسمى أيضاً: إقطاعات.

### المصادر

- ✽: قرب الإسناد: ص ٣٩ - هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد عن جعفر، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ أمر بالنزول على أهل الذمة ثلاثة أيام، وقال:

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٢٣ ب ٣٢ ف ١٨ ح ٤٠٩ - عن قرب الإسناد.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٣٠٩ ب ٢٧ ح ١ - عن قرب الإسناد.

وفي: ج ١٠٠ ص ٥٨ ب ٩ ح ٤ - عن قرب الإسناد.

☆: بشارة الإسلام: ص ٢٣٤ - عن البحار.

\*\*\*



## الإمام المهدي عليه السلام خاتم الأئمة

[٩٦] ١ - قِيلَ مِنَّا، إِنَّا نَجْتَمِ الدِّينَ كَمَا إِنَّا فَتَحَ، وَإِنَّا يُسْتَقْلُونَ مِن ضَلَالَةِ الْفِتْنَةِ  
كَمَا اسْتَقْدُوا مِن ضَلَالَةِ الشُّرْكِ، وَإِنَّا يُؤَلَّفُ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ فِي الدِّينِ بَعْدَ  
هَذَاوَةِ الْفِتْنَةِ، كَمَا أَلَفَ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَدِينِهِمْ بَعْدَ عِدَاوَةِ الشُّرْكِ\*.

### المصادر

\*: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣٧٠ ح ١٠٨٩ - حدثنا الوليد، عن علي بن حوشب، سمع  
مكحولاً يحدث، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قلت: يا رسول الله، المهدي منا أم  
المهدي أم من غيرنا؟ قال:

\*: فتن زكريا: على ما في ملاحم ابن طاووس.  
\*: المعجم الأوسط للطبراني: ج ١ ص ١٣٦ ح ١٥٧ - حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان،  
قال: حدثنا محمد بن سفيان الحضرمي، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن أبي زرعة عمرو بن جابر،  
عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، أنه قال للنبي صلى الله عليه وآله: «أما المهدي أم من غيرنا،  
يا رسول الله؟» فقال: كما في فتن ابن حماد، بتفاوت وتقديم وتأخير، وفيه: «... بنا يختتم  
الله... بعد عداوة بيته... قال علي: المؤمنون أم الكافرون؟ فقال: مفتون وكافر».

\*: العوالي لابن حاتم: على ما في بيان الشافعي، وعقد الدرر.

\*: صفة المهدي لأبي نعيم: على ما في بيان الشافعي.

\*: حلية الأولياء: على ما في بيان الشافعي، وعقد الدرر، ولم نجده فيه.

\*: البيهقي: على ما في عقد الدرر.

\*: الخطيب في التلخيص: على ما في كثر العمال، ولم نجده فيه.

٥: شرح نهج البلاغة لآمين أبي الحديد ج ٩ ص ٢٠٦ خطبة ١٥٧ - قال: وهذا الخبر مروى عن رسول الله ﷺ قد رواه كثير من المحدثين عن علي عليه السلام أن رسول الله ﷺ قال له: «يا رسول الله قد كتب عليك جهاد المفتونين كما كتب علي جهاد المشركين». فقلت: يا رسول الله فبأي المنازل أنزل هؤلاء المفتونين من بعدك، أيمترلة فتنة أم بمنزلة ردة؟ فقال: بمنزلة فتنة يعمهون فيها إلى أن يدركهم العزل، فقلت: يا رسول الله أيدركهم العزل منا أم من غيرنا؟ قال: بل منا، بنا فتح وبنا يختم، وبنا آلف الله بين القلوب بعد الشرك، وبنا يؤلف بين القلوب بعد الفتنة. فقلت: الحمد لله على ما وهب لنا من فضله.

\*: بيان الشافعي: ص ٥٠٦ ب ١١ - بسنده إلى أبي نعيم، ثم بسنده، أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، حدثنا عبد الرحمن بن حاتم، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا الوليد، عن علي بن حوشب، سمع مكحولاً يحدث، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قلت: يا رسول الله، أمنا آل محمد المهدي أم من غيرنا؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا، بل منا، بنا يختم الله الدين كما فتح الله بئنا ينقلون من الفتنة، كما أنقذوا من الشرك، وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة القلوب، كما آلف الله بنا بين قلوبهم بعد عداوة الشرك، وبنا يصبحون بعد عداوة القلوب إخواناً، كما أصبحوا بعد عداوة الشرك إخواناً». وقال: «قلت: هذا حديث حسن عالٍ، رواه الحافظ في كتبهم، فأما الطبراني فقد ذكره في المعجم الأوسط، وأما أبو نعيم فرواه في حلية الأولياء، وأما عبد الرحمن بن حاتم فقد رآه في حواشي، كما أخرجه سواء». وقد وجدنا الحديث في المعجم الأوسط بغير هذا السند ولم نجده في حلية الأولياء، كما تقدم.

٥: عقد الدرر: ص ٤٦ ب ١ وص ١٩٢ ب ٧ - وقال: «أخرجه جماعة من الحفاظ في كتبهم، منهم أبو القاسم الطبراني، وأبو نعيم الإصبهاني، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبو عبد الله نعيم بن حماد، وغيرهم. وفيه: «أمنا المهدي أو من غيرنا؟ بل منا، يختم الله به الدين، كما فتحه بنا». وزاد في روايته الثانية: «... وبنا ينقلون من الفتنة، كما أنقذوا من الشرك... بين قلوبهم (بعد عداوة الفتنة إخواناً، كما آلف بين قلوبهم) بعد عداوة الشرك، وبنا يصبحون بعد عداوة الفتنة إخواناً، كما أصبحوا بعد عداوة الشرك إخواناً في دينهم».

وفي: ص ١٩٥ ب ٧ - مرسلاً، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «المهدي منا يختم الدين بنا كما فتح بنا»، وقال: أخرجه الحافظ أبو بكر البيهقي.

- ☆ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣١٦ - ٣١٧. عن الطبراني في الأوسط.
- ☆ : مقدمة ابن خلدون: ص ٢٥٢ ب ٥٣. عن الطبراني في الأوسط.
- ☆ : الفصول المهمة: ص ٢٩٧ - ٢٩٨ ف ١٢. مرسلاً عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، كما في بيان الشافعي، بتفاوت، وليس فيه: «كما أصبحوا بعداوة للشرك إخواناً».
- ☆ : استجلاب ارتقاء الغرفة: ص ٢٤٩. مرسلاً عن علي عليه السلام، كما في رواية عقد الدرر الثالثة.
- ☆ : عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦١. عن الطبراني في الأوسط.
- وفيها: كما في رواية عقد الدرر الثانية، بتفاوت يسير، وقال: «وأخرج نعيم بن حنّاد، وأبو نعيم، من طريق مكحول بن علي».
- ☆ : جامع الأحاديث: ج ٤ ص ٥٦٩ ح ٨٣٨٦. مرسلاً، كما في المعجم الأوسط، بتفاوت يسير.
- ☆ : جمع الجوامع: ج ٢ ص ٦٨. عن نعيم بن حنّاد، والطبراني في الأوسط، وأبي نعيم في كتاب المهدي، والخطيب في التلخيص.
- ☆ : مسند علي بن أبي طالب عليه السلام: ص ٢٥٤ ح ٦٥٤. مرسلاً عن علي عليه السلام، كما في رواية الطبراني الأوسط بتفاوت.
- ☆ : تمييز الطبيب: ص ١٩٦ ح ١٤٩٣. مرسلاً عن علي عليه السلام، كما في رواية عقد الدرر الثالثة، وبتفاوت يسير.
- ☆ : الصواعق المحرقة: ص ١٦٣ ب ١١ ف ١ و ص ٢٣٧. كما في عقد الدرر، الرواية الثالثة، عن الطبراني.
- ☆ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٥٩٨ ح ٣٩٦٨٢. كما في رواية مسند علي بن أبي طالب عليه السلام، بتفاوت يسير، وقال: «لنعيم بن حنّاد، والطبراني في الأوسط، وأبي نعيم في كتاب المهدي، والخطيب في التلخيص».
- ☆ : برهان المتقي: ص ٩١ ب ٢ ح ٧. عن المعجم الأوسط، وبتفاوت يسير، وليس فيه: «... بنا ... قال علي: أمؤمنون أم كافرون؟ فقال: مفتون وكافر».
- وفيها: ح ٨. عن الفتن لنعيم، وبتفاوت يسير، وفيه: «... بنا ... الله به ... يتقلدون ... وبنّا يصبحون ... إخواناً ... كما أصبحوا ... إخواناً في دينهم».
- ☆ : فرائد فوائد الفكر: ص ٦٦ ب ١. أوله، كما في عقد الدرر، الرواية الأولى، مرسلاً.
- ☆ : كشف الغطاء: ج ٢ ص ٣٨٠ ح ٢٦٦٦. مرسلاً عن علي عليه السلام، كما في رواية عقد الدرر الثالثة.

- ✽ : إسعاف الراغبين: ص ١٤٥ - أوله: عن الطبراني.
- ✽ : نور الأبصار: ص ١٨٨ - كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير ونقص بعض ألفاظه.
- ✽ : كنوز الحقائق، للمناوي: على ما في بتاييع المودة، ومشارك الأنوار.
- ✽ : بتاييع المودة: ج ٢ ص ٨٢ ح ١٢٦ ب ٥٦ - أوله، من كنوز الدقائق (الحقائق).
- وفي: ج ٣ ص ٣٩١ - ٣٩٢ ح ٣٣ ب ٩٤ - من غاية الحرام.
- ✽ : مشارق الأنوار: ص ١١١ ف ٢ - أوله، من كنوز الحقائق.
- ✽ : الإذاعة: ص ١٢٧ - عن الطبراني في الأوسط.
- ✽ : إبراز الوهم المكنون للمغربي: ص ٥٣٥ - عن مقدمة ابن خلدون، وقال: أقول: الحديث رواه الطبراني من طريق عبد الله بن لهيعة، عن عمرو بن جابر الحضرمي، عن عمر بن علي ابن أبي طالب، عن أبيه، به، أما ابن لهيعة فيأتي الكلام عليه، وأما الحضرمي فقد روى له الترمذي، وابن ماجه، وقال أبو حاتم: ضلح الحديث عنه نحو عشرين حديثاً، وذكره البرقي في من ضعف بسبب التشيع وهو ثقة، وذكره يعقوب بن سفيان في جملة الثقات، وصححه الترمذي حديثه، والله أعلم.
- ✽ : المهدي المنتظر: ص ٧٤ - كما في الإرشاد للشيخ.



- ✽ : الحميري: كما في سند الإمامة والتبصرة.
- ✽ : الإمامة والتبصرة: ص ٩٢ ب ٢٣ ح ٨١ - عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عبد الحميد، عن منصور بن يونس، عن عبد الرحمن بن سليمان، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام، عن الحارث بن نوفل، قال: قال علي عليه السلام لرسول الله: يا رسول الله، أمّا الهداة أو من غيرنا؟ قال: «هل منّا الهداة إلى يوم القيامة، بنا استنقذهم الله من ضلالة الشرك، وبنا استنقذهم الله من ضلالة الفتن، وبنا يصبحون إخواناً بعد ضلالة الفتن، كما أصبحوا إخواناً بعد ضلالة الشرك، وبنا يختم الله، كما بنا فتح الله».
- ✽ : كمال الدين: ج ١ ص ٢٣٠ ب ٢٢ ح ٤١ - كما في الإمامة والتبصرة، عن أبيه، بسند الإمامة والتبصرة.
- ✽ : أمالي العقيد: ص ٢٨٨ - ٢٩٠ مجلس ٣٤ ح ٧ - قال: أخبرني أبو الحسن علي بن بلال

المهدي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسين البغدادي، قال: حدثنا الحسين بن عمر المقرئ، عن علي بن الأزهر، عن علي بن صالح المكي، عن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده عليه السلام، قال: لما نزلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا جاء نصر الله والفتح، قال لي: يا علي، إنه قد جاء نصر الله والفتح... يا علي، إن الهدى هو اتباع أمر الله دون الهوى والرأي، وكأنك بقوم قد تأولوا القرآن وأخلوا بالشبهات، واستحلوا الخمر بالنيابة والبخس بالزكاة، والسحت بالهدية، قلت: يا رسول الله، فما هم إذا فعلوا ذلك، أ هم أهل ردة أم أهل فتن؟ قال: هم أهل فتن يعمهون فيها إلى أن يدركهم العدل، فقلت: يا رسول الله، العدل منا أم من غيرنا؟ فقال: بل منا، بنا يفتح الله، وبنا يختم الله، وبنا آلف الله بين القلوب بعد الشرك، وبنا يؤلف الله بين القلوب بعد الفتن، فقلت: الحمد لله على ما وهب لنا من فضله.

\*: أمالي الطوسي: ج ١ ص ٦٣ - من المفيد، بسنده.

٥: ملاحم ابن طاووس: ص ١٧٧ ب ١٩٢ ح ٢٤ - عن ابن حنبل، وقال: «فيما ذكره نعيم من أن المهدي وأئمة الهدى من أهل بيت النبوة، يختم».

وفي: ص ٣٢١ ب ٢٣ ح ٦٣ عن فضيل بن يسار عن محمد بن السري قال: حدثنا هشام بن خالد الأزرق، قال: حدثنا الوليد، عن أبي لهية، قال: أخبرني إسرائيل بن عباد، عن ميمون، عن أبي الطفيل، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «بنا فتح الأمر، وبنا يختم، وبنا استنفذ الله الناس في أول الزمان، وبنا يكون العدل في آخر الزمان، وبنا تملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، ترد المظالم إلى أهلها برجل اسمه إسمي واسم أبيه إسم أبي».

٥: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٦٣ - كما في رواية مفد الدرر الثانية، بتفاوت يسير، عن أبي نعيم. وفي: ص ٢٧٣ - عن بيان الشافعي، وبتفاوت يسير، وفيه: «... في دينهم»، وليس فيه: «... بنا... الله... إخواناً... الله...».

٥: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٦ ح ٤١ - مرسلًا، عن علي عليه السلام، كما في كشف الغمّة، وبتفاوت، وليس فيه: «... إخواناً...» وبنا يصبحون بعد عداوة الفتن إخواناً كما أصبحوا بعد عداوة الشرك....

وفي: ص ٦٠١ ب ٣٢ ف ٢ ح ٧٥ - مرسلًا، عن علي عليه السلام، كما في الرواية السابقة، وليس

فيه: «... كما ألف بينهم بعد عداوة الشرك إخواناً في دينهم».

☆ البرهان للبحراني: ج ٤ ص ٥١٧ ح ١ و ٢ - عن أمالي الطوسي، وأمالي المفيد.

☆ حلية الأبرار: ج ٢ ص ٣٨٥ ب ٤٣ - عن أمالي المفيد.

وفي: ج ٥ ص ٤٦٤ ب ٥٣ ح ٦٩ - كما في رواية عقد الدرر الثانية، بتفاوت يسير، عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص ٤٧٧ ب ٥٣ ح ١٠٣ - عن بيان الشافعي.

☆ غاية المرام: ج ٧ ص ١٠٤ - ١٠٥ ب ١٤١ ح ١٠٥ - عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص ١١٢ ب ١٤١ ح ١٣٩ - عن بيان الشافعي.

☆ البحار: ج ٣٢ ص ٢٤٣ ب ٤ ح ١٩١ - عن ابن أبي الحديد.

وفي: ص ٢٩٧ - ٢٩٨ ب ٧ ح ٢٥٧ - عن أمالي المفيد، وأمالي الطوسي.

وفي: ص ٣٠٨ - ٣٠٩ ح ٣٧٤ - عن ابن أبي الحديد.

وفي: ج ٥١ ص ٨٤ و ص ٩٣ ب ١ - عن الخليل الغفلة.

☆ ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٣٩ - عن برهان المتقي.

وفيها: عن المهدي المنتظر.

وفي: ص ١٧١ - ١٧٢ - عن محمد علي بن أبي طالب عليه السلام، كما في رواية الطبراني الأوسط.

وفي: ص ١٧٢ - عن آل محمد، كما في رواية عقد الدرر الثالثة.

وفي: ص ١٧٥ - عن جامع الأحاديث، كما في المعجم الأوسط، بتفاوت يسير.

وفي: ص ١٧٦ - عن تمييز الطبيب، كما في رواية عقد الدرر الثالثة.

وفي: ص ١٩٢ - عن الدرر السكونية، كما في رواية عقد الدرر الثالثة.

وفي: ص ٥٦٥ - عن عقد الدرر، الرواية الأولى.

وفي: ص ٥٧٥ - عن عقد الدرر، الرواية الثالثة.

وفي: ص ٥٨١ - عن برهان المتقي.

☆ موسوعة أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ٦٤ ح ١١ - كما في كنز العمال.

وفي: ص ٣٦٦ ح ٢ - كما في فن ابن حنّاد.

☆ منتخب الأثر: ص ١٥٢ ف ٢ ب ١ ح ٣٢ - عن بيان الشافعي.

وفي: ص ١٨٠ ف ٢ ب ٢ ح ٨ - عن برهان المتقي.



[٩٧] ٢ - «الْأَئِمَّةُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ، أَوَّلُهُمْ أَنْتَ يَا عَلِيُّ، وَآخِرُهُمُ الْقَائِمُ الَّذِي يَفْتَحُ اللَّهُ ﷻ عَلَى يَدَيْهِ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا».

### المصادر

\* كمال الدين: ج ١ ص ٢٨٢ ب ٢٤ ح ٣٥. حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار عليه السلام، قال: حدثنا أبي، عن محمد بن عبد الجبار، عن أحمد بن محمد بن زياد الأزدي، عن أبان ابن عثمان، عن ثابت بن دينار، عن سيّد العابدين علي بن الحسين، عن سيّد الشهداء الحسين بن علي، عن سيّد الأوصياء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:

\*: «أَمَّا الْصَّدُوقُ: ص ١٧٢ - ١٧٣ مجلس ٢٣ ح ١١ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير في سند، فقيه: ...» عن أبي أحمد محمد بن زياد الأزدي.

وفي: ص ٧٢٨ مجلس ٩١ ح ١٠ - حدثنا أحمد بن هارون القاسمي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، عن يعقوب بن يزيد الأزدي، قال: حدثنا الحسن بن علي بن فضال، عن إسماعيل بن الفضل الهاشمي، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه محمد ابن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام، قال: قلت لرسول الله ﷺ: أخبرني بعدد الأئمة بعدك فقال: «يا علي، هم اثنا عشر: أولهم أنت، وآخرهم القائم».

\*: «عيون أخبار الرضا: ج ١ ص ٦٥ ب ٦ ح ٣٤ - كما في رواية أمالي الصدوق الأولى.  
\*: «روضة الواعظين: ج ١ ص ١٠٢ - كما في رواية كمال الدين، بتفاوت يسير، مرسلاً.  
\*: «مناقب ابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٩٨ - كما في كمال الدين، وقال: «وروي جلّ مشايخنا عن النبي ﷺ».

\*: «إعلام الوري: ص ٣٧٠ ف ٢ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وفيه «محمد ابن زياد الأزدي ...» على يده.

\*: «كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٩٧ - عن إعلام الوري.

\*: «جامع الأخبار للسهرودي: ص ٦١ ح ٧٥ - بسند آخر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن

جده عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «الأئمة بعدي اثنا عشر: أولهم علي بن أبي طالب، وآخرهم القائم، هم خلفائي وأوصيائي وأوليائي، وحجج الله على أمتي بعدي، المقر بهم مؤمن، والمنكر لهم كافر».

✽ : مشارق أنوار اليقين: ص ٥٧ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، مرسلاً، عن ابن عباس، وفيه: «... وإن الخلفاء... يفتح الله به».

✽ : نوادر الأخبار للفيض الكاشاني: ص ١٢٨ ح ٢٥ - عن كمال الدين.

✽ : إلهات الهداة: ج ١ ص ٦١٦ ب ٩ ف ٣٥ ح ٦٤٦ - عن مشارق أنوار اليقين، بتفاوت يسير.

وفي: ص ٦٣٩ ب ٩ ف ٤٤ ح ٧٥٥ - عن روضة الواعظين.

✽ : غاية المرام: ج ٧ ص ١٣١-١٣٢ ب ١٤٢ ح ١٨ - عن كمال الدين.

✽ : البحار: ج ٣٦ ص ٢٢٦ ب ٤١ ح ١ - عن كمال الدين، والعيون، وأمالى الصدوق.

وفي: ج ٥٢ ص ٣٧٨ ب ٢٧ ح ١٨٤ - عن كمال الدين، والعيون، وأمالى الصدوق.

✽ : العوالم ١٥: ج ٣ ص ٢٢٥-٢٢٦ ح ٢٢٩ - عن كمال الدين، والعيون، والأمالى.

وفي: ص ٢٣٨-٢٣٩ ح ٢٣٠ - عن أمالي الصدوق في روايته الثانية.

✽ : ملحقات إسحاق الحق: ج ٢٩ ص ١٠٤ عن كتاب آل محمد ص ١٩٠، كما في رواية

كمال الدين.

✽ : منتخب الأثر: ص ٥٨ ف ١ ب ٤ ح ٢ - عن كمال الدين، والمناقب.

وفيها: ح ٣ - عن أمالي الصدوق، الرواية الثانية.

✽ ✽

✽ : ينابيع العروة: ص ٣٩٥ ب ٩٤ ح ٤٦ - عن كمال الدين.

✽ ✽ ✽

[٩٨] ٣ - «يَا عَلِيُّ، الْأَئِمَّةُ الرَّاشِدُونَ الْمُتَهْتَدُونَ الْمَعْصُومُونَ مِنْ وَلَدِكَ أَحَدٌ

عَشَرَ إِمَاماً، وَأَنْتَ أَوَّلُهُمْ، وَآخِرُهُمْ اسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ، يُخْرُجُ قَيْمَالاً الْأَرْضَ

قَسْطاً وَعَدْلًا كَمَا مِلْتُ جَوْرًا وَظُلْماً، يَأْتِيهِ الرَّجُلُ وَالنَّهْلُ كَذْسٌ، فَيَقُولُ:

## يا مهدي، أعطني، فيقول: خذ.\*

المفردات: المتكادس، والكُدس بضم الكاف: الشيء المعجم العتراكم، وجمعه كُدوس وأكُداس.

### المصادر

\* غيبة النعماني: ص ٩٢ ب ٤ ح ٢٢ - أخبرنا محمد بن همام، قال: حدثنا أبو علي الحسن ابن علي بن عيسى القوهستاني، قال: حدثنا بدر بن إسحاق بن بدر الأنباطي في سوق الليل بمكة وكان شيخاً نقيماً من إخواننا الفاضلين، وكان من أهل قزوين في سنة خمس وستين ومائتين، قال: حدثني أبي إسحاق بن بدر، قال: حدثني جدي بدر بن عيسى، قال: سألت أبي عيسى بن موسى، وكان رجلاً مهيباً، فقلت له: من أدركت من التابعين؟ فقال: ما أدري ما تقول (لي)، ولكنني كنت بالكوفة فسمعت شيخاً في جامعها يتحدث عن عبد خير، قال: سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه يقول: قال لي رسول الله ﷺ:

\* غيبة الطوسي: ص ١٣٥. ١٣٦ ح ٩٩ - وهذا الإسناد (وأخبرني جماعة)، عن التلعكبري، عن أبي علي محمد بن همام، عن الحسن بن علي القوهستاني، عن زيد بن إسحاق، عن أبيه، قال: سألت أبي عيسى بن موسى، فقلت له: من أدركت من التابعين؟ فقال: ما أدري ما تقول، ولكنني كنت بالكوفة فسمعت شيخاً في جامعها يتحدث عن عبد خير، قال أمير المؤمنين: قال لي رسول الله ﷺ: - كما في غيبة النعماني، بتفاوت واختصار.

\* إثبات الهداة ج ١ ص ٥٤٧ ب ٩ ف ١٧ ح ٣٧١ - عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ٩٢٣ ب ٩ ف ٣٧ ح ٦٧٦ - عن غيبة النعماني، إلى قوله «اسمه إسمي».

\* البحار: ج ٣٦ ص ٢٥٩ ب ٤١ ح ٧٨ - عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ٢٨١ ب ٤١ ح ١٠١ - عن غيبة النعماني، بتفاوت، وفي سنده: عن موسى بن إسحاق الأنباطي - وكان شيخاً نقيماً من إخواننا الفاضلين، عن بدر، عن زيد بن عيسى

ابن موسى، ثم بقية سند النعماني، وفيه: «اسمه علي إسمي».

\* العوالم: ج ١٥ جزء ٣ ص ٢٠٥ ح ١٨٥ - عن غيبة الطوسي.

وفي: ص ٢١٢ ح ١٩٠ - عن غيبة النعماني.

✽: عوالم الإمام الجواد (ع): ص ٥٠ ح ٢٧ - مرسلًا، كما في غيبة الطوسي.

✽: عمدة النظر: ص ١٢٥ ح ٢٢ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفيه: ... حقوقهم ... والمال كدوسى.

✽: منتخب الأثر: ص ٦٠ - ٦١، ب ١، ح ٧ - عن غيبة النعماني.

ملاحظة: نصت أحاديث كثيرة على أنه عليه السلام آخر الأئمة وخاتمهم، وأشهرها حديث: أن الأئمة اثنا عشر، من قریش، من أهل البيت، وتبلغ أسناده نحو مجلد، وسنذكر نصادج منها في آخر أحاديث النبي ﷺ.

\*\*\*

[٩٩] ٤ - يَا عَلِيُّ، إِنِّي مَرْوُجُكَ فَاطِمَةُ ابْنَتِي سَيِّدَةُ الْعَالَمِينَ، وَأَحِبُّهُنَّ إِلَيَّ بَعْدَكَ، وَكَاتِنٌ مِنْكُمَا سَيِّدَةُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَالشَّهَدَاءُ الْمُضَرَّجُونَ الْمَقْهُورُونَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِي، وَالنَّجَبَاءُ الزُّهْرَاءُ الَّذِينَ يُطْفِئُ اللَّهُ بِهِمُ الظُّلَمَ، وَيُخَيِّمُ بِهِمُ الْحَقَّ، وَيُجِيبُ بِهِمُ الْبَاطِلَ، حَتَّى تَمُوتَ صِدَّةُ أَشْهُرِ السَّنَةِ، أَخْرَجَهُمْ يَصْلِي جِيسَى بْنِ مَرْتَمٍ عَلَيْهِ خَلْفُهُ.\*

المفردات: المضرجون بدمائهم: المقتولون الذين تلطخت أجسادهم بدمائهم. الزهر: جمع أزهر، المضيء المنير.

### المصادر

✽: غيبة النعماني: ص ٦٥ ب ٤ ح ١ - أخبرنا أبو سليمان أحمد بن هودبة أبي هراسة الباهلي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي سنة ثلاث ومبعين ومائتين، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن حنّاد الأنصاري سنة سبع وعشرين ومائتين، قال: حدثنا عمرو بن شمر، عن المبارك بن فضالة، عن الحسن بن أبي الحسن البصري، يرفعه، قال: أتى جبرئيل النبي ﷺ، فقال: يا محمد، إن الله ﷻ يأمرك أن تروج قاطعة من علي أعينك، فأرسل رسول الله ﷺ إلى

علي عليه السلام، فقال له:

✽: مقتضب الأثر: ص ٢٩ - حدثني أبو الحسن عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم الطوسي، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن علي بن علوية القطان، قال: حدثني إسماعيل ابن عيسى العطار، قال: حدثنا داود بن الزيرقان والمبارك بن فضالة، عن الحسن بن أبي الحسن البصري، يرفعه، قال: - كما في غيبة النعماني.

✽: إلهات الهداة: ج ١ ص ٦١٩ ب ٩ ف ٣٧ ح ٦٥٩ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، من قوله: وإني مزوجك.

✽: البحار: ج ٣٦ ص ٢٧٢ ب ٤١ ح ٩٤ - عن غيبة النعماني، وأشار إلى مثله عن مقتضب الأثر.

✽: الصوالم: ج ١٥ جزء ٣ ص ١٣٥ - ١٣٦ ح ٧٣ - عن غيبة النعماني، وأشار إلى مثله عن مقتضب الأثر.

✽: صوالم سيابة النساء فاطمة الزهراء: ج ١ ص ٣٦٦ - ٣٦٧ ح ٣ - عن غيبة النعماني وأشار إلى مثله عن مقتضب الأثر.

مكتبة الإمام المهدي عليه السلام



سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

## الإمام المهدي عليه السلام مثل ذي القرنين؛ يظهر بعد غيبة

[١٠٠] ١ - «إِنَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ كَانَ عَبْدًا صَالِحًا، جَعَلَهُ اللَّهُ ﷻ حُجَّةً عَلَى عِبَادِهِ، فَدَعَا قَوْمَهُ إِلَى اللَّهِ وَأَمَرَهُمْ بِتَوَاتُؤِهِ، فَضَرَبُوهُ عَلَى قَرْنِهِ، فَغَاب عَنْهُمْ زَمَانًا حَتَّى قِيلَ: مَاتَ أَوْ هَلَكَ، بِأَيِّ وَادٍ سَلَكَ؟ ثُمَّ ظَهَرَ وَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ فَضَرَبُوهُ عَلَى قَرْنِهِ الْآخِرِ. وَفِيكُمْ مَنْ هُوَ عَلَى مِثْلِهِ، وَإِنَّ اللَّهَ ﷻ مَكِّنٌ لِّدِي الْقَرْنَيْنِ فِي الْأَرْضِ، وَجَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ سَبِيلًا، وَتَلَعَ الْمَغْرِبَ وَالْمَشْرِقَ، وَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﷻ مُنْجِيٌّ لِّمَنْ هُوَ مُشْتَرِيٌّ فِي الْقَائِمِ مِنْ وَلَدِي، فَيُبْلِغُهُ شَرْقَ الْأَرْضِ وَغَرْبَهَا، حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهَا وَلَا مَوْضِعًا مِنْ سَهْلٍ وَلَا جَبَلٍ وَطَاءٌ ذُو الْقَرْنَيْنِ إِلَّا وَطَاءٌ، وَيُظْهِرُ اللَّهُ ﷻ لَهُ كُنُوزَ الْأَرْضِ وَمَعَادِنَهَا، وَيَنْصُرُهُ بِالرُّعْبِ، فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ بِهِ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مِلَأَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا».\*

المفردات: قرنا الانسان: جانباً رأسه من أعلى، قال في النهاية في تفسير قول النبي ﷺ لعلي (عليه السلام) «إِنَّ لَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَإِنَّكَ لَذُو قَرْنِيهَا» أي طرفي الجنة وجانبيها، قال أبو عبيد: وأنا أحسب أنه أراد ذو قرني الأمة فأضمر. وقيل: أراد الحسن والحسين.

### المصادر

\*: كمال الدين: ج ٢ ص ٣٩٤ ب ٣٨ ح ٤ - حدثنا أبو طالب المظفر بن جعفر المظفر العلوي

- السمرقندي عليه السلام، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدثني محمد بن نصير، قال: حدثنا محمد بن عيسى (عن حماد بن عيسى)، عن عمرو بن شمر، عن جابر ابن يزيد الجعفي، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
- ☆: إلهام الوري: ص ٤١٢ - ٤١٣ ب ٢ ف ٣ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه ظاهراً.
- ☆: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٣١٧ - من إلهام الوري.
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٨٠ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٨٢ - من كمال الدين، بغاوت يسير، وفيه:
- «وآثاء» بدل «وجعل له».
- ☆: البرهان: ج ٢ ص ٤٨١ ح ١٠ - كما في كمال الدين، بغاوت يسير، عن ابن بابويه، وفيه:
- «وآثاء» أيضاً.

- ☆: البحار: ج ١٢ ص ١٩٤ - ١٩٥ ب ٨ ح ١٩ - من كمال الدين، بغاوت يسير.
- ☆: نور الثقلين: ج ٣ ص ٢٩٤ - ٢٠٤ - من كمال الدين، بغاوت يسير.
- ☆: منتخب الأثر: ص ٢٩٣ ف ٢ ب ٣٩ ح ٢ - من كمال الدين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- [١٠١] ٢ - «المهدي من ولدي، تكون له خيبة وخيرة تفصل بينها الأمم، يأتي بذخيرة الأنبياء عليه السلام، فيملؤها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً».
- المفردات: أي تكون له خيبة، وتكون في أثنائها خيرة الأمم وضلالها. وذخيرة الأنبياء: موارثهم من الكتب والعلم وغيرها، كما يأتي.

### المصادر

- ☆: كمال الدين: ج ١ ص ٢٨٧ ب ٢٥ ح ٥ - حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري، قال: حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري، قال: حدثنا حمدان بن سليمان النيسابوري، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عتبة، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه سيد العابدين علي بن الحسين، عن أبيه سيد الشهداء الحسين بن علي، عن أبيه سيد الأوصياء، أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام،



قال: قال رسول الله ﷺ:

- \*: إعلام الوري: ص ٣٩٩ ب ٢ ف ٢ - عن كمال الدين.
- \*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٦١ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٠٥ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير.
- \*: غاية الحرام: ج ٧ ص ٨٩ ب ١٤١ ح ٣٠ - عن فرائد السمطين.
- وفي: ص ١٣٣ ب ١٤٢ ح ٢٣ - عن كمال الدين.
- \*: البحار: ج ٥١ ص ٧٢ ب ١ ح ١٧ - عن كمال الدين.
- \*: حوالم النصوص على الأئمة: ج ٣/١٥ ص ٢٨٣ ح ١ - عن كمال الدين.
- \*: منتخب الأثر: ص ٢٤٩ ف ٢ ب ٢٥ ح ٨ - بعضه، عن ينابيع المودة.

\*\*\*

- \*: فرائد السمطين: ج ٢ ص ٣٣٥ ح ٥٨٧ - كما في كمال الدين، بسند إلى الصدوق.
- \*: ينابيع المودة: ج ٢ ص ٢٨٦ ب ٩٤ ح ٧ - نسخة المرام، الرواية الأولى، وفيه: «به

مخير» بدل «ذخيرة».

مركز تحقيق كتب التراث

[١٠٢] ٣ - «المهدي من ولدي، اسمه إسمي، وكُنيتي كُنيتي، أشبه الناس بي  
خلقاً وخلقاً، تكون به (له) حَيَّةٌ وَحَيْرَةٌ تُضِلُّ فِيهَا الْأُمَمُ، ثُمَّ يُقْبَلُ  
كَالشَّهَابِ الثَّاقِبِ، يَخْلُوهَا عَذْلًا وَفَسْطًا كَمَا مَلِثَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا».\*

### المصادر

- \*: كمال الدين: ج ١ ص ٢٨٦ ب ٢٥ ح ١ - حدثنا جعفر بن محمد بن محمد بن مسرور عليه السلام، قال: حدثنا  
الحسين بن محمد بن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر، عن محمد بن أبي عمير، عن أبي  
جميلة المفضل بن صالح، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن جابر بن عبد الله الأنصاري،  
قال: قال رسول الله ﷺ:
- وفي: ص ٢٨٧ ب ٢٥ ح ٤ - حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن، ومحمد بن موسى المتوكل عليه السلام،

قالوا: حدثنا سعد بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر الحميري، ومحمد بن يحيى العطار جميعاً، قالوا: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، وإبراهيم بن هاشم، وأحمد بن أبي عبد الله البرقي، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب جميعاً، قالوا: حدثنا أبو علي الحسن بن محبوب السراذ، عن داود بن الحصين، عن أبي بصير، عن الصادق جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: وفيه: ... تكون له غيبة ... حتى تفضل المخلوق عن أديانهم، فعند ذلك يقبل ... قسطاً وعدلاً ... ظلماً وجوراً.

\*: كفاية الأثر: ص ٦٦ - ٦٧ - كما في رواية كمال الدين الأولى، عن الصدوق.

\*: إعلام الوري: ص ٣٩٩ ب ٢ ف ٢ - عن كمال الدين الرواية الثانية، بتفاوت يسير، في التقديم والتأخير.

\*: المسلك في أصول الدين: ص ٢٧٧ - مرسل، عن جابر، عن النبي، كما في رواية كمال الدين الأولى، بتفاوت، وليس فيه: من ولدي، أشبه للناس بي خلقاً وخلقاً، حيرة ثم قسطاً.

\*: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٣١١ - كما في رواية كمال الدين الأولى، بسند يلغي مع سنده من جابر بن يزيد الجعفي، بتفاوت يسير وليس فيه: ... ولسطاً ... وظلماً.

\*: العدد القويّة: ص ٧٠ ح ١٠٦ - كما في رواية كمال الدين الأولى، مرسل، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وآله.

\*: نوادر الأخيار: ص ٢٢٦ ح ٢ - عن رواية كمال الدين الأولى.

\*: إثبات الهداة: ج ٢ ص ٤٦٠ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٠٣ - عن رواية كمال الدين الأولى، وقال: «ورواه علي بن محمد الخزاز القمي في كتاب الكفاية، عن ابن بابويه، بهذا السند مثله».

\*: غايه الحرام: ج ٧ ص ٨٩ ب ١٤١ ح ٢٩ - عن فرائد السعطين.

وفي: ص ١٣٢ ب ١٤٢ ح ١٩ - عن رواية كمال الدين الأولى.

وفيها: ح ٢٢ - عن رواية كمال الدين الثانية.

\*: البحار: ج ٣٦ ص ٣٠٩ ب ٤١ ح ١٤٨ - عن رواية كمال الدين الأولى.

وفي: ج ٥١ ص ٧١ - ٧٢ ب ١ ح ١٣ ح ١٦ - عن روايتي كمال الدين.

\*: العوالم: ج ٣ ص ١٥٧ ب ١ ح ١١١ - عن كفاية الأثر.

\*: منتخب الأثر: ص ١٨٢ ف ٢ ب ٣ ح ٢ و ٣ - عن كفاية الأثر، وكمال الدين، الرواية الثانية.

- \* : فرائد السمطين: ج ٢ ص ٣٣٥ - ٣٣٤ ح ٥٨٦ - عن رواية كمال الدين الأولى، بسنده إلى الصدوق.  
 \* : ينابيع المودة: ج ٣ ص ٣٨٦ ب ٩٤ ح ١٦ - عن غاية المرام الرواية الأولى.  
 وفي: ص ٣٩٥ ب ٩٤ ح ٤٧ - كما في رواية كمال الدين الرواية الأولى.

\*\*\*

[١٠٣] ٤ - «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا اسْتَبَاسْتُمْ مِنَ الْمَهْدِيِّ، فَيَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ، يَفْرَحُ بِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنْتَى يَكُونُ ذَلِكَ؟ قَالَ: إِذَا غَابَ عَنْهُمْ الْمَهْدِيُّ وَأَبْسُوا مِنْهُ».

المفردات: مثل قرن الشمس: أي في وضوحه وقوته ومجيبه بعد دليل.

#### المصادر

\* : دلائل الإمامة: ص ٢٥٠ (ص ٤٦٨ ح ٤٥٥) - عنه (أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى)، عن أبي علي النهاوندي، قال: حدثنا محمد بن أحمد القاماني، قال: حدثنا أبو مسلم محمد بن سليمان البغدادي، عن أبي عثمان، عن هشام، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ:

\* : مختصر بصائر الدرجات: ص ٩٠ ح ٥٧ - أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن يوسف [سيف] بن حميرة، عن أبي داود، عن بريدة الأسلمي، قال: قال رسول الله ﷺ: وفيه: «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا اسْتَبَاسْتَ أُمَّتِي... فَيَأْتِيهَا مِثْلُ... يَنْبُشِرُ... قَلْبَتِ... يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَعْدَ الْمَوْتِ؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ إِذَا بَعْدَ الْمَوْتِ هَدَىٰ وَإِيمَانًا وَتَوَرَّأَ، قَلْبَتِ يَارَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْعَمْرَيْنِ أَطْوَلُ؟ قَالَ: الْآخِرُ بِالضَّعْفِ».

\* : الرجعة: ص ٣٩ - ٤٠ ح ٨ - كما في رواية مختصر بصائر الدرجات.

٥ : الإيقاظ من الهجة: ص ٢٨٢ ب ٩ ح ١٠١ - كما في مختصر بصائر الدرجات، عن الحسن ابن سليمان في رسالته في الكرات ظاهرة: وفي سنده «سيف» بدل «يوسف بن حميرة»، وفيه: «إِذَا سَأَلْتَ أُمَّتِي عَنْ الْمَهْدِيِّ»، وقال: «يَحْتَمِلُ أَنْ يَرَادَ بِالْمَوْتِ مَوْتُ النَّاسِ، يَعْنِي: أَنْ يُخْرِجَ الْمَهْدِيُّ بَعْدَ مَا مَاتَ أَكْثَرُ النَّاسِ».

☆ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٧٤ ب ٣٢ ف ٤٨ ح ٧١٥. أوله، كما في دلائل الإمامة، عن مناقب فاطمة وولدها، وفيه: «... فيطلع عليكم صاحبكم».

☆ البحار: ج ٥٣ ص ٦٥ ب ٢٩ ح ٥٦. عن مختصر بصائر الدرجات، وقال: «قوله عليه السلام: إن بعد الموت أي بعد موت سائر الخلق لا المهدي».

ملاحظة: «قد يفهم من رواية مختصر البصائر أن سؤال بريدة عن ظهور المهدي عليه السلام بعد موته، ولذا فسّر المجتبي قوله عليه السلام: إن بعد الموت.. بأنه بعد موت الخلق لا المهدي عليه السلام. ولكن الظاهر أن سؤال بريدة عن رجعة بعض الناس وحياتهم بعد الموت في زمن المهدي عليه السلام أو بعده. ويؤيد ذلك أن الحسن بن سليمان أورد الحديث في رسالته في الكرات ظاهراً، كما نقل عنه صاحب الإيقاظ، وسنأتي أحاديث حياة عدد من الناس في زمن المهدي عليه السلام ورجعتهم إلى الدنيا بعد موتهم. وقد يفهم من تنقيح المقال ج ٣ ص ٢٦٤ أن معنى الموت في الحديث الشريف موت المهدي عليه السلام بعد ظهوره وفتح العالم، ثم رجعته إلى الدنيا ثانية، ولكنه بعيد، ومثله تفسيره بأنه يقصد بالموت غيبة المهدي عليه السلام سميت به مجازاً. هذا ولا يعد أن يكون سقط من الحديث أو من روايته ما يدل على معنى الموت الذي سأل عنه بريدة».

\*\*\*

[١٠٤] ٥ - «مَثَلُهُ، مَثَلُ السَّاعَةِ الَّتِي لَا يُحْلِيهَا لِوَفْتِهَا إِلَّا هُوَ، ثَقُلْتُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً».

#### المصادر

☆ كمال الدين: ج ٢ ص ٣٧٢ - ٣٧٣ ب ٣٥ ح ٦. حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني عليه السلام قال: حدثنا هلي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد السلام بن صالح الهروي، قال: سمعت دعبل بن علي الخزاعي يقول: أنشدت مولاي الرضا علي بن موسى عليه السلام قصيدتي التي أولها:

مدارس آيات خلت من تلاوة ومنسؤل وحشي مقفصر العرصات  
فلما انتهيت إلى قولتي:

خروج إمام لا محالة خارج يقوم على اسم الله والبركات  
يُعزّز فينا كسل حق وباطل ويجزي على النعماء والنفقات

بكي الرضا عليه السلام بكاء شديداً، ثم رفع رأسه إليّ فقال لي: يا خراعي نطق روح القدس  
على لسانك بهذين البيتين، فهل تدري من هذا الإمام ومنى يقوم ؟ وأما منى فإخبار  
عن الوقت، فقد حدثني أبي، عن أبيه، عن آبائه عليه السلام، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له: يا رسول الله،  
منى يخرج القائم من ذريتك ؟ فقال عليه السلام:

\*: عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٢٦٥ - ٢٦٦ ب ٦٦ ح ٣٥ - كما في كمال الدين، وبسنده.

\*: كفاية الأثر: ص ٢٧١ - كما في كمال الدين، بسند آخر، عن عبد السلام بن صالح الهروي.

٥: إعلام الوري: ص ٣١٧ - ٣١٨ ب ٧ - بحسب نسخة، عن أبي الصلت الهروي.

٥: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٧٦ ب ٣٢ ف ٥٢ ح ٧٣٤ - قال: وروى محمد بن علي بن الحسين بن

بابويه (الصدوق) في المجلس الذي جرى به مع ركن الدولة، قال: روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه

قال: «مثل القائم من ولدي مثل الساعة، قال الله تعالى: يسألونك عن الساعة قل إنما علمها

عند ربّي لا يجليها لوقتها إلا هو قلّت في السماوات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة».

٥: حلية الأبرار: ج ٤ ص ٦١٣ - ٦١٤ ح ١٩ ب ١٣ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

٥: غاية المرام: ج ٧ ص ٩٠ - ٩١ ب ١٤١ ح ٣٤ - عن فرائد السمطين.

٥: البحار: ج ٤٩ ص ٢٣٧ ب ١٧ ح ٦ - عن عيون أخبار الرضا.

وفي: ج ٥١ ص ١٥٤ ب ٨ ح ٤ - عن كمال الدين، والعيون، وأشار إلى مثله من كفاية الأثر.

٥: نور الثقلين: ج ٢ ص ١٠٧ ح ٤٩٤ - عن عيون أخبار الرضا، باختصار.

٥: منتخب الأثر: ص ٢٢١ ف ٢ ب ١٧ ح ٣ - عن ينابيع المودة.

\*\*\*

٥: فرائد السمطين: ج ٢ ص ٣٣٧ - ٣٣٨ ح ٥٩١ - كما في كمال الدين، بسنده إلى الصدوق.

٥: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٣٠٩ ح ١ ب ٨٠ - عن فرائد السمطين.

\*\*\*

[١٠٥] ٦ - «لَمَّا حَضَرَتْ بُؤْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْوَفَاةُ جَمَعَ شِيعَتَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ حَدَّثَهُمْ بِشَرِّهِ تَنَاهُتُمْ، يُقْتَلُ فِيهَا الرِّجَالُ، وَتُشَقُّ بَطُونُ الْحَبَالَى، وَتُذَبِّحُ الْأَطْفَالُ، حَتَّى يُظْهِرَ اللَّهُ الْحَقَّ فِي الْقَائِمِ مِنْ وَلَدِ لَاوِي بْنِ يَعْقُوبَ، وَهُوَ رَجُلٌ أَسْمَرٌ طَوَالٌ، وَنَعْتُهُ هُمْ بِنَعْتِهِ، فَتَمَسَّكُوا بِذَلِكَ. وَوَقَعَتِ الْغَيْبَةُ وَالشَّدَّةُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُمْ مُتَنَظِّرُونَ قِيَامَ الْقَائِمِ أَرْبَعِمِائَةِ سَنَةٍ، حَتَّى إِذَا بُشِّرُوا بِوَلَادَتِهِ، وَرَأَوْا عَلَامَاتِ ظُهُورِهِ، وَاشْتَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْبَلَوَى، وَحُمِلَ عَلَيْهِمُ بِالْحَشَبِ وَالْحِجَارَةِ، وَطُلِبَ الْفَقِيهُ الَّذِي كَانُوا يَسْتَرْيَحُونَ إِلَى أَحَادِيثِهِ فَلَمِئْتُمْ، وَرَأَسَلُوهُ فَقَالُوا: كُنَّا مَعَ الشَّدَّةِ نَسْتَرْيَحُ إِلَى حَدِيثِكَ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ إِلَى بَعْضِ الصَّحَارِي، وَجَلَسَ يُحَدِّثُهُمْ حَدِيثَ الْقَائِمِ وَنَعْتَهُ بِقُرْبِ الْأَمْرِ، وَكَانَتْ لَيْلَةٌ قَمَرَاءَ، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ طَلَعَ عَلَيْهِمُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ حَدِيثُ السَّنِّ، وَقَدْ خَرَجَ مِنْ دَارِ قِرْعَوْنَ يُظْهِرُ التَّرَهُّةَ، فَعَدَلَ عَنْ مَوَكِبِهِ، وَأَقْبَلَ إِلَيْهِمْ، وَنَعْتَهُ بِغَلَّةٍ، وَعَلَيْهِ طِيلَسَانُ خَرَّ، فَلَمَّا رَأَاهُ الْفَقِيهُ عَرَفَهُ بِالنُّعْبِ، فَقَامَ إِلَيْهِ وَانْكَبَّ عَلَى قَدَمَيْهِ فَقَبَّلَهُمَا، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُجِنِّي حَتَّى أَرَانِيكَ، فَلَمَّا رَأَى الشَّيْعَةَ ذَلِكَ عَلِمُوا أَنَّهُ صَاحِبُهُمْ، فَانْكَبُّوا عَلَى الْأَرْضِ مُسْكِرًا لِلَّهِ ﷻ، فَلَمْ يَزِدْهُمْ عَلَى أَنْ قَالَ: أَرْجُوا أَنْ يُعْجَلَ اللَّهُ فَرَجَكُمْ، ثُمَّ غَابَ بَعْدَ ذَلِكَ وَخَرَجَ إِلَى مَدِينَةِ مَدْيَنَ، فَأَقَامَ عِنْدَ شُعَيْبٍ مَا أَقَامَ، فَكَانَتْ الْغَيْبَةُ الثَّانِيَةَ أَشَدَّ عَلَيْهِمْ مِنَ الْأُولَى، وَكَانَتْ ثِيْقًا وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَاشْتَدَّتْ الْبَلَوَى عَلَيْهِمْ، وَاسْتَرَّ الْفَقِيهُ فَبَعَثُوا إِلَيْهِ: إِنَّهُ لَا صَبْرَ لَنَا عَلَى اسْتِزَارِكَ عَنَّا، فَخَرَجَ

لِي بَعْضِ الصَّحَارِي وَاسْتَدْعَاهُمْ، وَطَيَّبَتْ ثَمَرَهُمْ (قُلُوبَهُمْ)، وَأَحْلَمَهُمْ  
 أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَيْهِ أَنَّهُ مُفَرِّجٌ عَنْهُمْ بَعْدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَقَالُوا بِأَجْمَعِهِمْ:  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ: قُلْ هُمْ: قَدْ جَعَلْتُهَا ثَلَاثِينَ سَنَةً لِقَوْلِهِمْ:  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ، فَقَالُوا: كُلُّ نِعْمَةٍ مِنْ اللَّهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ قُلْ هُمْ: قَدْ جَعَلْتُهَا  
 عِشْرِينَ سَنَةً، فَقَالُوا: لَا يَأْتِي بِالْخَيْرِ إِلَّا اللَّهُ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: قُلْ هُمْ: قَدْ  
 جَعَلْتُهَا عَشْرًا، فَقَالُوا: لَا يَصْرِفُ الثَّوَّةَ إِلَّا اللَّهُ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: قُلْ هُمْ:  
 لَا تَبْرَحُوا فَقَدْ أَذِنْتُ لَكُمْ فِي فَرَجِكُمْ، فَبَيَّنَّا لَهُمْ كَذَلِكَ إِذْ طَلَعَ  
 مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ زَاكِيًا جَاهِرًا، فَأَرَادَ الْفَقِيهَ أَنْ يُعَرِّفَ الشَّيْعَةَ مَا يَسْتَبْصِرُونَ بِهِ  
 فِيهِ، وَجَاءَ مُوسَى حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِمْ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ لَهُ الْفَقِيهَ: مَا  
 اسْمُكَ؟

فَقَالَ لَهُمْ: أَنَا مُوسَى

فَقَالَ: مُوسَى، قَالَ: ابْنُ مَنْ؟ قَالَ: ابْنُ عِمْرَانَ، قَالَ: ابْنُ مَنْ؟ قَالَ: ابْنُ  
 قَاهِثِ بْنِ لَاوِي بْنِ يَعْقُوبَ، قَالَ: بِمَاذَا جِئْتَ؟

قَالَ: جِئْتُ بِالرَّسَالَةِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى، فَقَامَ إِلَيْهِ فَقَبَّلَ يَدَهُ، ثُمَّ جَلَسَ بَيْنَهُمْ  
 لَطِيبٌ ثَمَرَهُمْ، وَأَمَرَهُمْ أَمْرَهُ، ثُمَّ فَرَّقَهُمْ، فَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ الْوَقْتِ وَبَيْنَ  
 فَرَجِهِمْ بِفَرَقِ فِرْعَوْنَ أَرْبَعُونَ سَنَةً.

المفردات: شِرة: بكسر الشين مؤنث الشر بمعنى هجمة شريرة، ولكن ربما كانت  
 مصحفة عن شدة، وطلب الفقيه فاستتر: أي طلبته السلطة فاحتفى. الشيعة: الأنصار،  
 وقد تعارف تسمية أنصار الأنبياء بالشيعة، وورد به القرآن قال تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مِنْ  
 شِيعَةِ إِبْرَاهِيمَ﴾ أي من شيعة نوح.

المصادر

- \* كمال الدين: ج ١ ص ١٤٥ ب ٦ ح ١٢ - حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس عليه السلام، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو سعيد سهل بن زياد الأدمي الرازي، قال: حدثنا محمد بن آدم النسائي، عن أبيه آدم بن أبي أياس، قال: حدثنا المبارك بن فضالة، عن سعيد بن جبيرة، عن سيد العابدين علي ابن الحسين، عن أبيه سيد الشهداء الحسين بن علي، عن أبيه سيد الوصيين أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب صلوات الله عليهم، قال: قال رسول الله ﷺ: «\* : البحار: ج ١٣ ص ٣٦ ب ٢ ح ٧ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وفيه: «هشدة» بدل «بشرة» و«طويل» بدل «طوال».

\* : نور الثقلين: ج ١ ص ٧٨ ح ١٩٢ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وفيه: «هشدة» بدل «بشرة».



[١٠٦] ٧ - «لَا بُدَّ لِلْعُلَامِ مِنْ غِيَّةٍ، فَقِيلَ لَهُ: وَلِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: يَخَافُ الْقَتْلَ» \*.

عن أبي عبد الله عليه السلام

المصادر

- \* : علل الشرائع: ج ١ ص ٢٤٣ ب ١٧٩ ح ١ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عليه السلام، عن أبيه، عن أبيه أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن محمد بن أبي عمير، عن أبان وغيره، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «\* : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٩٨ ب ٣٢ ف ١٠ ح ٢٧٠ - عن علل الشرائع، وفيه: «...» عن أبي عبد الله البرقي.

\* : البحار: ج ٥٢ ص ٩٠ ب ٢٠ ح ١ - عن علل الشرائع.



[١٠٧] ٨ - «طُوبَى لِمَنْ أَدْرَكَ قَائِمَ أَهْلِ بَيْتِي وَهُوَ يَأْتُمُّ بِهِ فِي غَيْبِهِ قَبْلَ قِيَامِهِ،



وَيَتَوَلَّى أَوْلِيَاءَهُ، وَيُعَادِي أَعْدَاءَهُ، ذَلِكَ مِنْ رُفَقَائِي وَذَوِي مَوَدَّتِي، وَأَكْرَمُ  
أُمَّتِي عَلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ\*.

### المصادر

\*: الفضل بن شاذان: علي ما في غيبة الطوسي.

\*: كمال الدين: ج ١ ص ٢٨٦ ب ٢٥ ح ٢ - حدثنا محمد بن الحسن عليه السلام قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن محمد بن جمهور، عن فضالة بن أيوب، عن معاوية بن وهب، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: وفيها: ح ٣ - حدثنا عبد الواحد بن محمد عليه السلام، قال: حدثنا أبو عمرو البجلي، عن محمد بن مسعود، قال: حدثني خلف بن حماد، عن مهمل بن زياد، عن إسماعيل بن مهران، عن محمد بن أسلم الجلي، عن الخطاب بن مصعب، عن مديرة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: وفيه: «... وهو خلقه قبل قيامه، ياتم به ويأتمه الهدي من قبله، ويبرأ إلى الله ﷻ من عدوهم، أولئك رفقاؤني وأكرم أمتي علي».

\*: غيبة الطوسي: ص ٤٥٦ ح ٤٦٦ - كما في رواية كمال الدين الثانية، بتفاوت يسير، عن الفضل بن شاذان، عن إسماعيل بن مهران، عن أيمن بن محرز، عن رفاعه بن موسى ومعاوية بن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: وفيه: «قال رفاعه: وأكرم خلق الله علي».

\*: الخرائج والجرائج: ج ٣ ص ١١٤٨ ح ٥٧ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في غيبة الطوسي، بتفاوت وفيه: «... أولئك أكرم خلق الله علي»، وليس فيه: «أولئك رفقاؤني وذوو وُدِّي ومودَّتِي وأكرم أمتي علي».

٥: إثبات الهداة: ج ١ ص ٥٥٠ ب ٩ ف ١٨ ح ٣٧٨ - عن غيبة الطوسي. وفي: ج ٣ ص ٤٦٠ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٠٤ - عن رواية كمال الدين الأولى. وفي: ص ٤٦١ - عن كمال الدين، الرواية الثانية.

٥: غاية الحرام: ج ٧ ص ١٣٢ ب ١٤٢ ح ٢٠ - عن رواية كمال الدين الأولى.

وفيها: ح ٢١ - عن رواية كمال الدين الثانية، وليس في سندها «إسماعيل بن مهران».

☆: البحار: ج ٥١ ص ٧٢ ب ١ ح ١٤ و ١٥ - عن روايتي كمال الدين، وفي سند الثانية وخلف ابن حامد بدل «حماد».

وفي: ج ٥٢ ص ١٢٩ ب ٢٢ ح ٢٥ - عن غيبة الطوسي.

☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ٥٠٥ ح ١٣٢ - عن رواية كمال الدين الأولى.

☆: منتخب الأثر: ص ٥١١ ف ١٠ ب ٤ ح ١ و ٢ - عن رواية كمال الدين الثانية وبغاوت يسير، وفيه: «وبالجملة المهدي» بدل «وبالجملة الهدى».



☆: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٣٩٦ ب ٩٤ ح ٤٨ - كما في كمال الدين الرواية الأولى.

وفيها: كما في كمال الدين، الرواية الثانية.



[١٠٨] ٩ - «وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ يُشِيرُ إِلَى الْغُلَبَيْنِ الْقَائِمَيْنِ مِنْ وَلَدِي، بِعَهْدٍ مَعَهُودٍ إِلَيَّ مِنِّْي، حَتَّى يَقُولَ أَكْثَرُ النَّاسِ: مَا لَكَ فِي آلِ مُحَمَّدٍ حَاجَةٌ، وَيَشْكُ آخَرُونَ فِي وَلَادَتِهِ، فَمَنْ أَدْرَكَ زَمَانَهُ فَلْيَتَمَسَّكَ بِدِينِهِ، وَلَا يَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ إِلَيْهِ سَبِيلًا يَشْكُهُ فَيُرِيْلُهُ عَنْ مِلَّتِي، وَيُخْرِجُهُ مِنْ دِينِي، فَقَدْ أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ مِنْ قَبْلُ، وَإِنَّ اللَّهَ ﷻ جَعَلَ الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ» \*

#### المصادر

☆: كمال الدين: ج ١ ص ٥١ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عليه السلام، قال: حدثنا علي بن

إبراهيم، عن أبيه، عن عبد السلام بن صالح الهروي، عن أبي الحسن علي بن موسى

الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام، قال: قال النبي ﷺ:

☆: نوادر الأخبار: ص ٢٢٦ ح ١ - عن كمال الدين، وفيه: «يشكك» بدل «يشكه».

☆: إنبات الهدى: ج ٣ ص ٤٥٩ ب ٣٢ ف ٥ ح ٩٧ - عن كمال الدين، وبغاوت يسير.

☆: البحار: ج ٥١ ص ٦٨ ب ١ ح ١٠ - عن كمال الدين.

☆: منتخب الأثر: ص ٢٦٢ ف ٢ ب ٢٧ ح ١٧ - عن البحار.



[١٠٩] ١٠ - إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ إِمَامُ أُمَّتِي، وَخَلِيفَتِي عَلَيْهَا مِنْ بَعْدِي،  
وَمِنْ وَلَدِهِ الْقَائِمُ الْمُتَّظَرُّ، الَّذِي يَمْلَأُ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا  
كُنْتُ جَوْرًا وَظُلْمًا. وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ بَشِيرًا، إِنَّ الثَّابِتِينَ عَلَى الْقَوْلِ بِهِ  
فِي زَمَانِ غَيْبِهِ لَأَعَزُّ مِنَ الْكَيْرِ نَيْتِ الْأَحْمَرِ، فَقَامَ إِلَيْهِ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلِلْقَائِمِ مِنْ وَلَدِكَ هَبِيبَةٌ؟ قَالَ: إِي  
وَرَبِّي، وَلَيُمَخَّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّبَعُوا الْكَافِرِينَ، يَا جَابِرُ، إِنَّ هَذَا  
الْأَمْرَ (أَمْرٌ) مِنْ أَمْرِ اللَّهِ، وَسِرٌّ مِنْ سِرِّ اللَّهِ مَطْوِيٌّ عَنْ عِبَادِ اللَّهِ، فَإِنَّكَ  
وَالشَّكَّ فِيهِ، فَإِنَّ الشَّكَّ فِي أَمْرِ اللَّهِ كُفْرٌ.

#### المصادر

☆: كمال الدين: ج ١ ص ٢٨٧ - ٢٨٨ ب ٢٥ ح ٧ - حدثنا محمد بن موسى بن العتوكل عليه السلام،  
قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي، عن  
علي بن عثمان، عن محمد بن الفرات، عن ثابت بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن  
عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

☆: الخصائص العلوية، النطنزي: على ما في اليقين.

☆: إعلام الوري: ص ٣٩٩ ب ٢ ف ٢ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وفيه: «لويخصص...»  
حله مطوية...».

☆: اليقين لابن طاووس: ص ١٩١ ب ٢٠١ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، وفيه: «...» عليه  
مطوي...» عن كتاب الخصائص العلوية لمحمد بن علي النطنزي.

☆: كشف الغمة: ج ٣ ص ٣١١ - عن إعلام الوري.

❖: نوادر الأخبار: ص ٢٢٦ ح ٣ - عن كمال الدين، مرسلاً، وبتفاوت يسير، وفيه: «... وسر من الله... والشك في...».

❖: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٦١ ب ٣٢ ف ٥ ص ١٠٧ - عن كمال الدين - وفي: ص ٦١٨ ب ٣٢ ف ١٩ ح ١٧٧ - إلى قوله «الكبريت الأحمر» عن اليقين.  
❖: غاية المرام: ج ٧ ص ٨٩ ب ١٤١ ح ٣٢ - عن فرائد السمطين بتفاوت يسير، وفيه: «... علة مطوية...».

وفي: ص ١٣٣ ب ١٤٢ ح ٢٥ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.  
❖: البحار: ج ٣٨ ص ١٢٦ ب ٦١ ح ٧٦ - عن اليقين.  
وفي: ج ٥١ ص ٧٣ ب ١ ح ١٨ - عن كمال الدين.  
❖: نور الثقلين: ج ١ ص ٣٩٥ ح ٢٧٥ - عن كمال الدين.  
❖: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٢٣٨ - ٢٣٩ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، وفيه: «... علماً إذا ظهر يملأ... العلوي...» لولدك القائم...، عن كتاب المناقب (مخطوط) ص: في ١٣٦.

❖: منتخب الأثر: ص ١٨٨ ف ١٢٢ ح ١٢٢ - عن ينابيع المودة

❖ ❖

❖: فرائد السمطين: ج ٢ ص ٣٣٥ - ٣٣٦ ب ٦١ ح ٥٨٩ - كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، بسنده إلى الصدوق.

❖: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٩٦ - ٢٩٧ ب ٧٨ ح ٧ - عن فرائد السمطين.  
وفي: ص ٣٨٧ ب ٩٤ ح ١٨ - عن غاية المرام.  
وفي: ص ٣٩٧ ب ٩٤ ح ٥٢ - عن غاية المرام، ولكن قال: «وفي المناقب» ثم أورد سند الصدوق.

❖ ❖ ❖

[١١٠] ١١ - «وَمَنْ نَسَلِ عَلَى الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ الَّذِي يُبَدِّلُ الْأَرْضَ غَيْرَ

الْأَرْضِ، وَيَدِ يَخْتِجُ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَى نَصَارَى الرُّومِ وَالصُّيُنِ، إِنَّ الْقَائِمَ

السَّهْدِيُّ مِنْ تَمَلُّ عَلِيٍّ أَشْبَهَ النَّاسَ بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ خَلَقًا وَخُلُقًا،  
وَسَمَاتًا وَهَيْبَةً، يُعْطِيهِ اللَّهُ مَا أَعْطَى الْأَنْبِيَاءَ، وَيَزِيدُهُ وَيَفْضُلُهُ، إِنَّ الْقَائِمَ  
مِنْ وَلَدِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُ غَيْبَةٌ كَغَيْبَةِ يُوسُفَ، وَرَجْعَةٌ كَرَجْعَةِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ،  
ثُمَّ يَظْهَرُ بَعْدَ غَيْبَتِهِ مَعَ طُلُوعِ النُّجُومِ الْأَخْرَى، وَخَرَابِ الزُّوْرَاءِ وَهِيَ الرَّيْثُ،  
وَحَسْفِ الْمُزَوَّرَةِ وَهِيَ بَغْدَادُ، وَخُرُوجِ السُّفْيَانِيِّ، وَحَرْبِ وَلَدِ الْعَبَّاسِ  
مَعَ فِتْيَانِ أَرْمِينِيَّةٍ وَأَذْرَبِجَانَ، تِلْكَ حَرْبٌ يُقْتَلُ فِيهَا أَلُوفٌ وَأَلُوفٌ، كُلُّ  
يَقْبِضُ عَلَى سَيْفٍ مُحَلَّى، تَحْقِيقُ عَلَيْهِ رَايَاتُ سُودٍ، تِلْكَ حَرْبٌ يَشُوْهُهَا  
الْمَوْتُ الْأَخْمَرُ وَالطَّاعُونَ الْأَغْبَرُ ۝



## المصادر

\*: النية للنعمانى: ص ١٤٨ - ١٤٩ اب و ادج ابن أخيراً أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن محمد الدينوري، قال: حدثنا علي بن الحسن الكوفي، قال: حدثنا عميرة بنت أوس، قالت: حدثني جدتي الحصين بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن ضميرة، عن كعب الأحرار، أنه قال: في حديث طويل لم يستند إلى النبي ﷺ:

• نوادر الأخبار: ص ٢٦٨ ح ١٦ - عن كتاب غيبة النعماني، الى قوله: «ويزيد» ويفضله، بتفاوت، وليس فيه: «ومن نسل علي القائم ١٠٠٠».

\*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٣٢ - ٥٣٣ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٤٦٤ - بعضه، عن غيبة النعماني، وفي سنده ... علي بن الحسين الكوفي ... عمرة بنت أوس ... عبدالله بن حمزة بن طلحة بن حمزة ...

☆: البهان: ج ٥٢ ص ٢٢٥ ب ٢٥ ح ٨٩ - عن غيبة النعماني، بتفاوت يسير، وفي سنة... عمرة بنت أوس... المختصر بن عبد الرحمان... عبد الله بن حمزة... وفيه... وسيماء وهينة... مع طلوع النجم الآخر... على سيف مجلي... يستمر فيها الموت الأحمر والظاهون الأكبر.

☆: منتخب الآثار: ص ٣١٠ ف ٢ ب ٣٨ ح ٢ - بعضه، عن غيبة النعماني.

ملاحظة: الأصل هذا الحديث ينفرد بتشبيه المهدي في خلقه وخلقه بعيسى (عليه السلام) والوارد

في روايات الفريقين أنه شبه بجده النبي ﷺ.



[١١١] ١٢ - «مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي مَثَلُ نُجُومِ السَّمَاءِ، كُلَّمَا غَابَ نَجْمٌ طَلَعَ نَجْمٌ، حَتَّى إِذَا نَجْمٌ مِنْهَا طَلَعَ فَرَمَقْتُمُوهُ بِالْأَعْيُنِ، وَأَشْرَظْتُمْ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ، أَتَاهُ مَلِكُ الْمَوْتِ فَلَحَبَ بِهِ، ثُمَّ لَبِثْتُمْ فِي ذَلِكَ سَبْتًا مِنْ دَهْرِكُمْ، وَاسْتَوَتْ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلَبِ، وَلَمْ يُدْرَ أَيُّ مِنْ أَيٍّ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَبْلُغُ نَجْمُكُمْ، فَاتَّخِذُوا اللَّهَ وَاقْبَلُوهُ».

المفردات: السبت: المدة من الزمن سواء كانت قليلة أو كثيرة، تسعى سبتاً عندما تكون سكوناً بين حدثين، أو سكوناً قبل حدث.



#### المصادر

★: الغية للنعماني: ص ١٥٧ نسخة محفوظة عن أحمد البندنجي، قال: حدثنا عبد الله ابن موسى العلوي العباسي، عن موسى بن سلام، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عبد الرحمن، عن الخطاب، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: وفيها: ح ١٦ - وأخبرنا محمد بن همام، قال: حدثني جعفر بن محمد بن مالك وعبد الله بن جعفر الحميري، قالوا: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، ومحمد بن عيسى وعبد الله بن عامر القصباني، جميعاً، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن الخطاب، عن معروف بن خربوذ، عن أبي جعفر عليه السلام، قال سمعته يقول: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمَثَلِ نُجُومِ السَّمَاءِ، كُلَّمَا غَابَ نَجْمٌ طَلَعَ نَجْمٌ، حَتَّى إِذَا مَدَدْتُمْ إِلَيْهِ حَوَاجِبَكُمْ وَأَشْرَظْتُمْ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ أَتَاهُ مَلِكُ الْمَوْتِ فَلَحَبَ بِهِ، ثُمَّ بَقِيتُمْ سَبْتًا مِنْ دَهْرِكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّاً مِنْ أَيٍّ، فَاسْتَوَى فِي ذَلِكَ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلَبِ، فَيَنْمُو أَنْتُمْ كَذَلِكَ إِذَا أَطْلَعَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ نَجْمَكُمْ، فَاحْمَدُوهُ وَاقْبَلُوهُ».

✽: تيسير المطالب: ص ١٢٩ - كما في صدر رواية النعماني الأولى، بتفاوت، وفيه: «... في أممي... أقل...» وليس فيه: «السعادة».

❖ تنبيه الغافلين: ص ١٣٨ - مرسلاً، عن أبي ذرٍّ، عن النبي ﷺ، كما في رواية تيسير المطالب.

❖ إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٤٧ ب ٣٢ ف ٢٧ ح ٥٤٣ - عن رواية النعماني الثانية بتفاوت يسير، وفيه: «حوادثكم»، وليس فيه (أيّاً) وقال: قوله: جاء ملك الموت فذهب به، المراد: «أنه يغيب به مع روح القدس لا أنه يقبض روحه، بدلالة آخر الحديث، وتصريحات الأحاديث المتواترة، أو المراد: أنه يغيب غيبة شبيهة بالموت، لما تقدم ويأتي من أن الناس يقولون: مات أو هلك».

❖ البحار: ج ٥١ ص ٢٢ ب ١ ح ٢٣ - عن رواية النعماني الثانية بتفاوت يسير، وفيه: «جاء ملك الموت» بدل «أتاه ملك الموت».

وفي: ص ٧٦ ب ١ ح ٢٣ - عن رواية النعماني الأولى، بتفاوت يسير.

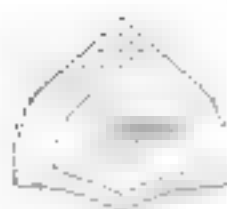






## غربة الإسلام وتداعي الأمم على المسلمين

[١١٢] ١ - يُوشِكُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمُ الْأُمَمُ مِنْ كُلِّ أَتَقٍ، كَمَا تَدَاعَى الْأَكَلَةُ عَلَى قَصْعَتِهَا، قَالَ: قلنا: يا رسول الله، أَمِنْ قَلْبَةٍ بِنَا يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ، وَلَكِنْ تَكُونُونَ غُثَاءً كَغُثَاءِ السَّيْلِ، يُتَرَعَّجُ الْمَهَابَةُ مِنْ قُلُوبِ عَدُوِّكُمْ، وَيَجْعَلُ فِي قُلُوبِكُمُ الْوَهْنَ. قَالَ: قلنا: وَمَا الْوَهْنُ؟ قَالَ: حُبُّ الْحَيَاةِ وَكَرَاهِيَةُ الْمَوْتِ.\*



### المصادر

\*: مسند الطيالسي: ص ١٣٣ ح ٩٩٢ - حدثنا أبو الأشعث عن عمرو بن عبيد التميمي العبيسي، عن ثوبان مولى النبي ﷺ قال: ، بتفاوت يسير. وقال: قال يونس: وروي هذا الحديث عن ابن فضالة، عن مرزوق أبي عبدالله، عن أبي أسماء، عن ثوبان، عن النبي ﷺ.

\*: مسند أحمد: ج ٥ ص ٢٧٨ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا أبو النضر، ثنا ابن المبارك، ثنا مرزوق أبو عبد الله الحمصي، أنا أبو أسماء الرحبي، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

\*: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١١١ ح ٤٢٩٧ - مسند آخر، عن ثوبان، كما في مسند أحمد، بتفاوت، وفيه: «... فقال قاتل...» ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم، وليقلعن الله في قلوبكم الوهن...».

\*: العقوبات، لابن أبي الدنيا: ص ٦٢ ح ١ - على ما في هامش الفردوس، وهاش المعجم الكبير.

\*: مسند الروياني: ص ١٢٥ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، بسند آخر، عن ثوبان.

\*: ملاحم ابن المتأفكي: ص ١٤٩ ح ٧٣ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر،

عن ثوبان مولى رسول الله، مرفوعاً، وقال: «هكذا يرويه عبدالله بن صالح، فيكون أول الكلام كأنه من كلام ثوبان نفسه، ثم يصير بعد ذلك مسنداً، من قبل قوله: فقالوا: عن قلّة، يا رسول الله ﷺ».

فيها: سند آخر، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير.

\* : المعجم الكبير: ج ٢ ص ١٠١ ح ١٤٥٢ - أوله: سند آخر، عن ثوبان.

\* : مسند الشاميين للطبراني: ج ١ ص ٣٤٤ - ٣٤٥ ح ٦٠٠ - كما في رواية أبي داود، سند يلتقي مع سنده من ابن جابر، بتفاوت، وفيه: ... زاد محمد بن شعيب في حديثه: قلنا: يا رسول الله ... وكراهية الآخرة».

\* : حلية الأولياء: ج ١ ص ١٨٢ - سند آخر، عن ثوبان، كما في سنن أبي داود، بتفاوت يسير.

\* : دلائل النبوة للبيهقي: ج ٦ ص ٥٣٤ - كما في سنن أبي داود، بتفاوت يسير، سنده إليه، ثم بسنده.

\* : شعب الإيمان: ج ٧ ص ٢٩٧ ح ٣٧٢ - كما في رواية مسند الطيالسي، وبتفاوت يسير، وسند يلتقي مع سنده من أبي داود.

\* : أمالي الشجري: ج ٢ ص ٢٧٣ - كما في سنن أبي داود، بتفاوت يسير، ونقص بعض ألفاظه، سند آخر، عن ثوبان.

\* : الفردوس: ج ٥ ص ٥٢٧ ح ٨٩٧٧ - عن ثوبان، وفيه: «... يوشك الأسم ... ولنترصد الله

المهاجرة من قلوبكم، وليقدفن في قلوبكم الوهن، حب الدنيا وكراهة الموت».

وقال في هامشه: قال الألباني: «وهذا الإسناد لا بأس به في المتابعات، فإن ابن جابر ثقة

من رجال الصحيحين، وشيخه أبو عبد السلام مجهول، لكنه لم يتفرد به، فقد تابعه أبو

أسماء الرحبي عن ثوبان به».

\* : مصابيح السنة للبهقي: ج ٣ ص ٤٦٠ ح ٤١٣٤ - كما في سنن أبي داود، بتفاوت يسير، من

حسانه، مرسلًا، عن ثوبان. وفيه: «... فقال قائل».

\* : تاريخ مدينة دمشق: ج ٢٣ ص ٣٢٩ - ٣٣٠ - كما في رواية مسند الشاميين، سند يلتقي مع

سنده من ابن جابر، وبتفاوت يسير.

وفي: ص ٣٣٠ - كما في رواية سنن أبي داود، بتفاوت يسير.

\* : المفهم لأحمد بن عمر: ج ٧ ص ٢٠٧ - مرسلًا، كما في رواية أحمد، باختصار كثير.

\* : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٦٧٠ - عن سنن أبي داود، كما في رواية تاريخ مدينة دمشق

الثانية، بتفاوت يسير .

✽ : غاية المقصد : ج ٤ ص ٢٤٣ ح ٤٤٦١ - عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لثويان: «كيف أنت - يا ثويان - إذ تداعت الأمم كداعيك على فصعة الطعام تصيرون منه؟ قال ثويان: بأبي وأمي، يا رسول الله، أمن قلة بنا؟ قال: لا، أنتم يومئذ كثير، ولكن يلقي في قلوبكم الوهن. قالوا: وما الوهن، يا رسول الله؟ قال: حيكم الدنيا وكرهيتكم القتال».

✽ : الجواهر الحسان في تفسير القرآن: ج ١ ص ٣٠٠ - عن أبي داود.

✽ : تهذيب تاريخ دمشق: ج ٦ ص ٣٧٠ - عن تاريخ مدينة دمشق.

✽ : المسند الجامع: ج ٣ ص ٣٤٩ - ٣٥٠ ح ٢٠٧٣ - عن مسند أحمد.

وفي: ص ٣٥٠ - عن سنن أبي داود.



[١١٣] ٢ - «أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الْغُرَبَاءُ، قِيلَ: أَيُّ شَيْءٍ الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ:

الَّذِينَ يَقْرُونَ بِدِينِهِمْ، يُجْتَمِعُونَ إِلَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ».

#### المصادر

✽ : الفتن لابن حنبل: ج ١ ص ٧٧ ح ١٦٨ - حدثنا ابن المبارك، عن محمد بن مسلم، قال:

سمعت عثمان بن أوس، يحدث عن سليم بن هرمز، عن عبدالله بن عمرو، قال: ... ولم

يسنده إلى النبي ﷺ

✽ : مسند سعد بن أبي وقاص: ص ١٦٥ - كما في رواية فتن ابن حنبل، بتفاوت يسير، وفيه:

«... قيل له: من الغرباء قال: الفرارون ... يوم القيامة».

✽ : تاريخ البخاري: ج ٤ ص ١٣٠ ح ٢٢٠٦ - كما في رواية مسند سعد، بسند يلتقي مع مسنده

من محمد بن مسلم، وفيه: «يا أبا محمد! ...»، وفيه: «يجتمعون» بدل «يجمعون».

✽ : حلية الأولياء: ج ١ ص ٢٥ - بسند آخر، عن عبدالله بن عمرو، وفيه: «... الفرارون بديتهم،

يجتمعهم الله يوم القيامة مع عيسى بن مريم ﷺ».

✽ : الزهد للبيهقي: ص ١١٦ ح ٢٠٤ - كما في رواية حلية الأولياء، بتفاوت يسير، بسند يلتقي

مع سنده، من سفيان.

- ✽: ربيع الأبرار: ج ١ ص ٧٨٨ - مرسلًا، عن عبد الله بن عمر، رضى، كما في متن ابن حماد، بتفاوت، وفيه: «ليس أحد أحب إلى الله من الغرباء، قيل: ومن الغرباء؟ قال: الفرارون ٤٠٠٠، بدل «أحب شيء إلى الله تعالى الغرباء، قيل: أي شيء الغرباء؟ قال: الذين يقرون ٤٠٠٠».
- ✽: تفسير القرآن العظيم لأين كثير: ج ٣ ص ٤٥٧ - كما في رواية حلية الأولياء، بتفاوت، وفيه: «أحب عهد الله... يجمعون يوم القيامة إلى عيسى بن مريم» بدل «أحب شيء إلى الله تعالى... يعيشهم الله يوم القيامة مع عيسى بن مريم عليه السلام»، ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم.
- ✽: جمع الجوامع: ج ١ ص ٢٢ - عن حلية الأولياء.
- ✽: كنز العمال: ج ٣ ص ١٥٣ ح ٥٩٣٠ - كما في رواية حلية الأولياء.

\*\*\*



بسم الله الرحمن الرحيم

## غربة الإيمان وأهله

[١١٤] ١ - «إِنَّ الْإِيمَانَ بَدَأَ غَرِيْبًا، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَى يَوْمَئِذٍ لِلْغُرَبَاءِ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ، لَيَأْرُزَنَّ الْإِيمَانُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَأْرُزُ الْحَيَّةُ فِي جُحْرِهَا».\*

المفردات: طوبى: شجرة مميزة جداً في الجنة، وتطلق على الجنة. يارز: يجتمع وينضم بعضه إلى بعض. هذين المسجدين: تصغير عن مكة والمدينة.



### المصادر

- \*: الفتن لابن حنبل: ج ١ ص ١٨٩ ح ١٨٧ - حدثنا إبراهيم بن محمد الفزاري، عن ليث، عن مجاهد، قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيْبًا، وَسَيَعُودُ غَرِيْبًا، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ».
- \*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٣ ص ٢٣٦ ح ١٦٢١٣ - حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ «إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ [غَرِيْبًا]، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ، قِيلَ: وَمَتَى الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ: النَّزَاعُ مِنَ الْقَبَائِلِ».
- وفي: ص ٢٣٧ ح ١٦٢١٤ - بسند آخر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ «إِنَّ الدِّينَ بَدَأَ غَرِيْبًا، وَسَيَعُودُ كَمَا كَانَ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ».
- وفيها: ح ١٦٢١٥ - بسند آخر، عن إبراهيم بن المغيرة، وفيه: «طُوبَى لِلْغُرَبَاءِ، قِيلَ: وَمَتَى الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ: قَوْمٌ يَصْلَحُونَ حِينَ يَفْسُدُ النَّاسُ».
- وفيها: ح ١٦٢١٦ - بسند آخر، عن مجاهد، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية فتن ابن حنبل، وليس فيه: دِينٌ يَدِي السَّاعَةِ.
- \*: مسند أحمد: ج ١ ص ١٨٤ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا هارون بن معروف، أنانا

عبدالله بن وهب، أخبرني أبو صخر، قال: أبو عبد الرحمن عبدالله بن أحمد، وسمعتُه أنا من هارون أن أبا حازم حدثه، عن ابن سعد بن أبي وقاص، قال: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول:

وفي: ص ٣٩٨ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، بسند يلتقي مع سنده من حفص بن غياث، بتفاوت، وفيه: ... وسيعود غريباً كما بدأ ... .

وفي: ج ٢ ص ١٧٧ - بسند آخر، عن عبدالله بن عمرو العاص، قال: قال رسول الله ﷺ ذات يوم ونحن عنده: «طوبى للغرباء، قليل: من الغرباء، يا رسول الله؟» قال: أناس صالحون في أناس سوء كثير، من يعصيهم أكثر من يطيعهم.

وفي: ص ٢٢٢ - بعضه كما في روايته الثالثة، بتفاوت بسندها، وفيه: «ثيبة»، بدل «حسن ابن موسى».

وفي: ص ٣٨٩ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، قال: حدثنا العلاء، عن أبيه، عن أبي مريضة، عن رسول الله ﷺ وفيه: «إن الدين... وسيعود غريباً كما بدأ».

وفي: ج ٤ ص ٧٣ - حدثنا عبدالله، قال: ثنا أبو أحمد الهيثم بن خارجة، قال: ثنا إسماعيل ابن عباد، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، عن يوسف بن سليمان، عن جدته ميمونة، عن عبد الرحمن بن سنة، أنه سمع النبي ﷺ يقول، وفيه: «بدأ الإسلام غريباً ثم يعود غريباً كما بدأ، فطوبى للغرباء». قيل: يا رسول الله، ومن الغرباء؟ قال: «الذين يصلحون إذا فسد الناس، والذي نفسي بيده، لينحازن الإيمان إلى المدينة كما يجوز السيل، والذي نفسي بيده، ليأرزن الإسلام إلى ما بين المسجدين، كما تأرزن الحية إلى جحرها».

\* : مسند سعد بن أبي وقاص: ص ١٥٦ ح ٩٢ - عن مسند أحمد، بتفاوت يسير، وفيه: «بدأ الإسلام... فسد الزمان... إن الإيمان ليأرزن إلى المدينة... في جحرها».

\* : تاريخ البخاري: على ما في جميع الجوامع.

\* : سنن الدارمي: ج ٢ ص ٣١١ - ٣١٢ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن عبدالله، وفيه: «أظنَّ حفصاً قال:».

\* : صحيح مسلم: ج ١ ص ١٣٠ ب ٦٥ ح ٢٣٢ - كما في رواية أحمد الخامسة، بتفاوت يسير،

بسند آخر، عن أبي هريرة.

وفي: ص ١٣٦ - كما في رواية أحمد الرابعة: بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر.

\*: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣١٩ - ١٣٢٠ ب ١٥ ح ٣٩٨٦ - كما في رواية مسلم الأولى، بسند

آخر، عن أبي هريرة، بتفاوت يسير.

وفي: ص ١٣٢٠ ح ٣٩٨٧ - كما في رواية مسلم الأولى، بتفاوت يسير، وبسند آخر، عن أنس.

وفيها: ح ٣٩٨٨ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن عبدالله.

\*: مسند البزار: ج ٣ ص ٣٢٣ ح ١١١٩ - حدثنا عمر بن حفص الشيباني، قال: نا عبدالله بن وهيب،

وقال: نا أبو صفور، عن أبي حازم، عن ابن سعد، عن سعد وأخيه عامراً أن النبي ﷺ قال: -

كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت واختصار، وفيه: «الإسلام» إلى قوله: «قطوبى للغرباء».

وفي: ج ٥ ص ٤٣٣ ح ٢٠٦٩ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من حفص

ابن غياث.

وفي: ج ٨ ص ٣٢٢ ح ٣٣٩٧ - مرسل عن رسول الله ﷺ كما في روايته الأولى.

\*: سنن الترمذي: ج ٥ ص ١٨ ب ١٣ ح ٢٦٢٩ - كما في رواية أحمد الثانية بسند آخر، إلى

قوله «للفرباء».

وقال: «وفي الباب عن سعد، وابن عمرو، وجابر، وأنس، وعبدالله بن عمرو، وقال أبو

عيسى: هذا حديث حسن صحيح، غريب من حديث ابن مسعود، إنما نعرفه من حديث

حفص بن غياث، عن الأعمش، وأبو الأحوص اسمه عوف بن مالك بن نضلة الجشمي،

تفرّد به حفص».

وفيها: ح ٢٦٣٠ - بسند آخر، عن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحدة «إن الدين ليأرز إلى

الحجاز، كما تأرز الحية إلى جحرها، وليعقلن الدين من الحجاز معقل الأروية من رأس

الجيل، إن الدين بدأ غرباً ويرجع غرباً، قطوبى للغرباء الذين يصلحون ما أقصد الناس

من بعدي من سنتي»، وقال: «قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح».

\*: مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ٩٩ ح ٧٥٦ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، بسندها،

وفيه: «ليأرزن الإسلام»، بدل «ليأرزن الإيمان».

وفي: ج ٨ ص ٣٨٨ ح ٤٩٧٥ - كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، عن ابن أبي شيبة.

وفي: ج ١١ ص ٥٢ ح ٦١٩٠ - كما في رواية مسلم الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة.

\* : ابن حبان: على ما في أمالي الشجري.

\* : مسند أبي عروانة: ج ١ ص ١٠١ - آخره، بسنده إلى أبي هريرة.

وفي: ص ١٠١ - ١٠٢ - كما في رواية مسلم الأولى، بتفاوت يسير، وبسند يلتقي مع سنده، من محمد بن عباد.

\* : مشكل الآثار: ج ١ ص ٢٩٧ - ٢٩٨ - كما في رواية أحمد الثانية، عن عبدالله، بتفاوت يسير، وفيه: «...الرعاع من القبائل»، وقال: «حدثنا فهد، ثنا يوسف بن مبارك الكوفي، عن حفص بن غياث، ثم ذكر بإسناده مثله».

وفي: ص ٢٩٨ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن عبدالله، وفيه: «...رعاع الناس». وفيها: كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن جابر بن عبدالله، وفيه: «...الذين يصلحون حين يفسد الناس».

وفيها: أوله كما في رواية أحمد السادسة، بسند آخر، عن أنس بن مالك، إلى قوله: «...قطوبى للغرباء».

وفيها: كما في رواية أحمد الخامسة، بتفاوت يسير، وبسند آخر، عن أبي هريرة.

■ : هلل الحديث: ج ٢ ص ١٥٧ - ١٥٨ ح ١٩٦٦ - بسند آخر، قال: سألت أبي عن حديث رواه ابن أبي أويس، قال: حدثني أبي، عن عمر بن شبة، نبأني كثير مولى أشجع وثور بن يزيد وخاله موسى بن ميسرة الديلميين وغيره، عن نعيم المجرم، وعن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، رفعوا الحديث، قال النبي ﷺ: «يعود الإسلام كما بدأ - أي أنه بدأ غرباً، وسيهود غرباً فطوبى للغرباء. فقبل: يا رسول الله، ومن الغرباء؟ قال: الذين يصلحون إذا فسد الناس».

● : المجالسة وجواهر العلم: ج ٣ ص ٢٢٥ ح ٨٦٤ - كما في رواية أحمد الخامسة.

\* : المعجم الكبير للطبراني: ج ٦ ص ٣١٤ ح ٦١٤٧ - حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا إبراهيم بن الحسن العلاف، ثنا عيسى بن ميمون، عن عون بن أبي شداد، عن أبي عثمان، عن سلمان، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الإسلام بدأ غرباً، وسيهود غرباً».



وفي: ج ٨ ص ١٧٨ - ١٧٩ ح ٧٦٥٩ - كما في رواية أحمد السادسة، عن أبي الدرداء، وأبي أمامة، ووائل بن الأسقع، وأنس بن مالك، وفيه: «... ولا يمارون في دين الله، ولا يكفرون أحداً من أهل التوحيد بذنوب».

وفي: ج ١٠ ص ١٢٢ ح ١٠٠٨١ - أوله كما في رواية ابن أبي شيبة، وسند يلتقي مع سنده، من حفص بن غياث.

وفي: ج ١١ ص ٧٠ ح ١١٠٧٤ - كما في رواية الترمذي الأولى، بتفاوت يسير، عن ابن عباس .  
\* : المعجم الأوسط: ج ٢ ص ٥٥١ ح ١٩٤٦ - كما في سنن ابن ماجه، الرواية الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «كما بدأ» .

وفي: ج ٣ ص ٣٧٥ ح ٢٧٩٨ - كما في رواية أحمد الخامسة، بتفاوت يسير .  
وفي: ج ٤ ص ٦٥ ح ٣٠٨١ - كما في رواية علل الحديث، بتفاوت يسير، عن سهل بن سعد الساعدي .

وفي: ج ٥ ص ٤٧٨ ح ٤٩١٢ - كما في رواية الشكل الآثار الثالثة، بتفاوت يسير .  
وفي: ج ٦ ص ٣٧٧ ح ٥٨٠٢ - حدثنا حميد بن عبد الله الحضرمي، قال : حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي، قال: حدثنا جرير، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيْبًا وَسَيُجُودُ غَرِيْبًا، فَطُوبَى لِلْغَرِيْبَاءِ، وَإِنْ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتْنًا كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلَمِ، يَمْسِي الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا، وَيَصْبِحُ كَافِرًا، وَيَصْبِحُ مُؤْمِنًا وَيَمْسِي كَافِرًا، يَبِيعُ أَقْوَامَ دِينِهِمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا» وقال: لم يرو هذا الحديث عن ليث إلا جرير، تفرد به صالح بن عبد الله الترمذي، ولا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد .

وفي: ج ٨ ص ١٣٩ ح ٧٢٧٩ - بسند آخر، عن أبي معبد الخدري، كما في رواية مشكل الآثار الرابعة، بتفاوت يسير .

وفي: ج ٩ ص ٣٧٧ ح ٨٧١١ - بسند آخر، عن جابر بن عبد الله، كما في رواية مشكل الآثار الثالثة .  
وفي: ص ٤٥١ ح ٨٩٧٢ - كما في روايته السابقة، بسند يلتقي مع سنده من خالد بن عمران، وفيه: «عند لسانه» بدل «حين يفلسه» .

\* : المعجم الصغير: ج ١ ص ١٠٤ - كما في رواية المعجم الأوسط الثالثة .

\* : الروض النائي: ج ١ ص ١٨٣ - عن المعجم الصغير للطبراني .

- ❖: لعل للدارقطني: ج ٨ ص ٢٢٧ ح ١٥٣٦ - كما في رواية المعجم الصغير، وفي سنده: الأعرج.
- ❖: الإبانة: ج ٢ ص ٤٨٨ ح ٥٣١ - كما في رواية المعجم الكبير الثانية، بسند يلتقي مع سنده، من كثير بن مروان، بتفاوت، وفيه: «... فطوى للغرباء ...» وفيه: «... لا يمارون في دين الله ولا يكفرون أهل القبلة بدين» بدل «ولا يمارسون في دين الله ولا يكفرون أحداً من أهل التوحيد بدين».
- وفي: ج ١ ص ٨٧ - مرسلًا، كما في روايته الأولى.
- ❖: غريب الحديث للخطابي: ج ١ ص ١٧٦ - كما في رواية أحمد السادسة، بسند يلتقي مع سنده من الهيثم بن خارجة، إلى قوله «الناس» وفيه: «أفلس» بدل «فسد».
- ❖: القريين، للهروي: على ما في النهاية.
- ❖: الفوائد: ج ٢ ص ٤٢ ح ١٠٨٨ - بسند آخر، عن عبدالله بن عمر، كما في رواية مسلم الثانية، بتفاوت، وفيه: «... فطوى للغرباء، ولأهل الإسلام ... هذين ...».
- ❖: شرح أصول اعتقاد أهل السنة: ج ٢ ص ١٧٣ - كما في رواية مشكل الآثار الثالثة سنداً ومثلاً.
- وفيها: ج ١٧٤ - بسند آخر، عن محمد بن عيسى، روايته السابقة، بتفاوت، وفيه: «... قالوا: يا رسول الله، وما الغرباء... عند فساد ...».
- ❖: السنن الواردة للثاني: ج ٣ ص ٦٣٣ ح ٢٨٨ - كما في رواية مشكل الآثار الثالثة، بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود، وبتفاوت يسير، وفيه: «إذا فسد» بدل «حين يفسد».
- وفي: ص ٦٣٤ ح ٢٨٩ - كما في رواية المعجم الأوسط الأولى، عن الحسن البصري.
- وفي: ص ٦٣٥ ح ٢٩٠ - كما في رواية أحمد الأولى.
- وفي: ص ٦٣٦ - ٦٣٧ - بعضه، كما في رواية شرح أصول اعتقاد أهل السنة الثانية، عن عبد الله بن عمرو العاصي.
- \*: مسند الشهاب: ج ٢ ص ١٣٧ - ١٣٨ ح ١٠٥١ - كما في رواية أحمد الخامسة، بسند آخر، عن أبي هريرة.
- وفي: ص ١٣٨ ح ١٠٥٢ - وأنا أبو الحسن أحمد بن محمد الأنباطي، نا أبو بكر محمد بن جابر، نا محمد بن عبد الرحمن، نا يحيى، حدثني أخي محمد بن المغيرة، عن إسحاق بن إبراهيم الحنيني، عن كبير بن عبد الله المزني، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الدين بدأ غريباً، وسيعود كما بدأ غريباً، فطوبى للغريباء» فقيل: يا رسول الله من الغريباء؟ قالت: «الذين يحيون سنتي ويعلمونها عباد الله».

وفيها: ح ١٠٥٣ - كما في روايته الثانية، بسند آخر، عن كثير بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، وفيه: «إن الإسلام بدأ غريباً».

وفيها: ح ١٠٥٤ - كما في رواية مسلم الأولى، بتفاوت يسير، وبسند آخر، عن ابن عمر. وفي: ص ١٣٩ ح ١٠٥٥ - كما في رواية المعجم الصغير متناً.

❖: عقيدة السلف (الرسائل المنيرة): ج ١ ص ١٢٠ - كما في رواية مسند الشهاب الثانية، بسند يلتقي مع سنده، عن كثير بن عبد الله المزني، بتفاوت يسير، وفيه: «إن هذا الدين» بدل «إن الدين».

❖: شعب الإيمان: ج ٧ ص ١٧٢ ح ٩٨٨٨ - قال: «وحدثنا يحيى، نا إسماعيل بن عيسى، عن صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد الحضرمي أن النبي ﷺ قال: «إن (الأبداء) بدأ غريباً وسيعود غريباً، فطوبى للغريباء إلا أنه لا يخرج علي من مات في أرض غربة غاب فيه بواكيه إلا بكى عليه السماء والأرض»». وقال: «هكذا وجدته مرسلاً».

❖: الزهد للبيهقي: ص ١١٤ ح ١٩٨ - كما في رواية مسند الأثر الثالث، بتفاوت يسير، بسند يلتقي مع سنده، عن عبد الله بن صالح.

وفيها: ح ١٩٩ - كما في رواية الإبانة الأولى.

وفي: ص ١١٥ ح ٢٠٠ - كما في روايته الأولى، بتفاوت، بسند آخر، عن عبد الله بن عمر، وفيه: «... ألا لا غربة على مؤمن ما مات مؤمناً»، وقال: «ورواه محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر، عن ابن عمر، دون قوله: فطوبى للغريباء، إلى آخره، ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم». وفيها: ح ٢٠١ - كما في رواية مسلم الثانية، بتفاوت، بسند آخر، عن ابن عمر، وقال: «رواه مسلم، عن محمد بن رافع».

وفيها أيضاً: كما في رواية مسلم الأولى، بتفاوت يسير، بسند يلتقي مع سنده، عن مروان ابن معاوية.

وفي: ص ١١٦ ح ٢٠٣ - كما في رواية أحمد الرابعة، بتفاوت يسير، بسند يلتقي مع سنده، عن ابن لهيعة، وفيه: «... قليل، في ناس كثير، في بعضهم أكثر من بعض» بدل

«... في ناس سوء كثير من بعضهم أكثر من بطيعهم» .

وفي: ص ١١٧ ح ٢٠٥ - كما في رواية مسند الشهاب الثانية، بسند آخر، عن كثير بن عبدالله المزني، عن أبيه، عن جده .

وفيها: ح ٢٠٦ - كما في رواية سنن ابن ماجه الثالثة، بسند يلتقي مع سنده، من حفص بن غياث .  
\* : تاريخ بغداد ج ١١ ص ٣٠٧ - ١٥٦ في رواية مسلم الأولى، بغاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة .  
وفي: ج ١٢ ص ٤٨١ - كما في رواية سنن ابن ماجه الثانية، بسند آخر، عن أبي الدرداء، وأبي أمامة الباهلي، ووائل بن الأسقع، وأنس بن مالك .

✽ : الجامع لأخلاق الراوي: ج ١ ص ١٦٦ ح ٩٠ - بسند آخر، عن كثير بن عبدالله، عن أبيه، عن جده، كما في آخر رواية الترمذي الثانية .

\* : أمالي الشجري: ج ٢ ص ١٥٦ - كما في رواية المعجم الأوسط الأولى، بسند آخر، عن أنس بن مالك .

وفيها: كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن أبي بطة، بسنده عن ابن أبي شيبة، عن عبد الله .  
✽ : الجمع بين الصحيحين للحريزي: ج ٣ ص ٣٠٠ ح ٢٦٩٦ - كما في رواية الزهد الخامسة .  
✽ : الحوادث والبدع: ص ١١ مرسلًا - كما في رواية أحمد السادسة، بغاوت يسير، إلى قوله: «إذا فسد الناس» .

✽ : الإلحاح: ص ١٨ - كما في رواية عقيدة السلف، بسند يلتقي مع سنده من كثير بن عبدالله المزني، وفيه: «الناس» بدل «عباد الله» .

✽ : إكمال المعلم بقوائد مسلم: ج ١ ص ٤٥٦ - عن صحيح مسلم في روايته الأولى .  
وفيها: عن صحيح مسلم في روايته الثانية .

وفي: ص ٤٥٧ - عن صحيح مسلم في روايته الثالثة .  
✽ : تاريخ مدينة دمشق: ج ٦ ص ٤٢٥ - بسند آخر، عن أبي الدرداء وأبي أمامة ووائل بن الأسقع وأنس بن مالك، قالوا: قال رسول الله ﷺ: «كما في رواية تاريخ بغداد الثانية» .  
وفي: ج ٣٣ ص ٣٦٩ - كما في رواية الإبانة، بغاوت يسير، وبسند يلتقي مع سنده من سعيد ابن الجرمي .

وفيها: كما في روايته السابقة، أوله، وبسند يلتقي مع سنده من كثير بن مروان .

وفيها: بسند آخر، عن أبي الدرداء وأبي أمامة وأنس بن مالك ووائل بن أسفع، في حديث طويل، وجاء في آخره كما في روايته الأولى، وفيه: «أهل التوحيد» بدل «أهل القبلة».

وفي: ج ٢٣ ص ١٣٩ - أخبرنا أبو محمد الأصفهاني، نا عبدالعزيز بن أحمد، [أنا] أبو محمد شجاع بن بكر بن محمد التميمي الرومي - قراءة عليه - نا أبو محمد عبدالله بن محمد الكوفي، نا أحمد بن علي، نا عبدالله بن زيدان، نا سفيان بن وكيع، نا عبدالله بن رجاء، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عبدالله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الإسلام بدأ غربياً، وسيعود كما بدأ» قالوا: يا رسول الله، وما الغرباء؟ قال: «الفرارون بدينهم، يبعثهم الله ﷻ يوم القيامة مع عيسى بن مريم».

❖: الجمع بين الصحيحين للإسكندر: ج ١ ص ٩٨ ح ١٨٢ و ١٨٣ و ١٨٤ - عن صحيح مسلم، الرواية الأولى والثانية، والثالثة.

❖: كتاب المطائق: ج ٣ ص ٣٧١ - عن صحيح مسلم في روايته الأولى.

❖: النهاية: ج ٣ ص ١٤١ - مرسل، كما في بداية المعجم الأوسط الأولى، عن كتاب الفريقين للهروي.

وفي: ص ٣٤٨ - مرسل، مثله.

❖: مناقرة في القرآن الكريم: ص ٩٣ ج ١٠٨ - مرسل، كما في رواية أحمد الخامسة، بتفاوت يسير.

❖: مسند شمس الأخبار: ج ١ ص ٤٦٣ - مرسل، عن أنس، عن النبي ﷺ، كما في رواية المعجم الأوسط الأولى.

وفي: ج ٢ ص ١٧ - بإسناده عن جابر، كما في رواية المعجم الأوسط الثامنة.

وفي: ص ١٢٧ - كما في روايته الأولى.

وفي: ص ٢٥٠ - مرسل عن ابن مسعود، في كلام طويل «يا ابن مسعود، بدأ الإسلام غربياً، وسيعود غربياً كما بدأ، فطوبى للغرباء، فمن أدرك ذلك الزمان من أعتابكم فلا تسلموا عليهم في ديارهم، ولا تشيعوا جنازتهم، ولا تعودوا مرغابهم».

❖: الأحاديث المختارة للمقدسي: ج ٣ ص ٢٦٢ - ٢٦٣ ح ١٠٦٧ - كما في رواية أحمد الأولى، ويسند يلتقي مع سنده من عبدالله بن أحمد.

❖: الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ٩٣ ح ٢٣٠ - عن صحيح مسلم، كما في رواية أحمد الخامسة.

- ✽: المفهم: ج ١ ص ٣٦٢ ح ١١٤ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية مسلم الأولى.
- وفي: ص ٣٦٣ ح ١١٥ - مرسلًا، كما في رواية مسلم الثانية.
- وفيها: ح ١١٦ - مرسلًا، كما في روايته السابقة.
- ✽: مبارك الأزهري: ج ١ ص ٩٥ - عن صحيح مسلم، كما رواية أحمد الخامسة.
- ✽: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٦٣ - مرسلًا، كما في رواية مسند الشهاب الرابعة، بتفاوت يسير، وليس فيه: «فطوى للفرهاء».
- ✽: بهجة النفوس: ج ١ ص ١١٧ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية أحمد السادسة.
- وفي: ج ٤ ص ٢٤٩ - مرسلًا، كما في رواية مسلم الأولى.
- ✽: لسان العرب: ج ١ ص ٩٢ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية أحمد الأولى.
- وفي: ص ٥٦٥ - مرسلًا، كما في رواية المعجم الأوسط الأولى.
- ✽: أحاديث القصاص: ص ٨٥ ح ٥٩ - مرسلًا، كما في رواية سنن ابن ماجه الأولى.
- ✽: علم الحديث: ص ٢٠٦ - مرسلًا، كما في رواية مسند الشهاب الرابعة.
- ✽: جامع المسانيد والسنن: ج ٥ ص ١٧٢ ح ٣٢٩٨ - عن البيهقي، كما في رواية ابن ماجه الثانية.
- وفي: ص ٢٣٤ ح ٣٤١٨ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «... ليأرزن الإسلام ... إلى جمرها» بدل «... ليأرزن الإيمان ... في جمرها».
- وفي: ص ٣٩٩ ح ٣٦٦١ عن رواية المعجم الكبير الأولى.
- وفي: ج ٨ ص ٣٣٥ ح ٦٠١٧ - كما في رواية أحمد السادسة، أوله.
- وفي: ج ١٠ ص ٥٠ ح ٧٤٥٧ - عن سنن الترمذي في روايته الثانية، بتفاوت يسير.
- وفي: ج ٢٧ ص ٣٢٧ ح ٦٢٨ - كما في رواية أحمد الثانية، عن ابن أبي شيبة، ويسنده إليه.
- وفي: ج ٣٢ ص ٣٠٤ ح ٣٢٩٤ - عن المعجم الكبير في روايته الرابعة.
- ✽: الاعتصام للفرنطلي: ج ١ ص ١٨ - مرسلًا، كما في رواية المعجم الأوسط الثامنة، بتفاوت يسير.
- وفي: ص ٢٠ - مرسلًا، كما في رواية أحمد الثانية.
- وفي: ص ٢١ - مرسلًا، قال: وجاء من طريق آخر «بدأ الإسلام خريباً، ولا تقوم الساعة حتى يكون خريباً كما بدأ، فطوى للفرهاء، حين يفقد الناس».
- وفيها: قال: وفي رواية لابن وهب قال عليه الصلاة والسلام: «طوى للفرهاء الذين

يمسكون بكتاب الله حين يترك، ويعملون بالسنة حين تُطْفئ.

وفيها: رسالة «إن الإسلام بديء غريباً، وسيعود غريباً كما بديء، فطوبى للغرباء، قالوا: يا رسول الله كيف يكون غريباً؟ قال: كما يقال للرجل في حيّ كذا وكذا: إنه لغريب» وفي رواية: «أنه مثل عن الغرباء، قال: «الذين يحيون ما أمات الناس من سنتي».

✽ كشف الأستار للهشمي: ج ٤ ص ٩٨ ح ٣٢٨٦ - عن البزار، في روايته الأولى. وقال: «قال البزار: لا نعلمه يروي عن سعد إلا بهذا الإسناد».

وفيها: ح ٣٢٨٧ - كما في روايته السابقة، بسند آخر، وقال: «قال البزار: لم يرو عن عمرو إلا إياه».

وفي: ص ٩٩ ح ٣٢٨٨ - كما في رواية مسند الشهاب الرابعة، وبسند يلتقي مع مسنده من جرير، وقال: «قلت: هو في الصحيح خلا قوله: فطوبى للغرباء، قال البزار: لا نعلم رواه عن ليث إلا جرير».

✽ مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٢٧٧ - ٢٧٨ - **فراديس الجنان** «بدأ الإسلام غريباً... ونقل الحديث بصيغته المتعددة عن مصادره: أحمد، والبزار، أبي يعلى، وعبد الله بن أحمد، والطبراني في الكبير والأوسط والصغير».

وفي: ص ٣١٨ - آخره، عن الطبراني، وزاد فيه: «ليأرزن الإسلام إلى مكة والمدينة كما تأرزن الحية إلى جحرها، فينما هم كذلك إذ اشتعلت نار العرب أهرابها، فيخرج كالصالح (صالح) من مضى، وغير من بقي حتى يلتقون هم والروم فيقتلون».

✽ غاية المقصد: ج ٤ ص ٢١٩ ح ٤٣٨٧ - كما في رواية أحمد الأولى.

وفيها: ح ٤٣٨٨ - كما في رواية أحمد الثالثة.

وفي: ص ٢٢٠ ح ٤٣٨٩ - كما في رواية أحمد السادسة، وبغاوت، وليس فيه: «... إلى المدينة كما يجوز السيل والذي نفسي بيده ليأرزن الإسلام...» وفيه: «لينحازن الإسلام إلى هذين المسجدين» بدل «لينحازن الإيمان... إلى ما بين المسجدين».

✽ المقصد العلي في زوائد أبي يعلى: ج ٤ ص ٤٠٤ ح ١٨١٤ - كما في رواية أحمد الأولى.

✽ زوائد ابن عاجة: ص ٥١٣ ح ١٣٣١ - كما في رواية من ابن عاجة، قال: «قلت: رواه مسلم وابن عاجة من حديث أبي هريرة والترمذي وابن عاجة من حديث عبد الله بن مسعود

وإسناد حديث أنس، سنان بن سعد ويقال: سعد بن سنان، مختلف فيه وفي اسمه.

✽: الأمر بالعزلة في آخر الزمان: ص ٨٦ - مرسلاً، عن ابن مسعود، كما في رواية مستند الشهاب الرابعة.

✽: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٧١ ح ٩٦١٦ - مرسلاً، عن ابن عمر، كما في رواية مجمع الزوائد، بتفاوت يسير، وفيه: «يوم القيامة».

وفي: ص ١٥٠ ح ٩٧٥٣ - مرسلاً، عن ابن سعد، كما في رواية أحمد الأولى، وقال: «رواه أبو يعلى الموصلي وأحمد بن حنبل».

✽: مصباح الزجاجية: ج ٢ ص ٢٩٥ ح ١٤٠١ - كما في رواية سنن ابن ماجه الثانية.

✽: موافقة الخبر الخبر: ج ١ ص ١٣٤ - كما في رواية مسلم الثالثة، بسند يلتقي مع سنده، من أبي بكر بن أبي شيبة.

وفيها: كما في رواية مسلم الثانية، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن رافع.

وفي: ص ١٣٥ - كما في رواية أحمد السادسة، بسند يلتقي مع سنده من أبي أحمد الهيثم ابن خارجة، بتفاوت يسير، وفيه: «إن الإسلام... وسيعود...» وليس فيه: «والذي نفسي بيده... والذي نفسي بيده».

✽: المطالب العلية: ج ٣ ص ١٤٨ ح ٣١١٢ - كما في رواية إتحاف الخيرة المهرة، بتفاوت يسير، عن أبي يعلى، عن ابن عمر، وفيه: «ألا إن الإسلام» وليس فيه: «وسيعود قريباً».

✽: الإصابة لابن حجر: ج ٤ ص ٢٦٤ - كما في رواية أحمد السادسة، وباختصار، وقال: «وأخرج أحمد، والبيهقي، من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة».

✽: الجامع الصغير: ج ١ ص ٢٩٨ ح ١٩٥١ - وقال: «لمسلم وابن ماجه، عن أبي هريرة، للترمذي وابن ماجه، عن ابن مسعود، لابن ماجه، عن أنس، للطبراني في الكبير، عن سلمان وسهل ابن سعد وابن عباس، حديث صحيح».

وفي: ص ٢٩٩ ح ١٩٥٨ - مرسلاً، كما في صحيح مسلم الثالثة.

✽: جمع الجوامع: ج ١ ص ١٩١ - كما في رواية أحمد السابعة، إلى قوله: «قطوبى للغريباء» عن مسلم، وابن ماجه، عن أبي هريرة - والطبراني عن سلمان - وابن ماجه عن أنس - وعن أحمد والترمذي، وقال: «حسن صحيح غريب» وعن ابن ماجه عن ابن مسعود -



والطبراني عن ابن عباس: - والضياء المقدسي عن سلمة بن نفيل: - وعن جابر الراهبي عن شريح بن عبيد الله الحضرمي: - والخطيب وابن عساكر، عن عبد الله بن يزيد الدمشقي، عن أبي الدرداء، وأبي أمامة، ووائله، وأنس معاً: - وعن البخاري في التاريخ عن بلال بن مرداس الفزاري مرسلًا، وعن ابن عساكر، عن ابن عمرو: - .

وفيها: كما في رواية مسلم الثانية .

وفيها: كما في رواية المعجم الأوسط الثالثة، بتفاوت يسير .

وفيها: كما في رواية نعيم بن حماد في الفتن .

وفي: ص ١٩٢ - عن رواية أحمد الأولى .

❖ : مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة (مجموعة الرسائل المنيرة): ج ٤ ص ٤٧ - كما في رواية رواية مسند الشهاب الثانية.

❖ : الدور المنتشرة: ص ٥٤ - عن صحيح مسلم في روايته الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «فطوى للفرهاء» .

❖ : جامع الأحاديث: ج ٥ ص ٤٧٩ ح ١٨١٨١ - مرسلًا، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «ليأرزن الإسلام إلى المدينة، كما يأرزن السيل الكثر» .

وفيها: ح ١٨١٨٢ - مرسلًا، عن عبد الرحمن بن سنان، عن النبي ﷺ ، قال: «ليأرزن الإسلام إلى ما بين مكة والمدينة كما تأرزن الحجة إلى جحرها، فينما هم كذلك إذ استغاثت العرب بأمرائها، فخرج كالأصالح ممن مضى وخبر من بقي حتى يلتقون هم والروم فيقتلون» .

❖ : عقود الزهرجند: ج ٢ ص ٤٢٩ - مرسلًا، كما في رواية مسلم الأولى، بتفاوت يسير، وليس فيه: «فطوى للفرهاء» .

❖ : كثر العمال: ج ١ ص ٢٣٨ ح ١١٩٢ - عن صحيح مسلم، الرواية الأولى.

وفيها: ح ١١٩٣ - عن صحيح مسلم في روايته الثانية .

وفيها: ح ١١٩٤ - عن الترمذي في روايته الثانية .

وفي: ص ٢٣٩ ح ١١٩٧ - كما في رواية مسلم الثالثة، عن أحمد وابن ماجه والبيهقي .

وفيها: ح ١١٩٨ - كما في رواية المعجم الأوسط الثامنة، عن الطبراني .

وفيها: ح ١١٩٩ - عن الفتن لابن حنبل .

وفيها: ح ١٢٠٠ - عن مسند أحمد في روايته الأولى .

وفي: ص ٢٤٠ ح ١٢٠١ - كما في رواية أحمد السادسة .

وفيها: ح ١٢٠٢ - كما في رواية جامع الأحاديث الثانية، عن الطبراني .

وفيها: ح ١٢٠٤ - كما في رواية جامع الأحاديث الأولى، عن الخطيب .

✽: جمع الفوائد: ج ٢ ص ٣١٣ ح ٩١٢٦ - عن رواية سنن الترمذي الثانية .

وفيها: ح ١٩١٢٧ - عن صحيح مسلم في روايته الثانية .

✽: كشف الخفاء ومزيل الإلباس: ج ١ ص ٣٣٣ ح ٨٨٧ - عن مسلم في روايته الأولى .

وفيها: رسلاً، كما في رواية مسلم الثانية .

وفيها: عن البيهقي في الشعب، عن شريح بن عبيد، رسلاً «إن الإسلام بدأ غريباً، وسيعود

غريباً، فطوبى للغريباء، ألا أنه لا غربة على مؤمن، ما مات مؤمن في أرض غربة، غابت عنه

فيها بواكيه إلا بكت عليه السماء والأرض» - وقال «ورواه ابن أبي جرير وابن أبي الدنيا،

مثله»، ويتفاوت سير، وفيه: «ثم قرأ رسول الله ﷺ: فما بكت عليهم السماء والأرض، ثم

قال: إنهما لا يبكيان على كافر» .

✽: نيل الأوطار: ج ٨ ص ٣١٣ - عن صحيح مسلم في روايته الأولى .

✽: تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ٢١٨ - عن تاريخ مدينة دمشق .

✽: الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج ١ ص ٢٥٤ - عن سنن الترمذي .

وفي: ج ٦ ص ٧٤ - كما في روايته الأولى .

✽: المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ٧٢٤ - رسلاً، عن النبي ﷺ كما في رواية

عقود الزيرجد .

✽: المسند الجامع: ج ٢ ص ٢٧ ح ١٦٠١ - كما في رواية ابن ماجه الثانية، بسنده .

وفي: ج ٦ ص ١٥٥ ح ٤١٦٧ - رسلاً، عن ابن سعد بن أبي وقاص، كما في رواية أحمد الأولى .

وفي: ج ١٠ ص ٨٢٥ ح ٨٢٧٧ - كما في رواية صحيح مسلم الثانية .

وفي: ج ١٢ ص ٢٢٤ ح ٩٤٢٨ - كما في رواية مسند أحمد الثانية .

وفي: ص ٣١٧ ح ٩٥٢٩ - كما في رواية أحمد السادسة .

وفي: ج ١٤ ص ١٩٢ ح ١٠٨١٤ - كما في رواية الترمذي الثانية .

وفي: ج ١٨ ص ٣٨٤ ح ١٥١٦٢ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية أحمد الخامسة .

وفي: ص ٣٨٥ ح ١٥١٦٣ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.

\*\*\*

\*: الجعفریات والأشعيات: ص ١٩٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية أحمد السادسة، بتفاوت، وفيه: ... لغرباء، قليل: ومن هم، يا رسول الله؟ قال: الذين يصلحون إذا فسد الناس، إنه لا وحشة ولا غربة على مؤمن، وما من مؤمن يموت في غربة إلا بهكت الملائكة رحمة له حيث فلت بواكيه، وإلا فسح له في قبره بنور يتلألأ من حيث دفن إلى مسقط رأسه.

\*: كمال الدين: ج ١ ص ٢٠٠ ب ٢٠ ح ٤٣ - كما في رواية أحمد الخامسة، بتفاوت يسير، مرسلًا، وقال: «فقد عاد الإسلام كما قال ﷺ غرباً في هذا الزمان كما بدأ، وسيقوى بظهور ولي الله وحجته كما قوي بظهور نبي الله ﷺ، وتقر بذلك أهين المنتظرين له والقائلين بإمامته كما قرأت أهين المنتظرين لرسول الله ﷺ والعارفين به بعد ظهوره وإن الله ﷻ لينجز لأوليائه ما وعدهم، ويعلي كلمته، وينم نوره ولو كره المشركون».

وفي: ص ٢٠١ ب ٢٠ ح ٤٤ - حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي رحمته الله، قال: حدثني جدي الحسن بن علي، عن جده عبد الله بن المغيرة، عن إسماعيل بن مسلم، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آباءه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الإسلام بدأ غرباً، وسيعود غرباً، فطوبى للغرباء».

وفيها: ح ٤٥ - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري السمرقندي رحمته الله، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه محمد بن مسعود، عن جعفر بن أحمد العمركي ابن علي البوفكي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الإسلام بدأ غرباً، وسيعود غرباً كما بدأ، فطوبى للغرباء».

\*: هيون أنهار الرضا: ج ٢ ص ٢٠٢ ضمن ح ١ - بسند آخر، عن حسن بن جهم، عن علي بن

موسى الرضا، في حديث طويل، كما في رواية كمال الدين الثالثة.

✽: تيسير المطالب: ص ١٦١ - كما في رواية المعجم الأوسط الثامنة، بسند يلتقي مع سنده من خالد بن أبي عمران.

✽: نوادر الراوندي: ص ١٠٢ ح ٦٧ - كما في الجعفریات والأشعثيات، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن محمد.

✽: هوالي الثالبي: ج ١ ص ٣٣ ح ١٢ - كما في رواية كمال الدين الثالثة، مرسلاً، وليس فيه: «خطوبى للدرها».

وفي: ص ١٠١ ح ٢٧ - كما في كمال الدين، مرسلاً، وقال: «وفي حديث أبي الأحوص، عن عبدالله بن العباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «كما في رواية أحمد الثانية.

وفي: ص ١٦٢ - كما في رواية المعجم الأوسط الأولى، مرسلاً.

✽: البحار: ج ٥٢ ص ١٩١ ب ٢٥ ح ٢٢ و ٢٣ - من كمال الدين.

✽: منتخب الأثر: ص ٤٣٦ ب ٦ ف ١ ح ١٦ - عن الجعفریات والأشعثيات.

ملاحظة: «المقصود بتعبير «بأرز الإيمان أو العلم» إلى المدينة المنورة ومكة المكرمة: أنهما تكونان مركز تجديد حركة الإسلام في آخر الزمان على يد المهدي عليه السلام، كما كانتا مركزاً في انطلاقته الأولى على يد جدّه خاتم النبيين ﷺ».

## الأئمة المضلون

[١١٥] ١ - وَنَحَ هَذِهِ الْأُمَّةُ مِنْ مُلُوكِ جَبَابِرَةٍ، كَيْفَ يَقْتُلُونَ وَيُحْيُونَ الْمُطِيعِينَ إِلَّا مَنْ أَظْهَرَ طَاعَتَهُمْ، فَالْمُؤْمِنُ التَّقِيُّ يُصَانِعُهُمْ بِلِسَانِهِ، وَيَقْرُ مِنْهُمْ بِقَلْبِهِ. فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ ﷻ أَنْ يُعِيدَ الْإِسْلَامَ عَزِيزاً قَصَمَ كُلَّ جَبَّارٍ، وَهُوَ الْقَائِدُ عَلَى مَا يَشَاءُ أَنْ يُصْلِحَ أُمَّةً بَعْدَ فُسَادِهَا، فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: يَا حُذَيْفَةُ، لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، تَهْرِي الْمَلَاحِمَ عَلَى يَدَيْهِ، وَيُظْهِرُ الْإِسْلَامَ، لَا يُخْلَفُ رَعْدُهُ، وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ.\*

المفردات: لطوّل الله ذلك اليوم: كتابة عن حتمية ظهور المهدي عليه السلام. الملاحم: جمع قتلعة، وأصلها المعركة التي يلتحم فيها الناس، وتطلق على الأحداث الكبيرة.

## المصادر

- \* : صفة المهدي، لأبي نعيم: على ما في عقد الدرر.
- \* : أربعون أبي نعيم: على ما في كشف الغمّة، وغاية المرام، وحلية الأبرار.
- \* : عقد الدرر: ص ٩٥ ب ٤ ف ١ - عن حذيفة عليه السلام، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: وقال: «أخرجه الحافظ أبو نعيم الأصفهاني في صفة المهدي».
- \* : عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٤. كما في عقد الدرر، عن أبي نعيم، وفيه: «...» وبقوتهم بقلبه بدل «ويقرّ منهم بقلبه» وفيه: «كلّ جبار عنده».
- \* : القول المختصر: ص ٤٥ - أورد ذيله مرسلًا: من قوله ﷺ: «لو لم يبق من الدنيا...».

- ☆: برهان المتقي: ص ٩٢ ب ٢ ح ١٢ - عن عرف السيوطي، وفيه: «... بقلبه وجنانه».
- ✽: فرائد فوائد الفكر: ص ٦١ ب ١ - ذيله، مرسلاً: «يا حذيفة، لو لم يبق من الدنيا إلا يوم...».
- وفي: ص ١١٥ ب ٥ - كما في عقد الدرر بغلوت يسير، وقوله: «أخرج الحافظ أبو نعيم الأصفهاني».
- ✽: لوائح السقارين: ج ٢ ص ١٤ - آخره، عن أبي نعيم.
- ☆: ينابيع المودة: ج ٣ ص ٢٩٨ ب ٧٨ ح ١٠ - عن أبي نعيم، كما في عقد الدرر، بتفاوت يسير، وفيه: «... ويطردون المسلمين... جبار عنيد... وأصلح الأمة بعد فسادها... والله لا يخلف وعده، وهو على وعده قدير».
- وفي: ص ٣٩١ ب ٩٤ ح ٣٠ - عن غاية المرام، كما في عقد الدرر، بتفاوت يسير.
- ✽: المهدي المنتظر للغماري: ص ٤٥ - عن أبي نعيم، كما في عقد الدرر.



- ✽: مقصد الراغب: ص ١٠٠ - عن حذيفة: «لم يبق من الدنيا إلا يوماً واحداً لطول الله... وهو سريع الحساب».
- ☆: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٦٢ - كما في عقد الدرر، عن الأربعين، وفيه: «... جبار عنيد».
- ☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٥ ب ٣٢ ف ٢ ح ٣٥ - بعضه، عن كشف الغمّة.
- وفي: ص ٦١٨ ف ٢٠ ح ١٨٠ - آخره، عن مقصد الراغب.
- ☆: غاية المرام: ج ٧ ص ١٠٤ ب ١٤١ ح ٩٩ - عن الأربعين، كما في عقد الدرر، بتفاوت يسير.
- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٦٣ ب ٥٤ ح ٦٣ - عن الأربعين كما في رواية عقد الدرر، بتفاوت يسير.
- ☆: البحار: ج ٥١ ص ٨٣ ب ١ ح ٢٨ - عن كشف الغمّة.
- ✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٢٣٤ - نقلاً عن كتاب المهدي المنتظر للغماري الإدريسي.
- ☆: منتخب الأثر: ص ١٤٩ ف ٢ ب ١ ح ٢٣ - عن ينابيع المودة.

ملاحظة: «أصل هذا الحديث - كما رأيت - من رواية الحافظ أبي نعيم الأصفهاني، من علماء القرن الخامس، ولم يذكر سنده أحد من الذين نقلوه عنه فيما علمنا، كما لم نحصل على كتبه الثلاثة عن المهدي عليه السلام: مناقب المهدي عليه السلام، وصفة المهدي، والأربعين حديثاً في المهدي. ولكن الذي يسهل الأمر أن المصادر نقلت عنها كثيراً، حتى أنه يمكن جمع أحاديثها من هذا المعجم، وكذا يمكن إلى حد كبير حل مسألة تعدد كتابته أو وحدتها».

(الأربعين، وصفة المهدي الذي يسمى أيضاً نعت المهدي) وذلك بإحصاء الروايات التي نقلها المُحدثون عن كلٍّ منهما ومقارنتها، والحديث المذكور قد يكون أطول من الفقرتين المرويتين، كما يحتمل أن يكون في الأصل حديثين، ولكن يَضَعُفُ هذا الاحتمال، أن الجميع نقلوه على أنه واحد، مضافاً إلى ورود الغناء في قوله «فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ:» التي تؤيد استمرار النص.

\*\*\*

[١١٦] ٢ - «سَيَكُونُ مِنْ بَعْدِي خُلَفَاءُ، وَمِنْ بَعْدِ الْخُلَفَاءِ أُمَرَاءُ، وَمِنْ بَعْدِ الْأُمَرَاءِ مُلُوكٌ، وَمِنْ بَعْدِ الْمُلُوكِ جَبَابِرَةٌ، ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مِلْت جَوْرًا، ثُمَّ يُؤَمِّرُ الْقَحْطَانِيَّ، فَوَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا هُوَ ذُوْنُهُ».



#### المصادر

- \* : الفتن لابن حمّاد: ج ١ ص ١٢١ ح ٢٨٦ - حدثنا الوليد، عن ابن لهيعة، عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدقي، قال: قال رسول الله ﷺ «يكون بعد الجبابة رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً، ثم القحطاني بعده...».
- \* : الجرح والتعديل: ج ٢ ص ٤٩٤ ح ٢٠٢٩ - عن جابر الصدقي، عن النبي ﷺ أنه قال: «يكون بعدي خلفاء... يملأ الأرض عدلاً».
- \* : المعجم الكبير: ج ٢٢ ص ٣٧٤ - ٣٧٥ ح ٩٣٧ - حدثنا أبو عامر النهوي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ثنا حسين بن علي الكندي مولى جبر، عن الأوزاعي، عن قيس بن جابر الصدقي، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قال:
- \* : فوائد أبي نعيم: على ما في بيان الشافعي، وعقد الدرر، ونور الأبصار، والفصول المهمة، وفرائد فوائد الفكر.
- \* : أربعون أبي نعيم: على ما في كشف الغمّة.
- \* : الاستيعاب: ج ١ ص ٢٢١ ح ٢٨٨ - كما في رواية الجرح والتعديل، وقال: رواه ابن لهيعة، عن

ابن ابنه (كذا) عبد الرحمن بن قيس بن جابر (بن عبد الله) الصدفي، عن (أبيه)، عن جده، عن النبي ﷺ.

\* : الفردوس: ج ٥ ص ٤٥٦ ح ٨٧٣١ - كما في الاستيعاب، عن جابر الصدفي.

\* : معرفة الصحابة لابن مندق على ما في عرف السيوطي، الحاوي، وأسد الغابة.

\* : ذيل معرفة الصحابة لأبي موسى، محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني: على ما في أسد الغابة.

\* : تاريخ مدينة دمشق: ج ١٤ ص ٢٨٢ و ٢٨٣ - كما في الطبراني بضاوت يسير، في ترجمة حسين بن علي تحت رقم ١٥٧٩.

وفي: ج ٦١ ص ١٩٥ - كما في روايته الأولى.

\* : أسد الغابة: ج ١ ص ٢٥٩ - ٢٦٠ - كما في الطبراني بضاوت يسير، وفيه: «بهذه» وفيه: «فوالذي نفسي بيده ما هو بدونه» بدل «فوالذي بعثني بالحق ما هو دونه».

وفي: ج ٥ ص ١٥٥ - كما في الطبراني بضاوت يسير، عن أبي نعيم، وأبي موسى.

\* : بيان الشافعي: ص ٥١٨ ب ٢١ - بسنده إلى أبي نعيم، ثم بسنده: أخبرنا شيخ الصنعة وحافظ الشام والمعجم أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أبي الطبراني، حدثنا أبو عامر محمد بن إبراهيم

النحوي، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن النمشقي، حدثنا حسين بن علي الكندي، عن

الأوزاعي، عن قيس بن جابر الصدفي، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: - كما في

الطبراني بضاوت يسير، وفيه: «... ثم يخرج المهدي من أهل بيتي»، وقال: «قلت: هكذا رواه

أبو نعيم في فوائده، والطبراني في معجمه الأكبر، رزقناه عالياً من هذا الوجه ولله الحمد».

\* : عقد الدرر: ص ٣٩ ب ١ - كما في بيان الشافعي، وقال «رواه المحافظ أبو نعيم في فوائده، وأخرجه الطبراني في معجمه».

\* : جامع المسانيد والمنز: ج ٢ ص ٥٨٤ ح ١٣٤١ - من أسد الغابة.

وفي: ج ١٣ ص ٤٧١ ح ١٠٨٩٣ - كما في رواية الطبراني، وبسنده إليه.

\* : مجمع الزوائد: ج ٥ ص ١٩٠ - عن الطبراني.

\* : الإصابة: ج ٤ ص ٣١ - عن الطبراني، وأبي موسى في الكشي، في ترجمة (أبو جابر) الصدفي،

تحت رقم ١٨٤، إلى قوله: «يملا الأرض عدلاً».



☆: **الفصول المهمة:** ص ٢٩٨ ف ١٢ - كما في بيان الشافعي - إلى قوله - «كما ملئت جوراً» بدون آخره حول القحطاني، وقال: «مكننا ذكره الحافظ أبو نعيم في فوائده، والطبراني في معجمه الكبير».

☆: من روى عن أبيه عن جده: ص ٥١١ ح ٨٨ - فبس بن جابر الصديقي، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: كما في الطبراني الكبير. وقال: «رواه الطبراني وأبو نعيم».

☆: **عرف السيوطي، الحاوي:** ج ٢ ص ٦٤ - كما في الطبراني، وقال: «وأخرج الطبراني في الكبير، وابن مندة، وأبو نعيم، وابن عساكر».

☆: **جامع الأحاديث:** ج ٤ ص ٣٣٢ ح ١٣٠٧١ - عن الطبراني.

وفي: ص ٣٤٦ ح ١٣١٤٥ - عن الطبراني في الكبير، وابن مندة، وابن عساكر.

وفي: ج ٨ ص ١٥٩ ح ٢٨٨١٣ - عن ابن حنبل.

☆: **الجامع الصغير:** ج ٢ ص ٦١ ح ٤٧٨ - مرسلًا عن الطبراني.

☆: **جميع الجوامع:** ج ١ ص ١٠١٣ - عن ابن حنبل.

☆: **جواهر العقدين:** ص ٢٣٠ - عن الطبراني.

☆: **الصواعق المحرقة:** ص ١٦٦ ب ٢ - عن الطبراني.

☆: **القول المختصر:** ص ٤٦ - مرسلًا ذيله ويملاً الأخرى هدلاً، ثم يؤثر القحطاني، فوالذي....

☆: **برهان المثني:** ص ١٦٥ ب ١١ ح ٣ - عن عرف السيوطي.

☆: **كثر العمال:** ج ١٤ ص ٢٦٥ ح ٣٨٦٦٧ - عن الطبراني.

وفي: ص ٢٧٤ ح ٣٨٧٠٤ - عن ابن حنبل، كما في الطبراني، بتفاوت يسير.

☆: **نور الأبصار:** ص ١٨٩ - كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير، بدون آخره حول القحطاني، وقال: «رواه أبو نعيم في فوائده، والطبراني في معجمه».

☆: **قبض القدير:** ج ٤ ص ١٢٧ ح ٤٧٨ - عن الجامع الصغير.

☆: **فرائد فوائد الفكر:** ص ٦٢ ب ١ - كما في رواية برهان المثني إلى قوله: «كما ملئت جوراً». وقال: «رواه أبو نعيم في فوائده، وأخرجه الطبراني في معجمه».

☆: **الإذاعة:** ص ١٣٠ - عن الطبراني، بتفاوت يسير.

☆: إيراد الوهم المكنون: ص ٥٦٣ ح ٣٣ - عن الطبراني.  
وفي: ص ٥٦٨ ح ٥٤ - كما في جامع الأحاديث الثالثة، عن ابن حماد في الفتن، ولم نجده فيه بهذا اللفظ.

☆: المهدي المنتظر للغماري: ص ٤٨ - كما في رواية عرف السيوطي الحاوي، وقال: «فخرجه الطبراني في الكبير، وابن مندب وابن عساكر».

وفي: ص ٦٢-٦٣ - كما في المعجم الكبير للطبراني، وقال: «وأما حديث قيس بن جابر، فخرجه الطبراني من طريق الأوزاعي، عن قيس بن جابر، عن أبيه، عن جده».



☆: زين الفتى: ج ٢ ص ٢٤ - بسند آخر عن جابر الصدفي، كما في رواية جامع الأحاديث الثالثة.

☆: ملاحم ابن طاووس: ص ٧٦-٧٧ ب ١٨ ح ٢٠ - عن ابن حماد، بسنده المتقدم بتفاوت يسير.

☆: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٦٤ - كما في نور الأبصار، بتفاوت يسير، وفيه: «يخرج رجل...»

بدل «يخرج المهدي» عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص ٢٧٧ - كما في روليتون الأبصار، عن بيان الشافعي.

☆: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٦ ب ٣٢ ف ٤٤ - باختصار، عن كشف الغمّة.

☆: خاية المرام: ج ٧ ص ٩٨ ب ١٤١ ح ٦٦ - عن الفردوس ظاهراً.

وفي: ص ١٠٥ ب ١٤١ ح ١٠٨ - كما في كشف الغمّة، عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص ١١٤-١١٥ ب ١٤١ ح ١٥٠ - عن كشف الغمّة.

☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٤٩ ب ٥٤ ح ٢٩ - عن الفردوس ظاهراً.

وفي: ص ٤٦٥ ح ٧٧ - كما في كشف الغمّة، عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص ٤٨٣ ح ١١٤ - عن بيان الشافعي.

☆: البحار: ج ٥١ ص ٨٤ و ص ٩٦ ب ١ - عن كشف الغمّة.

☆: كشف الأستار للنوري: ص ١٥٨ ف ٢ - عن الفردوس.

☆: وذكر له في ملحقات إحقاق الحق: ج ١٣ ص ١٦٠ - المصادر الأخرى التالية:

- مناقب الكاشي: مخطوط ص ٢٩٩ - عن أربعين الهمداني.

- القرب في محبة العرب: ص ١٣٤ - عن أسد الغابة.

«الفتح الكبير: ج ٢ ص ١٦٤ - عن أسد الغابة.

وفي: ج ٢٩ ص ٢٣٢ - عن البرهان في علامات مهدي آخر الزمان.

وفي: ص ٢٣٩ - عن الطبراني في الكبير.

وفيها: عن كتاب الإذاعة لمحمد صدّيق الحسيني الغماري.

وفي: ص ٢٤٠ - عن عقد الدرر.

وفيها: عن كتاب المهدي المنتظر لعبدالله بن محمد بن الصدّيق الغماري.

وفي: ص ٢٤١ - عن جامع الأحاديث لعباس أحمد صفر وأحمد عبدالجواد المدشيان.

ملاحظة: الروايات في مدة ملك المهدي عليه السلام وما يكون بعده كثيرة ومتفاوتة كما سترى.

وقد أشرنا إلى أحاديث القحطاني في أحاديث بلاد العرب في عصر ظهور المهدي عليه السلام.

والى ما يكون بعد المهدي عليه السلام في أواخر أحاديث النبي صلى الله عليه وآله.



[١١٧] ٣ - «تَكُونُ النُّبُوَّةُ فِيكُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ

يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مَنَاجِجِ النُّبُوَّةِ فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ،

ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا عَاصًا فَيَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ

أَنْ يَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا جَبَرِيَّةً فَتَكُونُ مَا

شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى

مَنَاجِجِ النُّبُوَّةِ، ثُمَّ سَكَتَ \*...\*

المفردات: ملكاً جبرية: أي تسلطاً غير شرعي بالإجبار والفهر.

### المصادر

\* : سعيد بن منصور: على ما في كنز العمال.

\* : مسند أبي داود الطيالسي: ص ٣٦ ح ٢٢٨ - قال: حدثنا جرير بن حازم، عن ليث بن عبد الرحمن

ابن سابط، عن أبي ثعلبة الخشني، عن أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما، عن

النبي ﷺ، قال: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ بدأ هذا الأمر نبوة ورحمة، وكائناً خلافة ورحمة، وكائناً ملكاً عضوضاً، وكائناً عنوة وجبرية وفساداً في الأرض، يستحلون الفروج والخمور والحريم، وينصرون على ذلك، ويرزقون أبداً حتى يلقوا الله».

❖: الفتن لابن حنبل: ج ١ ص ٩٨ ح ٢٣٣ - حدثنا بقية بن الوليد، وعبد القدوس، عن صفوان ابن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبي عبيدة بن الجراح، قال أحدهما: قال رسول الله ﷺ: «أول هذه الأمة نبوة ورحمة، ثم خلافة ورحمة، ثم ملكاً عضوضاً وقال أحدهما: هاهنا - وفيه رحمة، ثم جبروت صلحاء، ليس لأحد فيها متعلق، تُضرب فيها الرقاب، وتقطع فيها الأيدي والأرجل، وتؤخذ فيها الأموال».

وفيها: ح ٢٣٤ - حدثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن حذيفة بن اليمان عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ بدأ نبوة ورحمة، ثم يكون خلافة ورحمة، ثم يكون ملكاً عضوضاً، يشربون الخمور، ويلبسون الحرير، ويستحلون الفروج، وينصرون ويرزقون، حتى يأتيهم أمر الله».

وفيها: ح ٢٣٥ - حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن أيوب، عن قتادة، عن أبي ثعلبة، عن أبي عبيدة بن الجراح عليه السلام، قال رسول الله ﷺ: «أول هذه الأمة نبوة ورحمة، ثم خلافة ورحمة، ثم ملكاً عضوضاً، ثم نصير جبرية وحباً».

وفيها: ص ٩٩ ح ٢٣٦ - حدثنا الحكم بن نافع البهراني، أخبرنا سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة أبي شجرة الحضرمي، عن ابن عمر قال: قال عمر بن الخطاب عليه السلام: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ بدأ هذا الأمر يوم بدأ نبوة ورحمة، ثم يعود خلافة ورحمة، ثم سلطاناً ورحمة، ثم ملكاً ورحمة، ثم يعود خلافة ورحمة، ثم سلطاناً ورحمة، ثم ملكاً ورحمة، ثم جبروت صلحاء، يتكادمون عليها تكادم الحمير».

وفيها: ح ٢٣٧ - حدثنا ضمرق عن ابن شاذب، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني قال: سمعت كعباً يقول: «أول هذه الأمة نبوة ورحمة، ثم خلافة ورحمة، ثم سلطاناً ورحمة، ثم ملك جبرية، فإذا كان ذلك قبطن الأرض يومئذ خير من ظهرها»، ولم يسندها إلى النبي ﷺ.

❖: مسند أحمد: ج ١ ص ٢٧٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سليمان بن داود الطيالسي، حدثني داود بن إبراهيم الواسطي، حدثني حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير، قال: كنا

قعوداً في المسجد مع رسول الله ﷺ وكان بشير رجلاً لا يكف حديثه، فجاء أبو ثعلبة الخشني فقال: يا بشير بن سعد، أتحفظ حديث رسول الله ﷺ في الأمراء؟ فقال حذيفة: أنا أحفظ خطبته، فجلس أبو ثعلبة، فقال حذيفة: قال رسول الله ﷺ

وقال: وقال حبيب: فلما قام عمر بن عبد العزيز وكان يزيد بن النعمان بن بشير في صحابته، فكبت إليه بهذا الحديث أذكره إياه فقلت له: إني أرجو أن يكون أمير المؤمنين - يعني عمر - بعد الملك العاص والجبرية، فأدخل كتابي على عمر بن عبد العزيز فسر به وأعجبه.

\*: سنن الدارمي: ج ٢ ص ١١٤ - بند آخر عن أبي عبيدة بن الجراح، قال: قال رسول الله ﷺ: «أول دينكم نبوة ورحمة، ثم ملك ورحمة، ثم ملك أحقر، ثم ملك وجبروت يستحل فيها الخمر والحريز. قال أبو محمد: مثل من أحقر، فقال: يشبهه بالتراب، وليس فيه خير».

\*: متن أبي داود: على ما في كثر العمال، وفي هامشه أنه لم يجده في النسخة المطبوعة، ولم نجده نحن أيضاً.

\*: البحر الزخار (مسند المزور): ج ٧ ص ٢٢٣ - ٢٢٤ ح ٢٧٩٦ - حدثنا الوليد بن عمرو بن مكين، قال: أخبرنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، قال: أخبرنا إبراهيم بن داود، قال: حدثني حبيب ابن سالم، عن النعمان بن بشير، أنه حدثه أنه كان مع أبيه بشير بن سعد في المسجد فجاء أبو ثعلبة الخشني، فقال له: يا بشير: - كما في مسند أحمد بتفاوت، وفيه: ... أتحفظ خطبة رسول الله في الخلفاء؟ فقال لا. فقال حذيفة بن اليمان - وهو قاعد -: أنا أحفظها، فعد إليهم أبو ثعلبة، فقال حذيفة: إن النبي ﷺ قال: فتكون ما شاء الله ...

\*: مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ١٧٧ ح ٨٧٣ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، مسند آخر، عن أبي ثعلبة الخشني، وفيه: «كان أبو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل يتناحيان بينهما بحديث، فقلت لهما: ما حفظتما وصية رسول الله ﷺ بي؟ - قال وكان أوصاهما بي - قال: ما أردنا أن نتجى بشيء دونك، إنما ذكرنا حديثاً حدثنا رسول الله ﷺ فجلسا يتذاكرانه قال: وفيه: «إنه بدأ هذا الأمر ... ثم كائن ... حقاً وجبرية وفساداً في الأمة ... والفساد في الأمة ...»

\*: الروياني: على ما في كثر العمال.

\* : مسند الشاميين: ج ٢ ص ٢٩٣ ح ١٣٦٩ - عن أبي ثعلبة الخشني، عن النبي ﷺ قال: «أول دينكم نبوة ورحمة، ثم خلافة ورحمة، ثم ملك وجبرية يستحل فيها الحر والحرير».

\* : المعجم الكبير: ج ١ ص ١١٩ - ١٢٠ ح ٣٦٧ - كما في مسند الطيالسي بضافات يسير، بسند آخر، عن معاذ وأبي عبيدة وفيه: «إن هذا الأمر بدأ... ثم يكون رحمة وخلافة، ثم كائن... عتوا... يوزقون... وينصرون حتى يلقوا الله ﷻ».

وفي: ص ١٢٠ ح ٣٦٨ - بسند آخر، عن ثعلبة، عن أبي عبيدة الجراح، قال: قال رسول الله ﷺ: قريباً مما في أحمد.

وفي: ج ١١ ص ٨٨ ح ١١١٣٨ - بسند آخر، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ «أول هذا الأمر نبوة ورحمة، ثم يكون خلافة ورحمة، ثم يكون ملكاً ورحمة، ثم يكون إمارة ورحمة، ثم يتكادمون عليها تكادم العمر، فليكنم بالجهاد، وإن أفضل جهادكم الرباط، وإن أفضل رباطكم صفلان».

وفي: ج ٢٠ ص ٥٣ ح ٩١ - كما في مسند الطيالسي، بضافات، بسند آخر، عن معاذ وأبي عبيدة، قال: قال رسول الله ﷺ:



وفيها: ح ٩٢ - كما في مسند الطيالسي، بضافات، بسند آخر، عن معاذ، وأبي عبيدة.

\* : المعجم الأوسط: ج ٧ ص ٣٠١ ح ٦٥٧٧ - عن حذيفة بن اليمان، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنكم في نبوة ورحمة، وستكون خلافة ورحمة، ثم يكون كذا وكذا، ثم يكون ملكاً عضوضاً، يشربون الخمر، ويلبسون الحرير، وفي ذلك ينصرون إلى أن تقوم الساعة».

\* : غريب الحديث للخطابي: ج ١ ص ١٤٥ - مرسل، وفيه: «كانت نبوة رحمة، ثم تكون

خلافة رحمة، ثم تكون ملكاً بملك الله من يشاء من عباده، ثم تكون بيزرياً قطع سيل وسفك دماء، وأخذ أموال بغير حقها».

\* : معرفة الصحابة: ج ٢ ص ٢٨ - ٢٩ ح ٥٩٠ - كما في رواية المعجم الكبير الرابعة، بضافات يسير.

وفيها: ح ٥٩١ - كما في رواية المعجم الكبير الأولى، بتقديم وتأخير، وفيه: «... كائن

خلافة... ثم كائن جبروت وفساد... إلى يوم القيامة» بدل «... يكون رحمة وخلافة... ثم كائن عتوا وجبرية... حتى يلقوا الله ﷻ».

وفي: ص ٣٠ ح ٥٩٢ - مثل روايته الثانية، بسند آخر يلتقي مع سنده في لث.

وفي: ص ٣١ ح ٥٩٣ - كما في رواية المعجم الكبير الثانية.

- ❖ : دلائل النبوة لأبي نعيم: ج ٢ ص ٥٤٩ ح ٤٨٤ . كما في رواية معرفة الصحابة، بتفاوت يسير.
- ❖ : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٤ ص ٨٢٤ ح ٤١٨ . عن أنس مرسلًا، وفيه: «إنها نبوة ورحمة، ثم خلافة ورحمة، ثم ملك عضوض، ثم جبرية، ثم طواغيت».
- ❖ : شعب الإيمان: ج ٥ ص ١٦-١٧ ح ٥٦١٦ . كما في رواية المعجم الكبير الأولى، بتفاوت يسير، بسند يلتقي مع سنده من أحمد بن يونس .
- ❖ : السنن الكبرى: ج ٨ ص ١٥٩ . كما في رواية الطيالسي، بسنده إليه.
- ❖ : دلائل النبوة لليهقي: ج ٦ ص ٣٤١ . كما في مسند الطيالسي بتفاوت يسير، بسنده عن أبي عبيدة ابن الجراح، ومعاذ بن جبل . وفيه: «وعزة وجبرية».
- ❖ : مصابيح السنة للبغوي: ج ٣ ص ٤٦٣ ب ٩ ح ١١٣٩ . من حسانه، كما في رواية المعجم الكبير، بتفاوت يسير .
- ❖ : الشفا بتعريف حقوق المصطفى: ج ١ ص ٦٦٢ ، ٦٦٣ . مرسلًا، بعضه كما في رواية المعجم الكبير الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «وفساد أئمة الأئمة» بدل «وفساداً في الأرض» .
- ❖ : الفائق: ج ١ ص ١٠٤ . كما في رواية غريب الحديث للخطابي.
- وفي: ج ٢ ص ٤٤٣ . مرسلًا، وفيه: «أنتم اليوم في نبوة ورحمة، ثم تكون خلافة ورحمة، ثم تكون كذا وكذا، ثم يكون ملك عضوض، يشربون الخمر، ويلبسون الحرير، وفي ذلك ينصرون على من ناواهم».
- ❖ : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٤٧٨ ب ٨ ف ٢ ح ٥٣٧٥ . كما في المعجم الكبير الأولى، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن أبي عبيدة ومعاذ بن جبل، وقال: «ورواه اليهقي في شعب الإيمان».
- وفيها: ح ٥٣٧٨ . كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، وقال: «رواه أحمد، واليهقي في دلائل النبوة».
- ❖ : غاية المقصد: ج ٢ ص ٣٠٥ ح ٢٣٨٢ . عن مسند أحمد.
- ❖ : كشف الأستار للبهسي: ج ٢ ص ٢٣١ ح ١٥٨٨ . عن البزار، وقال: «رواه أحمد في ترجمة النعمان، والبزار أتم منه، والطبراني ببعضه في الأوسط».
- وفي: ص ٢٣٢ ح ١٥٨٩ . حدثنا محمد بن مسكين، ثنا يحيى بن حسان، ثنا يحيى بن حمزة، عن مكحول، عن أبي ثعلبة، عن أبي عبيدة بن الجراح، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أول دينكم بدأ نبوة ورحمة، ثم يكون خلافة ورحمة، ثم يكون ملكاً وجبرية

يستحلون فيها الدم». عن البزار، وقال: «رواه أبو يعلى، والبزار، عن أبي عبيدة وحده، ورواه الطبراني عن معاذ، وأبي عبيدة».

✽: مجمع الزوائد: ج ٥ ص ١٨٨ - ١٨٩، كما في رواية أحمد، وقال: «رواه أحمد في ترجمة النعمان والبزار أتم منه والطبراني ببعضه في الأوسط ورجاله ثقات».

وفي: ص ١٨٩ - عن الطبراني، كما في رواية كشف الأستار الثانية، وقال: «رواه أبو يعلى والبزار، عن أبي عبيدة وحده».

وفيها: عن الطبراني في معجمه الكبير، الرواية الثانية.

وفي: ص ١٩٠ - عن الطبراني، كما في روايته الثالثة.

✽: مختصر زوائد مسند البزار: ج ١ ص ٦٧٣ ح ١٢٣٥ - كما في رواية كشف الأستار الثانية.

✽: المطالب العالية: ج ٤ ص ٢٦٥ ح ٤٤٠١ - كما في المعجم الأوسط للطبراني، بتفاوت يسير.

✽: جمع الجوامع: ج ١ ص ٤٨٠ - عن الطيالسي (ز) وأحمد، والرويان، والضياء المقدسي، عن النعمان بن بشير، عن حذيفة، كما في رواية أحمد، بتفاوت يسير.

✽: الخصائص الكبرى للسيوطي: ج ٢ ص ١٩٧ - عن سنن البيهقي، كما في رواية دلائل النبوة لأبي نعيم، بتفاوت يسير.

وفيها: كما في رواية أحمد، بتفاوت يسير، عن البيهقي وأبي نعيم.

✽: جامع الأحاديث: ج ٣ ص ٨٩ ح ٧٩٨٢ - مرسلًا، كما في رواية دلائل النبوة لأبي نعيم، عن الطبراني وأبي نعيم في المعرفة.

وفي: ص ٩٣ ح ٧٩٩٩ - عن ابن حنبل، كما في روايته الثانية.

وفي: ص ٦٣٥ ح ١٠٥٨٤ - كما في رواية مسند أحمد، باختصار، وقال: «عن الطبراني والبزار وابن حنبل».

✽: تطهير الجنان: ص ١٥ - بعد كلام طويل، ثم قال: «فإن قلت: كيف ذلك وقد جعل ﷺ ملكه عاضاً بدليل ما صح أن حذيفة صاحب سر رسول الله ﷺ في الفتن، روى عن النبي ﷺ أنه قال: «يكون فيكم النبوة، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة، ثم ملكاً حاضاً، ثم ملكاً جبرية، ثم خلافة على منهاج النبوة».

وفي: ص ١٦ - عن الطبراني في معجمه الكبير، الرواية الثالثة.

✽: كثر العمال: ج ٦ ص ١٢٠ ح ١٥١١٠ - عن الطبراني، عن أبي عبيدة وبشير بن سعد، كما في رواية المعجم الكبير الثانية.



وفيها: ح ١٥١١١ - كما في رواية المعجم الكبير الأولى .

وفي: ص ١٢١ ح ١٥١١٢ وح ١٥١١٣ - عن فتن ابن حمّاد الثانية، عن حذيفة، وعن أبي عبيدة بن الجراح.

وفيها: ح ١٥١١٣ - عن فتن ابن حمّاد الأولى .

وفيها: ح ١٥١١٤ - كما في مسند أحمد، بغيره يسير، وقال: الطيالسي، وأبي داود، وأحمد والروائي، وسعيد بن منصور، عن حذيفة، ولم نجده في أبي داود، ويحتمل أن يكون سقط من نسخته، أو أن صاحب الكتراشبه في نقل رمزه عن جمع الجوامع، حيث يوجد في بعض نسخه رمز (ز) بدل (د).

وفي: ج ١١ ص ٢٣٧ ح ٣١٣٦٧ - عن أبي نعيم في معرفة الصحابة، الرواية الرابعة .

✽ : جمع الفوائد: ج ٢ ص ٢٤١ ح ٥٩٨٦ - عن ابن عباس، كما في رواية المعجم الكبير الثالثة.

✽ : العطر الرودي: ص ٥٤ - عن مصابيح البغوي.

✽ : سلسلة الأحاديث الصحيحة: ج ١ ص ٥ - عن مسند أحمد.

✽ : المهدي للدكتور محمد أحمد المفلح: ص ٧٣٦ - كما في رواية مسند أحمد.

ملاحظة: «بعض الأحاديث التي ذكرناها في الأئمة المصلين وعلماء السوء وذم أهل آخر الزمان ومدحهم، نصّت على ظهور المهدي عليه السلام على أثرها كما في حديث ابن حمّاد، وبعضها لم تنصّ على ذلك صراحة، ولكن أوردناها بسبب وجود قرائن على ذلك، أو للمناسبة».

\*\*\*

[١١٨] ٤ - «لَيَنْقُضَنَّ عُرَى الْإِسْلَامِ عُرْوَةَ عُرْوَةٍ، فَكُلُّهَا انْقَضَتْ عُرْوَةٌ تَشَبَّهَتْ

النَّاسُ بِأَلْتِي تَلِيهَا، وَأَوْفَرُ نَقْضِ الْحُكْمِ، وَأَخْرَجُ مِنَ الصَّلَاةِ»\*.

المفردات: نقض العروة: بمعنى فكّ العقدة، أي سوف تخالف أصول الإسلام وأحكامه، وتترك واحداً بعد الآخر.

#### المصادر

\* : مسند أحمد: ج ٥ ص ٢٥١ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا الوليد بن مسلم، حدثني

عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله، أن سليمان بن حبيب حدثهم عن أبي أمامة الباهلي، عن رسول الله ﷺ قال:

وفي: ج ٤ ص ٢٣٢ - حدثنا عبد الله، حدثنا أبي، ثنا هشام بن خارجة، أنا حمزة، عن يحيى بن أبي عمرو، عن ابن فيروز الديلمي، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لينقض الإسلام هروء عروء، كما ينقض الحبل قوة قوة».

\* : تاريخ البخاري: ج ٨ ص ٣٣٣ ح ٣٢١٤ - قال مسلم بن إبراهيم، نا يزيد بن زيد الحضرمي، قال: نا أبو عبد الله، عن أبي قيس، عن حذيفة بن اليمان، قال: قال رسول الله ﷺ: أوله، كما في رواية أحمد الأولى.

\* : مستند الشاميين للطبراني: ج ٢ ص ٤١١ ح ١٦٠٢ - كما في رواية أحمد الأولى سنداً ومتناً، وسنده إليه.

\* : المعجم الكبير: ج ٨ ص ١١٦ ح ٧٤٨٦ - كما في رواية أحمد الأولى، بسنده إليه.

\* : الإبانة للعسكري: ج ١ ص ١٧٠ - عن أبي أمامة الباهلي، كما في رواية أحمد الأولى ويتفاوت في سند الحديث، وفي: «حدثنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاظمي، قال: ... أن سليمان بن حرب» بدل «سليمان بن حبيب» سنداً.

\* : مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٩٢ - كما في رواية أحمد الأولى، بسنده إليه، يتفاوت يسيره، وليس فيه: «تشبثت الناس»، وقال: «والإسناد كله صحيح ولم يخرجناه».

وفي: ص ٥٢٨ - بسند آخر، عن ابن عمر، قال: كنت في العظيم مع حذيفة، فذكر حديثاً، ثم قال: - وفيه: «وليكونن أئمة مضلون، ويخرجن على أثر ذلك الدجالون الثلاثة» قلت: يا أبا عبد الله، قد سمعت هذا الذي تقول من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم سمعته، وسمعته يقول: - وذكر حديثاً في الدجالين الثلاثة، وقال: «حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

\* : شعب الإيمان: ج ٤ ص ٣٢٦ ح ٥٢٧٧ - كما في رواية أحمد الأولى، يتفاوت يسيره، وسنده إليه.

وفي: ج ٦ ص ٦٩ ح ٧٥٢٤ - كما في الرواية أحمد الأولى.

\* : السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٣ ص ٥٩٩ ح ٢٧١ - قال: «حدثنا عبد الرحمن بن عثمان، [قال: حدثنا أحمد بن ثابت، قال: حدثنا سعيد بن عثمان،] قال: حدثنا نصر بن مرزوق، قال: حدثنا علي بن معبد، قال: حدثنا موسى بن أحن، عن ليث بن أبي سليم، عن

ابن حصين، عن أبي عبد الله الفلستيني، قال: سمعت حذيفة بن اليمان، يقول: «لنقصن» عرى الإسلام عروة عروة، ولتركتين سنن الأمم من قبلكم خذوا النعل بالنعل، لا تخطشون طريقهم، ولا يخطأ بكم، حتى يكون أول نقصكم من عرى الإيمان الأمانة، وآخرها الصلاة، وحتى يكون في هذه الأمة أقوام يقولون: والله ما أصبح فينا منافق ولا كافر، وإنما أولياء الله حقاً حقاً، وذلك بسبب خروج الدجال، حق على الله أن يلحقهم به.

✽: تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٦ ص ٢٦٦ - كما في رواية أحمد الأولى، وبسند يلتقي مع سنده من عبد الله بن أحمد.

وفي: ج ٤٧ ص ٢٩٧ - ٢٩٨ - بسند آخر عن أبي أمامة، كما في روايته الأولى وبغاوت يسير، وفيه: «... نشب باخرى، فأولهم نقضاً الحكم، وآخرهم الصلاة».

✽: الحدائق لابن الجوزي: ج ٣ ص ٣٧١ - كما في رواية أحمد الأولى، وبسنده إليه.

✽: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١١ ص ٦٧١٥ - كما في رواية أحمد الأولى بغاوت يسير، بسند آخر، عن أبي أمامة.

✽: مختصر استدراك الذهبي: ج ٧ ص ٣٤٣٥ ح ١١٤٤ - عن ابن عمر، قال حذيفة: كما في رواية الحاكم الثانية.

✽: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٢٨١ - كما في رواية أحمد الأولى بغاوت يسير، وقال: «رواه أحمد، والطبراني، ورجالهما رجال الصحيح».

✽: غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٢١ ح ٤٣٩٢ - عن مسند أحمد الرواية الأولى. وفيها: ح ٤٣٩٣ - عن مسند أحمد الرواية الثانية، بغاوت يسير.

✽: موارد الطمان: ص ٨٧ ح ٢٥٧ - كما في رواية أحمد الأولى، وبسند يلتقي مع سنده من الوليد بن مسلم.

✽: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٤٠٣ ح ٧٢٣٢ - مرسلًا، كما في رواية أحمد الأولى، عن أحمد، وابن حبان، والحاكم.

وفي: ص ٤٧٣ ح ٧٧٣٩ - مرسلًا، كما في تاريخ البخاري.

✽: جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٥ ص ٢٥٩ ح ١٦٩٦٩ - كما في رواية أحمد الأولى عن أحمد وابن حبان والحاكم.

٥ : فيض القدير: ج ٥ ص ٢٦٢ ح ٧٢٣٢ - مرسلاً عن أبي أمامة، كما في رواية أحمد الأولى .  
وفي: ص ٣٩٩ ح ٧٧٣٩ - عن الجامع الصغير، كما في روايته الثانية .

• : الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج ١ ص ٢٨٢ - عن مسند أحمد الرواية الثانية.

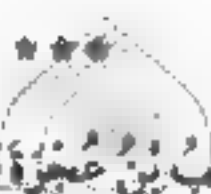
وفي: ج ٢ ص ٧٠ - عن مسند أحمد الرواية الأولى.

وفي: ج ٣ ص ٥١٣ - عن مسند أحمد الرواية الأولى والثانية.

وفي: ج ٤ ص ٤٥٣ - عن مسند أحمد الرواية الأولى.

وفي: ص ٤٥٤ - عن مسند أحمد الرواية الثانية.

ملاحظة: «الحديث الشريف يبين قانوناً في انحراف الأمم عن رسالة أنبيائها، وأن ذلك يبدأ بعدم تطبيق الحكام لأحكام الشرع، فيسري انحرافهم في أوضاع الأمة وسلوك أفرادها، حتى يكون آخر مظاهر الانحراف في شخصية المسلم تركه الصلاة».



[١١٩] ٥ - «أَمَّا ذَاكَ اَللّٰهُ يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ، قَالَ: وَمَا إِمَارَةُ

السُّفَهَاءِ؟ قَالَ: أَمْرَاءٌ يَكُونُونَ عِدِيَّ، لَا يَهْدُونَ يَهْدِي، وَلَا يَسْتَنْوُونَ

يُسْتَنَّى، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَلِمَتِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَأُولَٰئِكَ لَيْسُوا مِنِّي

وَلَسْتُ مِنْهُمْ، وَلَا يَرُدُّونَ عَلَيَّ حَوْضِي، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ عَلَى كَلِمَتِهِمْ وَلَمْ

يُعِينَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَأُولَٰئِكَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ، وَسَيَرُدُّونَ عَلَيَّ حَوْضِي. يَا

كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ: الصُّومُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ، وَالصَّلَاةُ قُرْبَانٌ

- أَوْ قَالَ: بُرْهَانٌ - يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ: إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَتَّى تَبْتَ مِنْ

سُحْتٍ أَبَدًا، النَّارُ أُولَى بِهِ. يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ: النَّاسُ خَادِمَانِ، فَمُبْتَاعٌ

نَفْسِهِ فَمُعْتِقُهَا، أَوْ بَائِعُهَا فَمُؤَبِّقُهَا\*.

المفردات: جنة أي حجاب من النار. السحت: المال الحرام. الغادي: المائر في صبح النهار.

المبتاع: المشتري.

المصادر

✽: مسند عبدالله بن المبارك: ص ١٦٣ ح ٢٦٥ - قال: حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبدالله، نا شعبة، عن قتادة، عن سليمان بن أبي سليمان، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ «ستكون أمراء يغشاهم طواشٍ أو حواشٍ من الناس، يظلمون ويكذبون، فمن أهانهم على ظلمهم وصدقهم بكذبهم فليس مني ولا أنا منه، ومن لم يصدقهم بكذبهم ويعينهم على ظلمهم فأنا منه وهو مني».

✽: المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٤٥-٣٤٦ ح ٢٠٧١٩ - أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن ابن خثيم، عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر بن عبدالله أن النبي ﷺ قال لكعب بن عجرة:

✽: التاريخ ليعقوب بن معين: ج ١ ص ٢٣٥ ح ٢٤٣١ - عن أبي حصين، عن الشعبي، عن حاصم العدوي، عن كعب بن عجرة، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن تسعة، فقال: «إنه ستكون بعدي أمراء من صدقهم بكذبهم وأهانهم على ظلمهم، فليس مني ولست منه، وليس بوارد عليّ الحوض، ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم، فهو مني وأنا منه، وهو وارد عليّ الحوض» *فريق كذبهم وعينهم*

✽: مسند أحمد: ج ٢ ص ٩٥ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، نا أسود بن عامر، نا أبو بكر يعني ابن عباس، عن العلاء بن المسيب، عن إبراهيم، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «سيكون عليكم أمراء يأمرؤنكم بما يفعلون، فمن صدقهم بكذبهم وأهانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه، ولن يرد عليّ الحوض».

وفي: ج ٣ ص ٢٤ و ص ٩٢ - كما في رواية عبدالله بن المبارك بسند يلتقي مع مسنده مع سنده من شعبة.

وفي: ص ٣٢١ - عن عبد الرزاق، وفيه: «عبد الرحمن بن ثابت ... لا يقتلون يهديي ... ولا يردوا عليّ حوضي، ومن لم يصدقهم بكذبهم ... وسيردوا عليّ حوضي ... من سحت ... وبائع نفسه فموقها».

وفي: ص ٣٩٩ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، بسند يلتقي مع سنده من ابن خثيم.

وفي: ج ٤ ص ٢٤٣ - كما في رواية يعقوب بن معين، بتفاوت يسير، بسند يلتقي مع سنده من أبي حصين.

وفي: ص ٢٦٧ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا محمد بن يزيد، عن العوام، قال: حدثني رجل من الأنصار من آل النعمان بن بشير، عن النعمان بن بشير، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن في المسجد بعد صلاة العشاء، رفع بصره إلى السماء ثم خفض حتى ظننا أنه قد حدث في السماء شيء، فقال: «ألا إنه سيكون بعدي أمراء يكذبون ويظلمون، فمن صدقهم بكذبهم وعالاهم على ظلمهم فليس مني ولا أنا منه، ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعالهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه، ألا وإن دم المسلم كفارته، ألا وإن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر من الباقيات الصالحات».

وفي: ج ٥ ص ١١١ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا روح، ثنا أبو يونس القشيري، عن سمالك بن حرب، عن عبدالله بن خباب بن الارت، حدثني أبي خباب بن الارت، قال: إنا لقعود على باب رسول الله ﷺ نتظر أن يخرج لصلاة الظهر، إذ خرج علينا، فقال «اسمعوا، فقلنا: سمعنا، ثم قال: اسمعوا، فقلنا: سمعنا، فقال: إنه سيكون عليكم أمراء فلا تعينوهم على ظلمهم، فمن صدقهم بكذبهم فليس مني ولا أنا منه».

وفي: ص ٣٨٤ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا إسماعيل، عن يونس، عن حميد بن هلال، أو عن غيره، عن ربيعة بن خراش، عن محمد بن عيسى، عن النبي ﷺ، قال: «إنها ستكون أمراء يكذبون ويظلمون، فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه، ولا يرد علي الحوض، ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يُعَنِّهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه، وسيرد علي الحوض».

وفي: ج ٦ ص ٣٩٥ - كما في روايته الثانية، بتفاوت، بسنده، وفيه: «ولا تصدقوهم بكذبهم، فإن من أعانهم على ظلمهم، وصدقهم بكذبهم، فلن يرد علي الحوض».

\*: المنتخب من مستند عبد بن حميد: ص ١٤٥ ج ٣٧٠ - كما في رواية أحمد التاسعة بتفاوت يسير، بسند آخر، عن كعب بن عجرة.

•: صحيح مسلم: ج ٣ ص ١٤٧٦ ح ٥٢ - حدثني محمد بن سهل بن عسكر التميمي، حدثنا يحيى بن حسان ح وحدثنا عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، أخبرنا يحيى (وهو ابن حسان)، حدثنا معاوية (يعني ابن سلام)، حدثنا زيد بن سلام، عن أبي سلام، قال: قال حذيفة بن اليمان: قلت: يا رسول الله، إنا كنا بشر، فجاء الله بخير، فنحن فيه، فهل من وراء

هذا الخير شر؟ قال: «نعم». قلت: هل وراء ذلك الشر خير؟ قال: «نعم». قلت: فهل وراء ذلك الخير شر؟ قال: «نعم». قلت: كيف؟ قال: «يكون بعدي أئمة لا يهتدون بهدائي، ولا يستئون بسنتي، وسيقوم فيهم رجال قلوبهم الشياطين في جحمان إنس». قال: قلت: كيف أصنع - يا رسول الله - إن أدركت ذلك؟ قال: «تسمع وتطيع للأمر، وإن ضرب ظهرك، وأخذ مالك، فاسمع وأطع».

● : كتاب السنة للشيباني: ص ٢٢٧ ح ٧٥٥ - كما في رواية المنتخب من مسند عبد بن حميد، بسند يلتقي مع سنده من سفيان .

وفي: ص ٢٢٨ ح ٧٥٧ - حدثنا عبد الله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا حاتم بن أبي صغير أبو يونس، عن سماك، عن عبد الله بن خباب، عن أبيه، قال: كنا قعوداً عند باب النبي ﷺ فخرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «اسمعوا، فقلنا: سمعنا. ثم قال: اسمعوا، فقلنا: قد سمعنا. مرتين أو ثلاثاً، فقال: «إنه سيكون بعدي أمراء، فلا تصدقوهم بكذبهم، ولا تعينوهم على ظلمهم، فإنهم من صدقتهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم لم يرد علي الحوض» .

وفي: ص ٢٢٩ ح ٧٥٨ - حدثنا أبو داود، ثنا ابن أبي فديك، ثنا يحيى بن عبد الله ابن أبي قتادة، عن سعد بن إسحاق السامعي، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال لكعب بن عجرة: «إنه سيكون بعدي أمراء وصفهم بالجور، فمن دخل عليهم فصدقتهم بكذبهم، وأعانهم على فجورهم فليس مني، ولست منه، ولا يرد على حوضي، ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقتهم بكذبهم، ولا يعينهم فجورهم فهو مني، وأنا منه، ويرد علي الحوض» .

وفيها: ح ٧٥٩ - كما في رواية أحمد التاسعة، بتفاوت يسير، بسند يلتقي مع سنده من يونس.

● : الأحاد والمثاني: ج ٤ ص ٩٤ ح ٢٠٦٤ - حدثنا شيان بن فروخ، ثنا سليمان بن المغيرة، ثنا أبو موسى الهلالي، عن أبيه، عن كعب بن عجرة، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «من ما هنا؟ هل تسمعون؟ إن بعدي أمراء يعطون بغير طاعة الله تعالى فمن شاركهم في عملهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ومن لم يشاركهم في عملهم ولم يعينهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه» .

وفي: ص ٩٥ ح ٢٠٦٥ - كما في رواية المنتخب من مسند عبد بن حميد، وبتفاوت يسير، بسند يلتقي مع سنده من سفيان .

❖ البحر الزخار (مسند البزار): ج ٧ ص ٢٥٢ ح ٢٨٣٢ - من حذيفة، كما في رواية أحمد التاسعة، بتفاوت يسير، وبسند يلتقي مع سننه من يونس -

وفي: ص ٢٥٥ ح ٢٨٣٤ - كما في روايته الأولى، وفيه: «وأخبرنا مؤمل بن هشام، قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم وهو ابن علقمة، عن يونس بن عبيد، عن حميد بن هلال، عن رعي أو غيره، عن حذيفة».

❖ سنن الترمذي: ج ٢ ص ٥١٢ - ٥١٣ ح ٦١٤ - حدثنا عبدالله بن أبي زياد [القطواني] [الكوفي]، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا غالب أبو بشير، عن أيوب بن عائد الطائي، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن كعب بن عجرة، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «أعبدك بالله - يا كعب بن عجرة - من أمراء يكونون من بعدي، فمن فشي أبوابهم فصدتهم في كلبهم، وأغاثهم على ظلمهم، فليس مني ولست منه، ولا يرد علي الحوض، ومن فشي أبوابهم أو لم يفتح قلم يصدتهم في كلبهم، ولم يعنهم على ظلمهم، فهو مني وأنا منه، وسيرد علي الحوض. يا كعب بن عجرة، الصلاة برهان، والصوم جنة حصينة، والصدقة تطفيء المخطئة كما تطفيء الماء النار، كعب بن عجرة، إنه لا يروى لحم نبت من سحت إلا كانت النار أولى به».

❖ سنن النسائي: ج ٧ ص ١٦٠ - كما في رواية التاريخ ليعلى بن معين، بسند يلتقي مع سننه من أبي حصين -

وفي: ص ٦١ - كما في رواية كتاب السنة للشيباني، بتفاوت يسير، بسند يلتقي مع سننه من أبي حصين -

❖ مسند أبي يعلى: ج ٣ ص ٤٧٥ - ٤٧٦ ح ٢٣٣ - بسند آخر، عن جابر بن عبدالله، كما في رواية عبد الرزاق، بتفاوت يسير وباختصار، من قوله: «يا كعب بن عجرة، الصلاة قربان... فمعتق رقبته».

❖ مشكل الآثار: ج ٢ ص ١٣٦ - كما في رواية الشيباني بسند يلتقي مع سننه من سفيان. وفي: ص ١٣٧ - بسنده عن جابر بن عبدالله: أن رسول الله ﷺ قال: «يا كعب بن عجرة، أعبدك الله من الأمراء السفهاء، إنها ستكون أمراء فمن دخل عليهم وأغاثهم... ولن يرد علي الحوض، ومن لم يدخل عليهم... فهو مني وأنا منه، وسيرد علي الحوض».

وفيها: بسند آخر عن ابن عمر، قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ ونحن أربعة من العرب وخمسة



من الموالي، فقال: «هل سمعتم أنه سيكون بعدي أمراء؟ فَمَنْ أَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، وَصَلَتْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَغَشَى أَسْوَأَهُمْ... وَلَمْ يَقْضِ أَسْوَأَهُمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَسِيرِدَ عَلِيَّ الْحَوْضَ». وفيها: عن عبد الرحمن بن مسرة، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «أعاذك الله ﷻ من أمراء يكونون بعدي، فقال: وما هم يا رسول الله، فقال: من دخل عليهم فصدقتهم بكذبهم، وأعانهم على جورهم، فليس مني، ولا يرد عليّ الحوض».

✽: المسند للشاشي: ج ٢ ص ٤٠١ ح ١٠٠٠ - كما في رواية الشيباني الثانية.

✽: المعجم الكبير: ج ٣ ص ١٨٥ - ١٨٦ ح ٣٠١٩ - كما في رواية أحمد التاسعة، بتفاوت يسير، وفيه: «الحوض هنا إن شاء الله».

وفي: ج ٤ ص ٦٧ ح ٣٦٢٧ - كما في رواية الشيباني الثانية، بسند يلتقي مع سنده من حاتم ابن أبي صغير.

وفيها: ح ٣٦٢٨ - بسند آخر، نحوه.

وفي: ج ١٩ ص ١٠٥ - ١٠٦ ح ٢١٢ - كما في رواية الترمذي، بتفاوت يسير.

وفي: ص ١٣٥ ح ٢٩٦ - حدثنا حفص بن عمر الرقي، ثنا فيض بن الفضل، أنا مسعر بن كدام، عن أبي حصين، عن الشعبي ~~عن عبد الله بن مسعود~~ عن كعب بن عجرة، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن تسعة، خمسة من العرب وأربعة من المعجم، فقال: «اسمعوا أما سمعتم أنه سيكون بعدي أمراء، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقْتَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَيْسَ بَوَارِدٌ عَلِيَّ الْحَوْضَ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَعْنَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَسِيرِدَ عَلِيَّ الْحَوْضَ».

وفيها: ح ٢٩٧ - نحوه سنداً ومناً.

وفيها: ح ٢٩٨ - حدثنا عبدالله بن العباس الطيالسي وعبدالله بن علي الجارودي النيسابوري، قالا: ثنا أحمد بن حفص، حدثني أبي، قال: ثنا إبراهيم بن طهمان، عن عقيل - رجل من بني جعدة - عن أبي إسحاق، عن عاصم العدوي، قال: قال رسول الله ﷺ: «أعاذك الله ﷻ من أمراء يكونون من بعدي، قلت: وما ذلك؟ قال: مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقْتَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ... وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَصْنَعْ لَهُمْ بِكَذِبِهِمْ... وَسِيرِدَ عَلِيَّ حَوْضِي. لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتْ مِنْ شَحْتٍ، وَكُلُّ لَحْمٍ نَبَتْ مِنْ شَحْتٍ فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ، وَالنَّاسُ غَادِيَانِ؛ ضَالِّعٌ نَفْسَهُ فَمُوتَ بِهَا، مَزِينٌ نَفْسَهُ فَمُعْتَقَ بِهَا».

والصلاة برهان، والصوم جنة، والصدقة تطفىء الخطيئة كما يطفىء الماء النار.

وفي: ص ١٤٠ ح ٣٠٨ - حدثنا علي بن عبدالعزيز وأبو مسلم الكشي، قالا: ثنا حجاج بن المتهال، وحدثنا يوسف القاضي، ثنا سليمان بن حرب. وحدثنا محمد بن العباس المؤدب، ثنا سريج بن النعمان، قالوا: ثنا محمد بن طلحة، عن زيد، عن الشعبي، عن كعب بن عجرة، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وأنا سابع سبعة منا خمسة من قريش، فقال: «ألا هل تسمعون؟» قالها ثلاثاً - إنه سيكون بعدي أمراء، فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم، فليس مني ولست منه، وأنا منه بريء، ومن لم يدخل عليهم، ولم يصدقهم بكذبهم، ولم يعنهم على ظلمهم، فهو مني وأنا منه، وسيلقاني فيكون معي».

وفيها: ح ٣٠٩ - حدثنا الحسين بن علوية القطان، ثنا إسماعيل بن عيسى العطار، ثنا طاهر ابن حماد، عن سفيان، عن خالد، عن الشعبي، عن كعب بن عجرة، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن سبعة على سابع سبعة، قال: «يا كعب بن عجرة، أحيذك بالله من إماراة السفهاء قلت: ... ومن لم يأتهم ولم يصدقهم بكذبهم ... يا كعب بن عجرة، لن يدخل الجنة لحم نبت من شحت ظلمتي أو ظلمتهم» كعب بن عجرة، الصلاة نور، والصدقة ... والناس غاديان؛ فغاد مبتاع نفسه فمعتق رقبته، وغاد بائع نفسه وموثق رقبته».

وفيها: ح ٣١٠ - حدثنا عبدالله بن أحمد، ثنا معمر بن سهل، ثنا يزيد بن هارون، أنا عبيد بن مغيث، عن الشعبي، عن كعب بن عجرة، عن النبي ﷺ، قال: «إنها سيكون عليكم أمراء، فمن ضل أبوابهم، وأعانهم على ظلمهم، وصدقهم بكذبهم، فليس مني ولا أنا منه، ولن يرد علي الحوض، ومن يغش أبوابهم، ولم يصدقهم بكذبهم، ولم يعنهم على ظلمهم، فهو مني وأنا منه وهو وارد علي الحوض».

وفي: ص ١٤٥ ح ٣١٧ - حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي، ثنا أبي. (ح) وحدثنا أحمد بن رشيد المصري، ثنا أحمد بن صالح، قالا: ثنا ابن أبي فديك، حدثني يحيى بن عبدالله بن أبي قتادة، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال لكعب بن عجرة: «إنه سيكون بعدي أمراء (وصفهم بالجور)، فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على فجورهم ...» إلى قوله: «النار أولى به، والنار أحق به».

وفيها: ح ٣١٨ - حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي، ثنا بكر بن خلف، ثنا قدامة بن

محمد الأشجعي، ثنا داود بن المغيرة، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ قال: «يا كعب بن عجرة، الناس غاديان؛ فمشتري نفسه فمعتقها، وبائع نفسه فمهلكها. يا كعب بن عجرة، الصلاة برهان، والصوم جنة، والصدقة تطفئ غضب الرب» كما يطفئ الماء النار. يا كعب بن عجرة، تعوذ من إماره السفهاء. قلت: يا رسول الله، وما إماره السفهاء؟ قال: إنه سيكون أمراء يحدثون فيكذبون، ويعملون فيعلمون، فمن أتاهم فصدقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم، فليس مني ولست منه، وليس بوارد...».

وفي: ص ١٥٦ ح ٣٤٥ - حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا أبو حفص عمرو بن علي، ثنا معتمر بن سليمان، ثنا ليث، عن الحدير مولى لزيث بنت جحش، عن كعب بن عجرة، قال: دخل علينا رسول الله ﷺ ونحن تسعة فينا سنة من المعجم، فقال: «إنها ستكون أمراء، فمن صدقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم، وأمضى لهم مكرهم، فليس مني ولا أنا منه، ولا يرد علي الحوض». وفي: ص ١٥٩ ح ٣٥٤ - كما في رواية الأجداد البشاني الأولى.

وفي: ص ١٦٠ ح ٣٥٦ - حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا محمد بن يحيى القطيعي، ثنا محمد بن بكر البرساني، ثنا هشام بن حسان، عن الحسن بن كعب بن عجرة، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ، فقال: «إنها ستكون عليكم أمراء من بني قيس، يظنون بالحكمة على منابر فإذا نزلوا اختلست منهم، وقلوبهم أتن من الجيف، فمن صدقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم، فليس مني ولست منه، ولا يرد علي الحوض، ومن لم يصدقهم بكذبهم، ولم يعنهم على ظلمهم، فهو مني وأنا منه، وسيرد علي الحوض».

وفيها: ح ٣٥٨ - كما في رواية مشكل الآثار الرابعة، بتفاوت يسير، ويسند آخر. وفي: ص ١٦٢ ح ٣٦١ - حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا أمية بن بسطام، ثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت عبد الملك بن أبي جميلة يحدث عن أبي بكر بن بشير، عن كعب ابن عجرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان عليك أمراء من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم، وأعانهم على... يا كعب بن عجرة، لا يدخل الجنة لحم ولا دم نبتا من صحت، كل لحم ودم نبتا من صحت فالتار أولى بهما. يا كعب بن عجرة، غاديان رائحان؛ فغاد في فكاك رقبته فالتار أولى بهما، يا كعب بن عجرة، غاديان رائحان فغاد في فكاك رقبته فمعتقها، وغاد فموتقها. يا كعب بن عجرة، الصلاة برهان، والصوم جنة».

\*: المعجم الأوسط: ج ١ ص ٤٢٩ ح ٧٨٨ - كما في رواية المعجم الكبير الرابعة عشر، بتفاوت يسير.

وفي: ج ٣ ص ٣٥٢ ح ٢٧٥١ - كما في رواية المعجم الكبير السابعة عشر، بتفاوت، وفيه: «والصدقة تذهب الخطيئة كما يذهب الجليد على الصَّغَاء».

وفي: ج ٥ ص ٣٠ ح ٤٠٤٧ - كما في رواية مشكل الآثار الرابعة، بتفاوت، وفيه: «أعاذك من أئمة» بدل «أعاذك الله من أمراء» وفيه: «... اهلم - يا عبد الرحمن - أن الصَّيَّام جَنَّة، والصَّلاة برهان - يا عبد الرحمن - بن سمره، إنَّ الله تعالى أبي عليٍّ أن يدخل الجنة لحِم نبت من سمحت، والنار أولى به».

وفي: ص ٢٤٢ ح ٤٤٧٧ - كما في رواية المعجم الكبير السابعة.

وفي: ج ٦ ص ٤٣ ح ٥٠٨٩ - كما في رواية المعجم الكبير الثامنة، بتفاوت، وفيه: «إنَّه سيكون عليكم أئمة وأمراء» بدل «إنَّه سيكون بعددي أمراء» وليس فيه: «وأعانهم على ظلمهم، فليس مني ولست منه وأنا منه بريء، ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكلهم».

وفي: ج ٩ ص ٢٢٢ - ٢٢٣ ح ٨٤٨٦ - كما في رواية أحمد التاسعة، بتفاوت يسير، وليس فيه: «ولست منه، ولا يرد علي الحوض».

●: المعجم الصغير: ج ١ ص ٢٢٤ - ٢٢٥ - كما في رواية المعجم الكبير السابعة.

●: المعترلة: ص ٢٢٦ - كما في رواية عبد الرحمن بن أبي نعيم، قوله: «وسيردون علي حوضي».

\*: المستدرک للحاكم: ج ١ ص ٧٨ - كما في رواية أحمد الثالثة، بتقديم وتأخير، بسند آخر، وفيه: «... أخبرني خباب أنه كان قاعداً علي باب النبي ﷺ، قال: فخرج ونحن قعود، فقال: [اسمعوا، قلنا: سمعنا يا رسول الله، قال: إنه سيكون...».

وفي: ص ٧٨ - ٧٩ - بسند آخر، عن كعب بن عجرة، قال: «خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم ونحن في المسجد، خمسة من العرب وأربعة من المعجم، فقال: تسمعون؟ قلنا: سمعنا، مرتين، وفيه: «اسمعوا، إنه سيكون بعددي أمراء، فمن دخل عليهم فصدقهم بكلهم... وليس بوارد علي الحوض، ومن لم يدخل عليهم، ولم يصدقهم... وسيرد علي الحوض».

وفي: ص ٧٩ - كما في رواية أحمد الرابعة، وسنده إليه.

وفيها: كما في رواية أحمد الثانية.

وفي: ج ٣ ص ٤٧٩ - ٤٨٠ - بسند آخر عن جابر بن عبد الله، كما في رواية مشكل الآثار الثانية.

وفي: ج ٤ ص ١٢٦ - بسند آخر، عن عبد الرحمن بن سمره رحمه الله قال: قال النبي ﷺ وفيه: «أعاذك الله من أمراء... قال: وما هم، يا رسول الله؟ قال: من دخل عليهم فصدقهم،

وأعانتهم على جورهم، فليس مني ولا يرد عليّ الحوض. اعلم - يا عبد الرحمن - أن الصيام جنة، والصلاة برهان، يا عبد الرحمن، إن لله نبي عليّ أن يدخل الجنة لحماً نبى من سحت، فالتار أولى به، وقال: «هذا حديث صحيح الاستاد، ولم يخرجاه».

وفي: ص ١٢٧ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، بتقديم وتأخير، بسنده إليه. وفي: ص ٤٢٢ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، بسنده إليه، وقال: «هذا حديث صحيح الاستاد، ولم يخرجاه».

✽: السنن الكبرى للبيهقي: ج ٨ ص ١٦٥ - كما في رواية التاريخ ليعبي بن معين. وفيها: بسنده عن أبي عتياب، عن ابن عجرة الأنصاري، أنه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن في المسجد أنا تاسع تسعة، فقال لنا: «أسمعون؟ هل تسمعون؟» ثلاث مرار - إنها ستكون عليكم أئمة، فمن دخل عليهم فصدّتهم بكذبهم، وأعانتهم على ظلمهم، فليست منه وليس مني ... وميرد عليّ الحوض يوم القيامة.

✽: شعب الإيمان: ج ٧ ص ٤٥ - ٤٦ ح ٩٣٩٦ - كما في رواية أحمد السابعة، بتفاوت يسير.

وفيها: ح ٩٣٩٧ - كما في رواية السنن الكبرى الثانية.

وفيها: ح ٩٣٩٩ - كما في رواية عبد الرزاق، بسنده إليه.

✽: تلخيص المشابه في الرسم: ج ١ ص ٢٤٠ - كما في رواية أحمد الثامنة، بتفاوت، بسند آخر، عن كعب بن عجرة.

وفي: ص ٢٩٧ - كما في رواية المعجم الكبير الثانية، بسنده إليه، ثم بسند آخر عنه، عن عبدالله بن خباب، عن أبيه.

✽: تاريخ بغداد: ج ٥ ص ٣٦١ - ٣٦٢ ح ٢٨٨٦ - بسند آخر عن كعب بن عجرة، وفيه: «إنه سيكون أمراء يكذبون ويظلمون، فمن صدّتهم ... ولا يرد عليّ الحوض يوم القيامة، ومن لم يصدّتهم ... ويرد عليّ الحوض يوم القيامة».

✽: موضح أوهام الجمع والتفريق: ج ٢ ص ٢٢ - كما في رواية أحمد السابعة، بسند يلتقي مع بسنده من روح.

✽: شرح السنة: ج ٨ ص ٢٠٢٩ - كما في رواية عبد الرزاق، بتفاوت، بسند يلتقي مع بسنده من ابن خيثم.

✽: تاريخ مدينة دمشق: ج ٧٣ ص ٨٣ - كما في رواية صحيح مسلم، بسند يلتقي مع بسنده من

زيد بن سلام، وبغاوت يسير في بعض الألفاظ.

✽: الحقائق لابن الجوزي: ج ٢ ص ٢٣ - عن مسند أحمد في روايته الثالثة.

وفي: ص ٢٤ - ٢٥ - عن مسند أحمد في روايته الأولى.

✽: التذكرة: ج ١ ص ٣٥٣ - عن سنن الترمذي.

وفي: ج ٢ ص ٦٣٤ - ٦٣٥ - عن صحيح مسلم.

✽: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١ ص ٥١٧ ح ٢٨٢ - كما في رواية أحمد

الخامسة، وبغاوت يسير.

وفيها: ح ٢٨٣ - كما في روايته الأولى.

وفي: ص ٥١٨ ح ٢٨٤ - كما في رواية أحمد السابعة وبغاوت يسير.

وفي: ص ٥١٩ ح ٢٨٥ - كما في روايته الأولى والثانية.

وفيها: ح ٢٨٦ - كما في رواية أحمد الثالثة.

وفي: ج ٥ ص ٩ ح ١٧٢٣ - بسند عن جابر بن عبد الله، أن النبي ﷺ قال: «يا كعب ستكون

أمرأ من دخل عليهم فأهانهم على ظلمهم وصدقتهم... ومن لم يدخل عليهم، ولم

يعنهم... وميرد عليّ الحرام» يا كعب بن عجرة، الصلاة قربان، والصوم جنة، والصدقة

تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار، والناس خاديان، فمبتاع نفسه، فمعتق رقبته،

وموبقها. يا كعب بن عجرة، إنه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت».

وفي: ج ١٠ ص ٣٧٣ ح ٤٥١٤ - كما في رواية عبد الرزاق، وبسنده إليه.

✽: مشكاة المصابيح: ج ٢ ص ١٠٩٣ ح ٢٧٠٠ - مرسلًا عن كعب بن عجرة، كما في رواية

معجم الطبراني الكبير السابعة وباختصار.

✽: جامع المسانيد والمنن: ج ٤ ص ٦٦ ح ٢٤١٦ - كما في رواية أحمد السابعة.

✽: تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ج ٤ ص ٤٨٣ - عن مسند أحمد في روايته الثالثة.

✽: أمالي الشجري: ج ٢ ص ٢٧٤ - كما في رواية المعجم الكبير الخامسة، وبسنده إليه.

✽: مجمع الزوائد: ج ٥ ص ٢٤٦ - مرسلًا عن أبي سعيد، كما في رواية أحمد الأولى.

وفي: ص ٢٤٧ - مرسلًا عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «سيكون بعدي عليكم أمرأ،

يأمرونكم بما لا يفعلون، فمن صدقهم بكذبهم، وأهانهم على ظلمهم، فليس مني ولست

منه، ولن يرد عليّ الحوض».

وفيها: كما في رواية المعجم الكبير الخامسة.

وفيها: كما في رواية عبد الرزاق.

وفيها: عن نعمان بن بشير، كما في رواية أحمد السادسة.

وفي: ص ٢٤٧-٢٤٨ - كما في رواية أحمد الثالثة، وقال: رواه أحمد، والبيزاري، والطبراني في الكبير، والأوسط... عن حذيفة عنه عن النبي ﷺ؛ وقال: «وأحد أسانيد البيزاري رجاله رجال الصحيح، ورجال أحمد كذلك».

وفيها: كما في الطبراني، عنه، وقال: «رواه الطبراني، ورجال الصحيح خلا عبد الله ابن خباب، وهو ثقة».

❖ كشف الأستار للهشمي: ج ٢ ص ٢٣٩ ح ١٦٠٦ - كما في رواية أحمد السابعة بتفاوت يسير، عن البيزاري، عن حذيفة. وقال: «قال البيزاري: لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا خالد».

وفي: ص ٢٤٠ ح ١٦٠٧ - بسندين آخرين عن حذيفة، نحوه، وقال: «قال البيزاري: لا نعلم رواه عن حميد إلا يونس، ولم يثبته».

وفيها: ح ١٦٠٨ - كما في رواية الجاكم الثانية، بتفاوت، بسند آخر، عن ابن عمر.

❖ غايه المقصد: ج ٢ ص ٣٢٥ ح ٢٤٤٧ - عن رواية أحمد الثامنة.

وفي: ص ٣٢٦ ح ٢٤٤٨ - عن رواية مسند أحمد الثانية.

وفيها: ح ٢٤٤٩ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، فذكر نحوه.

وفيها: ح ٢٤٥٠ - بسند آخر عن ابن عمر كما في رواية مجمع الزوائد الثانية.

وفيها: ح ٢٤٥١ - عن رواية مسند أحمد الثالثة.

وفي: ص ٣٢٧ ح ٢٤٥٢ - كما في رواية عبد الرزاق، باختصار كثير.

وفيها: ح ٢٤٥٣ - عن رواية مسند أحمد السادسة.

❖ موارد الظمان: ص ٣٧٨ ح ١٥٧١ - كما في التاريخ ليعحي بن معين، بسند يلتقي مع سنده من أبي حصين، وفيه: «... خمسة أو أربعة - أحد الفريقين من العرب والآخر من العجم، فقال: اسمعوا وهل سمعتم أنه يكون بعدي...».

وفيها: ح ١٥٧٢ وح ١٥٧٣ - بسندين آخرين عن أبي حصين، نحوه.

وفي: ص ٣٧٩ ح ١٥٧٤ - كما في رواية أحمد السابعة، بتفاوت.

وفيها: ح ١٥٧٥ - كما في رواية مسند عبدالله بن المبارك، بسند يلتقي مع مسنده من قتادة.

✽: المقصد العلي في زوائد أبي يعلى: ج ٢ ص ٣٩٤ ح ٨٨١ - عن مسند أبي يعلى.

✽: بغية الباحث: ص ١٩٤ - كما في رواية عبدالرزاق.

✽: تخريج أحاديث العادلين: ص ٩٥ - مرسلًا عن كعب بن عجرة، كما في رواية الحاكم الثانية، باختصار.

✽: الخصائص الكبرى: ج ٢ ص ١٩٤ - كما في رواية عبدالرزاق، باختصار - وأخرجه عن البيهقي.

✽: جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٣ ص ١٤٩ ح ٨٢٥٨ - عن مسند أحمد في روايته الثامنة.

وفي: ص ١٥٧ ح ٨٢٩٤ - عن رواية المعجم الكبير الرابعة عشر.

وفي: ص ١٦١ ح ٨٣٠٨ - كما في رواية المعجم الكبير العاشرة، بتفاوت يسير.

وفي: ص ١٦٣ ح ٨٣٢١ - كما في رواية أحمد الخامسة عن مسند أحمد والبيهقي.



وفي: ج ٨ ص ٤٧٨ ح ٣٠١٩٣ - عن البرزنجي.

✽: العهود المحمدية: ص ٧٩٤ - كما في رواية أحمد الثالثة عن أحمد والبخاري.

✽: تطهير الجنان واللسان: ص ٦٥ - مرسلًا - باختصار - كما في رواية عبدالرزاق.

✽: كنز العمال: ج ٥ ص ٧٩٢ ح ١٤٤٠٢ - مرسلًا عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «اسمعوا»

قلنا: سمعنا. قال: اسمعوا - ثلاثًا - أنه سيكون عليكم أمراء، يكذبون ويظلمون، فمن دخل

عليهم فصداقهم - إلى قوله - وهو وارد علي الحوض».

وفي: ص ٧٩٣ ح ١٤٤٠٣ - عن شعب الإيمان.

وفي: ص ٧٩٤ ح ١٤٤٠٦ - مرسلًا عن ابن عمر، كما في رواية مشكل الآثار الثالثة، وبتفاوت يسير.

وفيها: ح ١٤٤٠٨ - مرسلًا عن أبي سعيد، كما في رواية عبدالله بن المبارك.

وفي: ص ٧٩٦ ح ١٤٤١١ - عن شعب الإيمان في روايته الثانية.

وفي: ص ٧٩٧ ح ١٤٤١٢ - عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه، عن جده،

قال: قال رسول الله ﷺ: «يا كعب بن عجرة، أهيذك من إماراة السفهاء، قلت: يا رسول الله،

وما إماراة السفهاء؟ قال: يوشك أن تكون أمراء إن حدثوا كلبوا، وإن جعلوا ظلموا، فمن

جاءهم فصداقهم يكذبهم، وأعانهم... وهو يرد علي حوضي خذاء».

وفي: ج ٦ ص ٧٠ ح ١٤٨٩٠ - كما في رواية أحمد السابعة.



وفيها: ح ١٤٨٩١ - كما في رواية مشكل الآثار الثالثة، وبثناوت يسير.  
وفي: ص ٧١ ح ١٤٨٩٢ - مرسلاً - يا كعب، كيف بك إذا نزل أمراء، فَمَنْ دخل عليهم فصدّتهم  
بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم... يا كعب، إنّه لا يدخل الجنة لحم ولا دم نبتا من سحت، كل  
لحم... يا كعب الصلاة برهان، والصوم جنة، والصدقة تذهب الخطيئة كما تذهب الجأمة  
على الصفاة.

وفيها: ح ١٤٨٩٣ - عن مسند أحمد في روايته الثالثة.  
وفي: ص ٧٢ ح ١٤٨٩٤ - عن مستدرك الحاكم في روايته الخامسة.  
وفي: ص ٧٣ ح ١٤٨٩٥ - عن سنن الترمذي.  
وفي: ص ٧٤ ح ١٤٨٩٧ - عن مسند أحمد في روايته الثامنة.  
وفيها: ح ١٤٨٩٨ - عن رواية المعجم الكبير، الخامسة عشر.  
وفيها: ح ١٤٨٩٩ - عن الشيرازي في الألقاب، كما في رواية مشكل الآثار الثالثة.  
وفيها: ح ١٤٩٠٠ - عن مسند أحمد في روايته السادسة.  
وفي: ص ٧٥ ح ١٤٩٠١ - عن مسند أحمد في روايته السادسة.  
وفيها: ح ١٤٩٠٢ - عن الطبراني ومسنده أحمد في روايته الثانية.  
❖: الاعتصام بحبل الله المتين: ص ٢٤٢ - عن أبي بصير

❖: مسند شمس الأخبار: ج ٢ ص ٢٧٨ - عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ، أنه قال لكعب بن عجرة:  
يا كعب، أعانك الله من إمارة السفهاء، أمراء يأمرُونَ، فَمَنْ دخل عليهم فصدّتهم بكذبهم،  
وأعانهم على ظلمهم، فليس مني ولست منه، ولم يرد عليّ الحوض يوم القيامة.  
وفي: ص ٢٩٧ - بإسناده إلى كعب بن عجرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «ألا سيكون أمراء  
يكذبون ويظلمون، فَمَنْ غشي أبوابهم وصدّتهم... وَمَنْ لم يغش أبوابهم ولم يصدّتهم  
بكذبهم ولم يمالئهم على ظلمهم فأنا منه وهو مني، وهو يرد عليّ الحوض».  
❖: المسند الجامع: ج ١٠ ص ٧٤٩ ح ٨١٦٨ - عن رواية مسند أحمد الأولى.

❖❖

❖: لب اللباب للراوندي: على ما في مستدرك الوسائل.  
❖: مستدرك الوسائل: ج ١٣ ص ١٢٧ ح ٢٠ - عن الراوندي في لب اللباب، كما في رواية  
عبد الرزاق، باختصار كثير.

✽: النصائح الكافية: ص ١٤٣ - مرسلًا، كما في رواية عبدالرزاق، مختصرًا.

\*\*\*

[١٢٠] ٦ - «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ أَمْرًا كَذِبِيًّا، وَوُزَرَاءَ فَجَرَةً، وَأَمَنَاءَ خَوْنَةً، وَقِرَاءَ فَسَقَةٍ، سَمِعْتُ الرُّهْبَانَ، وَلَيْسَ هُمْ رَعِيَّةٌ (أَوْ قَالَ: رِعَّةٌ) فَلْيَلْبِسُهُمُ اللَّهُ فِتْنَةً غِبْرَاءَ مُظْلِمَةٍ، يَتَهَوَّكُونَ فِيهَا تَهَوُّكَ الْيَهُودِ فِي الظُّلَمِ».\*

المفردات: سمعهم: أي هبهم المعنوية الظاهرة مثل الرهبان. ويتهَوَّكون فيها: أي يتهورون في الفتنة ويتخبطون مثل اليهود.

### المصادر

✽: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٣٣٧ - ابن فضيل، عن العسلي بن مطر العجلي، عن عيسى المرادي، عن معاذ بن خالد، قال: «يكون في آخر هذا الزمان قراء فسقة، ووُزراء فجرة، وأمناء خونة، وعرفاء ظلمة، وأمراء كذبة».

✽: التاريخ الكبير للبخاري: ج ٤ ص ٢٣١ - ٢٣٢، كما في رواية المصنّف.

✽: مستدرك الزّوار: ج ٧ ص ٧٩ - ٨٠ ح ٢٦٣٠ - حدثنا محمد بن عبدالرحيم، قال: «أنا شيابة بن سوار، قال: أخبرنا مقبرة بن مسلم، عن حبيب - يعني ابن عمر -، عن عمران الكلاعي، عن عبدالرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل عليه السلام: قال رسول الله ﷺ

✽: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٣ ص ٥٢٣ - ٥٢٤ ح ٢١٨ - حدثنا ابن عوف، قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا سعيد، قال: حدثنا نصر، قال: حدثنا علي بن معبد، قال: حدثنا أشعث بن شعبة، عن رواد، عن ابن أبي صدقة اليماني، قال: «يبعث بين يدي الساعة أمرًا كَذِبِيًّا، وَوُزَرَاءَ فَجَرَةً، وَأَمَنَاءَ خَوْنَةً، وَعِرْفَاءَ ظُلْمَةٍ، وَقِرَاءَ فَسَقَةٍ، أَهْوَاؤُهُمْ مُخْتَلِفَةٌ، سِيَمَاهُمْ سِيَمَاءُ الرُّهْبَانِ، لَيْسَ لَهُمْ دَعَا، قُلُوبُهُمْ أَتْنُ مِنَ الْجَيْفِ، يَلْبِسُهُمُ اللَّهُ فِتْنَةً غِبْرَاءَ مُظْلِمَةٍ، يَتَهَوَّكُونَ فِيهَا تَهَوُّكَ الْيَهُودِ الظُّلْمَةِ».

✽: أمالي الشجري: ج ٢ ص ٢٥٧ - قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عمار بن عبدالله بن رشة قراءة عليه، قال: حدثنا أبو الطيب عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله العطار إمامًا يوم الاثنين بالبصرة ثمان خلون من جمادى الآخرة سنة سبع وستين وثلاثمائة، قال: حدثنا العباس بن

حماد بن فضالة، قال: حدثنا عمرو بن أبي الحارث، قال: حدثنا عبدالحكك بن عبد العزيز، عن كوثر بن حليم، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: وفيه: «والذي نفس محمد بيده... وأعوأنا... سيماهم سيما... قلوبهم أنتم من الجيفة... يفتح الله بهم... فيتهاوكون فيها كتهاولك اليهود في الظلمة، والذي نفس محمد بيده لينقضن الإسلام عروة عروة حتى لا يقال: الله الله، لتأمرن بالمعروف، ولتنهون عن المنكر، أو ليسلطن الله عليكم شراركم فليسو منكم سوء العذاب، ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لهم».

وفي: ص ٢٦٤ - بنفس السند، وفيه: «وعمر بن أبي الحارث... كوثر بن حليم».

✽: شرح السنة: ج ١٤ ص ٣٤٥ ح ٤١٥٤ - أخبرنا أبو عبدالله بن الفضل الخرقى، أنا أبو الحسين الطيسفوني، أنا عبدالله بن عمر الجوهري، نا أحمد بن علي الكشميهني، نا علي بن حجر، نا إسماعيل بن جعفر، نا عمرو بن أبي عمرو، عن عبدالله بن عبد الأشهل، عن حذيفة، أن النبي ﷺ قال: «والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف، ولتنهون عن المنكر، أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عذاباً من بعده، ثم استدعته، فلا يستجاب لكم».

✽: ربيع الأبرار: ج ١ ص ٥٥٣ - كما في رواية أمالي الشجري، وبتفاوت يسير في بعض الكلمات، وفيه: «لا يقال: لا إله إلا الله بل الله الله».

✽: كشف الأستار للهيتمي: ج ٢ ص ٢٢٧ ح ١٦٠٩ - عن مسند البزار.

✽: تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٦ ص ٤٩٣ - بسند آخر عن محمد بن مزاحم، كما في ذيل رواية أمالي الشجري، من قوله: «لتأمرن بالمعروف».

✽: جامع المسانيد والسنن: ج ١١ ص ٤٤٠ ح ٨٦٧٥ - عن مسند البزار.

✽: مجمع الزوائد: ج ٥ ص ٢٣٣ - كما في أمالي الشجري، وبتفاوت يسير، عن البزار، وقال: وفيه: حبيب بن عمران الكلاعي، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح».

✽: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ١٤٤ ح ٩٧٤١ - عن علي بن أبي طالب عليه السلام، كما في رواية شرح السنة للبخوي.

✽: كتر العقول: ج ١٤ ص ٥٦٣ ح ٣٩٦٠٣ - عن مصنف ابن أبي شيبة.



✽: إرشاد القلوب: ج ١ ص ٦٧ ب ١٦ - مرسلًا، وفيه: «... يكون عليكم أمراء فجرة، ووزراء خونة، وعرفاء ظلمة، وقرآء فلسة، وعباد جهال، يفتح الله عليهم... فيتيهون فيها كما

قامت اليهود، فحيث ينقض الإسلام عروة عروة... يقال: الله الله.

\*\*\*

[١٢١] ٧ - «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أُمَرَاءُ ظَلَمَةٌ، وَوُزَرَاءُ فَسَقَةٌ، وَقُضَاةٌ خَوَنَةٌ، وَفُقَهَاءُ كَذِبَةٌ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَلَا يَكُونَنَّ هُمْ جَايِئًا، وَلَا عَرِيفًا، وَلَا شَرِطِيًّا».

### المصادر

\* : المعجم الأوسط: ج ٥ ص ١٠٧ ح ٤٢٠٢ - حدثنا علي بن محمد بن علي الثقفي البغدادي، قال: حدثنا معاوية بن الهيثم بن الريان الخراساني، قال: حدثنا داود بن سليمان الخراساني، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ

\* : المعجم الصغير: ج ١ ص ٢٠٤ - كما في رواية المعجم الأوسط.

\* : الروض الداني: ج ١ ص ٣٤٠ ح ٥٦٤ - كما في رواية المعجم الأوسط.

\* : تاريخ بغداد: ج ١٠ ص ٢٨٤ - كما في رواية المعجم الأوسط، وفيه: «أخبرني أبو القاسم الأزهرى، حدثنا علي بن محمد بن ثور الوراق، حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن المغيرة - جابر بن الأكفاني -، حدثنا عبدالله بن أحمد بن شويه المروزي، أخبرنا داود بن سليمان المروزي، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن سعيد بن أبي عروبة، عن...».

وفي: ج ١٢ ص ٦٣ - كما في رواية المعجم الأوسط.

\* : الفردوس: ج ٥ ص ٤٥٣ ح ٨٧١٧ - عن ابن عباس، وفيه: «فمن أدركهم فلا يكونن لهم عريفًا، ولا جايئًا، ولا خازنًا، ولا شرطيًا».

\* : مجمع الزوائد: ج ٥ ص ٢٣٣ - عن المعجم الأوسط والصغير للطبراني.

\* : كتر العمال: ج ٦ ص ٧٧ ح ١٤٩٠٩ - عن تاريخ بغداد، الرواية الثانية.

\* : جمع الفوائد: ج ٢ ص ٢٦٢ ح ٦٠٦٢ - عن المعجم الأوسط والصغير.

\* : إرواء الغليل: ج ٨ ص ٢٨٠ ح ٢٦٦٥ - عن الطبراني.

\*\*\*

[١٢٢] ٨ - «إِنَّهَا سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءَ، يَشْكُرُونَ بَعْضُ مَا أَمُرُوا بِهِ، فَمَنْ نَاوَاهُمْ نَجَاءً، وَمَنْ كَرِهَ سَلِمَ - أَوْ كَادَ يَسْلَمُ -، وَمَنْ خَالَطَهُمْ فِي ذَلِكَ هَلَكَ - أَوْ كَادَ يَهْلِكُ -».

المفردات: ناواهم: ناهضهم وعاداهم. خالطهم في ذلك: أي تردد عليهم وزارهم، راضياً بفعلهم أو ساكتاً عنه.

### المصادر

\* : مسند عبد الله بن المبارك: ج ٣ ص ١٤٨ ح ٢٤٢ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا هشام بن حسان، عن الحسن، عن خبة بن محسن، عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «يكون عليكم أئمة فتعرفون حقهم وتذكرون، فمن أنكر فقد نجا، ومن كره فقد سلم، ولكن من رضي وتابع. قال: فقل: يا رسول الله: ألا نقاتلهم؟ قال: لا ما صلوا».

\* : مسند أبي داود الطيالسي: ص ٢٢٣ - قال: حدثنا هشام، عن قتادة، عن الحسن، عن خبة بن محسن، عن أم سلمة، أن رسول الله ﷺ قال: «يكون أئمة فتعرفون وتذكرون، فمن أنكر فقد برى، ومن كره فقد سلم، ولكن من رضي وتابع، قالوا: يا رسول الله: أفلا نقتل فجرةهم؟ فقال: لا ما صلوا».

\* : المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٢٩ - ٣٣٠ ح ٢٠٦٨١ - عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال:

وفي: ص ٣٣٠ ح ٢٠٦٨١ - عن معمر، عن قتادة، عن الحسن، أن النبي ﷺ قال: «ستكون عليكم أمراء بعدى، فيعملون أعمالاً تعرفون وتذكرون، فمن أنكر فقد برى، ومن كره فقد سلم، ولكن من رضي وشايع، قالوا: أفلا نقاتلهم، يا رسول الله؟ قال: لا، ما صلوا».

\* : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٧١ ح ١٩١٤٣ - حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا هشام، عن الحسن، عن خبة بن محسن، عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله ﷺ: - وفيه: «إِنَّهَا سَتَكُونُ أُمَرَاءَ تَعْرِفُونَ وَتَذْكُرُونَ، فَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ بَرِيَ، وَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ سَلِمَ، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ، قَالَ: ...».

وفي: ص ٢٤٣ ح ١٩٥٨٩ - يحيى بن أبي كثير، قال: حدثنا المباح بن بسطام الحنظلي، قال:

حدثنا ليث بن أبي سليم، عن طاووس، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ وفيه: «... فمن باراهم نجا، ومن اهترلهم سلم - أو كاد - ومن خالطهم هلك».

❖: مسند إسحاق بن راهويه: ج ٤ ص ١٢٧ - ١٢٨ ح ٨٠ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى.

وفي: ص ١٤٦ ح ١٠٦ - كما في مسند عبدالله بن المبارك.

❖: مسند أحمد بن حنبل: ج ٤ ص ٤٥٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا عاصم يعني

ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر، عن عامر بن السمط، عن معاوية بن إسحاق، عن

عطاء بن يسار، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «ثم سيكون أمراء بعدي يقولون ما

لا يفعلون، ما لا يؤمرون».

وفي: ج ٦ ص ٢٩٥ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى بسنده، وفي: «... ما صلوا لكم الخمس».

وفي: ص ٣٠٢ - بسند آخر عن أم سلمة، كما في رواية عبد الرزاق الثانية، بتفاوت يسير.

وفي: ص ٣٠٥ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، بسند آخر، عن أم سلمة.

وفي: ص ٣٢١ - بسند آخر، عن أم سلمة، شبيهاً برواية عبد الرزاق الثانية.

❖: صحيح مسلم: ج ٣ ص ١٤٨٠ ب ١٩ ح ١٨٥٤ - بسند آخر، عن أم سلمة، كما في رواية

عبد الرزاق الثانية، بتفاوت.

وفي: ص ١٤٨١ ح ٦٣ - بسند آخر، عن أم سلمة، شبيهاً برواية عبد الرزاق الثانية.

وفيها: ح ٦٤ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، بسند آخر، عن أم سلمة.

وفيها: مثله، وليس فيه: «من رضي وتابع».

❖: سنن أبي داود: ج ٤ ص ٢٤٢ ح ٤٧٦٠ - بسند آخر، عن أم سلمة، شبيهاً برواية صحيح مسلم الثانية.

وفيها: ح ٤٧٦١ - بمعناه، بسند آخر، عن أم سلمة.

❖: كتاب السنة لابن أبي عاصم: ص ٥٠١ - كما في صحيح مسلم.

❖: مسند الزبيري: ج ٦ ص ٦١ ح ٢١٣ - حدثنا محمد بن معمر، قال: نا روح بن عباد قال: نا أبو

يونس - وأسمه حاتم بن أبي صغيرة - عن سماك بن حرب، عن عبدالله بن خباب، عن

أبيه، أن النبي ﷺ قال: «تكون عليكم أمراء يكذبون ويظلمون، من أنكر فقد برى»، ومن

كره فقد سلم، ولكن من رضي وتابع. قالوا: أفلا نقتلهم؟ قال: لا، ما أقاموا الصلاة».

❖: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥٢٩ ب ٧٨ ح ٢٢٦٥ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، بتفاوت يسير،

بسند آخر، عن أم سلمة، وفيه: «... عليكم أئمة... فقيل: يا رسول الله وقال: «هذا حديث

حسن صحيح».

❖: مسند أبي يعلى: ج ١٠ ص ٣٠٨-٣٠٩. حدثنا أبو بكر بن زنجويه، حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، حدثنا الأوزاعي، حدثني الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «سيكون بعدي خلفاء يعملون بما يعملون، ويفعلون ما يؤمرون، وسيكون بعدي خلفاء يعملون بما لا يعملون، ويفعلون بما لا يؤمرون، فمن أنكر عليهم برىء، ومن أمسك يده سلم، ولكن من رضي وتابع».

وفي: ج ١٢ ص ٤١٤ ح ١٠٢. كما في رواية الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من الحسن، عن ضبة.  
❖: المعجم الكبير: ج ١١ ص ٤١٠-٤١١ ح ١٠٩٧٣. كما في رواية ابن أبي شبة الثانية، وبسنده إليه، بتفاوت يسير، وفيه: «ثابتهم» بدل «أراهم».

وفي: ج ٢٣ ص ٣٣٠-٣٣١ ح ٧٦٠. كما في رواية الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من قتادة، وفيه: «فمن عرف برىء» بدل «فمن أنكر برىء».

❖: المعجم الأوسط: ج ١ ص ٢٥٢ ح ٤١١٠. حدثنا أحمد بن خليد، قال: حدثنا أبو توبة، قال: حدثنا سلمة بن علي، عن الأوزاعي، عن محمد بن الوليد الزبيري، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثمة سيكون أمراء يعملون بما يعملون، ويفعلون بما يؤمرون، وسيكون من بعدهم أمراء يعملون بما لا يعملون، ويفعلون ما لا يؤمرون، فمن أنكر فقد سلم، ولكن من رضي وتابع».

وفي: ج ٥ ص ٣٧٤ ح ٤٧٤٢. كما في رواية الترمذي، بسند يلتقي مع سنده من هشام بن حسان.  
❖: مسند الشاميين: ج ١ ص ٣٧١ ح ٦٤٣. كما في رواية أبي يعلى الأولى، بتفاوت، بسند يلتقي مع سنده من الأوزاعي، وفيه: «...عليكم خلفاء... من بعدهم... من كره فقد...».

❖: تعظيم قدر الصلاة: ج ٢ ص ٩٠٧ ح ٩٤٩. كما في رواية اسحاق بن راهويه الثانية.  
❖: السنن الواردة في الفتن وضوائرها: ج ٢ ص ٤٠١ ح ١٤٢. بسند آخر عن الحسن، أن رسول الله ﷺ قال: «سيكون أمراء تعرفون وتتكرون، فمن أنكر فقد برىء، ومن رضي وتابع فقد هلك». فقال رجل: يا رسول الله، أفلا تقاتل فجأهم؟ قال: لا، ما صلوا، لا، ما وصلوا».

❖: المسحلي لابن حزم: ج ١١ ص ٣٧٧. عن صحيح مسلم في روايته الأولى.  
❖: السنن الكبرى للبيهقي: ج ٣ ص ٣٦٧. كما في رواية مسند عبد الله بن المبارك، بتفاوت، وبسند يلتقي مع سنده من هشام بن حسان، وفيه: «يكون عليكم أئمة تعرفون منهم وتتكرون... فمن أنكر قال سليمان: قال هشام: بقلبه فقد برىء...».

وفي: ج ٨ ص ١٥٧ - ١٥٨ - كما في رواية أبي يعلى الأولى: بسند يلتقي مع سنده من الأوزاعي. وفيها: بأربعة أسانيد أخرى، النص الأول قريباً منه، وفي الثاني: «... تعرفون منهم وتتكرون، فمن أنكر - قال هشام - بلسانه فقد برئ، ومن كره بقلبه فقد سلم، لكن... أفلا نقطهم...» وقال: «رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع، إلا أنه لم يذكر بلسانه ولا بقلبه، وإنما هو قول الحسن»، والثالث مثله، والرابع كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، وقال: «رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشارة».

❖: الاعتقاد للميهقي: ص ١٩٨ - كما في رواية السنن الكبرى، وفيه: «... قال مسدد في حديثه قال الحسن، وقال سليمان: قال هشام بلسانه...».

وفيها: وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، ثنا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا ابن حسان، ثنا حماد بن زيد، «... فذكره بإسناده نحوه، إلا أنه قال: «فمن أنكر فقد برئ»، ومن كره سلم، قال الحسن: «فمن أنكر بلسانه فقد برئ»، وقد ذهب زمان هذه، ومن كره بقلبه فقد جاء زمان هذه».

وفي: ص ١٩٩ - كما في رواية صحيح مسلم الثانية، وفيه: «سيعمل» بدل «يستعمل»، قال: «قال قتادة: يعني من أنكر بقلبه...»

❖: شعب الإيمان: ج ٦ ص ٦٢ ح ٧٥٠٢ - كما في رواية الاعتقاد الثالثة.

❖: شرح السنة للهروي: ج ١ ص ٤٨ ح ٢٤٥٩ - وقال: هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم عن حسن بن الربيع البجلي، عن ابن المبارك، عن هشام، عن الحسن، ويروى «فمن أنكر بلسانه فقد برئ»، ومن كره بقلبه فقد سلم.

❖: تاريخ مدينة دمشق: ج ٧ ص ٢٢٢ - كما في رواية مسند أبي يعلى، بسند يلتقي مع سنده من الأوزاعي، وفيه: «وباع» بدل «وتابع».

وفي: ج ٣٦ ص ٢١٤ - كما في روايته الأولى، بسند يلتقي مع سنده من الأوزاعي.

وفي: ج ٦٣ ص ٣٦٨ - كما في روايته الأولى، بسند يلتقي مع سنده من الأوزاعي.

❖: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٣ ص ١٥٢ ح ٣٢١٢ - عن صحيح مسلم.

❖: تفسير القرطبي: ج ١ ص ٢٧٢ - مرسل، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ - كما في رواية مسلم الثانية.

❖: مشكاة المصابيح: ج ٢ ص ١٠٨٧ ح ٣٦٧١ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.

❖: تهذيب الكمال: ج ١٣ ص ٢٥٦ - عن صحيح مسلم وسنن أبي داود.



- ❖ : مجمع الزوائد: ج ٥ ص ٢٢٨ - عن الطبراني في الكبير: الرواية الأولى.
- وفي: ج ٧ ص ٢٧٠ - عن الطبراني في الأوسط: الرواية الأولى.
- ❖ : موارد الطمان: ص ٣٧٤ ح ١٥٥٥ - كما في رواية أبي يعلى الأولى، بسند يلتقي مع سنده من الأوزاعي.
- ❖ : الجامع الصغير: ج ٢ ص ٤٨ ح ٤٦٧١ - كما رواية مسلم الثالثة، عن مسلم، وأبي داود.
- وفي: ص ٦٤ ح ٤٧٨١ - كما في رواية المعجم الكبير الأولى، عن ابن أبي شيبة، والطبراني.
- ❖ : جامع الأحاديث: ج ٤ ص ٣٣١ ح ١٣٠٦٨ - كما في رواية المعجم الكبير الأولى، عن ابن أبي شيبة والطبراني في الكبير.
- ❖ : الخصائص الكبرى: ج ٢ ص ١٩٤ - عن البيهقي.
- ❖ : كتاب الثقات: ج ٢ ص ٣٣٧ - كما في سند أبي يعلى، بسند يلتقي مع سنده من الأوزاعي.
- ❖ : كنز العمال: ج ٣ ص ٦٧ ح ٥٥٢٦ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى، عن صحيح مسلم وأبي داود.
- وفي: ص ٦٨ ح ٥٥٣٠ - كما في رواية الترمذي عن مسند أحمد والترمذي.
- وفي: ج ٥ ص ٧٩٣ ح ١٤٤٠٤ - عن أبي شيبة.
- وفي: ج ٦ ص ٥٨ ح ١٤٨٣٢ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى، عن مسلم، وأبي داود.
- وفي: ص ٦٨ ح ١٤٨٧٧ - كما في رواية المعجم الكبير الأولى عن ابن أبي شيبة، والطبراني.
- وفي: ص ٧٦ ح ١٤٩٠٤ - كما في رواية أحمد الأولى، عن أحمد والترمذي.
- ❖ : فيض القدير: ج ٤ ص ٩٩ ح ٤٦٧١ - عن الجامع الصغير.
- وفي: ص ١٣٢ ح ٤٧٨١ - عن الجامع الصغير.
- ❖ : ذخائر الموارث: ج ٤ ص ٢٩٣ ح ١١٧٧٢ - كما في رواية عبد الرزاق الثانية، باختصار.
- ❖ : نيل الأوطار: ج ١ ص ٢٩٢ - عن صحيح مسلم.
- وفي: ج ٢ ص ١٧٢ - عن صحيح مسلم أيضاً.
- ❖ : منتخب الصحيحين للنهاني: ص ٢٣٤ - عن صحيح مسلم الرواية الأولى.
- ❖ : فقه السنة للسيد سابق: ج ١ ص ٨١ ح ٣ - عن صحيح مسلم، الرواية الثانية.
- ❖ : المسند الجامع: ج ١٢ ص ١٧١ ح ٩٣٥٠ - عن مسند أحمد الرواية الأولى.

[١٢٣] ٩ - «مَا مِنْ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللَّهُ ﷻ فِي أُمَّةٍ قَلِيلٍ إِلَّا كَانَ لَهُ مِنْ أُمَّتِهِ حَوَارِيُونَ وَأَصْحَابٌ، يَأْخُذُونَ بِسُنَّتِهِ، وَيَقْتَدُونَ بِأَمْرِهِ، ثُمَّ إِنَّهَا تَخْلُفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خُلُوفٌ، يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ، وَيَفْعَلُونَ مَا لَا يُؤْمَرُونَ».

المفردات: الحواريون والحواري: الأصحاب الخاصون. الخلوف: جمع خليفة، أي أجيال.

### المصادر

\*: مسند أحمد: ج ١ ص ٤٥٨ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن صالح بن كيسان، عن الحارث - أظنه يعني ابن فضيل -، عن جعفر بن عبدالله بن الحكم، عن عبدالرحمن بن المسور، عن أبي رافع، عن عبدالله بن مسعود، أن رسول الله ﷺ قال: وفي: ص ٤٦١ - ٤٦٢ - حدثنا عبدالله، حدثنا أبي، ثنا أبو سعيد، ثنا عبدالله بن جعفر - يعني المخرمي -، قال: ثنا الحارث بن فضيل، عن جعفر بن عبدالله بن أبي الحكم، عن عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة، عن أبي رافع، قال: أخبرني ابن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: «...» إنه لم يكن نبي قط إلا ولله من أصحابه حواري وأصحاب يتبعون أثره، ويقتدون بهديه، ثم يأتي من بعد ذلك خالف، أمراء يقولون: «...».

\*: مسند عبد بن حميد: على ما في سند مسلم.

\*: صحيح مسلم: ج ١ ص ٦٩ - ٧٠ ب ٢٠ ح ٨٠ - حدثني عمرو الناقد، وأبو بكر بن النضر، وعبد بن حميد - واللفظ لعبد - قالوا: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثم بقيه سند أحمد، كما في روايته الأولى، وزاد «فَمَنْ جَاهَدَهُمْ يَلِدْهُمُ مَوْمِنٌ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِلِسَانِهِ فَهُوَ مَوْمِنٌ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بَقَلْبِهِ فَهُوَ مَوْمِنٌ، وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الْإِيمَانِ حَبَّةُ خَرْدَلٍ». قال أبو رافع: فحدثت عبدالله بن عمر، فأنكره علي، فقدم ابن مسعود فنزل بقناة فاستبغني إليه عبدالله بن عمر يعوده، فانطلقت معه، فلما جلسنا سألت ابن مسعود عن هذا الحديث فحدثني كما حدثته ابن عمر. قال صالح: وقد تحدث بنحو ذلك عن أبي رافع.

وفي: ص ٧٠ - وحدثني أبو بكر بن إسحاق بن محمد، أخبرنا ابن أبي مريم، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، قال: أخبرني الحارث بن الفضيل الخطمي، ثم بقيه سند أحمد: أوله، وقال: «مثل حديث صالح، ولم يذكر قدوم ابن مسعود واجتماع ابن عمر معه».

- ✽: المعجم الكبير للطبراني: ج ١٠ ص ١٤ ح ٩٧٨٤ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى، بسند يلتقي مع سنده من الحارث.
- ✽: الإبانة: ج ١ ص ٢١٢ ح ٥٤ - كما في رواية الطبراني، بسند يلتقي مع سنده من الحارث.
- ✽: المحلى لابن حزم: ج ١ ص ٢٧ - عن صحيح مسلم في روايته الأولى.
- وفي: ج ٩ ص ٣٦١ - كما في روايته الأولى.
- ✽: سنن البيهقي: ج ١٠ ص ٩٠ - كما في صحيح مسلم، بنسبته يسير، بسند آخر عن ابن مسعود. وقال: «أخرجه مسلم في الصحيح من طريق آخر عن إبراهيم».
- ✽: الجمع بين الصحيحين للحمدي: ج ١ ص ٢٤١ ح ٣١١ - عن صحيح مسلم في روايته الأولى.
- ✽: تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٥ ص ٤٣١ - ٤٣٠ - كما في رواية مسلم الأولى، بسند يلتقي مع سنده من صالح بن كيسان.
- وفيها: كما في رواية الطبراني، بسند يلتقي مع سنده من سعيد بن أبي مریم.
- ✽: رياض الصالحين: ص ٦٧ - ٦٨ ح ١٨٥ - عن صحيح مسلم.
- ✽: الإحسان في تفریب صحيح ابن حبان: ج ١٤ ص ٧٢ - ٧٣ ح ٦١٩٣ - كما في رواية الطبراني، بسند يلتقي مع سنده من ابن أبي هریرة.
- ✽: تهذيب الكمال: ج ١٧ ص ٤٠٣ - كما في رواية الطبراني، بسند يلتقي مع سنده من سعيد ابن أبي مریم.
- ✽: كنز العمال: ج ٣ ص ٦٩ ح ٥٥٣٢ - كما في صحيح مسلم، بنسبته يسير، عن أحمد ومسلم، عن ابن مسعود.

\*\*\*

[١٢٤] ١٠ - «سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أَنْعَمَةٌ يَمْلِكُونَ أَرْزَاقَكُمْ، يُحَدِّثُونَكُمْ فَيَكْذِبُونَكُمْ، وَيَعْمَلُونَ وَيُسَيِّئُونَ الْعَمَلَ، لَا يَرْضَوْنَ مِنْكُمْ حَتَّى تُحَسِّنُوا قِيَمَتَهُمْ، وَتُصَدِّقُوا كَذِبَهُمْ، فَأَعْطَوْهُمْ الْحَقَّ مَا رَضُوا بِهِ، فَإِذَا تَجَاوَزُوا فَمَنْ قِيلَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ شَهِيدٌ».\*

المصادر

❖: الأحاد والمثاني: ج ٣ ص ١٠٤ ح ١٤٢١ - حدثنا يوسف بن يحيى بن موسى، نا حكام بن سلم الرازي، نا عنبسة بن سعيد الأسدي، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبيد الله بن عبيد الله، عن أبي سلالة السلمي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «ستكون بعدي أئمة يملكون رقابكم، يحدثونكم فيكذبونكم، ويعملون فيسيئون، ولا يرضون منكم حتى تحسنوا قبيحهم وتصدقوا كذبهم، فأعطوا الحق ما رضوا به».

❖: الجرح والتعديل: ج ٩ ص ٣٨٧ رقم ١٨١٨ - مرسلًا عن أبي سلالة الأسلمي، روى عن النبي ﷺ أنه قال: «يكون عليكم أئمة يملكون رقابكم، يحدثونكم فيكذبونكم».

❖: المعجم الكبير للطبراني: ج ٢٢ ص ٣٦٢ ح ٩١٠ - حدثنا الحسن بن العباس الرازي، ثنا محمد ابن حميد، ثنا حكام بن سلم، عن عنبسة، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي سلالة السلمي، أنه قال:

وفي: ص ٣٧٣ ح ٩٣٤ - حدثنا عبد الله بن ناجية، نا يوسف بن موسى القطان، ثنا حكام بن سالم، قال: ثنا عنبسة بن سعيد الأسلمي، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبيد الله بن عبيد الله، عن أبي سلام السلمي، قال: قال رسول الله ﷺ: «إلى قوله «رضوا به» كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «... يملكون رقابكم... فيكذبوا (كذا) لكم».

❖: الاستيعاب: ج ٤ ص ١٦٨١ رقم ٣٠٠٩ - مرسلًا، عن أبي سلالة الأسلمي، كما في رواية الجرح والتعديل.

❖: الفردوس: ج ٢ ص ٣١٧ ح ٣٤٣٧ - مرسلًا، عن أبي سلامة السلمي، وفيه: «سيكون عليكم أمراء يلون أرواقكم فيمنعونكموها حتى تصدقوهم بكذبهم، وتحسنوا قبيحهم، فأعطوهم الحق ما قبلوه منكم، فإن جاوزوه فقاتلوهم، فمن قتل على ذلك فهو شهيد».

❖: مجمع الزوائد: ج ٥ ص ٢٢٨ - عن الطبراني، بروايته الأولى.

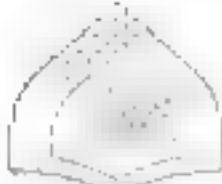
❖: الإصابة: ج ٧ ص ١٥٦ رقم ١٠٠٤٣ - كما في رواية معجم الطبراني الأولى متلاً، وبإختصار كثير في المتن.

وفيها: عن طريق عبد الرحمن بن شريك، عن أبيه، عن عاصم بن عبيد الله، عن أبيه، قال: نزل بنا أبو سلامة السلمي فأضفاء شهرين، فحدثنا أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «سيكون عليكم

- أمرأه أرزاقكم بأيديهم فيمنعونكم منها حتى تصدقوهم بكنبيهم، وتعينوهم على ظلمهم، فأعطوهم الحق ما قبلوه منكم، فإن غادروهم قاتلوهم؛ فمن قتل على ذلك فهو شهيد.
- : الجامع الصغير: ج ٢ ص ٤٩ ح ٤٦٨٠ - عن الطبراني.
- : كنز العمال: ج ٦ ص ٦٧ ح ١٤٨٧٦ - عن الطبراني في الكبير، عن أبي سائلة.
- : فيض القدير: ج ٤ ص ١٠١ ح ٤٦٨٠ - عن الجامع الصغير.
- : جمع الفوائد: ج ٢ ص ٢٦١ ح ٦٠٥٥ - عن الطبراني في الكبير، عن أبي هشام السلمي.



[١٢٥] ١١ - «سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ، يَأْمُرُونَكُمْ بِمَا تَعْرِفُونَ، وَيَعْمَلُونَ مَا تُنْكِرُونَ، فَلَيْسَ لَأُولَئِكَ عَلَيْكُمْ طَاعَةٌ».



#### المصادر

- : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٢٣٣ - ٢٣٤ ح ١٩٥٦٧ - خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، قال: حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن الأعشى بن عبد الرحمن، عن مكمل، عن أضر بن عبد الله، قال: أقبل عبادة بن الصامت حاجاً من الشام فقدم المدينة، فأتى عثمان بن عفان، فقال: يا عثمان، ألا أخبرك شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: بلى، قلت: فأنني سمعت رسول الله ﷺ يقول:
- : مسند أحمد: ج ٣ ص ٣٢٩ - حدثنا عبد الله، ثنا سويد بن سعيد المروزي، ثنا يحيى بن مسلم، عن ابن خثيم، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاع، عن أبيه عبيد، عن عبادة بن الصامت، قال: سمعت أبا القاسم ﷺ يقول: «سيلي أموركم من بعدي رجال يعرفونكم ما تنكرون، وينكرونكم ما تعرفون، فلا طاعة لمن عصى الله تعالى، فلا تعتلوا برؤسكم».
- : التاريخ الكبير: ج ١ ص ٤٥٨ ح ١٤٦٤ - أضر بن عبد الله، قال: خالد بن مخلد، حدثنا سليمان بن بلال، عن شريك بن أبي نمر، عن الأعشى بن مكمل، عن الأضر بن عبد الله، أن عبادة قال لعثمان: سمعت النبي ﷺ يقول: «ستكون أمراء يعملون بما تنكرون، وليس لأولئك عليكم طاعة».

\*: مسند البرز: ج ٧ ص ١٦٤ ح ٢٧٣١ - حدثنا خالد بن يوسف، قال: حدثني أبي، عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن إسماعيل بن عبيد بن رفاع، عن أبيه، عن عبادة بن الصامت عليه السلام قال: مرت عليه أحمر وهو بالشام تحمل الخمر فأخذ شفرة من السوق وقام إليها حتى شققها، ثم قال: بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة في النشاط والكسل، وعلى العسر واليسر، وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعلى أن نقول في الله لا تأخذنا فيه لومة لائم، وعلى أن ننصر - أحسبه قال - المظلوم، ونمنع منه أنفسنا وأهله، هذا ما بايع عليه رسول الله ﷺ سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سيلي أموركم من بعدني نفر يعرفونكم ما تشكرون، ويتكبرون عليكم ما تعرفون، فلا طاعة لمن عصى الله».

\*: أبو يعلى: على ما في هامش المطالب العالية.

\*: المسند للشاشي: ج ٣ ص ١٧٢ - ١٧٤ ح ١٢٥٨ - حدثنا محمد بن إسحاق الصفاني، نا محمد ابن عبادة نا يحيى بن سليم، عن ابن أبي عمير، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاع، عن أبيه، أن عبادة بن الصامت مرت عليه طائفة وهو بالشام تحمل الخمر، فقال: ما هذه؟ أزيث؟ قيل: لا، بل خمر تباع لفلان، فأخذ شفرة من السوق فقام إليها ولم يذر منها راوية إلا بقرها، وأبو هريرة إذ ذاك بالشام، فأرسل فلان إلى أبي هريرة، فقال: ألا تمسك عنا أخاك عبادة ابن الصامت: أما بالغدوات فيغدو إلى السوق فيفسد على أهل الدمة متاجرهم، وأما بالعشي فيقعد بالمسجد ليس له عمل إلا شتم أعراضنا وعيبتنا، فامسك عنا أخاك. فأقبل أبو هريرة يمشي حتى دخل على عبادة فقال: يا عبادة ما لك ولعراوية؟ ذره وما حمل فإن الله يقول: ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ﴾ قال: يا أبا هريرة، لم تكن معنا إذ بايعنا رسول الله ﷺ، بايعناه على السمع والطاعة في النشاط والكسل، وعلى النفقة في العسر واليسر، وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأن نقول في الله لا تأخذنا في الله لومة لائم، وعلى أن ننصره إذا قدم علينا يثرب، فمنعه ما نمنع منه أنفسنا وأزواجنا وأهله، ولنا الجنة، ومن وفى وفى الله له الجنة بما بايع عليه رسول الله ﷺ ومن نكث فإنما ينكث على نفسه، فلا يكلمه أبو هريرة بشيء، فكتب فلان إلى عثمان بالمدينة أن عبادة بن الصامت قد أقصد على الشام وأهله، فإما أن يكف عنا عبادة بن الصامت، وإما أن أخلي بينه وبين الشام فكتب عثمان إلى فلان: أدخله إلى داره من المدينة، فبعث به فلان حتى

قدم المدينة، فدخل على عثمان الدار وليس فيها إلا من السابقين بعينه ومن التابعين الذين أدركوا القوم متوافرين، فلم يهم عثمان به إلا وهو قاعد في جانب الدار فالتفت إليه، فقال: ما لنا ولك، يا عبادة؟ فقام عبادة قائماً وانصب لهم في الدار، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ أبا القاسم يقول: «سيلي أموركم من بعدي رجال يعرفونكم ما تنكرون، ويتكفرون عليكم ما تعرفون، فلا طاعة لمن عصى الله، فلا تغفلوا بربكم، فوالذي نفسي عبادة بيده إن فلاناً لمن أولئك، فما راجعه عثمان بعرف».

وفي: ص ٢٢٣ - ٢٢٤ ح ١٣٣٦ - كما في رواية ابن أبي شيبة وسنده إليه.

✽: المعجم الكبير: على ما في الجامع الصغير، وكثر العمال، وجمع الفوائد، وإتحاف السادة المتقين.

✽: المعجم الأوسط: ج ٣ ص ٤٢٣ ح ٢٩١٥ - بسند آخر عن عبادة بن الصامت، كما في رواية أحمد، بغاوث سير.

✽: مسند الشاميين: ج ٢ ص ٢٨٣ ح ١٣٤٤ - حديث أحمد بن محمد بن المصطفى، ثنا هشام بن

عقار، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد العزيز بن عبد الله، عن شهر بن حوشب، عن عبد الله

ابن عمرو، عن رسول الله ﷺ، قال: «إني كائن بعدي أمراء يعرفون فيكم ما تنكرون،

ويتكفرون ما تعرفون، فلا طاعة لهم».

✽: مستدرک الحاكم: ج ٣ ص ٣٥٦ - بسند آخر، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ

يقول: «سيليكم أمراء بعدي يعرفونكم ما تنكرون، ويتكفرون عليكم ما تعرفون، فمن أدرك

ذلك منكم فلا طاعة لمن عصى الله»، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

وفي: ص ٣٥٧ - بسند آخر عن عبادة بن الصامت، مخاطباً عثمان قال: إني سمعت رسول الله ﷺ

محمداً أبا القاسم يقول: وفيه: «... فلا تعتروا أنفسكم، فوالذي نفسي بيده إن معاوية من

أولئك، فما راجعه عثمان حرقاً» وقال: وقد روي هذا الحديث بإسناد صحيح على شرط

الشيخين في ورود عبادة بن الصامت على عثمان بن عفان مطلقاً، بمن مختصراً.

✽: تاريخ مدينة دمشق: ج ٢٦ ص ١٩٧ - بسند آخر عن عبادة بن الصامت، كما في رواية

أحمد، وفيه: «فلا تغفلوا» بدل «فلا تغفلوا».

✽: سير أعلام النبلاء: ج ٢ ص ٩ - إسماعيل بن عياش، عن ابن خثيم، حدثنا إسماعيل بن عبيد بن

رقاعة، قال: كتب معاوية إلى عثمان: إن عبادة بن الصامت قد أفسد علي الشام وأهله، فأما أن

تكفه إليك، وإما أن أخلي بينه وبين الشام. فكتب إليه، أن رحل عبادة حتى ترجعه إلى داره

بالمدينة. قال: قد دخل علي عثمان، فلم يفاجأ إلا به وهو معه في الدار، فالتفت إليه، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سيلي أسوركم بعدي رجال يعرفونكم ما تنكرون، وينكرون عليكم ما تعرفون، فلا طاعة لمن عصي، ولا تفصلوا بينكم».

٥: كشف الأستار: ج ٢ ص ٢٤٣ ح ١٦١٢ - كما في مستند أحمد، عن الهزار، بتفاوت يسير، وفيه: «... من بعدي نفر... وينكرون عليكم».

٦: مجمع الزوائد: ج ٥ ص ٢٢٧ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، عن الطبراني، وفيه: «... أولئك عليكم بالمنة»، وقال «رواه الطبراني، وفيه الأعشى بن عبد الرحمن ولم أعرفه، وبقي رجاله ثقات».

٧: غاية المقصد: ج ٢ ص ٢٢٢ ح ٢٤٧٢ - كما في رواية أحمد.

٨: المطالب العالية: ج ٢ ص ٢٣٤ ح ٢١٠٩ - عن ابن أبي شيبة.

وفي: ج ٤ ص ٢٦٨ ح ٤٤١١ - مثله.

٩: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٤٩ ح ٤٦٧٥ - عن الطبراني في الكبير، وفيه: «...هما لا تعرفون... عليكم بالمنة».

١٠: جامع الأحاديث: ج ٤ ص ٣٣٥ ح ١٣٤٨٩ - كما في رواية الحاكم الأولى، عن الطبراني والحاكم.

١١: كنز العمال: ج ٦ ص ٦٨ ح ١٤٨٨٣ - عن الطبراني في المعجم الكبير.

وفي: ص ٧٦ ح ١٤٩٠٦ - عن ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير.

١٢: فيض القدير: ج ٤ ص ١٠٠ ح ٤٦٧٥ - عن الجامع الصغير.

وفي: ص ١٢٣ ح ٤٧٨٥ - كما في رواية الحاكم الأولى عن الطبراني والحاكم.

١٣: جمع القوائد: ج ٢ ص ٢٦٠ ح ٦٠٥٣ - كما في رواية أحمد الأولى، عن أحمد والطبراني في الكبير.

١٤: إتحاف السادة المضيق: ج ١ ص ٣٨٧ - عن ابن أبي شيبة.

وفيها: كما في رواية الحاكم الأولى عن الطبراني في الكبير والحاكم، عن عبادة بن الصامت.

١٥: نيل الأوطار: ج ٧ ص ١٧٤ - كما في رواية المعجم الأوسط عن الطبراني.

١٦: وفيها: عن المصنف لابن أبي شيبة.

١٧: سلسلة الأحاديث الصحيحة: ج ٢ ص ١٣٨ ح ٥٩٠ - عن الحاكم.



✽: النصائح الكافية: ص ١٤١ - عن الطبراني، وفيه: «أولئك عليكم بأئمة».

✽: دلائل الصدق: ج ٣ ص ٢٠٦ - عن مسند أحمد.

\*\*\*

[١٢٦] ١٢ - «خُذُوا الْعَطَاءَ مَا دَامَ عَطَاءٌ، فَإِذَا صَارَ رُسُوءٌ عَلَى الدِّينِ فَلَا تَأْخُذُوهُ وَلَسْتُمْ بِتَارِكِيهِ، يَمْنَعُكُمْ الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ، إِلَّا إِنْ رَخَا بَنِي مَرْحٍ قَدْ دَارَتْ وَقَدْ قُتِلَ بَنُو مَرْحٍ. إِلَّا إِنْ رَخَا الْإِسْلَامُ دَائِرَةٌ فَلْتُورُوا مَعَ الْكِتَابِ حَيْثُ دَارَ. إِلَّا إِنْ الْكِتَابُ وَالسُّلْطَانُ سَيَقَرَّ قَانٍ فَلَا تُفَارِقُوا الْكِتَابَ. إِلَّا إِنْهُ سَيَكُونُ أَمْرَاءُ يَقْضُونَ لَكُمْ، فَإِنْ أُلْعَنُوهُمْ أَهْلُوكُمْ، وَإِنْ عَصَيْتُمُوهُمْ قَتَلُوكُمْ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ نَصْنَعُ؟ قَالَ: كَمَا صَنَعَ أَصْحَابُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ، نُشِرُوا بِالْحَنَافِيرِ، وَثُمِّلُوا عَلَى الْخَشَبِ، مَوْتٌ فِي طَاعَةِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ مُتَّكِئِينَ».

المفردات: بنو مرخ أي أهل الفرح والزهو، ولم نعرف المقصودين بهذه الكلمة، والظاهر أنه كناية عن المشركين. والمقصود بانفراق السلطان والقرآن أن الأحكام سيحكمون بغير ما أنزل الله تعالى، كما حصل.

### المصادر

✽: إسحاق بن راهويه: على ما في المطالب العالية.

✽: أحمد بن منيع: على ما في المطالب العالية.

✽: عبد بن حميد: على ما في الدر المنثور.

✽: المعجم الصغير: ج ١ ص ٢٦٤ - حدثنا الفضل بن محمد بن القاسم أبو الليث (الليث أبو

القاسم) النحوي العسكري، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن

يزيد بن جابر، سمعت الوضين بن عطاء، يحدث عن يزيد بن مرثد، عن معاذ بن جبل،

عن النبي ﷺ، قال:

\* : المعجم الكبير: ج ٢٠ ص ٩٠ ح ١٧٢ - كما في المعجم الصغير، بسند يلتقي مع سنده من عبدالله بن عبد الرحمن، وليس فيه: «ألا إن رحا بني مرح قد دارت وقد قتل بنو مرح» وفيه: «سيكون عليكم أمراء يقضون لأنفسهم ما لا يقضون لكم، إن عصيتوهم...».

\* : سند الشامي: ج ١ ص ٣٧٩ - ٣٨٠ ح ٦٥٨ - كما في المعجم الكبير.

\* : حلية الأولياء: ج ٥ ص ١٦٥ - ١٦٦ - كما في الطبراني، بتفاوت يسير، ونقص بعض ألفاظه، بسند آخر فيه: «حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل... ثم بقيت سند الطبراني» وفيه: «... يقضون لأنفسهم... قالوا: يا رسول الله».

\* : تاريخ بغداد: ج ٣ ص ٣٩٨ ح ١٠ - أوله، بسند آخر، عن معاذ بن جبل.

\* : تلخيص المشابه: ج ١ ص ٣٦٤ - ٣٦٥ ح ٥٩٨ - عن معاذ بن جبل، كما في المعجم الكبير.

\* : أمالي الشجري: ج ٢ ص ٢٧٥ - كما في المعجم الصغير، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن معاذ بن جبل.

\* : الفردوس: ج ٢ ص ١٦٧ ح ٢٨٣٧ - أوله مرسلًا، عن معاذ بن جبل.

\* : ابن عساكر: على ما في كثر العمال.

\* : التذكرة: ص ٦٣٤ - عن حلية الأولياء.

\* : مجمع الزوائد: ج ٥ ص ٢٢٧ - ٢٢٨ و ٢٢٨ - كما في المعجم الصغير، عنه بتفاوت يسير، وفيه: «... سيكون عليكم أمراء يقضون لأنفسهم ما لا يقضون لكم»، وقال: «ويزيد بن مرثد لم يسمع من معاذ، والوضين بن عطاء وثقه ابن حبان وخيره، وبقيت رجاله ثقات».

\* : إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٥٢ ح ٩٩١٧ - كما في المعجم الكبير للطبراني، مرسلًا، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ، بتفاوت يسير، وفيه: «... من ذلك المخافة... ألا يدور... ألا...» وليس فيه: «يقضون لأنفسهم ما لا يقضون لكم». وقال: «رواه إسحاق بن راهويه وأحمد بن منيع».

\* : المطالب العالية: ج ٤ ص ٢٦٧ ح ٤٤٠٨ - كما في الطبراني، بتفاوت يسير، وقال: «لإسحاق، وأحمد بن منيع» وفيه: «... ذلك المخافة والفقر... ألا إن رحا الإيمان دائرة... قالوا».

\* : الدر المنثور: ج ٢ ص ٣٠٠ - عن عبد بن حميد، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ «خذوا العطاء ما كان عطاء، فإذا كان رشوة عن دينكم فلا تأخذوه ولن تركوه يمنحكم

من ذلك الفقر والمخافة. إن بني يأجوج قد جاءوا، وإن رعى الإسلام ستبور فحيث ما دار القرآن قدورا به، يوشك السلطان والقرآن أن يقتلا ويغرقا، إنه سيكون عليكم ملوك يحكمون لكم بحكم ولهم بغيره، فإن أطعموهم أضلوكم، وإن عصيتموهم قتلوكم. قالوا: يا رسول الله، فكيف بنا إن أدركنا ذلك؟ قال: تكونوا كأصحاب عيسى، نشرخوا بالمناشير، ورفعوا على الخشب، موت في طاعة خير من حياة في معصية.

✽: جامع الأحاديث: ج ٤ ص ٤٧ ح ١١٥٦٣ - عن المعجم الكبير.

وفيها: ح ١١٥٦٤ - عن ابن عساكر.

✽: كنز العمال: ج ١ ص ٢١٦ ح ١٠٨٠ - عن المعجم الكبير، بتفاوت يسير، وفيه: ... خلفوا العطايا... يقفرون لأنفسهم ما لا يفضون.

وفيها: ح ١٠٨١ - مثله، عن ابن عساكر.

✽: جمع الفوائد: ج ٢ ص ٢٦٠ ح ٦٠٥٤ - عن المعجم الكبير للطبراني.

✽: فيض القدير: ج ٣ ص ٥٣٤ - عن المعجم الكبير باختصار.

مركز تحقيق التراث  
مكتبة جامعة القاهرة

[١٢٧] ١٣ - «إِنَّ طَعَامَ أُمْرَائِي بَعِيدِي مِثْلُ طَعَامِ الدَّجَالِ، إِذَا أَكَلَهُ الرَّجُلُ انْقَلَبَ قَلْبُهُ».\*

#### المصادر

✽: حلية الأولياء: ج ٧ ص ٦٩ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا سلمة، ثنا سهل، عن أبي روح فرج بن سعيد، ثنا يوسف بن أسباط، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: قال رسول الله ﷺ لسلمان:

ملاحظة: «المقصود بالحديث الشريف تحذير المسلمين من التقرب إلى أمراء الجور وتناول الطعام من موائدهم وعطاياهم، لأن له تأثيراً على قلب المسلم وإيمانه؛ بسبب الانحراف، مثل طعام الدجال الذي يفري به الناس».

[١٢٨] ١٤ - «غَيَّرَ الدَّجَالُ أَخْوَفَ عَلَيْكُمْ عِنْدِي مِنَ الدَّجَالِ: أُمَّةٌ مُضِلُّونَ».\*

### المصادر

\*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٤٢ ح ١٩٣٣٢ - قال: وحدثنا أبو بكر، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر، عن عبدالله بن (نجي)، عن علي، قال: كنا عند النبي ﷺ جلوساً وهو نالم، فذكرنا الدجال، فاستيقظ محمراً وجهه، فقال:

\*: مسند أحمد: ج ١ ص ٩٨ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، أنا أبو النضر، ثنا الأشجعي، عن سفيان، عن جابر، عن عبدالله بن نجبي، عن علي عليه السلام، عن النبي ﷺ قال: ذكرنا الدجال عند النبي ﷺ وهو نالم فاستيقظ محمراً لونه، فقال: «غير ذلك أخوف لي عليكم، ذكر كلمة».

وفي: ج ٥ ص ١٤٥ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا يحيى بن إسحاق، أنا ابن لهيعة، عن عبدالله بن هيرة، أخيرني أبو تميم الجبشني، قال: أخيرني أبو ذر، قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ فقال: «غير الدجال أخوف علي أمتي» - قالها ثلاثاً - قال: قلت: يا رسول الله، ما هذا الذي غير الدجال أخوفك علي أمتك، قال: أئمة مضلين (كذا).

وفيها: حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا موسى بن داود، أنا لهيعة، عن ابن هيرة، عن ابن تميم الجبشاني، قال: سمعت أبا ذر يقول: كنت مخاضر النبي ﷺ يوماً إلى منزله فسمعت يقول: «غير الدجال أخوف علي أمتي من الدجال، فلما خشيت أن يدخل قلت: يا رسول الله، أي شيء أخوف علي أمتك من الدجال؟ قال: الأئمة المضلين (كذا)».

\*: التورقي: على ما في كثر العمال.

\*: غريب الحديث للحري: ج ٣ ص ٩٧٢ - مرسل، وفيه: «إنما أخاف علي أمتي الأئمة المضلين».

\*: كتاب السنة للشيباني: ج ١ ص ٤٧ ح ١٠٠ - حدثنا أبو بكر، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر، عن عبدالله بن نجبي، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «أخوف ما أخاف عليكم بعدي من الدجال أئمة مضلين».

\*: مسند أبي يعلى: ج ١ ص ٣٥٩ ح ٤٦٦ - عن ابن أبي شيبة، وفيه: «...عندي عليكم».

\*: شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: ج ٢ ص ٨٦ ح ١٠٧ - بسند آخر، عن عائكة بنت خبير، قالت: أتينا عبدالله بن مسعود فسألناه عن الدجال قال لنا: «غير الدجال أخوف

عليكم من الدجال: أمور تكون من كبرائكم، فأيتها مريئة أو رجيل أدرك ذلك الزمان فالسمت الأول السمت الأول، فأما اليوم على السنة.

❖: السنن الواردة في الفتن: ج ١ ص ٢٧٣ ح ٥٦ - بسند آخر، عن عبد الرحمن بن زياد، عن بعض أشياخهم: أن النبي ﷺ قال: «ليس أشد ما أخوف على أمتي الشيطان ولا الدجال، ولكن أشد ما أفتي عليهم الأئمة المضلون».

❖: الاستيعاب: ج ٤ ص ١٦٦١ ح ٢٩٦٦ - عبدالله بن وهب، عن عبدالله بن عياش الفتياني، عن عبدالله ابن جنادة المعافري، عن أبي عبد الرحمن الحلي، عن أبي الزعرار، قال: خرجت مع رسول الله ﷺ في سفر فسمعت يقول: «غير الدجال أخوف على أمتي من الدجال: أئمة مضلون».

❖: إحياء علوم الدين: ج ١ ص ٨٧ - مرسلًا، وقال ﷺ: «لأننا من غير الدجال أخوف عليكم من الدجال، ثقيل: وما ذلك؟ فقال: من الأئمة المضلون».

❖: الفردوس: ج ٣ ص ١٣١ ح ٤١٦٣ - عن حنبل، «غير الدجال أخوف مني عليكم، أئمة مضلون»، وقال في هامشه: «قال الإمام العراقي: روى أحمد، عن أبي ذر، بإسناد جيد: لأننا من غير الدجال أخوف عليكم من الدجال: ثقيل: وما ذلك؟ قال: من الأئمة المضلون»، ولم نجد في أحمد بهذا اللفظ.

❖: ربيع الأبرار: ج ٢ ص ٦٥ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، مرسلًا، عن علي

❖: ابن حاكم: على ما في كنز العمال.

❖: أسد الغابة: ج ٥ ص ٢٠٠ - كما في رواية الاستيعاب.

❖: جامع المسانيد والسنن: ج ١٣ ص ٨٠٥ ح ١١٤٩٤ - كما في رواية أحمد الثانية بسند يلتقي مع سننه من يحيى بن إسحاق.

وفي: ص ٨٠٦ ح ١١٤٩٥ - كما في رواية أحمد الثالثة، بسند يلتقي مع سننه من موسى بن داود.

وفي: ج ١٤ ص ٧١ ح ١١٦٦٢ - عن أبي الزعرار، كما في رواية الاستيعاب، وفيه: «... علي أمتي منه. قلت: من هم، يا رسول الله؟ قال: ...».

❖: مجمع الزوائد: ج ٥ ص ٢٣٨ - ٢٣٩ - عن رواية أحمد الثالثة، وقال: «رواه أحمد، وفيه: ابن لهيعة، وحديثه حسن وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات».

وفي: ص ٢٣٩ - عن مسند أبي يعلى.

وفي: ج ٧ ص ٣٣٤ - مرسلًا، كما في رواية أحمد الأولى.

✽: المقصد العلي في زوائد أبي يعلى: ج ١ و ٢ ص ٣٩١ - ٣٩٢ ح ٨٧٧ - عن ابن أبي شيبة.

✽: غايه المقصد: ج ٢ ص ٣٢٢ ح ٢٤٣٢ - كما في رواية أحمد الثانية.

وفيها: ح ٢٤٣٣ - حدثنا موسى بن داود، أخبرنا ابن لهيعة، قد ذكر نحوه.

وفي: ج ٤ ص ٢٥٢ ح ٤٤٩٤ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أبي النضر.

✽: [تحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ١٧١ ح ٩٧٨٢ - مرسل، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، كما في

رواية أبي يعلى، وقال: «رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو يعلى».

✽: تسديد القوس: على ما في هامش الفردوس.

✽: الإصابة: ج ٧ ص ١٢٨ - ١٢٩ رقم ٩٩٢٨ - بسنده عن أبي الزعرار، قال: خرجت مع رسول

الله ﷺ في سفر له، فغشيت رسول الله ﷺ ونحن على ظهر فسمعت يقول: «غير الدجال

أخوف علي أمتي...».

✽: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٢٠١ ح ٥٧٨٢ - مرسل، كما في المصنف.

✽: عقود الزهر جلد: ج ٢ ص ١٢٦ - مرسل، كما في رواية أحمد الثالثة.

✽: مسند علي بن أبي طالب: ص ١٦٧ ح ٥١٨٨ - مرسل، عن علي، عن النبي ﷺ، كما في المصنف.

✽: جامع الأحاديث: ج ٤ ص ٢٠٨ ح ٤٩٥٥ - عن مسند أحمد، الرواية الثالثة.

✽: كنز العمال: ج ١٠ ص ١٩١ ح ٢٩٠٠٨ - عن رواية أحمد الثالثة.

وفي: ص ١٩٨ ح ٢٩٠٤٣ - كما في روايته الأولى.

وفي: ص ٢٧٠ ح ٢٩٤١٤ - كما في مصنف ابن أبي شيبة، عنه، وعن أحمد، وأبي

يعلى، والدورقي.

✽: قبض القدير: ج ٤ ص ٤٠٧ ح ٥٧٨٢ - عن مسند أحمد، الرواية الثالثة.

✽: [تحاف السادة المتقين: ج ١ ص ٣٥٠ - ٣٥١ - عن مسند أحمد، الرواية الثالثة.

وفيها: عن مسند أبي يعلى.

✽: المسند الجامع: ج ١٣ ص ٤٤٥ ح ١٠٣٩٤ - عن مسند أحمد في روايته الأولى.

وفي: ج ١٦ ص ٢٠٨ ح ١٢٣٩٣ - عن مسند أحمد في روايته الثانية.

✽ ✽

✽: أمالي العلوسي: ج ٢ ص ١٢٦ - أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا الحسن بن

محمد بن شعبة الأنصاري، قال: حدثنا أبو السائب مسلم بن جنادة، قال: حدثنا وكيع بن الجراح، قال: حدثنا مغيان بن سعيد الثوري، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن عبد الله بن يحيى الحضرمي، قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: كنا جلوساً عند النبي ﷺ وهو قائم ورأسه في حجره فتذاكرنا الدجال، فاستيقظ النبي ﷺ محمراً وجهه (كذا)، فقال: «غير الدجال أخوف عليكم من الدجال، الأئمة المضلون، سفك دماء عترتي من بعدي، أنا حرب لمن حاربهم، وسلم لمن سالمهم».

٥: (الاحتجاج: ج ١ ص ٢٦٥ - مرسل)، عن يحيى الحضرمي، قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: كنا جلوساً عند النبي ﷺ وهو قائم ورأسه في حجره، قيل له: ما الدجال؟ فاستيقظ النبي ﷺ محمراً وجهه، فقال: فيما أنتم؟ فقلت: يا رسول الله، سألوني عن الدجال، فقال: «غير الدجال أنا أخوف عليكم من الدجال، الأئمة الضالون المضلون، يسفكون دماء عترتي، أنا حرب لمن حاربهم، وسلم لمن سالمهم».

٥: إثبات الهداة ج ١ ص ٣٤٣ ب ٨ ف ١٥ ج ٢ ص ٣٥٦ - من الاحتجاج، وفيه: «غير الدجال أخوف... فقلت: يأتي الله، وما ذلك؟ فقال: الأئمة الضالون، يسفكون دماء عترتي من بعدي».

٥: البحار: ج ٢٨ ص ٤٨ ب ٨ ج ٢ ص ١٢٢ من أمالي الطوسي، وفيه: «...الحسين بن محمد بن شعبة... غير الدجال».

ملاحظة: يلاحظ نصب كلمة المضلين في بعض الأحاديث الشريفة وإن صح فهو بتقدير «أعني» وقائده مزيد التأكيد، كما يلاحظ وجود فقرة سفك دماء العترة الطاهرة في بعضها وسقوطها من بعض، وليس بعيداً على الحكام الذين تخوف منهم النبي ﷺ سفك دماء عترته الطاهرة أن يؤكدوا على بعض الرواة لإسقاط ما يتعلق بذلك من الأحاديث الشريفة.

\*\*\*

[١٢٩] ١٥ - «لَسْتُ أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي جُوعاً يَفْتُلُهُمْ، وَلَا عَدُوّاً يَجْتَاحُهُمْ، وَلَكِنِّي أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي أَيْمَةً مُضِلِّينَ، إِنْ أَطَاعُوهُمْ فَتَسَوْهُمْ، وَإِنْ عَصَوْهُمْ قَتَلُوهُمْ».

المفردات: يجتاحهم: أي يستأصلهم.

### المصادر

✽: المعجم الكبير: ج ٨ ص ١٧٦ ح ٧٦٥٣ - حدثنا يحيى بن عبد الباقي الأذني المصيصي، ثنا محمد بن عوف الحمصي، ثنا أبو المغيرة، ثنا عبد الله بن رجاء الشيباني، قال: سمعت شيخاً يكنى أبا عبد الله مريح، يحدث أنه سمع أبا أمامة يحدث أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

✽: معرفة الصحابة: ج ١ ص ٢٣٢ - ٢٣٣ ح ٢١٦ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن تعدة، ثنا أبو المغيرة، قال: ثنا صفوان بن عمرو، عن أبي المخارق زهير ابن سالم، عن كعب الأحبار، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: أسر إلي رسول الله ﷺ فقال: وأخوف ما أخاف على هذه الأمة أئمة مفضلين، قال كعب: فقلت: والله ما أخاف على هذه الأمة غيرهم.

✽: تاريخ مدينة دمشق: ج ٥٠ ص ١ - كتابي دواية معرفة الصحابة، وبسند يلتقي مع سنده من صفوان بن عمرو.

✽: مجمع الزوائد: ج ٥ ص ٢٣٩ - مرتلاً، عن الطبراني، وفيه: «إن أخوف ما أخاف على أمتي من بعدي أصمال ثلاثة، لا جرحاً».

✽: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٤٠٣ ح ٧٢٣٨ - عن الطبراني، وفيه: «... غوطاه تقتلهم».

✽: كنز العمال: ج ٦ ص ٢٢ ح ١٤٦٧١ - عن الطبراني، وفيه: «... غوطاه تقتلهم».

✽: فيض القدير: ج ٥ ص ٢٦٤ ح ٧٢٣٨ - عن الجامع الصغير.

\*\*\*

[١٣٠] ١٦ - «إِنَّ اللَّهَ ﷻ رَوَى لِي الْأَرْضَ حَتَّى رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَإِنَّ

مَلِكَ أُمِّي سَيَلُّغُ مَا رَوَيْ لِي مِنْهَا، وَإِنِّي أُعْطِيتُ الْكَتْرَيْنِ الْأَبْيَضَ

وَالْأَحْمَرَ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي ﷻ أَلَا يُبَلِّغُ أُمِّي بِسَنَةِ بَعَامَةٍ، وَلَا لَا يُسَلِّطَ

عَلَيْهِمْ عَدُوًّا فَيُهْلِكَهُمْ بِعَامَةٍ، وَلَا يُلَبِّسَهُمْ شَيْعًا، وَلَا يُدَيِّقَ بَعْضُهُمْ بِأَسَ



بَعْضٍ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءَ فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ، وَإِنِّي أُعْطِيكَ  
لَأُمَّتِكَ إِلَّا أَهْلِيكَهُمْ بِسَنَةِ بِعَامَةٍ، وَلَا أَسْلُطُ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا سِوَاهُمْ فَيُهْلِكُهُمْ  
بِعَامَةٍ، حَتَّى يَكُونُ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضًا، وَبَعْضُهُمْ يَقْتُلُ بَعْضًا، وَبَعْضُهُمْ  
يَسْبِي بَعْضًا، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ: رَبِّي لَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي إِلَّا الْأَئِمَّةَ  
الْمُضِلِّينَ، وَإِذَا وُضِعَ السَّيْفُ فِي أُمَّتِي لَمْ يُرْفَعْ عَنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ\*.

المفردات: زوى لي الأرض: جمعها، سنة بعامة: بجذب شامل.

### المصادر

\* تفسير القرآن لعبد الرزاق: ج ١ / ٢ ص ٢١٠ من معمر، قال: أخبرني أيوب، عن أبي قلابه،  
عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أبي أسامة الزحلي، عن شداد بن أوس، يرفعه إلى  
النبي ﷺ:

\* مصنف ابن أبي شيبة: ج ١١ ص ٤٨٨ من معمر بن عيسى، عن حماد بن  
زيد، عن أيوب، عن أبي قلابه، عن أسماء، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ - وفيه:  
«... وَلَا يَسْلُطُ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ بِسَنَةٍ يَضْتَمُّهُمْ، وَإِنْ رَبِّي قَالَ: يَا مُحَمَّدُ،  
إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ... وَلَا أَسْلُطُ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ بِسَنَةٍ يَضْتَمُّهُمْ، وَلَوْ أَجْمَعَ  
عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِ أَطْطَارِهِمْ أَوْ قَالَ مِنْ أَطْطَارِهِمْ».

\* مسند أحمد: ج ٤ ص ١٢٢ - كما في رواية تفسير القرآن لعبد الرزاق، وسنده إليه.

وفي: ج ٥ ص ٢٧٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد، عن أيوب، عن  
أبي قلابه، عن أبي أسامة عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ - كما في روايته الأولى، بتفاوت.  
وفي: ص ٢٨٤ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عفان، ثم بقية سنده الثاني كما في الرواية الثانية،  
بتفاوت يسير، وليس فيه: «وإن ربي ﷺ قال: يا محمد، إنني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد».

\* صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٢١٥ ب ٥ ح ٢٨٨٩ - حدثنا أبو الربيع الحكي وقيية بن سعيد،  
كلاهما عن حماد بن زيد - واللفظ لقيية .. حدثنا حماد، عن أيوب، عن أبي قلابه، عن  
أبي أسامة، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ وفيه: «... وَإِنْ أُمَّتِي سَبَلَتْ... وَأَعْطَيْتُ...».

ورأيت سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها سنة عامة، وأن لا يسلب عليهم حدوداً من سوى أنفسهم، فيستريح بيضتهم، وإن ربي قال: يا محمد... ورأيت أعطيتك... سنة عامة، وأن لا أسلب عليهم حدوداً من سوى أنفسهم، يستريح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها - أو قال: من بين أقطارها - حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً، ويسبي بعضهم بعضاً.

وفيه: وحدثني زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى وابن بشار، قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان، أن نبي الله ﷺ قال: «فذكر أوله» ثم ذكر نحو حديث أيوب، عن أبي قلابه.

\*: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٠٤ ب ٩ ح ٣٩٥٢ - كما في رواية مسند أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من أبي قلابه، بنفاوت، وزاد فيه: «... وسعيد قباثل من أمتي الأوثان، وستلحق قباثل من أمتي بالمشركين» ثم بين يدي الساعة دجالين كذابين، قريباً من ثلاثين، كلهم يزعم أنه نبي، ولا يزال طائفة من أمتي على الحق متصورين، ولا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله ﷻ قال أبو الحسن: «لما فرغ أبو عبد الله من هذا الحديث، قال: ما أهوله». *مركز تحقيق كتب التراث*

\*: سنن أبي داود: ج ٤ ص ٩٧ ح ٤٢٥٢ - كما في صحيح مسلم، بسند آخر عن ثوبان، وفيه: «... وإنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين، وإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنها إلى يوم القيامة، ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين، وحتى تعبد قبائل من أمتي الأوثان، وإنه سيكون في أمتي كذابون ثلاثون، كلهم يزعم أنه نبي، وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي، ولا تزال طائفة من أمتي على الحق - قال ابن عيسى: ظاهرين، ثم أتفقا - لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله».

\*: غريب الحديث للحري: ج ٢ ص ٩٥٦ - ٩٥٧ - كما في سنن أبي داود، وفي سنده حقان ومسنّد وعبد الله بن عمر، ثم بقية مسند أبي داود.

\*: الأحاد والمثاني: ج ١ ص ٣٣٦ ح ٤٥٦ - كما في سنن ابن ماجه، بسند يلتقي مع سنده من أبي قلابه. وباختلاف يسير في بعض الألفاظ، وفيه: «حتى يأتي أمر الله ﷻ وهي كذلك». وفيها: ح ٤٥٧ - كما في روايته السابقة، بسند يلتقي مع سنده من حماد بن زيد.

\*: كتاب السنة: ج ١ ص ١٢٥ ح ٢٨٧ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى، بسند يلتقي مع سنده

من حماد بن زيد، وليس فيه: «إن الله يرى» إلى قوله «الأحمر والأبيض». وفيه: «يسى» بدل «يسى».

\*: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٤١٠ ب ١٤ ح ٢١٧٦. كما في صحيح مسلم، بسنده الأول، وليس فيه: «أبو الريح العتكي» وقال: «هذا حديث حسن صحيح».

\*: مسند الروياني: ص ١٢٧. كما في مسند أحمد، بنفاوت، بسند آخر، عن ثوبان. وفيها: كما في مسند أحمد، بنفاوت، بسند آخر، عن ثوبان.

\*: جامع البيان في تفسير القرآن: ج ٧ ص ١٤٤. كما في رواية عبد الرزاق في تفسيره، بسند يلتقي مع سنده من معمر.

\*: المعجم الأوسط: ج ٩ ص ١٨١ ح ٨٣٩٢. كما في رواية سنن ابن ماجه، بسند يلتقي مع سنده من هشام بن عمار.

\*: الإبانة للعكبري: ج ١ ص ٦. مرسلًا عن النبي ﷺ، كما في رواية ابن ماجه، باختصار، وبنفاوت يسير، وفيه: «لا تزال... خلاف من خلفهم...».

\*: مستدرک الحاكم: ج ٤ ص ٤٤٩. بسند آخر، عن ثوبان، قريباً مما في أحمد.

\*: دلائل النبوة لأبي نعيم: ج ٢ ص ٥٣٧ ح ١٦٤٩. كما في رواية ابن ماجه، بسند يلتقي مع سنده من أبي قلابه.

\*: حلية الأولياء: ج ٢ ص ٢٨٩. كما في الدلائل، بسند يلتقي مع سنده من فاروق الخطابي.

\*: السنن الواودة في الفتن وغوائلها: ج ١ ص ١٨٤. ١٨٦ ح ٤. كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من سليمان بن حرب، إلى قوله «لم يرفع عنها إلى يوم القيامة».

وفي: ص ٢٧١ ح ٥٤. حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين بن يحيى المفضل قراءة مني عليه في منزله بحضر، حدثنا الحسن بن رشيقي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي، حدثنا

محمد بن يزيد، حدثنا محمد بن المنوكل، عن عبد الوهاب، عن معمر، عن قتادة، عن أيوب، عن أبي قلابه، عن أبي الأشعث، عن أبي أسماء، عن شداد بن أوس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أخوف ما أخاف على أمتي أئمة مضلين، وإذا وقع السيف لم يرفع إلى يوم القيامة».

وفي: ص ٢٧٢ ح ٥٥. حدثنا ابن داود، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابه، عن أبي أسماء، عن ثوبان، قال:

قال رسول الله ﷺ: «إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين، وإذا وقع في أمتي السيف لم

يرجع عنها إلى يوم القيامة».

وفي: ج ٤ ص ٨٢٨ ح ٤٢٤ - حدثنا سلمون بن داود، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: «ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين، وحتى تعبد قبائل من أمتي الأوثان».

وفي: ص ٨٦١ ح ٤٤٢ - بسند آخر عن أبي قلابة، برفعه قال: «إنه سيكون في أمتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبي، وأنا خاتم الأنبياء لا نبي بعدي».

وفي: ص ٧٦٣ ح ٤٤٤ - حدثنا سلمون بن داود، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي رافع، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، مثله.

●: مستد الشهاب: ج ٢ ص ١٦٦ ح ١١١٢ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من سليمان بن حرب، باختصار.

وفي: ص ١٩٣ ح ١١٦٦ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن ثوبان.

\*: سنن البيهقي: ج ٩ ص ١٨١ - كما في مصابيح مصظم، بسند آخر، وفيه: «... فإن ملك أمتي ... عدواً من غيرهم ... وأن لا يلبسهم شيعاً ... إذا أعطيت عطاء فلا مرد له ... فيستحبهم» وقال: «رواه مسلم».

\*: دلائل النبوة: ج ٦ ص ٣٦١ - بعضه، عن الحاكم.

●: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٣ ص ٥٣٤ - ٥٣٥ ح ٣٠٩٧ - كما في رواية صحيح مسلم الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أبي أسماء.

\*: مصابيح البهوي: ج ٣ ص ٤٧٥ ب ١ ح ٤١٦٧ - كما في سنن أبي داود، من حسانه، مراسلاً، عن ثوبان، عن النبي ﷺ من قوله «إذا وضع السيف في أمتي» إلى آخره.

●: شرح السنة للبغوي: ج ١٤ ص ٢٥١ ح ٤٠١٥ - كما في رواية مسلم الأولى، بسند يلتقي مع سنده من قتية بن سعيد.

●: تاريخ مدينة دمشق: ج ٩ ص ٣٦٨ - أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر بن الحسين بن

علي العلوية، أنا إبراهيم بن منصور المسلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، أنا زهير، أنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان، أن

النبي ﷺ قال: «إن الله زوى لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاريها، وأعطاني الكثير من الأحمر والأبيض، وإن ملك أمتي يبلغ ما زوى لي منها، وإني سألت ربي لأمتي لا يهلكهم بسيف، ولا يسلط عليهم عدواً من غيرهم فيسيروهم، ولو اجتمع عليهم من بين أطرافها، حتى يكون بعضهم يهلك بعضها، وبعضهم يفتني بعضاً، وبعضهم يسي بعضاً، وإنه سترجع قبائل من أمتي إلى الشرك وعبادة الأوثان، وإن أخوف ما أخاف على أمتي الأئمة المضلين، وإنهم إذا وضعوا السيف فيهم لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة، وإنه سيخرج من أمتي دجالون كذابون قريب من ثلاثين، وإني خاتم النبيين لا نبي بعدي، ولا يزال طائفة من أمتي على الحق منصوراً حتى يأتي أمر الله».

✽ : جامع الأصول: ج ١٢ ص ٦١ ح ٨٨٣٩. عن رواية صحيح مسلم الأولى.

✽ : أسد الغابة: ج ١ ص ٢٤٩. أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد بن القاهر، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو عمرو بن أحمد ابن عبدالله الدقاق، حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور، أخبرنا معاذ بن هشام، أخبرنا أبي، عن قتادة، عن أبي قلاب، عن أبي أسامة، عن ثوبان، عن النبي ﷺ، كما في رواية عبدالرزاق في تفسيره، باختصار، كما في نسخة من مسند أبي

✽ : المقدسي، المختارة: على ما في كثر العمال.

✽ : التذكرة للقرطبي: ص ٦٣٨. عن صحيح مسلم، الرواية الأولى.

✽ : الجامع لأحكام القرآن: ج ٧ ص ١٠. عن صحيح مسلم، الرواية الأولى.

وفي: ج ١٢ ص ٢٩٨. مرسلًا، كما في رواية عبدالرزاق في تفسيره، باختصار.

✽ : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ١٠٩ ح ٦٧١٤. كما في رواية تاريخ مدينة دمشق، بسند يلتقي مع سنده من معاذ بن هشام.

وفي: ج ١٦ ص ٢٢٠ - ٢٢١ ح ٧٢٣٨. كما في رواية صحيح مسلم الأولى، بسند يلتقي مع سنده من قتبية بن سعيد.

✽ : تهذيب الكمال: ج ١ ص ٢٣٤ - ٢٣٥. مرسلًا، كما في رواية أحمد الثانية، باختصار.

✽ : سير أعلام النبلاء: ج ١١ ص ٢٣٥. حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلاب، عن أبي أسماء، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أخوف ما أخاف على أمتي الأئمة المضلون، وإذا وضع السيف عليهم لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة، ولا تزال طائفة من

- أمّتي على الحقّ ظاهرين، لا يضرّهم من خالفهم أو خذلهم حتى يأتي أمر الله.
- ❖ تفسير ابن كثير: ج ٢ ص ١٤٦ - عن مسند أحمد الرواية الأولى.
- وفي: ج ٣ ص ٣١٢ - مرسلًا، كما في مسند أحمد الرواية الأولى، باختصار.
- ❖ النهاية والنهاية: ج ٢ ص ١٥٢ - مرسلًا، كما في رواية أحمد الأولى، باختصار.
- وفي: ج ٤ ص ١٠٢ - مرسلًا، كما في روايته الأولى.
- وفي: ج ٦ ص ٨٣ - مرسلًا، كما في روايته الأولى والثانية.
- ❖ السيرة النبوية: ج ٣ ص ٩٧ - مرسلًا، كما في رواية أحمد الأولى، باختصار.
- ❖ جامع المسانيد والسنن: ج ٢ ص ٤٦٨ - ٤٦٩ ح ١١٢٨ - عن سنن أبي داود.
- ❖ طرح الشريب: ج ٥ ص ١٢ - مرسلًا، كما في رواية عبدالرزاق، باختصار.
- ❖ مجمع الزوائد: ج ٥ ص ٢٣٩ - آخره، وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح».
- ❖ غاية المقصد: ج ٢ ص ٣٢٣ ح ٢٤٣٥ - حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد، عن أبيه، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما أخاف على أمّتي الأئمة المضلين».
- وفيها: ح ٢٤٣٦ - حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا حماد بن زيد، فذكر نحوه.
- وفيها: ح ٢٤٣٨ - كما في رواية عبدالرزاق، مسند يلتقي مع مسنده من معمر، من قوله: «إنّني لا أخاف على أمّتي» إلى قوله «لم يرجع عنهم إلى يوم القيامة».
- وفي: ج ٤ ص ١٩٩ ح ٤٣٢٦ - عن عبدالرزاق.
- ❖ العراصم والقواصم: ج ٤ ص ٢٦٥ - كما في رواية مسند أحمد الثانية، مسند يلتقي مع مسنده من حماد بن زيد، باختصار.
- ❖ نظم الدرر في تناسب الآيات والسور: ج ١٣ ص ٣٠٥ - ٣٠٦ - مرسلًا، كما في رواية عبدالرزاق، صدره.
- ❖ الدرر المشور للسيوطي: ج ٣ ص ٢٨٨ - عن عبدالرزاق في تفسيره.
- ❖ تيسير الوصول إلى جامع الأصول: ج ٤ ص ٢٤ - ٢٥ ح ٧ - مرسلًا، عن ثوبان، عن النبي ﷺ، كما في ذيل رواية أحمد الثانية.
- وفي: ص ٢٨٩ ح ٤ - مرسلًا، عن ثوبان، عن النبي ﷺ، كما في رواية صحيح مسلم الأولى.
- ❖ كثر العتال: ج ١١ ص ٢٣٩ ح ٣١٣٧٦ - كما في مسند أحمد، عنه بتفاوت يسير، وعن المقدسي في المختارة.

وفي: ص ٣١٦ ح ٣١٧٦١ - كما في سنن أبي داود، عن أحمد، ومسلم، وأبي داود،  
والترمذي، وابن ماجه.

- ❖ : جمع القوائد: ج ٣ ص ١٥٧ ح ٨٤٥٢ - عن ثوبان، رفعه، كما في رواية أحمد الثانية.
- ❖ : إتحاف السادة المتقين: ج ٢ ص ٢١٠ - مرسلًا، كما في رواية عبد الرزاق في تفسيره باختصار.
- ❖ : فتح المعجل: ص ٢٦٨ - عن صحيح مسلم، الرواية الأولى.
- ❖ : تفسير روح المعاني: ج ٧ ص ١٨١ - عن مستدرک الحاكم، كما في رواية أحمد الأولى.
- وفي: ج ١٧ ص ١٠٤ - عن مسلم وأبي داود والترمذي، مختصراً.
- وفي: ج ١٨ ص ٢٠٣ - مرسلًا: فزيت لي الأرض فأريت مشارقها ومغاربها، وسيلغ ملك  
أمتي ما زوي لي منها.

- ❖ : منتخب الصحيحين للنبهاني: ص ٨٥ - عن ثوبان، كما في رواية أحمد الثانية.
- ❖ : جواهر البحار في فضائل النبي المختار: ج ١ ص ١٤٤ - مرسلًا، كما في رواية أحمد  
الأولى، باختصار.

وفي: ص ٣٣١ - عن صحيح مسلم، الرواية الأولى باختصار.

- ❖ : جمع القوائد للمغربي: ج ١ ص ١٥٧ ح ٨٤٥٢ - مرسلًا عن ثوبان، كما في رواية مسلم وأبي داود.
- ❖ : الأحاديث الصحيحة: ص ٧ ح ٢ - أوله، عن مسلم، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه، وأحمد.
- ❖ : التاج الجامع للأصول: ج ٥ ص ٣١٨ - عن الترمذي وأبي داود، باختصار.
- ❖ : مسند الشاميين للجماز: ج ١ ص ٣٠٨ ح ٢٩٩ - عن مسند أحمد، الرواية الأولى.
- ❖ : جامع الأحاديث القدسية: ج ٣ ص ٢٦٦ ح ٩٨٥ - عن مسند أحمد، الرواية الثانية.
- ❖ : المهدي للدكتور محمد أحمد: ص ٧٢٩ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية تفسير  
القرآن لعبد الرزاق، باختصار إلى قوله «ما زوي لي منها».

- ❖ : المسند الجامع: ج ٣ ص ٣٤٨ ح ٥٧/٢٠٧٠ - عن ثوبان، عن مسند أحمد، الرواية الثانية.
- وفيها: ٥٧/٢٠٧١ - عن مسند أحمد، الرواية الثانية أيضاً.

وفي: ج ٧ ص ٣٥٥ ح ٢٠/٥١٨٦ - عن مسند أحمد، الرواية الأولى.



- ❖ : جوامع الجامع: ج ٢ ص ١٥٥ - مرسلًا، كما في سنن ابن ماجه، باختصار.
- ❖ : تفسير مجمع البيان: ج ٧ ص ١١٩ - مرسلًا، كما في جوامع الجامع.

✽ : العمدة: ص ٤٣١ ح ٩٠٤ - آخره، عن الجمع بين الصحيحين.

✽ : الطرائف: ص ٣٧٩ - عن الجمع بين الصحيحين، باختصار.

✽ : البحار: ج ٢٨ ص ٣٢ ب ١ - عن الطرائف.

ملاحظة: «تواترت الأحاديث بأن الأمة الإسلامية تجتمع على المهدي عليه السلام، وتتهيأ بذلك عصور الاختلاف، فلا بد من تأويل ما دلّ على أن السيف لا يرتفع عن الأمة إلى يوم القيامة - على فرض صحته - بأن المراد منه مرحلة ما قبل المهدي عليه السلام».

\*\*\*





## الفتن المتصلة بظهور الإمام المهدي عليه السلام

[١٣١] ١ - «سَتَكُونُ بَعْدِي فِتْنٌ: مِنْهَا فِتْنَةُ الْأَخْلَاسِ، يَكُونُ فِيهَا حَرْبٌ وَهَرَبٌ،

ثُمَّ بَعْدَهَا فِتْنٌ أَشَدُّ مِنْهَا، ثُمَّ تَكُونُ فِتْنَةٌ كُلُّهَا قَبْلَ انْقِطَاعِ تَحَادُثِ، حَتَّى لَا

يَبْقَى بَيْتٌ إِلَّا دَخَلَتْهُ، وَلَا مُسْلِمٌ إِلَّا صَكَّتْهُ، حَتَّى يُخْرِجَ رَجُلٌ مِنْ هَنْدٍ».

المفردات: الأخلاس: جمع حلس، وهو الكمام الذي يلي ظهر البعير تحت القتب،

شبهت به للزومها ودوامها. صكته: ضربته مباشرة بشدة.

### المصادر

\*: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٥٧ ح ٩٥ - حدثنا الوليد بن مسلم، عن إسماعيل بن رافع، عن

حدثه، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ

وفيها: ح ٩٣ - حدثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن حمير بن

هانئ، قال: قال رسول الله ﷺ بنفاوت، وفيه: «لَمْ تَكُنْ فِتْنَةُ الدَّهْمِ، كُلَّمَا قَبِلَ انْقَطَعَتْ

تَحَادُثُ، حَتَّى لَا يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ، يُقَاتِلُ فِيهَا الرَّجُلُ لَا يَدْرِي عَلَى حَقِّ

يُقَاتِلُ أَمْ عَلَى بَاطِلٍ، فَلَا يَزَالُونَ كَذَلِكَ حَتَّى يَصِيرَ النَّاسُ إِلَى فُسْطَاطَيْنِ، فُسْطَاطُ إِيمَانٍ لَا

تَفَاقُ فِيهِ، وَفُسْطَاطُ تَفَاقٍ لَا إِيمَانَ فِيهِ، فَإِذَا هُمَا اجْتَمَعَا قَابَصَرُ الدَّجَالِ الْيَوْمَ أَوْ غَدًا».

\*: مسند أحمد: ج ٢ ص ١٢٢ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو المغيرة، ثنا عبد الله بن سالم،

حدثني العلاء بن عتبة الحمصي أو اليحصبي، عن حمير بن هانئ، العنسي، سمعت عبد الله

ابن عمر يقول: كنّا عند رسول الله ﷺ قعوداً، فذكر الفتن، فأكثر ذكرها، حتّى ذكر فتنة

الأخلاس، فقال قائل: يا رسول الله، وما فتنة الأخلاس؟ قال: كما في رواية ابن حمّاد

الثانية، بنفاوت.

- \*: سنن أبي داود: ج ٤ ص ٩٤ ح ٤٢٤٢ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر.
- \*: علل الحديث: ج ٢ ص ٤١٦ ح ٢٧٥٧ - كما في رواية أحمد، بسند يلتقي مع سنده من عبدالله ابن سالم، بتفاوت، وفيه: «... أوليائي المتفنون».
- \*: غريب الحديث للخطابي: ج ١ ص ٢٨٦ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية أحمد، بتفاوت، وفيه: «... أوليائي ... لطمته».
- \*: معالم السنن: ج ٤ ص ٣٣٦ - ٣٣٧ - عن أبي داود، وقال: «إنما أضيفت الفتنة إلى الأحلاس لدوامها وطول لبثها، يقال للرجل إذا كان يلزم بيته لا يبرح منه: هو جلس بيته، لأن المجلس يفرش فيبقى على المكان ما دام لا يرفع، وقد يحتمل أن تكون هذه الفتنة إنما شتهت بالأحلاس لسواد لونها وظلمتها، والحرب ذهاب المال والأهل، يقال: حرب الرجل فهو حرب إذا سلب أهله وماله، والدخن الدخان».
- \*: المستدرک للحاكم: ج ٤ ص ٤٦٦ - بتفاوت يسير، كما في مسند أحمد، بتفاوت، ونقص، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».
- \*: حلية الأولياء: ج ٥ ص ١٥٨ - كما في رواية علل الحديث، بسند يلتقي مع سنده من عبدالله ابن سالم.
- \*: مصابيح البغوي: ج ٣ ص ٤٧٤ ح ٤١٦٤ - كما في سنن أبي داود، بتفاوت يسير، من حسانه، مرسلًا، عن عبدالله بن عمر.
- \*: شرح السنة للبغوي: ج ١٥ ص ١٩ ح ٤٢٢٦ - كما في رواية أحمد.
- \*: عقد الدرر: ص ٤٩ - ٥٠ ب ٤ ف ١ - كما في فتن ابن حماد، وقال: «أخرجه الحافظ أبو محمد الحسين في كتاب المصابيح هكذا، وأخرجه الحافظ أبو عبدالله نعيم بن حماد في كتاب الفتن بسننه، ولكن العكس هو الصحيح».
- \*: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٤٨٧ ح ٥٤٠٣ - عن سنن أبي داود.
- \*: عرف السيوطي، الحاوي: على ما في برهان المتقي.
- \*: جمع الجوامع: ج ١ ص ٥٤٥ - عن فتن ابن حماد، عن أبي سعيد.
- \*: جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٤ ص ٣٠٩ ح ٢٩٥١ - عن الفتن لابن حماد، وبتفاوت يسير، وفيه: «مسلمته» بدل «صكته» و«مسلم» بدل «رجل».

وفي: ص ٦٢٤ - ٦٢٥ ح ١٤٧٣٦ - كما في رواية أحمد عن مسند أحمد وأبي داود والحاكم، من قوله: «فتنة الأحلاس... إلى آخر الحديث».

☆ : برهان المثني: ص ١٠٣ ب ٤ ف ١ ح ٣ - عن فتن ابن حماد.

☆ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٦٩ ح ٢٨٦٨٥ - عن رواية ابن حماد الأولى، وفيه: «... ولا مسلم إلا شكته».

☆ : مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٢٨٥ ح ٥٤٠٣ - عن مشكاة المصابيح.

☆ : فرائد فوائد الفكر: ص ١١٢ - كما في رواية ابن حماد الأولى.

☆ : الإذاعة: ص ١٣٣ - ١٣٤ - عن رواية ابن حماد الأولى.

☆ : العطر الوردي: ص ٥٩ - ٦٠ - كما في فتن ابن حماد، بتفاوت يسير، وفيه: «... عادت...

إلا لطمت»، وقال: «وروى أبو نعيم في الحلية عن حذيفة... والأحلاس: جمع حلس -

بكسر الحاء المهملة ما يسط تحت الثياب فلا يزال تحتها، وهو أيضاً الكساء الذي

يوضع على ظهر البعير تحت القتب أو المبرذخة، وإنما أضيف إليها لدوامها، لأن الحلس

يبقى ملازماً، فكانه قال: فتنة الدوام أو الفتنة التي هي كالأحلاس في الكدورة، ولم نجده

في فهارس الحلية.

☆ : إبراز الوهم المكنون: ص ٥٦٥ - ٥٦٦ ح ٥٦٦ - كما في كنز العمال، عن فتن ابن حماد.

☆ : المسند الجامع: ج ١٠ ص ٨٢٩ ح ٨٢٨٣ - كما في رواية أحمد.

\*\*\*

☆ : ملاحم ابن طاووس: ص ٧٠ ب ٩ ح ٩ - عن فتن ابن حماد.

☆ : منتخب الأثر: ص ٤٤٢ ف ٦ ب ٢ ح ١٧ - عن كتاب المهدي.

☆ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٢٠٦ - عن كتاب البرهان، وفيه: «ملته» بدل «صلته».

وفي: ص ٣٩٠ - عن كتاب مراقب أهل البيت نقله من كتاب منتخب الأثر، مرسلاً «تكون

بعدي فتن لا خلاص منها، من بعدها فتن أشد منها، كلما تقضت تعادت، حتى لا يبقى

بيت إلا دخلته، ولا مسلم إلا وصلته، حتى يخرج رجل من عنرتي».

\*\*\*

[١٣٢] ٢ - «ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَلَاءَ يَصِيبُ هَذِهِ الْأُمَّةَ، حَتَّى لَا يَجِدَ الرَّجُلُ

مَلْجَأٌ يَلْجَأُ إِلَيْهِ مِنَ الظُّلُمِ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ رَجُلًا مِنْ عِزِّي مِنْ أَهْلِ يَثْرِي  
فَيَمْلَأُ بِهِ الْأَرْضَ قِسْطًا كَمَا مَلَأْتُ ظُلُمًا وَجَوْرًا، يَرْضَى عَنْهُ سَاكِنُ السَّمَاءِ  
وَسَاكِنُ الْأَرْضِ، لَا تَدْعُ السَّمَاءُ مِنْ قَطْرِهَا شَيْئًا إِلَّا صَبَّتْهُ مِذْرَارًا، وَلَا  
تَدْعُ الْأَرْضُ مِنْ مَائِهَا شَيْئًا إِلَّا أَخْرَجَتْهُ، حَتَّى تُتَمَنَّى الْأَحْيَاءُ الْأَمْوَاتُ،  
يَعِيشُ فِي ذَلِكَ مَبْعَ سِتِينَ، أَوْ ثَمَانٍ، أَوْ تِسْعَ سِتِينَ».

### المصادر

\*: المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٧١ ح ٢٠٧٧٠. قال: أخبرنا معمر، عن أبي هارون، عن معاوية  
ابن قررة، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

\*: الفتن لابن حنبل: ج ١ ص ٣٥٨ ح ٦٠٣٨. بسند عبد الرزاق، من قوله «يرضى عنه» إلى قوله  
«الأموات» وفيه: «...ولا الأرض من نباتها».

\*: مستدرك الزوائد: ج ٨ ص ٢٥٧-٢٥٨ ح ٢٣٢٣. أخبرنا إسماعيل بن أبي الحارث، وأحمد بن يحيى  
السوسي قالا: أخبرنا داود بن المغيرة بن قحذم قال: أخبرنا المجهول بن قحذم، عن أبيه  
قحذم بن سليمان، عن معاوية بن قررة، عن أبيه محمد قال: قال رسول الله ﷺ: «لتملأ  
الأرض جوراً وظلماً، فإذا ملئت جوراً وظلماً بعث الله رجلاً مني اسمه إسعي، أو اسمه إسم  
أبي، يملؤها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً، فلا تمتنع السماء شيئاً من قطرها ولا  
الأرض شيئاً من نباتها، أو ثمانية أو تسعة، يعني ستين». وقال: «وهذا الحديث قد رواه معمر،  
عن أبي هارون العبدى، عن معاوية بن قررة، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد، عن النبي».

\*: سنن الترمذي: على ما في الدر المنثور، ولم نجده فيه.

\*: الضعفاء للعقيلي: ج ٤ ص ٢٦٠ - كما في مصنف عبد الرزاق، بسنده إليه، وفيه:  
«...وعدلاً... فلا يدع... الأرض من نباتها».

\*: الطبراني: على ما في صواعق ابن حجر.

\*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٥ ص ١٠٤٨ ح ٥٦٤ - بسند آخر، عن أبي سعيد  
الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «يصيب الناس بلاء شديد حتى لا يجد الرجل ملجأ، فيبعث

الله رجلاً من عترة أهل بيتي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، يحق به ساكن السماء وساكن الأرض، وترسل السماء قطرها، وتخرج الأرض نباتها لا تمسك منه شيئاً، يعيش في ذلك تسع سنين».

\*: المستدرك للحاكم: ج ٤ ص ٤٦٥ - بسند آخر: عن أبي سعيد الخدري، وفيه: «ينزل بأمتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطاتهم لم يسمع بلاء أشد منه، حتى تضيق عنهم الأرض الرحبة، وحتى يملأ الأرض جوراً وظلماً، لا يجد المؤمن ملجأً يلتمس إليه من الظلم، فيبعث الله رجلاً من عترتي... لا تذخر الأرض من بذرها شيئاً إلا أخرجه... إلا صبه الله عليهم مدراراً، يعيش فيهم سبع سنين أو ثمان أو تسع، تمنى الأحياء الأموات ممّا صنع الله بأهل الأرض من خيره».

وقال، وهذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

تنبيه: وقد رواه ابن حجر في صواعقه من الحاكم في صحيحه، بهذا اللفظ «يحل بأمتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطتهم، لم يسمع بلاء أشد منه، حتى لا يجد الرجل ملجأً، فيبعث الله رجلاً من عترتي أهل بيتي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، يحق به ساكن الأرض وساكن السماء، وترسل السماء قطرها، وتخرج الأرض نباتها لا تمسك فيها شيئاً، سبع سنين أو ثمانياً، أو تسعاً، تمنى الأحياء الأموات ممّا صنع الله بأهل الأرض من خيره» وروى الطبراني والبرزنجي، وفيه: «يمكث فيكم سبعاً أو ثمانياً فإن أكثر فتناً».

وقد رواه في ملحقات إتحاف الحق ج ١٣ ص ١٥٢ - من الصواعق كذلك أيضاً، وهو كما ترى أكمل من روايته المذكورة في نسخته المتداولة، وفروقات النسخ من هذا القيل كثيرة.

\*: المصابيح للقرآء: على ما في الصراط المستقيم.

\*: شرح السنة للبيهقي: ج ١٥ ص ٨٥ ح ٤٢٨٠ - كما في رواية عبد الرزاق.

٥: اللطيفة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٠٠ - عن عبد الرزاق، وفيه: «... بلأيا تصيب... من عترتي أهل بيتي... قسطاً وعدلاً... من نباتها... أن الأموات... أو ثمانياً». وقال: «ويروى هذا من غير وجه عن أبي سعيد الخدري أبو داود».

٥: عقد الدور: ص ٣٧ - ٣٨ ب ١ - وقال: «أخرجه الإمام أبو عمرو الداني في سننه» وفيه:

«... سبع سنين... من عترتي أهل بيتي».

وفي: ص ٧٣ ب ٤ ف ١ - وقال: «أخرجه الإمام الحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدركه على البخاري ومسلم حقه».

وفي: ص ٩٢ ب ٤ ف ١ - كما في بيان الشافعي، وقال: «أخرجه الحافظ أبو نعيم في مناقب المهدي، وأخرجه الحافظ أبو القاسم الطبراني في معجمه، ورواه الإمام أبو محمد الحسين في كتاب المصائب».

وفي: ص ١٩١ ب ٧ - عن الحاكم، بتفاوت يسير، وقال: «أخرجه الإمام الحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدركه».

وفي: ص ٣٠٣ ب ١١ - ملخصاً، وقال: «أخرجه الحافظ أبو نعيم في مناقب المهدي، ورواه الحافظ أبو القاسم الطبراني في معجمه».

☆: تذكرة الحفاظ: ج ٣ ص ٨٣٨ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، بسنده إليه، وفيه: «... فيبعث الله من عتري رجلاً».

☆: شرح المقاصد: ج ١ ص ٣٠٧ - أوله: «كما في مصنف عبد الرزاق، مرسلًا عن أبي سعيد، وفيه: «... قسطاً وعدلاً» وقال: «ذهب العلماء إلى أنه إمام عادل من ولد فاطمة عليها السلام، يخلقه الله تعالى في السماء، ويحيي نسله لدينه».

☆: مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٥١٢ ب ٢ ح ٥٤٥٧ - كما في رواية عبد الرزاق، بتفاوت يسير، مرسلًا عن أبي سعيد.

☆: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٨٠ ح ٩٩٦٢ - مرسلًا، عن النبي ﷺ «يكون في أمي المهدي، فإن طال عمره أو قصر عمره عاش سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، وتخرج الأرض نباتها، وتمطر السماء مطرها».

وفي: ص ٢٨٠ ح ٩٩٦٥ - عن مستدرك الحاكم.

☆: استجلاب ارتقاء القرف: ص ٢٥١ - عن مستدرك الحاكم، بتفاوت، وفيه: «لا يجد الرجل ملجأً بدل» حتى تضيق عنهم الأرض الرحبة، وليس فيه: «لا يجد المؤمن ملجأً يلتجئ إليه من الظلم»، وفيه: «يجبه» بدل «يرضى عنه»، وفيه: «تخرج الأرض بذرها» بدل «لا تذخر الأرض من بذرها شيئاً».

☆: حرف السيوطي للحاوي: ج ٢ ص ٦٥ - عن الحاكم، بتفاوت يسير.

☆: الدُرُّ المَثْنُون: ج ٦ ص ٥٨ - كما في مستدرك الحاكم، بتفاوت، وقال: «وأخرج الترمذي، ونعيم بن حماد، عن أبي هريرة رضي الله عنه، وفيه: «...حتى تصيب عليهم الأرض... ولا السماء شيئاً من قطرها إلا صيته» ولم نجده بهذا اللفظ في الترمذي، ولا في ابن حماد.

☆: جمع الجوامع: ج ١ ص ١٠١٧ - عن الحاكم، عن أبي سعيد.

☆: الصواعق المحرقة: ص ١٦٣ ب ١١ ف ١ - عن الحاكم، كما في روايته الثانية، بتفاوت، وقال: «وروى الطبراني والبخاري نحوه»، وفيه: «...من عترتي أهل بيتي... يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، يحبه ساكن الأرض وساكن السماء».

☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٧٥ ح ٣٨٧٠٨ - عن الحاكم، وفيه: «...فيبحث الله تعالى... لا تدخر الأرض شيئاً من بذرها... ولا السماء شيئاً من قطرها إلا صيته...» إلى قوله «أو تسع».

☆: برهان المثني: ص ٨٥ ب ١ ح ٣٥ - عن عرف السيوطي.

☆: مرآة المفاتيح: ج ٩ ص ٣٥٨ ح ٥٤٥٧ - عن شبكة المصايح.

☆: فرائد فوائد الفكر: ص ١٠٤ ب ٤ - عن مستدرك الحاكم.

☆: إسعاف الراغبين: ص ١٤٥ - كما في رواية الحاكم الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «...لا يمكن شيئاً» وقال: «وروى الطبراني والبخاري نحوه»، وفيه: «يمكن فيهم سبعا أو ثمانية، فإن أكثر فتعسا».

☆: نتائج المودة: ج ٣ ص ٢٥٨ ب ٧٢ ح ١١ - من شبكة المصايح.

☆: مشارق الأنوار: ص ١١٢ ف ٢ - عن رواية الحاكم الثانية.

☆: الإذاعة: ص ١٤٣ - كما في رواية عبدالرزاق، بتفاوت يسير، عن الحاكم، وفيه: «...قسطاً وعدلاً... ولا تدع الأرض من نباتها شيئاً» وقال: «وقد تقدم نحوه» قال القرطبي: ويروى هذا من غير وجه عن أبي سعيد.

☆: إبراز الوهم المكنون: ص ٥٦٩ ح ٥٦ - عن الحاكم بتفاوت، وتقديم وتأخير.

☆: المهدي المنتظر: ص ٢٢ - عن مستدرك الحاكم.

\*\*\*

☆: بشارة المصطفى: ص ٢٥٠ - مرسلًا، عن أبي سعيد الخدري، كما في رواية الحاكم الأولى،

بتفاوت، وفيه: «...لم يسمع الناس بيلام... ثم إن الله يبعث رجلاً يملأ الله قلبه به الأرض».

✽: ممتد شمس الأخيار: ج ٢ ص ٣٠٧. مرسلاً، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، أنه قال: «لا تدع السماء شيئاً من قطرها إلا صبته مدراراً، ولا تدع الأرض شيئاً إلا أخرجته، يتحنى الأحياء الأموات تعيش في ذلك سبع سنين أو تسع سنين».

✽: العمدة: ص ٤٣٦ ح ٩١٨. عن مصابيح البغوي.

✽: الطرائف: ص ١٧٧ ح ٢٨٠. عن مصابيح البغوي، وفيه: «... يرضى عنه ملائكة السماء والأرض».

✽: تحفة الأبرار: على ما في إثبات الهداة، من الحاكم.

✽: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٤٢ ب ١١ ف ٥. مرسلاً، عن مصابيح الفراء، وفيه: «... حتى يقول الرجل: يا مهدي، أعطني، فيحني له في ثوبه ما استطاع أن يعمل». ولكن هذه الفقرة في المصابيح حديث مستقل.

✽: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٦٠٨ ب ٣٢ ف ٨ ح ١٢٠. بعضه، من تحفة الأبرار.

✽: غاية المعرام: ج ٧ ص ٩٦ ب ١٤١ ح ٥٤. عن مصابيح البغوي، وفيه: «... من عترتي فيملاً... جوراً وظلماً... ساكن الحيوانات والأرض».

وفي: ص ١١٥ ب ١٤١ ح ١٥٧. عن الحاكم، وفيه: «... يرضى عنه ساكن الأرض... لا تدخر الأرض شيئاً من بلدانها... يعيش بهم سبع سنين وتسع».

✽: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٨٥ ح ١٢٠. عن الحاكم، وفيه: «... لا يجد المؤمن ملجأ... من الخير».

✽: البحار: ج ٥١ ص ١٠٤ ب ١. عن مصابيح السنة.

✽: الشيعة والرجعة: ج ١ ص ٢١٦. عن ينابيع المودة والحاكم.

✽: منتخب الأثر: ص ١٤٦ ف ٢ ب ١ ح ١٣. من الحاكم.

✽: ملحقات اسحاق الحقي: ج ٢٩ ص ٢٠٥. عن عقد الدرر.

وفي: ص ٢١٠. من مستترك الحاكم، بغاوت يسير، وفيه: «يحل بدل يتزل»، وليس فيه: «حتى تضيق عنهم الأرض الرحبة»، وفيه: «يحبهم بدل يرضى عنهم» و«نباهاها بدل بلدوها»، وليس فيه: «تحنى الأحياء الأموات مفا صنع الله عز وجل بأهل الأرض من خير».

وفي: ص ٢٣١ و ٤٩٦. عن برهان المتقي.

وفي: ص ٢٣٣ و ٤٨٨ و ٤٩٤ و ٤٩٥. عن عقد الدرر.

وفي: ص ٤٩٦. كما في ذيل رواية هبة الرزاق.

ملاحظة: «هذا الحديث من أوضح أحاديث الفتن، وهو ينص على أن آخرها تشمل كل المسلمين، وتمتد حتى يظهر المهدي عليه السلام، كما أنه يتضمن دلالات كثيرة على



مسار الوضع العام للأمة بعد النبي ﷺ إلى ظهور المهدي عليه السلام...».

\*\*\*

[١٣٣] ٣ - «تَكُونُ فِتْنَةٌ، ثُمَّ تَتَّبِعُهَا أُخْرَى، لَا تَكُنْ (كَلِمَةً) الْأُولَى فِي الْأَخِرَةِ إِلَّا

كَثْمَرَةِ السَّوْطِ تَتَّبِعُهُ ذُبَابُ السَّيْفِ، ثُمَّ تَكُونُ فِتْنَةٌ فَلَا يَبْقَى لَهَا مُحَرَّمٌ إِلَّا

اسْتَحْجَلٌ، ثُمَّ يَجْتَمِعُ النَّاسُ عَلَى خَيْرِهِمْ رَجُلًا، تَأْتِيهِ إِمَارَتُهُ هَيْئًا وَهُوَ فِي بَيْتِهِ».\*

المفردات: ثمرة السوط: طرفه من أسفله، ذباب السيف: طرفه الذي يضرب به، ولعل المقصود تفاقم الفتن من الشديد إلى الأشد، كما يدل عليه الحديث السابق.

#### المصادر

\*: المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٢٢ ح ٢٠٧٧٧ عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين،



عن أبي الجبل: ... ولم يستد إلى النبي ﷺ

«: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٦٠ ح ٦٠٠٠٠ عن أبي الجبل: ... عن أيوب، عن ابن

سيرين، عن أبي الجبل، قال: كما في رواية عبد الرزاق، بتفاوت يسير، ولم يستد أيضاً.

\*: المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ٢٤٦ ح ١٩٦٠٠ - هرذة بن خليفة، قال: حدثنا عوف،

عن محمد، عن أبي الجبل: كما في فتن ابن حماد، وفيه: ... ثم تأتي الخلافة خير أهل

الأرض وهو قاعد في بيته هنيئاً. ولم يستد أيضاً.

\*: عقد الدرر: ص ٩٣ - ٩٤ ب ٤ ف ١ - عن ابن حماد، بتفاوت يسير، وفي سنده «أبي الخلد»

يدل «أبي الجبل».

\*: الدر المنثور: ج ٦ ص ٥٩ - عن ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير.

\*: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٥ - عن ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير.

\*: برهان العتقي: ص ١٠٢ ب ٤ ف ١ ح ١ - عن عرف السيوطي.

\*: إبراز الوهم المكنون: ص ٥٨٢ - عن ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير.

\*\*\*

[١٣٤] ٤ - «تَكُونُ فِي أَمْنِي أَرْبَعُ فِتْنٍ، يُصِيبُ أُمَّتِي فِي آخِرِهَا فِتْنٌ مُتَرَادِفَةٌ، فَالْأُولَى تُصِيبُهُمْ فِيهَا بَلَاءٌ حَتَّى يَقُولَ الْمُؤْمِنُونَ: هَذِهِ مَهْلَكَتِي، ثُمَّ تَنْكَشِفُ. وَالثَّانِيَةُ حَتَّى يَقُولَ الْمُؤْمِنُونَ: هَذِهِ مَهْلَكَتِي، ثُمَّ تَنْكَشِفُ. وَالثَّالِثَةُ كُلَّمَا قِيلَ انْقَضَتْ تَحَادَثَ. وَالْفِتْنَةُ الرَّابِعَةُ تُصِيرُونَ فِيهَا إِلَى الْكُفْرِ. إِذَا كَانَتِ الْإِمَّةُ مَعَ هَذَا مَرَّةً وَمَعَ هَذَا مَرَّةً بِإِمَامٍ وَلَا جَمَاعَةٍ، ثُمَّ الْمَسِيحُ، ثُمَّ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَدَوْنُ السَّاعَةِ اثْنَانِ وَسَبْعُونَ دَجَالًا، مِنْهُمْ مَنْ لَا يَتَّبِعُهُ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ».\*

المفردات: الإِمة: الذي لا رأي له بل ينسج جوع الناس. مهلكتي: اسم فاعل، أو اسم مصدر - بفتح الميم - .



مركز تحقيقات كميته نورعليه السلام

#### المصادر

\*: الفتن لابن حنّاد: ج ١ ص ٥٦ ح ٩١ - حدثت الحكم بن نافع، عن أرطاة بن السندر، قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ قال:

«: جمع الجوامع: ج ١ ص ٤٨١ - عن نعيم بن حنّاد في الفتن، عن الحكم بن نافع، بلاغاً.

•: جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٣ ص ٦٢٨ ح ١٠٥٩٧ - كما في رواية جمع الجوامع.

•: كنز العمال: ج ١١ ص ١٦٣ ح ٣١٠٥٠ - عن ابن حنّاد، بظاوت يسير.

ملاحظة: «لم تفقد الأمة الإسلامية شخصيتها الجماعية كما فقدتها في هذه الفتن الأخيرة، ولم يبلغ حكامها في التبعية والإمعية للأمم الأخرى ما بلغه حكام هذين القرنين الأخيرين».

\*\*\*

[١٣٥] ٥ - «تَكُونُ فِتْنٌ ثَلَاثٌ كَأَمْسِكُمْ الذَّاهِبُ: فِتْنَةٌ تَكُونُ بِالسَّامِ، ثُمَّ

الشَّرْقِيَّةُ هَلَاكُ الْمُلُوكِ، ثُمَّ تَتَّبِعُهَا الْغَرْبِيَّةُ، وَذَكَرَ الرَّاياتِ الصُّفْرَ. قَالَ:  
وَالْغَرْبِيَّةُ هِيَ الْعَمِيَاءُ\*.

المفردات: كأسمكم الذهاب: أي حمية حدوثها كما حدث أسمى الذي وقع ومضى.

### المصادر

\*: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٥٦ ح ٩٧ - حدثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الجبار بن رشيد الأزدي، عن أمه، عن ريعة القصير، عن تبيع، عن كعب: ... ولم يستند إلى النبي ﷺ.  
٥: عقد الدرر: ص ٨٣ ب ٤ ف ١ - وقاله وأخرجه الإمام أبو عبدالله نعيم بن حماد في كتاب الفتن.  
ملاحظة: يبدو أن مقصود الراوي في قوله عن كعب «وذكر الرايات الصفراء» أن الفتن الغريبة تتضمن الرايات الصفراء، وتنطبق على (فتنة) الفاطميين باعتقادهم، لأنهم أقبلوا من مغرب العالم الإسلامي إلى مصر وغيرها من بلاد مصر، لذا فإن هذا الحديث لا دلالة فيه على أن هذه الفتن الغريبة هي فتنة الأوروبيين الحالية، ولكن أوردناه لاحتمال اختلاف وجهات النظر بشأنها.

\*\*\*

[١٣٦] ٦ - «تَكُونُ أَرْبَعُ فِتْنٍ: الْأُولَى يُسْتَحَلُّ فِيهَا الدَّمُ، وَالثَّانِيَةُ يُسْتَحَلُّ فِيهَا الدَّمُ وَالنَّهْلُ، وَالثَّالِثَةُ يُسْتَحَلُّ فِيهَا الدَّمُ وَالنَّهْلُ وَالْفَرْجُ، وَالرَّابِعَةُ الدَّجَالُ\*».

### المصادر

\*: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٥٤ ح ٨٦ - حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي معبد، عن الحسن، عن عمران بن حصين عليه السلام، عن النبي ﷺ قال:  
وفي ج ١ ص ٨٨ ح ٨٨ - حدثنا خزيمة بن ربيعة، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني، قال: قال أبو هريرة عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: «أربع فتن تكون بعدي: الأولى تسفك فيها الدماء، والثانية يستحل فيها الدماء والأموال، والثالثة يستحل فيها الدماء والأموال والفروج،

والرابعة عماية صماء تعرك فيها أممي عرك الأديم».

✽ المعجم الكبير: ج ١٨ ص ١٨٠ ح ٤١٦ - حدثنا موسى بن هارون، ثنا كامل بن طلحة الجعدي، ثنا ابن لهيعة، حدثني أبو معبد، عن الحسن، عن عمران بن حصين، أن رسول الله ﷺ قال: ... كما في فتن ابن حماد، وليس فيه: «والرابعة الدجال».

✽ المعجم الأوسط: ج ٩ ص ٥٥ ح ٨١١٥ - كما في رواية المعجم الكبير.

✽ حلية الأولياء: ج ٦ ص ٢٣ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن يحيى بن عيسى البصري، ثنا حماد بن زيد، عن يحيى رجل من فريش، أن كعباً قال: «ستكون فتنة تستحل فيها الدماء والأموال والفروج، ثم تكون فتنة الدجال».

✽ جامع المسانيد والسنن: ج ٩ ص ٤٣٤ ح ٧٠٤٣ - كما في رواية معجم الطبراني الكبير والأوسط.

✽ مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٠٨ - مرسل، عن عمران بن حصين، كما في رواية الطبراني

وقال: رواه الطبراني في الأوسط والكبير.

✽ جمع الجوامع: ج ١ ص ٤٨١ - عن نعيم بن حماد.



وفي: ص ٥٤٥ - عن الطبراني.

✽ جامع الأحاديث للسيوطي: ج ١ ص ٤٤٨ ح ٢٨١ - عن رواية الفتن لابن حماد الثانية،

بتفاوت، وفيه: ... والرابعة صماء عماية مطبقة، تمرور مور الموج في البحر حتى لا يجد أحد من الناس منها ملجأ، تطيف بالشام، وتغشى العراق، وتخط الجزيرة بيدها ورجلها، تعرك الأمة فيها بالبلاء عرك الأديم، ثم لا يستطيع أحد من الناس يقول فيها: مه مه، لا يعرفونها من ناحية إلا انفتحت من ناحية أخرى.

وفي: ج ٣ ص ٦٣٧ ح ١٠٥٩٤ - عن الفتن لنعيم بن حماد.

✽ كنز العمال: ج ١١ ص ١٦٣ ح ٣١٠٤٩ - عن الفتن لابن حماد.

✽ عون المعبود: ج ١١ ص ٢٠٧ - عن الفتن لابن حماد.

\*\*\*

[١٣٧] ٧ - «سَتَكُونُ فِتْنَةٌ لَا يَهْدَأُ مِنْهَا جَانِبٌ إِلَّا جَاشَ مِنْهَا جَانِبٌ، حَتَّى

يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: إِنَّ أَمِيرَكُمْ فَلَانٌ».\*

## المصادر

- ☆ : المعجم الأوسط: ج ٥ ص ٣٣٨ ح ٤٦٦٤ - حدثنا عبدالرحمن بن عمرو أبو زرعة، قال: حدثنا أبو اليمان، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن المثنى بن الصباح، عن عمرو بن دينار المكي، عن سعيد بن المسيب، عن طلحة بن عبيد الله، عن النبي ﷺ قال: \*
- ☆ : لسان العرب: ج ٦ ص ٢٧٧ - مرسلًا، كما في رواية الطبراني، أوله.
- ☆ : النهاية: ج ١ ص ٣٢٤ - أوله، مرسلًا.
- ☆ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣١٦ - عن الطبراني في المعجم الأوسط.
- ☆ : مقدمة ابن خلدون: ص ٢٥٥ ف ٥٣ - عن الطبراني في الأوسط، وفيه: «...إلا تشاجر».
- ☆ : حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦١ - كما في مجمع الزوائد، عن الطبراني في المعجم الأوسط.
- ☆ : القول المختصر: ص ٣٨ ب ١ ح ٢٢ - كما في مجمع الزوائد، بتفاوت يسير، وفيه: «...إلا بجاش منها جانبان... إن أميركم فلان أي المهدي».
- ☆ : برهان المتقي: ص ٧١ ب ١ ح ١ - عن حرف السيوطي.
- ☆ : الإذاعة: ص ١٢٦ - كما في مجمع الزوائد، عن الطبراني في المعجم الأوسط، وفيه: «...لا يسكن منها جانب إلا تشاجر».
- ☆ : الهدية الندية: على ما في العطر الوردية.
- ☆ : العطر الوردية: ص ٥٤ - كما في مجمع الزوائد، وقال: «رواه الطبراني في المعجم الأوسط، عن طلحة ابن الزبير بن عبيد الله، كذا في الهدية».
- ☆ : إبراز الوهم المكنون: ص ٥٦١ - عن مقدمة ابن خلدون.
- ☆ : المهدي المستنظر: ص ٥٩ - عن المعجم الأوسط.
- ☆☆
- ☆ : كشف الأستار للنووي: ص ١٧٢ ح ٢ - عن مجمع الزوائد.
- ☆ : منتخب الأثر: ص ٤٥١ ف ٦ ب ٤ ح ٢٠ - عن برهان المتقي.
- ☆ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٢٨٨ - عن البرهان، والمعجم الأوسط للطبراني.
- وفي: ص ٣٨٨ - ٣٨٩ - عن كتاب المهدي المستنظر.
- وفي: ص ٣٨٩ - عن كتاب الإذاعة.

[١٣٨] ٨ - قال: قلتُ لها في فتنة ابن الزبير: إنَّ هذه الفتنة يهلكُ فيها الناسُ؟  
 فقالت: كَلَّا يا بني وَلَكِنْ بَعْدَهَا فِتْنَةٌ يَهْلِكُ فِيهَا النَّاسُ، لَا يَسْتَقِيمُ أَمْرُهُمْ  
 حَتَّى يُنَادِيَ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: عَلَيْكُمْ بِفُلَانٍ\*.

### المصادر

- \*: الفتن لابن حنّاد: ج ١ ص ٣٣٨ ح ٩٧٦ - حدثنا ابن وهب، عن إسحاق بن يحيى التيمي،  
 عن المفيرة بن عبد الرحمن، عن أمه، وكانت قديمة: ... ولم يسندها إلى النبي ﷺ  
 \* : عرف السيوطي للحاوي: ج ٢ ص ٧٦ - عن فتن ابن حنّاد، بثقاوت يسير.  
 \* : برهان المتقي: ص ٧٤ ب ١ ح ٨ - عن عرف السيوطي -  
 \* : ملحقات إسحاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٩٣ - عن الفتن لابن حنّاد.



[١٣٩] ٩ - «تَكُونُ فِتْنَةٌ يُقَالُ لَهَا: الشَّيْطَةُ، قَتَلَهَا فِي النَّارِ، فَقُلْتُ: وَهِيَ  
 مُسْلِمَان؟ قَالَ: وَهِيَ مُسْلِمَان، قُلْتُ: وَهِيَ مُسْلِمَان؟ قَالَ: وَهِيَ مُسْلِمَان،  
 قُلْتُ: لِمَ؟ قَالَ: لِأَنَّهُمْ تَغَالَبُوا عَلَى أَمْرِ الدُّنْيَا وَلَمْ يَتَغَالَبُوا عَلَى أَمْرِ اللَّهِ،  
 فَقُلْتُ: قَدْ كَانَ ذَلِكَ، قَالَ: مَتَى اللَّهُ أَبُوكَ؟ فَقُلْتُ: فِتْنَةُ عُثْمَانَ، قَالَ: كَلَّا  
 وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ، حَتَّى يَدْخُلَ عَلَى الْعَرَبِ كُلِّهِمْ حَجَرُهَا، وَحَتَّى  
 يَأْتِيَ الرَّجُلُ الْقَبْرَ فَيَقُولَ: يَا بَيْتِي كُنْتُ مَكَانَكَ، وَحَتَّى تُحْلَأَ الْأَرْضُ ظُلْمًا  
 وَجَوْرًا، قُلْتُ: ثُمَّ مَه؟ قَالَ: ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رَجُلًا يَمْلُؤُهَا قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا  
 مُلِئْتُ ظُلْمًا وَجَوْرًا، يَعِيشُ بِضْعَ سِنِينَ، فَقُلْتُ: وَمَا الْبِضْعُ؟ قَالَ: رَعَمُ  
 أَهْلِ الْكِتَابِ أَنَّهُ يَسْعُ أَوْ سَبْعٌ\*.

المفردات: السبيطة: أي الطويلة، ويحصل أن تكون السباطة: أي الكناسة ورمي الأوساخ، شَبَّهت به لاجتماع الصفات السيئة فيها، وقد تكون طاووها في الأصل تاءً من السبت؛ بمعنى السكون.

### المصادر

\*: فتن السليبي: على ما في ملاحم ابن طاووس.

\*: ملاحم ابن طاووس: ص ٢٤٥ ب ٣٢ ح ٣٥٧ - قال: «من كتاب الفتن للسليبي، من رواية عبدالله بن عمرو قال: حدثنا محمد بن جرير، قال حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا الحكم، قال: أنبأنا خلاد بن أسلم الصقار، عن عبدالله بن عيسى، عن عبدالله بن الحارث، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو، قال: «... ولم يسند» إلى النبي ﷺ.

ملاحظة: البضع في اللغة من الثلاثة إلى التسعة، وقول عبدالله بن عمرو: «زعم أهل الكتاب أنه تسع أو سبع» لا يقصد به التفسير القفوي، بل لعله يقصد أن اليهود والنصارى الذين ورد ذكر المهدي عليه السلام في كتبهم زعموا أنه يملك تسع سنوات أو سبع فقط. ويبدو أنه لا يرتضي هذا التفسير بل اعتبره زعماء، وهذا مما يوجب التريث في قبول ما ورد عن مدة حكم المهدي عليه السلام، وستعرف أن الأصل في ذلك ما رواه عن النبي ﷺ أنه أجاب عن مدة ملكه بأن عقد بأصابه خمساً وأثنين فقط، ولم يزد على ذلك.

\*\*\*

[١٤٠] ١٠ - «يَا عَمُّ، يَمْلِكُ مِنْ وَلَدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً، ثُمَّ تَكُونُ أُمُورٌ كَرِيهَةٌ،

شَدِيدَةٌ عَظِيمَةٌ، ثُمَّ يُخْرِجُ الْمَهْدِيُّ مِنْ وَلَدِي، يُضْلِحُ اللَّهُ أَمْرَهُ فِي لَيْلَةٍ،

فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مِلْتُ جَوْرًا، وَيَمُكُّ فِي الْأَرْضِ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ

يُخْرِجُ الدَّجَالَ».\*





وفيه: «فاطلب في ذلك ... وشدة عظيمة».

☆: صولم النصوص للبحراني: ج ٣/١٥ ص ١٥٥ ب ١ ح ١٠٨ - عن إعلام الوري، وقالة «المناقب محمد بن زكريا، مثله».

\*\*\*

☆: فرائد السطيين: ج ٢ ص ٣٢٩ ح ٥٧٩ - كما في إعلام الوري، بتفاوت يسير، بسنده إلى الطبرسي.

\*\*\*

ملاحظة: «في هذا الحديث اعتراف من الرشيد وأبيه بأن ادعاءهم المهدية كان ادعاءً سياسياً غير واقعي، وسيأتي ذكر ذلك في الأحاديث التي تذكر أن المهدي عليه السلام ولد العباس ورد العلماء إياها، والأحاديث التي تنفي أنه من ولد العباس».



[١٤١] ١١ - «أَبَشِّرُكُمْ بِالْمَهْدِيِّ يُنْعِثُ فِي أَمْسِي عَلَى اخْتِلَافٍ مِنَ النَّاسِ

وَزَلَزِلَ، فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلًا كَمَا مِلْتَجُوراً وَعَظْماً، يَرْضَى عَنْهُ

سَاكِنُ السَّمَاءِ وَسَاكِنُ الْأَرْضِ، يَتَقَسَّمُ الْمَالُ صِحَاحاً، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَا

صِحَاحاً؟ قَالَ: بِالسُّوِّيَّةِ بَيْنَ النَّاسِ، قَالَ: وَيَمْلَأُ اللَّهُ قُلُوبَ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ

غِنًى، وَيَسَعُّهُمْ عَدْلُهُ، حَتَّى يَأْمُرَ مُنَادِيًا فَيُنَادِي فَيَقُولُ: مَنْ لَهُ فِي مَالٍ

حَاجَةٌ؟ فَمَا يَقُومُ مِنَ النَّاسِ إِلَّا رَجُلٌ، فَيَقُولُ: أَنْتَ السَّدَّانُ - يَعْنِي

الْحَازِنَ - فَقُلْ لَهُ: إِنَّ الْمَهْدِيَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تُعْطِيَنِي مَالاً، فَيَقُولُ لَهُ: أُحْسَ،

حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ فِي حِجْرِهِ وَأَبْرَزَهُ نَدِيمًا، فَيَقُولُ: كُنْتُ أَجْشَعُ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ

نَفْسًا، أَوْ عَجَزَ عَنِّي مَا وَسَعُهُمْ؟ قَالَ: فَيَرُدُّهُ فَلَا يَقْبَلُ مِنْهُ، فَيَقَالُ لَهُ: إِنَّا لَا

تَأْخُذُ شَيْئًا أَعْطَيْنَاهُ، فَيَكُونُ كَذَلِكَ سَبْعَ سِنِينَ أَوْ ثَمَانٍ سِنِينَ أَوْ يَسَعُ

سِنَّينَ، ثُمَّ لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَهُ، أَوْ قَالَ: ثُمَّ لَا خَيْرَ فِي الْحَيَاةِ بَعْدَهُ\*.

المفردات: لعل المقصود بالزلازل الاجتماعية منها بقرينة ذكرها بعد اختلاف الناس، ويحتمل أن تكون الطبيعية. صحاحاً: كاملة غير منقوصة. أحيث: أي خذ منه بغير علة. الجشع: الحرص والنهم.

### المصادر

\*: عبد الرزاق: على ما في مسند أحمد، وابن طائوس.

\*: مسند أحمد: ج ٣ ص ٢٧ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، ثنا جعفر، عن المعلى بن زياد، ثنا العلاء بن بشر، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

وفي: ص ٥٢ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا زيد بن الحباب، حدثني حماد بن زيد، ثنا المعلى بن زياد المعولي، عن العلاء بن بشر المزني، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «... فلا يحتاج أحد إلى أحد...» فيقال له: احشي، فيحشي، فإذا أحرزه قال: «...»

وفيها: مثله، بسند روايته الثانية، ما عدا جعفر بن سليمان يدل حماد عن زيد، وقال في العلاء ابن بشر المزني «أنه كان بكاءً عند الذكر، شجاءاً عند اللقاء» وفيه: «...» فيندم فيأتي به السادن فيقول له: لا نقبل شيئاً أعطناه.

\*: مسند أبي يعلى: على ما في الإذاعة، ومجمع الزوائد، ولم نجده في النسخة الموجودة عندنا في مرويّات أبي سعيد الخدري.

\*: ملاحم ابن المنادي: ص ١٨٣ ح ١٥ ١٢٨٧ - حدثنا جدي رحمه الله، قال: نبأ روح بن

عبادة، عن المعلى بن زياد أبي الحسن، عن بشر بن العلي، عن أبي الصديق الناجي،

عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ أنه قال: - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير.

\*: صفة المهدي لأبي نعيم: على ما في عقد الدرر.

\*: أربعون أبي نعيم: على ما في كشف الغمّة.

\*: البعث والنشور: على ما في عقد الدرر.

\*: المعرفة للباوردي: على ما في عرف السيوطي وإسعاف الراغبين، والصواعق وكتر العمال.

\*: بيان الشافعي (كفاية الطالب): ص ٥٠٥ ب ١٠ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير،

بسند إليه، وقال: «هذا حديث حسن ثابت، أخرجه شيخ أهل الحديث في مسنده، وفي

هذا الحديث دلالة على أن المجلد في صحيح مسلم هو المبيّن في مسند ابن حنبل وفقاً

بين الروايات».

١١: عقد الدرر: ص ٩٤ - ٩٥ ب ٤ ف ١ - أوله، إلى قوله «كما ملئت جوراً وظلماً»، وقال: «أخرجه

الحافظ أبو نعيم الإصبهاني في صفة المهدي، وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده».

وفي: ص ٢٠٧ ب ٧ - أوله، إلى قوله «وساكن الأرض»، وقال: «أخرجه الإمام أحمد بن

حنبل في مسنده، ورواه الحافظ أبو نعيم في صفة المهدي».

وفي: ص ٣٠٤ ب ٨ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، وقال: «أخرجه الإمام

أحمد بن حنبل في مسنده، والحافظ أبو بكر البيهقي في البعث والنشور، ورواه الحافظ

أبو نعيم الإصبهاني في صفة المهدي، والشيخ محمد بن حنبل في قوله: «بالسوية بين الناس».

وفي: ص ٢٣٧ ب ١١ - مختصراً وقال: «أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده».

٥: ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٩٧ - عن مسند أحمد في روايته الأولى، إلى قوله: «يقسم

المال صحاحاً».

٥: جامع المسانيد والسنن: ج ٣٣ ص ٣٥ ح ٥٨ - كما في رواية أحمد الأولى.

وفي: ص ٣٦ ح ٥٩ - كما في رواية أحمد الثانية.

\*: فرائد السمطين: ج ٢ ص ٣١٠ ح ٥٦١ - إلى قوله: «بالسوية بين الناس» بسنده إلى أحمد.

٥: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣١٣ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، وقال: «قلت:

رواه الترمذي وغيره باختصار كثير، رواه أحمد بأمثله، وأبو يعلى باختصار كثير،

ورجالهما ثقاة، وفيه: «وائتزره ندم».

٥: غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٤٣ ح ٤٤٦٢ - عن مسند أحمد، الرواية الأولى.

٥: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٧٩ ح ٩٩٦١ - مرسلًا، عن أبي الصديق الناجي، عن

أبي سعيد الخدري، كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «... وما

الصحيح ... احته، فيحني في حجره حتى إذا اتززه وضته قال: يتدم، قال: فيقول: ...  
فيندم فيرده ... إنا لا نقبل ... سبعا أو ثمانيا ... أو ... لا خير ...».

☆: الفصول المهمة: ص ٢٩٧ ف ١٢ - عن أبي سعيد، وجابر بن عبد الله، شيهما برواية أحمد الأولى،  
وقال: «وهذا حديث حسن ثابت أخرجه شيخ أهل الحديث أحمد بن حنبل في مسنده».

☆: حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٥٨ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، وفيه:  
«أبشركم بالمهدي رجل من قريش - من عترتي -» وقال: «وأخرج أحمد والباوردي في  
المعرفة، وأبو نعيم».

☆: الدر المنثور: ج ٦ ص ٥٧ - عن رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «... يعشه الله  
... يقسم الأرض صحاحاً ... فما يقوم من المسلمين إلا رجل واحد».

☆: نزول عيسى بن مريم: ص ٥٥ - عن مسند أحمد في روايته الأولى، باختصار كثير.

☆: جامع الأحاديث: ج ١ ص ٢٤ ح ٨٨ - عن مسند أحمد في روايته الأولى.

وفي: ج ٨ ص ٢٢٣ ح ٢٩٠٥٣ - كما في روايته السابقة.

☆: الصواعق المحرقة: ص ١٦٦ ب ١١ ف ١ - مرسل عن مسند أحمد في روايته الثامنة، وفيه:  
«... أبشروا بالمهدي رجل من قريش من عترتي»، وقال: «وأخرج أحمد والباوردي».

☆: القول المختصر: ص ٣٠ - ٣٢ ب ١ ح ٨ - ١٢ - أوله، مرسل.

☆: البرهان للمفتي: ص ٧٩ ب ١ ح ٢١ - عن عرف السيوطي.

☆: كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٦١ ح ٣٨٦٥٣ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت، وفيه: «أبشروا

بالمهدي رجل من قريش من عترتي يخرج في اختلاف ... بالسوية وملاً ... فما يأتيه أحد

إلا رجل واحد يأتيه فيقول: أنا رسول المهدي إليك لتعطيني مالاً ... فيحني ولا يستطيع أن

يحمله، فيلقي حتى يكون قدر ما يستطيع أن يحمله، فيخرج به فيندم ... دهي إلى هذا

المال فتركه غيري، فيرده عليه فيقول: إنا لا نقبل شيئاً أصطينا، فليث في ذلك ستاً، أو سبعا،

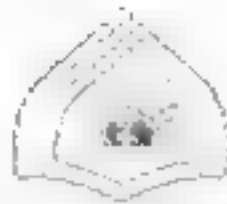
أو ثمانياً، أو تسع سنين، ولا خير في الحياة بعده». عن أحمد، والباوردي، عن أبي سعيد.

☆: الهدية الندية: على ما في الخطر الوردي.

☆: فرائد فوائد الفكرة: ص ٩٢ ب ٣ - أوله، عن أحمد، وأبي نعيم.

☆: إسعاف الراغبين: ص ١٤٨ - كما في حرف السيوطي، وقال: «وأخرج أحمد، والباوردي».

- ☆ : نور الأبصار: ص ١٨٨ - عن رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير.
- ☆ : يتابع المودة: ج ٣ ص ٣٤٤ ب ٨٥ - من إسعاف الراغبين.
- وفي: ص ٣٨٣ ح ٢ - عن غاية المرام، إلى قوله «يقسم المال بالسوية بين الناس».
- ☆ : الإذاعة: ص ١١٩ - وقال: وأخرجه أحمد في المسند، وأبو يعلى، ورجالهما ثقات، وقد أخرجه الترمذي مختصراً، ولعله يقصد ما رواه الترمذي في سننه ج ٤ ص ٥٠٦ ح ٢٣٣٢.
- ☆ : المعطر الوردى: ص ٦٩ - من الهدية الثدية، وصواعق ابن حجر.
- ☆ : إبراز الوهم المكنون: ص ٥٦٢ ح ٣١ - كما في رواية كثر الثعال، وقال: «رواه أحمد، والباوردي».
- ☆ : المهدي المنتظر: ص ٢٣ - عن مجمع الزوائد.
- ☆ : عقيدة أهل السنة: ص ٩ - بعضه، عن مجمع الزوائد.
- ☆ : المسند الجامع: ج ٦ ص ٥٢٠ ح ٤٧١٤ - مرسلًا، عن أبي الصديق الناجي، كما في رواية أحمد الأولى.



\* : دلائل الإمامة: ص ٢٤٩ (٤٦٧ ط ج) - بإسناده (أبي الحسين محمد بن هارون بن موسى، عن أبيه)، عن أبي علي الهاوندي، قال: حدثنا إسحاق، عن يحيى بن سليم، قال: حدثنا هشام بن حسان، عن المعلى بن أبي المعلى، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «أبشروا بالمهدي، فإنه يأتي في آخر الزمان على شدة وزلازل، يبع الله له الأرض عدلاً وقسطاً».

وفي: ص ٢٥٢ (٤٧١ ح ٦٧ ط ج) - قال أبو علي النهاوندي: حدثنا أبو علي هشام بن علي السيرافي، قال: حدثنا عبدالله بن رجا، قال: حدثنا هشام، عن المعلى بن زياد، قال: حدثني العللاء، عن رجل قال: من مزينة، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ذكر المهدي فقال: «يخرج عند كثرة اختلاف الناس وزلازل، فيملأها عدلاً وقسطاً كما ماثت ظلماً وجوراً، يرضى به ساكن السماء وساكن الأرض، ويقسم المال قسمة صحاحاً».

قال: قلت: وما صحاحاً قال: بالسواء، ويقسم الناس حتى لا يحتاج أحد أحده فينادي مناد: من له إليّ من حاجة؟ فلا يجيبه أحد من الناس إلا إنسان واحد، فيقول له: خذ، قال فيحترق في ثوبه ما لا يستطيع حمله، فيقول: أحمل عليّ، فيأبى عليه، فيخفف منه حتى يصير بقدر ما

يستطيع أن يحمله فيقول: ما كان في الناس أجشع نقماً من هذا، فيرجع إلى الخازن فيقول: إنه قد بدا لي ردءه، فيأبى أن يقبله فيقول: إنا لا نقبل ممن أعطيناه، قال: فيمكث سبعا أو ثماناً أو تسعاً - يعني سنة -، ولا خير في العيش بعد هذا، أو قال: لا خير في الحياة بعد هذا. \*

: مناقب فاطمة وولدها؛ على ما في إثبات الهداة، وقال: إنه عن أبي مسلم، ولكن ما في دلائل الإمامة، عن أبي سعيد.

\* : فتن ابن زكريا؛ على ما في ملاحم ابن طاووس.

\* : غيبة الطوسي: ص ١٧٨ ح ١٣٦ - محمد بن إسحاق المقرئ، عن المقانعي، عن بكار بن أحمد، عن الحسن بن الحسين، عن المعلّى بن زياد، عن العلاء بن بشير المرادي، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري. كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، إلى قوله: وساكن الأرض.

وفي: ص ١٧٩ ح ١٣٧ - بالسند المتقدم إلى الحسن بن الحسين، ثم عن بليّة، عن أبي الجحاف، قال: قال رسول الله ﷺ: «أهشروا بالبهدي»، قال ثلاثاً، يخرج على حين اختلاف من الناس وزلازل شديداً، يملأ الأرض فسطاً وغداً كما ملئت ظلماً وجوراً، يملأ قلوب عباده عبادةً (كذا) ويسعهم حذله.

\* : ملاحم ابن طاووس: ص ٣٢٢ ب ٢٤ ح ٤٦٥. كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، عن كتاب الفتن لابن زكريا، بسنده عن عبد الرزاق بإملائه من كتابه.

٥ : كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٦١ - كما في رواية أحمد الأولى، عن أربعين أبي نعيم، إلى قوله: «قال: السورة بين الناس».

وفي: ص ٢٧٣ - عن بيان الشافعي.

٥ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٠٢ ب ٣٢ ف ١٢ ح ٢٩٢ - عن غيبة الطوسي.

وفيها: ح ٢٩٣ - أوله عن ابن الجحاف، عن غيبة الطوسي، وفيه: ... عن يته ... مئة خ ل. وفي: ص ٥٧٤ ب ٣٢ ف ٤٨ ح ٧١٤ - كما في رواية دلائل الإمامة الثانية، عن كتاب مناقب فاطمة وولدها.

وفي: ص ٥٧٥ ب ٣٢ ف ٤٨ ح ٧٢٣ - أوله، عن كتاب مناقب فاطمة، بإسناده عن أبي مسلم، قال: قال رسول الله ﷺ:

وفي: ص ٥٩٤ ب ٣٢ ف ٢ ح ٢٥ - عن كشف الغمّة.

- وفي: ص ٦٠١ ب ٣٢ ح ٧٣ - عن كشف الغمة.
- ☆: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٥٩ ب ٥٣ ح ٥٣ - عن أربعين أبي نعيم.
- وفي: ص ٤٧٦ ح ١٠١ - مرسل، عن بيان الشافعي ظاهراً.
- ☆: غاية المرام: ج ٧ ص ٨٠ ب ١٤١ ح ٥ - عن فرائد السمطين.
- وفي: ص ١٠٢ ب ١٤١ ح ٨٩ - عن أربعين أبي نعيم.
- وفي: ص ١١١ - ١١٢ ب ١٤١ ح ١٣٧ - عن بيان الشافعي.
- ☆: البحار: ج ٥١ ص ٧٤ ب ١ ح ٢٣ - ٢٤ - عن غيبة الطوسي.
- وفي: ص ٨١ ح ٣٧ و ٩٢ ب ١ - عن كشف الغمة.
- ☆: منتخب الأثر: ص ١٤٧ ب ١ ف ٢ ح ١٤ - عن أحمد.
- وفي: ص ١٦٩ ف ٢ ب ١ ح ٨٠ - عن رواية غيبة الطوسي الثانية.
- وفي: ص ١٧٠ ف ٢ ب ١ ح ٨٨ - عن رواية جلال الإمامة الثانية.
- ☆: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٢١٠ و ٢١٣ - عن كتاب آل محمد للمردى الحنفي، كما في رواية صرف السيوطي، الحاوي، وفيه قول: «أشرككم»، باختصار.
- وفي: ص ٢٣٠ - عن كتاب تزويد القاصدين للإمام السيوطي.
- وفي: ص ٣٣٧ - عن كتاب أحسن القصص، عن مسند أحمد في روايته الأولى.
- وفي: ص ٣٧٠ - عن كتاب البرهان للمصنف الهندي.
- وفي: ص ٣٧٢ - عن كتاب عقد الدرر.
- وفي: ص ٣٧٢ - ٣٧٣ - عن كتاب الجامع الأزهر، لعبد الرؤوف الشافعي، كما في رواية صرف السيوطي.
- وفي: ص ٣٧٣ - ٣٧٤ - عن كتاب المهدي المستظر للمغربي.
- وفي: ص ٤٩٦ - عن كتاب عقد الدرر، باختصار كثير.
- وفي: ص ٤٩٧ - عن كتاب آل محمد، باختصار.
- وفي: ج ٣٣ ص ٩٠٦ - عن كتاب قهارس أحاديث وآثار مسند الإمام أحمد بن حنبل، باختصار.



[١٤٢] ١٢ - «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ عَلَى تَظَاهِيرِ الْفِتَنِ، وَانْقِطَاعِ مِنَ الزَّمَانِ، أَمِيرٌ

أَوْ إِمَامٌ يَكُونُ عَطَاؤُهُ النَّاسَ، أَنْ يَأْتِيَهُ الرَّجُلُ فَيُحْتَسِي لَهُ فِي حِجْرِهِ، يَهْمُهُ مَنْ يَقْبَلُ مِنْهُ صَدَقَةٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَنْتَهِي أَهْلُهُ بِمَا يُصِيبُ النَّاسَ مِنَ الْفَرَجِ».

### المصادر

\* : مسند ابن الجعد: ج ٢ ص ٧٩٥ ح ٢١٣٢ . قال الرمادي: وثنا محمد بن جعفر، نا فضيل، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ:

\* : مسند أبي يعلى: ج ٢ ص ٣٥٦ - ٣٥٧ ح ١١٠٥ - حدثنا سليمان بن عبد الجبار أبو أيوب حدثنا سهيل بن عامر، حدثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية مسند ابن الجعد بتفاوت، وفيه: «يكون ... تظاهر العمر ... أعطى ... يبعثه الرجل فيحتو ... لما ... الخير».



\* : العقيلي: على ما في الإذاعة.

\* : حلية الأولياء: على ما في جمع الجوامع.

\* : تاريخ مدينة دمشق: ج ١٤ ص ٢٦٧ - مسند آخر، عن أبي سعيد، كما في مسند أبي يعلى، وليس فيه: «ينتهى».

\* : جامع المسانيد والسنن: ج ٣٣ ص ٣٥٠ ح ٧٤٤ - عن مسند أبي يعلى.

\* : حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٣ - وقال: «وأخرج أبو يعلى، وابن عساكر، عن أبي سعيد»، وفيه: «... عند تظاهر من الفتن، وانقطاع من الزمن، أمير، أول ما يكون عطاؤه للناس أن يأتيه الرجل فيحتسِي ... من صدقة ذلك اليوم لما ... من الفرج».

\* : جمع الجوامع: ج ١ ص ١٠١٢ - عن حلية الأولياء، وابن عساكر، عن أبي سعيد كما في الحاوي.

\* : كنز العمال: ج ١٤ ص ٢٧٤ ح ٣٨٧٠٣ - كما في حرف السيوطي، عن أبي يعلى، وابن عساكر، وفيه: «... صدقة ذلك اليوم».

\* : برهان العتقي: ص ٨٣ ب ١ ح ٢٨ - عن حرف السيوطي، الحاوي، وفيه: «... نعمة من يقبل ... لما يصيب الناس من الفرج» وفي هامشه «النعمة - بفتح النون - بلوغ النعمة في الشيء - والشهوة فيه، والمراد أنه يعطيه من الصدقة بقدر ما يرضيه، ولكن الظاهر أن نعمة تصحيف بعمه».



- \* : الإذاعة: ص ١٣٤ - كما في عرف السيوطي، وقال: «أخرج العقيلي، وابن عساكر».
- \* : المعطر الرودي: ص ٧٠ - كما في عرف السيوطي، إلى قوله «في حجره» عن أحمد بن حنبل، ولم نجده في أحمد، والظاهر أنه يقصد الحديث الآتي الذي يشبهه.
- \* : إبراز الوهم المكتون: ص ٥٦٨ ح ٥٣ - كما في عرف السيوطي، وقال: «رواه أبو يعلى، وابن عساكر».



### [١٤٣] ١٣ - «يُخْرَج رَجُلٌ عِنْدَ انْقِطَاعِ مِنَ الزَّمَانِ، وَظُهُورِ مِنَ الْفِتَنِ، يَكُونُ عَطَاؤُهُ حَتِيًّا، يُقَالُ لَهُ: السَّفَاحُ».

المفردات: حتياً: أي يعطي المال غرقاً، أو يقضي منه مقداراً كثيراً فيعطيه دون حدٍّ، أو يقول للأخذ: أحت، أي أحمل مقداراً - كما في معجم الصحاح -، وفي بعض الروايات: حسياً - بالسين - وهو قريب منه، ولعله مصحوف عنه.

مركز توثيق بحوث علوم إسلامي

#### المصادر

- \* : الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٣٦٥ ح ١٠٧٠ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري ~~عن~~، عن النبي ~~صلى الله عليه وسلم~~ قال:
- \* : المصنف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٩٦ ح ١٩٤٨٥ - كما في فتن ابن حماد وبسنده، وليس فيه ذكر السفاح.
- \* : مسند أحمد: ج ٢ ص ٨٠ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عثمان، وسمعت أبا من عثمان، ثنا جرير، عن الأعمش، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال قال رسول الله ﷺ: «يُخْرَجُ عِنْدَ انْقِطَاعِ مِنَ الزَّمَانِ وَظُهُورِ مِنَ الْفِتَنِ، رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: السَّفَاحُ، فَيَكُونُ إِعْطَاؤُهُ الْمَالِ حَتِيًّا».
- \* : فتن زكريا: على ما في ملاحم ابن طاووس.
- \* : صفة المهدي: على ما في عقد الدرر.
- \* : أرواح أبي نعيم: على ما في كشف الغمة.
- \* : حوالى أبي نعيم: على ما في عقد الدرر.

\*: السنن الواردة في الفتن وخواثلها: ج ٥ و ص ٩٥٧ ح ٥٠٩ - كما في فتن ابن حنّاد، بتقديم وتأخير، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري.

\*: دلائل النبوة: ج ٦ ص ٥١٤ - كما في فتن ابن حنّاد، بتقديم وتأخير، عن صاحب المستدرک، ولم نجده بلفظه في مستدرک الحاكم.

\*: تاريخ بغداد: ج ١٠ ص ٤٨ - بسند آخر، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ، قال: «يخرج منا رجل في انقطاع من الزمن، وظهور من الفتن، يسمى السقّاح، يكون عطاءه المال حسياً».

\*: تاريخ مدينة دمشق: ج ٣٢ ص ٢٧٩ - كما في رواية مسند أحمد، بسند يلتقي مع سنده من جرير. وفيها: كما في روايته السابقة، وسند يلتقي مع سنده من جرير، وفيه: «الزمان» بدل «الزمن».

\*: عقد الدرر: ص ٩٤ ب ٤ ف ١ - وقال: «أخرجه الحافظ أبو نعيم الإصبهاني في عواليه وفي صفة المهدي»، وفيه: «... يكون هذا الظاهر... رجل يقال له للمهدي، عطاءه هنيئاً».

وفي: ص ٢٢٢ ب ٨ - كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، وقال: «أخرجه الحافظ أبو نعيم الإصبهاني في صفة المهدي».

\*: بيان الشافعي: ص ٥٠٦ ب ١٠ - كما في رواية عقد الدرر الأولى، بسنده إلى أبي نعيم، ثم بسنده عن أبي سعيد الخدري، وقال: «هذا حديث أخرجه أبو نعيم الحافظ كما سقناه، والله أعلم».

\*: النهاية والنهاية: ج ٦ ص ٢٤٧ - عن أحمد، وقال: «ورواه البيهقي عن الحاكم، عن الأصم، عن أحمد بن عبد الصمد، عن أبي عوانة، عن الأعمش... وهذا الإسناد على شرط أهل السنن، ولم يخرجه».

\*: جامع المسانيد والسنن: ج ٣٣ ص ٣١٨ ح ٦٧٦ - كما في رواية ابن حنّاد، بسنده، بتقديم وتأخير، وليس فيه: «من أهل بيتي».

\*: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣١٤ - وقال: «رواه أحمد، وفيه: عطية العوفي، وهو ضعيف، ورفقه ابن معين».

\*: غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٤٤ ح ٤٤٦٥ - كما في رواية ابن طاووس.

\*: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ٢٨١ ح ٩٩٦٧ - قال: «رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد

ابن حنبل، كلاهما يستد فيه عطية العوفي.

☆ : عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٣ - كما في عقد الدرر، وقال: «وأخرج نعيم، وأبو نعيم، عن أبي سعيد».

وفي: ص ٦٤ - عن ابن أبي شيبة.

☆ : الدرر المثلوث: ج ٦ ص ٥٨ - عن ابن أبي شيبة، وليس فيه ذكر السفاح.

☆ : القول المختصر: ص ٤٥ ب ١ ح ٣٦ - مرسلًا، كما في فتن ابن حنبل، بتفاوت يسير، وليس فيه ذكر السفاح.

☆ : برهان المتقي: ص ٨٤ ب ١ ح ٣٣ و ص ٨٥ - ٨٦ ب ١ ح ٣٦ - عن عرف السيوطي.

☆ : فرائد فوائد الفكرة: ص ٩٢ ب ٣ - كما في رواية عقد الدرر الأولى، مرسلًا، وفيه: «رجل يقال له المهدي» وليس فيه ذكر السفاح.

☆ : نور الأبصار: ص ١/٨ ب ٢ - كما في عقد الدرر، وقال: «وأخرجه أبو نعيم في الرد على من زعم أن المهدي هو المسيح».

☆ : إبراز الوهم الكون: ص ٥٨١ ح ٩٩ - عن ابن أبي شيبة.

● : المسند الجامع: ج ٦ ص ٥٣٠ ح ٤٧٦٧ - قاله: أخرجه أحمد.

\*\*\*

☆ : ملاحم ابن طاروس: ص ٣٢٥ ب ٢٦ ح ٤٧٠ - عن فتن زكريا، بسنده: حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن الأصم، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال النبي ﷺ: «يخرج المهدي عند انقطاع من الزمان، وظهور من الفتن، رجل يقال له السفاح، ويكون عطاؤه المال حثيًا»، وقال: «أقول: قوله «السفاح» خلاف أحاديث كثيرة رواها هو وغيره، وعسى يكون ذكر السفاح نفسه، وما عرفنا أن السفاح من بني العباس كان يعطي المال حثيًا».

☆ : كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٦٢ - كما في رواية عقد الدرر الأولى، عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص ٢٧٣ - كما في رواية عقد الدرر الأولى، عن بيان الشافعي.

☆ : إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩٥ ب ٣٧ ف ٢ ح ٣١ - عن كشف الغمّة.

☆ : حلية الأبرار: ج ٢ ص ٧١٤ ب ٥٤ ح ١٠٢ - عن بيان الشافعي ظاهراً.

☆ خاية الغرام: ج ٧ ص ١٠٣ ب ١٤١ ح ٩٥ - عن أنس بن أبي نعيم.

وفي: ص ٧٠٣ ب ١٤١ ح ١٣٨ - عن بيان الشافعي.

☆ البهارة: ج ٥١ ص ٨٢ و ص ٩٢ ب ١ - عن كشف الغمّة.

☆ منتخب الأثر: ص ١٥٣ ف ٢ ح ٣٧ - عن بيان الشافعي.

☆ ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٢٥ - عن الفن لابن حماد.

وفي: ص ٣٢٦ - عن عقد الدرر.

ملاحظة: «ورد اسم السقّاح صفة للمهدي عليه السلام في عدة أحاديث من طرق الفريقين، ومعناه أنه يسفح دم أعداء الإسلام و المنافقين، ولعل اسم السقّاح العباسي جزء من محاولة تطبيق أحاديث المهدي عليه السلام على خلفائهم».

\*\*\*

[١٤٤] ١٤ - «سَتَكُونُ فِتْنٌ يُضَيِّعُ الرَّجُلَ فِيهَا مُؤْمِنًا، وَيُغَيِّبُ كَافِرًا، إِلَّا مَنْ

أَحْيَاهُ اللَّهُ بِالْعِلْمِ»

#### المصادر

☆ سنن الدارمي: ج ١ ص ١٠٩ ح ٣٣٨ - أخبرنا الحكم بن المبارك، أنا الوليد بن مسلم، أنا

الوليد بن سليمان، عن علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة، عن

النبي ﷺ، قال:

☆ سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٠٥ ح ٣٩٥٤ - كما في رواية سنن الدارمي، بسند يلتقي مع

سنده من الوليد بن مسلم.

☆ مسند الروياني: ص ٢١٨ - كما في سنن ابن ماجه، بسند آخر، عن أبي أمامة.

☆ المعجم الكبير: ج ٨ ص ٢٧٨ ح ٧٩١٠ - حدثنا أحمد بن المولى والحسن بن علي المعمري،

قالا: ثنا هشام بن حمّار، ثنا الوليد بن مسلم، عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب، عن

القاسم، عن أبي أمامة عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: كما في سنن ابن ماجه، وفيه: «تكون».

✽: المعجم الأوسط: ج ٢ ص ١٤٩ ح ٢٣٠٤ - كما في رواية ابن ماجه، وسند آخر، وفيه: «إنه... بعدي... كافراً».

✽: سند الثاميين للطبراني: ج ٢ ص ٢٢٧ ح ١٢٣٦ - كما في رواية المعجم الكبير.

✽: الإبانة للعكبري: ج ١ ص ٣٦٦ ح ٢٦٢ - كما في رواية ابن ماجه.

وفي: ج ٢ ص ٥٨٩ ح ٧٤٨ - كما في رواية ابن ماجه.

✽: الفردوس: ج ٢ ص ٣١٨ ح ٣٤٣٩ - كما في سنن ابن ماجه، بغاوت يسير، عن أبي أمامة، وفيه: «حشاه».

✽: تاريخ مدينة دمشق: ج ٢٤ ص ٢٨٣ - أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي التميمي،

أنا أحمد القطيعي، نا أبو عبد الرحمن، حدثني أبي، نا عفان - هو ابن مسلم - نا حماد بن

سلمة، أنا علي بن زيد، عن الحسن: أن الضحاك بن قيس كتب إلى قيس بن الهيثم حين

مات يريد بن معاوية: سلام عليك، أما بعد: **لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن بين يدي**

**الساعة فتاً كقطع الليل المظلم، فتأ كقطع الدخان، يموت فيها قلب الرجل كما يموت**

**فيها بدنة، يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع أقوام**

**بخلافهم ودينهم يعرض من الدنيا قليل»** **سند**

وفي: ج ٦٣ ص ١٣٦ - كما في سنن الدارمي، وسند يلتقي مع سنده من الوليد بن مسلم.

✽: بهجة النفوس: ج ٢ ص ١٨٣ - مرسل، عن رسول الله ﷺ وبأني علي الناس زمان يصبح

الرجل فيه مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع دينه بعرض من الدنيا.

وفي: ج ٤ ص ١٢٦ - مرسل، عن النبي ﷺ، كما في روايته السابقة، وليس فيه: «بأني علي

الناس زمان».

✽: جمع الجوامع: ج ١ ص ٥٤٥ - عن ابن ماجه، والروماني، والطبراني، عن أبي أمامة، وعن

الدارمي، عنه أيضاً موقوفاً، كما في سنن ابن ماجه.

✽: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٤٩ ح ٤٦٧٧ - وقال: «لا ابن ماجه، والطبراني في الكبير، كلاهما عن

أبي أمامة».

✽: كنز العمال: ج ١١ ص ١٢٥ ح ٣٠٨٨٣ - عن الطبراني.

✽: فيض القدير: ج ٤ ص ١٠١ ح ٤٦٧٧ - عن الجامع الصغير.

✽: ذخائر العوارض: ج ٣ ص ١٣٨ ح ٦٦٤١ - كما في سنن ابن ماجه، عن راشد بن سعيد.

\*: مسند شمس الأخبار: ج ١ ص ١٥٩ - كما في رواية ابن ماجه.

\*: المسند الجامع: ج ٧ ص ٤٧٨ ح ٥٣٦٧ - كما في رواية ابن ماجه، وقال: «أخرجه الدارمي وابن ماجه».

\*\*\*

[١٤٥] ١٥ - «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : سُوءُ الْحَوَارِ، وَقَطِيعَةُ الْأَرْحَامِ، وَتَعْطِيلُ

السَّيْفِ مِنَ الْجِهَادِ، وَأَنْ تُخْتَلِ الدُّنْيَا بِالْدِّينِ».\*

المفردات: تختل الدنيا: أي تطلب بالحيلة والتظاهر بالدين.

### المصادر

\*: غريب الحديث للخطابي: ج ١ ص ٥٥٨ - أخبرنا محمد بن المكي، نا إسحاق بن إبراهيم، نا عبيدة بن عبدالله الخزاعي، نا أحمد بن حنبل، نا أبو عقيل، عن ابن حمزة، عن عمر بن هارون، عن أبيه، عن أبي هريرة عن أشراط الساعة أن تعطل السيوف من الجهاد، وأن تختل الدنيا بالدين».

\*: ابن مردويه: على ما في الدر المنثور.

\*: ذكر أخبار إصبيان: ج ١ ص ٢٧٤ - حدثنا الحسن بن محمد بن جعفر، نا عبدالله بن محمد بن عبيد بن مسعود، نا محمد بن سليمان بن حبيب لوين، نا أبو عقيل يحيى بن المتوكل، عن عمر بن هارون، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

\*: الفردوس: ج ٤ ص ٥ ح ٦٠١٣ - كما في ذكر أخبار إصبيان، بتفاوت يسير، وفيه: «... وقطيعه الرحم... وأن يحل».

\*: لسان العرب: ج ١١ ص ١٩٩ - مرسلًا، كما في رواية غريب الحديث.

\*: الدر المنثور: ج ٦ ص ٥٠ - كما في ذكر أخبار إصبيان، بتفاوت يسير، وفيه: «يُتَّحَلَّ»، وقال: وأخرج ابن مردويه، والديلمي، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

\*: جمع الجوامع: ج ١ ص ٨٤٥ - عن الديلمي، عن أبي هريرة.

\*: كتر العمال: ج ١٤ ص ٢٤٠ ح ٣٨٥٥٨ - كما في ذكر أخبار إصبيان، بتفاوت يسير، عن

الديلمي، وفيه: «... وتعطيل السيوف».

ملاحظة: «وردت أحاديث في أبواب الجهاد، وفي تفسير قوله تعالى ﴿حَتَّى تَضَعَ  
الْمَرْبُؤَ أَوْزَارَهَا﴾ تدلّ على أن الجهاد ماضٍ إلى يوم القيامة، أو إلى نزول  
عيسى عليه السلام، وقد تقدّمت أحاديث مواصلة فئة من أمة النبي ﷺ الجهاد حتى يظهر  
المهدي وينزل عيسى عليه السلام، فيكون المراد من تعطيل الجهاد في الحديث الشريف  
تعطيله من قبل الحكّام وأكثر الأئمة إلا من عصم الله تعالى».



[١٤٦] ١٦ - «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامَ الْهَرَجِ، أَيَّامٌ يَزُولُ فِيهَا الْعِلْمُ، وَيَظْهَرُ  
فِيهَا الْجَهْلُ». وكان الأشعري إلى جنب ابن مسعود، قال الأشعري:  
الهرج: القتل\*.

الشيخ محمد باقر المجلسي

#### المصادر

\*: مسند الطيالسي: ص ٣٥ ح ٢٦٣ - حدثنا ورقاء، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله قال  
أبو داود: أحبه رضى، وقال:

\*: المصنّف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٦٤ - ٣٦٥ ح ٢٠٧٥١ - عن معمر، عن الزهري، عن ابن  
السيب، قال: قال رسول الله ﷺ: «يتقارب الزمان، وتظهر الفتن، ويلقى الشح، ويكثر  
الهرج، قالوا: أيما هو، يا رسول الله؟ قال: القتل».

\*: المصنّف لابن أبي شيبة: ج ١٥ ص ١٣ ح ١٨٩٧١ - بسند آخر إلى أبي موسى، قال: قال  
رسول الله: «إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّاماً يَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ، وَيَرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرَجُ،  
قالوا: يا رسول الله، وما الهرج؟ قال: القتل».

وفي: ص ٦٤ ح ١٩١٢٥ - كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير، بسند آخر إلى أبي  
هريرة، عن النبي ﷺ وفيه: «... وينقص العلم».

وفي: ص ١٧٢ ح ١٩٤٢٠ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، بسند آخر إلى أبي موسى، قال:

ولم يسند إلى النبي ﷺ وفيه: «... حتى يقوم الرجل إلى أمه فيضربها بالسيف، من الجهل».

\*: مسند أحمد: ج ١ ص ٣٨٩ - بسند آخر عن أبي وائل، قال: كنت جالساً مع عبدالله وأبي موسى، فقالا: قال رسول الله ﷺ: «كما في رواية ابن أبي شبة الثالثة، وفيه: «... قلنا: وما الهرج؟ قال: القتل».

وفي: ص ٤٠٢ - كما في روايته الأولى، بتقديم وتأخير، وفي سنده «أبو النصر، ثنا الأشجعي، عن سفيان».

وفي: ج ٢ ص ٢٣٣ - كما في رواية ابن أبي شبة الثانية، بسندها، بتفاوت يسير، وفيه: «... القتل القتل»، وليس فيه: «... ويتقص العلم».

وفي: ص ٢٥٧ - بسند آخر، عن أبي هريرة، في حديث، وفيه: «... لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم، ويظهر الفتن».

وفي: ص ٢٦١ - كما في روايته الرابعة، بتفاوت يسير، بسند آخر عن أبي هريرة، وليس فيه: «... لا تقوم الساعة».

وفي: ص ٤٢٨ - كما في روايته الرابعة، بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «... ويظهر الجهل».

وفي: ص ٤٨١ - بسند آخر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تظهر الفتن، ويكثر الهرج، ويرفع العلم، فلما سمع عمر أبا هريرة يقول: يرفع العلم، قال عمر: أما إنه ليس يتزع من صدور العلماء، ولكن يذهب العلماء».

وفي: ص ٥٣٠ - بسند آخر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم، ويتقارب الزمان، وتكثر الزلازل، وتظهر الفتن، ويكثر الهرج، أيما هو، يا رسول الله؟ قال: القتل القتل».

وفي: ج ٤ ص ٣٩٢ - كما في روايته الثانية، بتفاوت يسير، وتقديم وتأخير، بسند آخر، عن أبي موسى.

\*: صحيح البخاري: ج ١ ص ٣١ - بسند آخر، عن أبي هريرة، وفيه: «... يقبض العلم، ويظهر الجهل والفتن، ويكثر الهرج، قيل: يا رسول الله، وما الهرج؟ فقالت هكذا يلما فحرفها كأنه يريد القتل».

وفي: ج ٨ ص ١٧ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية ابن أبي شبة الثالثة.

وفي: ج ٩ ص ٦١ - كروايته الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر عن شقيق، وفيه: «كنت مع



عبدالله وأبي موسى، فقالا: قال النبي ﷺ:

وفيها: كما في مصنف عبد الرزاق، بتفاوت يسير وتقديم وتأخير، بسند آخر عن أبي هريرة، وقال: «وقال شعيب ويونس وليث وابن أخي الزهري، عن الزهري، عن حميد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ».

وفيها: كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر عن شقيق.

وفيها: مثله، بسند آخر، عن أبي وائل، وفيه: «... الهرج بلسان الحبشة القتل».

وفيها: كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي وائل، عن عبدالله، وقال: «وأحبه رفعه».

وفي: ص ٧٤ - بسند آخر، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «... وحتى يقبض العلم، وتكثر الزلازل، ويتقارب الزمان، وتظهر الفتن، ويكثر الهرج، وهو القتل، وحتى يكثر فيكم المال فيقبض حتى يهزم رب العالمين».

\*: الجامع الصحيح للبخاري: ص ٤٦ ح ١٣٢ - في أبي هريرة كما في رواية البخاري الثامنة.

\*: صحيح مسلم: ج ٤ ص ٢٠٥٦ ب ٥ ح ٢١٧٢ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، بتقديم وتأخير، بسند آخر، عن أبي وائل، ثم أورد لمثله أربعة أسانيد.

وفي: ص ٢٠٥٧ ب ٥ ح ١١ - كما في رواية ابن أبي شبة الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة، وأورد لمثله سنداً آخر عن أبي هريرة أيضاً.

وفيها: ب ٥ ح ١٢ - كما في رواية ابن أبي شبة الثانية. عنه بسنده، وأورد لمثله أسانيد أخرى، وقال: «غير أنهم لم يذكروا: ويلقى الشعب».

وفي: ص ٢٢١٥ ح ١٨ - بسند آخر، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج، وقالوا: وما الهرج؟ يا رسول الله؟ قال: القتل القتل».

\*: مسند أبي داود: على ما في جمع الجوامع.

\*: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٠٩ ح ٣٩٥٩ - بسند آخر، عن أبي موسى، حدثنا رسول الله ﷺ:

«إنا بين يدي الساعة لهرجاء، قال: قلت: يا رسول الله، ما الهرج؟ قال: القتل، فقال بعض المسلمين: يا رسول الله، إنا نقتل الآن في العام الواحد من المشركين كذا وكذا، فقال رسول الله ﷺ: ليس يقتل المشركين، ولكن يقتل بعضكم بعضاً حتى يقتل الرجل جاره».

... إلى آخر الحديث.

وفي: ص ١٣٤٥ ب ٢٦ ح ٤٠٥٠ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت وتقديم وتأخير، بسند آخر، عن عبد الله.

وفيها: ح ٤٠٥١ - كما في رواية ابن أبي شبة الأولى، بسند آخر، عن أبي موسى.

وفيها: ح ٤٠٥٢ - كما في رواية ابن أبي شبة الثانية، عنه بسنده.

\*: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٤٨٩ ب ٣١ ح ٢٢٠٠ - كما في رواية ابن أبي شبة الأولى، بسند آخر، عن أبي موسى، وليس فيه: «ينزل فيها الجهل»، وقال: «وفي الباب عن أبي هريرة، وخالد بن الوليد، ومقل بن يسار، وهذا حديث صحيح».

\*: مسند الهزار: ج ٥ ص ١١٠ - ١١١ ح ١٦٩١ - كما في رواية أحمد الأولى.

وفي: ج ٨ ص ٣٤ ح ٣٠١٥ - كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «عن شقيق» بدل «أبي وائل»، وليس فيه: «يرفع فيها العلم».

\*: مصابيح البغوي: ج ٣ ص ٤٦٩ ح ٤١٥٠ - كما في رواية مسلم الثانية، من صحاحه.

\*: مشكل الآثار: ج ١ ص ١٢٩ - كما في رواية الهزار الثانية، بسند يلتقي مع سنده من الأعمش، بتفاوت يسير.

وفيها: سند آخر، عن أبي وائل، قال: جلس ابن مسعود وعبد الله بن قيس في ناحية من المسجد الأيمن، فقال ابن مسعود: حدثنا يا أبا مسعود حديثاً عن الأيام التي سمعت من رسول الله ﷺ تكون بين يدي الساعة، فقال أبو موسى: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يأتي عليكم أيام يقبض فيهن العلم، وينزل فيهن الجهل، ويكثر فيهن الهرج». فقال ابن مسعود: وما الهرج؟ قال: هو القتل بالحمية.

وفيها: كما في رواية أحمد السابعة، بسند يلتقي مع سنده من جعفر بن برقان، بتفاوت يسير، وفيه: «... من صدور الرجال، بل يكثر فناء العلماء».

\*: علل الحديث للرازي: ج ٢ ص ٤٢٦ ح ٢٧٨٦ - قال: سألت أبي عن حديث رواه ابن حزم، عن الحسن، قال: حدثنا أبو موسى الأشعري أن نبي الله ﷺ قال: «كما في رواية الطيالسي، باختصار».

\*: المسند للشاشي: ج ١ ص ٤٠٧ ح ٤١٢ - كما في رواية الهزار الثانية، بسند يلتقي مع سنده من الأعمش، بتفاوت يسير، وفيه: «... يرفع فيهن العلم، وينزل فيهن الجهل، ويظهر فيهن...».

- وفي: ج ٢ ص ٤٦ ح ٥٢٩ - كما في رواية الزار الأولى، بسند يلتقي مع سنده من الأحسن.
- وفي: ص ٤٧ ح ٥٣٠ - كما في روايته السابقة، وفي سنده محمد بن معاذ بن يوسف المروزي.
- وفيها: ح ٥٣١ - كما في روايته الأولى.
- وفي: ص ٤٧ ح ٥٣٢ - كما في روايته الثانية، وفي سنده أحمد بن إبراهيم بن مطر.
- وفي: ص ٤٨ ح ٥٣٣ - بسند آخر، عن أبي وائل، عن عبدالله، كما في رواية الطيالسي، بتفاوت، وفيه: «... أيام يرفع فيها العلم، ويتروك...».
- \* : المعجم الكبير للطبراني: ج ١٠ ص ٢٥١ ح ١٠٤٧١ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، بتفاوت يسير وتقديم وتأخير، إلى قوله «فيها الجهل» بسند آخر، عن عبدالله، وقال: «ويحسبه قد رفعه».
- ✽ : المعجم الأوسط: ج ٥ ص ٢٦٥ ح ٤٥١٩ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية.
- وفي: ج ٦ ص ٢٣٩ ح ٥٥٠٧ - بسند آخر عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يكتب فيكم الهرج ثلاثاً، فقالوا: وما الهرج؟ قال: القتل».
- وفي: ج ٩ ص ٣١٠ ح ٨٦٧٧ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية عبدالرزاق، بتفاوت، وفيه: «... وينقض العهد... قالوا: يا رسول الله، ما الهرج؟...».
- ✽ : مسند الشاميين للطبراني: ج ١ ص ٨٩ ح ٢٧ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية البخاري الثامنة.
- وفي: ص ٣٦١ ح ٦٢٣ - كما في رواية صحيح مسلم الثانية، بسند يلتقي مع سنده من الزهري.
- ✽ : العلل للدارقطني: ج ٧ ص ٢٣٦ ح ١٣١٧ - بسند آخر، عن أبي موسى، قال رسول الله ﷺ: «إن بين يدي الساعة الهرج. قيل: يا رسول الله، وما الهرج؟ قال: القتل».
- وفي: ج ٩ ص ١٨١ ح ١٧٠٣ - كما في رواية عبدالرزاق، بتفاوت يسير، وفيه: «... ويقبض العلم... قيل: ما الهرج...».
- ✽ : كتاب الإلزامات: ص ١٢١ ح ١ - بسنده عن أبي هريرة، كما في رواية عبدالرزاق، باختصار وتقديم وتأخير.
- ✽ : السنن الواردة في الفتن: ج ١ ص ٢١٩ - ٢٢٠ ح ٢١ - بسند آخر، عن أبي موسى الأشعري

كما، في سنن ابن ماجه، بثقاوت.

وفي: ص ٢٧٥ ح ٥٧ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من الأعمش.

وفي: ص ٢٧٦ ح ٥٩ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، بسند يلتقي مع سنده من الأعمش.

وفي: ص ٢٧٧ ح ٦٠ - كما في رواية البخاري السادسة، وسنده إليه.

وفي: ج ٣ ص ٥٥٥ ح ٢٤٣ - كما في رواية الجامع الصحيح للبخاري.

وفيها: ح ٢٤٤ - كما في رواية أحمد الثامنة، بسند يلتقي مع سنده من أبي الزناد.

وفي: ص ٨٥٩ ح ٤٣٩ و ٤٤٠ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية البخاري الثامنة.

❖ مصباح الزجاجة: ج ٢ ص ٢٩٠ ح ١٣٩١ - كما في رواية سنن ابن ماجه الأولى.

وفي: ص ٣١٦ ح ١٤٢٧ - بسند آخر، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: « لا تقوم الساعة

حتى يفيض الساء ونظهر الفتن، ويكثر الهرج، قالوا: وما الهرج، يا رسول الله؟ قال:

القتل، القتل، ثلاثاً.

❖ الجمع بين الصحيحين للحسين: ج ١ ص ٢٢٢ ح ٢٨٦ - مرسل، عن أبي وائل، كما في

رواية مسند أحمد الأولى.

وفي: ج ٣ ص ١١ ح ٢١٧٧ - كما في رواية سنن ابن ماجه الرابعة.

وفي: ص ٢٠٣ ح ٢٤٤٧ - من صحيح البخاري في روايته الثامنة.

❖ التنبيه على الأوهام: ص ٣٥٠ ح ١٢٧ - من صحيح البخاري في روايته الثانية.

❖ عارضة الأسود: ح ٩ ص ٥٣ - كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى.

❖ تاريخ مدينة دمشق: ج ١٣ ص ١٤٤ - أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو علي الحسن

ابن علي بن إبراهيم بن يزداد الأهوازي القري، أنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن

الخليل المرجعي بالموصل، نا أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي، نا عبيد الله بن عمر

القواريري، نا عبد الأعلى - يعني ابن عبد الأعلى - نا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن

أنس، قال: ألا أحدثكم بحديث سمعت من رسول الله ﷺ لا يحدثكموه أحد بعدي أنه سمعه

من رسول الله ﷺ يقول: «إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم، ويظهر الجهل، ويشرب

الخمر، ويفشوا الرءاء، ويقل الرجال، وتكثر النساء، حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد».

وفي: ج ٣٥ ص ١٤٣ - كما في رواية أحمد الرابعة.

وفي: ج ٣٧ ص ٣٥٧ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية المصنف لعبد الرزاق.

وفي: ج ٥٧ ص ٨٥ - محرز بن محمد بن مروان، ويقال: ابن محمد بن عبد الملك أبو مروان البجلي، روى عن الوليد بن مسلم ومروان بن محمد وسويد بن عبد العزيز، روى عنه أبو زرعة وأبو بكر الباغندي والحسن بن علي بن شبيب المعمرى وأبو العباس أحمد ابن خالد اللامقاني، أخبرنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين محمد بن إسماعيل بن عمر البجلي، أنا عمر بن أحمد الواعظ بن عبيد، عن معاوية، عن أبي موسى الأشعري، قال: ألا أحدتكم حديثاً سمعت من رسول الله ﷺ: [إن بين يدي الساعة الهرج، قلنا: وما الهرج؟ قال: الكرب أو القتل. قال: وما نراه إلا قتل الكفار، قلنا: يا رسول الله، أكثر مما نقتل من الكفار نقتل في المكان الواحد كذا وكذا، وفي المكان الواحد كذا وكذا. فقال رسول الله ﷺ: ما هو قتل الكفار، ولكن قتل الأمة بعضها بمعضاء حتى أن الرجل يلقاه أخوه فيقتله، قلنا: ومعا يوثق عقولنا؟ قال: تنتزع حقول أهل ذلك الزمان، ويخلق لها هباء من الناس، يحسب أكثرهم أنهم على شيء وليسوا على شيء.

وفي: ج ٧٢ ص ١١٠ - عن يزيد الأصم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: يظهر الفتن، ويكثر الهرج، قلنا: وما الهرج؟ قال: القتل القتل، ويقتل العلم.

❖: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٤ ص ٢٤ ح ١٢ - عن صحيح مسلم في روايته الثالثة.

وفي: ص ٢٣ ح ١١ - عن صحيح مسلم في روايته الأولى.

وفي: ص ١٧٩ ح ١٨ - عن صحيح مسلم في روايته الرابعة.

وفي: ص ١٩٥ ح ٥٥ - كما في رواية الحميدي الثالثة عن صحيح مسلم، وقال: «خرج

مسلم هذا الحديث في مواضع متفرقة من حديث أبي هريرة وغيره».

❖: كتاب العاقبة: ص ١٧٢ ح ٣٧٦ - عن صحيح البخاري في روايته الثامنة.

❖: كتاب الحقائق لابن الجوزي: ج ٣ ص ٣٨٨ - مرسل، عن أبي وائل، كما في رواية

البخاري الخامسة.

❖: الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ١١٤ ح ٣٣٦ - مرسل، عن ابن مسعود، كما في رواية

البخاري الرابعة.

وفي: ص ٤٣٨ ح ١٥٩٠ - مرسل، عن أبي هريرة، كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية.

- ✽ : مہارقی الأذہار: ج ١ ص ١٢٩ - كما في رواية الجمع بين الصحيحين للصاغاني الأولى.
- ✽ : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٦٢٧ - كما في رواية الجمع بين الصحيحين للصاغاني الثانية.
- وفي: ص ٦٣٩ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية البخاري الثانية.
- وفي: ص ٧١١ - ٧١٢ - عن صحيح البخاري في روايته الثامنة.
- ✽ : لسان العرب: ج ٢ ص ٣٨٩ - وروي عن عبدالله بن قيس الأشعري أنه قال لعبدالله بن مسعود: أتعلم الأيام التي ذكر رسول الله ﷺ فيها الهرج؟ قالت نعم: تكون بين يدي الساعة، يرفع العلم، وينزل الجهل، ويكون الهرج، قال أبو موسى: الهرج بلسان الحبشة القتل.
- وفي حديث أشراف الساعة: يكون كذا وكذا، ويكثر الهرج، قيل: وما الهرج، يا رسول الله؟ قال: القتل.
- ✽ : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٤٨٣ ح ٥٣٨٩ - عن البخاري ومسلم.
- وفي: ص ١٤٩٠ ح ٥٤١٠ - عن البخاري ومسلم.
- ✽ : جامع المسانيد والسنن: ج ١٤ ص ٥٥٣ ح ١٢٢٢٦ - حدثنا إسماعيل، عن يونس، عن الحسن أن أسيد الشمس قال: أقبلنا مع موسى من إصبهان فتعجلنا وجاءت عقيلة، فقال أبو موسى: ألا فتى ينزل كتبه؟ قال: يفتي أمة الأشعري، فقلت: بلى. فأدنيتهما من شجرة فأنزلتهما، ثم جئت حدث مع القوم، فقال: ألا أحدثكم حديثاً كان رسول الله ﷺ حدثناه؟ فقلنا: بلى، يرحمك الله، قال: كان رسول الله ﷺ يحدثنا: - كما في رواية العلل للدارقطني الأولى، وفيه: ... الكذب والقتل.
- وفي: ص ٥٦٠ ح ١٢٢٣٨ - بسند آخر، عن الأشعري: كما في روايته الأولى، ويتفاوت يسير.
- وفي: ص ٥٧٦ ح ١٢٢٧١ - كما في رواية أحمد الناسخ.
- وفي: ج ٢٧ ص ١٣٥ ح ٢١١ - كما في رواية البخاري.
- وفي: ص ١٣٨ ح ٢١٨ - كما في رواية أحمد الثانية.
- ✽ : الاعتصام: ج ٢ ص ٧٤ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية مسند الشاميين الثانية.
- وفي: ص ٧٥ - مرسلًا، عن أبي موسى، كما في رواية البزار الأولى، يتفاوت يسير، وفيه: ... والهرج القتل.
- ✽ : طرح الشريب في شرح الشريب: ج ٤ ص ٢٥ ح ١ - بسنده عن أبي هريرة، كما في رواية

عبدالرزاق، بتفاوت يسير، وليس فيه: «ويلقى الشح» وفيه: «القتل القتل».

❖ غاية المقصد: ج ١ ص ١٢١ ح ٢٧٩ - كما في رواية أحمد السابعة.

وفي: ص ٢٤٨ ح ٤٤٧٨ - بسند آخر، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى تظهر الفتن، ويكثر الكلب، وتتفاوت الأسواق، ويتقلب الزمان، ويكثر الهرج، قيل: وما الهرج؟ قال: القتل».

❖ زوائد ابن ماجه: ص ٥١١ ح ١٣٢٣ - كما في رواية سنن ابن ماجه الأولى.

وفي: ص ٥٢٢ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية مصباح الزجاجه الثانية.

❖ إتحاف الخيرة المهرة: ج ١ ص ١٩١ ح ٩٨١٠ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية ابن ماجه الأولى، بتفاوت.

وفي: ص ١٩٢ ح ٩٨١١ - عن قرظ بن حسان، قال: سمعت أبا موسى في جمعة على منبر البصرة يقول: سئل رسول الله ﷺ عن الساعة وأنا شاهد، قال: «لا يعلمها إلا الله، لا يجلبها لوقتها إلا هو، ولكن سأحدثكم بشايرها، وما بين أيديها: إن بين أيديها ردمًا من الفتن وهرجًا، قليل له: وما الهرج، يا رسول الله؟ قال: هو بلسان الحبشة: القتل، وأن تجفأ قلوب الناس، ويلقى بينهم المناكر فلا يكفون، بعد يعرف أحداً أو يعرف ذوي الحصى، ويبقى رجاجة لا تعرف معروفًا ولا تنكر منكراً».

وفي: ص ٢٠٨ ح ٩٨٣٣ - مرسلًا، عن أسيد بن المنتصر، كما في رواية جامع المسانيد والسنن، بتفاوت يسير.

❖ مختصر صحيح البخاري: ج ٢ - ١ ص ٤١ ح ٧٥ - عن رواية صحيح البخاري الأولى.

❖ الدر المنثور: ج ٦ ص ٥١ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير وتقديم وتأخير، إلى قوله «فيها الهرج»، وقال: «وأخرج أحمد، والبخاري، ومسلم، وابن ماجه، عن ابن مسعود».

وفي: ص ٥٣ - عن رواية ابن أبي شيبة الثالثة، وفيه: «... فيكرها بالسيف».

❖ الجامع الصغير: ج ١ ص ٣٤٥ ح ٢٢٥٧ - كما في رواية البخاري الرابعة، وقال: «لأحمد في مسنده والبخاري، ومسلم، كلاهما عن ابن مسعود وأبي موسى حديث صحيح».

❖ جمع الجوامع: ج ١ ص ٩٩٠ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، بتفاوت يسير، عن ابن أبي شيبة، وأحمد، والبخاري، ومسلم، وأبي داود، عن أبي هريرة.

❖ جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٢ ص ٤٠٢ ح ٥٨٧٧ - مرسلًا، عن أبي موسى عليه السلام، قال النبي ﷺ: «إن بين يدي الساعة الهرج القتل، ما هو قتل الكفار ولكن قتل الأمة بعضها بعضًا، حتى أن الرجل يلقاه أخوه فيقتله، يتترع عقول أهل ذلك الزمان، ويخلف لها هباء من الناس، يحسب أكثرهم أنهم على شيء، وليسوا على شيء».

وفي: ج ٧ ص ٢٢٥ ح ٢٥٢٩٦ - كما في رواية أحمد الرابعة، عن مسند أحمد والبخاري والبيهقي.

❖ مرقاة المفاتيح: ج ٩ ص ٢٦٦ ح ٥٣٨٩ - من رواية مشكاة المصابيح الأولى.

وفي: ص ٢٩٥ ح ٥٤١٠ - من رواية مشكاة المصابيح الثانية.

❖ مختصر صحيح البخاري للأزدي: ص ٥٣ ح ٦٠ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية البخاري الثامنة.

وفي: ص ٢٠٧ ح ٢٨٥ - مرسلًا، عن أبي هريرة - كما في رواية عبدالرزاق، وضاوت يسير، وفيه: «... وينقص العمل ... القتل القتل».

❖ فيض القدير: ج ٢ ص ٤٤٤ ح ٢٢٥٧ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية أحمد الأولى، وقال: «رواه

❖ زاد المسلم: ج ١ ص ٧٣ ح ٢٠٨ - مرسلًا، كما في رواية أحمد الأولى، وقال: «رواه

البخاري ومسلم عن ابن مسعود تحت كتابه في صحيح البخاري

وفي: ج ٤ ص ٣١٧ ح ٩٨١ - من رواية صحيح البخاري الثامنة.

وفي: ج ٥ ص ٢٤٧ ح ١١٦٥ - كما في رواية الجامع الصحيح للبخاري، إلى قوله «وهو القتل».

❖ المسند للجامع: ج ١١ ص ٤٦٢ ح ٨٩٤٨ - كما في رواية سنن ابن ماجه الأولى.

وفي: ص ٤٦٣ ح ٨٩٤٩ - كما في رواية البخاري الثانية.

وفي: ج ١٢ ص ٢٣٢ - عن شقيق أبي وائل، عن عبدالله، كما في رواية مبارك الأزهري.

وفي: ج ١٨ ص ٣٩٣ ح ١٥١٨١ - عن الجمع بين الصحيحين للحميدي في روايته الثالثة.

وفي: ص ٤٠٨ ح ١٥٢٠٠ - عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية.

وفي: ص ٤١٠ ح ١٥٢٠٥ - كما في رواية أحمد السابعة.

وفي: ص ٤١١ ح ١٥٢٠٦ - عن حيان، قال: سمعت أبا هريرة يقول ولا أعلمه إلا عن

النبي ﷺ قال: «إن بين يدي الساعة الهرج، قال: قيل: وما الهرج؟ قال: القتل».



وفيها: ح ١٥٢٠٧ - كما في رواية أحمد السادسة.

وفي: ص ٤١٢ ح ١٥٢٠٨ - كما في رواية غاية المقصد الثانية.

وفي: ص ٤٨٨ ح ١٥٣١٧ - كما في رواية أحمد الرابعة.



مجلس شورى علماء ورجال  
الدين في إيران



سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

## ذم علماء السوء

[١٤٧] ١ - «أَتَمَّ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ: تَكُونُ عِنْدَ خُبْرِ الْأَمْرَاءِ، وَمُدَاهَنَةِ الْقُرَّاءِ، وَنِفَاقِ الْعُلَمَاءِ، وَإِذَا صَدَقَتْ أُمَّتِي بِالنُّجُومِ، وَكَذَّبَتْ بِالْقَدَرِ، ذَلِكَ حِينَ يَتَّخِذُونَ الْأَمَانَةَ مَغْنَمًا، وَالصَّدَقَةَ مَغْرَمًا، وَالْفَاحِشَةَ إِبَاحَةً، وَالْعِبَادَةَ تَكْبَرًا وَاسْتِطَالَةً عَلَى النَّاسِ» \*

المفردات: الظاهر أن المراد بالتصديق بالنجوم والتكذيب بالقدر: تبني الاتجاهات المادية، وقد كانت مسألة التصديق بالنجوم والمنجمين ولبنواتهم رائجة في القرن الأول، وبلغت أوجها في القرن الثاني والثالث، وهناك للمنجمين الفرس مكانة خاصة عند خلفاء بني العباس.

### المصادر

\* : إرشاد القلوب: ج ١ ص ٦٧ ب ١٦ - مرسلاً قال: وقال رجل: صلى بنا رسول الله ﷺ من غلَس، فتأدى رجل: متى الساعة، يا رسول الله؟ فزجره، حتى إذا أَسْفَرْنَا وَفَع طَرَفُهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: تَبَارَكَ خَالِقُهَا وَوَاضِعُهَا وَمَمْدُهَا وَمَحْلِيهَا بِالنِّيَّاتِ، ثُمَّ قَالَ:

\*\*\*

[١٤٨] ٢ - «كَيْفَ أَنْتَ يَا عَوْفُ، إِذَا افْتَرَقَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَمِائَتُهَا فِي النَّارِ، قُلْتُ: وَمَتَى ذَلِكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِذَا كَثُرَتِ الشُّرُطُ، وَمَلَكَتِ الْإِمَاءُ، وَقَعَدَتِ الْجُمُلَانُ عَلَى

الْمَنَابِرِ، وَاتَّخَذَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ، وَزُخْرِفَتِ الْمَسَاجِدُ، وَزُفِعَتِ السَّمَابِرُ،  
وَاتَّخَذَ الْفِيءُ دُولًا، وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا، وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا، وَتُفْقَهُ فِي الدِّينِ لِغَيْرِ  
اللَّهِ، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ، وَعَقَى أُمَّهُ، وَأَقْصَى أَبَاهُ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ  
أَوَّلَهَا، وَسَادَ الْقَبِيلَةَ فَاسِقُهُمْ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْذَلَهُمْ، وَأَكْرَمُ الرَّجُلِ  
اتِّقَاءُ شَرِّهِ، فَيَوْمَئِذٍ يَكُونُ ذَلِكَ، وَيَنْزِعُ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ إِلَى الشَّامِ يَحْصِيهِمْ  
مِنْ عَدُوِّهِمْ، قُلْتُ: وَهَلْ يُفْتَحُ الشَّامُ؟ قَالَ: نَعَمْ وَشَيْكَأً، ثُمَّ تَقَعُ الْفِتْنُ  
بَعْدَ فَتْحِهَا، ثُمَّ نَحْيِي فِتْنَةً خَبَرَاءَ مُظْلِمَةً، ثُمَّ يَتَّبِعُ الْفِتْنُ بَعْضُهَا بَعْضًا،  
حَتَّى يُخْرِجَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُقَالُ لَهُ الْمُهْدِيُّ، فَإِنْ أَذْرَكْتَهُ فَاتَّبِعْهُ وَكُنْ  
مِنَ الْمُهْتَدِينَ».



المفردات: وقعت الحبلان: أي حبال الحبلين الأبطال. واتخذ الفيء دولة: احتكرت  
ثروات المسلمين بين فئة خاصة.

مركزية كميونير همدان

### المصادر

- \* المعجم الكبير: ج ١٨ ص ٥١ ح ٩١ - حدثنا يحيى بن عبد الباقي، ثنا يوسف بن عبد  
الرحمن المروزي، ثنا أبو تقي عبد الحميد بن إبراهيم الحمصي، ثنا معدان بن سليم  
الحضرمي، عن عبد الرحمن بن نجيج، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، عن عوف بن  
مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:
- \* مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٢٣ - عن الطبراني بتفاوت، وفيه: ... وإلى مدينة يقال لها دمشق  
من خير مدن الشام فتحصنهم من عدوهم ... وقال: قلت: روى ابن ماجه طرفاً من أوله.
- \* جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٥ ص ١٣١ - ١٣٢ ح ١٦٠٦٥ - عن المعجم الكبير للطبراني.
- \* كنز العمال: ج ١١ ص ١٨٣ ح ٣١١٤٤ - كما في مجمع الزوائد، عن الطبراني.
- \* منتخب كنز العمال: (بهاشم مسند أحمد): ج ٥ ص ٤٠٤ - عن الطبراني بتفاوت يسير.
- \* البرهان في علامات مهدي آخر الزمان: ص ١٠٣ - عن المعجم الكبير للطبراني، ذيله.

✽: المهدي المنتظر: ص ٦١ - ٦٢ - عن المعجم الكبير.

✽ ✽

✽: منتخب الأثر: ص ١٤٦ ف ٢ ب ١ ح ١١ - عن منتخب كنز العمال.

✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ١٩١ - عن المعجم الكبير للطبراني.

وفي: ص ٣٦٤ - عن كتاب البرهان في علامات مهدي آخر الزمان.

ملاحظة: «ستأتي أحاديث توضح المقصود بهذا الحديث تحت عنوان: لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين، وفي أحاديث بلاد العرب في عصر ظهور المهدي عليه السلام، كما وردت أحاديث عديدة في هذا المعجم وغيره تبين المقصود بالفرقة الناجية».

\*\*\*

[١٤٩] ٣ - «لا يخرج المهدي حتى يكثر بالله جبهة».



المصدر:...

المصادر

✽: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٢٣٢ ح ٩٥٧ - حدثنا يحيى بن اليمان، عن المنهال بن خليفة، عن مطر الوراق، قال: ... ولم يستد إلى النبي ﷺ.

✽: البرهان في علامات مهدي آخر الزمان: ص ١٠٤ ح ٦ - عن فتن ابن حماد، وفيه: «لا يبيع المهدي حتى...».

✽: المهدي المنتظر للإدرسي: ص ٨٢ - عن فتن ابن حماد.

✽ ✽

✽: ملاحم ابن طاووس: ص ١٦٣ ب ١٧٣ ح ٢١٥ - عن فتن ابن حماد.

✽: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٥٩ - عن البرهان في علامات مهدي آخر الزمان.

وفيها: عن المهدي المنتظر للإدرسي.

وفيها: أيضاً: عن الفتن والملاحم لابن حماد.

\*\*\*

[١٥٠] ٤ - «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقُومُونَ سَاعَةً لَا يَجِدُونَ إِمَامًا يَصَلِّي بِهِمْ».

### المصادر

\* الطبقات الكبرى لابن سعد: ج ٨ ص ٣٠٩. أخبرنا وكيع بن الجراح، عن أم غراب، عن امرأة يقال لها عقيلة، عن سلامة بنت الحر، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«ثان أبي أبي شية: على ما في سند ابن ماجه.

\* مسند أحمد: ج ٦ ص ٣٨١. كما في رواية ابن سعد في الطبقات الكبرى.

وفيها: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إسماعيل بن محمد، قال: ثنا مروان، قال: حدثتنا امرأة يقال لها طلحة مولاة بني فزارة، عن مولاة لهم يقال لها عقيلة، عن سلامة ابنة الحر، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن من أشراط الساعة، أو في شرار الخلق، أن يتدافع أهل المسجد لا يجدون إماماً يصلي بهم».

\* المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص ٤٥١ ح ١٥٩٦. من ابن أبي شية بسنده، كما في

رواية ابن سعد في الطبقات الكبرى.

■ سنن أبي داود: ج ١ ص ١٥٨ ح ٥٨١. كما في رواية أحمد الثانية بتفاوت وليس فيه: «أو في شرار الخلق».

\* سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٣١٤ ب ٤٧ ح ٩٨٢. من ابن أبي شية بسنده، كما في رواية ابن سعد في الطبقات الكبرى.

■ الأحاد والمثاني: ج ٦ ص ١٨٨ ح ٣٤١٦. كما في رواية سنن ابن ماجه، وفيه: «يوم» بدل «يصلي».

وفي: ص ١٨٩ ح ٣٤١٧. كما في رواية أحمد الثانية.

■ المعجم الكبير للطبراني: ج ٢٤ ص ٣١٠. ٣١١ ح ٧٨٣. كما في رواية سنن ابن ماجه.

وفيها: ح ٧٨٤. كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلقي مع سنده من مروان، وفيه: «أحد» بدل «إماماً».

■ السنن الكبرى للبيهقي: ج ٣ ص ١٢٩. كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلقي مع سنده من مروان.

■ مصابيح السنة للبقوي: ج ١ ص ٤٠٧ ح ٨٠٦. مرسل، كما في رواية أحمد الثانية.

- \* : أسد الغابة: ج ٥ ص ٤٧٦ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن سلامة بنت الحر.
- ❖ : التذكرة للقرطبي: ص ٧٢٥ - عن سنن أبي داود.
- ❖ : تهذيب الكمال: ج ٣٥ ص ٢٠٤ - عن أبي داود وابن ماجه.
- ❖ : ميزان الاحتساب: ج ٣ ص ٨٨ رقم ٥٧٠٥ - مرسلًا، عن عقيلة، عن سلامة بنت الحر، كما في رواية أحمد الثانية.
- ❖ : الإصابة: ج ٨ ص ١٨١ - عن ابن سعد في الطبقات الكبرى.
- ❖ : تهذيب التهذيب: ج ١٢ ص ٣٧٨ - مرسلًا، عن سلامة بنت الحر القزاري، كما في الطبقات الكبرى.
- ❖ : الدرر المنتورة: ج ٦ ص ٥٣ - كما في رواية أحمد الأولى، وقال: «وأخرج أحمد، وابن ماجه، والطبراني عن سلامة بنت الحر».
- ❖ : جامع الأساطير: ج ٢ ص ٤٦٣ ح ١١٧٧ - عن مسند أحمد في روايته الثانية، وعن سنن أبي داود.
- وفي: ج ٧ ص ٥٩٣ ح ٢٧٤١٩ - عن مسند أحمد في روايته الأولى، وعن السنن الكبرى للبيهقي.
- ❖ : الجامع الصغير للسيوطي: ج ١ ص ٢٢٩ ح ٢٤٧٩١ - مرسلًا، كما في رواية أحمد الثانية.
- ❖ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٢١٣ ح ٣٨٤٤٢ - كما في رواية أحمد الأولى، عن أحمد، وابن ماجه.
- وفي: ص ٢١٠ ح ٣٨٤٢٦ - عن مسند أحمد في روايته الثانية، وسنن أبي داود.
- ❖ : جمع القوائد: ج ٣ ص ٤٦٢ ح ٩٨٩١ - مرسلًا، عن سلامة بنت الحر، كما في رواية الطبقات الكبرى لابن سعد.
- ❖ : كشف الخفاء: ج ٢ ص ٢٧٩ (٣٨٧ ط ج) - مرسلًا، عن سلامة بنت الحر أخت حرسه بن الحر، كما في رواية أحمد الثانية.
- ❖ : علامات قيام الساعة للنماني: ص ٧٤-٧٥ - كما في رواية أبي داود، عن مسند أحمد وسنن أبي داود.
- ❖ : المسند الجامع: ج ١٩ ص ٢٢١ ح ١٥٩٦٧ - مرسلًا، عن عقيلة، عن سلامة، كما في رواية ابن سعد ومسند أحمد الأولى والثانية.

\*\*\*

[١٥١] ٥ - «إِنَّ يَتَنَ يَدِي السَّاعَةِ فَنَنْ كَأَنَّهَا قَطَعُ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ

فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُؤْمِسِي كَافِرًا، وَيُؤْمِسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ خَلَاقَهُمْ فِيهَا  
بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا يَسِيرًا أَوْ بَعَرَضِ الدُّنْيَا. قَالَ الْحَسَنُ: وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا  
هُوَ، رَأَيْنَاهُمْ صُورًا وَلَا عُقُولَ، وَأَجْسَامًا وَلَا أَخْلَاقَ، فَرَأَيْنَا نَارًا، وَذَبَانًا  
طَمَعٍ، يَغْدُونَ بِذَوَاهِمَيْنِ وَيَرْوَحُونَ بِذَوَاهِمَيْنِ، يَبِيعُ أَحْلَاهُمْ دِينَهُ بِشَمْنٍ عَثَرَةٍ\*.  
المفردات: الخلاق: النصب. العرض: المتاع، والمقصود به شمن قليل.

### المصادر

- \*: مسند عبدالله بن المبارك: ص ١٥٢ ح ٢٤٨ - حدثنا جدي، نا حبان، أنا عبدالله، أنا مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن النعمان بن بشير، قال: قال رسول الله ﷺ:
- \*: مسند الطيالسي: ص ١٠٨ ح ٨٠٣ - مسند آخر عن النعمان بن بشير، كما في مسند عبدالله، بتفاوت يسير، إلى قوله: «خَلَاقَهُمْ بِذَوَاهِمَيْنِ» من الدنيا قليل.
- \*: الطبقات الكبرى: ج ٧ ص ٤١ - مسند آخر عن الحسن، أن الضحَّاك بن قيس كتب إلى قيس بن الهيثم حين مات يزيد بن معاوية «سلام عليك، أنا بعد، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتْنٌ كَقَطْعِ الدِّخَانِ، يَمُوتُ فِيهَا قَلْبُ الرَّجُلِ كَمَا يَمُوتُ بَدَنُهُ، يَصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُؤْمِسِي كَافِرًا، وَيُؤْمِسِي مُؤْمِنًا وَيَصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ أَقْوَامَ خَلَاقَهُمْ وَدِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا، وَإِنَّ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ مَاتَ وَأَنْتُمْ إِخْوَانُنَا وَأَشْقَاؤُنَا فَلَا تَسْبِقُونَا حَتَّى نَخْتَارَ لَأَنْفُسِنَا».
- \*: الفتن لابن حنَّاد: ج ١ ص ٤٦ ح ٦٦ - كما في مسند عبدالله بن المبارك ومسند أبيه.
- \*: مصنف ابن أبي شيبة: ج ١١ ص ١٩ ح ١٠٣٩٠ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر عن أبي موسى وفيه: «تَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ».
- وفي: ص ٣٩ ح ١٠٤٦٣ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس إلى قوله: «وَيُؤْمِسِي مُؤْمِنًا».
- وفي: ج ١٥ ص ٤٣ ح ١٩٠٦٣ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس.
- \*: كتاب الإيمان: ص ٢٠ ح ٦٤ - كما في رواية مصنف ابن أبي شيبة الثالثة.



\* : مسند أحمد: ج ٢ ص ٣٠٣ - ٣٠٤ - بسند آخر، عن أبي هريرة: وفيه: «بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل... يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل».

وفي: ص ٣٧٢ - كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر عن أبي هريرة. وفيه: «بادروا فتناً».

وفي: ص ٣٩١ - بسند آخر، عن أبي هريرة، بتفاوت يسير، وفيه: «ويل للعرب من شرٍ قد اقترب... المتمسك بومئذٍ بدنه كالفأخض على الجمر، أو قال: على الشوك» وقال: «قال: حسن في حديثه خبط الشوك».

وفي: ج ٣ ص ٤٥٣ - كما في رواية ابن سعد في الطبقات الكبرى.

وفي: ج ٤ ص ٢٧٢ - كما في فتن ابن حنّاد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن النعمان بن بشير: وفيه: «... كأنها كقطع الليل... لمن العزّة».

وفي: ص ٢٧٧ - بسند آخر، عن الحسن، أن النعمان بن بشير كتب إلى قيس بن الهيثم: «إنكم إخواننا وأشقائنا، وأنا شهدنا ولم نشهدوا، وسمعنا ولم نسمعوا، وإن رسول الله ﷺ كان يقول: كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير».

\* : صحيح مسلم: ج ١ ص ١١٠ ب ١١٠ - كما في مسند أحمد الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة:

\* : سنن الترمذي: ج ٤ ص ٤٨٧ ب ٣٠ ح ٢١٩٥ - كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي هريرة:

وفي: ص ٤٨٨ ب ٣٠ ح ٢١٩٧ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ، قال: كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، وقال: «وفي الباب عن أبي هريرة، وجندب، والنعمان بن بشير، وأبي موسى، وهذا حديث غريب من هذا الوجه».

\* : صفة النفاق وذم المنافقين: ص ١٣٢ ح ٩٨ - كما في رواية أحمد الثالثة.

وفي: ص ١٣٤ ح ٩٩ وح ١٠٠ وح ١٠١ - بأسانيد مختلفة كلها تلقى من العلاء بن عبد الرحمن، كما في رواية أحمد الأولى.

وفيها: ح ١٠٢ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية، باختصار.

وفي: ص ١٣٦ ح ١٠٣ - بسند آخر، عن أبي موسى الأشعري، كما في رواية مسند عبد الله ابن المبارك، بتفاوت يسير وباختصار.

❖ : مسند أبي يعلى: ج ٧ ص ٢٥٣ ح ١٥٠٥ - بسند آخر، عن أنس، كما في رواية الطيالسي، وفيه: «من الدنيا يسير» بدل «من الدنيا قليل».

❖ : تاريخ الطبري: ج ٥ ص ٨١ - عن عطاء، عن عجلان، عن حميد بن هلال، أن الخاروجة التي أقبلت من البصرة جاءت حتى دنت من إخوانها بالنهر فخرجت عصاة منهم فإذا هم برجل يسوق بامرأة على حمار، فعبروا إليه فدعوه فتهددوه وأفرعوه، وقالوا له: من أنت؟ قال: أنا عبد الله بن خباب صاحب رسول الله ﷺ ثم أعوى إلى ثوبه يتناوله من الأرض وكان سقط عنه لما أفرعوه، فقالوا له: أفرعناك؟ قال: نعم. قالوا له: لا روي عليك، فحدثنا عن أبيك بحديث سمعه من النبي ﷺ ولعل الله ينفعنا به، قال: حدثني أبي عن رسول الله ﷺ «أن فتنة تكون فيها قلب الرجل كما يموت فيها بدنه، يمسى فيها مؤمناً ويصبح فيها كافراً، ويصبح فيها كافراً ويمسى فيها مؤمناً» فقالوا: لهذا الحديث سألناك، فما تقول في أبي بكر وعمر؟ فأثنى عليهما خيراً فقالوا: ما تقول في عثمان في أول خلافته وفي آخرها؟ قال: إنه كان محقاً في أولها وخيراً في آخرها. قالوا: فما تقول في علي قبل التحكيم وبعده؟ قال: إنه أعلم بالله منكم وأطهر على دينه، وأفضل بصيرة، فقالوا: إنك تتبع الهوى وتوالي الرجال على ما يميلون إليه من الغنى والجاه والله لنفتلنك فتنة ما قتلناها أحداً، فأخذوه فكفوه، ثم أقبلوا به وبامراته وهي حبلى متم حتى نزلوا تحت نخل موافق، فسقطت منه رطبة فأخذها أحدهم فحذف بها في فمه، فقال أحدهم: بغير حبلها وبغير ثمن، فلغظها وألقاها من فمه، ثم أخذ سيفه فأخذ يمينه فمر به خنزير لأهل الذمة فضره بسيفه، فقالوا: هذا فساد في الأرض، فأتاه صاحب الخنزير فأرضاه من خنزيره ٤٠٠٠.

❖ : حلل الحديث: ج ٢ ص ٤٢٨ ح ٢٧٩١ - كما في رواية عبد الله بن المبارك في المسند، بسند يلتقي مع سنده من مبارك بن فضالة.

\* : المعجم الكبير: ج ٨ ص ٣٥٧ ح ٨١٣٥ - كما في رواية أحمد الرابعة، بتفاوت يسير، بسند آخر عن الضحاك بن قيس.

وفي: ج ١١ ص ٧٠ ح ١١٠٧٥ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عباس.

\* : المعجم الأوسط: ج ٣ ص ٢١٨ ح ٢٤٦٠ - كما في مسند الطيالسي، بسند آخر، عن النعمان ابن بشير.

وفي: ص ٣٧٤ ح ٣٧٩٥ - مرسلًا، كما في رواية أحمد الأولى.

وفي: ج ٦ ص ٣٧٧ ح ٥٨٠٢ - بسند آخر، عن ابن عباس، كما في رواية الطيالسي، بتفاوت، وفيه: «إن الإسلام بدأ غريباً، وسيعود غريباً، فطوبى للغريباء...».

وفي: ج ٩ ص ٣٦٤ ح ٨٧٨٤ - كما في رواية أحمد الأولى، وفيه: «... زهير... بالعرض اليسير».

\* : الكامل لابن عدي: ج ٣ ص ١١٩٢ - كما في رواية الترمذي الثانية، بتفاوت، بسند آخر، عن أنس.

وفي: ج ١ ص ٩٥ - رسلاً، عن الرسول ﷺ، كما في رواية مسند عبدالله بن المبارك، باختصار.

\* : الإبانة للعسكري: ج ٢ ص ٥٨٥ ح ٧٤١ - كما في رواية الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي موسى، إلى قوله «ويصبح كافراً».

وفيها: ح ٧٤٢ - كما في رواية ابن سعد في الطبقات الكبرى.

\* : مستدرك الحاكم: ج ٣ ص ٥٢٥ - كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن الضحاك بن قيس. وفيه: «يموت منها بدل يموت فيها».

وفي: ص ٥٣١ - كما في رواية عبدالله بن مبارك في مسنده، بتفاوت يسير في الألفاظ، بسند يلتقي مع مسنده من مبارك بن فضالة، إلى قوله «الدنيا يسير».

وفي: ج ٤ ص ٤٣٨ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: وفيه: «ليخشين أمتي من بعدي» وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

وفيها: كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس بن مالك.

\* : القوائد لتحام الرازي: ج ١ ص ٣٧٠ ح ٩٤٣ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية أحمد الأولى، وبتفاوت يسير.

\* : حلية الأولياء: ج ١٠ ص ١٧٠ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن النعمان بن بشير، وفيه: «قوم» بدل «أقوام» وقال: «قال الحسن: والله لقد رأيتهم صوراً ولا عقول، أجساماً ولا أحلام، فراش نار، ودفان طمع، يحدون بدرهمين، ويروحون بدرهمين، يبيع أحدهم دينه بثمان هنز».

\* : السنن الواردة في الفتن: ج ١ ص ٢٥٧ ح ٤٧ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية أحمد الأولى.

وفي: ص ٢٥٨ ح ٤٨ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، وبتفاوت يسير.

وفي: ص ٢٥٩ ح ٤٩ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي بسنده من إسماعيل بن جعفر.

وفي: ص ٢٦٠ ح ٥٠ - كما في رواية الطيالسي، بسند آخر عن النعمان بن بشير.

\* : أمالي الشجري: ج ٢ ص ٢٥٦ - ٢٥٧ - كما في فتن ابن حنّاد، بسنده إلى الطبراني، ثم بسنده إلى نعيم بن حنّاد.

وفي: ص ٢٧٢ - ٢٧٣ - بسند آخر، عن أبي موسى الأشعري.

\* : مصباح الزجاجة: ج ٢ ص ٢٨٩ - ٢٩٠ - بسند آخر، عن أبي أمامة، كما في رواية القرطبي في صفة التناق الرابعة، وفيه: «أحياء لله بالعلم» بدل «حشاه الله بعلم».

\* : مصابيح البهوي: ج ٣ ص ٤٦٧ ح ٤١٤٥ - كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير مرسلًا.

\* : شرح السنة للبهوي: ج ١٥ ص ١٥ ح ٤٢٢٢ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن أبي هريرة.

\* : تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٠ ص ٤٧٧ - ٤٧٨ - بسند آخر، عن حذيفة، كما في رواية أحمد بتفاوت. وفيه: «أتاكم الفتن...».

وفي: ج ٥٤ ص ٤٠٥ - ٤٠٦ - بسند آخر، عن أنس بن مالك، كما في روايته الأولى، وبتفاوت يسير، وفيه: «تكون بين يدي الساعة فتن...».

\* : الكامل لابن الأثير: ج ٣ ص ٣٤١ - عن محمد بن عيسى بن خباب، في حديث طويل جاء فيه: «تكون فتن يعمت...» كما في رواية الطبقات الكبرى.

\* : الجمع بين الصحيحين للإسيلي: ج ١ ص ٨٠ ح ١٠٢ - عن صحيح مسلم.

\* : الحدائق لابن الجوزي: ج ٣ ص ٣٥٧ - من مسند أحمد في روايته الأولى.

\* : جامع الأصول: ج ١١ ص ٧٧ ف ٤ ح ٧٨٥٨ - من رواية الترمذي الأولى، بتفاوت يسير.

\* : الكامل في التاريخ: ج ٣ ص ٣٤١ - مرسلًا، كما في رواية الطبري، بتفاوت.

\* : أسد الغابة: ج ٣ ص ٣٧ - كما في رواية ابن سعد في الطبقات الكبرى.

\* : الجمع بين الصحيحين للصافني: ص ٥١٧ ح ١٨٩٤ - عن صحيح مسلم.

\* : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ١٤٨٢ ح ٥٢٨٣ - من صحيح مسلم.

\* : الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٣ ص ٢٩٧ ح ٥٩٦٢ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي موسى الأشعري.

\* : سير أعلام النبلاء: ج ٨ ص ١٣٨ - ١٣٩ - عن الترمذي.

\* : جامع المسانيد والسنن: ج ٦ ص ٤٢٠ - ٤٢١ ح ٤٥٣١ و ٤٥٣٢ - كما في ابن سعد في الطبقات الكبرى.

- وفي: ج ١٢ ص ١٥٣ - ١٥٤ ح ٩٤٧٥ - كما في رواية ابن حمّاد.
- وفيها: ح ٩٤٧٦ - كما في رواية أحمد السادسة.
- وفي: ج ١٢ ص ٣١٥ ح ١٥٣٧ - من الترمذي.
- وفي: ج ٣٢ ص ٣٠٤ ح ٣٢٩٥ - كما في رواية المعجم الكبير الثانية.
- ✽: الإحصام للفرغاطي: ج ٢ ص ٧٥ - ٧٦ - مرسلاً، عن أبي هريرة، كما في رواية أحمد الأولى.
- ✽: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣٠٨ - وقال: «رواه أحمد، والطبراني».
- وفي: ص ٣٠٩ - وقال: «رواه أحمد، والطبراني في الأوسط».
- وفيها: وقال: «رواه الطبراني في الأوسط والكبير، باختصار».
- وفيها: عن الطبراني.
- ✽: غاية المقصد: ج ٤ ص ٢٣٨ - ٢٣٩ ح ٤٤٤٥ - كما في رواية ابن سعد في الطبقات الكبرى.
- وفيها: ح ٤٤٤٦ - كما في سند الرواية السابقة، وفلان أسود بن عامر... عن أنس... فذكر نحوه.
- وفيها: ح ٤٤٤٧ - كما في رواية عبد الله بن المبارك في مسنده.
- وفيها: ح ٤٤٤٨ - كما في رواية أحمد السابعة.
- ✽: موارد الظمان: ص ٤٦١ ح ٨٦٨ - كما في رواية أحمد الأولى.
- ✽: إتحاف الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ١٨٤ ح ٩٧٩٤ - عن أحمد في روايته الخامسة.
- وفي: ص ١٩٠ ح ٩٨٠٧ - مرسلاً، عن الحسن، كما في رواية ابن سعد في الطبقات.
- ✽: الجامع الصغير: ج ١ ص ٤٨١ ح ٣١١٧ - كما في رواية أحمد الأولى عن أحمد ومسلم، والترمذي.
- وفي: ج ٢ ص ٤٦٩ ح ٧٧١٢ - عن الحاكم.
- ✽: جامع الأحاديث: ج ٢ ص ٧٣٩ ح ٧٤٥٧ - كما في رواية ابن حمّاد إلى قوله: «الدنيا يسيرة».
- عن أحمد وابن حمّاد وأبي نعيم في الحلية.
- وفي: ص ٧٤١ ح ٧٤٦٣ - كما في طبقات ابن سعد، عن ابن سعد وعن أحمد والطبراني والحاكم.
- وفي: ج ٣ ص ٤٨٧ ح ٩٨٥٩ - كما في رواية أحمد الأولى، عن أحمد ومسلم والترمذي.
- وفي: ص ٥٢٣ ح ١٠٠٣٤ - عن الحاكم.
- وفي: ص ٥٣٦ ح ١٠٠٦٤ - كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، وبخلاف يسير، عن ابن أبي شيبة في ابن حمّاد في الفتن.
- وفي: ص ٦٣١ ح ١٠٥٦٣ - عن الترمذي.

وفي: ج ٥ ص ٧٦٦-٧٦٧ ح ١٦٤ - عن ابن حمّاد في الفتن، وفيه: «لنخشين أمّتي بعدي فتن قطع الليل...».

✽ : كثر العمال: ج ١١ ص ١٢٥ ح ٣٠٨٨٠ - عن أحمد ومسلم والترمذي، عن أبي هريرة.

وفي: ص ١٢٧ ح ٣٠٨٩٣ - عن مستدرك الحاكم، عن ابن عمر.

وفي: ص ١٥٦ ح ٣١٠١٤ - كما في رواية ابن حمّاد، عن ابن أبي شيبة، والحاكم وابن حمّاد في الفتن.

وفي: ص ١٥٧ ح ٣١٠١٩ - عن ابن حمّاد في الفتن، وقال: «عن ابن عمر، وفيه: سعيد بن سنان بن مالك».

وفيها: ح ٣١٠٢٠ - عن الطبراني، عن ابن عمر.

وفي: ج ١٤ ص ٢١٥ ح ٣٨٤٤٦ - عن مستدرك الحاكم، عن أنس.

وفيها: ح ٣٨٤٤٧ - عن الترمذي، عن أنس.

وفي: ص ٢٢٩ ح ٣٨٥١٢ - كما في نسخة الطبراني، بتفاوت يسير، وقال: «لأحمد، ونعيم ابن حمّاد في الفتن، وحلية الأولياء، والنعمان بن بشير».

وفي: ص ٢٣٠ ح ٣٨٥١٣ - عن الطبراني، عن أنس.

وفيها: ح ٣٨٥١٦ - كما في الطبقات الكبرى إلى قوله «يعرض من الدنيا»، عن ابن سعد، وأحمد، والطبراني والحاكم.

✽ : فيض القدير: ج ٣ ص ١٩٣ ح ٣١١٧ - وج ٥ ص ٣٩٣ ح ٧٧١٢ - عن الجامع الصغير.

✽ : ذخائر الموارث: ج ٤ ص ١١٣ ح ٩٤٧٣ - مرسلًا، عن أبي هريرة، كما في رواية أحمد الأولى وباختصار.

✽ : كشف الخفاء: ج ١ ص ٣٧٥ - ٣٧٦ - عن الترمذي، عن أنس.

✽ : صلة المستند: ص ٨٨ ح ١٨ - كما في رواية أحمد الرابعة، وباختصار.

وفي: ص ٨٩ - عن أبي نعيم في الصحابة، كما في ابن سعد في الطبقات الكبرى.

✽ : مختصر مطابقة الاختراعات العصرية: ص ١١٠ - عن مستدرك الحاكم.

✽ : المستند الجامع: ج ٣ ص ٢٦ ح ١٥٩٩ - عن الترمذي.

وفي: ج ٧ ص ٥٢٩ ح ٥٤٢٥ - عن مستند أحمد.

وفي: ج ١٥ ص ٥٣٨ ح ١١٩٠٦ - عن مستند أحمد.

وفي: ج ١٨ ص ٣٧٦ ح ١٥٤٤ - عن مسند أحمد أيضاً.

ملاحظة: «لهذا الحديث مصادر أخرى من طرق الفريقين، وتجد شيئاً له فيما ورد من طرقنا عن الأئمة من أهل البيت (عليه السلام)، وفي بعضها قرائن على أن المقصود به أهل آخر الزمان. ولعل السبب في هذا التغير السريع من الإيمان إلى الكفر وبالعكس تغير ولاء المسلم للحكام والأئمة، وتغير مواقفه من الأحداث الهامة التي تحدث بشكل سريع متناقض».



[١٥٢] ٦ - «بُعِثْتُ بَيْنَ جَاهِلِيَّتَيْنِ، لِأَخْرَاهُمَا شَرًّا مِنْ أَوْلَاهُمَا».

#### المصادر

★: أمالي الشجري: ج ٢ ص ٢٧٧ - أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الجوزداني المقرئ بقراءته عليه، قال: أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن شهل المدني، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن أبو عبد الله، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حصين بن مخارق، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آباءه، عن علي (عليه السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ملاحظة: «لم نجد لهذا الحديث المهم مصادر أخرى مع الأسف. وهو يدل على أن الجاهلية الثانية التي تكون بعد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أشر من الجاهلية الأولى التي كانت قبله. ومهما فسرنا الجاهلية الثانية فإن الجاهلية الغربية الحاضرة تكون جزء منها، إن لم تكن كلها ولعل الردة الحاصلة بعد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) التي بدأت بتغيير الخلافة عن مسارها التي لم يشذ عنها إلا ثلاث أو نحو ذلك هي الشر منها فقد انتجت مدى الدمار الجاهلية الغربية الحاضرة».



[١٥٣] ٧ - «يُوشِكُ أَنْ لَا يَبْقَى مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا اسْمُهُ، وَمِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا رِسْمُهُ،

مَسَاجِدُهُمْ عَامِرَةٌ وَهِيَ خَرَابٌ مِنْ هُدًى، فَقَهَّأُوهُمْ شَرًّا مِمَّنْ تَحْتَ  
أَدِيمِ السَّمَاءِ، مِنْ عِنْدِهِمْ خَرَجَتِ الْفِتْنَةُ وَفِيهِمْ تَعُودٌ\*.

المفردات: رسم القرآن: خطه. ومنهم خرجت الفتنة: لأنهم يؤيدون الظالم ولا يقاومونه، وقد يرتكون تحريف الإسلام لأجل ذلك. ويمكن القول بأن خروج الفتنة منهم لما يظهر عليهم الميل إلى الدنيا فلا يلتزمون بالعمل حسب العلم ولا ينكرون المنكر بل ربما يشاهد محاولتهم، التبرير ما يرغب إليه أهل الأهواء والترف من أصحاب الأموال والسلطة ومن يحذو حذوهم.

### المصادر

- \*: الكامل لابن عدي: ج ٤ ص ١٥٤٣ - ثنا عبد السلام بن إدريس بن سهيل، ثنا محمد بن يحيى الأزدي، ثنا يزيد بن هارون، ثنا عبد الله بن الدكين، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «...»
- وفيها: بسند آخر، عن عبد الله بن محمد، عن أبيه، عن جده، قال: قال علي ابن أبي طالب: «يوشك أن يأتي على الناس زمان لا يبقى من الإسلام...»
- \*: المجالسة وجواهر العلم: ج ٢ ص ٢٥٩ ح ٥١٩ - كما في رواية الكامل الثانية، بسند يلتقي مع سنده من يزيد بن هارون، بتفاوت يسير.
- \*: السنن الواردة في الفتن: ج ٣ ص ٥٤٥ - كما في رواية ابن عدي الثانية، بسند يلتقي مع سنده من بشر بن الوليد.
- \*: شعب الإيمان: ج ٢ ص ٣١١ ح ١٩٠٨ - كما في رواية ابن عدي الثانية، بسند يلتقي مع سنده من عبد الله بن دكين، وفيه: «...» من عندهم يمدح الفتنة.
- وفيها: ح ١٩٠٩ - كما في رواية ابن عدي الثانية، باختصار.
- \*: الفردوس: ج ٢ ص ٣١٩ - ٣٢٠ ح ٣٤٤٨ - مرسل، عن معاذ بن جبل: «سيأتي على أمتي زمان لا يبقى من القرآن إلا اسمه، ولا من الإسلام إلا رسمه، يعني يقسمون به وهم أبعد الناس منه، مساجدهم عامرة خراب من الهدى، فقهاء ذلك الزمان شرّ فقهاء تحت ظل السماء، منهم خرجت الفتنة وإليهم تعود».



✽ : الجامع لأحكام القرآن: ج ١٢ ص ٢٨٠ - مرسلًا، عن علي عليه السلام، كما في رواية المسجلة وجواهر العلم، وتفاوت: ... يعمرّون مساجدهم وهي من ذكر الله خراب، شرّ أهل ذلك الزمن علماؤهم، منهم تخرج الفتنة واليهم تعود.

✽ : ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٤١٧ - كما في رواية الكامل الثانية.

✽ : كتر العمال: ج ١١ ص ١٨١ ح ٣١١٣٥ - كما في رواية الفردوس، عن الحاكم في تاريخه، عن ابن عمر، وعن فردوس الديلمي.

ولها: ح ٣١١٣٦ - كما في رواية الكامل الثانية، عن ابن عدي في الكامل وعن البيهقي.

✽ ✽

✽ : الكافي: ج ٨ ص ٣٠٧ ح ٤٧٩ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: «يأتي على الناس زمان لا يبقى من القرآن إلا رسمه، ومن الإسلام إلا اسمه، يستقون به وهم أبعد الناس منه، مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى، فقهاء ذلك الزمان شرّ فقهاء تحت ظل السماء، منهم خرجت الفتنة واليهم تعود»

✽ : ثواب الأعمال وعقابها: ص ٣٠١ ح ٤ - كما في رواية الكافي.

✽ : جامع الأخبار: ص ١٢٩ ف ٨٨ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، قال: «يأتي على الناس زمان يطونهم آلهتهم، ونساؤهم قبلتهم، ودنانيرهم دينهم، وشرفهم متاعهم، لا يبقى من الإيمان إلا اسمه، ومن الإسلام إلا رسمه، ولا من القرآن إلا رسمه، مساجدهم معمورة، وقلوبهم خراب من الهدى، علماؤهم أشد خلق الله على وجه الأرض، حيث ابتلاههم الله بأربع خصال: جور من السلطان، وقسط من الزمان، وظلم من الولاء والحكام، فتعجب الصحابة، وقالوا: يا رسول الله، أيعبدون الأصنام؟ قال: نعم، كل درهم عندهم صنم».

✽ : منهاج البراعة: ج ٣ ص ٤٠٩ - مرسلًا، عن علي عليه السلام، قال: «يأتي على الناس زمان لا يبقى من القرآن إلا رسمه».

✽ : أعلام الدين: ص ٤٠٦ - مرسلًا، كما في رواية الكليني في الكافي.

✽ : الفصول المهمة للحزب العاملي: ج ١ ص ٦١٠ ح ٩٦٢ - عن ثواب الأعمال.

✽ : بحار الأنوار: ج ٢ ص ١٠٩ ح ١٤ - عن ثواب الأعمال.

وفي: ج ١٨ ص ١٤٦ ح ٧ - عن ثواب الأعمال.

وفي: ج ٢٢ ص ٤٥٣ ح ١١ - عن جامع الأخبار.

وفي: ج ٥٢ ص ١٩٠ ب ٢٥ ح ٢١ - عن ثواب الأعمال.

وفي: ج ١٠٨ ص ٢٥ - مرسلًا.

☆ منتخب الأثر: ص ٤٢٧ ف ٦ ب ٢ ح ٦ - عن البحار.

ملاحظة: ورد هذا الحديث عن الإمام علي عليه السلام في خطبة له وسوف يأتي في المجلد الثالث في أحاديث الإمام علي عليه السلام.

\*\*\*

[١٥٤] ٨ - يَا أَيُّهَا النَّاسُ زَمَانٌ يَأْكُلُونَ فِيهِ الرِّبَا، قَالَ: قِيلَ لَهُ: النَّاسُ

كُلُّهُمْ؟ قَالَ: مَنْ لَمْ يَأْكُلْهُ مِنْهُمْ قَالَهُ مِنْ غُبَارِهِ ٢٩.

المفردات: المفصود أنه عندما يكثر الربا في المجتمع يتلوث جو المعاملات ويصل

غبار الربا إلى الجميع. مركز توثيق بحوث علوم حسبي

### المصادر

☆: مسند أحمد: ج ٢ ص ٤٩٤ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا هشيم، عن عبادة بن راشد، عن سعيد بن أبي خيرة، قال: ثنا الحسن منذ نحو من أربعين أو خمسين سنة، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

☆: سنن أبي داود: ج ٣ ص ٢٤٣ - ٢٤٤ ح ٣٣٣١ - حدثنا محمد بن عيسى، ثنا هشيم، أخبرنا عباد ابن راشد، قال: سمعت سعيد بن أبي خيرة يقول: ثنا الحسن منذ أربعين سنة، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ:

حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا خالد، عن داود - يعني ابن أبي هند - وهذا لفظه، عن سعيد بن أبي خيرة، عن الحسن، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا أَكَلَ الرِّبَا، فَإِنْ لَمْ يَأْكُلْهُ أَصَابُهُ مِنْ بَخَارِهِ»، قال ابن عيسى: «أصابه من غباره».

\*: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ٧٦٥ ب ٥٨ ح ٢٢٧٨ - كما في سنن أبي داود، بتفاوت يسير، بسند

آخر، عن أبي هريرة:

❖: السنة للبروزي: ص ٥٩ ح ٢٠٢ - كما في رواية أبي داود، بسند الثاني.

❖: سنن النسائي: ج ٢ ص ٢٤٣ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة.

❖: مسند أبي يعلى: ج ١١ ص ١٠٥ ح ٣٩٣ - كما في رواية أحمد، وفيه: «قيل: يا رسول الله،

كلهم، بدل: قيل له: الناس كلهم».

وفي: ص ١١٤ ح ٤٠١ - كما في رواية أحمد.

❖: مسند الشاميين: ج ١ ص ٣٢٤ ح ٥٧١ - بسند آخر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«سيأتي على الناس زمان يأكلون فيه الرها، الناجي منهم يومئذ الذي يصيبه غباره» قال أبو

هريرة «العينة من غباره».

❖: الكامل لابن عدي: ج ٤ ص ١٦٤٧ - كما في مسند أحمد، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي هريرة.

❖: العطل الواردة في الأحاديث النبوية: ج ١٠ ص ٢٥٧ - ٢٥٨ ح ١٩٩٦ - كما في رواية أبي

داود، وفيه: «أهل الرها» بدل «أكل الرها».

❖: مستدرك الحاكم: ج ٢ ص ١١ - كما في سنن ابن ماجه، بتفاوت يسير، بسند آخر، وقال: «قد

اختلفت أئمتنا في سماع الحسن عن أبي هريرة، فإن صحيح سماعه منه فهذا حديث صحيح».

❖: ذكر أخبار إصبهان: ج ١ ص ٢٥٤ - كما في رواية أحمد، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي هريرة.

❖: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٣ ص ٥٤٨ - ٥٤٩ ح ٢٤١ - كما في رواية أحمد،

وبسند آخر عن أبي هريرة.

❖: سنن البيهقي: ج ٣ ص ٢٧٥ - ٢٧٦ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة.

وفيها: كما في رواية أبي داود، وبسند آخر عن أبي هريرة.

❖: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: ج ٢ ص ١٢٥ ح ١٣٠٧ - كما في رواية أحمد،

بتفاوت، بسند آخر، عن أبي هريرة.

❖: الفردوس: ج ٢ ص ٣١٩ ح ٣٤٤٦ - كما في رواية أحمد، بتفاوت، وفيه: «قال أبو هريرة:

الغنية من غباره».

❖: مصابيح البغوي: ج ٢ ص ٣٢١ ب ٤ ح ٢٠٦١ - كما في سنن أبي داود، بسند آخر، عن أبي

هريرة، من حسانه.

❖: شرح السنة: ج ٨ ص ٥٥ ح ٢٠٥٥ - كما في رواية أبي داود، وبسند آخر.

- ✽: الجامع لأحكام القرآن: ج ٢ ص ٣٦٨ - مرسلًا، كما في رواية أحمد، بتفاوت.
- ✽: مشكاة المصابيح: ج ٢ ص ٨٥٧ ح ٢٨١٨ - عن أحمد، وأبي داود، والنسائي، وابن ماجه.
- ✽: نصب الراية: ج ٢ ص ٤٧٦ - عن مستدرک الحاكم.
- ✽: التقاض الاغتراس: ج ٢ ص ٩٩ - عن سنن النسائي.
- ✽: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٤٤٤ ح ٧٥٣١ - وقال: لأبي داود، وابن ماجه، والحاكم في مستدرک، كلهم عن أبي هريرة، حديث صحيح.
- ✽: جمع الجوامع: ج ١ ص ٩٨٤ - عن مسند أحمد.
- ✽: جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٣ ص ١٤٨ ح ٨٢٥٣ - كما في رواية أبي داود، بتفاوت، عن ابن عباد وابن النجار، عن أبي هريرة.
- وفي: ج ٥ ص ٤٣٩ ح ١٧٩٢٧ - عن سنن أبي داود والبيهقي، والحاكم، عن أبي هريرة.
- وفي: ج ٨ ص ٢٨١٧٧ - عن مسند أحمد وابن النجار، عن أبي هريرة.
- ✽: إرشاد الساري: ج ٤ ص ٢٦ - عن سنن النسائي.
- ✽: تفسير ابن كثير: ج ١ ص ٣٣٦ - عن مسند أحمد، بسنده، وقال: «وكذا روى أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، عن غيرهم من غير أن يثبتوا خبره، عن الحسن، ه».
- ✽: تيسير الوصول: ج ١ ص ٨٤ ح ٢ - عن سنن أبي داود.
- ✽: كثر العمال: ج ٤ ص ١١٠ ح ٩٧٩٠ - عن مسند أحمد وابن النجار، عن أبي هريرة.
- ✽: الاعتصام بحبل الله المتين: ج ٤ ص ٦٠ - عن سنن أبي داود والنسائي.
- ✽: فيض القدير: ج ٥ ص ٣٤٦ ح ٧٥٣١ - عن الجامع الصغير.
- ✽: ذخائر الموارث: ج ٤ ص ٩ ح ٨٣١١ - عن سنن أبي داود والنسائي والبيهقي.
- ✽: مختصر مطابقة الاختراعات: ص ٦٦ - عن سنن أبي داود وابن ماجه والحاكم.

\*\*\*

- ✽: لبّ الباب للراوندي: على ما في مستدرک النوري.
- ✽: مجمع البيان: ج ٢ ص ٣٩١ - كما في سنن أبي داود، بتفاوت، مرسلًا.
- ✽: مستدرک النوري: ج ١٣ ص ٣٣٣ ب ١ ح ١٨ - عن لبّ الباب.

\*\*\*

[١٥٥] ٩ - «مَبِجِي» أَقْوَامٌ فِي آخِرِ الزَّمَنِ وَجُوهُهُمْ وَجُوهُ الْأَدَمِيِّينَ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ، أَمْشَالُ الذَّنَابِ الضَّوَارِي، لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ شَيْءٌ مِنَ الرَّحْمَةِ، مَفَاكُونَ لِلدَّمَاءِ، لَا يَرْعَوُونَ عَنْ قَبِيحٍ، إِنْ بَايَعْتَهُمْ وَارْتُوكَ، وَإِنْ تَوَارَيْتَ عَنْهُمْ اغْتَابُوكَ، وَإِنْ حَدَّثُوكَ كَذَبُوكَ، وَإِنْ اتَّكَمْتَهُمْ خَانُوكَ، صَبَّيْتَهُمْ عَارِمًا، وَشَابَّيْتَهُمْ شَاطِرًا، وَشَبَّخْتَهُمْ لَا يَأْمُرُ بِمَعْرُوفٍ، وَلَا يَنْهَى عَنْ مُنْكَرٍ. الْإِغْتِرَازُ بِهِمْ ذُلٌّ، وَطَلَبُ مَا فِي أَيْدِيهِمْ فَقْرٌ. الْحَطِيمُ فِيهِمْ غَاوٍ، وَالْأَمْرُ فِيهِمْ بِالْمَعْرُوفِ مُتَّهَمٌ، وَالْمُؤْمِنُ فِيهِمْ مُسْتَضْعَفٌ، وَالْفَاسِقُ فِيهِمْ مُشْرَفٌ، السُّنَّةُ فِيهِمْ بَذْعَةٌ، وَالْبَذْعَةُ فِيهِمْ سُنَّةٌ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُسَلِّطُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ شِرَارَهُمْ، فَيَدْعُو خِيَارَهُمْ فَلَا يَسْتَجَابُ لَهُمْ».

المفردات: لا يرعون: لا ينزعجون ولا يهتفون. ارتوك: خدعوك. العارم: الشرير الشرس. الشاطر: الداهية الخبيث. الغياب: الغياب.

### المصادر

✽: كتاب المجروحين: ج ٢ ص ٢٩٧ - محمد بن الحسن الأزدي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي عليه الصلاة والسلام، قال: «يأتي على الناس زمان تكون وجوههم وجوه الأدميين، وقلوبهم قلوب الذئاب الضواري، مفاكون للدماء، لا يرعون عن قبيح، إن تابعتهم في ذلك وارتوك، وإن حدثتهم كذبوك، وإن اتكمتهم خانوك، وإن تواريت عنهم اغتابوك».

✽: المعجم الصغير: ج ٢ ص ٣٩ - حدثنا محمد بن علي الصبان المكي، حدثنا محمد بن معاوية النيسابوري، حدثنا محمد بن سلمة الحراني، عن خفيف، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

✽: المعجم الأوسط: ج ٧ ص ١٤٣ ح ٦٢٥٥ - كما في رواية المعجم الصغير.

✽: المعجم الكبير: ج ١١ ص ٩٩ ح ١١١٦٩ - كما في رواية المعجم الصغير.

✽: الروض الداني: ج ٢ ص ١١١ ح ٨٦٩ - كما في رواية المعجم الصغير.

❖ تاريخ بلداد: ج ٢ ص ٣٩٩ - عن أبي الفرج الأصفهاني وعن الطبراني.

\* : أسالي الشجري: ج ٢ ص ٢٥٧ - بسنده إني الطبراني، وفيه: «... إن تابعتهم وأرسلوك ... الاختار بهم ذل».

❖ كتاب الموضوعات: ج ٣ ص ١٩٠ - كما في رواية المعجم الصغير، بتفاوت، وبسند آخر.

❖ ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٤٥ - كما في رواية الطبراني في المعجم الصغير، وبسند إليه.

❖ مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٢٨٦ - ٢٨٧ - عن الطبراني في الصغير والأوسط، بتفاوت يسير.

وفي: ص ٣٢٦ - عن الطبراني، بتفاوت يسير.

❖ كنز العمال: ج ١١ ص ٢٥٠ ح ٣١٤١٣ - عن الطبراني وابن الجوزي في الموضوعات.

وفي: ص ٢٨٥ - مرسلًا، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية

الطبراني في المعجم الصغير، بتفاوت، عن أبي موسى المديني في كتاب دولة الأشرار.



❖ جامع الأخبار: ص ٣٥٥ ح ٩٩٢ - مرسلًا، «... لا يتباهون من منكر فعلوه... وإن

حدثتهم كذبوك... والمكذبين... والظالمين... ونسألوهم شاطر...»

الاتجاه إليهم نخزي، والاعتداد بهم ذل... فعند ذلك يحرمهم الله قطر السماء في أوانه،

وينزله في غير أوانه، يسقط عليهم شرارهم فيسومونهم سوء العذاب، يذبحون أبناءهم،

ويستحبون نساءهم».

❖ بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٤٥٣ ح ١١ - عن جامع الأخبار.

❖ مستنوك النوري: ج ١١ ص ٣٧٥ ب ٤٩ ح ١٦ - عن جامع الأخبار.

## مجددوا الإسلام

[١٥٦] ١ - «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَبْعَثُ فِيهِ الْأُمَّةَ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُهَا دِينَهَا».\*

### المصادر

\*: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١٠٩ ح ٤٢٩١ - حدثنا سليمان بن داود المهري، أخبرنا ابن وهب، أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن شراحيل بن خزيمة المعافري، عن أبي علقمة، عن أبي هريرة فيما أعلم، عن رسول الله ﷺ  
وقال: «رواه عبد الرحمن بن شريح الإسكندراني ولم يخرجه به شراحيل».

\*: مسند عمر بن عبد العزيز: ص ٦ - مرسلاً، كما في رواية أبي داود.

\*: المعجم الأوسط: ج ٧ ص ٢٧١ - ٢٧٢ ح ٦٥٢٣ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية أبي داود.

\*: مستدرك الحاكم: ج ٤ ص ٥٢٢ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان ابن كامل المرادي، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن شراحيل بن يزيد، عن أبي علقمة، عن أبي هريرة رضى الله عنه ولا أعلمه إلا عن رسول الله ﷺ كما في رواية أبي داود، وقال: (قسمت) الأستاذ أبا الوليد رضى الله عنه يقول: كنت في مجلس أبي العباس بن شريح إذ قام إليه شيخ يمدحه، فسمعتة يقول: حدثنا أبو الطاهر الخولاني... ثم بقية سند أبي داود، وفيه: «فأبشر أيها القاضي، فإن الله بعث على رأس المائة عمر بن عبد العزيز، وبعث على رأس المائتين محمد ابن إدريس الشافعي، وأنت على رأس الثلاثمائة».

\*: السنن الواردة في الفتن: ج ٣ ص ٧٤٢ - ٧٤٣ ح ٣٦٤ - كما في رواية أبي داود، وسنده إليه.

\*: المعرفة للبيهقي: ج ١ ص ١٣٧ - كما في سنن أبي داود، بسند آخر، عن أبي هريرة.

- \* : تاريخ بغداد: ج ٢ ص ٦١-٦٢ - كما في سنن أبي داود، بتفاوت يسير، بمسند آخر، عن أبي هريرة.
- \* : جامع الأصول: ج ١٢ ص ٦٣ ب ٥ ف ١ ح ٨٨٤١ - عن أبي داود.
- \* : الطائفة في الأحاديث المشتهرة: ص ١٨٤ ح ٣٠ - مرسلًا، كما في رواية أبي داود.
- \* : المقاصد الحسنة: ص ١٢١ ح ٢٣٨ - عن الطبراني في الأوسط، وعن أبي داود في الملاحم من سننه، عن أبي هريرة.
- \* : الجامع الصغير: ج ١ ص ٢٨٢ ح ١٨٤٥ - كما في رواية أبي داود، عن أبي داود، والحاكم، والبيهقي في المعرفة، عن أبي هريرة، وقال: «حديث صحيح».
- \* : الدرر المنتشرة: ص ٣٤ ح ٤٤ - عن أبي داود، مرسلًا، بتفاوت يسير.
- \* : جمع الجوامع: ج ١ ص ١٨٢ - عن المعرفة، عن أبي هريرة.
- \* : جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٢ ص ٣٤٠ ح ٥٥٤١ - عن المعرفة.
- \* : توالي التأسيس: على ما في هامش معرفة البيهقي.
- \* : كثر العمل: ج ١٢ ص ١٩٣ ح ٤٦٢٣ - كما في رواية سنن أبي داود عن أبي داود، والحاكم، والبيهقي في المعرفة، عن أبي هريرة.
- \* : عون المعبود: ج ١١ ص ٣٨٥-٣٨٦ ح ١٣٧٨ - عن أبي داود.
- \* : فيض القدير: ج ٢ ص ٢٨١ ح ١٨٤٥ - عن الجامع الصغير.
- \* : صحيح البخاري بشرح الكرماني: ج ١ ص ٧٢ - قال أحمد بن حنبل: يروي في الحديث «أن الله يبعث على رأس كل مائة عام من يصلح لهذه الأمة دينها».
- \* : المهدي للذكور محمد أحمد المقدم: ص ١٠ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية سنن أبي داود.
- \* : المستد الجامع: ج ١٧ ص ٨٤٣ ح ١٤٥٥٤ - عن أبي داود.



- \* : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٢٥٨ - قال أحمد بن حنبل: روي في الحديث عن النبي ﷺ «أن الله يبعث على أهل دينة في رأس كل مائة سنة برجل من أهل بيتي يبين لهم من أمر دينهم».

ملاحظة: يُتساءل حول هذا الحديث: هل تحسب المائة سنة من بعثة النبي ﷺ أو هجرته



أو وقاته؟ وهل المقصود برأس المائة سنة السنة الأولى منها، أم المعنى العرفي الذي يشمل الربع الأول منها وأكثر؟ وهل أن المهدي عليه السلام - المجدد العالمي العام للإسلام، على حدّ تعبير المفكر الإسلامي المودودي - يأتي في عداد المجددين على رأس كل مائة سنة، أم له حساباه الخاص بمقياس مسيرة الأمة ومسار الحياة البشرية عامة؟ هذا ما نرجعه، والبحث فيه خارج عن هذا المعجم.





## لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين

[١٥٧] ١ - «لا تزال طائفة من أمتي يُقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة»، قال: فَنَزَلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عليه السلام، فَيَقُولُ أَمِيرُهُمْ: تَعَالَى صَلِّ بِنَا، فَيَقُولُ: لَا، إِنَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ أَمِيرٌ لِيُكْرِمَ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ\*.

### المصادر

\*: مسند أحمد: ج ٣ ص ٣٤٥ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا موسى، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، أنه سمع النبي ﷺ يقول: وفي: ص ٣٨٤ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثني حجاج، قال: ابن جريج، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: - وفيه: ... أمراء تكرمه الله ﷻ.

\*: صحيح مسلم: ج ١ ص ١٣٧ ب ٧١ ح ٢٤٧ - حدثنا الوليد بن شجاع، وهارون بن عبدالله، وحجاج بن الشاعر، قالوا: حدثنا حجاج (وهو ابن محمد)، ثم أورد بقية سند رواية أحمد الثانية، مثلها بتفاوت يسير. وفي: ج ٣ ص ١٥٢٤ ب ٥٣ ح ١٩٢٣ - أوله، كما في روايته الأولى، وليس في مسنده: «الوليد ابن شجاع».

\*: مسند الحارث بن أبي أسامة: على ما في المنار المنيف، وبيان الشافعي، وعقيدة أهل السنة والأثر.

\*: مسند البزاة: ج ٤ ص ٥٢ ح ١٢١٦ - حدثنا أبو كريب، قال: نا معاوية، قال: نا إسماعيل، عن ليس، عن سعد، عن النبي ﷺ كما في رواية مسند أحمد: إلى قوله: «إلى يوم القيامة».

- \*: مسند أبي يعلى: ج ٤ ص ٥٩ - ٦٠ ح ٢٠٧٨ - بسند آخر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ وفيه: «... لا تزال أمتي ظاهرين على الحق، حتى ينزل عيسى بن مريم، فيقول إمامهم: تقدم، فيقول: أنتم أحق، بعضكم أمراء بعض، أمر أكرم الله به هذه الأمة».
- \*: تهذيب الآثار، مسند حمير بن الخطاب: ج ٢ ص ٨٢٦ ح ١١٦٤ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن جابر بن عبدالله.
- \*: مسند أبي هوانة: ج ١ ص ١٠٦ - كما في رواية مسلم الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن جابر بن عبدالله.
- وفي: ص ١٠٧ - مثله، بسند آخر، عن جابر.
- \*: المعجم الأوسط: ج ١٠ ص ٣٠ ح ٩٠٧٣ - كما في رواية أحمد، بسند ياتفي مع سنده من ابن لهيعة إلى قوله: «إلى يوم القيامة»، وفيه: «وبين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة».
- \*: مشكل الحديث وبيانه: ص ٣٧ - كما في رواية أحمد، إلى قوله: «إلى يوم القيامة».
- \*: أربعون أبي نعيم: على ما في حروف السيوطي، وبين الشافعي.
- \*: حوالى أبي نعيم: على ما في حلية الأبرار.
- \*: مناقب المهدي: على ما في بيان الشافعي.
- \*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٥ ص ٦٠ ح ١٢٣٧ - بسند آخر، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي تقايل عن الحق حتى ينزل عيسى ابن مريم عند طلوع الفجر بهيت المقدس، ينزل على المهدي فيقال له: تقدم - يا نبي الله - فصل لنا، فيقول: إن هذه الأمة أمير بعضهم على بعض لكرامتهم على الله ﷻ».
- \*: المعلى: ج ١ ص ٩ - كما في رواية مسلم الأولى، بسنده إليه.
- \*: سنن البيهقي: ج ٩ ص ٣٩ - أوله، كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن جابر: وقال: «رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبدالله، وغيره عن حجاج بن محمد».
- وفي: ص ١٨٠ - كما في رواية مسلم الأولى، بسند آخر، عن جابر: وقال: «رواه مسلم في الصحيح عن الوليد بن شجاع، وغيره عن حجاج».
- \*: الجمع بين الصحيحين للحديث: ج ٢ ص ٣٩٧ ح ١٦٦٥ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.
- \*: الفردوس: ج ٥ ص ١٠٢ - ١٠٣ ح ٧٦٠٣ - كما في رواية مسلم الأولى، عن جابر.

\*: مصابيح السنة: ج ٣ ص ٥١٦ ح ٤٢٦٢ - كما في رواية مسلم الأولى، من صحاحه.  
 \* : إكمال المعلم بفوائد مسلم للقاضي عياض: ج ١ ص ٤٧٤ كما في رواية أحمد - وليس فيه: «على الحق» وفيه: «أمرأ» بدل «أمير» و«تكرمة من الله لهذه الأمة» بدل «ليكرم الله هذه الأمة».

\* : تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٢٦٠ - بسند آخر، عن جابر، كما في رواية أحمد الأولى، أوله.  
 وفي: ج ١٤ ص ٣٠٢ - بسند آخر، عن جابر بن عبدالله، كما في رواية مسند أحمد الأولى، إلى قوله: «بعضكم على بعض أمر».

وفي: ج ٢٩ ص ٣٦٢ - بسند آخر، عن جابر بن عبدالله، كما في رواية مسند أحمد الأولى، بتفاوت يسير، وفيه: «... فيقول إمامهم: يا رسول الله، أفتأ... بعضكم أمرأ بعض أمر يكرم الله به هذه الأمة».

وفي: ج ٤٧ ص ٥٠٠ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع مسنده من ابن لهيعة، وبتفاوت يسير، وفيه: «أمرأ ليكرمه» وفي حديث المجزي «فيكرمه الله لهذه الأمة».

وفي: ج ٦٤ ص ٣٧٤ - بسند آخر من أنس، كما في رواية أحمد الأولى إلى قوله: «يوم القيامة».

\* : الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ١ ص ٤٠٤ ح ٤ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.  
 وفي: ج ٤ ص ١٩٤ ح ٤ - عن رواية صحيح مسلم الثانية.

\* : كتاب الحديث لابن الجوزي: ج ١ ص ٥٤٣ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.

\* : جامع الأصول: ج ١١ ص ٤٨ ب ١ ف ١ ح ٧٨٠٩ - عن مسلم.

\* : الجمع بين الصحيحين للصاغاني: ص ١٧٥ ح ٥٥٦ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.

\* : مبارق الأزهار للصاغاني: ج ١ ص ٢١٥ - كما في رواية أحمد، إلى قوله: «فيقول: لا».  
 وليس فيه: «إلى يوم القيامة».

وفي: ص ١١٧ - مرسلاً، عن النبي ﷺ، بلفظه لا يزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق إلى يوم القيامة.

\* : بيان الشافعي: ص ١١٣ ب ٧ - كما في رواية مسلم الأولى، بتفاوت يسير، بسنده إليه، وقال: «هذا حديث حسن صحيح، أخرجه مسلم في صحيحه كما سقناه، وإن كان الحديث المتقدم قد أول فهذا لا يمكن تأويله لأنه صريح، فإن عيسى يقتل أمير المسلمين وهو

يومئذ المهدي عليه السلام، فعلى هذا بطل تأويل من قال: معنى قوله: «وإمامكم منكم» أي يؤمكم بكتابكم.

وفي: ص ١٢٦ ب ١١ - بسنده إلى أبي نعيم، ثم بسنده عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ بتفاوت يسير، وفيه: «... فيقول أميرهم المهدي»، وقال: «هذا حديث حسن رواه الحارث ابن أسامة في مستده، ورواه الحافظ أبو نعيم في مناقب المهدي، كما أخرجه، رزقناه عاليًا». وقال: «وفي هذه النصرة دلالة على أن المهدي غير عيسى. ومدار الحديث: (لا مهدي إلا عيسى بن مريم) علي بن خالد الجندي مؤذن الجند تفرد به، عن أبيان بن صالح، عن الحسن».

قال الشافعي المظلي: كان فيه تساهل في الحديث.

قال الذهبي في ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٥٣٥: «محمد بن خالد الجندي الأزدي منكر الحديث».

وقال عبد الله الحاكم: مجهول، قلت: «حديث لا مهدي إلا عيسى بن مريم، وهو خبر منكر».

\* : المفهم للقرطبي: ج ١ ص ٣٦٥ - كما في مباح الأزهاري للصاغاني الحديث الثاني وفيه: «لا تزال» بدل «لا يزال».

\* : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٢١٤ - كما في رواية الأصيلي، وليس فيه: «ظاهرين»، وفيه: «صل بنا» بدل «صل لنا»، وفيه: «لكرامة الله لهذه الأمة» بدل «تكرمة الله هذه الأمة».

\* : عقد الدرر: ص ٢٩١ - ٢٩٢ ب ١٠ - وقال: «أخرجه الإمام مسلم في صحيحه».

وفي: ص ٢٣٠ - ٢٣١ ب ١٠ - وقال: «أخرجه الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ في سنته».

\* : مباح الأزهاري: ص ٢١٥ - عن مسلم، وقال: «قال صاحب التحفة: هو المهدي من ذرية النبي ﷺ».

\* : مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ٤٦ ب ٥ ف ١ ح ٥٥٠٧ - عن مسلم.

\* : صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢٣١ ح ٦٨١٩ - كما في رواية مسلم الأولى، بتفاوت يسير، بسنده عن جابر بن عبد الله.

\* : المنار المنهضة: ص ١٤٧ ف ٥٠ ح ٣٣٨ - كما في رواية بيان الشافعي الثانية، عن مستد الحارث بن أبي أسامة، وقال: «وهذا إسناد جيد».

\* : جامع المسانيد والسنن: ج ٥ ص ١٨٨ ح ٣٣٣٢ - كما في رواية البرز.

وفي: ج ٢٥ ص ٢٦ ح ٧٩٨ - كما في رواية أبي يعلى.

وفي: ص ١٨٩ ح ١١٧٨ - كما في رواية أحمد.

وفي: ص ٢٤٤ ح ١٣٥١ - كما في رواية الأشيلي، وفيه: «صلّ بنا» بدل «صل لنا».

✽ : شرح المقاصد: ج ١ ص ٣٠٨ - كما في رواية مسلم الأولى، مرسلاً.

✽ : مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٢٨٨ - عن أبي يعلى، بتفاوت يسير، وفيه: «... أنت أحق».

✽ : المقصد العلي للهشمي: ج ٤ ص ٤١٦ ح ١٨١٨ - كما في رواية أبي يعلى.

✽ : مشارع الأشواق لابن النحاس: ج ١ ص ٨٤ - كما في رواية ابن فورك.

✽ : إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري: ج ١ ص ١٤٨ ح ٩٧٥١ - كما في رواية أبي يعلى،

بتفاوت يسير، وفيه: «يقوم إمامهم» بدل «فيقول إمامهم»، وفيه أيضاً «على بعض» بدل

«أمرأه بعض»، وفيه أيضاً «تكرم الله به على هذه الأمة» بدل «أكرم الله به هذه الأمة».

وفيها: عن أحمد بن حنبل في روايته الأولى.

✽ : الفصول المهمة: ص ٢٩٥ ف ١٢ - عن مسلم، بتفاوت يسير.

✽ : حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٦٤ - كما في رواية بيان الشافعي الثانية، بتفاوت يسير،

عن أبي نعيم.

وفي: ص ٨٣ - عن الداني، بتفاوت يسير.

✽ : نزول هسي بن مريم للسيوطي: ص ٦١ ح ٣ - كما في رواية الأشيلي في الجمع بين

الصحيحين، وفيه: «تعال فصل» بدل «تعال فصل لنا».

وفي: ص ٥٧ - مثل الرواية الأولى.

✽ : جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٩ ص ٦٣٧ ح ٧٦٤ - كما في رواية المقصد العلي للهشمي،

وفي: «أمتي» بدل «طائفة من أمتي»، وفيه أيضاً «أكرم به» بدل «أكرم الله».

✽ : جمع الجوامع: ج ١ ص ٨٨٧ - كما في رواية تاريخ دمشق الأولى، عن ابن عساكر، عن

جابر، وعن ابن قانع وابن عساكر والفضلاء المقدسي، عن قتادة، عن أنس، وقال: «هذا

حديث خطأ، إنما هو قتادة، عن مطرف، عن عمران».

✽ : الدرر المشورة: ج ٢ ص ٢٤٥ - كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير جداً، وقال:

«وأخرج أحمد ومسلم عن جابر».

✽ : تيسير الوصول: ج ٤ ص ١١١ ب ١ ف ١ ح ٢ - عن رواية مسلم الأولى.

- ☆ تاريخ الخلفاء: ج ٢ ص ٢٨٨ - عن الداعي، بتفاوت يسير.
- ☆ الفتاوى الحديبية: ص ٢٨ - عن السنن الواردة في الفتن.
- وفيها: كما في رواية بيان الشافعي الثانية، بتفاوت يسير، عن أبي نعيم.
- وفي: ص ٢٣٢ - كما في مستند أحمد، بتفاوت يسير، وفيه: «... تكريمة من الله لهذه الأمة»، وقال: «وفي أخرى لمسلم، وأحمد».
- ☆ القول المختصر لابن حجر: ص ٤٧ ح ٤١ - مرسلًا ينزل عيسى بن مريم ويعترف بإمامته، فإذا قيل له: صلِّ بنا، قال: لا، وإن بخصمك على بعض أمراء تكريمة الله هذه الأمة.
- ☆ الصواعق المحرقة: ص ١٦٤ ب ١١ ف ١ - كما في رواية بيان الشافعي الثانية، بتفاوت يسير، وقال: «وصح مرفوعاً وفيه: «... فيقول: لا، إن بخصمك أئمة على بعض».
- ☆ كثر العمال: ج ١٤ ص ٣٣٤ ح ٢٨٨٤٦ - عن أحمد، ومسلم.
- ☆ برهان المتقي: ص ١٥٨ ب ٩ ح ٢ - عن عروج السيوطي، المعاي.
- وفي: ص ١٥٩ ح ٣ من جمع الجوامع
- وفي: ص ١٦٠ ف ٩ ح ١٠ من عروج السيوطي
- ☆ مرقاة المفاتيح للقاري: ج ٩ ص ٤٤٠ ح ٥٥٠٧ - عن صحيح مسلم في روايته الأولى.
- ☆ جمع الفوائد للمعري: ج ٣ ص ٤٨١ ح ٩٩٦٩ - عن جابر مرفوعاً، كما في رواية صحيح مسلم الأولى.
- ☆ الهدية الندية: كما في السنن الواردة، بتفاوت يسير، قال: «أورده المطر الوردي عن جابر ابن عبدالله، قال رسول الله ﷺ:
- ☆ إسعاف الراغبين: ص ١٤٧ - كما في صواعق ابن حجر، وقال: «وصح مرفوعاً».
- ☆ نور الأبصار: ص ١٨٨ - عن رواية مسلم الأولى، بتفاوت يسير.
- ☆ نتائج المودة: ج ٣ ص ٢٦٠ ب ٧٢ ح ١٨ - كما في صحيح مسلم، عن مشكاة المصابيح.
- وفي: ص ٢٩٩ ب ٧٨ ح ١٣ - عن بيان الشافعي.
- ☆ إقامة البرهان: ص ٤٠ - على ما في مستدرک التصريح، عن أبي يعلى.
- ☆ الإذاعة: ص ١٤٣ - عن رواية مسلم الأولى، وقال: «وليس فيه أيضاً ذكر المهدي، ولكن لا محمل له ولأمثاله من الأحاديث إلا العهدي المنتظر، لما دلت على ذلك الأخبار



## المقدمة والآثار الكثيرة.

✽ : العطر الوردي: ص ٧١ - كما في السنن الواردة، بتفاوت يسير، ونقص بعض ألفاظه، عن الهدية الندية.

✽ : تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ٤ ص ٣٥٧ - ٣٥٨ - عن تاريخ مدينة دمشق.

✽ : عقيدة الإسلام: على ما في عقيدة أهل السنة.

✽ : تصريح الكشميري: ص ٩٩ - ١٠٠ ح ٣ - كما في مسند أحمد، وقال: رواه مسلم، وأحمد في مسنده.

✽ : مستدرک التصريح: ص ٢٧٣ ح ٤ - وص ٢٧٤ ح ٥ - عن عرف السيوطي.

وفيها: ح ٦ - كما في أبي يعلى، عن إقامة البرهان للغماري.

✽ : إبراز الوهم المكنون: ص ٥٧٦ ح ٧٤ - عن الداني، بتفاوت يسير.

✽ : عقيدة أهل السنة والآثر في المهدي المنتظر: ص ٨ وص ١٤ وص ٣٤ - عن مسلم.

وفي: ص ٩ - عن مسند الحارث بن أبي أسامة.

وفي: ص ١٢ - عن المنار المنيف.

وفي: ص ٢٧ - عن عقيدة الإسلام في سيرة حسن، للكشميري.

✽ : الرد على من كذب الأحاديث الصحيحة الواردة في المهدي المنتظر: العدد ٤٥ ص ٥ - عن مسلم.

وفي: ص ٦ - عن مسند الحارث بن أبي أسامة.

✽ : المهدي المنتظر: ص ٦١ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.

✽ : المهدي للذكور محمد أحمد المقدم: ص ١٩ - ٢٠ - مرسل، كما في رواية مبارك الأزهار الثانية.

وفي: ص ٣٨ ح ٧ - عن مسند الحارث بن أبي أسامة، كما في رواية أحمد الثانية.

وفي: ص ٥٢ ح ١٩ - مرسل، عن جابر، كما في روايته الأولى.

✽ : المسند الجامع: ج ٤ ص ٤٢٩ ح ٣٠٢٥ - كما في رواية الجمع بين الصحيحين للحسيني،

وفيه: «صل لنا» بدل «صل بنا».



✽ : مجمع البيان: ج ٩ ص ٥٤ - عن مسلم، من قوله «ينزل عيسى» عن مسلم.

✽ : بشارة المصطفى: ص ٢٤٩ - مرسل، عن الحسن، قالت قال رسول الله ﷺ: وفيه:

«... فيقولون: تقدم فصل بنا، فيقول: يتقدم إمامكم، فإن الله تعالى جعل بعضكم لبعض

أئمة لكرامة هذه الأئمة».

✽: كشف الغمّة: ج ٣ ص ٢٦٤ - كما في رواية بيان الشافعي الثانية، بتفاوت يسير، عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص ٢٧٤ - عن رواية بيان الشافعي الثانية.

✽: تأويل الآيات الظاهرة: ج ٢ ص ٥٧٠ ح ٤٤ - عن مجمع البيان.

✽: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٩١ ب ٣٢ ح ٣ - عن مجمع البيان.

وفي: ص ٥٩٦ ب ٣٢ ف ٢ ح ٤٦ و ص ٥٩٩ ب ٣٢ ف ٢ ح ٦٤ و ص ٦٠١ ب ٣٢ ف ٢ ح ٧٦ - عن كشف الغمّة.

✽: حلية الأبرار: ج ٥ ص ٤٦٥ ب ٥٣ ح ٧٤ - عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص ٧١٤ ب ٥٤ ح ١٠٤ - مرسلًا، عن جابر، كما في رواية أحمد الأولى، مختصراً  
وبتفاوت يسير في الألفاظ، من قوله **فيقول عيسى بن مريم** ٤٠٠٠ وقال: «رواه الحافظ  
الحارث بن أبي أسامة، ورواه أبو نعيم عن عروبة».

✽: غاية المرام: ج ٧ ص ١٠٥ ب ١٤١ ح ٢٠ - عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص ٧٠٢ ب ١٤١ ح ١٢٩ و ص ٧٠٤ ب ١٤١ ح ١٤٠ - عن بيان الشافعي ظاهراً.

✽: البحار: ج ٥١ ص ٨٥ ب ١ و ص ٩٣ ب ١ - عن كشف الغمّة.

✽: نور الثقلين: ج ٤ ص ٦١١ ح ٧٦ - عن مجمع البيان.

✽: مناقب أهل البيت للشرواني: ص ٢٩٩ مرسلًا، ينزل عيسى بن مريم فيقول أميرهم  
المهدي: تعال صل بنا فيقول: لا إن بعضكم أئمة على بعض تكرمة الله هذه الأئمة».

✽: منتخب الأثر: ص ٤٧٩ ف ٧ ب ٨ ح ٣ - عن مسلم.

✽: ملحقات إحقاق الحق للمرعشي: ج ٢٩ ص ٣٠٢ - عن نزول عيسى بن مريم.

وفي: ص ٣٠٣ - عن المهدي المنتظر، نقلاً عن صحيح مسلم وعن السنن الواردة في الفتن.

وفي: ص ٣٠٤ - عن عقد الدرر بروايتين.

وفي: ص ٣٠٥ - عن البرهان.

وفي: ص ٣٠٨ - عن المهدي المنتظر.

ملاحظة: «يلاحظ أن أبرز صفات هذه الطائفة من الأمة: مواصلة ثباتها على الإسلام

ومقاومة أعدائها، والتفافها حول المهدي عليه السلام عند ظهوره وطاعتها له، كما لابد أن يجمع بين التعابير المتعددة عن الغاية الواردة بعد «حتى وإلى» ففي بعضها: إلى يوم القيامة. وفي بعضها: حتى تقوم الساعة، وفي بعضها: حتى يخرج المسيح الدجال، وفي بعضها: حتى يأتي أمر الله وينزل عيسى بن مريم، وهذا الأخير أخص الجميع فيحمل الباقي عليه، حمل المجمل على المبين والمطلق على المقيد. هذا وقد أوردنا آراء العلماء والمحدثين في رواية الجَنَائي «لا مهدي إلا عيسى» في آخر آحاديث نزول عيسى عليه السلام.



[١٥٨] ٢ - «لا تزال طائفة من أمتي على الحق، ظاهرين على من ناوأهم، حتى

يأتي أمر الله تبارك وتعالى، ينزل عيسى بن مريم عليه السلام».\*



مركز تحقيقات كميته نورعليه

#### المصادر

\* : مستند أحمد: ج ٤ ص ٤٢٩ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا بهز، ثنا حماد بن سلمة، أنا قتادة، عن مطرف، عن عمران بن حصين، أن رسول الله ﷺ قال:

\* : تاريخ البخاري: ج ٥ ص ٤٥١ ح ١٤٦٨ - قال محمد: حدثنا النخيلي، ح محمد بن سلمة، عن أبي الواصل، عن عبيد الطفاوي، قال جابر بن عبدالله رضي الله عنه: قال النبي ﷺ وفيه: «... تعامل على الحق حتى ينزل عيسى».

\* : السنّة لابن الخلّة: ج ١ ص ٢٣١ ح ٢٦٦ - مرسل، عن النبي، كما في رواية أحمد - إلى قوله «من ناوأهم» وفيه: «لا يضرهم» بدل «ظاهرين».

\* : مشكل الحديث وبيانه: ص ٣٢٤ - كما في رواية السنّة لابن الخلّة، وفيه: «ظاهرين بالحق» بدل «على الحق».

\* : تنبيه الغافلين لابن كرامة: ص ٧٣ - مرسل، عن الربيع بن أنس، عن النبي ﷺ، قال: «إن من أمتي قوماً على الحق حتى ينزل عيسى بن مريم».

- ✽ : تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٢٥٩ - بسند آخر، عن أبي هريرة، قال: «لا تزال عصاة من أمتي على الحق ظاهرين على الناس، لا يزالون من خالفهم حتى ينزل عيسى بن مريم عليه السلام». قال: أبو عمرو: فحدثت قتادة بهذا الحديث: فقال: لا أعلم أولئك إلا أهل الشام. وفيها: بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في روايته الأولى.
- ✽ : لسان العرب: ج ١ ص ١٧٨ - مرسلًا، كما في رواية أحمد.
- ✽ : جامع المسانيد والسنن: ج ٩ ص ٢٠٢ ح ٦٦٥٥ - مرسلًا، كما في رواية مشكل الحديث بتفاوت، وفيه: «ظاهرين على أمر الله».
- وفي: ج ٩ ص ٤٦٥ ح ٧١٠٩ - كما في رواية أحمد.
- ✽ : المعاصم والقواصم: ج ٢ ص ١٦٤ - مرسلًا، عن النبي ﷺ كما في رواية الشافعي في الإمامة.
- ✽ : نزول عيسى بن مريم: ص ٧٧ ح ٣٢ - كما في رواية أحمد.
- وفي: ص ٨١ ح ٤٣ - عن أبي هريرة عليه السلام قال: قال: رسول الله ﷺ: «لا تزال عصاة من أمتي على الحق ظاهرين على الناس، لا يزالون من خالفهم حتى ينزل عيسى بن مريم».
- ✽ : مفتاح الجنة للسيوطي (مجموعة الرسائل المنيرة): ج ٤ ص ٤٨ - قال: «وأخرج ابن المبارك»، كما في رواية أحمد، بتفاوت يسير، وفيه: «... لا يضرهم حتى تقوم الساعة».
- ✽ : كنز العمال: ج ١٤ ص ٦١٨ ح ٣٩٧٢٣ - وح ٣٩٧٢٤ - عن ابن عساكر، عن أبي هريرة، بتفاوت يسير، وفي الثاني بتفاوت، وذكر كلام قتادة.
- ✽ : الاعتصام بحبل الله المتين: ج ١ ص ١٦٥ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، كما في رواية أحمد، إلى قوله: «ظاهرين».
- ✽ : تصريح الكشميري: ص ١٩٥ ح ٣٢ - وقال: «رواه أحمد في مسنده، ورجاله كلهم ثقات».
- وفي: ص ٢٢٠ ح ٤٧ - وقال: «أخرجه ابن عساكر كما في كنز العمال».
- ✽ : تهذيب تاريخ دمشق: ج ١ ص ٥٦ - عن تاريخ مدينة دمشق.

✽ ✽

- ✽ : مجمع البيان: ج ٤ ص ٤٠٠ - قال: وقال الربيع بن أنس، قرأ النبي ﷺ هذه الآية فقال: «إن من أمتي قوماً على الحق حتى ينزل عيسى بن مريم» والآية المشار إليها هي، «وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ»<sup>(١)</sup>.

(١) الأعراف: ١٨١.

☆: الشافعي في الإمامة: ج ١ ص ٢٣٨. مرسلاً، وفيه: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق».

☆: تفسير الصافي: ج ٢ ص ٢٥٦. عن مجمع البيان.

☆: غاية المرام: ج ٤ ص ٣٠٠ ب ١٨٦ ح ٧. عن مجمع البيان.

☆: نور الثقلين: ج ٢ ص ١٠٥ ح ٣٨٦. عن مجمع البيان.

ملاحظة: وقد يكون مقصود قتادة أو غيره ممن طبق الحديث على أهل الشام أنهم الذين يكونون في عصر ظهور المهدي عليه السلام ونزول المسيح عليه السلام، ويكون هذا السبب في محاولة اتباع معاوية تطبيقه على أهل الشام في عصره.

\*\*\*

[١٥٩] ٣ - «لا تَبْرَحْ عِصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ لَا يُبَالُونَ مَنْ

خَالَفَهُمْ، حَتَّى يُخْرِجَ الْمَسِيحُ الدِّجَالَ فَيَقَاتِلُونَهُ».

المفردات: العصابة: الفئة القليلة.



مكتبة محمد بن عبد الله

المصادر

☆: سنن سعيد بن منصور: ج ٢ ص ١٤٥ ح ٢٣٧٦. حدثنا سعيد، قال: نا عبد العزيز بن محمد،

عن عمر بن أبي عمرو، عن محمد بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ

\*: مسند أحمد: ج ٤ ص ٤٣٤. حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إسماعيل، أنا الجريري، عن

أبي العلاء بن الشخير، عن مطرف، قال: قال لي عمران: «إني لأحدثك بالحديث اليوم

ليتفعلك الله ﷻ به بعد اليوم، احلم أن خير عباد الله تبارك وتعالى يوم القيامة المحضادون،

واعلم أنه لن تزال طائفة من أهل الإسلام يقاتلون على الحق (ظاهرين) على من ناواهم،

حتى يقاتلوا الدجال».

وفي: ص ٤٣٧. حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو كامل وعفان، قالا: ثنا حماد بن

سلمة، عن قتادة، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن عمران بن حصين، أن النبي ﷺ

قال: «لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق، ظاهرين على من ناواهم، حتى يقاتل

آخرهم المسيح الدجال».

\*: طبقات ابن سعد: ج ٢ ص ١٦٧ - مرسل، وفيه: «لا تزال عصابة من أنقي يجاهدون على الحق حتى يخرج الدجال».

\*: سنن أبي داود: ج ٣ ص ٤ ح ٢٤٨٤ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن عمران بن حصين.

\*: تهذيب الآثار: ج ٢ ص ٨٢٤ ح ١١٥٩ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن عمران بن حصين.

وفي: ص ٨٢٥ ح ١١٦١ - بسند آخر، عن مطرف، قال: قال لي عمران بن حصين: «اعلم أن خيار عباد الله يوم القيامة المحادرون، واعلم أنه لا تزال طائفة من أهل الإسلام يقاتلون عن الحق ظاهرين على من ناوهم، حتى يقاتلوا الدجال».

وفيها: ح ١١٦٢ - بسند آخر، عن بن حصين: «إنه لا تزال عصابة، أو طائفة من أهل الإسلام».

\*: مستدرك الحاكم: ج ٢ ص ٧١ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن عمران بن حصين، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».

وفي: ج ٤ ص ٤٥٠ - كما في رواية أحمد، بسند آخر، عن عمران بن حصين، وليس فيه: «المسيح»، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».

\*: شرح اعتقادات أهل السنة والجماعة: ج ٢ ص ١١١ ح ١٦٩ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من حماد بن سلمة، وبغاوت يسير، وليس فيه: «يقاتلون على الحق» وفيه: «على الحق» بدل «على من ناوهم».

\*: الفائق للزمخشري: ج ١ ص ١٣٧ - مرسل، وفيه: «لا تزالون تقاتلون الكفار حتى تقتلهم الدجال».

\*: مصابيح البغوي: ج ٣ ص ٤٥ ح ٢٨٨٥ - كما في رواية أحمد الأولى، من حسانه.

\*: تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٢٦٧ - أخبرنا أبو محمد بن إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر، أنا عمر بن أحمد بن عمر، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد البجلي، نا أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف الحافظ، نا علي بن سعيد بن شهریار بسكة، نا عامر بن سيار، نا إسماعيل بن عياش، عن عمران بن إسحاق بن هارون البصري، نا شعبة بن الحجاج، عن معاوية بن قرة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا هلك أهل الشام فلا

خير في أمتي، ولا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين على الحق، حتى يقاتلوا الدجال».

وفي: ص ٣٠٧ - ٣٠٨ - بسند آخر، عن معاوية بن مرة، عن أبيه، كما في روايته الأولى، وليس فيه: «يقاتلون على الحق».

وفي: ص ٣٠٨ - كما في روايته الثانية، وسند يلتقي مع سنده من إسماعيل بن عياش. وفي: ج ٦٢ ص ٣٢٣ - أنبأنا أبو علي الحداد، وحدثني أبو مسعود المعدل عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا محمد بن عبدالله الحضرمي، نا يحيى الحماني، نا محمد ابن أبان، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن بسر بن عبدالله، عن أبي إدريس الخولاني، عن نهيك ابن حريم السكوني، قال: قال رسول الله ﷺ: كما في رواية الفائق للزمخشري، وفيه: «بالأردن أنتم من غربيه وهم من شرقيه».

• جامع الأصول: ج ١٠ ص ١٣١ ح ٦٧٦٥ - عن أبي داود.

• لسان العرب: ج ١٤ ص ٩٨ - كما في رواية الزمخشري في الفائق.

• التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٨٠٠ - كما في رواية أحمد الثانية سنداً، ويتفاوت بسير في

المثن ليس فيه: «ظاهرين على من نلواهم».

• عقد الدرر: ص ١٦٣ - ١٦٤ ب ٥. وقال: «أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما عن معاذ

ابن جبل» وقال في هامشه: «لم أجده في صحيح البخاري ومسلم بهذا اللفظ عن معاذ

ابن جبل، وإنما أخرجه بهذا اللفظ أبو داود، عن عمران بن حصين في باب دوام الجهاد،

من كتاب الجهاد، وليس فيه قول معاذ».

• جامع المسانيد والسنن: ج ٩ ص ٤٦٨ ح ٧١١٤ - كما في رواية أحمد الأولى.

وفي: ص ٤٦٩ ح ٧١١٧ - كما في رواية أحمد الثانية.

وفي: ج ١١ ص ٦٣٥ ح ٩٠١٥ - مرسلًا وفيه: «ولا يزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق».

• غريب الحديث للهروي: ج ١ ص ٤٢٩ - كما في رواية الزمخشري في الفائق.

• الأمر بالعزلة في آخر الزمان: ص ٦٣ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، أنه قال: «لا تزال طائفة من أمتي

على الحق حتى يقاتل آخرهم الدجال»، وفي حديث «يأتيهم أمر الله وهم على ذلك».

• موافقة الخبر الخبر: ج ١ ص ١٧٧ - مرسلًا بلفظه لا تزال طائفة من أمتي ظاهرة على الحق».

• نظم الدرر: ج ٨ ص ٣٦٣ - كما في رواية ابن سعد في الطبقات.

☆: الدرر المشورة: ج ١ ص ٣٢١ - كما في رواية أحمد الثانية، وقال: وأخرج أبو داود، والحاكم، وصححه، عن عمران بن حصين.

☆: جامع الأحاديث للسيوطي: ج ١ ص ٥١٥ ح ٦٢٣٦ - عن الفتن لنعيم بن حماد، كما في رواية تاريخ مدينة دمشق، ولكن وردت في الفتن: ج ١ ص ٢٣٤ ح ٦٥٧ - إلى قوله: «فلا خير في أمي».

وفي: ج ٧ ص ١٩٧ ح ٢٥١١٧ - عن مسند أحمد في روايته الثانية وأبي داود والحاكم.

☆: الكنى والأسماء: ج ٢ ص ٨ - كما في رواية أحمد الأولى بتفاوت، بسند آخر، عن عمران ابن حصين.

☆: جمع الجوامع: ج ١ ص ٩٢ - كما في ابن عساكر، عن نعيم بن حماد في الفتن، وابن عساكر في تاريخه، عن معاوية بن قررة، عن أبيه.

وفي: ص ٨٨٧ - كما في رواية أحمد الثانية عن أحمد، وأبي داود، وابن جرير، والحاكم، والطبراني، عن عمران بن حصين.

☆: كنز العمال: ج ١٢ ص ١٦٥ ح ٣٤٥٠٣ - كما في رواية أحمد الثانية، عنه، وعن أبي داود، والحاكم، عن عمران بن حصين.

وفي: ص ٢٨٥ ح ٣٥٠٥٩ - كما في ابن عساكر، عنه، وعن فتن ابن حماد، والذي وجدناه فيه: «إذا هلك أهل الشام فلا خير في أمي».

☆: مرقاة المفاتيح: ج ٧ ص ٢٨٣ ح ٣٨١٩ - كما في رواية أحمد الثانية.

☆: الاعتصام بحبل الله المتين: ج ١ ص ١٦٥ - عن سنن أبي داود.

☆: نيل الأوطار: ج ٧ ص ٢١٤ - كما في رواية أحمد الثانية.

☆: تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٦٥ - عن تاريخ مدينة دمشق.

☆: المسند الجامع: ج ١٤ ص ٢٨٠ ح ١٠٩٢٤ - كما في رواية أحمد الثانية.

☆: الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: ج ١ ص ١٣ - عن سنن أبي داود.

وفي: ص ٣٨٤ - كما في روايته الأولى.

وفي: ج ٣ ص ٥٠٧ - كما في روايته الأولى.

وفي: ج ٥ ص ٩٠ - كما في روايته الأولى.



\* : المهدي للكتور محمد أحمد المقدم: ص ٧٢ - مراسلاً: من عمران بن حصين ، كما في رواية أحمد الثانية.

\*\*\*

[١٦٠] ٤ - «لا تزال طائفة من أمتي على الدين ظاهرين، لعدوهم قاهرين، لا يضروهم من خالفهم إلا (ولا) ما أصابهم من لأواء، حتى يأتيهم أمر الله وهم كذلك، قالوا: يا رسول الله، وأين هم؟ قال: يبيت المقدس وأكناف يبيت المقدس».

المفردات: لأواء: جهد ومشقة. أكناف: نواحي.

#### المصادر

\* : مسند أحمد: ج ٥ ص ٢٦٩. قال أبو عبد الرحمن وجدت في كتاب أبي بخط يده: حدثني مهدي بن جعفر الرملي ثنا ضمرة عن الشيباني واسمه يحيى بن أبي عمرو، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ

\* : تهذيب الآثار، مسند عمر بن الخطاب: ج ٢ ص ٨٢٣ ح ١١٥٨ حدثني أحمد بن الفرغ الحمصي، حدثنا ضمرة بن ربيعة، حدثنا الشيباني، قال أبو جعفر: وهو يحيى بن أبي عمرو، عن عمرو بن عبد الله، عن أبي أمامة الباهلي، أن رسول الله ﷺ قال: كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، وفيه: «فهم كالإمام بين الأكلة».

\* : المعجم الكبير: ج ٨ ص ١٧١ ح ٧٦٤٣ - كما في مسند أحمد، بتفاوت، بسند آخر.

\* : مسند الشاميين للطبراني: ج ٢ ص ٢٧ ح ٨٦٠ - كما في رواية أحمد، بسند يلتقي مع سنده من ضمرة، وتفاوت يسير، وفيه: «... على الحق ظاهرين، على من يضروهم قاهرين ... نأوهم ... بيت المقدس».

\* : إكمال المعلم بفوائد مسلم للقاضي عياض: ج ٦ ص ٣٤٨ - عن ثوبان، عن النبي ﷺ، قال: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، لا يضروهم من خذلهم وخالفهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك».

✽: تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٢٠٩ - ٢١٠ - أخبرنا أبو القاسم بن الصبرقندي، أنا محمد بن هبة الله الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا أبو يحيى زكريا بن نافع الأرسوفي، ومحمد بن عبد العزيز الرملي، قالوا: نا عباد بن عباد أبو عتبة بن أبي زرعة، عن أبي وعل، شيخ من عك، قال: قدم علينا كريب من مصر فزرتنا، فأخبرنا أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: وفيه: ... على الحق ظاهرين على من ناوهم (عادهم) حتى يأتي أمر ... من هم وأين هم؟ قال: بأكتاف بيت المقدس.

وفي: ص ٢١٠ - كما في روايته الأولى، وسند يلتقي مع سنده من عباد بن عباد.

✽: جامع المسانيد والسنن لابن كثير: ج ١٣ ص ١٢٣ ح ١٠١٨٩ - كما في رواية أحمد، وفيه: ... على الحق.

✽: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٢٨٨ - كما في مسند أحمد، وفيه: ... لا يضرهم من جاء بهم، وقال: «رواه عبد الله وجادة عن خطبة أبي الطبراني، ورجاله ثقات».

وفيها: كما في تاريخ ابن عساكر، عن الطبراني، وفيه: ... ناوهم، وهم كالإتاء بين الأكلة.

✽: غاية المقصد للبهيمي: ج ٤ ص ٢١٨ ح ٤٢٨٤ - كما في رواية أحمد، وفيه: ... على الحق.

✽: إتحاف الخيرة المهرة للبهيري: ج ٩ ص ٤٥٨ ح ٩٣٥٦ - عن معاوية، قال رسول الله ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق - أو قال: ظاهرين على الحق - حتى يأتيهم أمر الله، وهو كذلك».

✽: جمع الجوامع: ج ١ ص ٨٨٨ - كما في رواية مجمع الزوائد الثانية، عن الطبراني.

✽: كنز العمال: ج ١٢ ص ٢٨٣ ح ٣٥٠٥٣ - كما في جمع الجوامع، عن الطبراني.

وفي: ج ١٤ ص ٤٢ ح ٣٧٨٨٤ - كما في ابن عساكر، عنه، عن كريب، عن مرة البهزي.

وفي: ص ٤٦ ح ٣٧٨٩٣ - عن ابن جرير في تهذيب الآثار.

✽: كشف الخفاء للعجلوني: ج ١ ص ٤٧٦ ح ١٢٦٧ - مرسلًا، عن الفتاوى الحديشية لابن حجر، كما في رواية إكمال المعلم، وفيه: ... وهم على ذلك.

✽: صفوة الصفات: ج ١ ص ٤٨٣ - كما في مسند أحمد، بتفاوت يسير، مرسلًا، ولم يذكر أنهم في بيت المقدس.

\* : صحيح البخاري بشرح الكرماني: ج ٢ ص ٣٩ عن أبي أمامة الباهلي، أنه ﷺ قال: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، لا يضرهم من خالفهم». قيل: وأين هم، يا رسول الله؟ قال: بيوت المقدس، أو أكتاف بيت المقدس.

\* : تهذيب تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٤٦ - عن تاريخ مدينة دمشق.

\* : المهدي للدكتور محمد أحمد المقدم: ص ٧٣٢ - مرسلاً عن أبي أمامة، كما في رواية أحمد الأولى.

\* : المسند المجمع: ج ٧ ص ٤٧٧ ح ٥٣٦٦ - كما في رواية أحمد.

\*\*\*

[١٦١] ٥ - «لا تزال عصاة من أمتي يكاثرون على أبواب دمشق وما حوله، وعلى أبواب بيت المقدس وما حوله، لا يضرهم خذلان من خذلهم، ظاهرين على الحق إلى أن تقوم الساعة».



مركز توثيق علوم اسلامی

١

#### المصادر

\* : مسند أبي يعلى: ج ١١ ص ٣٠٢ ح ٦٤١٧ - حدثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم، حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصي، عن الوليد بن عباد، عن عامر الأحول، عن أبي صالح الخولاني، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

\* : ملاحم ابن المنادي: ص ١٥٢ ح ٧٩ - حدثني هارون بن علي أيضاً، قال: وحدثنا حماد بن ملك، قال: ثبأ مرداس، قال: ثبأ إسماعيل بن عياش، عن الوليد بن عباد، عن عامر الأحول، عن أبي صالح الخولاني، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: كما في أبي يعلى، بتفاوت يسير، وفيه: «... طائفة».

\* : المعجم الأوسط: ج ١ ص ٦١ ح ٤٧ - كما في أبي يعلى، بتفاوت يسير، وفيه: «... طائفة...» وليس فيه: «على الحق».

\* : الكامل لابن عدي: ج ٧ ص ٢٥٤٥ - كما في أبي يعلى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة.

\* : تاريخ دارقما: ص ٦٠ - كما في أبي يعلى، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي هريرة.

❖: فوائد تمام: على ما في المطالب العالية.

❖: تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٢٥٤ - كما في رواية أبي يعلى، بسند يلتقي مع سنده من إسماعيل بن عياش.

وفي: ص ٢٥٥ - كما في روايته السابقة، بسند يلتقي مع سنده من إسماعيل بن عياش، وفيه: «أن تقوم الساعة بدل إلى يوم القيامة».

وفيها: كما في روايته الثانية، وسند يلتقي مع سنده من إسماعيل بن عياش.

وفيها: كما في رواية أبي يعلى، وسنده إليه.

وفي: ص ٢٥٧ - بسند آخر، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ «لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على أبواب بيت المقدس وما حولها، وعلى أبواب أنطاكية وما حولها، وعلى باب دمشق وما حولها، وعلى أبواب الطالقان وما حولها، ظاهرين على الحق، لا يسلون بمن خذلهم ولا من نصرهم، حتى يخرج الله كثره من الطالقان، فيحيي به دينه كما أميت من قبل».

وفيها: بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في روايته الأولى.

وفي: ج ٥٢ ص ١٥٧ - ١٥٨ - بسند آخر، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «لا تزال بدمشق عصاة يقاتلون على الحق حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون».

وفي: ج ٥٥ ص ٢٤ - ٢٥ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في روايته الأولى.

وفي: ج ٧١ ص ١٥٠ - مرسلًا، عن أحمد بن سليمان، عن أبي هريرة، كما في روايته الأولى.

❖: عقد الدرر: ص ١٦٤ ب ٥ - كما في أبي يعلى، بتفاوت يسير، مرسلًا، وقال: «وفي رواية: على أبواب الطالقان، حتى يخرج الله كثره من الطالقان، فيحيي به كما كتب من قبل».

❖: فضائل الشام: ص ٢٥ ح ١٢ - مرسلًا، عن أبي صالح الخولاني، عن أبي هريرة، كما في رواية أبي يعلى، وفيه: «طائفة بدل عصاة».

❖: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٢٨٨ - عن الطبراني في الأوسط، بتفاوت يسير، وفيه: «... إلى يوم القيامة» وفي: ج ١٠ ص ٦٠ - عن أبي يعلى.

❖: المقصد العلي في زوائد أبي يعلى: ج ٤ ص ٢٥٨ ح ١٤٨٨ - عن أبي يعلى.

❖: مشارع الأشواق: ج ١ ص ٤١٦ ح ٦٩٤ - عن تاريخ مدينة دمشق في روايته الأولى.

- وفي: ص ٤٠٧ ح ٦٩٥ - عن تاريخ مدينة دمشق في روايته الثانية.
- ✽: إتحاف الخيرة المهرة: ج ٩ ص ٤٧١ ح ٩٣٧٩ - عن مستد أبي يعلى.
- وفي: ج ١٠ ص ١٦١ ح ٩٧٦٨ - كما في روايته الأولى.
- ✽: المطالب العالية: ج ٤ ص ١٦٤ ح ٤٢٤٤ - وص ٣٣٦ ح ٤٥٤٢ - عن مستد أبي يعلى.
- وقال: «تمام في فوائده، وابن عدي في الكامل».
- ✽: جمع الجوامع: ج ١ ص ٨٨٨ - كما في تاريخ تاريخنا، عن ابن صدي في الكامل، والقاضي عبد الجبار الخولاني في تاريخ دارنا، وابن عساكر، عن أبي هريرة.
- وفي: ص ٨٨٩ - عن تاريخ ابن عساكر، عن أبي هريرة.
- ✽: جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٩ ص ٤٦٤ ح ٣٣٦٣٣ - عن رواية الطبراني في الأوسط.
- ✽: إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري: ج ٦ ص ٧٦ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن المعجم الطبراني في الأوسط، وتفاوت بسبب
- ✽: كنز العمال: ج ١٢ ص ٢٨٣ ح ٣٥٠٥١ - عن ابن عدي، والخولاني في تاريخ دارنا، وابن عساكر، عن أبي هريرة.
- وفي: ص ٢٨٣ - ٢٨٤ ح ٣٥٠٥٤ - عن ابن عساكر، بتفاوت وتقديم وتأخير، وفيه: «... على أبواب بيت المقدس» بدل «على أبواب دمشق...» وعلى أبواب أنطاكية وما حولها.
- ✽: تهذيب تاريخ دمشق: ج ١ ص ٥٥ - ٥٦ - عن تاريخ دارنا.
- ملاحظة: «قد يدل هذا الحديث على الشرايط في مقاومة الأمة لأعدائها قبيل ظهور المهدي عليه السلام بين منطقة الشام وفلسطين وإيران، حيث ورد في بعض رواياته جبال الطالقان التي تطلق في الأحاديث على منطقة جبال البرز في إيران، ويؤيده ما سيأتي من أحاديث أهل المشرق وخراسان».

\*\*\*

[١٦٢] ٦ - «لَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ، قَاهِرِينَ لِعَدُوِّهِمْ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ» \*.

المصادر

\* : صحيح مسلم: ج ٣ ص ١٥٢٤ - ١٥٢٥ ب ٥٣ ح ١٩٢٤ - حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، حدثنا عتي بن عبد الله بن وهب، حدثنا عمرو بن الحارث، حدثني يزيد بن أبي حبيب، حدثني عبد الرحمن بن شماس المهرقي، قال: كنت عند مسلمة بن مخلد وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص، فقال عبد الله: لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق هم شر من أهل الجاهلية، لا يدعون الله بشيء إلا رده عليهم، فينماهم على ذلك أقبل عقبة بن عامر، فقال له مسلمة: يا عقبة، اسمع ما يقول عبد الله، فقال عقبة: هو أعلم، وأما أنا فسمعت رسول الله ﷺ يقول:

وزاد فيه: «فقال عبد الله: أجل، ثم يبعث الله رجلاً كريح المسك، منها مس الحرير، فلا ترك نفساً في قلبه مثقال حبة من الإيمان إلا قبضه»، ثم يقبض شرار الناس، عليهم تقوم الساعة.

\* : مستدرك الحاكم: ج ٤ ص ٤٥٦ - كما في صحيح مسلم، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عقبة بن عامر، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

\* : الإبانة للعسكري: ج ١ ص ١٩٩ ح ٢٤ - حدثنا أبو بكر أحمد بن هشام الأنماطي بالبصرة، وثنا الحسن بن سلام السواق، قال: ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، قال: ثنا سعيد بن أبي أيوب، قال: حدثني محمد بن هجلا، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لا يزال لهذا الأمر أو على هذا الأمر عصابة من الناس لا يضرهم خلاف من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله».

\* : شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: ج ٢ ص ١١١ ح ١٧١ - كما في رواية الإبانة، بسند يلتقي مع سنده من سعيد أبي أيوب، وبتفاوت يسير، وفيه: «ولا يزال عصابة...» وليس فيه: «لهذا الأمر، أو على هذا الأمر».

\* : الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٣ ص ٤٥٨ ح ٢٩٩١ - عن صحيح مسلم.

\* : الجمع بين الصحيحين للإسبيلي: ج ٣ ص ١٩٥ ح ٨ - كما في رواية مسلم.

\* : التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٧٩٩ - عن صحيح مسلم.

\* : جامع المسانيد والسنن لابن كثير: ج ٩ ص ٢٠٢ ح ٦٦٥٦ - عن صحيح مسلم.

وفي: ج ١١ ص ٦٢٨ ح ٩٠٠٠ - مرسلًا، عن مسلم بن هرمز لا يزال قوم يقاتلون على أمر

الله حتى يأتي أمر الله، وهم كذلك».

\*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢٤٩ ح ٦٨٣٥ - أخبرنا محمد بن عبد الله

ابن الجنيدي، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث بن سعيد، عن ابن ججلان، عن

الققعاع بن الحكييم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «لا يزال على هذا

الأمر عصاة على الحق، لا يضرهم خلاف من خالفهم، حتى يأتيهم أمر وهم على ذلك».

\*: موازنة الخبر الخبر للعسقلاني: ج ١ ص ١٧٨ - كما في رواية مسلم، بسند يلتقي مع مسنده

من أحمد بن عبد الرحمن، ويتفاوت بسبر، وفيه: «... لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين

على الحق... من خذلهم أو خالفهم حتى تقوم الساعة».

\*: الدر المنثور: ج ٦ ص ٦١ - عن الحاكم، يتفاوت بسبر.

\*: جمع الجوامع: ج ١ ص ٨٨٧ - عن مسلم.

\*: إرشاد الساري للعسقلاني: ج ٦ ص ٧٥ - من ملاح، عن عقبة بن عامر، كما في رواية مسلم،

من قوله «لا تزال عصاة... تأتيهم الساعة»

\*: كثر العمال: ج ١٢ ص ١٦٥ ح ١٤٥٠٢ - عن مسلم.

\*: المسند الجامع: ج ١٣ ص ٧٧ ح ١١١١١ - عن أبي هريرة، كما في رواية مسلم.

\*\*\*

[١٦٣] ٧ - «لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ

وَهُمْ ظَاهِرُونَ» \*

### المصادر

\*: ابن أبي شيبة: على ما في سند مسلم، وعلى ما في المعجم الكبير، بلفظ البخاري الآتي.

\*: مسند أحمد: ج ٢ ص ٢٤٤ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يعلى بن عبيد أبو يوسف، ثنا

إسماعيل، عن قيس، عن المغيرة بن شعبة، قال: قال رسول الله ﷺ:

وفي: ص ٢٤٨ - بسند آخر، عن المغيرة بن شعبة، عن النبي ﷺ، قال: كما في روايته الأولى،

يتفاوت، وفيه: «... فاس... يقاتلون... على الحق... وليس فيه: «وهم ظاهرون».

\*: صحيح البخاري: ج ٤ ص ٢٥٢ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من إسماعيل، وبتفاوت يسير، وليس فيه: ... قوم ... على الناس ... وفيه: «لا يزال الناس ...».

\*: صحيح مسلم: ج ٣ ص ١٥٢٢ ب ٥٣ ح ١٩٢١ - وحدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، ح وحدَّثنا ابن نمير، حدثنا وكيع وعبد، كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد، ح وحدَّثنا ابن أبي عمر (واللفظ له)، حدثنا مروان (يعني الفزاري)، عن إسماعيل، عن قيس، عن المغيرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لن يزال قوم من أمتي ظاهرين على الناس حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون»، وقال: «قال: وحدَّثني محمد بن رافع، حدثنا أبو أسامة، حدثني إسماعيل، عن قيس، قال: سمعت المغيرة بن شعبة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: بمثل حديث مروان سواء».

\*: شرح أصول اعتقاد أهل السنة: ج ٢ ص ١٦٧ - كما في رواية البخاري، بسند يلتقي مع سنده من إسماعيل، وبتفاوت يسير، وفيه: «الناس ... على الناس ...».

\*: الجمع بين الصحيحين للحسيني: ج ٢ ص ٤١٤ ح ٢٩٠٩ - عن صحيح مسلم.

\*: الإلماع: ص ٢٦ - عن صحيح مسلم.

\*: الجمع بين الصحيحين للإشبيلي: ج ٣ ص ١٩٤ ح ٢ - عن صحيح مسلم.

\*: كتاب الطباق: ج ١ ص ٥٤٢ - ٥٤٣ - كما في رواية مسلم، بتفاوت يسير، وفيه: «لا يزال من أمتي قوم ...».

\*: جامع الأصول: ج ١٠ ص ١٣٠ ب ٥ ح ٦٧٦٠ - عن صحيح البخاري ومسلم.

\*: مبارك الأزهري: ج ١ ص ٢٥٢ - مرسلًا، عن المغيرة بن شعبة، كما في رواية البخاري.

\*: جامع المسانيد والبتن: ج ١١ ص ٧٧٥ ح ٩٢٤٠ - كما في رواية أحمد الأولى.

وفي: ص ٧٧٦ ح ٩٢٤٢ - كما في رواية أحمد الثانية.

\*: الجواهر الحسان في تفسير القرآن: ج ٢ ص ٢٧٩ - مرسلًا، عن النبي ﷺ «لا تزال طائفة من

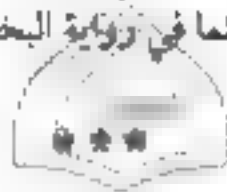
أمتي ظاهرين على الحق حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون».

\*: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٧٢٣ ح ٩٧٧٠ - وقال: «البخاري ومسلم عن المغيرة، حديث صحيح».

\*: مجمع الجوامع: ج ١ ص ٩٣٠ - عن صحيح البخاري، عن المغيرة بن شعبة.



- ✽ : الفتاوى الحديثية: ص ٢٣٢ - قال: «والحديث الذي رواه الشيخان وغيرهما من طرق كثيرة». وفيه: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون».
- ✽ : الاعتصام بحبل الله المتين: ج ١ ص ١٦٥ - عن صحيح البخاري ومسلم.
- ✽ : فيض القدير: ج ٦ ص ٣٩٥ ح ٩٧٢٠ - من الجامع الصغير.
- ✽ : جمع الفوائد: ج ٣ ص ٣٠٤ ح ٩٠٦٦ - عن المغيرة رفته، كما في رواية البخاري، بتفاوت يسير، وفيه: «على الحق».
- ✽ : توضيح الأفكار: ج ٢ ص ٤٦٢ - عن المغيرة رفته، كما في رواية جمع الفوائد.
- ✽ : فتح المبهدي: ج ٣ ص ٢٨٤ - مرسلًا، وفيه: «ولن تزال طائفة من أمتي...».
- ✽ : المستند الجامع: ج ١٤ ص ١٤ ح ١٠٦٠٧ - بسنده عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال نامس من أمتي ظاهرين على الحق».
- وفي: ج ١٥ ص ٤٢٥ ح ١١٧٧٨ - كما في رواية البخاري.



[١٦٤] ٨ - «لا تزال طائفة من أمتي على الحق حتى يأتي أمر الله».

### المصادر

- ✽ : مسند الطيالسي: ص ٩ - حدثنا همام، عن قتادة، عن عبدالله بن بريدة، عن سليمان بن الربيع العدوي، قال: لقينا عمر، فقلنا له: إن عبد الله بن عمرو حدثنا بكذا وكذا، فقال عمر: عبدالله بن عمرو أعلم بما يقول، قالها ثلاثاً، ثم نودي بالصلاة جامعة، فاجتمع إليه الناس، فخطبهم عمر، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
- وفي: ص ٩٤ ح ٦٨٩ - حدثنا أبو داود، قال حدثنا شعبة، عن أبي عبدالله الشامي، قال سمعت معاوية يخطب وهو يقول: يا أهل الشام، حدثني الأنصاري - يعني زيد بن أرقم - أن رسول الله ﷺ قال: «ثم لا يزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق حتى يأتي أمر الله، وإنني أراكم وهم يا أهل الشام».
- \* : سنن سعيد بن منصور: ج ٢ ص ١٤٤ ح ٢٣٧٢ - حدثنا سعيد، قال: نا حماد بن زيد، عن

أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، لا يضرهم من خذلهم، حتى يأتي أمر الله، وهم كذلك».

\*: مسند أحمد: ج ٢ ص ٣٢١ - بسند آخر، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «لا يزال لهذا الأمر - أو على هذا الأمر - عصاة على الحق، ولا يضرهم خلاف من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله».

وفي: ج ٤ ص ٩٧ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا يحيى بن إسحاق، قال: أنا ابن لهيعة، عن جعفر بن ربيعة، عن ربيعة بن يزيد، عن عامر بن عبدالله الجحفي - قال عبدالله قال: أبي (كذا) قال يحيى بن إسحاق، وإنما هو عبدالله بن عامر الجحفي -، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: كما في رواية الطيالسي، وفيه: «... لا يزالون من خالفهم أو خذلهم».

وفي: ص ٣٦٩ - كما في رواية الطيالسي الثانية، وبغاوت يسير، وفيه: «... على الحق ظاهرين...» وأني لأرجو أن تكونوا هم يا أهل الشام.

وفي: ج ٥ ص ٢٧٨ - بسند آخر عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: «... ولا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين، لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله ﷻ».

\*: المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص ١١٥ ح ٢٦٨ - كما في رواية الطيالسي الأولى، بسند آخر، عن زيد بن أرقم.

\*: تاريخ الهطاري: ج ٤ ص ١٢ ح ١٧٩٧ - كما في مسند الطيالسي الأولى، بسند آخر، عن عمر بن الخطاب.

\*: صحيح مسلم: ج ٣ ص ١٥٢٣ ح ١٩٢٠ - عن سعيد بن منصور، وأبي الربيع العتكي، وقيية ابن سعيد، بسند سعيد المتقدم، وقال: «ليس في حديث قتيبة: وهم كذلك».

وفي: ص ١٥٢٤ ح ١٩٢٣ - حدثني هارون بن عبدالله وحجاج بن الشاعر، قال: حدثنا حجاج ابن محمد، قال: قال ابن جريج: أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق، ظاهرين إلى يوم القيامة».

\*: سنن أبي داود: ج ٤ ص ٩٧ ح ٤٢٥٢ - كما في رواية أحمد الرابعة، وبغاوت يسير.

\*: سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٥ ب ١ ح ١٠ - بسند آخر، عن ثوبان، كما في رواية أحمد

الخامسة، وفيه: «منصورين» بدل «الظاهرين».

\*: غريب الحديث للحري: ج ٣ ص ٩٥٧ - كما في رواية سعيد بن منصور، بسند آخر، عن مسدد وعبد الله بن عمر، وليس فيه: «وهم كذلك».

\*: سنن الترمذي: ج ٤ ص ٥٠٤ ح ٢٢٢٩ - كما في رواية مسلم، بسند آخر، عن ثوبان.

\*: مسند الروياتي: ص ٣٠ - كما في سنن سعيد بن منصور، بتفاوت، بسند آخر، عن عمران.

وفي: ص ١٧٤ - بسند آخر، عن معاوية بن قرّة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال

طائفة من أمّتي منصورون (كلما)، لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة».

\*: مسند أبي يعلى: ج ١٣ ص ٣٧٥ ح ٧٣٨٣ - بسند آخر، عن معاوية بن أبي سفيان، أنه خطبهم

فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تزال أمّتي أمة قائمة بأمر الله ﷻ، لا يضرهم من

خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك».

\*: تهذيب الآثار: مسند عمر بن الخطاب، ج ٢ ص ٨٢ ح ١١٥٣ - كما في رواية أحمد



الأولى، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي هريرة.

\*: المعجم الكبير: ج ٥ ص ١٨٥ ح ٤٩٦٧ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، بسند آخر، عن

زيد بن أرقم.

\*: المعجم الصغير: على ما في مجمع الزوائد.

\*: المحلل للمدائني: ج ٧ ص ١٢٨ - ١٢٩ ح ١٢٥١ - كما في رواية الطيالسي الأولى، بسند

آخر، عن المغيرة، وفيه: «ظاهرين».

\*: الإيقات: ج ١ ص ١٩٩ ح ٣٤ - كما في رواية أحمد الأولى، وسند يلقي مع سنده من أبي عبد الرحمن.

\*: مشكل الحديث وبيانه لابن قورق: ص ٣٧ - كما في رواية الحاكم الآتية.

\*: السنن الواردة في الفتن وغوائلها للداني: ج ٣ ص ٧٣٩ ح ٣٦١ - كما في رواية مسنن سعيد

ابن منصور، وليس فيه: «وهم كذلك».

\*: مستدرج الحاكم: ج ٤ ص ٤٤٩ - بسند آخر، عن عمر بن الخطاب، وفيه: «...ظاهرين

على الحق حتى تقوم الساعة».

وفي: ص ٤٤٩ - ٤٥٠ - كما في رواية أحمد الرابعة، بسند آخر، عن ثوبان.

وفي: ص ٥٥٠ - كما في رواية ابن ماجة الأولى، وليس فيه: «لا يضرهم...» بسند آخر،

عن عمر ابن الخطاب، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».

\* :مسند شهاب: ج ٢ ص ٧٦ ب ٧ ح ٩١٣ - كما في رواية مسند الطيالسي الأولى، بسند آخر، عن عمر بن الخطاب.

\* :السنن الكبرى للبيهقي: ج ٩ ص ٢٢٦ - كما في سنن سعيد بن منصور، بسند إليه، بثقاوت يسير، وقال: «رواه مسلم في الصحيح، عن سعيد بن منصور وغيره».

\* :عارضة الأحوزي بشرح صحيح الترمذي للمالك: ج ٩ ص ٧٣ - مرسلًا، كما في رواية سعيد بن منصور، وليس فيه: «وهم كذلك».

\* :الإمام للقاضي عياض: ص ٢٥ - مرسلًا، كما في رواية الروياني الثانية، وفيه: «ناس» بدل «طائفة».

\* :تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٢٥٧-٢٥٨ - كما في رواية أحمد الأولى، وسنده إليه.

وفي: ص ٢٦٠ - بسند آخر، عن جابر بن عبد الله، كما في رواية مسلم الثانية.

وفيها: بسند آخر، عن أنس، كما في رواية مسلم الثانية، وفي آخره: «وأولاً بيده إلى الشام».

وفي: ص ٢٦٤ - ٢٦٥ - فأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحام، قال قرىء على سعيد ابن محمد بن أحمد البحري وأنا حاضر، أنا جدي أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر البحري، أنا أبو بكر محمد بن علي بن جعفر السعدي، نا الوليد بن مسلم، نا مروان بن جناح، عن يونس بن حبيب النخدي: أن معاوية بن أبي سفيان كان يقول على المنبر: سمعت رسول الله ﷺ «إنها لن ترح عصابة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين على الناس حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك»، ثم نزع بهذه الآية «يَا هَيْبَى إِنِّي مُتَوَكِّلٌ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». [سورة آل عمران: ٥٥]

وفيها: بسند آخر، عن معاوية يقول في خطبة: إن رسول الله ﷺ يقول: «لا يزال عصابة يقاتلون على أمر الله، لا يضرهم خذلان من خذلهم، ولا عداوة من عاداهم، حتى يأتي أمر الله ﷻ، وهم على ذلك، وأنا أرجو أن تكونوا أنتم يا أهل الشام».

وفي: ص ٢٦٧ - ٢٦٨ - وأخبرناه أبو القاسم بن الحسين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أبو بكر ابن مالك، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، نا سليمان بن داود، نا شعبة، عن أبي عبد الله الشامي، قال: سمعت معاوية يخطب يقول: يا أهل الشام، حدثني الأنصاري - قال شعبة:

يعني زيد بن أرقم - أن رسول الله ﷺ قال: «لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين، وأني لأرجو أن تكونوا هم، يا أهل الشام».

وفي: ج ٣١ ص ٢٦٣ - كما في رواية مسند الطيالسي الأولى، وسند يلتقي مع سنده من أبي داود.

✽: الجمع بين الصحيحين للإسدي: ج ٣ ص ١٩٤ ح ١ - عن صحيح مسلم.

✽: كتاب العتائق لابن الجوزي: ج ١ ص ٥٤٣ - كما في رواية سعيد بن منصور، وليس فيه: «وهم كذلك».

✽: الأحاديث المختارة للمقدسي: ج ١ ص ٢٣١ ح ١٣٧ - من مسند الطيالسي.

✽: جامع الأصول: ج ١٠ ص ١٣٠ ب ٥ ح ٦٧٦٢ - وقال: وأخرجه مسلم، وأخرجه أبو داود في جملة حديث، وهو مذكور في كتاب المعجزات من كتاب النبوة، وأخرجه الترمذي في جملة حديث، وهو مذكور في كتاب الفتن.

وفي: ص ١٣٠ - ١٣١ ح ٦٧٦٣ - بلفظ آخر: «وَقَالَ: وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ».

✽: التذكرة للقرطبي: ج ٢ ص ٦١٢ - مرسلًا، كما في رواية الطيالسي. وفيه: «ظاهرين» بدل «على الحق».

✽: المفهم: ج ٣ ص ٧٦١ - كما في رواية مسند أبي بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن مسند أبي

وفي: ص ٧٦٣ - مسند آخر عن سعيد بن أبي وقاص، كما في روايته السابقة، بتفاوت، وفيه: «... [في المغرب] حتى تقوم الساعة أو يأتي أمر الله».

وفي: ج ٧ ص ٢٣٧ - كما في رواية سنن سعيد بن منصور، بتفاوت، وفيه: «... يقاتلون... ظاهرين... إلى يوم قيام الساعة».

✽: بهجة النفوس لأبي جمر الأندلسي: ج ١ ص ٢٨ - مرسلًا، كما في رواية سنن سعيد بن منصور، وفيه: «... خالفهم».

وفي: ج ٢ ص ١٨٣ مرسلًا، عن النبي ﷺ «لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرة إلى قيام الساعة، لا يضرهم من خالفهم».

✽: عقد الدرر: ص ١٦٣ ب ٥ - وقال: «وأخرجه الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج في صحيحه».

✽: لسان العرب: ج ٩ ص ٢٢٦ - مرسلًا، كما في رواية الطيالسي، باختصار.

✽: زاد المعاد لابن القيم الجوزي: ج ٢ ص ٦٤ - مرسلًا، كما في رواية سعيد بن منصور، بتفاوت، وفيه: «... يقاتلون... ولا من خالفهم حتى تقوم الساعة».

✽: جامع المسانيد والسنن لابن كثير: ج ١١ ص ٥٩١ ح ٨٩٢٤ - بسند آخر، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، قال: قام معاوية، فقال: إن رسول الله ﷺ قال: كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «...» ولا من نصرهم».

وفي: ص ٩٤٠ ح ٩٠٢٨ - مرسلًا، كما في رواية سنن سعيد بن منصور، باختصار.

✽: مختصر تفسير ابن كثير: ج ٣ ص ٧٠ - كما في رواية أحمد الأولى بتفاوت، وقال: «وفي الصحيحين عن معاوية بن أبي سفيان»:

✽: شرح العقيدة الطحاوية لأبي العز: ص ٧ - مرسلًا، كما في رواية سنن سعيد بن منصور، وفيه: «دخلهم».

✽: مختصر استدراك الذهبي: ج ٧ ص ٣٤٤٩ ح ١١٤٨ - مرسلًا، عن عمرو، كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت، وفيه: «منصورين».

✽: المقصد العلي للهشمي: ج ٤ ص ٤٠٥ ح ١٨١٩ - كما في رواية الطيالسي الأولى، بسند يلتقي مع سنده من أبي داود، وبتفاوت يسير، وفيه: «تقوم الساعة».

وفي: ص ٤٢١ ح ١٨٥٣ - حدثنا أبو عبد الله الحارثي، حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي الأسود الدئلي، قال: انطلقت أنا وزرعة بن زريع إلى حمير بن الخطاب [فلقينا عبدالله بن عمرو، قال: فجلست من يمينه وجلس زرعة عن يساره، فقال عبدالله بن عمرو: يوشك أن لا يبقى في أرض العرب من العجم إلا قتل أو أسير يحكم في دمه. فقال له زرعة بن ضمرة: أياهم المشركون على أهل الإسلام؟ قال: ممن أمت؟ قال: من بني عامر بن صعصعة وكان على ذي الخلصة ومن كان من أدبار الجاهلية. قال: فذكرت ذلك لعمر بن الخطاب من قول عبدالله بن عمرو فقال عمر ثلاث مرات: عبدالله أعلم بما يقول.

قال: فخطب يوم الجمعة، فقال: إن نبي الله ﷺ كان يقول: «لا تزال طائفة من أمتي على الحق منصورين حتى يأتي أمر الله». قال: فذكرنا لعبدالله بن عمرو قول عمر بن الخطاب عليه السلام فقال: صدق نبي الله ﷺ إذا جاء ذلك كان الذي قلت.

✽: غاية المقصد للهشمي: ج ٤ ص ٢١٧ ح ٤٢٨١ - كما في رواية أحمد الثالثة.

✽: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٢٨٨ - كما في مستدرک الحاكم، وقال: «رواه الطبراني في الصغير والكبير، ورجال الكبير رجال الصحيح، وفي هامشه وفي الأصل أبو يعلى».

✽: إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري: ج ١ ص ٢٥٨ ح ٤٢٩ - عن مسند الطيالسي في روايته الثانية.

وفي: ج ٣ ص ٧٠ ح ٢٢٢٧ - مرسلًا، عن سليمان بن الربيع، كما في رواية الطيالسي الأولى.  
وفي: ج ١٠ ص ١٤٧ ح ٩٧٤٧ - مرسلًا، عن عمر كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت،  
وفي: ... حتى تقوم الساعة.

وفي: ص ١٤٧ - ١٤٨ ح ٩٧٤٨ - كما في رواية المقصد العلي.

وفي: ص ١٥٩ ح ٩٧٦٦ - مرسلًا، عن زيد بن أرقم، كما في رواية الطيالسي الثانية،  
بتفاوت، وفيه: الأرجو.

❖: موافقة الخبر الخبر للعسقلاني: ج ١ ص ١٧٨ - سند آخر، عن معاوية بن قرّة، كما في  
رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت، وفيه: ... يقاتلون ... تقوم الساعة.

وفي: ج ٢ ص ٤٤٦ - مرسلًا، كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت، وفيه: ... ظاهرين  
... وحتى يأتي الدجال.

❖: القول المختصر: ص ١٣٦ - مرسلًا، كما في رواية سنن سعيد بن منصور، بتفاوت يسير.  
وفي: «إلى يوم القيامة بدل لا يضرهم من خذلهم» وليس فيه: «وهم كذلك».

❖: المطالب العالية: ج ٤ ص ٢٧١ ح ٨٨٨ - مرسلًا، عن أبي يعلى، والطيالسي، وفي هامشه «قال  
البحيري: رواه الطيالسي، وأبو يعلى، والله أعلم» وقال صحيح الاسناد.

وفي: ص ٣٣٧ ح ٤٥٤٣ - مرسلًا، عن أبي هريرة، عن رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير.

❖: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٧٣٤ ح ٩٧٧٤ - عن الحاكم.

❖: الدرر المستور: ج ١ ص ٣٢١ - وقال: «وأخرج مسلم، والترمذي، وابن ماجه، عن ثوبان».

❖: جمع الجوامع: ج ١ ص ٨٨٧ - كما في سنن سعيد بن منصور، عن مسلم والترمذي، وابن  
ماجه، عن ثوبان.

❖: إرشاد الساري: ج ١ ص ١٧٥ - مرسلًا، كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت يسير،  
وفي: ... حتى تقوم الساعة.

❖: كنز العمال: ج ١٢ ص ١٦٥ ح ٣٤٥٠١ - عن مسلم، والترمذي، وابن ماجه، عن ثوبان.

وفي: ج ١٤ ص ٤٤ ح ٣٧٨٨٨ - عن ابن عساكر.

وفي: ص ٤٥ ح ٣٧٨٩٠ - عن ابن عساكر.

❖: فيض القدير: ج ٦ ص ٣٩٦ ح ٩٧٧٤ - عن الجامع الصغير.

❖: تهذيب تاريخ دمشق: ج ١ ص ٥٦ - عن رواية تاريخ مدينة دمشق الأولى.

وفيها: عن تاريخ مدينة دمشق الثالثة.

وفي: ص ٥٧ - مرسل، عن تاريخ دمشق الرابعة.

وفيها: عن معاوية، عن النبي ﷺ وفيه: «ولن تزال أمة من أمتي على الحق، ظاهرين على الناس، لا يبالون بمن خالفهم، ولا بمن ناورهم، حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون».

✽: كشف الخفاء للعجلوني: ج ١ ص ٤٧٦ ح ١٢٦٧ - مرسل، كما في رواية الحاكم، بتفاوت يسير، وفيه: «إلى أن».

✽: توضيح الأفكار للصفاني: ج ١ ص ٢٨ - مرسل، كما في رواية الروياني الثانية، بتفاوت يسير، وفيه: «ناس» بدل «طائفة».

وفي: ص ٣٤ - مثل الرواية الأولى.

✽: فتح المبدي للشرقاوي: ج ٣ ص ٢٥٨ - مرسل، كما في رواية الطيالسي، بتفاوت، وفيه: «... تقوم الساعة».

✽: التاج الجامع للأصول: ج ٥ ص ٣٤٤ - قال: «هو الترمذي، وأبو داود، ومسلم».

✽: مجموعة الرسائل المنيرة (مسائل من الأصول): ج ١ ص ٨٢ - كما في رواية سنن سعيد ابن منصور، بتفاوت يسير، وفيه: «ظاهر» بدل «ظاهرين»، وليس فيه: «وهم كذلك».

✽: الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين للوادعي: ج ١ ص ١٢ - عن مسند أحمد في روايته الأولى.

وفي: ج ٣ ص ٥٠٦ - كما في روايته السابقة.

✽: المسند الجامع: ج ٣ ص ٣٤٧ ح ٢٠٦٨ - كما في رواية سنن سعيد بن منصور، بسند يلتقي مع سنده من أبي أسماء، وبتفاوت يسير، وليس فيه: «وهم كذلك».

وفي: ج ١٨ ص ٣٧٧ ح ١٥١٤٧ - عن مسند أحمد.

ملاحظة: «أهل الشام ومنطقتهما في عصر معاوية لا تصغف الحديث ولا تقل من أهميته، وكذا محاولة العباسيين وتطبيق صفات المهدي عليه السلام على المهدي العباسي وغيره، بعد محاولتهم تطبيق أحاديث الرايات السود على حركتهم وراياتهم، وكذا محاولة الفاطميين وغيرهم تطبيق بعض أحاديث المهدي عليه السلام على بعض الأشخاص وبعض المصنوع... فإن انكشاف بطلان التطبيق وخطأه لا يؤثر علمياً في قيمة الأحاديث الشريفة والاعتقاد بالمهدي عليه السلام».



[١٦٥] ٩ - «لا يزال هذا الدين قائماً، تُقاتل عليه حصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة».\*

### المصادر

- \* : مسند الطيالسي: ص ١٠٤ ح ٧٥٦ - ص ١٠٤ ح ٧٥٦. حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ابن أبي شيبة: على ما في المعجم الكبير.
- \* : مسند أحمد: ج ٥ ص ٩٢ و ٩٤. حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أسود بن عامر، ثنا شريك، عن سماك، عن جابر بن سمرة، رفعه، قال: كما في مسند الطيالسي، وفيه: «قال شريك: سمعته من أخيه إبراهيم بن حرب، قلت لشريك: عمن ذكره هو لَكُمْ أنتم؟ قال: عن جابر بن سمرة». وفي: ص ٩٨. كما في روايته الأولى، بسند آخر، عن جابر بن سمرة، عمن حدثته.
- وفي: ص ٩٩. بسند آخر، عن جابر بن سمرة الخوالي، قال: سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع يقول: «لا يزال هذا الدين ظاهراً على كل من ناله، ولا يضره من خالفه أو فارقه». وفي: ص ١٠٣. بسند آخر، عن جابر بن سمرة، وفيه: «لن يهرح».
- وفي: ص ١٠٥. كما في مسند الطيالسي بتفاوت، بسند آخر، عن جابر بن سمرة، وفيه: «لا يزال هذا الأمر».
- وفي: ص ١٠٦. كما في روايته الرابعة، بسند آخر، عن جابر بن سمرة.
- \* : صحيح مسلم: ج ٣ ص ١٥٢٤ ح ١٩٢٢. كما في رواية أحمد الرابعة، بسند آخر، عن جابر ابن سمرة.
- \* : المعجم الكبير: ج ٢ ص ٢٣٨ ح ١٨٨٢. كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن جابر ابن سمرة، وفيه: «لا يزال هذا الأمر».
- وفي: ص ٢٤٠ ح ١٨٩١. كما في مسند أحمد، بسند آخر، عن جابر بن سمرة.
- وفي: ص ٢٤٨ ح ١٩٢٢. مثله، بسند آخر، عن جابر بن سمرة.
- وفي: ص ٢٥٠ ح ١٩٣١. كما في رواية أحمد الخامسة، بسنده إلى ابن أبي شيبة، ثم بسنده عن جابر.

وفي: ص ٢٦٥ ح ١٩٩٦ - وص ٢٦٩ ح ٢٠١١ كما في مسند الطيالسي، بسند آخر، عن جابر ابن سمرة.

\*: مستدرك الحاكم: ج ٤ ص ٤٤٩ - كما في مسند الطيالسي، بسند آخر، عن جابر بن سمرة، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».

\*: تيسير المطالب: ص ١٦٢ - كما في رواية الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من سماعك بن حرب.

\*: الفردوس: ج ٥ ص ٩١ ح ٧٥٦١ - كما في رواية الطيالسي، مرسلاً، عن جابر بن سمرة.

\*: مصابيح البغوي: ج ٣ ص ٤٠ ح ٢٨٦٨ - كما في صحيح مسلم، من صحاحه، مرسلاً، عن أبي سعيد.

\*: شرح السنة للبغوي: ج ١٤ ص ٢١٣ ح ٤٠١٢ - كما في رواية أحمد الرابعة، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن جعفر.

\*: تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ٦٤ - أخبرنا أبو القاسم السمرقندي، أنا أبو علي بن المسلمة، أنا أبو

الحسن الحنطامي، أنا أبو علي بن الحسن بن محمد القطان، نا إسماعيل العطار، حدثني

إسحاق بن بشر، أنا أبو إسحاق، عن الزعفراني، عن أبي كعب، عن عبد الله بن أبي أوفى

الخرزاعي «لا يزال هذا الدين ظاهراً حتى يأتى من لا يراه حتى يقوم الدين وأهله ظاهرون».

\*: الجمع بين الصحيحين للإمام: ج ٢ ص ١٩٤ ح ٣ - عن صحيح مسلم.

☆: العملة: ص ٤٢١ ح ٨٧٩ - عن صحيح مسلم.

☆: جامع الأصول: ج ١٠ ص ١٣٠ ب ٥ ح ٦٧٦٠ - كما في البخاري، عنه وعن مسلم، وقال: «قال أبو عبدالله: هم أهل العلم».

وفي: ج ١٢ ص ٦٠ ب ٥ ذيل ح ٨٨٣٦ - كما في رواية الطبراني الثالثة، عن مسلم.

\*: مشكاة المصابيح: ج ٢ ص ١١١٩ ح ٣٨٠١ - عن رواية صحيح مسلم الأولى.

\*: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ١٥ ص ٢٥١ ح ٦٨٣٧ - كما في مسند الطيالسي، بتفاوت، بسند آخر، عن جابر بن سمرة.

\*: غاية المقصد: ج ٤ ص ٢١٧ ح ٤٣٨٢ - كما في رواية الطيالسي، بسند يلتقي مع سنده من سماعك

\*: انبساط الخيرة المهرة: ج ١٠ ص ١٤٨ ح ٩٧٥٠ - مرسلاً، عن جابر، كما في رواية أحمد الرابعة.

☆: الجامع الصغير: ج ٢ ص ٤٢٣ ح ٧٣٨٦ - عن مسلم، وقال: «حديث صحيح».

- : الدر المنثور: ج ١ ص ٣٢١ - كما في مستدرک الحاکم، وقال: «وأخرج مسلم، والحاکم، وصححه عن جابر بن سمرة».
- : جمع الجوامع: ج ١ ص ٨٨٧ - عن البخاري، ومسلم، عن المغيرة، وفيه: «لا تزال طائفة من أمتي».
- : كنز العمال: ج ١٢ ص ١٦٤ ح ٣٤٤٩٥ - من مسلم.
- وفي: ص ١٦٥ ح ٣٤٤٩٨ - عن البخاري.
- وفيها: ح ٣٤٤٩٩ - عن الحاکم.
- : مرقاة المفاتيح: ج ٧ ص ٣٦٤ ح ٣٨٠١ - عن مشكاة المصابيح.
- : فيض القدير: ج ٥ ص ٣٠١ ح ٧٣٨٦ - عن الجامع الصغير.
- وفي: ج ٦ ص ٤٥٠ ح ٩٩٦٩ - عن الطيالسي، ومسلم، وابن حبان، والحاکم، عن جابر بن سمرة، وفيه: «لا يزال هنا الأمر».
- : تهذيب ابن عساکر: ج ١ ص ١٢٨ - عن تاريخ مدينة دمشق.
- : مسند شمس الأخبار: ج ١ ص ١٤٤ - عن مسند الطيالسي، باختصار كثير.
- : المسند الجامع: ج ٣ ص ٣٩٩ ح ٢١١٣٩ - كما في رواية أحمد الراية، مسند بلقي مع مسند من سماك بن حرب.

\*\*\*

[١٦٦] ١٠ - «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَلَنْ تُزَالَ (مِنْ) هَذِهِ الْأُمَّةِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ».

### المصادر

- : مسند أحمد: ج ٤ ص ١٠١ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو سلمة الخزاعي، أنا ليث - يعني ابن سعد، عن يزيد بن الهاد، عن عبد الوهاب بن أبي بكر، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن معاوية بن أبي سفيان، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
- وفيها: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إسحاق بن عيسى، قال: ثنا يحيى بن حمزة، عن

عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، أن حمير بن هاني حدثه، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان، على هذا المنبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: وفيه: «لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله» فقال مالك بن بخامر السكسكي، فقال: يا أمير المؤمنين، سمعت معاذ بن جبل يقول: وهم أهل الشام، فقال معاوية ورفع صوته: هذا مالك يزعم أنه سمع معاذاً يقول: وهم أهل الشام.

وفي: ص ٩٣ - حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا كثير بن هشام قال: ثنا جعفر، ثنا يزيد بن الأصم، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان ذكر حديثاً رواه عن النبي ﷺ قال: لم أسمعه روى عن النبي ﷺ حديثاً غيره أن النبي ﷺ قال: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، ولا تزال حصابة من المسلمين يقاتلون على الحق ظاهرين من ناوهم إلى يوم القيامة».

\* : أحمد بن يوسف السلمي: على ما في تهذيب ابن عساكر.

\* : تاريخ البخاري: ج ٧ ص ٣٦٧ ح ١٤١٥ - الحمصي، نا محمد بن عمر المحرري، قال: سمعت ثابت بن سعد، عن معاوية، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا تزال طائفة من أمتي قائمة على أمر الله - أو على الحق - لا يضرهم من خالفهم، ولا ينقصهم من خذلهم، حتى يأتي أمر الله، أو حتى تقوم الساعة».

\* : صحيح البخاري: ج ١ ص ٢٧ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من ابن شهاب، وبتفاوت، وفيه: «... وإنما أنا قاسم والله يعطي...».

وفي: ج ٤ ص ٢٥٢ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من ابن جابر، وبتفاوت، وفيه: «... إنه سمع... لا يزال من أمتي أمة... لا يضرهم من خذلهم، ولا من خالفهم، حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك، قال حمير: فقال مالك بن بخامر: قال معاذ: وهم بالشام، فقال معاوية: هذا مالك يزعم أنه سمع معاذاً يقول: وهم بالشام».

وفي: ج ٩ ص ١٦٧ - كما في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن معاوية \* : صحيح مسلم: ج ٣ ص ١٥٢٤ ح ١٠٣٧ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن معاوية ابن أبي سفيان.

وفيها: كما في رواية أحمد الثالثة.

\* : سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٥ ب ١ ح ٧ - بسند آخر، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «لا تزال طائفة من أمتي قوامه على أمر الله لا يضرها من خالفها».

\* : تفسير كتاب الله العزيز: ج ٤ ص ١٥٩ - مراسلاً عن معاوية، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من يرد... ولا تزال عصاية من المسلمين يقاتلون على الحق من نواياهم إلى يوم القيامة».

\* : حريب الحديث للحري: ج ٢ ص ٧٣٦ - بسنده عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ قال: كما في رواية أحمد، - إلى قوله - «في الدين».

\* : الأحاد والمثاني: ج ٥ ص ٢٥٤ - بسند آخر، عن أبي هريرة وابن السمط، أن رسول الله ﷺ قال: «لا تزال طائفة من أمتي قواماً على أمر الله ﷻ، لا يضرهم من خالفهم، تقاتل أعداءها، كلما ذهب حزب قوم تستعرب قوم أخرى، يرفع الله ﷻ قلوب قوم ليرزقهم منه حتى تأتيهم الساعة كأنها قطع الليل المظلم».

\* : يعقوب بن سفيان: على ما في كثر العمال.

\* : مسند أبي يعلى: ج ١٣ ص ١٧٥ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلقي مع سنده من ابن جابر، ويتفاوت يسير.



\* : الشاشي: على ما في كثر العمال.

\* : المعجم الكبير للطبراني: ج ١٩ ص ٢٧٠ ح ٨٦٩ - بسند آخر، عن معاوية، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من يرد الله به خيراً يلقه في الدين، ألا وسمعت رسول الله ﷺ يقول: إنما أنا خازن، وإنما يعطي الله فمن أعطيه من طيب نفس فإنه يبارك له فيه، ومن أعطيه عطاء من مسألة فهو كالذي يأكل ولا يشبع. ألا وسمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تزال أمة من أمتي قائمة على أمر الله، لا يضرهم من خالفهم، ولا من خذلهم، حتى يأتي الله وهم ظاهرون على الناس».

\* : المعجم الأوسط: ج ٨ ص ٤٥٥ ح ٧٩٤٤ - بسند آخر، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا تزال عصاية من أمتي قائمة على أمر الله، لا يضرها من خالفها، تقاتل أعداءها، كلما ذهب حزب نشبت حرب قوم آخرين، يرفع الله قوماً ويرزقهم منه حتى تأتيهم الساعة. ثم قال رسول الله ﷺ: «هم أهل الشام».

\* : وفي: ص ٤٦١ ح ٧٩٥٣ - عن يونس بن ميرة بن حليس، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان على المنبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: كما في رواية أحمد الأولى، يتفاوت يسير، وفيه: «وخرج علينا نبي الله ﷺ يوماً، فقال: أتحولون إني من آخركم موتاً قلنا: نعم. قال:

لا، أنا من أولكم موتاً، ثم تاتون أئاداً يتبع بعضكم بعضاً. قال: وسمعت نبي الله ﷺ يقول: لا تزال طائفة من أمتي قائمة على الحق، لا ياتون من خالفهم ومن خذلهم...»

وفي: ج ٩ ص ٣٥٥ ح ٨٧٦١ - كما في رواية أحمد الأولى، بسند يلتقي مع سنده من ليش، وبغاوت، وفيه: ... وإنما من الأقسام، ويعطي الله...»

\*: مسند الشاميين: ج ١ ص ٣١٥-٣١٦ ح ٥٥٤ - بسند آخر، عن عمير بن هاني، كما في رواية أحمد الثانية، وبغاوت، وفيه: ... لا يضرهم من خذلهم أو خالفهم، حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون على الناس، قال: يا أمير المؤمنين سمعت معاذاً يقول: وهم أهل الشام.

وفي: ص ٤٣١ ح ٧٥٨ - بسند آخر، عن معاوية بن أبي سفيان، أنه قال وهو يخطب الناس على المنبر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يا أيها الناس، إنما العلم بالتعلم، والفقه بالتفقه، ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، وإنما يخشى الله من عباده العلماء، ولن تزال أمتي على الحق ظاهرين على الناس، لا ياتون من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم كارهون.

وفي: ج ٢ ص ٣٩٤ ح ١٥٦٣ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية المعجم الأوسط الأولى، وليس فيه: «يرفع الله أقواماً ويرفعهم منهم».

\*: العلل للدارقطني: ج ٧ ص ٦١ ح ١٦٩٢ - عن عبد الله بن عامر الجعفي، عن معاوية، عن النبي ﷺ: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، وإنما أنا خازن، وإنما يعطي الله، فمن أعطي عطاءً عن طيب فإنه يبارك لأحدكم فيه، ومن أعطي مسألة فهو كالذي يأكل ولا يشبع، ولا تزال أمة من أمتي قائمة على الحق، لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله».

\*: شرح اعتقاد أهل السنة والجماعة: ج ٢ ص ١١٠ ح ١٦٦ - عن صحيح البخاري وصحيح مسلم.

\*: حلية الأولياء: ج ٩ ص ٣٠٦-٣٠٧ - كما في رواية أحمد الثانية، وبغاوت يسير، بسند آخر، عن معاوية بن أبي سفيان.

وفي: ص ٣٠٧ كما في رواية المعجم الأوسط الأولى، بسند يلتقي مع سنده من محمد بن المبارك.

\*: الجمع بين الصحيحين للحميدي: ج ٣ ص ٤٠٦ ح ٢٨٩٧ - كما في رواية صحيح البخاري الأولى.

\*: تلخيص المشابه في الرسم: ج ٢ ص ٧٤٩ - كما في رواية أحمد الأولى ما عدا أولها، وبغاوت يسير، بسند آخر، عن معاوية.

\*: البيهقي: على ما في تهذيب ابن عساكر، وكثر العمال، ولم نجده في سنده.

\* مصابيح السنة للبخوي: ج ١ ص ١٥٦ ح ١٢٠، وفي ج ٤ ص ٢٣٢ ح ٤٩٢٩ - كما في رواية البخاري الأولى، من صحاحه، عن معاوية.

\* شرح السنة: ج ١٤ ص ٢١٣ ح ٤٠١١ - كما في رواية الطبراني في مسند الشاميين الأولى، بسند يلتقي مع سنده من ابن جابر، ويتفاوت بسيرة وفيه: «لا يزال من أممي أمة... يأتي... قال عمير: فقال مالك بن يخمر: قال معاذ: وهم بالشام».

\* ابن منداه: على ما في تهذيب ابن عساكر.

\* الإلحاح: ص ٤٦ - قال: ومن رواية معاوية «لا تزال طائفة من أممي قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الحق».

\* تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٦١ - كما في رواية أحمد الثانية، بسند يلتقي مع سنده من عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، ويتفاوت بسيرة، وفيه: «لا تزال من أممي أمة... لا يضرهم من خالفهم، ولا من خذلهم، حتى يأتي أمر الله، وهم على ذلك». قال عمير بن هاني: فقام... وبه القسمة زعم...». وفيها: كما في روايته السابقة، بسند يلتقي مع سنده من الوليد.

وفي: ص ٢٥٨ - بسند آخر، عن أبي هريرة رضي الله عنه، كما في رواية الأحاد والعشاني، يتفاوت بسيرة.

وفي: ص ٢٦١ - بسند آخر، عن معاوية، كما في رواية الإلحاح.

وفيها: بسند آخر، عن معاوية بن أبي سفيان، كما في روايته السابقة.

وفي: ص ٢٦١ - ٢٦٢ - كما في روايته السابقة، وبسند يلتقي مع سنده من الوليد.

وفي: ص ٢٦٢ - كما في روايته السابقة، بسند يلتقي مع سنده من عبد الرحمن بن يزيد.

وفي: ص ٢٦٢ - ٢٦٣ - بسند آخر، عن معاوية بن أبي سفيان كما في روايته السادسة.

وفي: ص ٢٦٣ - ٢٦٤ - بسند آخر، عن معاوية، كما في روايته السابقة.

وفيها: ثلاث روايات بأسانيد مختلفة، عن معاوية بن أبي سفيان.

وفي: ٢٦٦ - بسند آخر، عن معاوية، كما في رواية الطيالسي الثانية، وليس فيه: «يقاتلون».

وفيها: كما في روايته السابقة، وبسند يلتقي مع سنده من سليمان بن داود، ويتفاوت بسيرة، وفيه: «واني لأرجو بدل «واني أراكموه».

وفيها: بسند آخر، عن معاوية، كما في روايته السابقة.

وفي: ص ٢٦٩ - بسند آخر، عن مالك بن يخامر الكسكي، كما في رواية أحمد الثانية.

وفي: ج ٦ ص ١٠٧ - كما في روايته العاشرة.

وفي: ج ٢٢ ص ٤٥٥ - كما في روايته الثالثة، وبسند يلتقي مع سنده من نصر بن علقمة.

وفي: ج ٢٩ ص ٢٧٣ - وبسند آخر، عن معاوية، كما في روايته السابعة.

وفيها: كما في رواية العليل للدارقطني، بسند آخر، عن عبدالله بن عامر اليحصبي،

وفيه: «وهم ظاهرون على الناس».

❖: الجمع بين الصحيحين للإشيلي: ج ٢ ص ٨٥ ح ٩ - عن صحيح مسلم، وقال البخاري: «والله

المعطي وأنا القاسم، ولا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم

ظاهرون»، وفي رواية أخرى «ولن يزال أمر هذه الأمة مستقيماً حتى تقوم الساعة أو حتى

يأتي أمر الله».

وفي: ج ٣ ص ١٩٥ ح ٥ - عن صحيح مسلم في روايته الأولى.

وفي: ج ٦ - عن صحيح البخاري.

وفي: ج ٧ - عن صحيح البخاري.

❖: كتاب الحقائق: ج ١ ص ٥١٥ - عن مستد أحمد في روايته الثالثة.

❖: جامع الأصول: ج ١٠ ص ١٣٠ ب ٥ ح ٦٧٦٣ - كما في رواية مسلم، عنه، وعن البخاري.

❖: مختصر صحيح البخاري: ص ١٣ ح ١١ - مرسلًا، عن معاوية، كما في رواية الحميدي في

الجمع بين الصحيحين.

❖: علم الحديث: ص ٢٠٩ - مرسلًا، عن النبي، قال: «لا تزال طائفة من أمتي على الحق لا

يضرهم من خالفهم، ولا من خذلهم، حتى تقوم الساعة».

❖: فضائل الشام: ص ٢٤ ح ١٠ - عن صحيح البخاري.

❖: جامع المسانيد والسنن: ج ٦ ص ٢٣٧ - كما في رواية الأحاد والعثاني، وبإختصار.

وفي: ج ١١ ص ٥٩٦ ح ٨٩٣٦ - بسند آخر، عن عبدالله بن عامر اليحصبي، قال: سمعت

معاوية يحدث وهو يقول: إياكم وأحاديث رسول الله ﷺ إلا حديثاً كان على عهد عمر،

وإن عمر كان أخاف الناس في الله ﷻ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تزال أمة من أمتي



ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس». وفي: ص ٦٥٧ ح ٩٠٦٠ - عن المعجم الكبير للطبراني.

✽ : مصباح الزجاجة: ج ١ ص ٤٤ ح ٣ - كما في رواية حلية الأولياء الثانية، إلى قوله «خالقها».

✽ : موافقة الخبر الخبر: ج ١ ص ١٧٧ - كما في رواية مسند الشاميين.

✽ : مختصر صحيح البخاري: ج ١ - ٢ ص ٣٩ ح ٦٣ - عن صحيح البخاري في روايته الثانية.

✽ : الجامع الصغير: ج ٢ ص ٧٣٣ ح ٩٧٧٣ - عن ابن ماجه، وقال: «حديث صحيح».

✽ : الدرر المشورة: ج ١ ص ٣٢١ - عن ابن ماجه.

وفيها: كما في رواية أحمد الثانية، وقال: «وأخرج البخاري، ومسلم، وابن ماجه، عن معاوية بن أبي سفيان»، ولكن الموجود في ابن ماجه بمعناه وليس بلفظه.

✽ : جميع الجوامع: ج ١ ص ٨٤٣ - عن أحمد، والبخاري، ومسلم، وابن حبان، عن معاوية.

✽ : عقود الزبرجد: ج ٢ ص ٤٤ - مرسلًا، عن معاوية، كما في رواية أحمد الأولى.

✽ : كنز العمال: ج ١٢ ص ١٦٤ ح ٣٤٤٩٧ - عن ابن ماجه.

وفي: ص ١٦٥ ح ٣٤٥٠٠ - كما في رواية مسلم الأولى، عن أحمد، ومسلم، والبخاري، عن معاوية.

وفي: ص ٢٨٣ ح ٣٥٠٥٢ - عن حلية الأولياء.

وفي: ج ١٤ ص ٤٤ ح ٣٧٨٨٧ - كما في رواية أحمد الثانية، عن أحمد، والشاشي، ويعقوب ابن سفيان، وأبي يعلى، وابن عساكر، والبخاري.

✽ : الاعتصام بحبل الله المتين: ج ١ ص ١٦٦ - مرسلًا، عن النبي، كما في رواية الآحاد والمثاني، بتفاوت يسير، إلى قوله «من خالفها».

✽ : فيض القدير: ج ٦ ص ٣٩٦ ح ٩٧٧٣ - عن الجامع الصغير.

✽ : كشف الخفاء: ج ٢ ص ٥١١ ح ٣١٦٢ - كما في رواية مسلم الأولى عن أحمد والشيخين.

✽ : تهذيب تاريخ دمشق: ج ١ ص ٥٦ - عن تاريخ البخاري.

وفي: ص ٥٦ - ٥٧ - كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، وقال: «ورواه البخاري، والبيهقي، والخطيب البغدادي بهذا اللفظ».

وفي: ج ٢ ص ١٢٢ - كما في رواية أحمد الثانية، عن أحمد بن يوسف السلمي.

وفي: ج ٦ ص ٢٩٩ - كما في سنن ابن ماجه، عن ابن مندة.

■ : زاد المسلم: ج ٣ ص ٣٢٥ ح ٨٥٢ - عن صحيح البخاري في روايته الأولى.

وفي: ج ٥ ص ١٩٢ ح ١١٤٥ - بسند آخر، عن معاوية بن أبي سفيان والمغيرة بن شعبة، كما

في رواية أحمد الأولى، بتفاوت يسير، من قوله «لا تزال».

✽ : مسند الشاميين للحماد: ج ١ ص ١٠٩ ح ٢٨ - كما في رواية أحمد الثالثة.

وفي: ص ١٣٥ - بسند آخر، عن عامر بن عبدالله بن عامر اليحصبي، كما في رواية جامع

المسانيد الثانية، بتفاوت يسير.

وفي: ص ١٥٣ ح ٩٩ - كما في رواية جامع المسانيد الثانية.

وفي: ص ١٦٢ ح ١١٦ - كما في رواية أحمد الأولى.

وفي: ص ١٦٣ ح ١١٧ - كما في رواية أحمد الثانية.

✽ : المسند الجامع: ج ١٥ ص ٣٣٠ ح ١١٦٥٧ - كما في رواية البخاري الأولى.

وفي: ص ٣٣٢ ح ١١٦٦٠ - كما في رواية أحمد الثالثة.

وفي: ص ٣٣٣ - مرسلًا عن عبدالله بن عامر اليحصبي، كما في رواية جامع المسانيد

والسنن الثانية.

مرسلًا عن عبدالله بن عامر اليحصبي

وفي: ص ٢٤٣ ح ١١٦٧٨ - مرسلًا عن عمير بن هاني، كما في رواية البخاري الثانية.

وفي: ج ١٨ ص ٣٧٨ ح ١٥١٤٨ - بسند آخر، عن أبي هريرة، كما في رواية الآحاد

والثاني، بتفاوت يسير، وباختصار.

## فضل المؤمنين في آخر الزمان

[١٦٧] ١ - «بَلِ التَّيْمِرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ، حَتَّىٰ إِذَا رَأَيْتَ  
شُعْبًا مَّطَاعًا، وَهَرَىٰ مُتَّبِعًا، وَذُنْبًا مُّؤْتَرَةً، وَاجْهَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ،  
فَعَلَيْكَ - يعني بنفسك - وَدَعْ عَنْكَ الْعَوَامَ فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامَ  
[الصَّبْرِ]، الصَّبْرُ فِيهِ مِثْلُ قَبْضٍ عَلَى الْجَمْرِ، لِلْعَامِلِ فِيهِمْ مِثْلُ أَجْرِ خَمْسِينَ  
رَجُلًا يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِهِ، وَزَادَنِي غَيْرُهُ: قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَجْرُ خَمْسِينَ  
مِنْهُمْ؟ قَالَ: «أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْكُمْ»»

المصدر: صحيح البخاري، ج ١، ص ١٦٧، رقم الحديث ١٦٧٠

### المصادر

\*: سنن أبي داود: ج ٤ ص ١٢٣ ح ٤٣٤١ - حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود العتكي، ثنا ابن  
المبارك، عن عتبة بن أبي حكيم، قال: حدثني عمرو بن جارية اللخمي، حدثني أبو أمية  
الشعبي، قال: سألت أبا ثعلبة الخشني، فقلت: يا أبا ثعلبة، كيف تقول في هذه الآية  
﴿عليكم أنفسكم﴾؟ قال: أما والله لقد سألت عنها خيراً، سألت عنها رسول الله ﷺ فقال:

■: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٣١ - ١٣٣٢ ح ٤٠١٤ - كما في رواية أبي داود، بتفاوت.

●: سنن الترمذي: ج ٥ ص ٢٥٧ ح ٣٠٥٨ - كما في رواية ابن ماجه، وفيه: «قال عبدالله بن  
المبارك، وزادني غير عتبة، قيل: يا رسول الله، أجر خمسين منا أو منهم؟ قال: بل أجر  
خمسين منكم».

●: مسند الزنار: ج ٥ ص ١٧٨ - ١٧٩ ح ١٧٧٦ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، قال: ناسهل  
ابن عامر البجلي، قال: نا ابن نمير، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبدالله، قال: قال  
رسول الله ﷺ: «إن من ورثكم أيام الصبر، الصبر فيهنّ كقبض على الجمر، فيها أجر

خمسين» قالوا: يا رسول الله، خمسين منهم أو خمسين منا؟ قال: «لخمسون منكم».

❖ السنة للمروزي: ص ١٤ ح ٣١ - حدثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا عبد الله بن المبارك، عن عتبة بن أبي حكيم، عن عمرو بن جارية اللخمي، عن أبي أمية الشعاني، قال: لقيت أبا ثعلبة الخشني فسأته عن قوله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ فقال: أما والله لقد سألت عنها خيراء، سألت عنها رسول الله ﷺ فقال: قبل ائتمروا بالمعروف، وتناهوا عن المنكر، فإذا رأيت شقاقاً مطاعاً، وهوى متبعاً، ودنياً مؤثرة، وإحجاب كل ذي رأي برأيه، فعليك نفسك، وإيتاك وأمر العوام، فإن من ورائكم أيام الصبر، فيهن مثل قبض على الجمر، للعامل فيهن مثل أجر خمسين رجلاً يعملون مثل عمله، قال: وزلذني غيره: قيل له: خمسين منهم، قال: خمسين منكم.

وفيها: ح ٣٢ - حدثني محمد بن إدريس، ثنا عبد الله بن يوسف التسي، ثنا خالد بن يزيد بن صبيح المري، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن عتبة بن غزوان أخيه بني مازن بن صعصعة - وكان من الصحابة - أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامَ الصَّبْرِ، لَلْمُتَمَسِّكِ فِيهِنَّ يَوْمٌ بِمَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْكُمْ» قالوا: يا نبي الله، أو منهم؟ قال: بل منكم.

❖ المعجم الكبير: ج ١٠ ص ١٢٥ ح ١٠٣٩٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة ومحمد بن العباس الأحرم الإصبهاني، قالوا: ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا سهل بن عثمان البجلي، ثنا عبد الله بن نمير، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ زَمَانَ صَبْرٍ لَلْمُتَمَسِّكِ فِيهِ أَجْرُ خَمْسِينَ شَهِيداً، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَوْ مِنْهُمْ؟ قَالَ: مِنْكُمْ».

❖ المعجم الأوسط: ج ٣ ص ٢٧٢ - كما في رواية السنة للمروزي الثانية، وفيه: «... قالوا يا نبي الله، أو منهم؟ قال: لا، بل منكم - ثلاث مرات أو أربع - ...».

❖ مسند الشاميين للطبراني: ج ١ ص ٣ ح ١٧ - كما في رواية المعجم الأوسط.

وفي: ص ٤٢٨ ح ٧٥٣ - عن طالب بن قرّة الأذني، ثنا محمد بن عيسى الطباع. (ح) وحدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني. (ح) وحدثنا محمد بن حاتم المروزي، ثنا سويد بن نصر، وحبان بن موسى، قالوا: ثنا عبد الله بن المبارك، قال: أنبأ عتبة بن أبي الحكم، ثنا عمرو بن جارية اللخمي، ثنا أبو أمية الشعاني، قال: أتيت أبا ثعلبة الخشني، فقلت: يا أبا ثعلبة كيف تصنع في هذه الآية، قال: أية آية؟ فقلت: قوله تعالى: كما في

رواية أبي داود، بتفاوت، وفيه: «... فائروا... فإذا... فعليك بمخاصة نفسك ودع عنك أمر القوم... الصابر فيه مثل القابض على الجمر، للعامل في ذلك الزمان أجر خمسين رجلاً، وزادني غير عتبة بن أبي الحكيم: فقلت: يا رسول الله، أجر خمسين رجلاً منا أو منهم؟ قال: لا، بل أجر خمسين رجلاً منكم».

• السنن الواردة في الفتن وغوائلها: ج ٣ ص ٦٤١ - ٦٤٢ ح ٢٩٣ - كما في رواية أبي داود، بتفاوت، وفيه: «... ورأيت أمراً لا يدان لك به - أو قال: لا يد لك به - فعليك... ورائهم...».

• الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ج ٢ ص ١٠٨ - ١٠٩ ح ٣٨٥ - كما في رواية أبي داود.

• مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٢٨٢ - مرسل، عن عتبة بن غزوان، كما في رواية المعجم الأوسط، وقال: «رواه الطبراني في الكبير والأوسط عن شيخه بكر بن سهل، عن عبد الله بن يوسف وكلاهما قد وثق، وفيهما خلاف».

وفيها: عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من ورائكم أيام الصبر، الصبر فيهن كقبض على الجمر، للعامل فيها أجر خمسين، قالوا: يا رسول الله، أجر خمسين منهم أو خمسين منا؟ قال: خمسين منكم». «رواه الطبراني بنحوه، ورجال البزار رجال الصحيح، غير سهل بن عامر وثقه ابن حبان».

• الأمر بالعزلة في آخر الزمان: ص ٦٤ - ٦٥ ح ٢ - كما في رواية أبي داود، بتفاوت يسير، وفيه: «... بينكم... متعباً وإحجاب... بمخاصة... أمر العامة... الصبر فيهن كالقبض... فيهن... مثل عملكم».

• جمع الجوامع: ج ١ ص ٢٧٦ - كما في رواية المعجم الكبير، عن الطبراني، عن ابن مسعود. وليس فيه: «قول عمر».

• جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٨ ص ٤ ح ٢٨١٥٩ - مرسل، عن حكيم، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ، قال: «يأتي على الناس زمان المتمسك فيه بستتي عند اختلاف أمتي كالقابض على الجمر».

• كنز العمال: ج ١١ ص ١١٨ ح ٣٠٨٥١ - وقال: «الطبراني عن ابن مسعود».

• نيل الأوطار: ج ٨ ص ٣١٣ - عن ثعلبة، قال: «فإن ورائكم أياماً الصبر فيهن كالقبض على الجمر، أجر العامل فيهن أجر خمسين رجلاً».

وفيها: عن ثعلبة رفعه، قال: «تأتي أيام للعامل فيهن أجر خمسين. قيل: منهم أو منا، يا

رسول الله ﷺ قال: بل منكم.

■ : مستند شمس الأخبار: ج ٢ ص ١٣٥ - كما في رواية السنن الواردة في الفتن، يتفاوت يسير،

وفيه: «...ورائكم أيام الصبر من صبر... للعامل فيهن...».

وفيه: عن ابن مسعود، كما في رواية الطبراني في المعجم الكبير.

وفيه: عن عتبة بن غزوان، كما في رواية السنة للمروزي الثانية، يتفاوت يسير، وفيه:

«...يومئذ مثل ما أنتم له كأجر...».

❖ : تفسير المطالب: ص ٤٣٦ - قال: روى لنا أحمد ياساد «للعامل منهم أجر خمسين رجلاً،

يعملون مثل عمله».

\*\*\*

[١٦٨] ٢ - «سَيَأْتِي قَوْمٌ مِنْ بَعْدِكُمْ، الرَّجُلُ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ لَهُ أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْكُمْ،

قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَحْنُ كَمَا عَلَّمَكُمُ بَيْنَهُ وَأَحَدٌ وَحْدِي وَتَزَلْ فِيْنَا الْقُرْآنُ،

فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَوْ تَحْمِلُوا مَا جُمِلُوا لَمْ تَضُرُوا وَاصْبِرْهُمْ».

### المصادر

❖ : الفضل بن شاذان: على ما في غيبة الطوسي.

❖ : غيبة الطوسي: ص ٤٥٦ ح ٤٦٧ - عنه (الفضل بن شاذان)، عن الحسن بن محبوب، عن

عبدالله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:

❖ : الخرائج والجرائح: ص ٢٨٤ ب ٢٠ - مرسلاً، عن النبي ﷺ، كما في غيبة الطوسي،

يتفاوت يسير، وفيه: «...لن تحملوا ما».

❖ : البحار: ج ٥٢ ص ١٣٠ ب ٢٢ ح ٢٦ - عن غيبة الطوسي، يتفاوت يسير.

❖ : منتخب الأثر: ص ٥١٥ ف ١٠ ب ٥ ح ١٠ - عن غيبة الطوسي.

\*\*\*

[١٦٩] ٣ - «إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي آخِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ مِثْلُ أَجْرِ أَوْلَاهُمْ، يَأْمُرُونَ

بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَيُقَاتِلُونَ أَهْلَ الْفِتَنِ».\*

### المصادر

\* : دلائل النبوة: ج ٦ ص ٥١٣ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن مغيان، حدثنا الحجاج، حدثنا حماد، عن عطاء بن السائب، قال: سمعت عبد الرحمن بن العلاء الحضرمي، قال: حدثني من سمع النبي ﷺ يقول: «\* : تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٢٨٦ - ٢٨٧ - بسند آخر، عن عطاء السائب، قال: سمعت عبد الرحمن الحضرمي أيام ابن الأشعث يخطب وهو يقول: يا أهل الشام، أهبوا فإن فلاناً أخبرني أن رسول الله ﷺ قال: «يكون قوم من آخر أمتي يعطون من الأجر مثل ما يعطى أولهم، ويقاتلون أهل الفتن، وينكرون المنكر، وأنتم هم».

■ : تهذيب ابن عساكر: ج ١ ص ٦٠ - عن تاريخ مدينة دمشق.

ملاحظة: هذا تطبيق من الحضرمي للحديث الشريف على أهل الشام في عصره، ولكن تعبير «آخر الأمة وآخر الزمان» بضمير في الأحاديث الشريفة عصر المهدي ﷺ، أو العصر المتصل بظهوره».

\*\*\*

[١٧٠] ٤ - «يَا عَلِيُّ، وَاعْلَمْ أَنَّ أَعْجَبَ النَّاسِ إِيَّانَا، وَأَعْظَمَهُمْ يَقِينًا، قَوْمٌ

يَكُونُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، لَمْ يَلْحَقُوا النَّبِيَّ، وَحَبَّبَتْهُمْ الْحُجَّةُ، فَأَمَّنُوا بِسَوَادٍ

عَلَى بَيَاضٍ».\*

المفردات: أي آمنوا بما وصل إليهم مكتوباً من القرآن والأحاديث والسير الشريفة.

### المصادر

\* : كمال الدين: ج ١ ص ٢٨٨ ب ٢٥ ح ٨ - حدثنا أبو الحسن محمد علي بن الشاه الفقيه

المرورودي بمرور الروذ، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين، قال: حدثنا

أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمي، قال: حدثنا محمد بن حاتم القطان، عن حماد بن عمرو، عن الإمام جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، في حديث طويل في وصية النبي صلى الله عليه وآله، يذكر فيها أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال له:

\*: من لا يحضره الفقيه: ج ٤ ص ٣٦٦ ح ٥٧٦٢ - عن حماد بن عمرو وأنس بن محمد، بسندين، كما في المشيخة: ص ٥٣٦. الأول منهما سند كمال الدين بعينه، وكذا الثاني منهما، إلا أن فيه: «محمد بن أحمد بن صالح التميمي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني أنس ابن محمد أبو مالك، عن أبيه، عن جعفر بن محمد عليه السلام، في حديث طويل قال فيه: وفيه: ... وحجب عنهم الحجة».

\*: مكارم الأخلاق: ص ٤٤٠ ب ١٢ ف ٣ - عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي ابن أبي طالب عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله: كما في كمال الدين، بتفاوت يسير.

\*: المناقب: على ما في بتاييع المودة، ولم يحدده في مناقب ابن شهر آشوب، ولعله يقصد المغازلي، أو نقله عن غاية المرام.

\*: جامع الأخبار: ص ٥٠٨ ف ٤٤١ ح ١٤١٤ كما في الفقيه، مرسلًا، وفيه: ... وأعظمهم ثوابًا.

\*: نوادر الأخبار: ص ٢٤٩ ح ٢ - عن كمال الدين، بتفاوت يسير، وفيه: ... أعظم الناس يقينًا قوم ... وحجب عنهم ... في بياض ١.

\*: إثبات الهداة: ج ٣ ص ٤٥٣ ب ٣٢ ف ١ ح ٧١ - عن الفقيه، وقال: «رواه في إكمال الدين وإتمام النعمة بالإسناد المشار إليه عن حماد بن عمرو، مثله».

\*: غاية المرام: ج ٧ ص ١٢٣ ب ١٤٢ ح ٢٦ - كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

\*: البحار: ج ٧٧ ص ٥٦ ب ٢ ح ٣ - عن مكارم الأخلاق.

\*: بتاييع المودة: ج ٣ ص ٣٩٨ ح ٥٣ - عن غاية المرام، ولكنه قال «وفي المناقب» ثم أورد سند الصدوق كما في كمال الدين.

\*: منتخب الأثر: ص ٥١٣ ف ١٠ ب ٥ ح ٢ - عن كمال الدين.



## انتظار الفرج عبادة

[١٧١] ١ - «سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ مِنْ فَضْلِهِ، وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ أَنْتَظَارُ الْفَرَجِ».\*

### المصادر

- \*: العسكري في الأمثال: على ما في هامش مسند الشهاب، من طريق حمرو بن حميد.
- \*: القناعة والتعفف، ابن أبي الدنيا: ج ١ ص ١١٦ ح ١ على ما في هامش مسند الشهاب.
- \*: الفرج بعد الشدة، ابن أبي الدنيا: من ٤٨ - ٤٩ ح ١ حدثنا محمد بن عبد الله الأزدي، ثنا حماد بن واقد قال: سمعت إسرائيل بن إسماعيل إسحاق الهمداني، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «انتظار الفرج من الله ﷻ» وفي: ص ٤٧ - ٤٨ ح ١ - حدثنا أبو سعيد عبد الله بن شبيب بن خالد المديني، قال: ثنا إسحاق ابن محمد الفروي، قال حدثني سعيد بن مسلم بن باتك، عن أبيه: أنه سمع علي بن الحسين يقول عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «انتظار الفرج من الله ﷻ عبادة، ومن رضي بالقليل من الرزق رضي الله ﷻ منه بالقليل من العمل».
- \*: الهزّان: ج ٢ ص ٢٩٧ - على ما في هامش الطبراني الكبير.
- \*: مشن الترمذي: ج ٥ ص ٥٦٥ ب ١١٦ ح ٢٥٧١ - كما في رواية ابن أبي الدنيا، بتفاوت يسير، وليس فيه: «من فضله»، وفي منه «بشر بن معاذ العقدي البصري».
- \*: ابن جرير: (٩٢٥٧) على ما في هامش مسند الشهاب، من حديث حكيم.
- \*: المعجم الكبير: ج ١٠ ص ١٢٤ - ١٢٥ ح ١٠٠٨٨ - كما في الترمذي، حدثنا محمد بن الحسين الأنماطي، ثنا محمد بن عبد الله الرزي، ثنا حماد بن واقد الصفّار، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ:

- \* : المعجم الأوسط: ج ٦ ص ٧٩ ح ٥١٦٥ - كما في رواية المعجم الكبير.
- \* : الكامل لابن عدي: ج ٢ ص ٦٣٧ - بسند آخر، عن ابن عباس، قال النبي ﷺ: «أفضل العبادة توقُّع الفرج».
- \* : المنهاج في شعب الإيمان: ج ٣ ص ٣٧٦ - مرسلًا، عن النبي ﷺ، أنه قال: «انتظار الفرج بالصبر عبادة».
- \* : الكشف والبيان: ج ٣ ص ٣٠٠ - مرسلًا، كما في رواية الترمذي، وفيه: «فإنه يحب» بدل «فإن الله يحب».
- \* : أبو نعيم: على ما في هامش الترغيب.
- \* : تفسير الماوردي: ج ١ ص ٤٧٨ - مرسلًا، كما في رواية الكشف والبيان، وفيه: «أسألوا» بدل «سلوا».
- \* : مستند الشهاب: ج ١ ص ٦٢ ح ٤٦ - بسند آخر، عن ابن عمر، كما في رواية المنهاج في شعب الإيمان.
- وفي: ص ٦٣ ح ٤٧ - بسند آخر، عن ابن عباس، كما في روايته الأولى.
- \* : شعب الإيمان، لليهقي: ج ٧ ص ٢٠٤ ح ١٠٠٠٢ - بسند آخر، عن علي بن أبي طالب، كما في رواية المنهاج في شعب الإيمان.
- \* : تاريخ بغداد: ج ٢ ص ١٥٤ - ١٥٥ - بسند آخر، عن أنس «انتظار الفرج عبادة».
- \* : تلخيص المتشابه: ج ١ ص ٢٢٨ - كما في تاريخ بغداد، بسند آخر، عن ابن عمر.
- \* : الوسيط في تفسير القرآن المجيد: ج ٢ ص ٤٤ - بسند آخر، عن ابن مسعود، كما في رواية الكشف والبيان.
- \* : أمالي الشجري: ج ١ ص ٢٢٨ - كما في تاريخ بغداد، بسند آخر، عن ابن عباس.
- \* : الفردوس: ج ١ ص ٣٥٥ ح ١٤٢٦ - آخره، مرسلًا، عن أنس.
- \* : مصابيح البغوي: ج ٢ ص ١٤٠ ح ١٦٠٢ - كما في الترمذي، من حسنه.
- \* : أربعين الصوفية للسلفي: على ما في هامش مستند الشهاب، عن عمرو بن حميد.
- \* : تاريخ مدينة دمشق: ج ٢٢ ص ٣٢٣ - بسند آخر، عن أنس، كما في تاريخ بغداد.
- وفي: ج ٥٧ ص ١٢٨ - بسند آخر، عن أبي طالب، وفيه: «انتظار الفرج من الله عبادة».

وفي: ص ١٢٨ - ١٢٩ - كما في رواية ابن أبي الدنيا الثانية، وبسنده إليه.

☆: جامع الأصول: ج ٥ ص ١٩ ف ٤ ح ٢١٣٨ - كما في الترمذي، وقال: «أخرجه الترمذي».

☆: الترغيب: ج ٢ ص ٤٨٢ ح ٢٠ - وقال: «رواه الترمذي، وابن أبي الدنيا».

☆: فرائد السطيين: ج ٢ ص ٣٣٤ - ٣٣٥ ح ٥٨٦ - ٥٨٩ - كما في الفردوس، بسنده إلى الصدوق.

☆: كشف الميثمي: ج ٤ ص ٣٨ ح ٣١١٣٨ - آخره، بغاوت يسير، عن الزكوة، بسند آخر، عن أنس.

☆: تمييز الطيب: ص ٤٢ ح ٢٤١ - عن الترمذي.

وفيها: كما في تاريخ بغداد.

وفيها: عن مسند الشهاب.

☆: الجامع الصغير: ج ١ ص ٤١٦ ح ٢٧١٧ - كما في تاريخ بغداد، عن ابن عدي في الكامل،

والخطيب في التاريخ، وقال: «كلاهما عن أنس».

وفي: ص ٤١٧ ح ٢٧١٨ - كما في مسند الشهاب، عن ابن عباس.

وفيها: ح ٢٧١٩ - عن ابن أبي الدنيا في الفرج، الرواية الثانية.

وفي: ج ٢ ص ٥٢ ح ٤٧٠١ - عن الترمذي.

☆: جامع الأحاديث: ج ١ ص ٦٧٩ ح ٢٥٤٧ - مرسلًا، عن أنس، بغير سند.

☆: جمع الجوامع: ج ١ ص ٥٤٧ - عن الترمذي، والطبراني، وابن عدي، وشعب الإيمان.

☆: الأرج في الفرج: ص ٧ ح ١ - عن ابن أبي الدنيا، الرواية الثانية، وباختصار.

وفي: ص ٨ ح ٢ - عن الترمذي وابن أبي الدنيا.

☆: فيض القدير: ج ٣ ص ٥١ ح ٢٧١٧ وص ٥٢ ح ٢٧١٨ وح ٢٧١٩، وج ٤ ص ١٠٨ ح ٤٧٠١ -

جميعها عن الجامع الصغير.

☆: جمع القوائد: ج ٣ ص ٣٤١ ح ٩٢٥٩ - عن الترمذي.

☆: كشف الخفاء: ج ١ ص ٢٣٩ ح ٦٢٧ - عن ابن مسعود، مرفوعاً، كما في رواية ابن أبي

الدنيا الأولى، وفيه: «... يسأل من فضله»، وقال: «رواه الترمذي وابن أبي الدنيا في الفرج،

عن سعد بن أبي وقاص، ورواه أيضاً أبو داود والنسائي والبيهقي في الشعب، والعسكري

في الأمثال، والديلمي، كلهم عن ابن مسعود، مرفوعاً».

وفي: ص ٥٥٨ ح ١٥٠٧ عن سنن الترمذي.

\*: يتابع المودة: ج ٣ ص ٣٩٧ ب ٩٤ ح ٥١ - عن غاية المرام، وقال: «أي انتظار الفرج بظهور المهدي سلام الله عليه».

\*: المسند الجامع: ج ١٢ ص ٧٤ ح ٩٢٢٦ - عن سنن الترمذي.

\*\*\*

\*: تحف العقول: ص ٢٧ - مرسلًا، عن النبي ﷺ «فضل جهاد أمتي انتظار الفرج».

\*: جامع الأحاديث للقمي: ص ١٨٥ - مرسلًا، قال رسول الله ﷺ: «أفضل الأعمال انتظار فرج الله».

\*: كمال الدين: ج ٢ ص ٢٨٧ ب ٢٥ ح ٦ - وبهذا الإسناد، (حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس الخطار النيسابوري، قال: حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري، قال: حدثنا حمدان بن سليمان النيسابوري، عن محمد بن إسماعيل بزيغ، عن صالح بن عقبة، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن أبيه، سيد العابدين علي بن الحسين، عن أبيه سيد الشهداء الحسين بن علي، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل العبادة انتظار الفرج».

وفي: ص ٦٤٤ ب ٥٥ ح ٣ - وبهذا الإسناد (حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي المرقندي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود) عن محمد بن مسعود، عن جعفر ابن معروف، قال: أخبرني محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن موسى بن بكر الواسطي، عن أبي الحسن، عن آباءه عليهم السلام، أن رسول الله ﷺ قال: «أفضل أعمال أمتي انتظار الفرج من الله».

\*: هيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٣٦ ح ٨٧ - بأسانيد الثلاثة عن الإمام الرضا عليه السلام، عن آباءه عليهم السلام، عن النبي ﷺ، قال: «أفضل أعمال أمتي انتظار الفرج».

\*: أمالي الطوسي: ج ٢ ص ١٩ المجلس ١٤ ح ٩٠٧ - بسند آخر، عن زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «من رضي من الله بالقليل من الرزق رضي الله منه بالقليل من العمل، وانتظار الفرج عبادة».

\*: مجمع البيان: ج ٣ ص ٤٠ - كما في الترمذي، مرسلًا، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ.

\*: كشف الغمّة: ج ٢ ص ٣١٣ - كما في أمالي الطوسي، وبسند، بتقديم وتأخير، عن الجنازدي.

- ❖ : نوادر الأخبار: ص ٢٤٩ ح ١ - من كمال الدين، في روايته الثانية.
- ❖ : إثبات الهلقة: ج ٣ ص ٤٦١ ب ٣٢ ف ٥ ح ١٠٦ - عن رواية كمال الدين الأولى.
- وفي: ص ٥٧٥ ب ٣٢ ف ٥ ح ٧٢٨ - كما في رواية كمال الدين الثانية، وقال: «ووجدت بخط بعض علمائنا على ظهر كتاب ثواب الأعمال نسخة مكتوب أبي محمد الحسن بن علي العسكري رحمته الله إلى أبي الحسن علي بن الحسين بن بابويه القمي، وهو طويل يقول فيه رحمته الله: وعليك بالصبر».
- ❖ : غاية المرام: ج ٧ ص ٨٩ ب ١٤١ ح ٣١ - عن فرائد السمطين.
- وفي: ص ١٣٣ ب ١٤٢ ح ٢٤ عن رواية كمال الدين الأولى.
- ❖ : البحار: ج ٥٢ ص ١٢٢ ب ٢٢ ح ٢ و ٣ - عن العيون، وأماله الطوسي.
- وفي: ص ١٢٥ و ١٢٨ ب ٢٢ ح ١١ و ٢١ - عن رواية كمال الدين الأولى والثانية.
- وفي: ج ٧٧ ص ١٤٣ ب ٧ ح ٢٦ - عن تحف العقول.
- ❖ : نور الثقلين: ج ١ ص ٤٧٤ ح ٢١٢ - من تصحيح الشيخ رحمته الله.
- ❖ : الأنوار البهية: ص ٣٢٠ - مرسلاً، كما في رواية عيون أخبار الرضا.
- وفي: ص ٣٦٨ - عن كمال الدين، الرواية الأولى.
- ❖ : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣١٩ - عن المعجم الكبير للطبراني.
- وفي: ص ٣٢٠ - عن جامع الأحاديث لعباس أحمد ج ١ ص ٦٧٩ - كما في رواية كمال الدين الأولى.
- وفيها: أيضاً عن جامع الأحاديث ج ٤ ص ٣١٧ - كما في رواية الترمذي.
- ❖ : منتخب الأثر: ص ٤٩٥ و ٤٩٩ ف ١٠ ب ٢ ح ٥ و ١٦ - من كمال الدين.



## بعض الآيات قبل ظهور الإمام المهدي ﷺ

[١٧٢] ١ - «آيَةُ الْحَدَّثَانِ فِي رَمَضَانَ عَلَامَةٌ فِي السَّمَاءِ، بَعْدَهَا اخْتِلَافٌ فِي النَّاسِ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهَا فَكَثِيرٌ مِنَ الطَّعَامِ مَا اسْتَطَعْتَ».

المفردات: الحدثان: جمع حدث مثل أحداث وحوادث، أي الوقائع الكبيرة، ويطلق أيضاً على النوايب خاصة.

### المصادر

\*: الفتن لابن حنبل: ج ١ ص ٢٢٧ ح ٦٣٤ - قال الوليد: فأخبرنا صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن كثير بن مرة الحضرمي، قال: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.

وفي: ص ٢٣١ ح ٦٤٩ - حدثنا عبد القدوس، عن عبدة بنت خالد بن معدان، عن أبيها خالد بن معدان، قال: «إذا رأيتم عموداً من نار من قبل المشرق في شهر رمضان في السماء فأخذوا من الطعام ما استطعتم، فإنها سنة جوع».

وفي: ص ٢٣٢ ح ٦٥٠ - حدثنا عبد القدوس وبقية والحكم بن نافع، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن جبير، عن مرة الحضرمي، قال: «إني لأنتظر ليلة الحدثان في رمضان منذ سبعين سنة» قال عبد الرحمن بن جبير: «علامة تكون في السماء، يكون اختلاف بين الناس، فإن أدركتها فأكثر من الطعام ما استطعت».

\*: أمالي الشجري: ج ٢ ص ٢٧ - أخبرنا عبد الكريم وابن قاذويه، قالا: حدثنا عبد الله إمام، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد الجمال، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني معاوية بن صالح، عن ابن الزاهرية، عن كثير بن

مرة، أنه قال: قال ابن قاذويه: «آية الحدث في رمضان نار تكون في السماء شبيهاً بأعناق النجب أو كأعمدة الحديد. فإذا رأيتهما فأعد لأهلك طعام سنة. قال: وربما قال آية الحدث عمود نار يطلع من السماء».

وفيها: عن كثير بن مرة، وخالد بن معدان، قال: «آية الحدث في رمضان، فإذا رأيتهما فأعد لأهلك طعام سنة» وهو عمود من نار يطلع من قبل المشرق.

☆ عقد الدرر: ص ١٤٩ ب ٤ ف ٣ - عن ابن حماد، بتفاوت يسير، وفيه: «آية الحوادث».

☆ حرف السيوطي، الحاوي: على ما في برهان المتقي، ولم نجده فيه.

☆ برهان المتقي: ص ١٠٨ ب ٤ ف ١ ح ١٧ - كما في عقد الدرر، عن حرف السيوطي، ولم نجده فيه، ولعله عن عقد الدرر.



☆ ملاحم ابن طاووس: ص ١٠٦ ب ٧٠ ح ١٢ - عن الفتن لابن حماد الأولى.

وفي: ص ١٠٧ ح ٨٤ - عن الفتن لابن حماد الثانية.

ملاحظة: الرواية كما رأيت غير مسندة، ولا نحن فيها على أن ذلك من علامات ظهور المهدي عليه السلام، ولكن وردت الرواية في كتب من كتب شهر رمضان، ونار من المشرق، واختلاف يكون بين الناس خاصة في الحجاز - كما سيأتي -.



[١٧٣] ٢ - «يَطْلُعُ نَجْمٌ مِنَ الْمَشْرِقِ قَبْلَ خُرُوجِ الْمَهْدِيِّ لَهُ ذَنَابٌ».

### المصادر

☆ الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٢٢٩ ح ٦٤٢ - عن الوليد، قال: بلغني عن كعب أنه قال: - ولم يستند إلى النبي ﷺ.

☆ عقد الدرر: ص ١٥١ ب ٤ ف ٣ - عن فتن ابن حماد، وفيه: «...» له ذنب يضيء».

☆ حرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٨٢ - كما في عقد الدرر، عن ابن حماد.

☆ القول المختصر: ص ١٠٣ ب ٣ ح ٤٥ - كما في فتن ابن حماد، بتفاوت يسير، مرسلًا، وفيه: «له ذنب يضيء».



- \* : برهان المتقي: ص ١٠٨ ب ٤ ف ١ ح ١٨ - عن كعب، قال: «يطلع نجم من المشرق قبل خروج المهدي له ذنب يضيء».
- \* : فرائد فوائد الفكر: ص ٨٣ ب ٣ - كما في فتن ابن حماد بتفاوت، مرسلاً، عن كعب، وقال: «وفي بعض الروايات: يطلع نجم بالمشرق يضيء كما يضيء القمر ينعطف حتى يلتقي طرفاه أو يكاد».



- \* : ملاحم ابن طاووس: ص ١٠٧ ب ٧١ - عن فتن ابن حماد، وفيه: «... له ذنب يضيء لأهل الأرض كإضاءة القمر ليلة البدر».
- \* : ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٦٥ - عن برهان المتقي.
- وفي: ص ٣٦٦ - عن عقد الدرر.
- وفيها: عن الفتن والملاحم لابن حماد.
- وفي: ص ٦١٧: كما في رواية فرائد فوائد الفكر، بتفاوت يسير، وفيه: «وله ذنب».



مركز توثيق ودراسات إسلامية

[١٧٤] ٣ - «لا يخرج المهدي حتى تطلع مع الشمس آية».\*

#### المصادر

- \* : المصنف لعبد الرزاق: ج ١١ ص ٣٧٣ ح ٢٠٧٧٥ - أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاووس، عن علي بن عبد الله بن عباس، قال: «... ولم يسند إلى النبي ﷺ».
- \* : الفتن لابن حماد ج ١ ص ٣٣٢ ح ٩٥١ - كما في رواية عبد الرزاق، وقال: «حدثنا ابن المبارك، وابن ثور، و عبد الرزاق»، ثم بسند عبد الرزاق.
- \* : فتن وكرية: على ما في ملاحم ابن طاووس.
- \* : البيهقي: على ما في عقد الدرر.
- \* : عقد الدرر: ص ١٤٥ ب ٤ ف ٣ - مرسلاً، عن عبد الله بن عباس، كما في المصنف، وقال: «أخرجه الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، والحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد».

☆: حرف البيوطي الحاوي: ج ٢ ص ٦٥ - مرسلًا، عن علي بن عبد الله بن عباس، كما في المصنف، وقال: «وأخرج نعيم بن حماد، وأبو الحسن الحريري في الأول من الحرريات، عن علي بن عبد الله بن عباس قال: «ولعل المقصود بالحريري أبا إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحريري».

☆: القول المختصر: ص ٨٧ ب ٣ ح ٢ - كما في مصنف عبد الرزاق، مرسلًا وبغاوت، وليس فيه: «... المهدي» وفيه: «من الشمس» بدل «مع الشمس».

☆: برهان المتقي: ص ١٠٧ ب ٤ ف ١ ح ١٣ - عن حرف البيوطي، الحاوي، وفيه: «حتى تظهر». وفي: ص ١٠٨ ب ٤ ح ١٥ - كما في عقد الدرر، عن حرف البيوطي، ولم نجده فيه، ولعله عن عقد الدرر.

\*\*\*

☆: غيبة الطوسي: ص ٤٦٦ ح ٤٨٢ - كما في مصنف عبد الرزاق، بغاوت يسير، بسنده إليه عن قرقرة، عن العباس بن يزيد البحراني عن عبد الرزاق بن هشام، عن معمر، عن ابن طاووس، عن علي بن عبد الله بن عباس، عن الحسن بن علي، يطلع. ☆: ملاحم ابن طاووس: ص ١٦١ ب ١٦٩ ح ٢١١ - عن فتن ابن حماد.

وفي: ص ٣٢٦ ح ٤٧٢ ب ٢٧ - كما في مصنف عبد الرزاق، عن فتن زكريا، بسنده: حدثنا إبراهيم ابن أحمد الخزازي، قال: حدثنا أبو وهب، عن ابن المبارك، عن معمر، عن طاووس، عن علي بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: ... ولم يسنده إلى النبي.

☆: البحار: ج ٥٢ ص ٢١٧ ب ٢٥ ح ٧٩ - عن غيبة الطوسي. ■: ملحقات إسحاق الحقي: ج ٢٩ ص ٣٣٧ - عن برهان المتقي، الرواية الأولى.

وفي: ص ٣٣٨ - عن عقد الدرر.

وفيها: كما في رواية عبد الرزاق، وليس فيه: «مع».

وفي: ج ٢٣ ص ٩٠٦ - كما في رواية عبد الرزاق.

☆: منتخب الأثر: ص ٤٤٢ ف ٦ ب ٢ ح ١٤ - عن برهان المتقي، الرواية الثانية.

\*\*\*

## [١٧٥] ٤ - «قَبْلَ خُرُوجِ الْمَهْدِيِّ تَنْكَسِفُ الشَّمْسُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مَرَّتَيْنِ».\*

المصادر

- \*: الفتن لابن حماد: ج ١ ص ٢٢٩ - ٢٣٠ ح ٦٤٢ - قال: وحدثت عن شريك، أنه قال: بلغني أنه: ... ولم يسنده إلى النبي ﷺ.
- \*: التلذذ: ج ٢ ص ٧١٣ - مرسلًا عن شريك، كما في رواية ابن حماد بتفاوت يسير.
- \*: عقد الدرر: ص ١٥٠ ب ٤ ف ٣ - عن ابن حماد.
- \*: عرف السيوطي، الحاوي: ج ٢ ص ٨٢ - عن ابن حماد، وفيه: «ينكسف القمر» بدل «ينكسف الشمس».
- \*: القول المختصر: ص ٨٧ ب ٣ ح ٣ - مرسلًا وفيه: «المهدينا آيتان لم يكونا منذ خلق الله السموات والأرض: ينكسف القمر لأول ليلة من رمضان وتنكسف الشمس في النصف منها».
- وفي: ص ١٠٣ ب ٢ ح ٤٦ - كما في نسخة السيوطي، وستأتي روايته الأولى عن الأئمة عليه السلام.
- \*: برهان المتقي: ص ١٠٨ - ١٠٩ ذريعة فكرية: ص ٢٩٩ - عن كهراف السيوطي، الحاوي، وفيه: «ينخسف القمر».
- \*: فرائد قوائد الفكر: ص ٨٣ - ٨٤ ب ٣ - عن جابر بن محمد بن علي، كما في رواية القول المختصر الأولى.
- وفيها: قال شريك: «بلغني أن القمر قبل خروجه ينكسف مرتين برمضان».
- \*: المهدي المنتظر: ص ٧٨ - ٧٩ - كما في رواية القول المختصر، بتفاوت يسير، وتقديم وتأخير.



- \*: ملاحم ابن طاووس: ص ١٠٨ ب ٧٣ ح ٨٦ - عن ابن حماد، بتفاوت يسير وتقديم وتأخير.
- \*: ملحقات إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٣٣٨ - ٣٣٩ - عن رواية عقد الدرر.
- وفي: ص ٣٥١ - عن المهدي المنتظر.
- وفي: ص ٣٥١ - عن برهان المتقي.
- وفي: ص ٣٦٦ - عن الفتن والملاحم لابن حماد.

وفي: ص ٦١٧ - كما في رواية فرائد فوائد الفكر الثانية.

\*\*\*

[١٧٦] ٥ - فَقَالَ لَهُ جَبْرِئِيلُ: أَبَشِّرْكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ بِالنَّعَائِمِ مِنْ وَلَدِكَ، لَا يَطْهَرُ حَتَّى يَمْلِكَ الْكُفَّارُ الْخُمْسَةَ الْأَثَرُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَنْصُرُ اللَّهُ أَهْلَ بَيْتِكَ عَلَى أَهْلِ الضَّلَالِ، وَلَمْ يُرْفَعْ لَهُمْ رَايَةٌ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَسَجَدَ النَّبِيُّ شُكْرًا لِلَّهِ، وَأَخْبَرَ الْمُسْلِمِينَ، وَقَالَ لَهُمْ: بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: هِيَ الْخُمْسَةُ الْأَثَرُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، وَهِيَ: سَيِّحُونَ وَجَنِّحُونَ وَالْفُرَاتَانِ وَنَيْلُ مِصْرَ، إِذَا مَلَكَتِ الْكُفَّارُ الْخُمْسَةَ الْأَثَرُ مَلَكَتِ الْإِسْلَامُ شَرْقًا وَغَرْبًا، وَذَلِكَ الْوَقْتُ يَنْصُرُ اللَّهُ أَهْلَ بَيْتِهِ عَلَى أَهْلِ الضَّلَالِ، وَلَمْ يُرْفَعْ لَهُمْ رَايَةٌ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.\*

مرآت تحت تكملة نور علوم حسبي

#### المصادر

٥: ثواب الأفعال: على ما في ملاحم ابن طاووس، ويبدو أنه غير ثواب الأفعال المعروف حيث لم نجده فيه.

\*: ملاحم ابن طاووس: ص ٣٦٨-٣٦٩ ح ٥٤٠ قال: (قال أبو منصور): من كتاب ثواب الأعمال، قال: أخبرنا أحمد بن محمد، عن إسماعيل بن ميمون، عن نباتة، عن حذيفة بن اليمان، عن جابر الأنصاري، عن النبي ﷺ أنه كان ذات يوم جالساً بين أصحابه إذ هبط عليه جبرئيل عليه السلام، فقال له: السلام يقرؤك السلام، ويخصك بالتحية والإكرام بالإسلام، في حديث جاء فيه:

ملاحظة: «يلاحظ في هذا الحديث اضطراب منته، مضافاً إلى أمر مصدره، ولم نجده في مصدر آخر غير الذي ذكره السيد ابن طاووس. وإذا صح فهو يعني نفوذ الكفار في العراق وإيران ومصر».

ثم بحمد الله الجزء الأول ويلي الجزء الثاني

## فهرس المواضيع

الصفحة	الموضوع
٥	كلمة المؤسسة
٩	مقدمة الطبعة الأولى
١٩	مقدمة الطبعة الثانية
٢٥	بشارات الأديان والكتب السماوية بظهور المنجي (العهد القديم)
٢٧	سفر اللاويين
٢٧	سفر العدد
٢٨	سفر التثنية
٢٨	المزامير
٣٢	أمثال سليمان
٣٢	سفر إشعياء
٣٨	سفر إرميا
٣٩	سفر حزقيال
٤١	سفر دانيال
٤٢	سفر هوشع
٤٣	سفر يُوثيل
٤٣	سفر عاموس
٤٤	سفر حَقَّقوق
٤٤	سفر صَفْتِياء
٤٥	سفر حَجِّي
٤٥	سفر زكريّا

- ٤٦ سفر التكوين
- ٤٧ سفر يشوع
- ٤٨ الرسالة إلى العبرانيين
- ٤٨ إسرائيل وتلمود
- ٤٩ بشارات الأديان والكتب السماوية بظهور المنجي (العهد الجديد)
- ٥١ إنجيل متى
- ٥٦ إنجيل مرقس
- ٥٧ إنجيل لوقا
- ٥٩ إنجيل يوحنا
- ٦١ أعمال الرسل
- ٦١ رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية
- ٦٢ رسالة بولس الرسول إلى أهل كورنثوس الأولى
- ٦٢ رؤيا يوحنا اللاهوتي
- ٦٤ إنجيل برنابا
- ٦٧ بشارات الأديان والكتب السماوية بظهور المنجي (كتب الهندوس)
- ٦٩ كتاب ما للهند
- ٦٩ كتاب وشن جولد
- ٧٠ كتاب ديد
- ٧٠ كتاب باسك
- ٧٠ كتاب باتيكل
- ٧١ كتاب شاكمني
- ٧١ كتاب أويانيشاد
- ٧٣ بشارات الأديان والكتب السماوية بظهور المنجي (كتب الزرادشتية)

- ٧٥ ..... كتاب جامعاسب
- ٧٦ ..... كتاب زند بهمن یسن
- ٧٩ ..... احادیث النبی ﷺ
- ٨١ ..... اسم الإمام المهدي ﷺ، ونسبه، وبعض أوصافه
- ١٧٩ ..... الأحادیث حول اسم أب الإمام المهدي ﷺ
- ١٩٩ ..... الأحادیث التي تقول إن الإمام المهدي ﷺ من ولد العباس وجوابها
- ٢١٩ ..... الأحادیث التي تنفي أن الإمام المهدي ﷺ من ولد العباس
- ٢٢٥ ..... مقام الإمام المهدي ﷺ عند الله تعالى
- ٢٥١ ..... الإمام المهدي ﷺ ينزل بيت المقدس
- ٢٥٧ ..... عطف الإمام المهدي ﷺ وعدله واجتماع الأئمة عليه
- ٢٦١ ..... مع الإمام المهدي ﷺ راية النبي ﷺ
- ٢٦٥ ..... الإمام المهدي ﷺ يقفو أثر النبي ﷺ، ويقا تل على مسَّته
- ٢٦٩ ..... عطاء الإمام المهدي ﷺ والرخاء في عصره
- ٣٠٧ ..... الإمام المهدي ﷺ خاتم الأئمة
- ٣١٩ ..... الإمام المهدي ﷺ مثل ذي القرنين؛ يظهر بعد غيبة
- ٣٣٧ ..... غربة الإسلام وتداعي الأمم على المسلمين
- ٣٤١ ..... غربة الإيمان وأهله
- ٣٥٧ ..... الأئمة المضلون
- ٤١٧ ..... القتن المتصلة بظهور الإمام المهدي ﷺ
- ٤٥٩ ..... ذم علماء السوء
- ٤٧٩ ..... مجدّدوا الإسلام
- ٤٨٣ ..... لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين
- ٥٢٣ ..... فضل المؤمنين في آخر الزمان

- ٥٢٩ ..... انتظار الفرج عبادۃ
- ٥٣٥ ..... بعض الآيات قبل ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ٥٤١ ..... فهرس المواضيع

